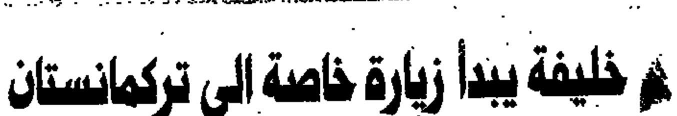




AL ITTIHAD
الاتحاد
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٥١٨) الأحد ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١١ اكتوبر ١٩٩٨م ISSUE 8518 SUNDAY OCTOBER 11, 1998



# خليفة يبدأ زيارة خاصة الى تركمانستان




■ غادر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة البلاد قبل ظهر أمس في حفظ الله ورعايته متوجها الى جمهورية تركمانستان في زيارة خاصة. وكان في وداع سموه عند من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

(وام)

## حركة تنقلات في التربية تشمل ٨٤ معلما ومعلمة

(ص٣)

# كوهين يدعو دول الخليج لتطوير نظام مضاد للصواريخ

■ المنامة، الرياض - واخ، أ.ف.ب: حض وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين، الذي وصل الى قطر أمس في اطار جولته في المنطقة، دول الخليج العربية على تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ القصيرة المدى. وقال في مؤتمر صحافي لدى مغادرته المنامة امس انه بحث مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة «التهديدات الناجمة عن تزود ايران والعراق ببرامج اسلحة الدمار الشامل وضرورة تبادل المعلومات وبالتالي التكنولوجيا في مجال الدفاع ضد الصواريخ بسبب انتشار تكنولوجيا الصواريخ في منطقة الخليج».

واضاف كوهين ان «هناك تشاوراً حول انشاء شبكة نظم صواريخ دفاعية. ومن المهم تحري كل سبل الدفاع عن المنطقة وعلى اساس ذلك تعمل الولايات المتحدة لتعزيز كل ما يوفر الحماية للمنطقة وللقوات الاميركية فيها».

وأوضح ان مسألة تمركز هذه الشبكة في البحرين ترجع إلى قرار القيادة البحرينية.

وأكد كوهين ان لا مجال لاجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق قبل ان تعاود بغداد تعاونها مع المفتشين الدوليين في مجال نزع الاسلحة. وقال: «على العراق احترام قرارات الامم المتحدة كاملة والاتفاق الموقع في فبراير مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان». وحذر من انه في حال لم يحترم العراق قرارات مجلس الأمن فإن بوسع الولايات المتحدة اعتماد أي خيار عسكري يبدو ضروريا.

وعن مدى اهتمام البحرين وقلقها بشأن وضع المواجهة مع العراق قال كوهين «ان أمير البحرين كان واضحا تماما حول اهمية امتثال العراق للقرارات الدولية».

اما في شأن العلاقات مع ايران فأوضح ان البحرين شاركت الولايات المتحدة في التطلع للجوانب الايجابية للعلاقات مع ايران على اساس الفهم المشترك لتطور سياسة ايران الخارجية».

وقال الوزير الاميركي «ان واشنطن تتطلع من جانبها لمؤشرات ايجابية من طهران بهدف ايجاد صيغة عمل ايجابية يمكن ان ينظر إليها على اساس انها عنصر مهم في تطور العلاقات».

وأشار كوهين الى ان بلاده تتابع باهتمام الخلاف بين سورية وتركيا، معربا عن أمله في عدم حدوث أي مواجهة بين البلدين. وأوضح ان واشنطن تؤيد الجهود الدبلوماسية في هذا الصدد التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد التقى كوهين مساء امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في الدوحة حيث بحثا الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وأوضح الوزير الأميركي ان مشروع أنظمة الدفاع الصاروخي للمنطقة هو «مشروع طويل الأجل لأن الولايات المتحدة مازالت تجري بحوثا حول عدد من الأنظمة المحتملة المختلفة».

وقال «تحت هذه الظروف اعتقد انه يصبح لازما ان تتعاون الدول وتطور نظاما ميدانيا لحماية شعوبها وقواتها».

وأفاد مسؤولون أميركيون ان أحد أهداف الجولة هو بحث الدفاع المستقبلي للمنطقة ضد جيران اقوياء مثل العراق وايران بما في ذلك تطوير نظام دفاعي ضد الصواريخ يصعب على دولة بمفردها ان تتحمل تكاليفه.

وقال كوهين: «ان التكنولوجيا معقدة ومكلفة وان الولايات المتحدة تجري بحث خمسة أنظمة محتملة. والنظام الوحيد الموجود حاليا بالميدان هو نظام «باتريوت» العتيق الذي استخدم في حرب الخليج عام ١٩٩١». واضاف ان الأمر يرجع الى كل دولة لتقرر ما اذا كانت ترغب في الحصول على مثل هذه التكنولوجيا.

وأكد كوهين ان المليونير المقيم في افغانستان اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بتدبير الاعتداءين على سفارتيهما في كينيا وتنزانيا «يحاول الحصول على أسلحة كيماوية».

واضاف: «ثمة علاقة وثيقة بين ابن لادن والحكومة السودانية» وان حراسة مشددة فرضت على المنشآت التي قصفت في السودان اثناء تشييدها وزار مدير المصنع العراقي للقاء مهندس برامج الأسلحة الكيماوية».

وعلى صعيد آخر اعترف المسؤول الأميركي بأن «المعلومات لم تكتمل بعد» بشأن الاعتداء المناهض للاميركيين في الخبر (السعودية) الذي اوقع ١٩ قتيلا في ٢٥ يونيو ١٩٩٦.

وقال ان «الكثير من الوقت والجهد خصص (لهذه القضية). وان مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (اف بي آي) ليس مقتنعا بأن لديه جميع المعلومات».

وتحدث كوهين عن «محادثات غير رسمية» بين الولايات المتحدة وايران. وقال «اننا متشجعون (بمواقف) الرئيس الايراني محمد خاتمي وكلنا امل في الموقف المعتدل الذي يتخذه في الداخل لكننا لم نشهد أي تغيير في السياسة الخارجية»، مؤكدا ان ايران «تستمر في مساندة الارهاب. وضرب عملية السلام وتحاول الحصول على أسلحة نووية وجرثومية وكيماوية».

جندي بحريني من القوات الخاصة يحيي كوهين بمطار المنامة امس. (أ.ف.ب)

نقل «رداً» الى مبارك... وموسى إلى أنقرة قريباً

# الشرع: مستعدون لحل جميع المشكلات مع تركيا
# خرازي: المؤشرات ايجابية لكن طريق السلام طويل

■ القاهرة، دمشق، طهران - «الاتحاد»:

■ طغت الدبلوماسية على الأزمة التركية - السورية امس، رغم مواصلة أنقرة لغة تهديداتها وتحذيراتها الصارمة ازاء دمشق.

وجاءت ابرز التحركات امس، في زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى القاهرة حيث سلم رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى نظيره المصري حسني مبارك تضمنت الرد على المطالب التركية والتي يعتقد ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيقوم بنقلها حيث قال انه سيزور أنقرة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وجدد الشرع رفض بلاده لغة التهديد وقال ان سورية مستعدة لايجاد حلول نهائية لجميع المشاكل التي تعرقل العلاقات مع تركيا وفي مقدمتها المشكلة الأمنية ومسألة «حزب العمال الكردستاني». واعرب عن امله بنجاح الجهود الدبلوماسية المبذولة حاليا في التوصل الى احتواء الازمة واعادة الأمور الى طبيعتها بعيدا عن أي تصعيد يبدو فيه البعد الاسرائيلي واضحا اضافة الى بعض المسؤولين الذين لا يريدون مناخ حسن جوار بين كل من بلدين متجاورين.

ولدى عودته الى دمشق مساء امس، تلقى الشرع اتصالا من نظيره الايراني كمال خرازي الذي كلفه الرئيس محمد خاتمي بمتابعة وساطته بين انقرة ودمشق. لكن خرازي ورغم تحدثه عن مؤشرات ايجابية بين تركيا وسورية إلا انه قال: «من المبكر الحديث عن نهاية سريعة للازمة والطريق الى السلام مازال طويلا وصعبا».

وأيدت المملكة العربية السعودية امس جهود مبارك وقالت انها لا تعتزم الدخول في وساطة بين أنقرة ودمشق حاليا. فيما اجرى وفد عسكري سعودي محادثات في دمشق امس مع وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس.

وكرر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ تحذيراته الصارمة الى سورية قائلا: «اذا لم تتراجع في دعمها للأكراد الاتراك ستتخذ خطوة الى الامام واذا اعتبرت موقفنا خدعة فعليها تحمل المضاعفات التي ستنجم عن ذلك».

وقالت الصحف التركية ان الرئيس السوري بدأ اجراءات ضد «حزب العمال الكردستاني» بينما اعتقال عدد من العناصر. وأشارت الى وقوع انفجارات في المناطق السورية القريبة من الحدود اخيرا استهدفت معسكرات الحزب ومنشآت للجيش السوري. لكن سورية نفت هذه الانباء بشدة وأكدت انها عارية من الصحة تماما. (طالع ص٢٥)

مبارك يستمع الى الشرع خلال اجتماعهما امس في القاهرة. (رويترز)

# شارون: لن أقبل انسحاب الـ ١٣٪ ولن أصافح عرفات أبدا



فلسطينيون يلقون الحجارة على قوات الاحتلال بالخليل امس. (أ.ب)

■ القدس المحتلة، واشنطن، أ.ب، رويترز: دفع اريل شارون باجواء متشائمة ازاء مفاوضات السلام بعد اقل من يوم على تعيينه وزيرا للخارجية الاسرائيلية حيث جدد معارضته للانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة الغربية. وقال إن موقفه لم يتغير، وكرر تعهده بعدم مصافحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال: «في الماضي قلت ان عرفات قاتل ولن اصافحه ابدا وموقفي هذا ايضا لم يتغير». واضاف انه سيعمل من خلال منصبه على التوفيق بين السلام ومصالح اسرائيل القومية.

واستمرت امس الانتقادات الفلسطينية لتعيين شارون، فمن الجهة الرسمية اعتبر كبير المفاوضين صائب عريقات ان اسرائيل تسعى الى تقويض جهود السلام، ومن جهة المعارضة، توقعت ثلاثة فصائل فلسطينية توقف خطوات التسوية عند المبادرة الأميركية. الا ان اذاعة اسرائيل نسبت الى عرفات قوله ان تعيين شارون شأن داخلي. ونسبت وكالة «فرانس برس» الى اعضاء في فريق التفاوض الفلسطيني قولهم انهم سيتعاملون مع شارون ويتوقعون امرا طيبا «لان الجنرال السابق يمكنه اتخاذ قرارات صعبة في الحكومة الاسرائيلية». وسيرافق شارون، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى اجتماع القمة مع عرفات الذي يستضيفه الرئيس الأميركي بيل كلينتون في داي بلانتيشيف بولاية ميريلاند الخميس المقبل.

ونسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر اميركية مسؤولة قولها ان كلينتون سيشرف بشكل مباشر على المحادثات وسيمنح الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الوقت الذي يحتاجانه لابرام اتفاق، واضافت ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستتفرغ لمساعدة الطرفين ايضا.

وقال عرفات في تصريحات في هلسنكي انه مستعد للتفاوض بشأن التوصل لاتفاقية سلام نهائية مع اسرائيل في حال ابدى نتانياهو استعداده لقبول ذلك خلال محادثات الخميس المقبل، واضاف انه مستعد ايضا لمصافحة شارون.

## مواجهات في الخليل

■ الخليل (الضفة الغربية). أ ف ب، أفاد شهود عيان أن نحو ١٠٠ شاب فلسطيني قاموا برشق الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بإطلاق الرصاص المطاط في وسط مدينة الخليل أمس، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وأعلن الجيش الاسرائيلي ان عدة عيارات نارية اطلقت مساء امس بإتجاه احد مواقعه في الخليل من القسم الواقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

وكان ٢٢ فلسطينيا اصيبوا بجروح امس الاول خلال تشييع فلسطيني قتل الخميس الماضي برصاصة مطاطية في الرأس اطلقها جندي اسرائيلي.

تشابه في الأسماء يضع «فياجرا» في قفص الاتهام

# د. فيراج: علاج جيني للضعف الجنسي

■ صلاح الحفناوي:

■ رفع أحد كبار اساتذة الطب العالميين في مجال طب «الذكورة والضعف الجنسي» قضية ضد شركة فايزر الاميركية لاطلاق اسم «فياجرا» على عقار سيلدينافيل» لعلاج الضعف الجنسي. وقال الدكتور رونالد فيراج في حديث إلى «الاتحاد» (طالع ص ٧) أن التشابه الكبير بين اسمه والاسم الذي اطلقته «فايزر» على «فياجرا» ليس مجرد مصادفة وفك الاشتباك بين الاسمين مطروح الآن على ساحة القضاء الفرنسي. وكشف فيراج انه اشرف على جميع التجارب السريرية «الاكلينيكية» الخاصة بتقييم مادة «سيلدينافيل» لعلاج الضعف الجنسي الذكري وعمل لمدة أربع سنوات مع مختبرات شركة «فايزر» الأميركية وفوجئ باختيار اسم «فياجرا» كاسم تجاري للعقار».

وأكد فيراج ان عقار «فياجرا» لن يبقى وحيدا في ساحة أدوية العلاج الجنسي مشيرا إلى قرب طرح عقار «فازوماكس» بالاضافة إلى ان هناك خمس شركات عالمية تعمل في «سرية كاملة» حاليا على تطوير اساليب جديدة لعلاج الضعف الجنسي أما التطور الأكثر أهمية على الاطلاق فهو بدء التجارب على الحيوانات لاختيار اسلوب جديد لعلاج كل اشكال وانواع العجز الجنسي العضوي وذلك باستخدام هندسة الجينات الوراثية. واكد فيراج ان نتائج العلاج الجيني للضعف الجنسي ستكون مذهلة بكل المقاييس.



د. فيراج

# مخاوف من ارتفاع كبير في درجات الحرارة يؤدي إلى ذوبان طبقات الجليد القطبي

■ ميسون جحا:

■ تشير عينات ثلجية أخذت من باطن القارة القطبية الجنوبية (انتاركتيكا) إلى احتمال ان تكون الموجة الدافئة التي انهت العصر الجليدي قبل ١٢٥٠٠ عام قد سيطرت على الأرض لمدة عقود قليلة فقط، مما يزيد من احتمال خطر أن تؤدي الموجة الدافئة الحالية لاضرار مماثلة على كوكبنا.

يقود عالم المناخ جيمس وايت فريق باحثين من جامعة كولورادو ينشرون نتائج بحثهم يوم الجمعة المقبل في مجلة العلوم. فقد اظهرت ابحاث سابقة زيادة مماثلة بل أكبر في درجات حرارة المنطقة القطبية من خلال عينات أخذت من منطقة جرينلاند قرب الدائرة القطبية. ووصل ارتفاع الحرارة إلى ٩ درجة فهرنهايت خلال فترة ٥٠ عاما.

واشار فريق الباحثين مع وايت بأن عينات ثلجية من باطن انتاركتيكا تظهر زيادة تقدر بـ ٢٠ درجة فهرنهايت خلال بضعة عقود.

وقالت وايت «إن ما نراه في انتاركتيكا يشبه إلى حد بعيد ما نراه في جرينلاند. وقد ظننا بأن بعض هذه التحولات الكبيرة التي كشفت سابقا تتم بشكل طبيعي ما هي إلا تحولات محلية. لكن منذ أن رأينا الشيء نفسه في الطرف الآخر من الأرض، فإن ذلك يشير إلى أن ارتفاع درجة الحرارة كان ظاهرة عالمية.

واضاف وايت قوله بأن نتائج ابحاثه يجب أن تدفع الباحثين لتفهم تقلبات المناخ لأنه يبدو بأنها يمكن ان تكون مفاجئة وأن تعم كامل أرجاء الأرض في الوقت نفسه. من هنا يكمن التحدي في ان يكون التحول في المناخ لطيفا وتدريجيا بحيث يمكننا التأقلم معه، أو في انه سيكون تحولا مفاجئا يقلب حياتنا رأسا على عقب.

وقال وايت ان دفء الأرض الذي جاء قبل ١٢٥٠٠ عام تم في ظل فترة نموذجية بالنسبة للبشر. وإن تحولات في المناخ سريعة كتلك سيكون تقبلها صعبا على البشر. والمناخ يؤثر على الزراعة وعلى استهلاك الطاقة والمواصلات وتنقل السكان. والتحولات المناخية السريعة تجعل التأقلم مع هذه الاشياء اكثر صعوبة.

ووجد فريق الباحثين في كولورادو بأن الارتفاع السريع في درجات الحرارة ادى إلى اطلاق كميات كبيرة من غاز الميثان.

إن الميثان احد أبرز الغازات المسببة لما يسمى بأثر البيوت الزجاجية، الذي من خلاله يشكل غازا ثاني أوكسيد الكربون والميثان غلافا حول الأرض، فيؤدي لمحاصرة الحرارة الشمسية وزيادة درجات حرارة الأرض والمياه الموجودة على سطحها. وينتج غاز الميثان عن تدمير الغابات والنباتات.

إن ارتفاعا في درجة حرارة الأرض سيؤدي لذوبان اضافي في طبقات الجليد القطبي وسيسبب تمدد مياه المحيطات، ورفع مستويات البحار لأعلى من نحو متر تقريبا واغراق الاراضي المنخفضة.

## رئيس الدولة ونائبه يهنئان ملك أسبانيا ورئيس غينيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الأول ملك أسبانيا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس تيودور اوبيانج نجويما مباسوجو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحب الجلالة ملك أسبانيا وفخامة رئيس جمهورية غينيا الاستوائية. (وام).

## التربية ترفع مشروع الهيكل التنظيمي الجديد الى مجلس الوزراء

■ دبي - «الاتحاد»: ترفع وزارة التربية والتعليم والشباب الى مجلس الوزراء اليوم مشروع قرار الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة لدراسته واقراره. وكانت الوزارة قد استعانت بفريقين اجنبيين لدراسة الهيكل التنظيمي الحالي. وقام الفريقان باعداد الدراسات اللازمة واجراء العديد من اللقاءات مع المسؤولين بالوزارة الى جانب الاطلاع على نظم الهيكل التنظيمي في وزارات التربية والتعليم بعدد من الدول الخليجية والعربية.

وتشير الدلائل الاولى للمشروع الى انه اعد بحيث يغطي كافة احتياجات الوزارة وتوجهاتها وتيسير العمل بها وذلك لسنوات طويلة حتى يستقر العمل في الوزارة الى جانب مرونة المشروع بحيث يحقق للوزارة هدفها في تطوير التعليم والاستعانة بأحدث النظريات والتقنيات التربوية التي تتيح فرصة للنمو التربوي والتعليمي على أسس علمية مدروسة.



اعادة فتح الآبار (تصوير: وحي سعد)

## اعادة فتح منطقة آبار المبزرة لاستقبال الجمهور بالعين

■ العين «الاتحاد»: أعادت بلدية العين فتح منطقة آبار مياه مبزرة لاستقبال الجمهور بعد انتهاء فترة الصيانة. وتضم المنطقة أحواضا للسباحة وكافتيريا. وتعد متنزها للجمهور لقضاء وقت للراحة والاستحمام في المياه المعدنية الحارة التي تصل درجة حرارتها عند المنبع قرابة ٥٠ درجة مئوية.



من فعاليات المشروع الصحي بمدرسة أم سلمة (تصوير: محمد سليم)

## تنفيذ مشروع الغذاء الصحي للطالبات بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ ضمن فعاليات اسبوع التغذية الصحية الذي تنظمه مدارس منطقة العين التعليمية بالتعاون مع ادارة الصحة المدرسية قامت مدرسة أم سلمة الابتدائية بتنفيذ مشروع الغذاء الصحي المتوازن للطالبات لاكسابهن الخبرات الصحية المتكاملة في مجال العادات الغذائية الصحية السليمة وذلك تنفيذا لاتجاهات المسؤولين بادارة المنطقة نحو اعداد تغذية سليمة للطلاب والطالبات وتوفير الغذاء الصحي المناسب في المقاصف المدرسية حسب حاجة الطلبة والطالبات.

وتقول السيدة مريم عبدالله مديرة المدرسة لقد تم اعداد العديد من البرامج الصحية في الاذاعة المدرسية والتي تحث التلميذات على ضرورة تناول الوجبات الغذائية الصحية من حيث نوعية الطعام وكفايته للجسم بالاضافة الى توافر النظافة التامة للغذاء.

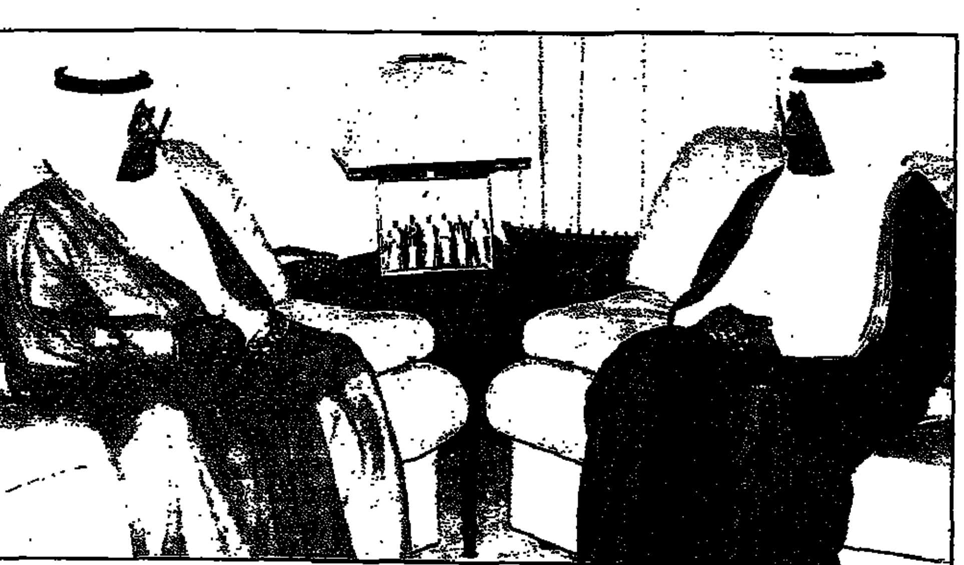
كما قامت الدكتورة ايمان عباس حمزة بالقاء محاضرة تثقيفية عن الغذاء الصحي المتوازن وأهمية وجبة الافطار. كما تم توزيع ملصقات وكتيبات للطالبات.

وعن أهداف المشروع قالت فاطمة سعيد الشامسي وكيلة المدرسة: إن وجود التغذية الصحية المتوازنة في المقصف المدرسي يعتبر من الضروريات الهامة لتفادي الحالات المرضية اليومية التي تعاني منها بعض الطالبات كمرض فقر الدم والاغماء والدوخة بسبب عدم تناول طعام الافطار. مشيرة الى ان المسؤولين في ادارة المنطقة حريصون على توفير التغذية السليمة في المدارس وذلك لتوفير الصحة والسلامة للطالبات على امتداد اليوم الدراسي. مؤكدة على أن الغذاء الصحي السليم يساهم في توفير الطاقة والحيوية للطالبات طوال يومهن الدراسي الى جانب توفير الحماية اللازمة للتلميذات من أمراض سوء التغذية.

## افتتاح معرض لفنان عراقي بالمجمع الثقافي

■ افتتح مساء امس بالمجمع الثقافي معرض للفنان العراقي علي المعمار. وقد اشتمل المعرض الذي افتتحه سعادة سعيد بن احمد بن محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة و يستمر لمدة اسبوع على العديد من اللوحات الفنية للحصان العربي ركز فيها على مواقع الجمال في الخيل وحركاته الفنية التي تدل على التاريخ العربي الذي لعبت فيه ادوارا بارزة اضافة الى لوحات اخرى لبعض من الشخصيات الشهيرة في عالمنا المعاصر.

حضر الافتتاح السيد خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور من محبي الفن.



## الشرقي يستقبل القنصل القطري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة في مكتب سموه في الديوان الاميري صباح أمس السيد محمد خاطر الخاطر قنصل عام دولة قطر في دبي. (وام)

## فاطمة بنت هزاع تكرم الإعلاميين

■ نظمت اللجنة العليا لمسابقة جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي مساء امس بالمجمع الثقافي حفل تكريم للاعلاميين والصحفيين الذين قاموا بتغطية فعاليات المهرجان الثقافي للدورة الثالثة للجائزة الذي اقيم خلال الاسبوع الماضي بالمجمع.

وقامت الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان بتوزيع الجوائز التقديرية وشهادات الشكر لمندوبي ومندوبات المجلات والصحف المحلية ووسائل الاعلام الاخرى الذين شاركوا في تغطية المهرجان.

كما القت السيدة زليخة الحوسني كلمة نيابة عن رئيسة اللجنة العليا للجائزة شكرت فيها جميع الاعلاميين على الجهود التي بذلوها لابراز هذا الحدث الثقافي بالشكل المطلوب. واكدت ان الاهتمام بادب الطفل من خلال هذه الجائزة يأتي انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على غرس الثقافة العربية والاسلامية والتقاليد الاصيلة لدى النشء وشحذ تفكير الطفل باعتباره عماد وعدة المستقبل.

واستقبل الصحافيون والاعلاميون المكرمون هذه البادرة استقبالا طيبا وعبروا عن شكرهم للقائمين على الجائزة مؤكدين العزم على المضي في مهمتهم وواجبهم الصحافي نحو الطفولة بشكل خاص ونحو تنمية المجتمع بشكل عام. (وام)

### مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي:

## برنامج الرقيب الآلي يغطي كل مراكز الحراسة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تقوم شرطة دبي حاليا بتطوير برنامج الرقيب الآلي لمراقبة نقاط الحراسة بشكل فعال بحيث يشمل جميع مناطق الحراسة في الامارة ويضمن حسن اداء هذه النقاط والتفتيش عليها عن طريق كمبيوتر متصل بالمراكز الشرطية وغرفة العمليات. صرح بذلك العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي. وقال ان هذا المشروع واحد من مشروعات ادارة المشاغل الالكترونية بالادارة العامة وقامت بتصميمه كوادر وطنية مؤهلة لمراقبة نقاط الحراسة بحيث اذا مر المسؤول عن رقابة نقطة معينة يتم تسجيل موعد وزمن حضوره بدلا من التسجيل اليدوي في الدفاتر ويتم رصد حالات المرور الكترونيا بواسطة جهاز كمبيوتر دون تدخل من أحد وبالتالي يتم حصر حالات المرور بدقة، ونحن نقوم حاليا بتطويره لتغطية كل اماكن الحراسة والنقاط الثابتة في الامارة.

وقال انه تم الانتهاء من تصميم غرفة عمليات خاصة في حالة الازمات والتي يديرها سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي ومدراء الادارات. بحيث تتوافر فيها كل المعلومات اولا بأول.

وأوضح ان شرطة دبي في سباق مع الزمن وبالنسبة لغرفة العمليات فانها تعتبر مفخرة بين غرف العمليات الشرطية في العالم وهذا بشهادة المختصين في هذا المجال من دول اميركية واوروبية وآسيوية نتيجة للدعم اللامحدود من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الامن العام. ومتابعة سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي الشخصية



العميد عبدالعزيز البناي

التي تمثلت في تزويد غرفة العمليات بأحدث التقنيات الموجودة في العالم مثل ربط غرفة العمليات بجميع الادارات بشبكة كمبيوتر وشبكة الخارطة الالكترونية الموجودة في الغرفة وتحديد مواقع الدوريات بالكامل وكاميرات التلفزيون التي تغطي معظم المناطق المهمة في الامارة ونظام الاتصالات بين الغرفة والدوريات بحيث تصل الاوامر الى الدورية مكتوبة على شاشة تلفزيونية في السيارة بدلا من جهاز النداء وبدلاً من استخدام الميكرفون والاسلكي. كما ان جميع الدوريات مربوطة بالقمر الصناعي والجهاز يعمل بكامل طاقته لتحديد مواقع الدوريات.

وتحدث العميد عبدالعزيز البناي عن خدمة الاسعاف التي تقدمها شرطة دبي فقال ان الاحصاءات توضح انه في العام الماضي قامت سيارات الاسعاف بتلبية اكثر من ١٠ آلاف طلب مساعدة ما بين حوادث مرورية او جنائية او طارئة للاسر. وعلى مدار ٢٤ ساعة تغطي سياراتنا معظم انحاء الامارة.

وتحدث العميد عبدالعزيز البناي عن مركز البحث والانقاذ ومدى تطور العمل به فقال: انه من اهم المرافق القائمة وهناك خطة لتطوير هذا المركز ليكون على مستوى عال من الكفاءة ومنذ العام الماضي ونحن في اتصالات وزيارات لمراكز البحث في كثير من الدول وكبريات الشركات المتخصصة لتطويره من حيث المعدات والاجهزة التقنية سواء اجهزة الاتصالات او لتدريب الكوادر العاملة في المركز او ايفادهم لدورات تدريبية في الخارج. وقال انه لا تعارض بين دور المركز والدفاع المدني حيث ان شرطة دبي مسؤولة رسميا عن ادارة هذا المركز بقرار من مجلس الوزراء وكذلك عن مركز الانقاذ البحري بدبي والامارات الشمالية وهي تعمل في مجال البحث والانقاذ وتقديم خدمات لبقية الامارات. وهناك جهات عديدة تشاركنا وهي جميع مديريات الشرطة في الامارات الشمالية والادارة العامة لحرس الحدود والادارة العامة للدفاع المدني وجناح الجو التابع لوزارة الداخلية في الشارقة وبعض الجهات في القطاع الخاص والدفاع المدني جزء من منظومة العمل الجماعية في هذا المجال.

وقال ان هناك خططا للارتقاء بمستوى الخدمات في المركز ونحن نبحث عن الجديد دائما في مجال التحسين وتقديم افضل الخدمات. واشار الى ان كل عمل له ما يصاحبه من المشاكل ولكن التنسيق القائم بين شرطة دبي والادارات الاخرى من خلال ضباط اتصال يمكننا من التغلب على اية عوائق. وقال ان لدينا المقدرة على ادارة الازمة في حدثين مختلفين في وقت واحد لاننا دائما نتوقع الاسوأ ونتمنى الا يحدث ذلك ولكن لدينا من الاجهزة المتطورة المختلفة بالمركز والكوادر البشرية ما يمكننا من اداء العمل بالوجه الاكمل وخاصة في الحوادث الكبيرة.

### اجتماع البورد العربي

## بحث اعتماد فلسفة مستقلة لطب الاسرة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ ترأس الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية في وزارة الصحة صباح امس اجتماع البورد العربي لطب الاسرة وحضر الاجتماع الدكتور كيرك بابورت مسؤول التعليم المستمر بوزارة الصحة والدكتور احمد وصفي مستشار ادارة الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية والدكتور عبدالمجيد احمد المشرف على برامج تدريب البورد العربي في ابوظبي والدكتور نزار فرجو المشرف على التدريب في الامارات الشمالية كما حضره كل من الدكتور كامبلر ميلر والدكتور توني ريلفل المشرفين على التدريب في مدينة العين.

وقال الدكتور عبدالغفار ان اجتماعات البورد العربي تهدف الى ايجاد فلسفة مستقلة لطب الاسرة في دولة الامارات تراعي طبيعة هذا المجتمع وعاداته وتقاليده وبما يتناسب مع متطلباته الحالية والمستقبلية.

وقد نوقش في الاجتماع طلبات الاطباء المتقدمين الجدد للمشاركة في برنامج البورد العربي لطب الاسرة كما تم طرح فكرة عقد برامج تمهيدية للتدريب في الامارات الشمالية وناقش المجتمعون سبل توفير مجالات تخصص في طب الاسرة للاطباء الممارسين العاملين في مجال الرعاية الصحية الاولية وذلك لتطويرهم وبحث امكانية توفير برامج الدراسات العليا لهم.

واوضح مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية ان الهدف من الدراسات هي تحويل الطبيب العام ليصبح طبيب اسرة خلال فترة ٥ سنوات كما تطرق الاجتماع الى الابحاث المقدمة من قبل طلبة البورد العربي لبرنامج طب الاسرة الذين اوصوا المجتمعين بوجوب جاهزية هذه الابحاث خلال فترة ٦٠ يوما قبل موعد دخول الامتحان وشدد الاجتماع على مواضيع البحوث بان تكون من المشاكل والامور التي يعايشها الطبيب خلال فترة عمله وان تكون مفيدة للمجتمعين وتشمل العوامل الخطيرة المسببة لامراض القلب في الامارات. التي يعتبر من الامراض الشائعة وامراض السكري والكلى.

### خلال ٩٨ وبتكلفة ٧٧٥ مليون درهم

## بلدية دبي انجزت ٣٢ مشروعاً للطرق والمرافق

■ دبي - فريد وجدي:

■ انجزت بلدية دبي ٣٢ مشروعاً للطرق والمرافق العامة بلغت كلفتها الاجمالية نحو ٧٧٥ مليونا و٧٩٠ الفا و٨٥٠ درهما. صرح بذلك المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي للطرق والمشاريع وقال ان المشاريع المنجزة خلال الفترة من اول يناير حتى اواخر اغسطس واوائل سبتمبر من العام الجاري شملت ١٨ مشروعا للطرق بلغت تكلفتها الاجمالية ٥٤٨ مليونا و٧٣٣ الفا و٤٥٠ درهما اضافة إلى ١٤ مشروعا للمرافق العامة تكلفت ٢٢٧ مليونا و٥٧ الفا و٤٠٠ درهم. وقال المهندس مطر الطاير ان مشاريع الطرق شملت بناء طرق داخلية بمنطقة ند شبيب بتكلفة ٢٠ مليون درهم وانتهى المشروع في يناير الماضي ومشروع تحسين تقاطع ابراج الامارات الواقعة على شارع الشيخ زايد بتكلفة مليونين و٨٢٥ الف درهم وانتهى العمل فيه اوائل فبراير الماضي ومشروع تحسين شارع المرقبات وانشاء ممرات للمشاة ومواقف للسيارات بتكلفة نحو ١١,٥ مليون درهم وانتهى العمل به منتصف مارس الماضي ومشروع تحسين شارع الضيافة وانشاء ممرات للمشاة ومواقف للسيارات بتكلفة ١٠,٨ مليون درهم والمرحلة الاولى لطرق ند الحمر بطول ١٢ كيلومترا من الطرق الداخلية وخدمات صرف مياه الامطار والانارة العامة بتكلفة ١٦,٣ مليون درهم وانتهى العمل به خلال مارس. اضافة لمشروع تحسين تقاطعات ديرة وشمل تحويل دوارات نايف والشعلة وام هرير الى تقاطعات باشارات ضوئية بتكلفة ٣٩,٤ مليون درهم ومشروع اعادة تأهيل شارع الخوانيج بثلاثة مسارات من دوار الخوانيج الى تقاطع مردف بتكلفة ٣٤,٨ مليون درهم، وانتهى المشروع اواخر ابريل الماضي.

كما شمل ذلك تنفيذ مشروع تسوية وانشاء طريق الى مركز الزراعة الملحية بتكلفة ١١,٧ مليون درهم وانتهى العمل فيه منتصف مايو الماضي ومشروع انشاء طرق داخلية بطول ٣٠ كيلومترا وممرات للمشاة واعمال خدمات لصرف مياه الامطار والانارة بتكلفة ٣١ مليون درهم وانتهى العمل بالمشروع في منتصف يونيو الماضي ومشروع انشاء موقف متعدد الطوابق بسعة ٤٠٠ سيارة في منطقة نايف بتكلفة ١٦,٥ مليون درهم ومشروع انشاء مواقف سوق الحمرية بتكلفة ٨ ملايين درهم وانتهى العمل فيه منتصف يونيو وانشاء عدة طرق في منطقة الرأس بتكلفة ٢٢,١ مليون درهم وانتهى العمل فيه يوليو الماضي ومشروع انشاء ٤ جسور للمشاة على شارع الخليج وشوارع عمر بن الخطاب وزعبيل وام هرير وانشاء حاجز للمشاة على شارع النهدة بتكلفة ١٢,٢ مليون درهم وانتهى العمل فيها اوائل اغسطس الماضي ومشروع انشاء تقاطع بني ياس بانشاء نفق وجسرين بتكلفة ٨٢,١ مليون درهم وانتهى العمل فيه ١٥ اغسطس الماضي ومشروع ادخال تحسينات على شارع الشيخ زايد بانشاء تقاطعين بمستويات منفصلة وبطول ٣٠ كيلومترا من الشارع بتكلفة ٢٠٢,٣ مليون درهم وتنفيذ اعمال متفرقة لانارة الطرق بتكلفة ١٢,٦ مليون درهم وانشاء طرق داخلية بمنطقة هور العنز شرق بتكلفة نحو ١٣ مليون درهم.

واضاف انه تم تنفيذ مشاريع عامة شملت انشاء مسجدي صغير وسهيله بتكلفة ٣,٧ مليون درهم ومكتبة عامة ومكاتب للبلدية في حتا بتكلفة ٤,٩ مليون درهم ونادٍ للشطرنج بتكلفة ٥ ملايين درهم وحديقة عامة في هور العنز بتكلفة ١,٢ مليون درهم وانشاء مدرج وملعب متكامل وصيانة مباني نادي حتا الرياضي بتكلفة ٩,٣ مليون درهم وصيانة مبنى البلدية الرئيسي بتكلفة ١٠,٩ مليون درهم وتأثيث قرية حتا بتكلفة ٦ ملايين درهم وانشاء مجمع مركزي للمختبرات ومبنى للخدمات والصيانة وطرقا وارصفة داخلية بتكلفة ٣٠ مليون درهم واقامة مجسم للشعلة في حديقة شارع الاتحاد بتكلفة ٥٩٠ ألف درهم وانجاز مركز معارض السيارات المستعملة بتكلفة ٥٢ مليون درهم وتوسيع مسرح حديقة الخور بتكلفة ٤١٩ الف درهم وبناء مبنى كليات التقنية العليا للطالبات وتوفير مداخل ومخارج بتكلفة ٨٦,٥ مليون درهم وانشاء مكاتب لادارة الصحة في القوز بتكلفة ٤٨٥ الف درهم وانشاء ناد لموظفي بلدية دبي وصالة للالعاب الداخلية ومضماراً للالعاب الخارجية ومواقف للسيارات بتكلفة ١٤ مليون درهم.

المهندس مطر الطاير

### في ندوة لمعهد التنمية الادارية بدبي

## الدعوة لاعتماد نظم حوافز متكاملة بمؤسسات الدولة

■ دبي - منى بوسمرة:

■ دعت ندوة اكتشاف طرق الحوافز المعنوية للعاملين مؤسسات الدولة لاعتماد نظم حوافز متكاملة تشمل الحوافز المادية والمعنوية والفردية والجماعية. وقال الدكتور عمرو عبدالمجيد غنايم الرئيس السابق لاكاديمية السادات للعلوم الادارية بالقاهرة ان نظام الحوافز هو اقل عناصر الادارة استقرارا وانه يمثل عنصر جذب هام لجميع افراد المؤسسة ويخلق مناخا تسوده روح المنافسة للوصول الى درجات الامتياز والتفوق.

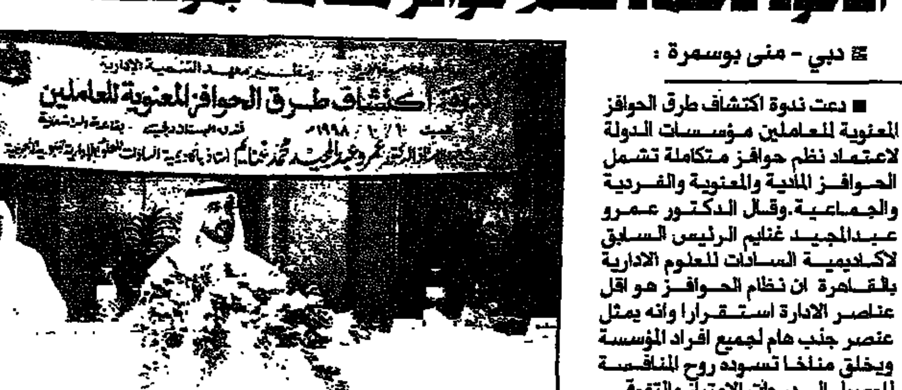
جاء ذلك في الندوة التي نظمها معهد التنمية الادارية امس بفندق البستان روتانا بدبي تحت عنوان «اكتشاف طرق الحوافز المعنوية للعاملين». وحضرها كل من سعادة يوسف عيسى الصابري مدير المعهد، والدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وعضو مجلس ادارة المعهد وعدد من القيادات الادارية بالاجهزة الحكومية المحلية والاتحادية.

وقال د. المهيري الذي افتتح الندوة ان هدف الادارة في اي مجتمع هو تشجيع الفرد على بذل اقصى ما لديه من جهد من خلال تحسين وسائل العمل والتحديد الدقيق للمسؤوليات، مشيرا الى ان الحافز الرئيسي للفرد على العمل هو رغبته في تأمين مستقبله ومستقبل اسرته.

واوضح د. غنايم ان قيمة الحافز للفرد الواحد قد تختلف من شخص الى آخر. وان المتغيرات التي ظهرت على مدى السنوات الخمسين الماضية مثل التكنولوجيا الحديثة قد تؤدي على المدى الطويل الى حدوث مشاكل عصرية عديدة مثل تفاقم البطالة في المجتمعات. مشيرا الى تحكم العنصر البشري في النهاية في هذه الامور.

وعرف د. غنايم «الحوافز» بانها مجموعة من العوامل والمؤثرات التي تدفع الفرد في كافة مستويات الادارة. العليا والوسطى والتنفيذية. الى بذل الجهد الاكبر في اداء عمله والامساك عن الخطأ فيه.

وقال ان هناك نوعين من الحوافز. اولهما حافز يدعو الى زيادة الجهد والاتقان والتفاني. وثانيهما يستهدف تحاشي الوقوع في الاخطاء او تكرارها. يندرج تحتهما انواع اخرى من الحوافز مادية او معنوية، ايجابية او سلبية. جماعية او فردية. مشيرا الى ارتباط موضوع الحوافز بابعاد كثيرة مثل رضا الفرد الذي قد يضحي بالحافز المادي في سبيل رضائه الادبي او المعنوي.




سعادة يوسف عيسى الصابري مدير المعهد ود. جمال المهيري في افتتاح الندوة (تصوير: اسماعيل فيلي)

### «الوقاية خير من العلاج»

## بلدية أبوظبي تنفذ حملة تطعيم واسعة للأغنام والماعز

■ أحمد هاشم:

■ قامت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بحملة تطعيم واسعة شملت حظائر الأغنام والماعز في كل من بني ياس وليوا وبدع زيد والختم وسويحان. صرح بذلك السيد كنيش سعيد القبيسي مدير الارشاد الزراعي والتسويق والثروة الحيوانية وقال إن هذه الحملة تأتي انطلاقا من «مبدأ الوقاية خير من العلاج» بغرض المحافظة على الثروة الحيوانية وزيادة انتاجها وتفادي اصابتها بالأمراض المعدية.

وأشار الى ان دائرة بلدية ابوظبي تقوم كل عام وبصفة دورية بحملات وقاية سواء كانت حفاظا على الثروة الحيوانية او الزراعية على حد سواء.

وقال كنيش: ان قسم الارشاد الزراعي ينفذ اعماله حسب استراتيجية واضحة تقوم على التطوير والتحديث باستخدام التكنولوجيا الحديثة في أساليب الوقاية أو تحسين السلالة وكذلك زيادة الانتاجية تنفيذا لتوجيهات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ممثل الحاكم في المنطقة الغربية.

ومن جانبه أوضح الدكتور عبدالوهاب عبدالرزاق استشاري امراض وتربية الحيوان في بلدية ابوظبي زميل الكلية البيطرية الملكية إن الحملة تستهدف الوقاية من الأمراض المعدية وخصوصاً الأمراض التي تصيب الحيوانات مثل الأغنام والماعز لما قد تسببه من تأثير عكسي على صحة الحيوانات ومدى قابليتها للمعيشة والبقاء الأمر الذي ينجم عنه خسائر اقتصادية ناتجة عن ضعف النمو والانتاج. مشيرا الى ان الحيوان ماكان له أن ينمو وينتج اذا ما اصيب بأحد الأمراض بما يؤثر على تركيبته الوراثية.. مؤكدا على ضرورة ايواء الحيوانات في حظائر مثالية تتوفر فيها الظروف الملائمة لمعيشتها نظرا لأن الحيوان المصاب بالمرض لايعود الى مستوى انتاجيته الطبيعية مقارنة بالحيوانات التي تتمتع بصحة جيدة.

وقال الاستشاري د. عبدالوهاب إن الحملة حققت اهدافها في تحصين مجموعة كبيرة من الأغنام والماعز ضد بعض الأمراض الفتاكة المعدية مثل مرض التسمم المعوي في الأغنام ومرض الكلية الرخوة. والتهاب الأمعاء النزيفي وتنخر الكبد المعدي. والكزاز. والتهاب الرئة في الماعز والجدري، ومرض الساق السوداء.. والتهاب الرئة والجنبه السارى في الماعز.. مؤكدا على ان هذه الأمراض جميعها فتاكة وتؤدي الى حدوث موت مفاجيء وسريع في الحيوانات الكبيرة منها أو تؤدي الى اسهال شديد ثم الموت في المواليد حديثة الولادة.

وناشد د. عبدالوهاب اصحاب حظائر تربية الحيوان بضرورة مراجعة العيادات البيطرية في المناطق بغرض اجراء التحصين اللازم على أن يكرر هذا التحصين كل ستة اشهر ويفضل أن يكون التحصين في شهري ايلول وشباط من كل عام موضحا ان سبل الوقاية افضل من ظهور اعراض المرض المفاجئة والسريعة وتكون استجابة الحيوان المريض للعلاج غير مؤكدة مما يتعذر على الطبيب البيطري اسعاف الحيوان ويؤدي المرض الى هلاكه.

د. عبدالوهاب عبدالرزاق

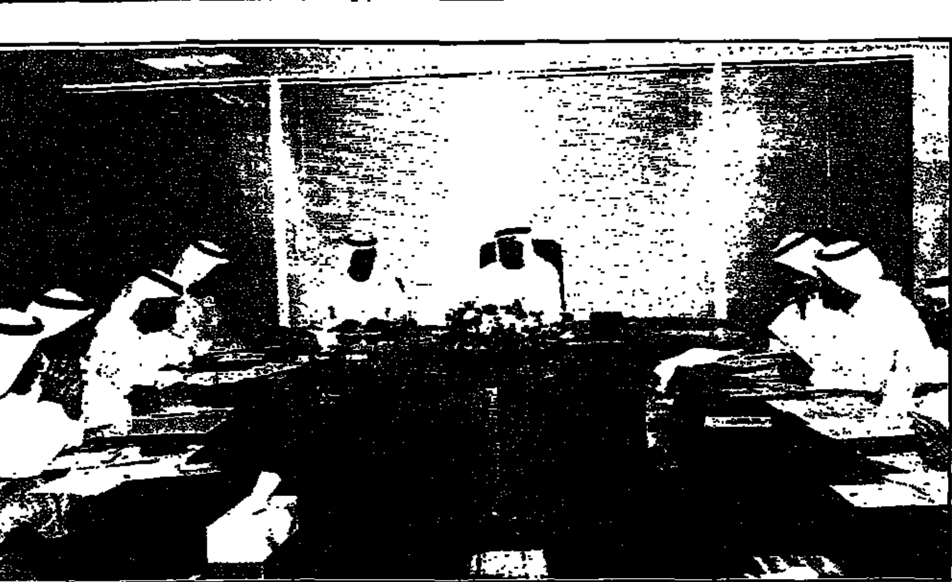
# اللجنة العليا للتشريعات تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا صباح اليوم برئاسة معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة. وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة أن اللجنة سوف تناقش خلال اجتماعها الذي يعقد في قصر الخبيرة في ابوظبي مشروع القانون الاتحادي في شأن حماية وتنمية الثروة المائية الحية والذي يتضمن ٦٦ مادة تنظم كل مايتعلق بهذه الثروة. (وام)

# برنامج صرف المساعدات في الفجيرة

■ اعلن مكتب الشؤون الاجتماعية في الفجيرة عن برنامج صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من ابناء الامارة وذلك اعتبارا من يوم الاثنين المقبل. وسيتم الصرف لاهالي مدينة الفجيرة رجال يوم ١٢ اكتوبر الجاري من بنك الفجيرة الوطني وللسيدات ايام ١٢ و١٣ و١٤ اكتوبر من بنك صادرات ايران بالفجيرة. كما سيتم الصرف لاهالي مناطق القرية ومربح وقدفع والسافي رجال ايام ١٧ و١٨ و١٩ اكتوبر من بنك صادرات ايران ايضا ومن نفس البنك يصرف لاهالي مناطق البدية وضدنا وشرم يومي ١٩ و٢٠ اكتوبر الحالي. اما اهالي مدينة دبا الفجيرة رجال فيصرف لهم ايام ١٢ و١٣ و١٤ اكتوبر من بنك الفجيرة الوطني فرع دبا ومن نفس البنك يصرف للسيدات يومي ١٧ و١٨ اكتوبر الجاري. (وام)





معالي وزير التربية خلال اجتماعه مع مديري المناطق

## في اجتماع مع مديري المناطق

# الشرهان يستعرض مشاكل الميدان التربوي وسد احتياجات المدارس من الحاسوب والاجهزة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا صباح امس مع مديري المناطق التعليمية في الدولة لبحث المشكلات التي واجهتهم منذ بداية العام الدراسي الحالي بهدف القضاء عليها في اسرع وقت ممكن وتجنب وقوعها في السنوات الدراسية المقبلة. واستمع معاليه في البداية الى المشكلات التي واجهت المناطق التعليمية وتبين انها مشكلات متكررة في المناطق. ومنها العجز في اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية، وكذلك الاحتياج الى الاثاث المدرسي، وحاجة المدارس الى الصيانة، وتأخر موعد تسليم المدارس التي تمت صيانتها في المواعيد المحددة لذلك مع بداية العام الدراسي.

وقد بحث معالي الوزير مع مدراء المناطق التعليمية مشكلات معلمات الاحتياط، وخاصة في المواد الثلاث اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات.

وانتقل الحوار بعد ذلك الى موضوع المناقصات التي تسد احتياجات الوزارة من الادوات والاجهزة الناقصة مثل اجهزة الحاسوب، والاجهزة الفنية واجهزة التربية الرياضية وغيرها.

وحول هذه المشكلات استمع الوزير ومديرو المناطق الى اسباب حدوث ذلك من المختصين والمسؤولين بالوزارة.

وحول العجز في اعداد المدرسين هذا العام قال مدير ادارة الخدمة المدنية ان العجز بلغ هذا العام حوالي ٦٥٣ معلما ومعلمة بينهم ١٠٠ معلم بسبب الاستقالة، و١٠٠ معلمة بسبب الاعتذار عن قبول التعيين بالوزارة، الى جانب ما احدثه التوسع في اعداد الفصول ببعض المناطق التعليمية.

وافاد انه تم تعيين ٣٨٢ معلما ومعلمة مع ترشيح ٧٥ اخرين، وبذلك بلغ عدد الذين تم تعيينهم لسد العجز ٤٦٩ معلما ومعلمة، وبقي العجز حتى الآن ١٨٤ معلما ومعلمة سيتم استيعابهم من المعلمين المواطنين والوافدين خلال ايام.

وبالنسبة للمناقصات طلب معالي الوزير من مدراء المناطق مخاطبة ادارة المالية عن طريق وزارة التربية بكل احتياجاتها للعام الدراسي المقبل قبل نهاية الشهر الحالي حتى تتمكن وزارة المالية من توفير هذه الاحتياجات في وقت مناسب وقبل بداية العام الدراسي.

وطلبت ادارة الخدمات العامة تعيين فنيي صيانة في مختلف التخصصات لمتابعة اعمال الصيانة والاشراف عليها، وتقرر ان تدرس الوزارة هذا الاقتراح للعمل به.

وقد طلب معالي الوزير من جميع المناطق التعليمية تقريرا كاملا شاملا عن حاجاتها الفعلية من المستخدمين لتوفيرهم مع بداية العام الدراسي المقبل، وطلب معالي الوزير تشكيل لجنة تقوم بالتجول في المناطق التعليمية لدراسة الاحتياجات الفعلية من الطاقات البشرية وكافة الاحتياجات.

وقد اثنى معالي الوزير على بعض المناطق التعليمية التي اعدت خططا لها، وكان من اكثرها تميزا هذا العام خطة منطقة الشارقة التعليمية التي كانت واضحة الاهداف ومحددة في احتياجاتها وخاصة في مجال التدريب لرفع الكفاءة.

وطلب معالي الوزير من كافة المناطق التعليمية اعداد مثل هذه الخطة، وطلب من مدراء المناطق التعليمية اعداد دراسة حول مستوى خدمات النقل والمعوقات التي تصادفهم والمشكلات التي تعترضهم، كما طلب من المدراء اعداد تقرير مفصل ودقيق حول مدى النجاح الذي حققته السلف المالية التي منحت للمدارس، وهل هناك اجراءات مطلوبة لتطويرها والاستفادة منها على احسن وجه.

# ترشيح ٥١ معلما ومعلمة للعمل في التربية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بترشيح ٥١ معلما ومعلمة من غير المواطنين للعمل بالهيئة التدريسية بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي الحالي ٩٨-٩٩ على درجة مدرس جامعي غير مواطن، لسد الشواغر التي تبينت خلال المسح الميداني الذي اجرته الوزارة.. والمرشحون هم..

المعلمون ● لغة عربية حسين علي القيس العين، عبدالمعطي فايق عودة ابوظبي، محمد محمود ولد محمد الامين ابوظبي، محمود سعادات عبدالمحسن سعادة ابوظبي، وليد كنج عزام ابوظبي، احمد محمد سليمان ابوظبي، محمود عبدالباري علي الشناوي ابوظبي، محمد عبدالحكيم احمد عوضين العين، محمد عبدالرشيد عيسى اليماني العين، سالم محمود خلف النواقلة العين، منتصر مصطفى عبدالحي العين، عماد محمد مصطفى العالم العين.

● لغة انجليزية سلوان اسماعيل فرج العين، حسان حسين ميسر عجمان، صلاح حسن سعيد ابوظبي، علي جمال سعيد عرفة عجمان، عماد محمد خليل النبتيتي مكتب الشارقة، منصور احمد محمود حرب العين، عماد محمود عبدالفتاح محمود ابوظبي، عمر حسن محمد النورسي العين، ماهر يوسف عبدالقادر هندي ابوظبي، يوسف احمد البصيص ابوظبي، باسم حسن احمد الغنوم العين، حسن محمد صاري كوزال العين، صبري فخري مسعود حسن ابوظبي، عبداللطيف محمد خليل الشواف العين، عبدالله احمد عايد ابوعليان العين، علي عبدالمعطي بابكر الرفاعي ابوظبي، عمر عبدالسلام فتصة مكتب الشارقة، غسان حسن اسمر ابوظبي، محمد اسامة علي علي عبدالحميد ابوظبي، مروان محمد عزام ابوظبي، هشام علي محمد ابوظبي، عادل حسين بيومي ابوظبي، محمدين ولد سيد محمد العين، خالد فخري محمد همام الغربية، رجب محمد ابوالحمد العين، علاء علي ابراهيم عطية عجمان، احمد حسن حسن سميسم ابوظبي، احمدعبدالعظيم عبدالسلام العين، عطية ابوالمعاطي محمد السيد ابوظبي، سامي ابراهيم مصطفى الغربية، ايمن علي محمد عكاشة الغربية، خالد محمد بن جغلي الغربية، احمد جميل بستاني ابوظبي، علاء احمد خميس البغدادي الغربية.

● المعلمات: نهاد لطفي حسين الحارس الغربية، سلوى كمال عبداللطيف شحادة الغربية، فاطمة عبدالله صالح الصقران الغربية، سميرة بنت سيف سالم الخروصي العين، اقبال سالم بارعيدة ابوظبي.

# افتتاح دورة التنمية الادارية بكلية شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: افتتح الرائد محمد عبدالله مدير ادارة التعليم بكلية شرطة دبي امس دورة التنمية الادارية لصف الضباط والافراد رقم «٢» وتستمر الى الثاني والعشرين من الشهر الجاري وتهدف الدورة الى تنمية وصقل المهارات الادارية لصف الضباط العاملين في مختلف الاجهزة الشرطية بالدولة.

وتشمل الدورة العديد من المواد ذات الصلة بالشؤون الادارية والشرطية منها مفهوم وعناصر الادارة والرقابة والمتابعة والاتصالات وكتابة التقارير واتخاذ القرار والعلاقات العامة اضافة للافلام التسجيلية والزيارات الميدانية وتختتم الدورة بمناقشات عامة يشترك فيها المنتسبون للدورة مع الاساتذة القائمين بالتدريس.

علي العمودي

## نحن .. والبطاقات

■ قبل حوالي عشر سنوات ظهرت شركة خاصة أغرقتنا باعلاناتها الصاخبة التي كانت تلاحقنا حتى الى داخل بيوتنا وهي تدعونا الى اقتناء بطاقاتها لما سيحقق لنا تخفيضات في كل الخدمات التي نحتاجها بدءا من محال البقالة وحتى الدراسة الجامعية مرورا بمحال بيع الالبسة الجاهزة والعيادات الطبية الخاصة، لم تمض سوى اشهر معدودات ليكتشف من باعتهم تلك الشركة بطاقاتها ان الامر لم يكن سوى ضحك على الذقون، وظلت السوق المحلية تشهد بين الفينة والاخرى ظهورا على استحياء لعدد من انواع البطاقات.

وأخيرا وبعد ان رفعت وزارة الصحة من دائرة التحصيل المالي على عدد من خدماتها ظهرت شركة جديدة تروج لفكرة بطاقة تخفف عن كاهلك كلفة مراجعة بعض العيادات الخاصة.

الواقع ان مثل هذه الافكار واساليب الدعاية والترويج بحاجة الى تدخل البلديات ووزارة الاقتصاد والتجارة بحيث تضمن حقوق اولئك الذين ينخدعون ويصدقون مثل هذا الاعلانات او لنقل المزاعم.

لان الشخص الذي يصدقها ويقوم باقتنائها سيكتشف ان الخصم الذي تزعم الشركة المصدرة للبطاقة انها تقوم بتوفيره لحاملها يمنح له ولغيره دون سابق معرفة او تخطيط.

ولان البطاقات فرصة جديدة لنهش جيوب عباد الله فان بعض المحال التجارية ابتدع بدعة اخرى عندما يبيع سلعته للمشتري ببطاقة ائتمانية بسعر مختلف عن السعر الذي تباع به نقدا في ظاهرة لاتجدها الا في اسواقنا. في العديد من دول العالم تشجع المؤسسات الافراد على التعامل بالنقد البلاستيكي الا عندنا، لان البطاقات بالنسبة للبعض اصبحت رديفا لشفط الجيوب، وحتى تتحرك الدوائر المعنية يظل الحال على ما هو عليه!!



# حركة تنقلات خارجية تشمل ٨٤ معلما ومعلمة

■ دبي - «الاتحاد» اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بنقل ٨٤ معلما ومعلمة (٤٥ معلما و٣٩ معلمة) نقلا خارجيا الى مناطق تعليمية اخرى غير التي يعملون بها حاليا وهم كما يلي:

■ المعلمون:

غسان كامل خليفة عجمان، عبدالعزيز عبدالله سالم ابوظبي، محمد ابراهيم صالح الخيلري الفجيرة، ياسر سلامة سرور البشير مكتب الشارقة، هاشم مصطفى نفوس مكتب الشارقة، عباس عبدالرحيم محمود مكتب الشارقة، محمد رياض اسماعيل محمد مكتب الشارقة، محمدسعيد عبدالعال مكتب الشارقة، حسن عبدالرحمن ازهي مكتب الشارقة، تركي احمد العبد مكتب الشارقة، ايمن محمد علي تركمان مكتب الشارقة، حافظ اسد عبدالله الشارقة، عقيل ناصر عبدالله الشارقة، علي سعيد عبدالله الشارقة، احمد عبدالله راشد الشارقة، ابراهيم عبدالله اسد الشارقة، مصطفى حسن حسن الفجيرة، صبري محمود صلاح الشويحط الفجيرة، صلاح مصطفى العزب الفجيرة، عبدالرحمن عبدالتواب محمد رأس الخيمة، احمد حامد شطارة ابوظبي، خميس نكاز السباح ابوظبي، المحجوب الشربيني رضوان ابوظبي، وليد محمد سعيد المراشد عجمان، عبدالرحمن عبدالحميد صالح ام القيوين، محمد نمر محمد اسماعيل عجمان، صالح يوسف محمد اللبدي عجمان، مجد محمود الجمعة العين، برجس حسين نايف الغربية، سمير محمد ياقوت راضي الشارقة، خليل محمد العبد ابوراضي ام القيوين، مصطفى محمد خير القصاص مكتب الشارقة، خالد ابراهيم محمد الشافعي دبي، مجدي سمير كشك دبي، عبدالقادر عبدالحميد المسلوم عجمان، محمد سعيد مصطفى نصر الله دبي، عبدالفتاح محمود الاعمى العين، جواد صابر زيد الاسمر العين، محمد الحسن كرم الله عجمان، نبيل محمود حسن حلمي الشارقة، فرح عيسى حسين الشارقة، عبدالغفار السيد علي عجرمة رأس الخيمة، قاسم محمد احمد حسين الفجيرة، خالد احمد احمد يوسف الغربية، عبدالله عبالرؤوف حلبي عجمان.

■ المعلمات:

نجلاءماجد الشامسي دبي، منال محمود الخويلدي دبي، سمية عبدالكريم الغرا العين، سلوى مسعود دباح ابوظبي، فاطمة محمد عبدالله عداس العين، فاطمة محمد راشد حمدان ابوظبي، فايزة حسن محمود الحسيني ابوظبي، هوازن عمر عرفة العين، زهور عبدالرحمن بطاح ابوظبي، تهاني يوسف علي ثابت دبي، بثينة محمد شفيق حوارنة دبي، أمل خالد عبدالقادر حاج احمد عجمان، ريم محمد غازي هلال دبي، نضال احمد حمشو العين، زينب علي بشر الشارقة، نرمين حامد شرباصي حماد ابوظبي، أمل سليم خضر ساري ابوظبي، سوزان فالح محمد عتوم الغربية، ايمان بنت محمد بن رجب دبي، عبير عبدالمنعم ابراهيم سعد ابوظبي، وفاء ابراهيم عبدالحكيم البنا ابوظبي، تهاني فتحي مرشد ابوظبي، أمل محمد حاتم الزعبي رأس الخيمة، فاطمة خميس محمد خميس مكتب الشارقة، سوسن محمد علي مقدادي الغربية، عدولة عباس سعد ام القيوين، عالية حسن محمود بلص الشارقة، شيخة حمد خليفة ابوشهاب الشارقة، مريم راشد جمعة عبدالله ابوظبي، نجاة فضل الله احمد علي العين، رائدة حسين محمد الرفاعي ابوظبي، وفاء عبدالله ثاني السويدي ابوظبي، عائشة محمد علي بوعفراء عجمان، مولوديه بنت رضا المريري الشارقة، سحر عبدالشافي عبدالرسول عجمان، فاطمة محمد يوسف الشارقة، اخلاص احمد عبارة العين، نجلاء بنت الطاهر الدريدي دبي، ايمان علي الحلقي مكتب الشارقة.

# استئناف دبي: براءة متهم بجلب وتعاطي المخدرات وتأييد ٤ احكام

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت محكمة جنايات دبي برئاسة القاضي فؤاد شلبي حكمين ببراءة متهم من تهمة جلب وحيازة وتعاطي المخدرات وبحبس متهمين اخرين بتهمة انتحال صفة رجال التحريات.

وكانت النيابة العامة قد قدمت غلام حسين رحيم ايراني ٤٦ سنة للمحاكمة بعد ان تم ضبطه في المطار وبحوزته ٣ اقراص مخدرة واثبت تقرير المختبر الجنائي ان مادة المورفين التي ثبت وجودها بجسم المتهم تنتج من تعاطي الدواء المثبت بالوصفة الطبية وخلت الاوراق من وجود دليل على تعاطي المتهم ذلك الدواء داخل الدولة كما خلت الاوراق مما يثبت ان الاقراص المضبوطة مع المتهم مخدرة، كما اصدرت المحكمة حكما بحبس سعدي محمد صالح وعلي الانصاري ٦ شهور لكل منهما بتهمة انتحال حرمة الغير وانتحال صفة رجال الامن اثر دخولهم الى شقة وسرقة اموال واغراض اخرى منها.

وايدت محكمة استئناف دبي ٤ احكام ابتدائية الاول بحبس سيف ج. ٣١ سنة مواطن لمدة ٩ شهور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد نظير معاملات تجارية وسجن «ح ك» و«أ ب» و«د ب» فليبينيين سنة وابعادهم عن البلاد بتهمة سرقة خاتمين مرصعين بالجواهر قيمتهما ٨٠ الف دولار وايدت حكما بحبس «س ك» ٣٦ سنة هندي شهرا وابعاده عن البلاد ومصادرة ١٤٤ زجاجة ويسكي كان يحاول الاتجار بها وحبس الكسندر فلادس ٣١ سنة استرالي ٣ شهور وابعاده بتهمة كسر محل تجاري وسرقة اموال واغراض اخرى منه وحبس اياد. م «٢١ سنة اردني» ٣ شهور لاتهامه باقتحام منزل وسرقة اغراض منه.

وحكمت استئنافية دبي بحبس «ح د» ٣١ سنة هندي شهرين بدلا من اربعة وابعاده عن البلاد بتهمة الاتجار بالمشروبات الكحولية.

# ضبط ٢٦ شاحنة مخالفة لنظم النظافة العامة بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: ضبطت سلطات التفتيش والرقابة ببلدية دبي ٢٦ شاحنة تقوم بالتخلص من مخلفات البناء والمياه في الاراضي المفتوحة وتم تغريم الشركات التابعة لها الفي درهم عن كل سيارة مخالفة.

جاء ذلك ضمن خطة عمل قسم خدمات النفايات لتكثيف الرقابة على منطقتي القصيص والبرشاء الصناعيتين والتي تستمر ٢٤ ساعة وذكر المهندس حسن مكي رئيس القسم ان البلدية حذرت شركات الخرسانة والمقاولات والمصانع بعدم التخلص من النفايات في الاراضي المفتوحة.

### تحت رعاية محمد بن زايد

# نائب رئيس الأركان يفتتح المعهد العسكري للغات

■ افتتح سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الأركان صباح أمس المعهد العسكري للغات. وبدأ الاحتفال الذي اقيم تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بوصول سعادة نائب رئيس الأركان حيث ازاح الستار عن لوحة الافتتاح قام بعدها بجولة تفقدية لاجنحة المعهد وشملت زيارات للقاعات الدراسية والمختبرات واطلع على عرض لمواد المنهج وبرامج الكمبيوتر كما استمع الى شرح مفصل عن امكانات المعهد وتجهيزاته العلمية. واعرب نائب رئيس الأركان في نهاية الجولة عن فخره وسعادته بهذا الصرح العلمي الكبير والذي يعد من الروافد التعليمية اللغوية المهمة لقواتنا المسلحة. من جانبه اشاد الرائد محمد سالم الظاهري قائد المعهد العسكري للغات بالوكالة بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وبرعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبدعم ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والذي أثمر عن انشاء هذا المعهد ليكون صرحا علميا وحضاريا يستقبل المنتسبين للقوات المسلحة لتزويدهم بأرفع مستويات التعليم في مجال اللغات.

وقال قائد المعهد ان القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات قامت بانشاء هذا المعهد ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين لتنمية المهارات اللغوية لضباط وافراد القوات المسلحة عبر برامج دراسية متكاملة ومعلمين ذوي كفاءة


سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي خلال ازاحة الستار عن اللوحة التقليدية ايذانا بافتتاح المعهد (وام)

## اعتماد برامج دراسية متكاملة وتكنولوجيا متطورة للتعليم

اكاديمية عالية في مجال اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والأسبانية وغيرها وفاء بالمتطلبات الاساسية التي تمكن الدارسين من استخدام تلك اللغات بفعالية في مجالات التخصص العسكري في محيط العمل أو مواصلة الدراسات المتقدمة المدنية والعسكرية في الخارج. واضاف ان برامج التطوير تمتد عبر ارقى مستويات تكنولوجيا التعليم من اللغة الانجليزية باعتبارها الاكثر استخداما في مجال التواصل الانساني وصولا الى اللغات الحية الاخرى ويهدف البرنامج المكثف للغة الانجليزية بالمعهد الى تنمية المهارات اللغوية تمهيدا للقبول بجامعات وكليات الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية بعد اجتيازهم لامتحان التوفل وحصولهم على ٤٥٠ درجة فأكثر حيث يتم تزويد الدارسين بمستويات من الوعي الاكاديمي والاجتماعي للتأقلم الناجح اثناء الدراسة في الخارج. واوضح ان المعهد يضم قاعات عدة للدراسة ومختبرات لتعلم اللغة بمساعدة الكمبيوتر ومكاتب وقاعات للمؤتمرات وتشمل المرحلة الثانية امتدادا طبيعيا للمبنى القائم حاليا حيث تصل قاعات الدراسة الى ٤٢ قاعة تتسع لـ ٥٠٠ دارس مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية ذات الاغراض المتعددة وثمانية مختبرات للكمبيوتر ومركزا لمصادر التعلم الذاتي ومسرحا اضافة الى منافع الخدمات المساعدة. واوضح الرائد محمد سالم الظاهري ان معلمي اللغة الانجليزية ممن يتحدثون الانجليزية كلغة أم من ذوي الكفاءات العالية وجميعهم من حملة الماجستير في اللغة الانجليزية ولهم خبراتهم الواسعة في التدريس بالدول الناطقة بلغات اخرى كما يصمم وينجز معلمو اللغة بالمعهد الانشطة التواصلية الفاعلة والتي تحفز الدارسين وتشجعهم على تنمية مهاراتهم اللغوية بسرعة إذ يستخدمون أحدث تكنولوجيا للتعليم في انشطة الدروس والتي تتيح للدارسين المساعدة في تحقيق اهداف المنهج عن طريق اجهزة الكمبيوتر الموصلة بشبكة «ان ـ ت» التي تربط الدارسين بمعلميهم في أي وقت وموقع كما تمكن الدارسين والمعلمين على حد سواء من الاستفادة من برامج المعهد الداخلية وقدرات الانترنت العالية لاكثر من ٢٥٠ دارسا في آن واحد. وبالمعهد ايضا مشرفون ممن يجيدون اللغتين العربية والانجليزية لمشاركة الدارسين اعمالهم ومساعدة الهيئة الادارية والأكاديمية في شؤون الدراسة والدارسين. واضاف قائد المعهد ان البرنامج المكثف للغة الانجليزية من ثمانية مستويات تبدأ من المستوى التأسيسي وتنتهي بالمستوى الاكاديمي وتختلف مدة الدراسة بالمعهد حسب الاهداف والاحتياجات التعليمية لكل دارس وبما ان فترة الدراسة لكل مستوى ثمانية اسابيع فان الدارس المصنف بالمستوى الأول يمكنه اكمال البرنامج في ٤٨ اسبوعا وقد تمتد الدراسة للمبتعثين للخارج الى ٥٦ اسبوعا ويعد برنامج «سبكتوريوم» من البرامج الرائدة في تعلم الانجليزية كلغة اجنبية فهو سلسلة ذات ستة مستويات يعتمد تدريسها على طريقة التواصل اللغوي والمشاركة الفاعلة للدارسين في جميع الانشطة والهدف الرئيسي لهذا البرنامج المتكامل هو تعلم الكفاءة التواصلية اي القدرة على استخدام اللغة وفقا لمقتضيات كل موقف وادوار المشاركة فية. واضاف محمد سالم الظاهري قائلا «ان المعهد اصبح الجهة الرسمية لتحقيق الاستعداد اللغوي والاكاديمي لمنتسبي القوات المسلحة المبتعثين للخارج من خلال الفحص والتقييم لعينات متنوعة من امتحانات واختبارات اللغة الانجليزية حيث تم اختيار «التوفل المؤسسي» عند نهاية البرنامج و «التوفل العالمي» لمن سيدرسون بالخارج الى جانب عدد اخر من الاختبارات الداخلية الخاصة بكل مستوى.(وام)

### تحت رعاية نهيان

# كليات التقنية تستضيف الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي للتعليم الفني والمهني

■ خالد البدري:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تستضيف كليات التقنية بدولة الأمارات العربية المتحدة «المؤتمر التحضيري الإقليمي للدول العربية الخاص بالمؤتمر العالمي الثاني حول التعليم التقني» الذي تنظمه اليونيسكو وذلك في الفترة من ١ ـ ٤ نوفمبر القادم، وذلك تمهيدا للمؤتمر الذي تعقده اليونيسكو بالتعاون مع الحكومة الكورية في سيول في الفترة من ٢٦ ـ ٣٠ ابريل من العام ١٩٩٩.

وقال د. سليمان موسى الجاسم مدير ادارة خدمة المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا «المؤتمر يعقد كل عشر سنوات» بما يستوجب عقد مؤتمرات تحضيرية اقليمية حول اهتمامات وتوجهات دول ومناطق العالم وفقا للمحاور المحددة للمؤتمر في ضوء توصيات اللجنة الدولية الاستشارية لمشروع اليونيسكو للتعليم التقني والمهني (يونيفوك) وقرارات المؤتمر العام لليونيسكو في دورته الأخيرة، وأضاف د. الجاسم أنه تم اختيار كليات التقنية العليا في الامارات لتنظيم المؤتمر التحضيري نظرا للدور الريادي الذي تقوم به الكليات في مجال عملها بدولة الامارات العربية المتحدة ودورها فيما يتعلق بمشروع (يونيفوك) على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية، وسوف تعقد جلسات المؤتمر التحضيري، في كلية أبوظبي التقنية للبنين، وحول الشخصيات التي ستشارك في المؤتمر قال د. الجاسم انه سيحضر المؤتمر ممثلان عن كل دولة عربية، اضافة الى ممثلين عن اليونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأبوظبي، وأعضاء اللجنة الدولية الاستشارية لمشروع (يونيفوك) ويبلغ عدد الضيوف أكثر من ٥٠ شخصية، وسيمثل الامارات، الدولة المستضيفة للمؤتمر التحضيري ممثلان عن كليات التقنية العليا، وممثلان عن وزارة التربية والتعليم والشباب، وممثل عن جامعة الامارات، وممثل عن قطاع الصناعة، وفيما يتعلق بالمؤتمر العام أشار د. سليمان الجاسم الى ان أهداف المؤتمر ترمي الى مراجعة التطور في التعليم والتدريب التقني والمهني خلال العقد الماضي، وتحديد المؤشرات والتحديات الجديدة التي ستواجه التعليم والتدريب التقني والمهني في القرن الحادي والعشرين، وتبادل وجهات النظر والخبرات نحو تكوين السياسات الوطنية لاستكمال التجديد واعادة هيكلة التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول الأعضاء، كما يهدف الى تشجيع التعاون الدولي في التعليم والتدريب التقني والمهني.

وتطرق د. الجاسم الى المحاور التي سيناقشها المؤتمر فقال إنها تتكون من ستة محاور وهي: تحديات التعليم والتدريب: تغير احتياجات عالم العمل في القرن الحادي والعشرين، ويناقش هذا المحور موضوعات عديدة مثل: عولمة التجارة وسوق العمل. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، التحول نحو اقتصاد السوق، التدريب لمؤسسات الانتاج الصغيرة والتوظيف الذاتي. التحديات الخاصة بالدول التي تمر بمراحل نمو متغيرة، وتحسين نظم التعليم والتدريب المستمر. ويناقش هذا المحور العلاقة والتنسيق بين نظم التعليم والتدريب. مرونة الاستفادة من برامج التعليم والتدريب التقني والمهني مدى الحياة. معلومات الارشاد والتوجيه التربوي والمهني. التكامل والتجسير بين مراحل التعليم ومستوياته (الاكاديمي والمهني)، «وتطور اساليب التعليم والتدريب» ويناقش هذا المحور التجديدات في تطوير المناهج. تكنولوجيا التدريب الحديثة. الأساليب الجديدة في اعداد وتدريب المعلمين والمدربين. تقويم نتائج التعليم والتدريب. التكامل بين التعليم والعمل، و«تشجيع استفادة المجموعات الخاصة من التعليم والتدريب التقني والمهني»، ويناقش هذا المحور التوازن بين الجنسين (ذكور / إناث) في التعليم والتدريب التقني والمهني. التعليم والتدريب التقني والمهني لذوي الاعاقات وكذلك للمجتمعات الريفية، وللفئات المهمشة (الشباب خارج نظام التعليم. المهاجرون، وغيرهم)، و«التغيير في دور الحكومات والشركات بالنسبة للتعليم والتدريب التقني والمهني» ويناقش هذا المحور دور القطاع العام والخاص في التعليم والتدريب التقني والمهني، ودور ومسؤوليات الحكومة، وآليات التنسيق بين الشركاء من القطاع العام والقطاع الخاص. وتحمل تكاليف التعليم والتدريب التقني والمهني، و«تعزيز التعاون الدولي في التعليم والتدريب التقني والمهني» ويناقش دور اليونيسكو والاطار العام للاستراتيجية طويلة المدى للتعليم التقني والمهني، وتوافق سياسات التعليم والتدريب التقني والمهني الوطنية مع المساعدات الدولية.


د. سليمان موسى الجاسم

# تحديد برنامج الرحلات لطلاب المنطقة الغربية

■ أصدر السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية تعميما لمديري ومديرات المدارس الثانوية بشأن الرحلات للجزر والمنطقة الغربية ومنشآت النفط للعام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨.

وأكد التعميم على أهمية الرحلات والتي تأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتعريف أبنائنا الطلاب بجغرافية وطنهم ومنجزاته الحضارية وطلب التعميم المديرين والمديرات بالاطلاع على التعميم من قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالوزارة وذلك للوقوف على التعليمات الخاصة بكل رحلة وارسال كشف بأسماء الطلاب والطالبات والمشرفين والمشرفات الراغبين في المشاركة بهذه الرحلات وملء الاستمارة المرفقة مع موافقة أولياء الأمور.

وحدد التعميم البرنامج الزمني لرحلات طلبة وطالبات الغربية وذلك على النحو التالي، الأثنين ٩٨/١٠/١٩ الرحلة الى جزيرة داس بالتعاون مع شركتي (أدما وأدجاز) والعودة الثلاثاء ١٠/٢٠ عدد الطلاب (٨) طلاب ومعهم مشرفان والرحلة الى الحقول البرية بالتعاون مع شركة ادكو يوم الثلاثاء ٩٨/١٢/١٥ وعدد الطلاب والطالبات (٢٠) طالبا وطالبة و(٤) مشرفين، الأحد ٩٩/١/٢٤ ستكون الرحلة الى جزيرتي (دلما ـ صير بني ياس) بالنسبة للطالبات والعودة يوم الأربعاء ٩٩/١/٢٧ ويوم السبت ٩٩/١/٣٠ وذلك عن طريق مطار البطين في أبوظبي ويشارك فيها (٢٠) طالبا وطالبة ومشرفون ومشرفات.

أما بالنسبة لرحلة الطلاب الى المنطقة الغربية فستبدأ للطلبة يوم السبت ٩٩/٣/٢٧ والعودة الاثنين ٩٩/٣/٢٩ والطالبات يوم الثلاثاء ٩٩/٣/٣٠ والعودة الخميس ٩٩/٤/١ ويشارك فيها (٤٠) طالبا وطالبة بالاضافة الى مشرفين ومشرفات، وقد قررت ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة ان الرحلات المدرسية لهذا العام للطلبة والطالبات المواطنين من المرحلة الثانوية ومن شروط المشاركة في الرحلة ان يختار الطلبة والطالبات المتميزون في الدراسة والانشطة المدرسية والسلوك الحسن بحيث يكون المتميز قدوة لغيره وتكون الرحلة مكافأة له على تميزه، بالاضافة الى عدة نقاط مهمة ومنها: على الطالبات الالتزام بالزي المدرسي أثناء الرحلة وعلى الطلبة اصطحاب كراس وأقلام لتدوين الملاحظات عن الرحلة، وعلى كل طالب ومشرف وضع تقرير عن الرحلة وارساله لادارة الخدمة الاجتماعية (قسم النشاط المدرسي) ويجب ان يوضح للطلبة والمشرفين ان الهدف من الرحلة تعرف الجميع على الوطن ومقدراته والافادة في مجال العلوم والجيولوجيا والتاريخ والأحياء ومختلف المواد الدراسية.

# مدير مركز الامارات للدراسات يفتتح اليوم ندوة توازن القوى في جنوب آسيا

خلال الندوة

■ يفتتح الدكتور جمال السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية اليوم في مقر المركز «ندوة توازن القوى في جنوب آسيا» التي تستمر يومين بهدف القاء الضوء على ابرز التطورات التي شهدتها هذه المنطقة. وقال السيد عبد الله حسين نائب المدير للشؤون الادارية والمالية في مؤتمر صحفي اليوم ان الموضوعات الستة للندوة التي يشارك فيها عدد من الباحثين والمتخصصين العرب والاجانب ستتناول محددات السياسة الواقعية في المناخ الامني لجنوب اسيا و مفهوم الامن الاقليمي بالنسبة لكل من الهند وباكستان والصين وذلك من وجهات نظربحثية اضافة الى التحديات النووية لشبه القارة الهندية بالنسبة للخليج والتوازن الاستراتيجي المستقبلي في جنوب آسيا. واشار الى ان اختيار المركز لهذه الموضوعات الحساسة سيتيح لصانعي القرار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التعرف على طبيعة وابعاد المشكلات المتعلقة بالاوضاع الامنية والمستقبلية ويمنح المشاركين في الندوة امكانية قراءة مستقبل التوازن الاستراتيجي في جنوب اسيا ووضع تصور لما يمكن ان يحدث هناك مستقبلا وعلى الساحة المحلية والدولية معربا عن الامل في ان تخرج الندوة بتوصيات لمواجهة التحديات المستقبلية التي قد تفرزها القضايا المعاصرة والمشكلات الحالية.

# جامعة الامارات تشارك بورقة عمل في أبحاث جامعة جورج تاون الاميركية

■ العين - أحمد الخشن:

■ قدمت د. فاطمة الصايغ رئيسة قسم التاريخ والآثار في جامعة الإمارات ورقة عمل لجامعة جورج تاون الاميركية تناولت فيها تأثير عمليات التبشير الاميركية على النساء في منطقة الخليج.

وتناولت د. فاطمة في أبحاثها دور المبشرات الأميركيات منذ بداية عملهن التبشيري في المنطقة، مركزة على المحطات التبشيرية التي انطلقن منها في كل من مسقط، والبحرين كمحطات رئيسية، ثم الكويت والإمارات كمحطات فرعية. وأشارت رئيسة قسم التاريخ والآثار إلى وجود تأثيرات كبيرة للمبشرات الأميركيات من ناحية التطور الحضاري لدور المرأة. إضافة للمجالات الاقتصادية والاجتماعية، ومايرتبط فيها من أمور ومن تغيير في المفاهيم وأنماط الحياة.


د. فاطمة الصايغ

وتضمنت هذه الأبحاث دراسة ميدانية أجريت على شريحة من رواد العمل الاجتماعي من نساء الخليج وخاصة من درسن في مدارس الارساليات التبشيرية من مذيعات وسيدات أعمال، وقيادات عمل نسائي. وتناولت الباحثة في دراستها هذه المسألة بموضوعية دون تمجيد للدور التبشيري لهذه الارساليات.

وقدمت الباحثة دراسة عن تطور الخدمات الأساسية في إمارة دبي خلال الفترة من ١٩٠٣ وحتى ١٩٧١ رصدت من خلالها اهتمام إمارة دبي بالبنية التحتية من خلال الوثائق التاريخية التي أفرجت عنها وزارة الخارجية البريطانية في السنوات الماضية. وقدمت تعليقا تاريخيا على كل وثيقة بالإضافة الى تقديم وثائق عربية ومحلية. وأكدت على أن البنية التحتية في دبي لم تأت من فراغ، ولاهي بنية جاءت نتاجا للطفرة البترولية في المنطقة، لأن هذه البنية بدأت تتكامل قبل ظهور النفط، والدليل على ذلك أن دبي أنشأت منذ مطلع هذا القرن شبكات للصرف الصحي إدراكا منها لاهمية مثل هذه البنى في التطور الحضاري، وعمليات التنمية.

# كليات التقنية في العين تكرم اليوم طالباتها المتميزات

■ العين «الاتحاد»: تقيم كلية التقنية العليا للطالبات في العين حفلا لتكريم الطالبات المتميزات في العلم الدراسي الماضي ٩٧ - ١٩٩٨، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم.

وصرح السيد مبارك الشامسي مسؤول شؤون خدمة المجتمع بالكلية أن هذا الحفل سوف يتضمن تقديم مجموعة من الجوائز منها جائزة التفوق الدراسي وتقدم للطالبة الأكثر تفوقا في مجال الدراسة بمختلف البرامج والمستويات وجائزة الطالبة المثالية في الكلية وتقدم للطالبة المثالية والتي تعتبر خير قدوة لزميلاتها بتصرفاتها والتزامها في الكلية، وجائزة الطالبة المتفوقة في دراستها والتي تجمع بين الدراسة والعمل ( سواء كان مأجورا أم تطوعيا، أو التي تحسن الجمع بين واجباتها الدراسية والتزاماتها الأسرية، وجائزة الأخت الكبيرة وتمنح للطالبة المتفوقة التي تعتبر قدوة في رعايتها ودعمها لزميلاتها ومساعدتهن، ثم جائزة الإنجاز الخاص في الكلية وتقدم للطالبة التي قدمت انجازا متميزا في الكلية وتمنح للخريجة التي قدمت أفضل إنجازا للكلية.

# مشاركات خارجية لجامعة الامارات

■ العين «الاتحاد»: تشارك جامعة الامارات في فعاليات الاجتماع الثالث للجنة جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج والذي سيعقد بمقر اللجنة في الرياض يوم ٢٥ أكتوبر الجاري. وتشارك الجامعة في الاجتماع الأول للجنة التنفيذية للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، والذي سيعقد في رحاب الجامعة ويمثل الجامعة.

وتشارك الجامعة بفعاليات الاجتماع الثالث للجنة وكلاء الجامعات للشؤون الأكاديمية. وكذا الاجتماع الثالث للجنة وكلاء الجامعات للبحث العلمي والدراسات العليا بمدينة الرياض خلال يومي ٢٠ ـ ٢١ أكتوبر الجاري.

كما تشارك جامعة الإمارات في فعاليات مؤتمر «إديوكرم ٩٨» والذي سيعقد في ولاية فلوريدا الأمريكية بالفترة من ١٢ ـ ١٦ أكتوبر الجاري ويمثل الجامعة بهذا المؤتمر السيد خالد محمد شريف الهاشمي كبير الاخصائيين بمركز الحاسب الآلي بالجامعة.



نتقدم بأحر التهاني والأمنيات
لمؤسسة
كلينكو
للتجارة والخدمات
بمناسبة حصولها على شهادة
(ISO 9002) العالمية للجودة
وافتتاح اول معهد تدريبي للنظافة
في منطقة الخليج العربي
متمنين لهم دوام الإستمرار
بالتفوق والنجاح

### في لقاء مع مسؤولي البلدية في رأس الخيمة

# سعود القاسمي يحث على تطوير الأداء

■ رأس الخيمة.
سلطان بن عدي:

■ عقد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة رئيس المجلس البلدي ظهر أمس الأول اجتماعا في مقر البلدية حضره رؤساء الأقسام في دائرة بلدية رأس الخيمة، وحضر اللقاء سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام البلدية.

وحث الشيخ سعود رؤساء الأقسام على تحسين الأداء والتخطيط السليم والعمل المخلص البناء للوصول الى نتائج خدمية رفيعة المستوى في شتى المجالات بدءا من الحفاظ على البيئة والصحة ومرورا بالأعمال الخدمية وتجميل الامارة.

صرح بذلك علي الشامسي وقال ان سموه طالب رؤساء الأقسام تقديم مقترحاتهم من أجل مواكبة العمل البلدي والتطور الذي تشهده الامارة في مختلف المجالات، كما أكد على مسؤولية رؤساء الأقسام في توصية دقة العمل للوصول الى انتاجية عالية مؤكدا على ضرورة التخطيط لذلك لابد من التخطيط وبذل الجهود المخلصة للارتقاء بالخدمات وتطويرها لتواكب النهضة الشاملة التي تشهدها الامارة.

وفي نهاية اللقاء استمع سموه الى آراء رؤساء الأقسام، فقد استمع الشيخ سعود بن صقر القاسمي خلال الاجتماع الى وجهات نظر وآراء رؤساء الأقسام بشأن سبل وضع الخطط الكفيلة لتطوير الأداء.



الشيخ سعود القاسمي خلال الاجتماع

# معالجة ١٩ ألف طن نفايات بمصنع السماد بالشارقة

■ اصدر قسم مصنع السماد ببلدية الشارقة التقرير الخاص بانجازات القسم خلال شهر سبتمبر الماضي حيث بلغت كمية المخلفات التي وردت الى المصنع من المناطق السكنية والمناطق الصناعية المختلفة في الامارة ١٩ الفا و٢٥٨ طنا بمتوسط يومي قدره ٦٤٢ طنا. وقال السيد رئيس قسم مصنع السماد انه تم استيعاب ٢٣٧١ طنا وبمعدل ١٥٨ طنا يوميا من هذه المخلفات في عملية تصنيع السماد العضوي وتحويل ١٦ ألفا و٨٨٧ طنا الى منطقة ردم النفايات. كما بلغت الكمية المستفادة من السماد المعالج في المشاريع الخاصة بقسم الزراعة ١٢١٢ طنا بالاضافة الى توفير الكمية اللازمة من الاسمدة العضوية وبصورة مستمرة لتغطية احتياجات مدن الذيد وخورفكان وتحويل ماتبقى الى السوق المحلي لسد احتياجات المزارعين من السماد العضوي.

وأفاد بأنه وضمن الطاقة الانتاجية للمصنع سوف يتم القيام بمعالجة أسمدة حيوانية واردة من من المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان لصالح الشركات العاملة بالامارة حيث بلغت الكمية التي تمت معالجتها خلال شهر سبتمبر الماضي ٥١٣٦ طنا من السماد الحيواني. (وام)

### تجمع تدريبي للفرق الارشادية بمدارس الامارات الخاصة

■ تقيم اليوم مدارس الامارات الخاصة التجمع التدريبي الأول لفرقها الارشادية للعام الحالي من الزهرات والمرشدات وذلك تنشيطا للتربية الارشادية وتحقيقا للأهداف التربوية المرجوة تحت رعاية السيدة مديرة عام المدارس.

ويذكر انه اقيم يوم الخميس الماضي تجمع ناجح للفرق الكشفية من الاشبال والكشافين حضره (٩٦) شبلا وكشافا ومن المتوقع حضور (٧٥) زهرة ومرشدة لتجمع اليوم للتدريب على البرنامج الارشادي المعد لهذا اللقاء من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء باشراف عام من محمد ثابت سلطان قائد قسم الكشافة والمرشدات بالمدارس وعضو هيئة التدريب بتعليمية أبوظبي ومساعداته من قائدات الفرق.

### حملات تفتيشية على السيارات ذات المقود الأيمن في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: تبدأ ادارة المرور والترخيص في عجمان خلال الاسبوع الجاري حملات تفتيشية على السيارات ذات المقود الأيمن. وأوضح المقدم عبدالكريم عبدالله مدير ادارة المرور والترخيص في عجمان انه حسب المادة (١٢٥) من اللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور التي تشترط لترخيص المركبة ان تكون مصممة ومصنعة وفق الأمن والمتانة للمواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة وبمستوى المواصفات الخليجية وبناء عليه لا تقوم ادارة المرور بعجمان بتسجيل أي سيارة ذات المقود الايمن وقد تم ايقاف تسجيل هذه السيارات منذ صدور اللائحة التنفيذية لقانون المرور الاتحادي، مضيفا ان المركبات التي تم تسجيلها سابقا منتهية الآن وغير سارية الترخيص وعليه تهيب ادارة المرور والترخيص بعجمان بجميع مالكي هذه النوعية من المركبات بالمسارعة بمراجعة قسم الترخيص بمرور عجمان لانهاء تسجيل هذه السيارات مشيرا الى أنه سوف يتم حجز هذه المركبات حتى وان وجدت واقفة دون سائق وذلك مراعاة لاجراءات السلامة والأمان للجميع.

### بدء الدوام في المبنى الجديد لمدرسة المنار الثانوية

■ ام القيوين - «الاتحاد»: باشرت الهيئة الادارية والتدريسية والطالبات يومهم الدراسي الاول بالمبنى الجديد لمدرسة المنار الثانوية المشتركة للبنات بام القيوين بعد ان تسلمت منطقة ام القيوين مبنى المدرسة الذي يضم ٢٤ فصلا دراسيا. وقد أشادت مديرة المدرسة السيدة فاطمة عبدالكريم من خلال الطابور الصباحي بالرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لابنائهم الطلاب، وحرصهم المتواصل على دعم ودفع المسيرة التعليمية والتربوية بالدولة.

ودعت الطالبات الى مزيد من الحرص على التحصيل العلمي للمشاركة في مسيرة البناء والتطور التي تشهدها دولتنا الفتية في ظل قيادتنا الرشيدة.

# دورة ترفيع بمعهد قوات الأمن الخاصة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: ينظم معهد قوات الأمن الخاصة في مربح بالفجيرة دورة ترفيع لرتبة مستوى عريف تستغرق الدورة خمسة اسابيع تبدأ من اليوم وتستمر حتى الحادي عشر من نوفمبر المقبل ويشارك فيها ٢٢٩ ضباط صف من جميع الادارات التابعة لوزارة الداخلية بالدولة اضافة الى الادارة العامة لحرس الحدود والادارة العامة للهجرة والجنسية.

وتشتمل الدورة على مناهج نظرية واخرى عملية حيث تقدم ضمن المناهج النظرية محاضرات في الدفاع المدني والدور الذي يقوم به ومكافحة المخدرات والمرور والتحقيق الجنائي والثقافة الاسلامية وغيرها.

ويشرف على الدورة النقيب حمدان سليمان القائم باعمال مدير ادارة قوات الامن الخاصة. ويحاضر فيها مجموعة ضباط من وزارة الداخلية وسوف تلقى المحاضرات في أوقات الدوام الرسمي.

المشاركون في الدورة

# زيارة انسانية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام وفد من العلاقات والتوجه المعنوي بشرطة الشارقة بزيارة الى مستشفى القاسمي عاد خلالها الشرطي ابراهيم يوسف القصاب من ادارة البحث الجنائي الذي يرقد على سرير الشفاء اثر الحادث المروري الذي تعرض له وادى الى إصابته بعدة جروح وكسور مختلفة.

وقدم الوفد باقة من الورد للمريض وتمنى له الشفاء العاجل والعودة السريعة الى موقعه ليستكمل المشوار الى جانب زملائه في خدمة المجتمع وتحقيق الامن والسلامة، وبدوره شكر الشرطي القصاب هذه اللفتة الكريمة من زملائه بشرطة الشارقة.

خلال الزيارة

## أمسية شعرية لفدوى طوقان بجامعة الامارات اليوم

■ العين «الاتحاد»: تنظم إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطالبات بجامعة الامارات، بالتعاون مع قسم اللغة العربية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة أمسية شعرية تحييها الشاعرة فدوى طوقان، وذلك بعد صلاة المغرب بالمسرح القديم في كليات الطالبات.







معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف خلال حفل التخريج. (تصوير: يوسف العدان).

معالي وزير العدل خلال توزيع الشهادات على الخريجين

## تخريج أول دورة تدريبية لأئمة وخطباء المساجد

# وزير العدل يؤكد أهمية الارتقاء بمستوى الأداء

■ خالد البدري:

■ أكد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف أهمية دور المساجد في توعية المسلمين بالأمور الدينية باعتبار أن هذه المساجد تعد بمثابة منابر العلم والايمان والتي تساهم في خلق أجيال قادرة على مواجهة المستقبل متسلحة بكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي نظمته الوزارة صباح أمس في مسجد الشيخ خليفة في أبوظبي بمناسبة تخريج الدورة الأولى للأئمة والخطباء والمؤذنين التي شارك فيها ١٠٠ امام وخطيب نجح منهم ٤٨ فقط.

وقال معاليه خلال الكلمة التي هنأ فيها المشاركين بنجاحهم ان الوزارة تولي اهتماما كبيرا للمساجد وتسعى الى تطوير كافة الخدمات التي تقدم لها حتى يستطيع جميع العاملين فيها القيام بالواجبات الموكلة إليهم على أكمل وجه خاصة وأن الوزارة كانت تتلقى بعض الشكاوي من المواطنين تتضمن عدم الرضا عن بعض الأئمة في المساجد بسبب ضعف مستوى الحفظ من كتاب الله وسوء الالقاء، وانطلاقا من هذا وضعت الوزارة خطة استراتيجية للنهوض بمستوى الأداء بين كوادرها وخصوصا قطاع المساجد.

وأضاف معالي محمد بن نخيرة الظاهري ان هذه الدورة التدريبية بدأت في التاسع عشر من يوليو الماضي وشارك فيها كل من الخطباء والأئمة والمؤذنين مشيرا معاليه انه بعد نجاح هذه الدورة التدريبية التي تعد الأولى من نوعها سيتم تنفيذ دورات جديدة مماثلة لزيادة الوعي والتأهيل لدى جميع العاملين في مساجد الامارات، وقال ان الدورة شملت مجالات الحفظ وتلاوة وتجويد القرآن الكريم مشيرا الى أن من الواجب ان يقوم الامام بحفظ اكبر عدد من اجزاء القرآن الكريم حتى يتمكن من القيام بواجبه وان تكون تلاوته خلال الصلاة بالطريقة الصحيحة، وشارك في عمليات التدريس نخبة من الاساتذة ممن لديهم الخبرة والكفاءة في هذا المجال.

وأكد معاليه أن الوزارة ستقوم بالنظر في أوضاع الذين رسبوا والذين لم يلتحقوا بهذه الدورة التدريبية.

وأشار الى ان الوزارة تواكب متطلبات العصر بما يتوازى مع النهضة التي تشهدها الدولة في المجالات كافة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأعدت الوزارة التقارير اللازمة بشأن هذه الدورات التي تعد فرصة مهمة لتطوير الأداء وفي مقدمتها اهتمامي الشخصي وفي الوقت نفسه تم تكليف سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة غريب موسى القمزي الوكيل المساعد لشؤون المساجد بالوكالة والسيد أحمد ربيع مدير ادارة المساجد بالانابة بمباشرة هذه الدورات والاشراف عليها وتذليل كل العقبات التي تحول دون نجاحها.

وأهاب معاليه بالأئمة والخطباء مجاراة العصر وتطوير أنفسهم بحفظ المزيد من كتاب الله تعالى والتزود بأكثر قدر من الأحاديث النبوية الشريفة.

وفي ختام كلمته تمنى معاليه للدورة القادمة والتي من المقرر أن تبدأ في نوفمبر المقبل وما سيتلوها من دورات كل النجاح والتوفيق وشكر معاليه كل من ساهم في انجاح الدورة.

وكان حفل تخريج المشاركين في الدورة والذي قدم له فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ الأول بالوزارة قد افتتح بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها الشيخ محمود غنيم المدرس بالدورة، ثم ألقى فضيلة الشيخ عبدالله بن حمود البوسعيدي الواعظ بالوزارة والمشرف على الدورة كلمة أكد خلالها على أن الدورة جاءت لتحسين مستوى الأداء، وانطلاقا من سعي الوزارة للارتقاء بكفاءة الأئمة والخطباء.

وشكر الشيخ عبدالله البوسعيدي معالي الوزير على اهتمامه البالغ بهذه الدورة التي تعد الأولى من نوعها لخدمة العاملين في حقل المساجد مشيرا الى أن التفاني في العمل كان العنوان الرئيسي للدورة، كما وجه الشكر لسعادة محمد جمعة سالم والوكلاء المساعدين على اعطائهم اهتماما متميزا للمشاركين مما ساعد على انجاح الدورة وتحقيق أهدافها وتمنى أن تعمم على مستوى الدولة.

وقدم بعد ذلك متدربو الدورة تلاوة لآيات من الذكر الحكيم، بعد ذلك قام معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بتقديم الجوائز للأربعة الأوائل وتوزيع شهادات التقدير على المشاركين في الدورة، واختتم اللقاء بتلاوة عطرة من قبل الشيخ مصطفى الزيات إمام مسجد فاطمة الخاجة التابع للوزارة.

وحضر الحفل سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وسعادة عبيد راشد المقروبي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة غريب القمزي الوكيل المساعد لشؤون المساجد بالانابة وسعادة مصبح السويدي الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية لقطاع الشؤون الاسلامية بالوكالة والسيد أحمد ربيع مدير ادارة المساجد بالوكالة وعدد من مديري الادارات والأقسام بقطاع الشؤون الاسلامية.

## احتفال بيوم البيئة العربي

■ تحتفل لجنة الاعلام والتوعية البيئية بجمعية اصدقاء البيئة في أبوظبي مساء اليوم بيوم البيئة العربي تحت شعار «العمارة الخضراء» وذلك برعاية الشركة الوطنية للمواد الغذائية (الواحة) ومشاركة مركز مدينة زايد التجاري.

وسوف تمنح جمعية اصدقاء البيئة بالمناسبة العضوية الفخرية لكل من شركة أبوظبي للعمليات البترولية (أدكو)، وشركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز)، ومؤسسة كلينكو للتجارة والخدمات، والشركة الوطنية للمواد الغذائية (الواحة) وذلك للجهود التي بذلوها في خدمة ورعاية القضايا البيئية.

## مشاركات خارجية لجامعة الامارات

العين «الاتحاد»: تشارك جامعة الامارات في فعاليات الاجتماع الثالث للجنة جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج والذي سيعقد بمقر اللجنة في الرياض يوم ٢٥ أكتوبر الجاري. وتشارك الجامعة في الاجتماع الأول للجنة التنفيذية للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، والذي سيعقد في رحاب الجامعة ويمثل الجامعة.

وتشارك الجامعة بفعاليات الاجتماع الثالث للجنة وكلاء الجامعات للشؤون الأكاديمية. وكذا الاجتماع الثالث للجنة وكلاء الجامعات للبحث العلمي والدراسات العليا بمدينة الرياض خلال يومي ٢٠ - ٢١ أكتوبر الجاري.

كما تشارك جامعة الإمارات في فعاليات مؤتمر «إديوكرم ٩٨» والذي سيعقد في ولاية فلوريدا الأمريكية بالفترة من ١٣ - ١٦ أكتوبر الجاري ويمثل الجامعة بهذا المؤتمر السيد خالد محمد شريف الهاشمي كبير الأخصائيين بمركز الحاسب الآلي بالجامعة.

## ضبط كميات من السلع المغشوشة

■ الشارقة «الاتحاد»: في اطار الحملات التفتيشية لشعبة مكافحة الغش ضبطت بلدية الشارقة كميات كبيرة من السلع المغشوشة والمقلدة لعلامات تجارية معروفة امس وذلك بهدف الحد من انتشار هذه السلع في اسواق الامارة. وقال حسن صالح الحمادي رئيس شعبة مكافحة الغش والتدليس بالبلدية ان الكميات المضبوطة كانت نتيجة للتعاون المثمر بين المستهلك والشعبة وهذا يعكس مدى الوعي لدى المستهلكين عن مخاطر هذه المواد المغشوشة واثرها على الصحة العامة. مشيرا الى ان الكميات المضبوطة هي عبارة عن فانلات مقلدة تحمل علامة تجارية معروفة من ماركة «فيلا» واحذية من ماركة كاتربلر وعبوات ارز تحمل علامات تجارية مقلدة.

واضاف ان وجود هذه المواد المغشوشة يشكل خطرا على السلع ذات العلامات التجارية المعتمدة نظرا لاستغلالها ثقة الناس في هذه العلامات التجارية في سبيل توزيع مواد مغشوشة تضر المستهلك والوكيل المعتمد في آن واحد. وقد اشاد حسن صالح الحمادي بتعاون الجمهور والشركات مع شعبة مكافحة الغش والتدليس بالبلدية. وتمنى استمرار هذا التعاون من اجل القضاء على هذه الظاهرة.

## اختتام اجتماع لجنة مشروع مكافحة سوسة النخيل

# تحديد سلالات فطرية لمكافحة السوسة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اختتمت صباح أمس فعاليات اجتماع الفرق المشاركة في لجنة مشروع مكافحة سوسة النخيل الحمراء.

وقام الوفد بزيارة ميدانية لمركز الابحاث في الحمرانية حيث اطلع على اسلوب العمل في المختبرات والتجارب المخبرية المتخصصة في مجال الزراعة. وذكر السيد عبدالله خلفان الشريفي مدير المنطقة الزراعية الشمالية ان الوفد بحث الانجازات التي تحققت خلال العام الأول من المشروع حيث تم وضع خطة عمل العام المقبل، كما تم وضع ميزانية العام المقبل وذلك لتغطية الدراسات الفنية. ومن اهم المنجزات تحديد سلالات نيماتودية وفطرية ممرضة لسوسة النخيل الحمراء والذي أدى استخدامها إلى ابادة يرقات سوسة النخيل الحمراء والحشرة الكاملة في المختبر وفي الظروف شبه الحقلية وكذلك في الدراسات الحقلية الاولية التي قام بتنفيذها في اطار المشروع. كما انجز سلالات أخرى من الفطريات المرضة والمتطفلات الآمنة التي سيتخذ الخبراء منها وسيلة من وسائل المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء، وتم الحصول على هذه الفطريات والمتطفلات من الهيئات المختصة في الولايات المتحدة الاميركية وكولومبيا والبرازيل وكندا واندونيسيا. كما تم استيراد اجهزة مخبرية حديثة اضيفت إلى المختبرات المتوفرة في محطة الحمرانية للابحاث بمكرمة من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الذي يولي اهتماما خاصا بهذه الابحاث. وقرر المشروع تعيين خبراء دوليين في الاختصاصات التي يقوم بها المشروع وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة منه.

وذكر الدكتور سليم بولص حنونيك المنسق الاقليمي لمشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء في دول مجلس التعاون الخليجي، أن من اهم اهداف المشروع تأهيل الكوادر الوطنية تأهيلا جيدا نظريا وعمليا في مجال المكافحة الحيوية. وسوف يتم ايفاد ١٢ عنصرا من الفرق الوطنية التابعة لمجلس التعاون الخليجي حيث يتم اختيار عنصرين من كل بلد ليتم تأهيلهم في دورة تدريبية خارجية في مركز البحوث البيولوجية الدولي في بريطانيا. بالاضافة إلى اجراء دورات تدريبية على شكل أيام حقلية وندوات يشترك فيها الفنيون والعاملون في اجهزة الارشاد الزراعي جنبا إلى جنب مع مزارعي النخيل لشرح طرق وكيفية تطبيق التقنيات الميدانية.

واشاد الدكتور ربحي بكور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالانجازات الزراعية في دولة الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منوها بجهود صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ودعمه للابحاث الزراعية، كما توجه بالشكر لمعالي وزير الزراعة والثروة السمكية ومدير المنطقة الزراعية الشمالية لدورهم ومساعدتهم لانجاح المشروع.



صورة جماعية للمشاركين في اجتماع لجنة مشروع مكافحة سوسة النخيل (تصوير: راميش)

## حركة تنقلات محدودة بالشارقة

# الزري يجتمع مع مديري المدارس

■ الشارقة - أنور محمود:

■ ضمن اجتماعاته الدورية التي يعقدها مع عناصر العملية التربوية يعقد الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية اجتماعه الاول مع مديري ومديرات مدارس المنطقة خلال الاسبوع الحالي، وحدد الزري اليوم الاحد موعدا اخيرا لارسال المديرين والمديرات آرائهم ومقترحاتهم لتوضع على جدول الاعمال ليتم مناقشتها خلال الاجتماع.

ومن جهة ثانية اعتمد الدكتور حميد الزري حركة تنقلات داخلية محدودة الى مدارس بالشارقة شملت عشرين معلمة فصل ولغة عربية ولغة انجليزية وتاريخ وعلوم عامة وكيمياء واحياء.

وأسماء المنقولات هي: فخرية علي جمعة الانصاري وتنقل من حطين/ اساسي الى حطين احتياط، هند حسين كسار من نزوى/ احتياط الى نزوى/ اساس، هدى مصطفى عثمان الاغا من نزوى/ احتياط الى نزوى/اساسي، عائشة يوسف سيف من الشارقة النموذجية الى الاسراء، ايمان غالب محمد عبدالفتاح من الاندلس الاعدادية الى الحيرة الثانوية، فاطمة سلامة ابراهيم من الاندلس الاعدادية الى الرفيعة الثانوية، انديرا السيد عبدالسلام من واسط بنين الى المدام الثانوية، ماجدة الشافعي السيد من دسمان بنين الى المليحة الثانوية، اعتدال محمد السمان من المدام الثانوية الى رقية الثانوية، مرفت محمد صدقي حسن من ابن خلدون الى المدام الثانوية، مروة عمر خياطة من المدام الثانوية الى ابن خلدون، لبنى حمزة حمزة من الرفيعة الى الحمرية، نهاد محمد سليمان الخطيب من القاسمية الى الرفيعة، مريم عطية صالح من ميسلون الى ابن خلدون، عائشة سليمان عباس من النيد الثانوية الى الطلاع الاعدادية، نوال علي احمد من رقية الثانوية الى ابن خلدون، بدرية محمد عبدالله راشد من المنار الابتدائية الى دسمان الابتدائية، عائشة عبدالله حسين من واسط الابتدائية الى المنار الابتدائية، عائشة علي جمعة الغلوي من الرفيعة الثانوية الى رقية الثانوية، اماني فتحي عبدالحميد جودة من المليحة الثانوية الى النيد الثانوية.

## افتتاح ناد صحي بمتنزه ومسبح الشريعة

■ برعاية الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تم انشاء أكبر ناد صحي يخدم مناطق الرحبة والشهامة والسمحة وبني ياس، ويقوم الآن المركز الثقافي الاجتماعي بمتنزه ومسبح الشريعة بالاستعداد لافتتاح أكبر ناد صحي ويدار النادي باشراف مدربات متخصصات مع توفير صالة مكيفة مجهزة تجهيزاً كاملاً بالأجهزة الرياضية المناسبة بالاضافة الى غرف ساونا وجاكوزي ومساج. وقالت فيحاء البكري مشرفة مسبح الشريعة ان النادي يعتبر اكبر ناد صحي في المنطقة التي تحيط بالمتنزه وسوف يخدم الاهالي في المنطقة وخصوصا مع توفير المواصلات من والى المتنزه.

من جهة أخرى بدأ المتنزه ومسبح الشريعة في اعداد فصول لتعليم اللغة الانجليزية وذلك لتجهيز الامتحانات وتحديد المستوى للراغبات في الدراسة، وسوف تبدأ الدراسة الفعلية في ١٧ اكتوبر الحالي على ايدي مدرسات متخصصات مع استمرار دورات الأعمال اليدوية والكومبيوتر والرسم.

## الصحة تدعو للمشاركة في مؤتمر لتأصيل العلوم الشرطية

■ دبي - الاتحاد: دعت ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة، دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة ومدراء المناطق الطبية بالدولة، والمستشفيات ومدارس التمريض للمشاركة في مؤتمر الشارقة لتأصيل العلوم الشرطية الذي يعقد خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ديسمبر المقبل لمناقشة اسس تأصيل هذه العلوم وتجارب بعض الدول العربية والأجنبية والمعوقات التي واجهتها.

## بعد اغلاق مركز رعاية المسنين

# ٥٠٪ من آسرة مستشفى أم القيوين يشغلها مسنون

# انشاء دار للمسنين في الامارة مطلب ضروري

■ تحقيق - فريد يوسف:

■ بعد اغلاق مركز رعاية المسنين في أم القيوين منذ سنوات ظل العديد من المسنين في الامارة بلا عائل ويشغلون اكثر من ٥٠ بالمئة من اسرة عنبر الرجال بمستشفى ام القيوين العام مما يمثل ضغطا وعبئا على العنبر الذي يضم ٢٨ سريرا منها ١٥ سريرا يشغلها مسنون بصفة دائمة. السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام قال ان هؤلاء المسنين لايعانون امراضا تستوجب العلاج بل يحتاجون الى رعاية من قبل مركز متخصص. وفيما تعالت الاصوات المطالبة باعادة افتتاح مركز رعاية المسنين بام القيوين الذي اغلق منذ سنوات لاسباب غير معلومة، قال نائب مدير ادارة الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزارة لم تتلق طلبات او تقارير من مؤسسات علاجية او طبية عن الحاجة لمركز لرعاية المسنين في الامارة.

وفي مستشفى ام القيوين العام اكد السيد راشد عبيد الشحي مدير المستشفى اهمية اعادة افتتاح مركز رعاية المسنين في أم القيوين الذي اغلق منذ سنوات لاسباب غير معلومة، واكد الحاجة الملحة لمركز يرعى المسنين، وقال ان المستشفى يقوم من ناحية انسانية فقط برعاية المسنين بالامارة وهذا بالطبع لايدخل ضمن اختصاصات المستشفيات خصوصا وان هؤلاء المسنين لايعانون امراضا تستوجب العلاج بل يحتاجون للرعاية من قبل مراكز متخصصة.

واشار مدير مستشفى ام القيوين العام الى ان المستشفى يعاني من هذا الامر الذي يشكل ضغطا على عنبر الرجال بالمستشفى الذي يحتوي على ٢٨ سريرا منها ١٥ سريرا يشغلها مسنون بصفة دائمة. ودعا الجهات المختصة الى الاهتمام بفئة المسنين في أم القيوين واكد استعداد المنطقة الطبية لتوفير الرعاية الصحية الشاملة للمسنين عند اقامة المركز المتخصص الذي يوفر لهم الرعاية المطلوبة.

وفي جمعية الاجتماعيين بالشارقة اكد ابراهيم عبيد ابراهيم المشرف الاجتماعي للجمعية على ان اهم وأفضل مكان للمسن ان يظل في بيته وبين افراد اسرته الا ان هناك حالات عدة يصبح فيها من المهم والافضل للمسن ولافراد اسرته ان يعيش في مؤسسة تعتني به وتقدم له جميع اشكال الرعاية، مشيرا الى ان دور رعاية المسنين لايقتصر على الايواء فحسب ولكنها اماكن يعيش فيها المسن بين اشخاص يعرفونه ويعرفهم ويلبون له جميع احتياجاته الاساسية. كما يجب على مراكز رعاية المسنين توظيف ما يملكه المسن من امكانيات وقدرات فهو الذي حفظ الحياة وعاش بتجاربها وبوسعه ان يفيد الاخرين بهذه التجارب. ونحن في ام القيوين شهدنا تجربة رائدة من خلال مركز المسنين الذي كان قائما نرى ان من المناسب ان يعاد افتتاح هذا المركز لما له من اهمية ودور كبيرين في رعاية المسنين وتقديم افضل الخدمات لهم.

وبدوره اكد عبدالله سالم قنزول ان انشاء مركز للمسنين في امارة ام القيوين هو مطلب حيوي اسوة بباقي امارات الدولة كما انه يأتي من باب رد الجميل لهذه الفئة التي لم تبخل بالجهد والمال في سبيل خدمة هذه الدولة والعمل على ارساء قواعد الاتحاد، ومع الاعتراف باهتمام الدولة بكل مواطن على هذه الارض الطيبة وسعي قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الى توفير الحياة الكريمة لكل ابناء الامارات والمتمثلة في المسكن وفرص العمل، والمساعدات الاجتماعية وغيرها من الخدمات الاخرى. الا ان انشاء مراكز المسنين لها اهميتها الخاصة حيث ان بعض المسنين ليس لديهم اهل او اقارب ويحتاجون الى رعاية خاصة قد لا تتوفر في هذه المراكز، كما ان المركز فرصة لالتقاء المسنين واستعادة الذكريات، كما يساهم مركز المسنين في تغيير احساسهم الدائم بالوحدة والاهمال، كما انها تقضي على بعض السلبيات مثل ايداع بعض المسنين في المستشفيات مع عدم اصابتهم بأي امراض عضوية وتحميل المستشفيات اعباء اخرى بالاضافة الى واجباتها تجاه المرضى.

وفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اوضح السيد حسين الشيخ نائب مدير ادارة الفئات الخاصة ان التجربة التي سبقت قرار اغلاق مركز رعاية المسنين في أم القيوين اثبت عدم وجود ضرورة ملحة لعمل المركز بالامارة في ذلك الوقت، مشيرا الى ان الوزارة لم تتلق طلبات من مؤسسات علاجية او طبية تفيد بحدوث تطور في هذا الشأن يستوجب الحاجة لمركز لرعاية المسنين بالامارة خصوصا وان هناك مركزا بامارة عجمان قريبا من ام القيوين قال إنه يحتضن ويستقبل المسنين الذين هم في حاجة للرعاية الشاملة والذين تنطبق عليهم الشروط وهي ان يكون المسن من مواطني دولة الامارات وان يكون عمره فوق ٦٠ سنة وليس لديه اسرة او تكون اسرته غير قادرة كليا عن رعايته.

وحول امكانية اعادة افتتاح مركز المسنين في أم القيوين اوضح السيد حسين الشيخ انه اذا ثبت من واقع التقارير الميدانية ان هناك ضرورة ملحة لذلك فلن يكون هناك ما يمنع من تخصيص مركز متخصص لرعاية المسنين في أم القيوين.



المسنون في مستشفى ام القيوين (تصوير: عبر دراز)



راشد عبيد الشحي — ابراهيم عبيد ابراهيم — عبدالله سالم قنزول

### د. فيراج - رائد علاج الضعف الجنسي - يتحدث إلى «الاتحاد»:

# الفياجرا مقتبسة من اسمي.. والتياجرا وهم كبير

■ أجرى الحوار - صلاح الحفناوي

■ التشابه الكبير بين اسمي «فيراج» وبين الاسم الذي اطلقته شركة فايزر الاميركية على عقار «سيلدينافيل» لعلاج الضعف الجنسي «فياجرا» ليس مجرد مصادفة... وفك الاشتباك بين الاسمين مطروح الآن على ساحة القضاء الفرنسي.

بهذه الكلمات بدأ البروفيسور الفرنسي رونالد فيراج - احد كبار اساتذة الطب العالميين في مجال طب الذكورة والضعف الجنسي - حديثه إلى «الاتحاد» والذي تناول فيه المزيد من الحقائق حول عقار الفياجرا الذي شارك مشاركة نشيطة وفعالة مع مختبرات شركة فايزر الاميركية في الابحاث التي انتهت إلى اقرار استخدامه لعلاج بعض حالات العجز الجنسي.

وعن عقار التياجرا الفرنسي والمصنع من الاعشاب والمواد الطبيعية والذي طرح للتداول مؤخراً كعلاج «فعال» و«آمن» للضعف الجنسي.. وعن الابحاث التي تجري الآن في سرية كاملة لتطوير أساليب جديدة لعلاج أكثر مشكلات الذكور انتشاراً وايلاماً... مشكلة الضعف الجنسي العضوي.

في بداية حديثه أعرب البروفيسور فيراج عن سعادته بزيارته الاولى لدولة الامارات... واعجابه بالنهضة الحضارية الشاملة التي حققتها والتي لمس مظاهرها منذ اللحظات الاولى لوصوله إلى العاصمة ابوظبي.

وقال انه اشرف على جميع التجارب السريرية «الاكلينيكية» الخاصة بتقييم تأثير مادة «سيلدينافيل» في علاج الضعف الجنسي الذكري... وانه عمل لمدة ٤ سنوات مع مختبرات شركة فايزر الاميركية في هذا المجال كخبير استشاري... ثم فوجيء باختيار اسم «فياجرا» كاسم تجاري للعقار الجديد.

واضاف، لقد طلبت من شركة «فايزر» تغيير اسم «الفياجرا» حتى لا يرتبط باسمي كأحد الاطباء المتخصصين في علاج الضعف الجنسي وكأحد المشاركين بفاعلية ولفترة طويلة في الابحاث الخاصة به، ولما لم تستجب الشركة الاميركية رفعت الامر إلى القضاء الفرنسي مطالباً اما بتغيير الاسم أو الحكم بتعويض مالي مناسب مشيراً إلى ان القضية ستنظر امام القضاء الفرنسي يوم ٢٨ أكتوبر الحالي.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت شركة فايزر قد تعمدت هذا التشابه بين اسمه واسم عقار الفياجرا قال البروفيسور فيراج: من الصعب تأكيد التعمد... فالشركة الاميركية تؤكد ان «الكمبيوتر» هو الذي اختار اسم العقار من بين مجموعة بدائل... ولكن هذا التفسير لا ينفي حقيقة وجود التشابه الذي لا يخفى على أحد ولا يبرر رفض ما اطالب به من ضرورة البحث عن اسم آخر «للفياجرا» لا يتشابه مع اسمي... خصوصاً بعد ان ظهرت خلافات جوهرية واساسية بيني وبين شركة فايزر حول هذا العقار.

فالمشكلة بالنسبة لي لا تقتصر فقط على التشابه بين اسمي واسم الفياجرا... وانما تمتد إلى ما هو أهم من ذلك فأنا اختلف تماماً مع الشركة الأميركية على اسلوب الترويج التجاري لعقار الفياجرا... وعلى السياسة التجارية التي اتبعتها شركة فايزر والتي انتهت إلى توسيع نطاق استخدام هذا العقار والى سهولة وصفه لكل من يرغب برغم ما له من اختلاطات عديدة... تستوجب اخضاع كل من يرغب في استخدام هذا العقار لمجموعة من الفحوص تستهدف أولاً التأكد من عدم وجود موانع صحية. وثانياً من ان حالته يمكن ان تستفيد من هذا العقار.

وما يحدث الآن - كنتيجة للزخم الاعلامي الذي واكب طرح الفياجرا للتداول لأول مرة - ان هذا العقار اصبح يوصف كدواء عادي على طريقة «اذا لم ينفع فإنه لا يضر»... وعلى سبيل المثال... فقد استقبلت صباح أمس في المركز الطبي الفرنسي الاماراتي الذي يستضيفني سبعة اشخاص يعانون من مشاكل الضعف الجنسي.. بينهم ثلاثة يستعملون الفياجرا دون أن يكون ذلك مفيداً لحالاتهم وعلى الرغم من الموانع الصحية التي تجعل استخدام الفياجرا غير مناسب لهم على الاطلاق، أحدهم يعاني من آثار جراحة كبرى لترقيع الشرايين التاجية مثلاً والخطأ الكبير الذي يقع فيه نسبة كبيرة من الاطباء في العديد من دول العالم انهم يصفون الفياجرا دون التأكد من حاجة المريض له اعتماداً على ان الاستخدام هو الاختبار العملي للتأثير وتقييم الاستجابة... وهذا خطأ لان الفياجرا يجب ان توصف فقط للاشخاص الذين تؤكد الفحوص حاجتهم لها ولا يجب اعتبار تعاطي أي انسان للدواء - أي دواء - نوعاً من الاختبار لتقييم الفاعلية ودراسة الاستجابة والتأثير.

وبرغم كل هذه التحفظات - يقول البروفيسور فيراج - انه من الانصاف ان نؤكد على ان ظهور عقار الفياجرا كأول علاج عن طريق الفم لبعض اسباب العجز الجنسي والاهتمام الاعلامي الهائل الذي صاحب ظهوره والتناول «الصريح» والموضوعي غالباً في معظم وسائل الاعلام لمشاكل الضعف الجنسي قدم قوة دفع هائلة لطب الذكورة وأخرج اعداداً كبيرة من الرجال من دائرة «اجترار» هموم الضعف الجنسي بصمت وخجل إلى التحدث فيها حتى إلى الطبيب المختص إلى آفاق التعامل مع هذه المشكلة بشكل موضوعي باعتبار الضعف مرضاً قابلاً للعلاج شأنه شأن أي مرض آخر، ولا مبرر للخجل منه لان التعرض لأي مرض لا ينتقص من الرجولة... ويتساوى في ذلك الضعف الجنسي والامراض العضوية الاخرى.

وعلى سبيل المثال فإن الدراسات الاحصائية تشير إلى ان ٢٠ بالمئة فقط من مرضى الضعف الجنسي الذكري في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا... هم من كانوا يبحثون عن علاج لمشكلتهم ولا يخجلون من عرض مشكلتهم على الاطباء. وقد ارتفعت هذه النسبة بشكل كبير خلال الشهور القليلة الماضية بعد موجة التناول الاعلامي للفياجرا وتأثيراته العلاجية ولكن هذا لا يجب ان يتسينا ان الفياجرا يعالج بعض أسباب الضعف الجنسي ولا يعالج كل الاسباب العضوية وان ٥٦ بالمئة من مرضى الضعف الجنسي في الولايات المتحدة استعملوا عقار الفياجرا لمجرد «التجربة» ولم يستفد منه سوى ثلث من استخدموه فكرروا استعماله.

## ملاحقة قضائية

وماذا عن عقار «التياجرا» الفرنسي أو الكبسولات الحمراء والذي طرحته إحدى الشركات الفرنسية مؤخراً كبديل أكثر فعالية وأكثر اماناً لعلاج الضعف الجنسي مقارنة بالفياجرا؟

يقول البروفيسور فيراج: التياجرا ليس دواء وليس علاجاً للضعف الجنسي.. وانما مجرد مكمل غذائي يحتوي على فيتامينات واعشاب طبية... وأؤكد على ان ليس له أي فعل جنسي وليس له أي تأثير في علاج الضعف الجنسي العضوي والمختبرات المنتجة له حاولت «ركوب» موجة الفياجرا عندما اعلنت عن فائدته في علاج الضعف الجنسي وقارنت تأثيره بتأثير الفياجرا... فأوقعت نفسها في خطأ طبي قانوني... لانها اخرجت «التياجرا» من دائرة المكملات الغذائية التي لا يرتبط تسويقها بعلاج مرض معين إلى دائرة العقار الطبي العلاجي واعتقد ان السلطات الصحية الفرنسية تدرس هذا الموضوع بعناية الآن لتقرير ما اذا كانت الشركة المنتجة له تستحق الملاحقة القضائية لأن طرح عقار علاجي جديد له متطلبات خاصة لا يمكن التهاون فيها.

## أدوية جديدة

وهل سيبقى عقار «الفياجرا» بلا منافس في مجال الادوية لعلاج الضعف الجنسي.. ام ان هناك محاولات لتطوير عقاقير اخرى؟

يجيب البروفيسور فيراج: اعتقد ان السنوات القليلة المقبلة ستشهد تحولاً جذرياً في مجال علاج الضعف الجنسي العضوي بجميع أنواعه... وفي البداية نشير إلى قرب طرح عقار «فاروماكس» الذي طورته شركة شيرنج الاميركية للتداول... وهو عقار يؤخذ بالفم وتأثيره ليس كبيراً... ولكنه يتميز بعدم وجود مضاعفات جانبية له وسوف يساعد في علاج بعض حالات الضعف الجنسي التي لا تستجيب للفياجرا... وخصوصاً الاشخاص الذين يعانون من الضعف الجنسي الناتج عن الضغط العصبي والتوتر النفسي.

وبالاضافة إلى ذلك هناك ٥ شركات عالمية تعمل في سرية كاملة الآن على أدوية جديدة لعلاج الضعف الجنسي أما التطور الأكثر اهمية على الاطلاق... فهو بدء التجارب على الحيوانات لاختبار اسلوب جديد لعلاج كل اشكال وأنواع العجز الجنسي العضوي باستخدام هندسة الجينات الوراثية. ويؤكد البروفيسور فيراج ان نتائج العلاج الجيني للضعف الجنسي ستكون مذهلة بكل المقاييس سواء من حيث الفاعلية والتأثير.. أو من حيث طريقة العلاج... فمن ناحية الفاعلية تؤكد التجارب على الحيوانات نجاح العقار الجديد في علاج الضعف الجنسي بجميع انواعه ومن ناحية طريقة العلاج فإنه يتم عن طريق الحقن الموضعي في العضو الذكري بمعدل مرة واحدة تعطي تأثيراً يستمر لمدة ٦ اشهر كاملة.. وتعتمد هذه الطريقة على أخذ عدة خلايا حيوية من المستقيم واخضاعها لمعالجة جينية معينة ثم حقنها في العضو الذكري لاعادة الحيوية والنشاط بشكل كامل للانسجة الجنسية... والتجارب على هذا الاسلوب العلاجي الجديد والتي تجري بالتعاون بين بعض المعاهد الفرنسية والمعاهد الاميركية المتخصصة تؤكد انه سيكون الانجاز الاكثر اهمية خلال القرن الحالي لعلاج الضعف الجنسي بما في ذلك النوع الناتج عن المشاكل الدورية والعصبية المصاحبة لبعض الامراض المزمنة مثل السكري.. أما باقي التفاصيل فهي سرية للغاية.

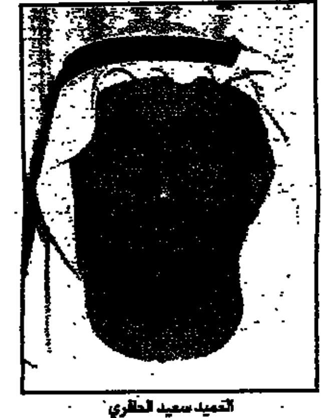
ويشير العالم الفرنسي الى انه يجري حالياً تجارب - «سرية للغاية» ايضاً - على دواء جديد شديد الفاعلية لعلاج الضعف الجنسي يعطى بالفم... كما يقوم بتجارب اخرى لتطوير وسائل جديدة أكثر سهولة في الاستخدام لعلاج الضعف الجنسي عن طريق الحقن الموضعي للعضو الذكري والذي يعتبره العلاج الاكثر فاعلية والأكثر اماناً حتى الآن.

## تجارب سرية لعلاج العجز الجنسي بالجينات الوراثية

البروفيسور «فيراج» يتحدث مع المحرر الطبي لـ «الاتحاد» (تصوير: محمود صوالحه)

البروفيسور «فيراج»

# تعيين العميد سعيد الحافري مديراً عاماً لشرطة الفجيرة



العميد سعيد الحافري

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قراراً بتعيين العميد سعيد علي خمد الحافري مديراً عاماً لشرطة الفجيرة، وذلك اعتباراً من ١٩٩٨/١٠/٧م.

والعميد الركن سعيد علي حمد الحافري من مواليد منطقة السيجي في امارة الفجيرة وعمره ٤٠ عاماً، تخرج في كلية زايد العسكرية عام ١٩٧٥، عقب التخرج عين ضابطاً بقوة دفاع الاتحاد وانتقل إلى لواء اليرموك بالشارقة بعد دمج القوات المسلحة عام ٧٦ وعين قائداً لمركز تدريب المستجدين بالمنامة ثم انتقل إلى لواء اليرموك مرة ثانية ليعين قائداً لإحدى الكتائب ابان حرب الخليج الثانية. ثم تقلد منصب نائب مدير شؤون الضباط بالقيادة العامة للقوات المسلحة في ابوظبي ثم نائب مدير شؤون القوى البشرية بالقيادة العامة للقوات المسلحة وقبل احالته للتقاعد عمل مديراً للتدريب العسكري بالقوات المسلحة إلى ان كلف بالعمل كمدير لشرطة الفجيرة.

والعميد الركن الحافري متزوج وله ١٧ ولداً وبنتاً وأحد أبنائه خريج كلية الآداب واثنان تخرجا في كلية زايد العسكرية.

### في الاحتفال بيوم البريد العالمي

# تكريم الفائزين في المسابقة الدولية لكتابة الرسائل

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير الهيئة العامة للبريد ان تزايد المنافسة على الخدمات البريدية يفرض على الهيئة تحديات تحسين وتطوير الخدمات وتنفيذ احتياجات الجمهور بسرعة وكفاءة. جاء ذلك خلال احتفال الهيئة امس بيوم البريد العالمي تحت شعار «كيف يمكن تقديم خدمات افضل للزبائن» الذي اقيم بمقر الهيئة بدبي وقال اننا اليوم نعيش في عالم سمته السرعة وديناميكية الحركة وسط احتياجات متنامية ومتزايدة من الزبائن الذين يتوقعون من الادارات البريدية ان تفي بهذه الاحتياجات بالشكل الذي يحقق لهم الرضا وفي نفس الوقت يعزز من مهمتنا في قطاع الخدمات البريدية ضمن محيط الاتحاد البريدي العالمي. وقال ان الهيئة ادخلت العديد من الخدمات التي تسهل تقديم الخدمة البريدية الى الجمهور وتزيل اية عقبات امام حصولهم على خدمة بريدية متميزة ترضيهم كخدمات الاستلام والتسليم والتوزيع السريع وخلاص الاجرة والاجابة البريدية وغيرها من الخدمات الاخرى. وقام خلال الاحتفال بتوزيع جوائز المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب لعام ٩٨ التي يتبناها المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي وفاز بها كل من: ستدية محمد خميس محمد الهيلي، واريج احمد عبدالرحمن موسى، ومراد عبدالرحمن العربي.

كما تم تكريم ٧ مشاركين تميزت رسائلهم بالاسلوب والكلمة وهم: سميرة علي احمد محمد، وسعيد حسين محمد، وناهد سالم الكعبي، وشامينا سيد، وواقي يوسف فاضل، وزينب محمد سعيد مزاحم، ومرضي عايض هادي الاحبابي، كما تم تكريم الطلاب الذين تم اختيار رسوماتهم لاصدار طوابع رسوم الاطفال لعام ١٩٩٧ وهم: نورة حسين الزهراني، وشيماء حسن، وعائشة درويش.



الطالبات الفائزات (تصوير: ظهير حيدر)

### فتح أقسام تخصصية في المنطقة

# مناقشة خطة تشغيل المبنى الجديد للطب الوقائي بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: دعا الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية الاطباء والعاملين في ادارات وأقسام الطب الوقائي الى اجراء البحوث والدراسات الطبية حول الامراض المعدية والسارية في امارة الشارقة بهدف الوقوف على الحقائق والبيانات المتعلقة بهذه الامراض للاستفادة منها في برامج التوعية والتثقيف الصحي والخطط الوقائية التي تضعها المنطقة في المستقبل والتعرف على مدى انتشار هذه الامراض واماكنها ومستوى انتشارها.

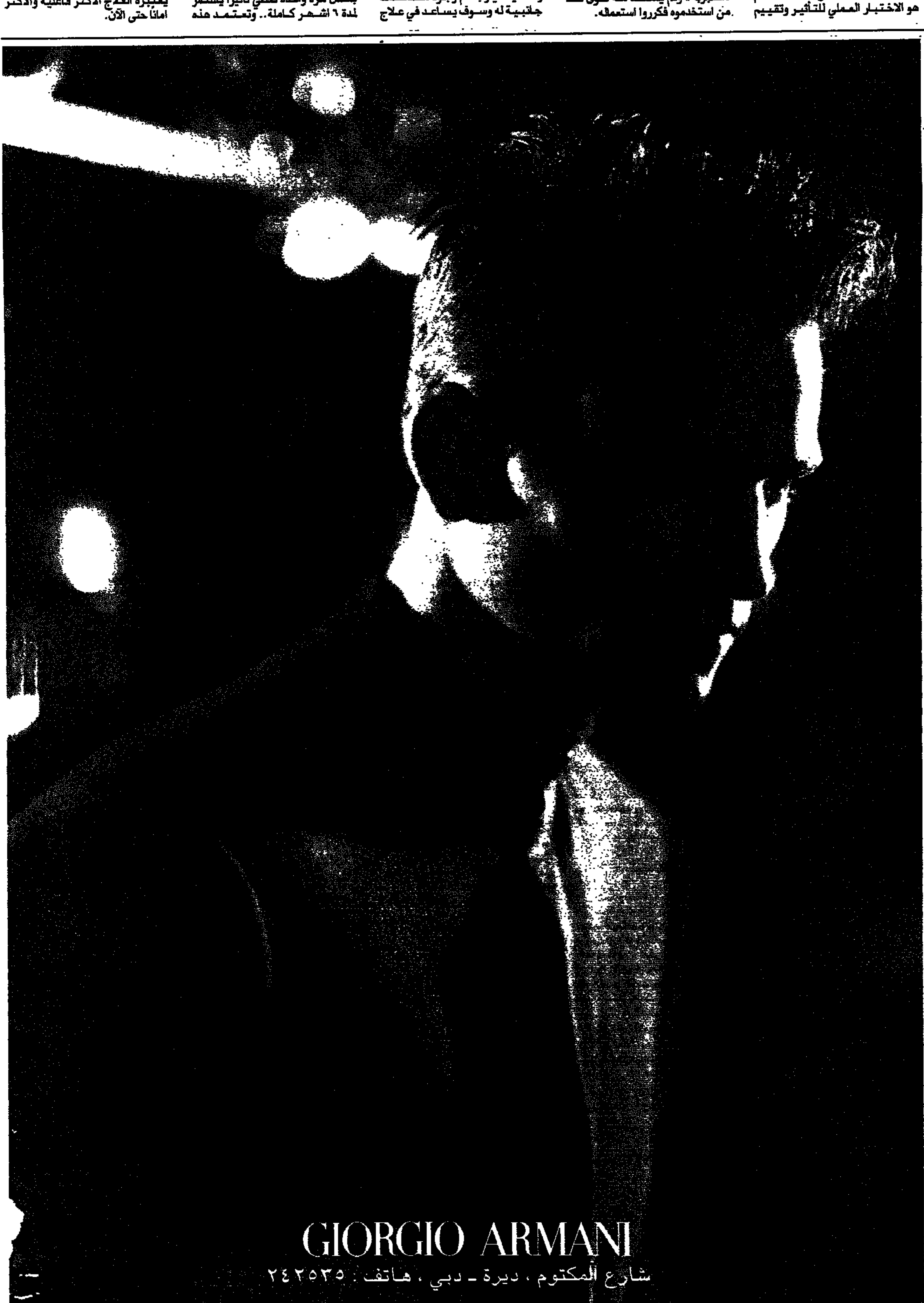
جاء ذلك خلال اجتماع مسؤولي ومديري ادارات وأقسام الطب الوقائي في منطقة الشارقة الذي عقد امس بقاعة الاجتماعات بالمنطقة. وقال ان المنطقة سوف توفر كافة التسهيلات والاحتياجات للقائمين على هذه الدراسات مشيرا الى ان مثل هذه الدراسات تحتل الاولوية في خطة المنطقة هذا العام.

وكان المجتمعون قد ناقشوا خطة تشغيل مبنى الطب الوقائي الجديد الذي سيتم على مراحل والهيكل الاداري لادارة الطب الوقائي والموعد المبدئي لتشغيل المبنى الجديد الذي تحدد في شهر نوفمبر المقبل.

وقال الدكتور خليفة القطي مدير ادارة الطب الوقائي في منطقة الشارقة الطبية الذي ترأس الاجتماع انه تقرر الابقاء على ادارات الصحة المدرسية والملاريا والامومة والطفولة في مقارها الحالية بينما سيتم جمع كافة الادارات والاقسام والتخصصات الاخرى في المبنى الجديد. واوضح انه تقرر اعادة تنظيم العمل في المنطقة الشرقية بحيث يتم فتح فروع لجميع ادارات واقسام الطب الوقائي بالمنطقة وتزويدها بكافة الاحتياجات المادية والبشرية.

وقال الدكتور خليفة ان المجتمعين ناقشوا المشاريع الصحية التي ستتبناها المنطقة وأهمها مرض السكري وضغط الدم والربو والسمنة والمباشرة في مرحلة جمع المعلومات اللازمة لاجراء هذه الدراسات. كما تمت مناقشة برنامج التعليم المستمر للعاملين بالطب الوقائي في مختلف المجالات حيث تم تحديد لقاءين في كل اسبوع من اجل المساهمة في تبادل المعلومات والخبرات والتواصل مع احدث الدراسات والتقنيات في مجال الطب الوقائي.



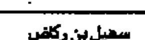
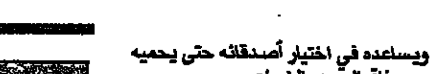


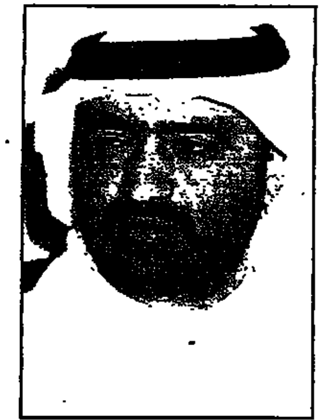
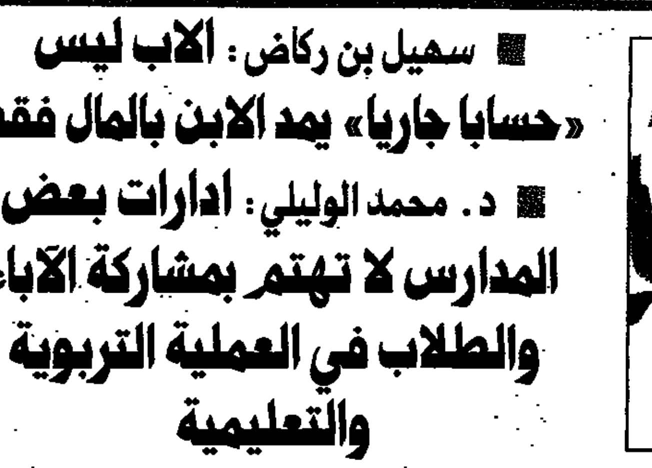
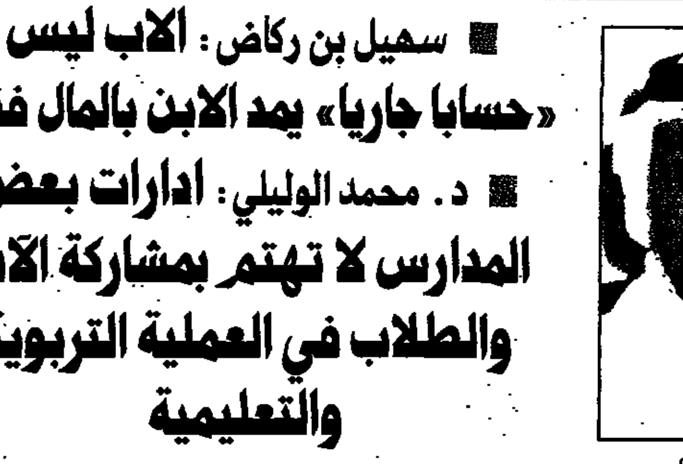
حوار صريح مع التربويين حول مشكلات التعاون بين المدرسة والبيت:

# غياب الوعي باهمية متابعة اولياء الامور لابنائهم.. أخطر السلبيات

## بعض الآباء لا يعرفون عن اولادهم سوى أنهم يذهبون الى المدرسة فقط!

■ تحقيق-حمدي نصر ■ تصوير-ربحي سعد

فعالية كبيرة لمجلس آباء منطقة العين وتوصيات تدعم المسيرة التعليمية

**التنسيق بين عناصر العملية التعليمية مفقود.. وتعزيز العلاقة يقلل من المشكلات السلوكية**

**■ تفعيل دور ولي الأمر اعتبره التربويون في منطقة العين التعليمية الأساس المهم في نجاح العملية التربوية والتعليمية، ولأهميته، قرروا عقد ندوة خلال شهر اكتوبر الحالي بالتعاون مع جامعة الإمارات لمناقشة هذا الموضوع وبحثه، سعيا وراء تدعيم هذا الدور وتفعيله لصالح الطالب والعملية التعليمية بشكل عام.**

**«الاتحاد» ومساهمة منها في هذا الجانب رأت فتح ملف هذا الموضوع ومناقشته، اثراء للحوار، ولتضع النقاط على الحروف، وقد خرجت بحصيلة مهمة من التوصيات التي نراها اضاءة على الطريق.**

سهيل بن ركاض

د.محمد الوليلي

محمد السيد الهاشمي

تاج السر جعفر

ابتسام عوض

### ■ سهيل بن ركاض: الاب ليس «حسابا جاريا» يمد الابن بالمال فقط

### ■ د. محمد الوليلي: ادارات بعض المدارس لا تهتم بمشاركة الآباء والطلاب في العملية التربوية والتعليمية

■ بداية الحوار كان مع سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية الذي يقول: ان اكتمال العملية التربوية بشكل عام لا يتأتى الا بتفعيل دور ولي الأمر، فهناك ثلاثة عوامل مهمة تلعب دورا أساسيا في نجاح العملية التربوية: البيت، المدرسة، المجتمع، ونجد أن ولي الامر له دور مهم في كل هذه الجوانب وليس الجانب الأول فقط الذي يمثل البيت، فتعاونه مع المدرسة مؤثر، ومراقبته لابنه في حياته اليومية وتوجيهه لاختيار أصدقائه عامل مهم ومؤثر أيضا، فالدراسات الحديثة ترى أهمية كبيرة لدور الأب، ويوضح مدير منطقة العين التعليمية قائلا: «هذا ليس دفاعا عن المدارس والقاء التبعية على ولي الأمر، بل على العكس، هو تثمين لدوره في رعايته لابنه. فليس الأب «حسابا جاريا» يمد الابن بالمال فقط دون باقي الامور الحياتية. بل عليه المعول الاهم في رعاية ابنه وحمايته وتوجيهه التوجيه السليم، ولو حسبناها حسبة بسيطة جدا وسألنا أنفسنا، كم من الوقت يمضي الابن في المدرسة؟، وكم من الوقت يمضيه في البيت، سنجد ان الابن يمضي اربع ساعات فقط في المدرسة بينما يمضي عشرين ساعة في البيت والمجتمع، وبالتالي فان تفعيل دور البيت ممثلا في ولي الامر يعتبر مهما جدا في العملية التربوية التعليمية».

ويقول سهيل بن ركاض: «نتمنى ونسعى ونحرص على أن يتولى أولياء الامور التعاون مع المدرسة ومتابعة أبنائهم في المدرسة والمجتمع»، ويقول: «لا أجدني مبالغا لو قلت لك أن بعض أولياء الامور لا يعرفون عن أبنائهم أي شيء سوى انهم يذهبون الى المدرسة فقط، لكن متى يعودون؟، اين يذهبون بعدها؟، متى ينامون في الليل؟، لا يعرف الأب عن ذلك شيئا، ويكفي أنه يترك ابنه مع العاب الفيديو لينام في الساعة الثالثة أو الرابعة صباحا، فكيف يأتي الى المدرسة وكيف سيتابع دروسه؟!».

نحن نريد من ولي الأمر أن يأتي الى المدرسة ليتابع ابنه ويتعرف على تحصيله العلمي، ولا يقتصر الامر على عملية الاستدعاء فقط عند حدوث مشكلة ما، وللأسف، والكلام لمدير منطقة العين التعليمية. حتى هذه أحيانا لا يأتي الاب من أجلها!.

نريد منه أيضا جانبا آخر مهما، نريد منه أن يدعم النظرة الايجابية عند الابن للمدرسة والمعلم. وقيمة العلم، وأهمية التعليم، وهذا يأتي بالمتابعة أولا. ليشعر الابن أن والده يتابعه وبالتالي يشعر بأهمية العلم والتعلم، ثم، نريده أن يرفع من شأن المعلم في نظر ابنه حتى لا تتهاوى صورته في ذهن التلميذ وبالتالي يفقد الرغبة في التعامل معه أو الانصات اليه.

نريد من ولي الأمر، ونركز على ذلك، ان يراقب ابنه في سلوكياته، من هم رفاقه؟، اين يذهب؟، ومتى يعود؟، ويساعده في اختيار أصدقائه حتى يحميه من رفاق السوء والضياع.

### مفهوم خاطىء

في منطقة العين التعليمية أيضا كان لنا عدة لقاءات مع الموجهين الاجتماعيين نبحث معهم هذه القضية ونستمع الى آرائهم ونتعرف على لب المشكلة والحل.

الدكتور محمد الوليلي قال: ان متابعة الآباء لأبنائهم تتركز في جانب السلوك داخل وخارج المدرسة، سواء في المنزل أو البيت أو الرفاق، اضافة الى العملية التعليمية من ناحية الدراسة والواجبات المدرسية، وهذه في اعتقادي هي محاور النقاش الرئيسية.

عفراء النيادي تقول: «ان الواقع يقول أن هناك قصورا واضحا في جانب متابعة ولي الأمر لابنه بشكل عام لانشغاله في أعماله الخاصة وتجارته، ولا يدري عن أحوال ابنه أو ابنته شيئا داخل وخارج المدرسة، وهذا بسبب مفهوم خاطئ وليس متعمدا، فالاب يعتبر ان تدبير الناحية المادية هو الأهم، لأن المدرسة تقوم بالباقي من حيث تربية الابن وتعليمه، لكن الخطورة في ان كثيرا من الآباء ترسخ عندهم هذا المفهوم، فلا يطيقون متابعة الابن ولا استدعاء المدرسة له ليتابع أحوال ابنه، ودائما يلقي بالتبعية على المدرسة، وأحيانا يترك الام لتتابع!».

وتتدخل موزة القبيسي قائلة: «هل تستطيع الام ان تتابع ابنها مع زملائه الطلبة أو أبناء الجيران؟ وتعتقد ان المسؤولية لابد ان يتحملها الاب ليحمي ابنه من رفاق السوء الذين يكونون في الغالب سببا للانحراف».

وتتحدث ابتسام محمد عوض عن جانب مهم قد ينشأ بسبب هذا الخلاف، فقد يترك الأب مسؤولية المتابعة للأم التي تدلل ولدها أكثر من اللازم، وهذا يؤدي لأن يفرض الابن سيطرته على الأم ولا يخاف منها، وهي تخاف أو تتردد في ان تخبر الاب بسلوكيات ابنه، وهنا يقع المحظور.

محمد سيد الهاشمي تحدث عن مكمن خطورة آخر ينتج عن عدم متابعة الأب لابنه خارج البيت وداخله، فالابن له غرفة خاصة قد تحتوي على عوامل الانحراف، وقد يظل الابن يلعب الاتاري حتى الساعات الأولى من اليوم التالي والاب لا يدري عن ذلك شيئا، وقد يقضي الولد ساعات في متابعة القنوات الفضائية التي تحمل الكثير من الاخطار، وفي جميع الحالات يذهب الولد الى المدرسة في اليوم التالي وهو لا يعي ما حوله من فرط السهر ولأن جسمه لم يحصل على الراحة الكاملة، طبعا لم يؤد واجباته المدرسية فيلومه المدرس، وهنا يقع محظور آخر حيث يشعر الابن بالاحراج أمام زملائه فيفقد حماسه للدراسة.

وتلتقط موزة القبيسي الخيط حول هذه النقطة وتقول: «هناك فهم وسلوك خاطئ من بعض أولياء الامور وامهات البنات، حيث اذا تحدث المعلم مع الطالب أو لامت المعلمة الطالبة على تقصيرها في واجباتها المدرسية، لا تتدخل الأم أو الأب ليسأل ابنه أو ابنته لماذا لم يقم بواجباته المدرسية؟، وانما يكون تركيزه كله، لماذا أحرجتم ابني أو ابنتي أمام الزملاء؟!!، وتحدث مشكلة ونقاش حاد، ينتج عنه تضييع وقت الدراسة، وارهاق المدرس، واحراجه أمام تلميذه مما يضعف هيبته».

ابتسام محمد عوض ترى أنه: «من غير المعقول أن نحمل المعلم فوق طاقته، هل يعقل في هذه النقطة بالذات التي تحدثت عنها الأخت موزة، هل يعقل أن يأخذ المعلم أو المعلمة كل تلميذ أو تلميذة قصر في أداء واجباته على انفراد ليحدثه عن تقصيره لعدم احراجه أمام زملائه؟!، المسألة التعليمية ليس فيها احراج خاصة وأن المدرس لا يتعمد احراج التلميذ، وانما ينبهه الى تقصيره».

### مستلزمات الرجولة

الدكتور محمد الوليلي تحدث عن ظاهرة اخرى تعتبر من مقومات ضعف دور الاب في متابعة ابنه، حيث يعتبر بعض الآباء انه من مستلزمات الرجولة أن يوفروا لأبنائهم كل الكماليات، فهم اضافة إلى انهم لا يسألونه اين ذهب ولا متى عاد، يوفرون له سيارة حديثة، وهاتفا نقالا، ومبالغ نقدية فوق الحاجة، لكن حنان وعطف الاب اذا زاد عن الحد والمعقول انقلب الى الضد، لأن الابن طالما توفرت له كل وسائل وأسباب الرفاهية والمال، يفقد الدافعية للتعليم، فتؤثر الرفاهية عليه وتدفعه الى الاتجاه المعاكس، وأحيانا تطلعات الابن تكون أكبر من الامكانيات فيحدث الشرخ بين ما هو مأمول وبين ما هو ممكن، فيمل الطالب من الدراسة ومتابعتها حيث تضعه في المقارنة مع زملائه في موقف حرج، وأحيانا يبحث الطالب لتلبية رغباته عن العمل لكسب المال على حساب العلم، كل ذلك، بينما المدرسة تتعب نفسها في التوجيه والحرص على العلم لخدمة الوطن.

وتتمنى عفراء النيادي أن يكون هناك تعاون وتجاوب وتكامل بين المدرسة وأولياء الامور، وان يكون هناك لقاء دوري أو سنوي بين ادارة المدرسة وأولياء الامور يناقشون فيه مثل هذه الموضوعات ويوضحون لأولياء الامور ما لهم وما عليهم حتى يكون هناك قدر من التفاهم بين الطرفين.

### تعطيل مجالس الاباء

الدكتور محمد الوليلي يتحدث عن السلوكيات بصفة عامة ويؤكد: «من المهم أن يكتسب الطالب خلال فترة دراسته السلوكيات الايجابية المطلوبة عند المواقف الصعبة، حيث ان لم يكتسبها في سن مبكرة يصعب عليه ذلك في سن متقدمة، والسلوك الطيب لن يأتي الا من خلال تعليم الطالب القيم الايجابية المرغوبة النابعة من ديننا الاسلامي الحنيف، والتربية بشكل عام منظومة تبدأ بإكساب الطلاب القيم المرغوبة وتنتهي بتغيير مقصود في سلوكهم الى الاحسن والأفضل، وجميع عناصر التربية من معلم ومنهاج وادارة مدرسية وبيئة مدرسية وولي أمر، هذه العناصر تقوم بشكل متكامل بتشكيل الجهاز القيمي لدى الطالب، ومن المفترض أن تعمل جميعها بشكل متناغم لاكساب الطلاب السلوك والقيم، ومن ملاحظاتنا الميدانية نجد أن التنسيق بين عناصر العملية التعليمية محدود ولا يحقق الطموح، خاصة فيما يتعلق بتعاون المدرسة مع الاسرة، حيث تميل بعض المدارس الى القيام بدورها بعيدا عن التنسيق المطلوب والتعاون اللازم مع الاسرة أو البيت وولي الامر، فبعض التربويين يعتقدون خطأ أن تدخل أولياء الامور يعرقل المسيرة التعليمية أو يسبب نوعا من الارباك لادارة المدرسة، كما نلاحظ هذا بصورة اخرى، منها عدم اهتمام بعض الادارات المدرسية بتشكيل مجالس الاباء والمعلمين، وتوجه البعض الآخر الى تعطيل هذه المجالس بحيث لا يبقى منها غير مسماها دون تفعيل حقيقي لها، حتى تمارس دورها المناط بها».

ويتحدث الدكتور محمد الوليلي عن نوعيات الادارات المدرسية واليها ترجع العديد من المشكلات فيقول: «هناك ادارات لا تهتم باشراك أولياء الامور على الوجه المطلوب في العملية التعليمية، أو توفير جو من العلاقات الملائمة بين المدرسة وطلابها، ولا تشركهم في أبسط القرارات التي تتعلق بامورهم، فتحدث فجوة بين الادارة والطلاب.

وبعض الادارات المدرسية يصفها الدكتور الوليلي بأنها تتساهل أكثر من اللازم بحيث لا تضع الضوابط التربوية المناسبة للتفاهم مع الطلاب ومعلميهم وأولياء امورهم مما يحدث نوعا من الفوضى، ويترتب عليه دخول ولي الامر الى الصف مباشرة دون المرور على ادارة المدرسة».

ويتابع: «وهناك مشاكل تنتج عن عجز في عدد الاخصائيين الاجتماعيين ببعض المدارس، واذا سلمنا ان الاخصائي الاجتماعي هو أحد عناصر التنسيق بين المدرسة وأولياء الامور، بحكم عمله ووظيفته والمهام المكلف بها، فعند افتقاد هذا العنصر لابد أن يحدث الخلل في علاقة ولي الأمر بالمدرسة مما ينتج عنه الكثير من المشكلات».

ويتابع الدكتور الوليلي: «أيضا، بعض المدارس لم تستكمل جهازها الاداري كمساعد مدير أو مشرفين اداريين، فتلجأ ادارات تلك المدارس الى تكليف الاخصائي الاجتماعي بأعمال ادارية بعيدا عن تخصصه وصميم عمله مما يؤدي للوصول الى النتيجة نفسها فيما لو كانت المدرسة بلا أخصائي اجتماعي!!».

ويتابع الدكتور الوليلي: «كما أن هناك مدارس تهتم فقط بأولياء الامور من خلال هذه المجالس فتقتصر اتصالاتها على أعضائها دون سواهم. في المقابل، هناك صور مشرفة لتعاون وثيق بين المدرسة وأولياء الامور، وفي ظل هذا المناخ التربوي الجيد، نلاحظ انعدام أو قلة المشكلات الطلابية، ومن ثم يمكن استخلاص نتيجة حتمية: انه كلما زادت العلاقة بين المدرسة وولي الامر رسوخا، كلما قلت مشكلات الطالب الدراسية ومنها المشكلات السلوكية».

### مسؤولية المجتمع

ابتسام محمد عوض حملت المجتمع جزءا من المسؤولية في الجانب السلوكي تحديدا، خاصة بالنسبة للفتيات. وتقول: «لا يوجد لهن مكان لاستثمار وقت فراغهن. لا في ممارسة الرياضة ولا في مجال الثقافة، واذا أضفنا الى ذلك عدم وعي بعض الامهات وأولياء الامور في متابعة بناتهم، والملل الذي يصيب الفتاة. ثم العادات والتقاليد التي تفرض على الطالبة بعض الامور منها عدم الخروج الا مع الاسرة، مما يترك البنت فريسة للفيديو والقنوات الفضائية. من هنا يحدث الخلل في العملية التربوية والفجوة ما بين الطالبات وأولياء الامور، هو بالتأكيد ينعكس على التحصيل الدراسي في المدرسة».

وفي نظر موزة القبيسي فان العملية التربوية هي عملية شاملة تهدف الى بناء المواطن الصالح في كامل جوانبه سواء الفكرية أو الروحية أو الجسمية. ولا تستطيع المدرسة أن تحقق ذلك بمعزل عن أولياء الامور الذين لهم دور كبير في العملية التعليمية، خاصة في مجتمعاتنا. الأمر يتطلب من أولياء الامور دورا خاصا في متابعة أبنائهم في البيت. في النظر في واجباتهم المدرسية. مثلما يجب رعايتهم رعاية صحية. المفروض أن يكون عند ولي الامر حس عام بقضايا المجتمع وأهمها قضايا التعليم، فكيف نستطيع أن نحقق ذلك الا من خلال مشاركة أولياء الامور بالرأي في مجالس الآباء، وبدعم المشروعات التنموية في المدارس، والمشاركة في التقويم المستمر مع ادارات المدارس، والتعاون مع المدرسة لتحقيق رسالتها بطريقة سليمة من حيث تفهم النظام التعليمي وعدم الحيلولة دون تطبيق الانظمة والضوابط، خاصة واننا في مجتمع الامارات نحتاج الى هذه الجهود، في الوقت الذي يفتقد فيه المجال التعليمي للكوادر الوطنية.

ابتسام محمد عوض تؤكد أن عدم فعالية مجالس الآباء هو السبب، وتقول: «نحن لا نحمل هذه المجالس المسؤولية، بل على العكس، هناك بعض ادارات المدارس لديها قناعات بأن قدرات مجالس الآباء بسيطة ومحدودة وتسعى لإبعادها عن خططها، ومن جانب آخر فإن أولياء الامور يشعرون بأنهم مهمشون، فيبتعدون»، وتقول: «هناك متابعة من بعض أولياء الامور لأولادهم لكنها غير مقننة، وغير واعية، فالأب يتابع ابنه عندما تستفحل المشكلة، وان تواجد يقول: المدرسة أخطأت».

### جوانب مشرقة

تاج السر جعفر تدخل في الحديث بقوله: «انا اتفق مع الاخوة في أن هناك عدم وعي من بعض أولياء الامور وعدم تعاون وأركز على كلمة «بعض»، لأن الصورة ليست قاتمة كما يبدو، بل هناك نماذج مشرقة ورائعة، ومبادرات نتمنى أن يكون هناك مثلها الكثير، ففي العام الماضي نجحت بعض الادارات المدرسية في معالجة اشكالية عدم تعاون أولياء الامور مع المدرسة، ونجحت بعض المدارس في المناطق النائية في ايجاد قنوات التواصل مع أولياء الامور عن طريق المسجد، ونظمت لقاءات بالتعاون مع مكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف ومنطقة العين التعليمية وأفرع البلدية، وتم تنظيم برامج توعية لأولياء الامور عن الاساليب الجيدة في التربية وكيفية متابعة ولي الامر لابنه في المدرسة، وكيفية التعاون مع المدرسة في غرس القيم والاحترام للنظام المدرسي وللمعلم، والحمد لله حققت هذه البرامج أهدافها. وكذلك الامر في بعض المدارس داخل المدينة، وكانت الاشكالية ان المدرسة تربي، ثم يخرج الطالب الى الشارع فيحدث تضارب بين ما تعلمه وبين ما يشاهده أو يمارسه، مما يحطم العديد من القيم الموجودة في سلوكياته، فيأتي الى المسجد لا ليصلي، ولكن ليسبب ازعاجا، وقد تم الاتصال بين بعض المدارس والمساجد وبالتعاون مع أولياء الامور الموجودين في المنطقة تم تشكيل جماعات متعاونة لتوفير برامج لجذب هؤلاء الشباب وتنشيطهم وتوعيتهم بحيث يتكامل دور الحي مع المسجد مع المدرسة مع أولياء الامور، وقد نجحت تلك التجربة نجاحا كبيرا حتى أن التعاون تعدى ذلك وأصبح أولياء الامور يراقبون أولادهم عند الصعود الى الباص والنزول منه، ويتابعونهم في المدرسة وفي البيت، وهذه كما قلت في البداية نماذج تبشر بالخير. وبإمكانية ايجاد نوع من التواصل بين المدرسة وأولياء الامور بشكل صحيح. وتفعيل دور مجالس الآباء».

ويضيف محمد السيد الهاشمي: «من الظواهر الايجابية أيضا تعاون أولياء الامور في بعض المدارس وحرصهم على تلبية أي استدعاء من المدرسة، بل يقومون بمبادرات من جانبهم، ويحرصون على التحاق أبنائهم بفصول التقوية، ويقدمون المساعدات ويوفرون بعض الامكانيات والتبرعات، لقد أخذت بعض مجالس الآباء دورها وأصبحت هناك شريحة كبيرة من أولياء الامور يراجعون للسؤال عن أبنائهم»، وتقول: «نحن نؤكد ضرورة فتح الباب أمام مجالس الآباء لتأخذ المزيد من دورها، وأن تجتمع وتناقش وتصدر توصياتها، ولقد لاحظنا في العام الماضي أن منطقة العين التعليمية أصدرت العديد من التعاميم بناء على توصيات من مجلس آباء المنطقة».

**التربويون يعددون السلبيات ويقترحون مجموعة من التوصيات لمعالجة المشكلة**

### سلبيات

وعدد لنا التربويون الذين التقينا بهم بعض السلبيات الموجودة كمدخل لمناقشتها وايجاد وسيلة لتلافيها، قالوا: بعض أولياء الامور لا يراجعون المنطقة الا في نهاية العام عندما يفاجأ بابنه وقد رسب أو أن تقديراته ضعيفة في بعض المواد، والمهم انه يلقي باللوم على المدرسة.

● طالبة تعدت على الهيئة التعليمية بسبب عدم التحاقها بالشعبة التعليمية التي تريدها رغم ان درجاتها لا تؤهلها للالتحاق بهذه الشعبة، ولما لجأت المدرسة الى ولي الامر لم يتفهم الموضوع وجاء في صف ابنته ضد المدرسة، وسوء فهم ولي الامر أدى الى تعدي الطالبة على قيادات تربوية أعلى، مما عقد المشكلة أكثر.

● طالبة متكررة الغياب عن المدرسة، وبعد متابعة الموضوع وجد ان الاب لا يعلم عن ذلك شيئا، ولم يتفهم الموضوع، والقى باللائمة على المدرسة رغم مخاطبتها اياه من قبل عدة مرات حول غياب ابنته المتكرر.

● حمل بعض الطالبات للهاتف النقال من دون داع خاصة أثناء الرحلات مع المدرسة، وهي جهة رسمية تتكفل برعايتهن ونقلهن. وتوفير متطلباتهن، وأيضا ولي الامر لا يتفهم رفض ادارات المدارس لذلك.

● التأخير في الحضور الصباحي للمدرسة وخاصة اللاتي يأتين في سياراتهن الخاصة والشغالات يحملن لهن حقائبهن المدرسية، وعند اللجوء لأولياء الامور لم يتفهموا خطورة التدليل الزائد عن الحد، وبعض الامهات لم يتفهمن ضرورة القرب من بناتهن.

● توفير الامكانيات للطالبة فوق ما هو مطلوب يسبب خللا تربويا ونفسيا وأدبيا عندها وعند قريناتها.

● سهر الطلاب خارج منازلهم لساعات متأخرة من الليل وهذا يؤدي الى تأخر الطالب عن طابور الصباح وارهاقه لعدم أخذ كفايته من النوم.

### توصيات مهمة

وبعد النقاش الذي استمر ثلاث ساعات مع الموجهين الاجتماعيين في منطقة العين التعليمية بحثا عن تفعيل دور ولي الامر في العملية التربوية، كانت لهم عدة توصيات مهمة نوجزها في التالي:

● ضرورة عقد اجتماعات دورية لاطلاع أولياء الامور على كافة اللوائح والنشرات التي تنظم العمل داخل المجتمع المدرسي، حتى لا تتكرر مأساة الطلاب الذين حرموا من امتحانات الثانوية العامة العام الماضي لاستنفادهم نسبة الغياب.

● في علاقاتها بأولياء الامور، يجب على ادارات المدارس ألا تركز على أعضاء مجالس الآباء فقط، وانما تهتم وتحاول الاتصال بالآخرين في شكل اجتماعات دورية أو ندوات.

● عقد اجتماعات مستمرة ودورية بين أولياء الامور والهيئة التعليمية لخلق المزيد من التفاهم والألفة بين أطراف العملية التعليمية لمعرفة طبيعة المرحلة التي يمر بها الابن.

● من المهم ان يتعرف أولياء الامور على دور المؤسسات الخدمية في المجتمع والخدمات التي تقدمها للأبناء.

● من الضروري والمهم أن يحرص أولياء الامور على تقنين المصروف اليومي للطالب والطالبة لما له من آثار سلبية متعددة.

● من المهم التركيز على توضيح الاساليب التربوية في الاسلام، ولو تم تعميمها ونشرها وشرحها فمن المؤكد أن تكون لذلك آثار ايجابية على الابن وولي الامر وعلى علاقتهما بالمدرسة.

● عمل برامج يعيش فيها ولي الامر يوما مدرسيا كاملا ليطلع على مدى الجهد المبذول داخل المدرسة لتعليم ابنه، ويتناقش خلاله مع ادارة المدرسة ويتفهم طبيعة العملية التعليمية وسيرها.

● اطلاق يد الاخصائي الاجتماعي بالصورة المهنية المناسبة للتعامل مع ولي الامر وضرورة استجابة ولي الأمر لذلك لمصلحة ابنه.

● تعميق دور وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في توجيه وارشاد ولي الامر في مراقبة ابنه، وكيفية تعامله مع القنوات الفضائية المختلفة والتي تتسبب بما تبثه من مواد لا تتفق وتعاليم اسلامنا الحنيف في افساد الأبناء وانحرافهم.

● توعية أولياء الامور من خلال مجالس الآباء المختلفة بما لهم وما عليهم، وواجباتهم، ودورهم في التواصل مع المدرسة وتربية أبنائهم.

● التركيز على توعية أولياء الامور بعاداتنا وتقاليدنا الموروثة وربطهم بالجانب القيمي، ليقوموا بدورهم بنقل هذا الجانب المهم الى أولادهم.

● سد العجز في وظيفة الاخصائي الاجتماعي بالمدارس.

● التأكيد على ربط النشاط المدرسي بالنشاط المجتمعي مثل جمعيات النفع العام حتى يستطيع الطالب شغل وقت فراغه بما يفيد، ولابد من متابعة ولي الامر وتشجيعه على ذلك.

● مراقبة السفر في العطلات الاسبوعية والسنوية والرسمية. حيث يستغل الطلاب تلك الاجازات في سفر لا تحمد عقباه، ويوهمون ولي الامر أن السفر الى جهة معلومة بينما هو لجهة أخرى غير مرغوبة.

● مناشدة الوزارات والجهات ذات الصلة انشاء مراكز ثقافية واجتماعية، وان تكون بها اقسام عائلية لتقوم بدور في شغل وقت الفراغ خاصة للطالبات.

● انشاء مراكز ثقافية واجتماعية ورياضية للفتيات، وتوجيههن التوجيه السليم بما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

● أن تقوم ادارات المدارس بتنمية علاقاتها مع أولياء الامور ولا يقتصر ذلك على الحالات السلبية فقط أو عند حدوث مشكلة، بل يجب تعميق الحالات الايجابية والاتصال بولي الامر لشكره، ونقترح تكريم أولياء أمور الطلاب المتفوقين دراسيا والمتميزين في الانشطة المختلفة، والمتعاونين مع ادارات المدارس.

● التأكيد على تفعيل القرار الوزاري الخاص بـ «الموجهات المسلكية»، وأن يكون له دور فعال في الميدان، خاصة فيما يتعلق بتفعيل دور المجالس المدرسية ومنها مجالس الآباء والمعلمين والطلاب، وخلق مناخ تربوي طيب داخل المدارس، وخلق التلاحم البناء مع البيت، من خلال المتابعة المستمرة والتعامل الطيب مع أولياء الامور، ونأمل أن تتم ترجمة ما ورد في ذلك التعميم في صورة برامج تحقق أهداف المدرسة.

● نهيب بأولياء الامور- مع الاحترام الكامل لطبيعة المجتمع- اتباع التسلسل الوظيفي عند حدوث أي مشكلة، فالتنظيم في العمل يحل المشكلة التي قد تكون بسيطة، ولا تحتاج لضجة وتصعيد. فمن الافضل عند حدوث مشكلة أن يلجأ ولي الامر الى ادارة المدرسة، ثم المنطقة التعليمية، ثم الوزارة اذا كان مطلبه عادلا.

● التأكيد على أولياء الامور التعاون مع الادارات المدرسية في دعم البرامج المدرسية وبرامج النشاط المدرسي خاصة الانشطة اللاصفية.

● التأكيد على أهمية حل المشاكل التي تحدث بين جدران المدرسة داخل المدرسة، وأثناء الدوام المدرسي، وبأساليب تربوية دون تدخل جهات أخرى الا عن طريق وزارة التربية والتعليم اذا تطلب الأمر ذلك.

### تنفيذا لتوجيهات سلطان القاسمي

# انشاء حديقة للأطفال ومركز للحيوانات ضمن متنزه الصحراء

■ تحقيق - عمر قاروط:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، تقوم ادارة البيئة والمحميات الطبيعية بالديوان الاميري حاليا بتنفيذ خطة شاملة للحفاظ على مظاهر الحياة الفطرية للبيئة الصحراوية لشبه الجزيرة العربية. صرح بذلك عبدالعزيز المدفع مدير الادارة بمكتب سمو الحاكم وقال «ان هذه الخطة لها بعدان هامان الاول بحثي علمي، والثاني تعريفي ثقافي ترفيهي، وهي استكمال لمشروع مجمع متنزه الصحراء الذي يضم المتحف الطبيعي ومركز الاكثار للحيوانات المهددة بالانقراض و٣ مرافق اخرى تم استحداثها سيتم الاعلان عن تفاصيلها في وقت لاحق من العام الجاري ومطلع العام المقبل على التوالي».

وعن اهداف مجمع متنزه الصحراء باقسامه الجديدة المستخدمة قال المدفع: «ان على رأس الاهداف وضع سياسات حماية البيئة بالشارقة بالتنسيق مع الادارة للحفاظ على الحياة الفطرية، ولهذا الغرض تم اقامة مركز اكثار الحيوانات المهددة بالانقراض بمنطقة شبه الجزيرة العربية للحيلولة دون انقراضها نهائيا من بيئة المنطقة وتزويد حدائق الحيوان والمراكز المتخصصة بهذه الانواع، واعادة نشر هذه الانواع في بيئتها الطبيعية، واجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بها وتشمل دراسة سلوكيات هذه الحيوانات وفيسيولوجيتها والامراض التي تصيبها وبيئتها الطبيعية واغذيتها ونظم تكيفها بغرض وضع سياسة عامة للحفاظ عليها وحمايتها واكثارها، وكذلك اتاحة الفرصة امام الباحثين المهتمين بمثل هذا الموضوع لاجراء دراساتهم وبحوثهم وفق اسس علمية وتوفير كافة المتطلبات التي يحتاجونها المادية والفنية.

وأوضح ان هذه الاهداف تنطلق من النظرة المستقبلية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في وضع سياسة عامة للحفاظ على البيئة الطبيعية واتاحة الفرصة للاجيال الحاضرة والمستقبلية للتعرف عليها والاستفادة من محتوياتها التي منحها لنا الله وكيفية الحفاظ عليها باعتبار ان كل شيء خلقه الله لنا له اهمية للانسان وتوازن الطبيعة خاصة في التطور والزحف العمراني والحضاري على البيئات الطبيعية في الصحارى والجبال والوديان، والتأكيد على ضرورة احترام الطبيعة وقوانينها وخصوصيتها.

#### الانواع

وعن الانواع والاصناف التي يشملها نشاط ادارة المحميات الطبيعية من خلال مركز الاكثار قال المدفع ان هناك الان ما بين ٤٠ الى ٥٠ نوعا والعشرات من الاصناف التي تم جلبها واخضاعها للاكثار والدراسة من مختلف الحيوانات الصحراوية الفطرية.

عبدالعزيز المدفع

واوضح ان من اهم الصعوبات التي تواجه البرنامج هي قلة المعلومات وصغر حجم القاعدة العلمية حول نظم البيئة الصحراوية والحياة الفطرية فيها، لذا فان المركز يساعد على توفير القاعدة الاساسية المعلوماتية التي يمكن الاعتماد عليها في البحوث والدراسات.

واشار الى ان من اخطر المشاكل التي تهدد الحياة الفطرية ليس في شبه الجزيرة بل وعلى مستوى العالم هو الصيد والاتجار غير المشروع بالانواع النادرة مؤكدا ان ادارة البيئة والمحميات الطبيعية تسعى من خلال القوانين والتشريعات المحلية والاتفاقات الدولية وبالتعاون مع جميع الدول لوقف هذه الاعمال التي تضر بالحياة الفطرية.

وقال المدفع ان ادارة المحميات الطبيعية بالشارقة بدأت في الاتصال مع المراكز والادارات المشابهة داخل الدولة وخارجها بهدف تبادل المعلومات حول الحيوانات الفطرية الصحراوية لمنطقة شبه الجزيرة العربية، وتبادل الانواع النادرة او شبه المنقرضة وكذلك الخبرات ونتائج الابحاث والدراسات التي تتم حول الحياة الفطرية في المنطقة.

واوضح انه في هذا الاطار بدأت الدائرة «دائرة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة» الاتصال مع هيئة ابحاث البيئة في ابوظبي التابعة للدائرة الخاصة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ومع عمان وزارة البلديات والبيئة ومركز اكثار الحيوانات «البركة» التابع للديوان السلطاني، ومع المملكة العربية السعودية الهيئة الوطنية لابحاث البيئة، ودولة قطر ادارة البيئة قسم المحميات.

واشار الى أن دائرة الاتصال آخذه في الاتساع بحيث تشمل دولا ومراكز اخرى يمكن الافادة منها في مجال تطوير انشطة واهتمام مركز الاكثار ودائرة المحميات الطبيعية بالشارقة.

#### استحداث تخصصات

وقال المدفع ان هناك خطة للتنسيق مع الجامعات ومراكز البحوث بالدولة من اجل استحداث تخصصات وبرامج بحثية تعني بدراسة الحياة الفطرية وانظمة البيئة الصحراوية الخاصة بمنطقة شبه الجزيرة، مؤكدا على ان الدائرة البيئية بالشارقة ستوفر كافة التسهيلات اللازمة لخدمة ومساعدة هذه التخصصات في الابحاث والدراسات التي ستنفذها مشيرا الى انها ستتعاون مع اي باحث او مركز ابحاث في جميع انحاء العالم له رغبة واهتمام في اجراء دراسات حول الحياة الفطرية في المنطقة.

ويذكر ان من اهم المشاريع التي نفذتها ادارة البيئة والمحميات الطبيعية ضمن مجمع متنزة الصحراء مشروع مركز اكثار الحيوانات المهددة بالانقراض في شبه الجزيرة العربية والذي تم افتتاحه في الثامن من مايو الماضي وهو مخصص للاغراض البحثية والاكثار والمتابعات العلمية والتنسيق مع الجهات المختصة.

وكان من ابرز الابحاث واعمال الاكثار الناجح التي نفذها المركز هي اكثار النمر العربي ونمس الصحراء الابيض والتي نجحت الابحاث في التعرف على الظروف البيئية التي ينمو فيها.

قسم الغزلان الصحراوية (تصوير: عمر دراز)

## خطة مستقبلية لتنفيذ مشروع البيئة الصحراوية

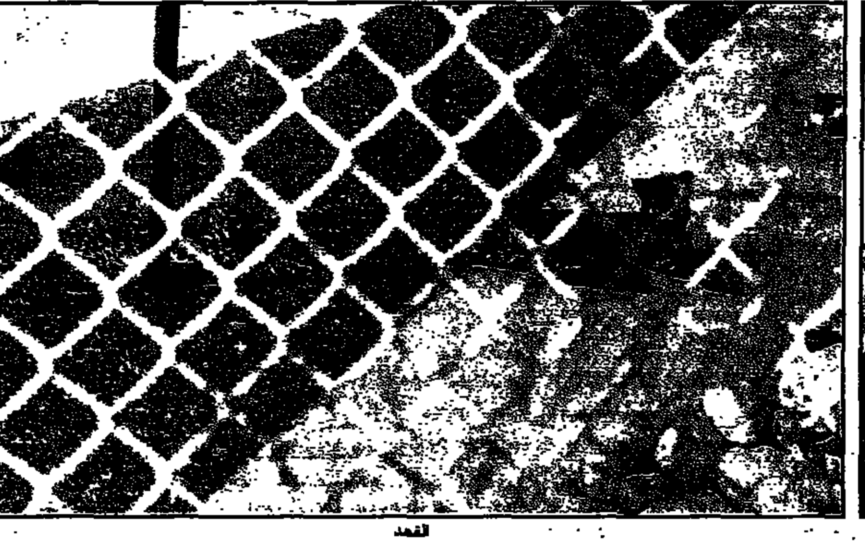
#### مشروعات

ومن جهة اخرى اعلن عبدالعزيز المدفع مدير ادارة البيئة والمحميات الطبيعية بمكتب صاحب السمو حاكم الشارقة عن تنفيذ مشروعين هامين في اطار مجمع متنزة الصحراء للحفاظ على البيئة الفطرية في المنطقة هما: مركز الحيوانات ويقع بالقرب من مركز الاكثار حيث يتوقع ان يتم افتتاحه مطلع العام المقبل وسيضم جميع الحيوانات التي تعيش في المناطق الصحراوية والكهوف والجبال والوديان في منطقة شبه الجزيرة العربية، ومن المقرر تزويد هذا المركز بجميع الانواع والاصناف التي عرفتها المنطقة سواء من خلال مركز الاكثار التابع للمجمع او من خلال التبادل والتعاون مع المراكز المتخصصة في المنطقة، وسيكون هذا المركز مفتوحا امام الجمهور للتعرف والتوعية.

والمشروع الاخر هو حديقة الاطفال بهدف ربط مفهوم العلاقة بين الانسان والحيوان في ذهن الاطفال ومجالات استفادة الانسان من الحيوانات وضرورة احترام الانسان للحيوان، وجميع انواع الحيوانات التي ستزود بها الحديقة هي من الحيوانات المستأنسة المفيدة للانسان مثل الابقار والاغنام والخيول والنحل والطيور بانواعها كالدجاج والبط وغيرها.

وستخصص هذه الحديقة لتوعية وتثقيف الاطفال خاصة طلبة المدارس من اجل ربط المناهج التي يتلقونها في المدارس بمشاهدة ملموسة في الطبيعة، وهذا المشروع ايضا سيتم افتتاحه مطلع العام المقبل. وعلى صعيد آخر اوضح المدفع ان الخطة المستقبلية ستشمل خطة لتنفيذ مشروع البيئة الصحراوية على مساحة كبيرة تحيط بمجمع متنزة الصحراء سيتم تزويدها بمواقف للسيارات ومراكز للشعراء واستراحات من اجل استقبال الزوار لفترات طويلة، كما سيزود المشروع بانواع مختلفة من مكونات البيئة الصحراوية وفق وجودها في الطبيعة من اجل تعريف الناس بها.

اقفاص اكثار الحشرات



الفهد



الثعلب

# أعماق

بدأ خريجو الجامعة وكليات التقنية يتململون ويخرجون عن صمتهم الطويل فواحد من الخريجين أكمل عامه الأول وهو يبحث عن وظيفة وخريجة أخرى ستكمل سنتها الثالثة في البحث عن الوظيفة الحلم الذي أصبحت تشك في تحققه بعد طول انتظار... قد يستغرب كثيرون من هذه المشكلة في دولة مثل الإمارات تعاني من ندرة في الأيدي العاملة وتضطر لاستجلابها من الخارج وبين يديها كفاءات متعلمة ومتحمسة لا ينقصها إلا القليل من الممارسة حتى تثبت جدارتها في العمل.. وقد عقدت عشرات الندوات والمؤتمرات وأجريت عشرات الدراسات والبحوث في هذا المجال وقدمت الحلول المختلفة لإنهاء هذه الأزمة الحقيقية التي أصبحت تؤرق كل من يشعر بها ويدرك مخاطرها على المدى البعيد إلا أن الحال ما يزال على ما هو عليه!!...

وهنك معلومات مهمة اعتقد ان من المهم أن يعرفها كل من يتعرض لموضوع التوطين وهذه المعلومات وردت في تقارير المصرف المركزي حول موضوع التوطين وهي: المواطنون لا يمثلون سوى ١٠٪ من قوة العمل في الدولة والتي تبلغ نحو ٩٥٥ ألف عامل... وقوة العمل المواطنة متركزة في القطاع العام بسبب سياسات التوظيف الحكومية للمواطنين من جهة ومن تدني المزايا الوظيفية في القطاع الخاص من جهة أخرى... تفشت ظاهرة البطالة بين المواطنين في الآونة الأخيرة والجامعيون منهم بوجه خاص الأمر الذي يخلق تحديا بالغ الأهمية والصعوبة أمام السلطات المختصة...والعمالة الوافدة لا تهيمن على القطاعات الاقتصادية التقليدية فحسب بل تمتد هيمنتها لتشمل القطاعات الحيوية كالبترول والمالية والمصارف... كل تلك الأمور تسببت في إيجاد خلل في سوق العمل الذي كان بحاجة في بداية السبعينات إلى العمالة الوافدة ولكن من الواضح اليوم أن الاستعانة بالعمالة الوافدة فاقت الحاجة الفعلية الأمر الذي أدى إلى إيجاد الخلل في سوق العمل.

ونتيجة للوضع السابق فان المطالبة بالتوطين لم تعد أمرا ضروريا بل مطلبا وطنيا ملحا لا يجب التأخر أو التباطؤ في تنفيذه.. ولكن كيف؟؟!! الإجابة لا تكون بعقد الندوات والمؤتمرات وإجراء الدراسات لان كل هذه الحلول اثبتت فشلها مع الأيام وكذلك الحل قد لا يكون باقتناع المسؤولين عن التوظيف بأهمية التوطين وخطورة المشكلة القائمة حاليا لان بعض من هم مؤمنون بذلك يدعون عدم قدرتهم على عمل أي شيء وآخرون لا يمكن إقناعهم لأسباب هم اعلم بها!! والحل في هذه الحالة قد يكون صعبا إلى حد ما ولكن كما هو معروف أن كل شيء في بدايته يجب أن يكون فيه شيء من التعب وان يكون بحاجة إلى جهد مضاعف... وهذا الحل طرح في السابق ونعيد طرحه وهو إنشاء هيئة مستقلة لمتابعة مسألة التوطين في الدولة ومراقبة المؤسسات المختلفة الخاصة منها والعامة ووضع معايير وحدود لاستجلاب العمالة الوافدة بحيث تتم السيطرة على التضخم الذي نلمسه في سوق العمل حاليا وإنهاء مشكلة الخريج المواطن الذي لا يجد عملا في بلده؟؟!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

# مازلنا نحلم

■ اوبريت الحلم العربي جسد بكل معنى الكلمة الحلم لكل عربي شريف مازال يحتفظ بعروبته ومبادئه ومثله. في هذه الأيام نشاهد وبكثافة عرض الاوبريت بحلتها الجديدة والمؤثرة على مختلف الاقنية الفضائية العربية. أود من خلال هذه الصفحة ان اشكر جميع الفنانين العرب الذين ساهموا في انجاح هذا العمل ولصاحب فكرة الحلم العربي.

ان ما يحويه تصوير هذا الاوبريت من مناظر حدثت ومازالت تحدث لشعبنا في فلسطين ولبنان تحرك مشاعر الحجر وليس فقط الانسان. وموضوعي اليوم عبارة عن مجموعة اسئلة تدور في رأسي كلما شاهدت هذا الاوبريت ولا اجد اجابة لها لان اجابة اسئلتي ليست متوفرة عند الافراد العاديين بل عند القادة والرؤساء. واسمحوا لي من على صفحات هذه الجريدة القراء ان اسأل علني اجد ولو اجابة توقف الصراع الذي يعتمل في نفسي ومتأكدة انا بأن الكثيرين مثلي يعانون. هل يبقى الحلم العربي بالوحدة والمحبة والاتحاد مجرد اوبريت غنائية؟... إلى متى سنظل نحلم؟... اما آن الأوان بعد لنجسد ولو عنصراً واحداً من عناصر هذا الحلم الى حقيقة؟... وان بقينا نحلم هل تعتقدون اننا بعد فترة سنظل قادرين حتى على الحلم؟... اطفالنا ونساؤنا يهانوا وينلو على مرأى ومسمع العالم اجمع اما آن الاوان لنحرك ساكنا؟... انا وامثالي تأمل ان تكون الاجابة فعليه وليس كلاماً، كل غايتنا هي (اتحدوا ففي اتحادكم تكمن قوتنا ونعهدكم اقوياء... شرفاء).

نورا - ابوظبي

# قاضي دبا

■ نحن أهالي دبا الفجيرة والقرى التابعة لها نعاني من عدم وجود قاض مستمر في المحكمة الشرعية حيث ننتظر اسبوعا كاملاً من الاربعاء الى الاربعاء حتى يأتي لنا قاض من الفجيرة او نضطر للذهاب الى الفجيرة قاطعين مسافة اكثر من ٧٠ كم ذهاباً ومثلها في العودة لانهاء متطلباتنا. املنا في المسؤولين في ايجاد قاض لنا على مدار الاسبوع وكلنا أمل في تحقيق ذلك.

مجموعة من سكان دبا الفجيرة
عنهم حمدان بن عبدالله

حديث الكاميرا




كنت ومازلت تشد الحبل... وتشد العمر... مازلت مصراً على أن الحياة عمل وعطاء... فماذا تقول تلك الحبال الخشنة التي تجرح اصابع يديك... لا شك انها تقول بأعلى صوتها... بارك الله في تلك السواعد.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

# لا فرق

■ غالباً ما تتزايد طلبات الاجازة في فصل الصيف نظرا لعوامل عدة منها تعطيل المدارس وحرارة الجو..الخ

واذا كانت الاجازة حقا من حقوق الموظف فإن على الموظف ايضا حقوقا وواجبات تجاه عمله واحد تلك الواجبات احترام اوقات الدوام كالحضور والانصراف وانجاز المعاملات اولاً بأول وخاصة المعاملات التي تخص الافراد للحكمة القائلة «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد».

الكل محتاج إلى تلك الاستراحة بعد عناء السنة ليعود بعد ذلك وهو مفعم بالحيوية والنشاط، ولكن وللأسف الشديد ما يفعله بعض الناس يثير الدهشة والاستغراب فبعد عودتهم من الاجازة التي يفترض ان يكونوا نشيطين بعدها تراهم في سبات وخمول!! غير مبالين ولا مهتمين بمصالح العمل ولا بمصالح الآخرين ناسين أو متناسين فضل جهات عملهم عليهم اغلب حديثهم عن البلدان التي زاروها ويا ليت الأمر ينتهي عند ذكر البلدان فحسب بل هناك تفاهات تتناقلها ألسنتهم الخالية من الذوق دون خجل!! ناهيك عن الاتصالات الهاتفية الشبه مستمرة.

فهل هذا هو الجزاء لأماكن العمل مصدر الرزق؟؟ الاجابة طبعا لا ومليون لا، ولكن لا حياة لمن تنادي... فالضمائر ميتة.

أبوعلي

# ذهب الروح



■ يوجد الذهب في الارض مختلطاً بشوائب كثيرة والحب هو ذهب الروح وهو يوجد في الحياة مختلطا بشوائب كثيرة... وكثيرا ما نخلط بين الحب وغيره من المشاعر ويؤدي هذا الخلط عادة الى ضياع الحب... أو على اقل تقدير الى فساده.

في البداية نريد ان نميز بين الحب وبعض المشاعر التي تختلط به. ان الحب احيانا يختلط بالملكية... كقول الانسان «انا أحب هذا الشيء» بينما هو في الحقيقة يتحدث عن حيازته أو ملكيته له. والحب شيء والملكية شيء آخر. وما اتعس الحب اذا دخل أطار الاستحواذ والملكية. فأحيانا يتصرف الانسان تجاه من يحبه تصرفه تجاه شيء يملكه... والانسان ليس شيئا قابلا للتملك وكل الذين تعاملوا مع الحب بمنظور الملكية انتهت قصص حبهم بالتحطم والذبول. ان الانسان مخلوق حر... الملك الوحيد للانسان هو الله تعالى وحين يفهم الانسان هذه الحقيقة ويفهم حقيقة عبوديته لله سبحانه وتعالى يتحرر ويحصل على حريته... هنا فقط وليس قبل ذلك - اذا كان الانسان مملوكاً لله عز وجل فكيف يعامله من يحبه من البشر باعتباره شيئا مملوكاً له؟

هكذا تفسد ملكية الحب... فالانسان عادة يمارس حريته تجاه ما يملكه واحيانا يتصرف الانسان في ملكيته للاشياء تصرفا قد لايقره عليه الناس أو الحرية... لكن هذه الحرية التي تمتد للاشياء يجب الا تمتد للاشخاص... لان الانسان ليس شيئا... وخروج الانسان عن الشيئية امر لايدركه كثير من المحبين. ايضا يختلط الحب بالرغبة... والحب شيء والرغبة شيء آخر... فالرغبة تنطفىء حين يتم اشباعها اما الحب فيزيد بعد اشباعه وتمتد جذوره في القلب... وينمو... واحيانا نطلق على رغبتنا اسم الحب ونتصور اننا امام حب من نوع خاص بينما نرغب في امتلاك شيء... ربما لان هذا الشيء جديد... أو ربما لانه ليس في ايدينا... وربما حبا في التغيير وهذا كله ليس حباً ولايحسب على الحب.

ويختلط الحب بالانانية ولعل الانانية هي الشائبة التي يصعب فصل الحب عنها... وتأخذ هذه الانانية عادة صورة مدهشة في الحب... حين نحاول طبع المحبوب على صورتنا أو نحاول قهره على ان يكون صورة اخرى منا، وهذه المحاولة هي الصخرة التي يتحطم عليها الحب في قصص الحياة.

ان كل انسان منا قائم بذاته... عالم مختلف عن غيره... وصحيح اننا نتشابه في الخلقة فلكل منا عينان وانف ووجه وقلب ورئتان. ولكن هذا التشابه بين البشر يحمل في الوقت نفسه اختلافا عميقا... فليس هناك انسان يشبه انسانا آخر لا في المزاج ولا في الطبع ولا في الشخصية ولا في القدرة العقلية ولا في الطاقة... وحين يحب احدنا انسانا آخر ويتزوجه فهو يحاول ان يجد فيه جزءا من طباعه ويحاول ان يجد فيه تشابها معه... وهذا كله امر طبيعي للغاية اما الامر غير الطبيعي ان ننفر من اختلاف الشخصية والضرر ان نحاول تغيير هذه الشخصية لتصبح مثل شخصيتنا او شخصية من لهم تأثير في تكوين شخصيتنا وهم عادة اشخاص ارتبطنا بهم منذ الولاية وحتى مرحلة الشباب... وهذه المحاولات تنتهي عادة بأن يحطم احد الزوجين الآخر ولايبقى له شيء سوى انقاض العواطف والذكريات المنهارة.

ان التحطيم سهل... لكن البناء صعب حتى على مستوى الشخصية الآدمية. خاصة اذا كان البناء يتم بالقهر والسلطان والعنف... فيكون هشاً ينهار امام أول عاصفة تمر من امامه.

الحب الناضج هو الذي يسمح لكل شخصية بأن تنمو... وان كانت تختلف عن شخصيتنا... والذين لايحبون الا انفسهم يريدون من أحبائهم ان يكونوا على مثالهم... «وهذه قلة نضج».

سعيد علي سعيد محمد - الفجيرة



# يغني على ليلاه

■ اربعون فناناً وفنانة غنوا للحلم العربي وبثت الاغنية اغلب القنوات الفضائية العربية.

حلم جميل وبأصوات اجمل ولكنه ليس بجديد فهو اقدم الاحلام التي تعيش في وجدان كل عربي ومسلم تغنى به الصغير قبل الكبير وبأصوات مختلفة.

شيء جميل ان نحلم وليس عيباً ان نحلم ولكن العيب ان نستمر نحلم دون تحقيق أي شيء لان الحلم العربي مازال مستمرا وسيظل مستمرا مادام كل يغني على ليلاه.

خالد الشيباني - ابوظبي - المصفح

# محاولة تحبيط

■ لقد قرأت موضوع الأخت عائشة المهيري (راحة للأدب) ولي تعليق بسيط عليه فنحن نوافق استاذك يا عائشة في ان قلمك مميز ونشكره على الأخذ بيدك وتتمنى أن نقرأ مستقبلا أعمالك وبها فائدة للجميع. ولكن الأديب ابن الواقع لا ينسلخ عنه فمن يؤلف مناهج المرحلة الابتدائية هم من اعمدة الأدب العربي لكنهم ينزلون من مكانتهم العالية ليخاطبوا عقول الاطفال وبراءتهم.. لنقرأ لهم كتابات وافكارا بديهية يعرفها المتعلم والجاهل.. كذلك كاتب القصة الاجتماعية يتكلم باللهجات العامية وينزل لمستوى افراد أقل من عاديين بالمجتمع. كذلك الصحافة... لا تقل عن الأدب اهمية بل هي جزء منه وهي تخاطب جميع افراد المجتمع بمستوياتهم الثقافية المتفاوتة.. لذا نرى لغة الصحافة سهلة - وليست مهلهلة وهي تعري الواقع بهدف النقد البناء والاصلاح ونقل اخبار العالم بايجاز.

وكما يوجد أديب لا يمت للأدب بصلة كذلك توجد صحافة لا تمت للصحافة بشيء وبها اعمال متدنية ومهلهلة.. لكن نرفض التعميم.

وما يهمنا نحن قراء رأي الناس هو الهدف منها. ولو طبقنا عليها ما ذكرت بالفقرة الأولى لوجدنا بها الصحافة والأدب وهدفها بناء فكر موحد لأبناء هذه الأمة وبها النقد البناء بقصد الاصلاح الاجتماعي والرقي بالفرد والمجتمع فهي لا ترغمنا على الكتابة بلغة مهلهلة ولا تحجب أدبنا الذي نملكه عن الآخرين فمن يريد أن يفيد المجتمع بأدبه فرصته أكبر من خلال رأي الناس لأن لها قراء أكثر من أي مجالات أو صفحات أخرى.

نتمنى الا تبتعدي عنها كثيرا وبإمكانك الاستفادة من استاذك لتفيدي زملاءك برأي الناس وتباشري مهمتك الادبية م ناول اللحظة بتعليمهم ما تتعلمينه على يد استاذك علما بأن في رأي الناس خيرا كثيرا لكل الناس فلمَ لا نتبادل العلم والمعرفة من خلالها؟... لقد تعرضنا وتعرض بعض من اعرفهم من القراء لنقد وسمعنا كلاماً كثيرا من محبطين ونصحونا بالبعد عن رأي الناس لأنها صفحة قراء ولا أدري ما قيمة أديب أو شاعر أو عالم من دون قراء..؟!

نفخوا فينا وقالوا مكانكم ليس رأي الناس وعليكم الاتجاه الى الأدب والقصة للاستفادة من امكانياتكم.. فلم نعطهم أي اهتمام.. بل زادونا عزماً واصرارا على اثبات اهمية رأي الناس وقلنا لهم بها كل الأدب.. لا دخل لها بمن لم تصله فكرتها ليكتب دون المستوى ولا لوم على من لم يدرك هدفها المنشود... جعلناهم يتراجعون عن موقفهم الظالم ويغيرون رأيهم بصفحتنا الغالية ويكنون لها احتراما وتقديرا... وبعضهم انضم إلينا بعد ذلك.

لم يغيرونا لننقطع عن رأي الناس بل غيرناهم واصبحوا قراء وكتابا برأي الناس... علما بأن متابعتنا لرأي الناس لن تمنعنا عن الأدب أو المشاركة بصفحات ومجالات أخرى بشرط الولاء لرأي الناس.

فكوني معنا ولا تنقطعي.. وثقي بأن في رأي الناس كل المستويات وبها أمان ومصلحة لكل الناس ولا يوجد تقليل من شأن الأدب والأدباء.

همسة

أسرة التحرير تأبى ان تصادر الرأي حتى لو فيه خطورة على ما تعبت في بنائه وتؤكد على مبدأ حرية الرأي على حساب ما بنته بأعوام... وعندما قرأت مقال (راحلة للأدب) دهشني نشره وانتابني شعور بالخوف والقلق.. فماذا لو أن لدينا قراء فكرهم لين وعقلهم هين؟!! ماذا لو انهم تأثروا بكلمة (مهلهلة) وانسحبوا خوفا على حروفهم الواحد تلوى الآخر؟!.

الأخ المحترم معن حمد عريج.. احسنت أخي الكريم وأجبت برسالة بردى ومشاعرك النبيلة التي تتضمن افكارا يفتقدها الكثير.. لك كل الاحترام يا ابن جبل العرب بلد الفروسية والدلة والفنجان بلد القهوة العربية والهيل.. تحية تقدير واجلال لبلد الصمود قائدها الأسد ولبلاد الشام وكل من ينطق حرف الضاد ويسكن بلاد العرب. والحب الكبير لتاج مرصع بالاصالة تزينه الدلة العربية في بلاد قائدها زايد الخير أسمها الامارات.

فتاة العين

# حكمة العالم

أتى رجل لإبراهيم بن أدهم فقال: يا أبا «إسحاق اني مسرف على نفسي فاعرض علي ما يكون زاجراً ومستنقذاً!

فقال ابراهيم: أن قبلت خمس خصال وقدرت عليها لم تضرك المعصية.

قال: هات يا ابا اسحاق، قال: اما الأولى: فاذا اردت ان تعصي الله تعالى فلا تأكل رزقه. قال الرجل: فمن أين آكل وكل ما في الأرض رزقه؟

قال: يا هذا افيحسن بك ان تأكل رزقه وتعصيه؟!

قال: لا هات الثانية!

قال ابن ادهم: واذا اردت ان تعصيه فلا تسكن شيئا من بلاده؟!

قال هذا اعظم فأين اسكن؟!

قال: يا هذا افيحسن بك ان تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه؟

قال: لا هات الثالثة!

قال ابن ادهم: واذا اردت ان تعصيه وانت تأكل رزقه وتسكن بلاده فانظر موضعا لايراك ويعلم ما تجاهر به؟!

قال الرجل: يا ابراهيم ماهذا؟ وهو يطلع على ما في السرائر؟

قال يا هذا افيحسن بك ان تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه وهو يراك ويعلم ما تجاهر به؟! قال: هات الرابعة!

قال: فاذا جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل له: اخرني حتى اتوب توبة نصوحا واعمل لله صالحا!

قال الرجل: لايقبل مني.

قال ياهذا: فانت اذا لم تقدر ان تدفع عنك الموت لتتوب وتعلم انه اذا جاءك لم يكن له تأخير فكيف ترجو وجه الخلاص؟

قال: هات الخامسة!

قال ابن ادهم: اذا جاءك الزبانية يوم القيامة ليأخذوك الى النار فلا تذهب معهم؟!

قال الرجل: انهم لايدعونني ولايقبلون مني؟!

قال: فكيف ترجو النجاة اذن؟!

قال الرجل: يا ابراهيم! حسبي حسبي! انا استغفر الله واتوب اليه.

فكان بتوبته وفياً فلزم العبادة واجتنب المعاصي حتى فارق الدنيا.

أم خليفة المزروعي - ابوظبي

# مخالفات «الاجرة»

■ هذه الملاحظة اوجهها الى قسم المرور والترخيص في مدينة العين لايجاد رادع للكثير من التصرفات غير الحضارية التي تتنافى مع الأسلوب الحضاري لسكان هذه المدينة والتي يقوم بها سائقو سيارات الاجرة لان تلك التصرفات غير الانسانية ليست من سمات مجتمعنا الذي نعيش فيه والذي من سماته احترام الغير والتسامح مع الآخرين وتقديم المساعدة ومد يد العون للآخرين ومستخدمي الطرق. واستخدام شوارع المدينة ليس مقتصراً على أهلها والقاطنين فيها فقط بل يفد اليها الزوار من داخل وخارج الدولة وليس هناك من لم يتعرض ويشاهد تلك المخالفات والمضايقات غير الاخلاقية التي يرتكبها سائقو سيارات الاجرة وسأسرد لكم على سبيل المثال وليس الحصر بعض المخالفات.

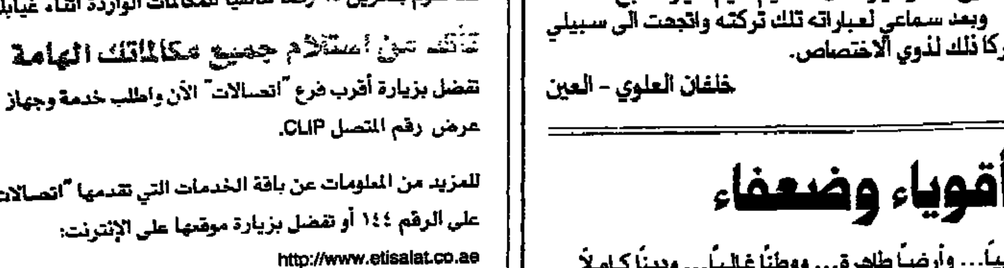
التجاوز من اليمين وبسرعة تتعدى المعقول؟ الوقوف المفاجىء وبدون سابق انذار؟ السرعة الزائدة في حالة توصيل الركاب؟ عرقلة حركة السير في حالة خلو السيارة من الركاب؟ عدم اعطاء اولوية السير للمركبات الاخرى والمشاة؟ عدم اعطاء حرية اختيار الاماكن المرغوب التوجه لها؟ التصرف كما يحلو لهم في حريات الركاب؟ اختيار الزبون الذي يحلو لهم؟ تسعيرة الاجرة كيفما يشاءون؟

وللتأكد من صحة ما ذكرت ما عليك الا ان تقف قليلاً في شارع من شوارع مدينة العين لترى بأم عينك ما يحدث...!

سأروي ما حصل لي مع احدهم... كنت اقود سيارتي في السوق المركزي بمدينة العين أسير في الشارع العام وفي اقصى اليمين وبالسرعة المسموح بها وفوجئت بسيارة اجرة تعترض طريقي وتدخل الشارع العام من شارع فرعي بالرغم من ان اولوية المرور كانت لي وتوقفت وقوفا اضطراريا واستخدمت اشارات الخطر لتنبيه من خلفي لكي اسمح لسائق تلك السيارة بدخول الشارع لان دخوله بهذه الطريقة وبسرعته تلك جعلني افكر بانه قد يكون مستعجلا لانقاذ حياة شخص وتوصيله لاقرب مستشفى وبعد قليل دخل احد المواقف واردت التأكد لماذا قام بهذا التصرف وسألته عن فعلته هذه فرد قائلا: «الشارع مش مال انته...! انا بسوق على كيف مال انا...! انته مافيه شرطي...! خلي شرطة يشوف انا ويسوي مخالفة...! اذا دعمت سيارة مال انا من الخلف انته يسوي تصليح...! وسيارة مال انا سيم سيم سيارة شبح...!».

وبعد سماعي لعباراته تلك تركته واتجهت الى سبيلي تركا ذلك لذوي الاختصاص.

خلفان العلوي - العين





# أقوياء وضعفاء

■ نمتلك تراباً أبياً... وأرضاً طاهرة... ووطناً غالياً... وديناً كاملاً... صالحاً لكل زمان ومكان... ونشكل أمة... ولكن ما الذي ينقصنا عن أي أمة اخرى... وما الذي جعلنا العوبة بين أيدي الغير (لن اقول الغرب لأنه لو لم يكن الغرب لكان غيره)... تغتصب اراضينا.. وتنتهك حقوقنا... وتسلب ارواح اشقائنا... ونحن نتطلع إلى الغرب منتظرين رأيهم بدل ان نعلن رأي الحق وننصر أخانا المظلوم غير ابهين بآراء الغرب وامريكا بالذات فعلينا ان نعلم بأنهم لن يكونوا احسن فهما للعدل ولا اكثر انسانية منا. فلماذا هم الأقوياء في نظرنا.. ونحن الضعفاء، وقد خلقنا أحراراً؟.

أمل - العين

# معلومات آثارية

■ علم الآثار هو ذلك المنهج والأساليب العلمية والفنية التي يتبعها عالم الآثار لكتابة قصة الانسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض وعبر العصور المختلفة حتى وقتنا الحاضر فهو علم يتقصى الدور الحضاري والتاريخي لهذا الانسان ويرسم تطور ابداعاته المختلفة فهو علم يبحث فيما هو قديم...

ويرجع ظهور علم الآثار كعلم مستقل الى بداية القرن الثامن عشر الميلادي وذلك عندما تحققت بعض الدراسات التحليلية على أيدي نخبة من المهتمين بكل ما هو قديم وأصبحت معلوماتنا عن ثقافات الامم والجماعات البشرية منذ عصور ما قبل التاريخ حتى العصر الحاضر أكثر وضوحا وبرزت علاقة هذه الثقافات بعضها بالبعض الآخر أكثر فأكثر بحيث يمكننا الآن تتبع تاريخ الانسانية منذ ظهور الانسان على سطح الأرض وحتى العصر الحاضر في سلسلة تكاد تكون متصلة الحلقات وعصور متعاقبة.

وما زال أمام علم الآثار مجال واسع لكي يكشف عما لا يزال كامنا تحت سطح الأرض من آثار في العديد من المواقع الأثرية لكي تكتمل حلقات التاريخ وتسد الثغرات وهذا ما يدفع علماء الآثار الى المزيد من الكشف والحفر والتنقيب فمثلا تساؤلات عن المكان الذي ظهر فيه الانسان لأول مرة ومنه انتشر الى باقي أجزاء العالم والعلماء ما زالوا يختلفون حوله وهل هو شبه الجزيرة العربية أو منطقة الهلال الخصيب أو شرق أفريقيا والأيام مع جهود علماء الآثار كفيلة بكشف ما لم يكشف عنه من قبل.

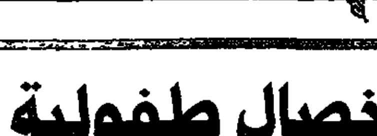
أما علاقة علم الآثار بالتاريخ... فإن علم الآثار يعني بدراسة الانسان منذ بداية ظهوره، كما يعني بدراسة مخلفاته من الأدوات التي صنعها والأسلحة التي استعملها والكهوف والمنازل التي عاش فيها والقبور التي حوت رفاته والمعابد التي تعبد فيها والكتابات التي دون بها أعماله وغير ذلك مما يعثر عليه عالم الآثار فوق سطح الأرض أو في باطنها من بقايا هذا الانسان ومخلفاته فالماضي اذن هو مجال بحث علم الآثار وهو يشمل كل العصور والفترات الزمنية التي عاشها الانسان، أما التاريخ يعتمد على الوثائق المدونة في كتابته للتاريخ أما في غير ذلك فهو يعتمد على ما يقدمه له علم الآثار منذ بدأ ظهور الانسان على الأرض قبل معرفة الانسان للكتابة والتي تقدر بعشرات الملايين من السنين مما يجعله علما مشوقا لاتساع مجال بحثه. وقد بدأ علم الآثار في البحث عن الآثار الموجودة تحت الماء من حطام السفن الغارقة واهتم بآثار الثورة الصناعية في أوروبا والولايات المتحدة الاميركية من الآلات والصناعات التي استحدثتها هذه الثورة خلال المئتي سنة الماضية.

وعلم التاريخ وعلم الآثار يتفقان معا في مناهج البحث اذ كلا منهما يعني بجمع الحقائق وترتيبها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها ولكنهما يختلفان من حيث اعتماد المؤرخ على الوثائق المدونة بينما يعتمد عالم الآثار على المادة التي خلفها الانسان وتطورها ودلالاتها كما يعني عالم الآثار بكل كبيرة وصغيرة مما يعثر عليه لأنه يجد فيه مادته التي يبنى عليها معلوماته ويرتب استنتاجاته، أما المؤرخ فلا تعنيه دقائق الأشياء فلا يهتم بمعرفة التفاصيل المعمارية لقصر أو قلعة وانما تهمه معرفة باني القصر أو القلعة فهو يهتم بالمسائل العامة التي تفيده في بناء التاريخ الذي يكتبه.

ودراسة علم الآثار للانسان وبقاياه لا يقتصر البحث على الانسان وحياته بل يتناول قصة الانسان كاملة فيبحث عن جنسه وسلالته وتكوينه وعلاقته بالنبات والحيوان والبيئة التي كان يعيش فيها والظروف المناخية والجيولوجية والطبيعية التي أحاطت به وعلم الجيولوجيا يعني بدراسة طبقات القشرة الأرضية وتكوينها ويحدد عصورها وهي الطبقات التي قد توجد فيها بقايا الكائنات وأدوات الانسان وهنا يتصل علم الآثار بعلوم اخرى تعينه في بحثه.

وهناك علاقة بين علم الآثار والجغرافيا، خاصة الجغرافية الطبيعية التي تدرس طبيعة الأرض وتضاريسها والجغرافيا التاريخية التي تبحث في علاقة الانسان بالأرض التي يعيش عليها وجغرافية المدن وحدودها... كما ان للآثار علاقة بالأنثروبولجيا، وهي دراسة السلالات البشرية وانتماءات الانسان الى القبيلة او العشيرة او جنس من الأجناس البشرية... ولا نستطيع ان نغفل علاقة علم الآثار بالفنون الجميلة والتي تشمل فنون النحت والنقش والعمارة والتصوير والرسم وابداعات القدماء المختلفة ولا يمكن دراسة تاريخ التقدم الحضاري لأي شعب من الشعوب الا اذا عني عالم الآثار بتطور فنونه وتتبع نشأتها وتطورها.

فتحي محمد
جزيرة دلما

بريشة: محمد المسعود

# خصال طفولية

■ قالوا في الأمثال: اسأل مجرباً ولا تسأل طبيباً.. وقالوا: حكمة الكبار وحنكتهم... ولا مشاحة في هذين المثلين، لأنهما ينمان عن سؤال أهل الخبرة ومعترك أهل التجربة، وهذا يبدو في غالب الأحكام ومختلف المواقف... بيد أنه لا ينبغي علينا ان نغفل جانب الصغار، وما يمتازون به في كثير من الاحايين من ذكاء متقد وفطنة بارعة، حتى يكاد الكبير ليستصغر نفسه أمامهم... ذلك أن الاطفال نشأوا على الفطرة، نفوسهم صافية، وأحلامهم جميلة، بعيدون - في الأغلب - عن المشاكل والانفعالات، وهكذا دواليكم.

ولنقرأ مليا في هذه الكلمات لأحد الحكماء وهو يصف خصالاً رائعة لهؤلاء الاطفال، والتي لو انتبه إليها الكبار لتحسنت أحوالهم.

يقول الحكيم: (في الأطفال سبع خصال، لو كانت في الكبار لسعد حالهم:

أولاً: لا يغتمون للرزق... ثانياً: إذا مرضوا لم يشكوا من خالقهم... ثالثاً: يأكلون الطعام مجتمعين... رابعاً: إذا تخاصموا لم يتحاقدوا... خامساً: يسارعون إلى الصلح... سادساً: يخافون بأدنى تخويف... سابعاً: تدمع أعينهم).

وبغض النظر عن الخصلتين الأخيرتين - لأنهما متعلقتان بطبع الاطفال غالباً - فإننا نجد ان الخصال الخمس المذكورة أولاً لما يتحتم على الكبار أن يتحلوا بها ويكتسوا درعها...

فالكبار إذا ضاقت بهم الأزرق اغتموا واهتموا واصابوا الاضطرابات النفسية، وإذا ابتلوا بأمراض شتى اسرعوا إلى بث شكواهم.

والكبار قد يأنفون من الاجتماع على الطعام... وإذا حدثت بينهم مشاجرات أو جدال ومخاصمة بادروا إلى التحاقد والضغينة، واعتمل في صدورهم الحسد والبغضاء اياماً طويلة... وإذا دعوا إلى الصلح والعفو والصفح تلكأوا، ثم قاموا إليه عن كراهته وعدم رغبة...

أرأيتم كيف أن الصغار من الممكن ان يتعلم منهم الكبار بل ويتخذوا لهم منهم دروساً في فن التعامل مع الخالق تبارك وتعالى، ثم مع النفس، ثم مع الآخرين.

كم نحن محتاجون إلى تلك الحكم واللطائف التي يغدق بها علينا المولى الكريم عز وجل من خلال اشخاص الاطفال، فهم أحباب الله، وهم فلذات الأكباد التي تمشي على الأرض.

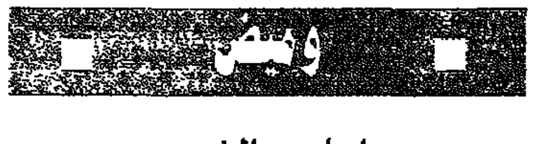
حكمة: كان ابراهيم النخعي أعور، وصادف يوماً بطريقة الأعمش، فقال له: يا ابراهيم إن الناس إذا رأونا قالوا: أعمش وأعور!! قال الأعمش: وما عليك أن يأثموا ونؤجر؟!. فقال النخعي: وما عليك أن يسلموا ونسلم؟!

عبدالحكيم بن سالم الشاعر - العين

# لاتنسوا الزواج

■ أود التعقيب على الموضوع الذي تناولته ام خليفة المزروعي في ٧ اكتوبر ١٩٩٨ بعنوان «نسيت ان اتزوج»... وكان لهذا الموضوع تأثير ايجابي جداً وتأييد من طرفي على الاقل... فهناك الكثير من الفتيات وللأسف يقلدن غيرهن تقليدا اعمى ويتأثرن بما يشاهدنه في القنوات الفضائية والمسلسلات المدبلجة من افعال الغرب وعاداتهم التي تفتقر الى القيم ولا صلة لها بعاداتنا وقيمنا، ومن الفتيات من يقلن ان الشهادة والعمل اهم من الرجل وبعضهن يعتبر الزواج قيدا على الحرية واخريات يرين في الانجاب تعبا وهما وحاجزا يعيقهن من الاستمتاع بقوامهن وفساتينهن التي قمن بخياطتها على الموضة وبتكاليف باهظة!! الى متى يستطيع الفرد منا ان يستمر في حربه مع الزمن الذي لا يتوقف فكل يوم ينهب من عمرنا لايعود ابدا، لذا انصح الفتيات أن يساندن فكرة ام خليفة المزروعي وان يكن من انصار الزواج.

فهد المطوع - ابوظبي




## راحل مع الشمس

ترحل الشمس لتشرق من جديد آخذة معها أحداً أو آتية بأحد والانسان يقف عاجزا عن التخمين والتوقع متى سيأتي دوره ليرحل.

يرحل الاحباب ليتركوا داخلنا فراغا كبيرا لا يسده حتى الهواء، فراغا يجبرنا على تحمل وجعه وثقله على النفس. هذا الوجع الذي بالداخل يزداد ثم لا يلبث ان يزول بعد مدة بعد ان كنا نعتقد انه لن يزول ابدا. العزيز الراحل ماذا حمل معه وماذا اعطيناه نحن؟؟ هكذا هي الدنيا دائما تأخذ وتعطي والانسان في غفلة من كل هذا لا يتذكر ما ينتظره إلا بعد فوات الأوان، نحن لا نتعظ من موت الغير فتأخذنا دوامة الدنيا لتلهينا عن التفكر والتذكر، ندور في هذه الدوامة إلى لا مكان ولا هدف، يظل الانسان العزيز راقدا يتألم ويعاني معه ذلك الفريق الذي يتبادل الخروج والدخول عليه يحتار ماذا يفعل وكيف يخفف عنه ثم يصحو برهة ليرقد في سبات لن يوقظه منه غير الباري... يرحل العزيز ليبكي الكل عليه من عرفه ومن لم يره أبدا.

تبكي عليه العيون لفقدانه حزينة على ما لم تقدمه له بعد لأنه يستحق الكثير ومن الحب ما يستمر.

فمتى سيدرك الانسان ان هنالك نهاية لركضه وللرغبات التي لا يلبث ان يلبي احداها حتى يطمع في رغبات اخرى؟!

غريب أمرنا نحن البشر لا نتعظ واذا اتعظنا يكون ليوم أو لشهر ثم ننسى بعد ذلك كل شيء لنعود مرة اخرى للزحمة التي ندخل فيها ولا نريد الخروج.

اليوم ترحل الشمس مرة أخرى تحمل معها عزيزاً آخر محطمة قلوبا ومسعدة قلوبا ولا نملك أن نفعل أي شيء سوى التضرع إلى الله عز وجل أن يرحم من أخذ ويغفر له.

الاخت العزيزة شيخة محمد الجابري لا نملك لك في مصابك إلا ان ندعوا لوالدك العزيز بالرحمة والمغفرة وأن يلهمك وأسرتك الصبر والسلوان.

مريم عامر العيساني - العين

# مشكلات بسيطة!

■ تعاني مدرستنا من عدم الاستقرار العلمي فبعد اسبوع من بداية الدراسة قامت ادارة المدرسة بفتح فصل جديد للصف الثاني العلمي فتقرر اعادة توزيع الطالبات من جديد كأنه اول يوم من ايام الدراسة وهذه هي المشكلة الأولى اما المشكلة الثانية فهي عدم وجود مدرسة اللغة الانجليزية لفصول الثاني علمي وهناك فصل لم تأخذ فيه الطالبات حتى الدرس الأول من المنهج اما القصول الاخرى فعليهم ان يعانوا من تغيير المدرسات لجميع المواد بين فترة واخرى. اما بعض المواد كالكيمياء فلاتوجد لدينا مدرسة بديلة عن المدرسة السابقة التي اخذت اجازة وضع مع العلم اننا لم نأخذ غير الدرس الأول.

اما المشكلة الثالثة فهي ان المدرسات يقلن لنا انه من اليوم وحتى آخر السنة لاتوجد لديكن أي حصة من حصص التربية الرياضية مع العلم انها حصة واحدة يتيمة في الاسبوع وكذلك لايوجد لدينا نحن الصف الثاني الثانوي العلمي طابور صباحي وسنبدأ نأخذ من هذا الاسبوع القادم حصصاً صباحية أي حصة - ما قبل الطابور - حتى نهاية العام، مع ان القسم الادبي لنفس المرحلة لا يعاني من أي من هذه المشاكل أبداً... أبداً.

مجموعة من طالبات الثاني الثانوي
القسم العلمي
مدرسة القادسية الثانوية بنات

# من أمثال الشعوب

«المزارع يكسب والغني ينفق واليهودي يأخذ ربحا» «مثل بولندي»

«الكلمات اللينة لا تؤذي الفم» «مثل سويدي».

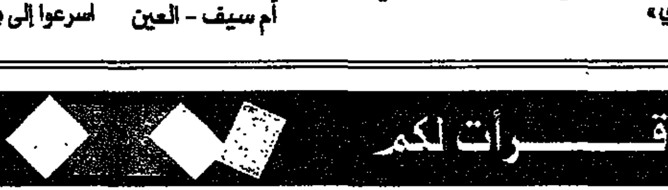
«أولى لك ان تتألم لاجل صديق من ان تكافأ لاجل الكذب»... «مثل سويدي»

«انظر الى الام وتزوج الابنة»... «مثل مجري»

«لايخلو بيت من راحة ولا خارج البيت من تعب»... «مثل صيني»

«رحم الله أمراً أهدى الي عيوبي»... «عمر بن الخطاب»

أم سيف - العين




■ قال البروفيسور الألماني من جامعة برلين رودولف باومشن: «ان المرأة قادرة على تحمل الارهاق والصدمات النفسية أكثر من الرجل»، وأضاف استنادا الى نتائج سلسلة من التجارب الطبية والعلمية ان جسم المرأة يتفاعل بصورة عنيفة وسريعة مع حالات الارهاق النفسي ويفرز كميات كبيرة من هرمونات الارهاق كمادة - الادرينالين - والنورادنالين - وأسيدات دهنية متحركة. إلا أن هذه الهرمونات تتقلص بسرعة كبيرة لدى المرأة بعد فترة الارهاق أو الانفعال النفسي... واستخلص البروفيسور - من هذه التجارب ان المرأة تنفعل بصورة اسرع من الرجل الا انها تهدأ أيضا بالسرعة نفسها.

وخلافا لذلك فان جسم الرجل يفرز هذه الهرمونات الناجمة عن الارهاق بشكل بطيء مما يجعلها تستقر لفترة أطول في الدورة الدموية، ومن هنا فان الارهاق يفعل مفعوله أكثر على الرجال بالمقارنة بالنساء كما أكد - البروفيسور - ان أسيدات الارهاق التي يفرزها جسم الرجل تتألف من مواد مؤثرة سلبيا على القلب والدورة الدموية مما يزيد من خطر الجلطة الدموية في القلب لدى الرجال نتيجة للارهاق الجسدي والنفسي..

- هل رأيت يا حواء؟!

هذه قوة أخرى من القوى التي تتفوق بها المرأة على الرجل، والتي حباها الله تعالى إياها... ولكن... هل لنا أن نسأل، لماذا خلق الله المرأة أقدر من الرجل على تحمل الارهاق والصدمات النفسية؟... اذا أردنا ان نجيب إجابة بسيطة... فإننا نقول: لان الله سبحانه وتعالى خلق المرأة لمهام... وخلق الرجل لمهام اخرى.

والمهام التي خلق الله المرأة لها تتطلب منها هذه القدرة الأكبر على تحمل الارهاق والصدمات النفسية.

فالتعامل مع الطفل، والصبر على العناية المستمرة به، وتلبية طلباته المتكررة والمختلفة، أمور تحتاج الى مثل هذه القدرة المتوفرة لدى المرأة أكثر من الرجل.

ومعايشة الأطفال طويلا - تحتاج الى تلك القوى... ولعل معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة - يعلمون جيدا انها تسبب في اثارات متعددة للانفعالات النفسية، والانفعالات التي تهدأ سريعا لدى المرأة بينما يستمر أثرها طويلا على الرجل.

ومما سبق نجد، ان المرأة أصبر في تربية الأطفال من الرجل. ولعلكم ادركتم ذلك... وأذكر قصة المرأة التي اقنعت زوجها بأن مكانه البيت، وأنها هي رب الأسرة التي تعمل خارج المنزل، وكيف ان طفلتهما بكت ذات يوم، وأمها في العمل، فضاق أبوها ذرعا بها، بعد ان رفضت ان تتناول الحليب، ولم تنفع معها كل خبرته ثم انه صفعها، فبكت، وأهاجه بكاؤها، فدق رأسها في الطاولة ثم امسكها وقذف بها أرضا بكل ما يملك من قوة، فماتت، ثم عادت المرأة الى بيتها، وذهب الزوج الى السجن، ولم تنفع دموع الزوجة في اقناع القاضي بتعديل القانون.

لم يكن الزوج يملك هذه القدرة على احتمال بكاء طفلته... بينما كانت الزوجة - الأم - تمتلكها.

فلا شك ان الطفلة بكت مرارا، ولكن أمها لم يصل بها الضيق لدرجة حد ان تدق رأسها بالطاولة ثم تلقى بها على الأرض؟!!

وهناك صورة أبسط بالمقارنة... هل وجدتم أما تضيق ليلا ببكاء طفلها او طفلتها... فتغادر الغرفة الى غرفة اخرى لتواصل نومها... تاركة الطفل يبكي؟؟ مثلا..

إننا نجد كثيرا من الآباء... يضيقون ببكاء أطفالهم ليلا.. فيغادرون الى غرف أخرى... ليواصلوا نومهم فيها... من الأقوى الرجل... أم المرأة...؟!

قطرات من الندى...

ان هذه القوة التي منحك الله إياها... أهم وأعظم من قوة العضلات والقضية ليست قضية مساواة المرأة بالرجل. القضية قضية تكامل. المرأة تكمل الرجل... والرجل يكمل المرأة، مثل الليل والنهار كلاهما يكمل الآخر... وكلاهما يشكلان اليوم الكامل... ولا ننسى ان الرجل القوي والعظيم... دائما خلفه إمرأة أقوى وأعظم... «سواء كانت الأم - أو الأخت أو الزوجة - أو الابنة».

سميرة العلي - العين







تراكب



توازن

معرض منحوتات سهيل بدور في «المجمع الثقافي»

# كائنات رقيقة تحررت من ثقل الكتلة

■ شهيرة أحمد:

■ تصوير : ضياء شودري

■ كائنات الفراغ هو الاسم الذي يمكن اطلاقه على أعمال النحات السوري سهيل بدور ذلك أن هذه المنحوتات - على اختلاف أحجامها، وهي أحجام صغيرة على كل حال - تتأسس ضمن علاقتها بالفراغ سواء كان داخلها أو خارجها. وتكتسب جمالياتها الفنية عبر التوازن بين الكتلة والفراغ، وفي إطار بحث متصل لاقتناص مكان مهم أو حيز غير مرئي يتم العمل عليه لإكسابه الحركة، فالفراغ يعني الحركة وهو بمجمله - لدى الفنان - شكل فعلي وشيك الوقوع، قد يأتي في راهن قريب، أو يؤجل لاحتمال بعيد.

## توليفة جمالية

لا يخشى الفنان في أعماله الجديدة (مئة عمل أنجزت خلال سنة تقريبا بمادة البرونز) من الفراغ، بل يقارعه حتى ينتصر عليه محولا إرثه المعرفي الجمالي عن النحت أشكالا معلقة في الهواء. يحددها من ثقل الكتلة الى فضاء الحركة لينجز بالتالي توليفة بين الجمال والضرورة، وهي معادلة صعبة في الغالب حيث الفكرة في العمل الفني تفسد تجلياته التقنية لكنها تتخلص عنده من هذا المأزق نظرا الى رشاقتها وشفافيتها وانحيازها الى المفردات الجمالية لا البحث المضموني.

## رشاقة

اذا جاز اعتبار الرشاقة قيمة في العمل النحتي يمكن تقصي حضورها لدى الفنان في منحوتات «الحكيم»، «تراكب»، «العازف»، «دائرة النحت»، «الوجود» وغيرها، واذا تذكرنا ان النحت فن عمارة تأخذ فيه رداسة الكتلة ونقطة ارتكازها أهمية كبيرة يمكن القول، بوثوقية مأمونة، ان النحات بقدر ما يحقق نقطة ارتكاز مدروسة، يحقق في عمله الرشاقة والحضور القوي، وهو الأمر الذي يبدو الفنان منشغلا به، حريصا عليه، فأشكاله أو كائناته تتخلى عن النمط النحتي التقليدي الذي يخلو من الفراغات ويعبر عن سكونية مشدودة الى الأرض عبر سطوح كبيرة الى نقطة الارتكاز الواحدة، ثم نترك للخطوط الخارجية والداخلية للشكل المنحوت أن تقوم بمحاورة الفراغ، وهكذا تتخلص من الصيغة الواقعية، التلخيصية الى صيغ تعبيرية أسلوبية تؤدي فيها الأطراف البشرية دورا واضحا وان كان مقطوعا على مستوى الشكل بهدف إطلاق المعنى المتعلق بمدى فاعلية الانسان في هذا الكون.

فالأطراف المقطوعة في معظم الأعمال ليست سوى رمز للقصور البشري، والأشكال المتراكبة فوق بعضها على نحو «اكروباتي» ليست سوى سخرية مبطنة من الحال الانساني الزاخر بالتشوهات والتقلصات والقسر والحصار، من هنا، تتسع دائرة النحت في صلابة مدروسة، وترف الكائنات - البشر داخلها بحيث تبدو صيغة الانسان أقرب الى الذوبان، ولا نجد من الكتلة الأولى الكبيرة سوى بقايا فراغية تجسد هذا التلاشي.

## قيم تشكيلية

ثمة قيم تشكيلية أخرى نلمحها في الأعمال كالتوازن، التجريب، الحركة. التناظر والموسيقى التي تتوالد لنسمعها في آذاننا في عودة الى العلاقة الأزلية بين الأذن والبصر، هنا تضيق المسافة الطبيعية بينهما ليتحدا معا في النقطة، ويشهد الانسجام الدافىء في ذلك الطول والنحول الذي يميز الأعمال بعيدا عن «المثالية» في الشكل الفني، وقريبا من اقتراحات وصيغ تشكيلية تتجوهر على المستوى التجريدي وتتذرى في المنحى التعبيري، لكنها تتعالق بصريا لتمنح العمل قيمة غنائية تتسرب عميقا في البصيرة، وتبعث في نفس المتلقي تلك الدهشة الجميلة التي يسعى اليها الفن الحديث عموما.

العازف

## وحدة الوجود

كائنات هذا الفنان جارحة، عارية (أعني العري الداخلي الأقرب الى الروح) مشهدية، بمعنى أنها تصوغ عناصرها في إطار المشهد - الكادر الأقرب الى الصورة، لكنها صورة الفراغ على كل حال، رقيقة (بمعنى الرقة المعاكسة للسماكة في خامة البرونز) حتى تكاد تنكسر، حارّة في البوح - بالمعنى التعبيري لا القولي في الكلام - متداخلة ومتعددة خلاقا للشائع عن وحدة المنحوتة، متصلة بالكائنات الأخرى (طيور، آلات، حيوانات) في إشارة الى وحدة الوجود الانساني الذي يجعلنا أبناء للحياة والطبيعة مهما تنوعت أنواعنا أو اختلفت أشكالنا.

تبقى ضرورة الاشارة الى الطابع التجريبي في هذه الأعمال وإن بدت أطياف هنري مور أو حتى جياكومتي في بعض الأعمال، إلا أن التأثر هنا مبرر ومألوف وخصوصا ان خلق صياغات جديدة تماما أمر يتسم بالاستحالة. مع ذلك، يبقى لكل فنان ما يميزه في لوحة القرابة بين صنوف النحت، الفن الأقدم على وجه الأرض، وتبقى مساحة التجريب مفتوحة أمام هذا الفنان ليمارس انتقائية أكثر قسوة في أعماله المقبلة.



في أمسية شعرية باتحاد الكُتّاب في الشارقة:

# كريم معتوق يفتح النار على التطرف و «ادارة الكُتّاب»

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ فجّر الشاعر كريم معتوق على هامش الأمسية الشعرية التي أحياها في اتحاد الكُتّاب بالشارقة، أكثر من قضية تهم الحركة الثقافية والابداعية في الساحة المحلية، من خلال حوار اعقب الأمسية التي أدارها الشاعر محمود نور، وحضرتها مجموعة من الكُتّاب والأدباء.

## الشعر

ألقى الشاعر مجموعة من قصائده، معظمها في دائرة «شعر القضية العامة» للانسان العربي، نصوص حملت وفاضت بالهم الوطني والقومي، بعاطفة شعرية تنتسب الى ذلك الوجه العربي حيال حلمه البعيد والقريب معا.

ونصوص الشاعر كريم معتوق، قريبة من وجدان المتلقي، ذلك الشعر الحديث، الرائق، الذي لا يحجبه حاجز من الغموض، أو التغميض، عن المتلقي، شفاف، جملته الشعرية تتكىء على مفردة تنشد الوضوح، الفاعلية، اختراق الوجدان من دون حاجة الى أدوات فك الرموز والدلالات.

الشاعر كريم معتوق، وهو ينتصر لهذه الاسلوبية، يدرك، كما جاء في حوارات مسبقة معه، أهمية المتلقي، وأهمية أن يصل النص الشعري اليه من دون تكلف. قدم للأمسية الشاعر محمود نور فقال «عرفت كريم معتوق شاعرا، وحسبي أن أعرفه كذلك، وحسبه أن يكون مثلما قلت، فالشاعر ذات تنطوي على سحر الموهبة، وغزارة الاطلاع، وملاحة الذوق في الانتقاء والاختيار. نلحظ ذلك في مجموعاته الأربع: «متاعل»، «طوقتني»، «طفولة»، «هذا أنا» ورواية «حدث في اسطنبول».

أضاف نور «أن نقدم شاعراً يعني أن نستفتح برذاذ الشعر، والعشق والمطر، مساحات الشاعر الظمأى، ويعني أن تشرع بابا للحياة، فالشعر هو الفاتحة الأجمل للأشياء».

ألقى معتوق قصائد عدة نختار منها «الفجر»:

«أنت حتى الفجر في الخاطر
ما ملّ فؤادي منك
ما ملّ وقد هام بهذا الليل
ما ملت تحاكيك المشاعر
وتناجيك حروف الشعر والنثر
وشيء من خواطر
فكأني منك في الليل إلى الفجر مسافر
وأنا أبحث عن أي أثر
في جيوب الليل
في الصمت المكابر
واذا الوصل تعذر
وتصالحت مع اليأس قليلاً
هزني صوت الدفاتر
قم وسطر».

## القضية

وبوضوحه الشعري، تحدث كريم معتوق عن أكثر من قضية، وجميعها تثير جدلاً في الوسط الثقافي، قال «ان أعضاء مجلس ادارة اتحاد الكُتّاب غير معنيين بالمسيرة الثقافية، بدليل أنهم لا يحضرون أي نشاط ثقافي، يحدث ذلك منذ سنوات طويلة، وصار تقليدا متبعا من دون تحرج»، مشيراً الى ان النشاط الثقافي لإتحاد الكُتّاب يحضره فقط الأدباء والكُتّاب والمهتمون المقيمون.

وأضاف، «ان أعضاء مجلس الادارة مقصرون تماما في دورهم داخل الامارات وخارجها، والبعض منهم غير معني بالابداع على الصعيد الشخصي، ولا يقدم أي شيء في الابداع، ورغم ان هذا شأنهم الخاص، لكن يفترض ما داموا على رأس مؤسسة اتحاد الكُتّاب أن يقدموا شيئا، أن يقوموا بدور يخدم الأدباء والكُتّاب. وتابع: «بكل صراحة، كان من ضمن برنامجي الانتخابي لمجلس الادارة سابقا، أن اصفي أو أجمد عضوية هؤلاء وفقا للنظام الداخلي للاتحاد».

كريم معتوق

واختتم: «ينبغي ألا نلوم الصحافيين - وعدد أسماء - لانهم يقومون بواجبهم المهني كما ينبغي، وهؤلاء لهم الشكر، وكذلك الشكر لكل من ساهم في آلية ما في تحريك العمل الثقافي، تنظيما وادارة. ودفعا للأمام (في اشارة الى الأدباء والكُتّاب المقيمين) فالساحة الثقافية المحلية تأثرت بهؤلاء الأدباء في شكل أو بآخر، وهذا لاينبغي انكاره أبداً. أما تلك «الأصوات» المتطرفة التي تقول بغير ذلك، فعلى ماذا تستند؟ وما هي ابداعاتها؟ وما هي اسهاماتها؟ أغلب الظن أن هؤلاء لا يقرأون ما يكتبه المحررون والأدباء والكُتّاب المقيمون على أرض الدولة».

وأيدت الأديبة أسماء الزرعوني عضو مجلس ادارة اتحاد الكُتّاب كل ما قاله الشاعر معتوق، وقالت «منذ سنوات أحضر نشاطات اتحاد الكُتّاب بصفة شخصية، وأرى أن اللجنة الثقافية هي التي تتحمل وحدها عبء النشاط الثقافي باتحاد الكُتّاب».

وشارك في التعقيب كل من الأدباء: عبدالفتاح صبري، حسين القباحي، د. نصر عباس، وائل الجشي، وآخرون.

## ضدّ الغياب

هل يجرؤ القلب على الخيانة؟
هل يمضي إلى لدغة الجحر مرتين؟
دائما ما نريد؟ وتركلنا الإرادة. تتركنا نهبا للتسيّد والولائم، لكننا نكابر ناسين ان المقابر سوف تفاجئنا في النهاية. ثم نتساقط حلما حلما، أملاً أملاً في النفق المخاتل.

ميرة القاسمي

نتحصّن بنا لكن الحصانة لا تقي من طريق يرسم تحت خطواتنا شرك الفناء.

ننكفىء الى واضح فينا لأنه الوعد بالنجاة، فنحترق في البعد وحدنا، وحدنا، بصمت يشبه الصمت الأخير. وهدوء يرتدي ملامح الفاجعة.

نبحث فينا عن الأمن، في التاريخ زيف، سلطة تطل برأسها، وصاية تعلن حضورها في الرواية.

في الفكر، فرق تنسف فرقا. تمذهبٌ يغتال الحق، يسربله بادعاءات البناء والمستقبل الآتي الذي أتى من البدء وصار أصلا - منطلقا - طريقا للمفاخرات والفوضى.

نركض الى ولائم السيد القابع في برجه فوق المناجاة، يرتّب الناس والأشياء وفق رغبته، نرغب، لكن الرغبات تحاصرنا بالمعقول والحلم المصادر.

نتحصن بنا، اذاً، وندخل في الغياب كي لا يضمنا الغائب عن غيابه الى قائمة الراكضين الى نيل رضاه بامتياز سافر.

ضد الحضور

من أي رحم خرجت إلى هذا العماء، تسللت نوراً يحطم العتمات ويعشي القلوب.

حملت سر الصرخة الأولى واللهفة الأولى والصبر الطويل.

أنت، يا أنت، عبثا تحاولين شرنقة هذا الرأس من الوقت القميء ما أوجع الذبول في أوجه، ما أوحش الروح في السقوط، كيف غفلت عن الفخ المبيّت

لك على باب الكون، كيف بنيت على جذر وهمية شاهق البناء؟

أي سراب شاغبك حين وضعت أيامك في جحر لم يتسع لفضائك؟

أي دوّار أتلف رأسك، أرسلك إلى جزر لا تفتح إلا طقوسها ولا تشرئب نحو اتجاهك؟

الآن قلبك مرسل تدحرجت إلى فراغ فقد تواصله معك؟

الآن روحك بلا سياج تدفعين الآن ثمن التجرد نزيفا وتركضين في غابة نسجتها من خيوط عنكبوت، وما أوهاها من خيوط؟

تبرئي من دمك اذاو تبرئي من تفاصيل لا تزال في الروح تصهل، تبرئي من حضور يأنف من المناجاة، تبرئي من أفق دونت خديعته في الدفاتر، وادخلي صافية، نقية، في غربة الروح.

تنشر زاوية «ضوء اخر» اليوم استثنائياً بعد غيابها أمس



«العلاقات الثقافية الخارجية لدولة الامارات» ليوسف الحسن

# كي لا تنظر الشعوب إلى بعضها عبر مرآة مكسورة

■ «العلاقات الثقافية الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة من ١٩٧١ الى ١٩٩٦»، عنوان الكتاب الصادر عن ندوة الثقافة والعلوم في دبي ضمن سلسلة معارف انسانية، ليكون بالتالي حلقة جديدة في سلسلة حلقات تجربة الباحث الدكتور يوسف الحسن في عالم السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة، وتفاعله مع سؤال الثقافة ضمن اطار عالم الأفكار، ودنيا العلاقات بين الدول، وبين الأمم والشعوب.

يشتمل الكتاب على مقدمة وعشرة مباحث قدم لها الحسن بالقول: «إن العلاقات الدولية لا تستقيم ما لم تعم «ثقافة الحوار» لتستقر في الوجدان الجماعي للحاكم والمحكوم، وهي كفيلة في خلق المناخ المناسب لمعالجة الصعوبات التي تعتري العلاقات بين الدول، وإبطال المناخات المفعمة بالمخاوف، ومشاعر العنصرية والكراهية، وإعلاء قيمة التسامح واحترام كرامة الانسان وحريته في الاختيار، وتقبل التنوع الثقافي والتعددية الحضارية بدلاً من فرض «النموذج» الثقافي والهيمنة».

## مفاهيم

ورأى الكاتب أن يؤسس لدراسته فقام في المبحث الأول بتعريف مفاهيم العلاقات الثقافية وأهميتها، فعرض إسهام التفاعل الثقافي بين الأمم في احداث التفاعل الحضاري وتثبيت السمات الرئيسة للثقافات الانسانية. ودور التبادل والتفاعل بين الثقافات في التعرف على اتجاهات تطور المجتمعات الانسانية وادراك التحولات الاجتماعية الجارية والمتوقعة في نظمها وفي أنساق قيمها وخصوصا في ظل معطيات «عولمة الاقتصاد» و «سنلنة» (من C.N.N.) المعلومات والثقافة والاتصال.

ويخلص الكاتب في مقدمته إلى «أن السياسات الديبلوماسية تستطيع أن تخلق التحالفات بين الدول. أو ان تطفىء الحرائق أو تدير الأزمات، كما تستطيع السياسات الاقتصادية والتبادلات التجارية أن تصنع الشركاء وتفتح الأسواق. لكن السياسات الثقافية وتفاعلاتها هي القادرة على خلق الأصدقاء، والحيلولة دون استمرار الشعوب في النظر الى بعضها البعض من خلال مرآة مكسورة».

في المبحث الثاني تناول المؤلف العلاقات الثقافية الخارجية والمتغيرات الدولية وتاريخ اهتمام الدول العربية بهذا الجانب بدءا بالمعاهدة الثقافية كأول مشروع عمل عربي مشترك أقره مجلس الجامعة العام ١٩٤٥ ثم اللجنة الثقافية العامة في الجامعة العربية، التي تولت عملية تنسيق الصلات الثقافية العربية مع اليونيسكو. وعملت على توثيق عرى التعاون والتبادل الثقافي والتربوي والعلمي بين الدول العربية نفسها، ثم انشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اطار الجامعة وانتهاء بالمؤتمرات الثقافية واعلان مبادىء التعاون الثقافي الدولي وغيرها».

## سؤال الثقافة

وناقش الباحث ما يطرحه سؤال الثقافة في العلاقات الدولية المعاصرة من الاشكاليات كالانفتاح والتفاعل والالتحام وغيرها. ووصل الى نتيجة مؤداها أن: «المتغيرات الدولية المتلاحقة مثلت حافزاً أمام الباحثين لطرح مفاهيم جديدة لاستيعاب البيئة السياسية الدولية المعاصرة وفهمها. ومن أبرز ما طرح في هذا الصدد استخدام مفهوم «الثقافة» ومنهج «التحليل الثقافي» الذي طرحه المفكر المصري السيد يس من اجل محاولة فهم وتحليل الكثير من الاشكاليات السياسية والحضارية والاجتماعية المعاصرة».

معوقات التبادل الثقافي

ورأى الباحث «أن الدول النامية هي الخاسر الاكبر في مجال تراجع التبادل الثقافي والعلمي بسبب عدد من



غلاف الكتاب

المعوقات هي: ارتفاع أسعار المعرفة والتدريب والتقانة والأجهزة العلمية في الدول الصناعية المتقدمة. وارتفاع القيود المفروضة على اعداد الملتحقين بالجامعات والمعاهد العلمية من أبناء الدول النامية. ومعدلات الرسوم الدراسية. وتراجع عدد المنح الدراسية والتدريبية. واختصار مددها الزمنية. وتزايد نسبة هجرة العقول الى الغرب الصناعي. وعدم انتظام تدفق الحديث والمستحدث من العلم والتقانة من هذه الدول... وغيرها من المعوقات».

يفرد الكاتب المبحث الثالث للعلاقات الثقافية الخارجية لدولة الامارات قبل الاستقلال عارضا طبيعة العلاقة مع بريطانيا منذ الربع الأول من القرن الماضي في ما يعرف بعصر «الأمن البريطاني» أو السلام البريطاني» والمعاهدات غير المتكافئة، وخصوصا معاهدة ١٨٩٢، ومحللاً الوضع السياسي والقانوني للامارات، والطريقة التي ادارت بها بريطانيا الشؤون الخارجية عبر أقوال وبرقيات المسؤولين البريطانيين في تلك الفترة. ولا سيما برقية المعتمد السياسي البريطاني في البحرين الى المقيم السياسي في بوشهر. وكيف فرضت العزلة على البلاد وهيمنت على مدى قرن ونصف قرن تقريباً على شؤون الدفاع والخارجية والاتصال والنقل وتجارة السلع الاستراتيجية العالية الربح».

## سلطة عقد الاتفاقيات

وعالج الكاتب في المبحث الرابع تنظيم سلطة عقد الاتفاقيات في دولة الامارات والتي أنيطت وفق الدستور بوزارة الخارجية مما يعني ان «الاتحاد» هو الذي ينفرد أصلاً بالشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، وأن الامارات المحلية أو أي مؤسسات أهلية لا تملك أهلية ابرام الاتفاقيات الدولية. ورغم أن الدستور ركز مسألة الاتفاقيات الدولية في يد السلطات الاتحادية إلا أنه أجاز للأمارات الأعضاء عقد اتفاقات محددة ذات طبيعة ادارية محلية مع الدول والاقطار المجاورة لها، على الا تتعارض مع الاتحاد ولا مع القوانين الاتحادية وشرط اخطار المجلس الأعلى للاتحاد مسبقا».

## ادارة العلاقات الثقافية

وخصص الكاتب المبحث الخامس لادارة العلاقات الثقافية الخارجية التي تتولاها أيضا وزارة الخارجية التي تقوم وفق القانون بتخطيط السياسة الخارجية للدولة والاشراف على تنفيذها بالتنسيق مع أجهزة الدولة المعنية بالعلاقات الخارجية.

وفي المبحث السادس حلل الباحث مضمون الرسالة الثقافية الخارجية من حيث الأهداف التي تتمحور حول خدمة الأهداف الاستراتيجية العليا للوطن والدولة لمضيها في ترسيخ لمقومات الثقافة العربية الاسلامية ونشرها وتأمين للوسائل الملائمة لتحقيق التنمية الثقافية محليا والتواصل الثقافي الاقليمي والقومي والدولي، والاختيار الواعي من الثقافات الانسانية الاخرى، والحوار معها سعيا الى اقرار قيم انسانية مشتركة وتسهيل تبادل ثقافي وفني بين الشعوب ورغبة في استيعاب العصر ومعارفه».

وتطرق الباحث في المبحث السابع لاتساع شبكة العلاقات الثقافية وتنوع مجالات الاتفاقيات. وأفرد الثامن للعون الانمائي الخارجي والوجه الثقافي. وهو عون يصعب حصره نظراً الى تعدد مصادره الحكومية والأهلية لكنه عرض جهود «صندوق أبوظبي للتنمية» ومشروعاته في هذا المجال.

توصيات

أما المبحث التاسع فكان للاتفاقيات الثقافية الخارجية التي قسمها الباحث نوعين، اتفاقيات اتحادية واتفاقيات غير اتحادية. وانتهى الى مجموعة من التوصيات بلغت ١٢ توصية نورد بعضها:

- تأسيس قاعدة معلومات أساسية ترتقي بمستوى الآليات في مجال العلاقات الثقافية الخارجية.
- الحاجة الى تأمين وتدريب مهارات مهنية وثقافية عاملة في مجال التبادل الثقافي الخارجي.
- تنمية وخلق ودعم جماعات الصداقة الاماراتية - الأجنبية.
- توسيع الجوانب الثقافية في برامج العون الانمائي الذي تقدمه مؤسسات الدولة الى الدول العربية والاسلامية والدول النامية الأخرى.
- تفعيل دور «اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم» وانشاء «المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب».

وتضمن الكتاب مجموعة كبيرة من الملاحق تغني معرفة القارىء وتساعد الباحثين المهتمين بهذه الموضوعات، علاوة على الجهد المبذول في جمعها ووضعها في كتاب واحد. الأمر الذي يوفر الوقت والجهد على الباحثين من السعي وراءها هنا وهناك. ولعلها المرة الأولى تجمع على هذا النحو. كما ان الدراسة نفسها هي الأولى من نوعها في الامارات في مجالها.

ش. أ.

## صندوق الاخبار

### «أقليات الرغبة» لأكرم قطريب

في «فصل الماء» يكتب الشاعر أكرم قطريب عن «أقليات الرغبة» و «الموت الهندسي»، يهندس كتابة جديدة عن «ذنوب عبّاد الخراب» ليحمي اسمها من لسانه، ويرحل في «نصوص الغيرة» الى تخوم وجوه «مولودة تحت شمس الضحك»، وجوه كأنها أجنحة، ولا ينسى نيويورك وشعراءها ومغنيها وهو يقيم «نحته الجداري».

غلاف المجموعة

«أقليات الرغبة» الصادر حديثا عن «ألف» للكتابة الجديدة نص يندرج ضمن كتابة حداثية تحاول قراءة الظنون والإثم والوقت والمرأة، تتجوّل في عوالم الروح التي ترى «سماكة موتها على الارض» وتتقصى العمى والخراب، تعمّر الهواء بالثأر لتحظى بالوعي وربما بشقائه الجميل.

«أقليات الرغبة» هو النص الثاني للشاعر بعد ديوانه، «أكان، أحرث صوتك بناي» الصادر العام ١٩٩٥، وجاء في ٧٦ صفحة من القطع الصغير.

### «خيول» المعمار في «المجمع الثقافي»

افتتح في السابعة مساء امس في «المجمع الثقافي» بأبوظبي معرض التشكيلي العراقي علي المعمار عاشق الخيول الذي يعرض مجموعة من اللوحات تصور تجربته الفنية التي بدأت منذ أواخر الثمانينات حتى الآن.

تم انتقاء أعمال هذا المعرض من مراحل مختلفة ليسهل على المتلقي تتبع بحثه الفني، ولا سيما استخدامه لثيمة «الحصان» كرمز يعبر من خلال تشكيلاته المتعددة عن قضايا انسانية وسياسية وهموم تراثية وفنية، ولوحة «الموناليزا» الشهيرة التي حاول توظيفها ضمن موضوعات جمالية، وانزياحات لونية، وتوازنات بنائية تهدف الى ابراز بشاعة الحرب وتدميرها للجميل والبهي في حضارتنا وحياتنا.

يقام المعرض في القاعة الصغرى ويستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

### «ابداع» : محفوظ في الترجمات العبرية

في العدد التاسع من المجلة الثقافية الشهرية «ابداع» التي تصدر عن «الهيئة العامة للكتاب» في القاهرة يكتب محمود أمين العالم حول «البيان الشيوعي بعد ١٥٠ عاما»، ومحمد أبو غدير عن «نجيب محفوظ في الترجمات العبرية»، ومصطفى درويش عن «جمال عبدالناصر وكيف تحتضر الأساطير».

غلاف العدد

وتخصص المجلة ملفها للناقد لطفي عبد البديع الذي رحل في يونيو الماضي، وتتوزع موضوعات الملف بين مصطفى ناصف. ابراهيم عبدالرحمن، السيد ابراهيم وخالد منصور. أما قصائد العدد فهي للشعراء: عبدالمنعم عواد يوسف، سركون بولص، سهيل ابراهيم، حسن اللوزي. جميل ابو صبيح، عبدالكريم الطبال وعلي عبدالكريم.

في باب القصص نقرأ لمحمود حنفي، برهان الخطيب، ربيع الصبروت، مصطفى الأسمر، كريم الأسدي، فتحي فضل.

وفي التشكيل يكتب شمس الدين موسى عن «ابراهيم جمادة.. والرحيل في صمت»، بالاضافة الى الرسائل والاصدارات.

### «دموع وجراح» لطارق آل حسين

صدرت حديثاً عن دار «الهدف للطباعة والنشر» المجموعة الشعرية الأولى للشاعر الاماراتي طارق علي آل حسين متضمنة ٦٩ قصيدة مكتوبة بالعامية الاماراتية، ومنها قصائد تغنى بها المطربون في الدولة.

حملت المجموعة عنوان «دموع وجراح» وصوّرت ما يكابده المحب من الأسى واللوعة والصبابة والهجران، وتناولت موضوعات انسانية واجتماعية تتمثل الحكمة وتجنح الى محاكاتها.

دمى الهنود التي فتنت السورياليين

# بدائية فنية نعجز عن تقديم مثيلها السحري

■ فتنت السورياليين الذين جمعوها بشغف، ومن ثم جذبت هواة آخرين فحافظوا عليها بحرص، ولا تزال تمارس سحرها حتى اليوم في «بافيون دي زار» في باريس. إنها الدمى السحرية: كاشينا الهندية وهوبي وزومي من أميركا الشمالية التي تقدم في معرض مدهش يضم ١٤٠ لعبة غريبة، رمزاً لمتحف هندي أميركي غني جدا.

لا تشبه هذه الدمى الألعاب. فالكاشينا هي الأرواح التي تسير حياة الهنود في مرتفعات جنوب غرب الولايات المتحدة الأميركية، مزارعون ورعاة يعيشون وسط طبيعة فظة الطبع حيث المطر وحده مصدر للعيش حريصون على طقوسهم وتقاليدهم ومتمردون على أي محاولة للاندماج.

نصف انسان ونصف وثن، تقوم هذه الكائنات فوق الطبيعة التي يبلغ عددها بين ثلاث وأربع مئة بدور الوسيط بين البشر والكون، فهي مرآة العالم النباتي والحيواني والبشري والكوكبي، بعضها خيّر (أكثرها حباً تؤمّن المطر) وبعضها الآخر مرعب كتلك التي تجلب المرض، ومنها للدعابة و «العفرتة».

فهذه يا هليك - ماتا (الفتاة الفراشة) وتوماس (الأم الغراب) وموستوب (النبابة القاتلة) وتانتفيا (كاشينا دنبور) وهاكو (كاشينا حاملة الخشب على الرأس) وأيضاً كويالا (المهرج الأبيض والأسود) وشو لاويتسي (إله النار الصغير) وأنغاكشينا (كاشينا ذات الشعر الطويل). كما هناك شالاكو (الطير العملاق، رسول المطر) وتوكوينونغ (كاشينا الغيوم والسحب التي تصطحب شالاكو وتحمل المطر)، ويونغا (كاشينا الصبار مطهرة الماء) والرائعة باتونغ (كاشينا الكوسى التي تنتسب الى عائلة اليقطين). عالم شاعري يظهر امامنا بتماثيل مملوءة بالمرح والدعابة.

يتم نحتها دائما من جذور شجر الحور الأميركي، ولا تكون عادة قطعة واحدة. إذ يقوم النحات بحفر الرأس ومن ثم العنق والجسد. وبعد الأذرع والأقدام والملحقات التي تصنع على حدة ثم تلصق بها. ليس هناك سوى لعبة الهنود زوني التي تحرك مفاصلها بينما لا تتحرك أذرع هوبي. وتبدأ أعمال التلوين المهمة جدا لأن لكل لون رمزا ولكل جهة لونا

دمية هوبي ... الفتاة الفراشة

فالأصفر للشمال والاحمر للجنوب والأبيض للشرق والأخضر المائل للزرقة للغرب. في حين تدل أي صبغة على المصدر وعلى وظيفة كاشينا أو انتمائها لمجموعة خاصة من الأرواح.

تعود غالبية الدمى المعروضة في باريس، بعد جينيرونا ومدريد، الى مجموعات قديمة خاصة بشعراء ورسامين سورياليين مثل: أندريه بروتون وبول ايلوار وماكس أرنست ومارسيل دوشان وروبيرتو ماتا. وهي اليوم في حوزة أفراد من هواة الجمع باستثناء دمى الشيلي متى الحي والذي يحتفظ بها حتى الآن. ويعود بعضها الآخر الى الكاتب أندريه مالرو أو العالم في الأتنيات كلود ليفي شتراوس أو المحلل النفسي جاك لاكان.

بدأ السورياليون الذين هوتهم الشعوب «البدائية»، وفنون أوقيانيا والأميركيين كما هوت فنون أفريقيا التكعيبيين، جمع دمى كاشينا منذ العشرينات. واكتشفها أندريه بروتون في متحف الاتنيات في تروكاديرو في باريس فاشترى العديد منها في الغاليريهات ووضعها في محترفه. وهاجر الى نيويورك خلال الحرب العالمية الثانية مثل ماكس أرنست ومارسيل دوشان ومتى وكلهم من هواة جمع هذه الدمى. ثم عاد العام ١٩٤٥ الى منطقة هنود هوبي في أريزونا. وحصل أندريه مالرو على أول ألعاب كاشينا في نيويورك العام ١٩٣٧ عندما أرسلته الحكومة الجمهورية في اسبانيا العام ١٩٣٧ لشرح الوضع أمام الرأي العام الاميركي وطلب المساعدة.

يروي الرسام الكوبي خورخي كاماتشو الذي يملك اليوم مجموعة كبيرة من كاشينا والتي أعارها للمعرض أنه رسم أولى لوحاته العام ١٩٥٦ تحت تأثير هذه الدمى التي سحرته أثناء اكتشافها.

ويضيف أن «هدايا الحياة والسحر والجمال والسر هذه، التي يقدمها أهل هوبي لأطفالهم ليتآلفوا مع عالم كاشينا الحقيقي «أخشى أن تعجز مجتمعاتنا المعاصرة عن تقديم مثلها».

كلودين كانتي

# ديبلوماسية من أجل القرن القادم

■ بقلم آبا إيبان
وزير خارجية اسرائيل الاسبق
■ ترجمة وعرض
رفيق الجرجاوي

«الحلقة الخامسة»

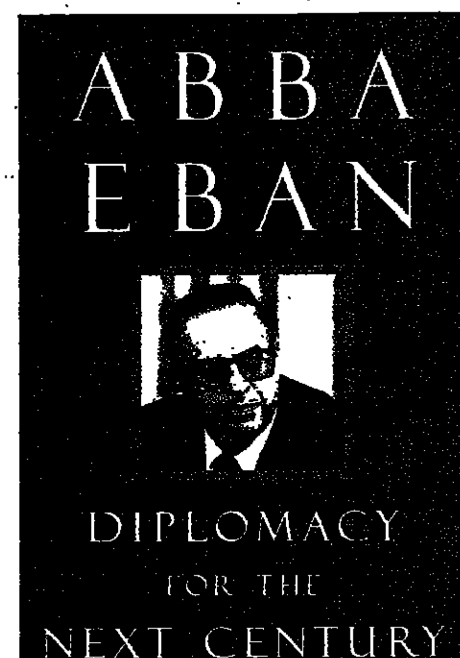
عبر هذا الكتاب، يطرح واحد من أبرز رجالات الدول في العالم وجهات نظره حول تحديات الديبلوماسية في عهد ما بعد الحرب الباردة.

إن أبا إيبان، سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة، ولدى الولايات المتحدة الأميركية، ثم وزير الخارجية في عدة حكومات إسرائيلية يستغل سنوات تجربته ومعرفته لكي يقدم استعراضا شاملا للديبلوماسية، كما تمارس في عالم اليوم.

ويستعرض ايبان، الذي يجمع المعلومات التاريخية بالذكريات الشخصية، فترة الحرب الباردة ونهايتها العام ١٩٨٩، ويثني على التحفظ الديبلوماسي في السنوات التي أعقبت ذلك، ويناقش المواجهة الأخلاقية ما بين القوة والضمير في مجموعة واسعة من القرارات والأفعال الدولية، كما يشير إلى صعوبة ايجاد مصالحة ما بين الدعوة لاحترام حقوق الانسان عالمياً، والسيادة الوطنية.

ويمضي ايبان ليكتشف أن الافتقار للخصوصية في المفاوضات الدولية مرجعه الصحافة المتطفلة بشكل آخذ في التزايد، كما يظهر أن الحرب النووية ليست قيداً ضد التدخل العسكري المتكرر، ويحذر من الآراء الطنانة حول ما يمكن أن نتوقعه من الأمم المتحدة. ويختتم كتابه حول الحاجة للسلام في الشرق الأوسط.

إن رحلة ايبان عبر التاريخ الديبلوماسي تظهر بوضوح أن حكمة وتجربة الماضي، يمكن أن تكونا ذات قيمة عالية، ونحن نسعى للتفاوض والحفاظ على السلام في المستقبل.




### الكاتب في سطور

ولد أبا شلومو إيبان في مدينة كاب تاون بجنوب افريقيا في الثاني من فبراير من العام ١٩١٥، وهو ديبلوماسي وزعيم سياسي إسرائيلي. تعلم في انجلترا وتخصص في الأدب الكلاسيكي واللغات الشرقية.
وخلال الحرب العالمية الثانية، خدم ايبان في الجيش البريطاني وأقام في القاهرة، وخلال الفترة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٩ عمل كأول مندوب دائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، وخلال الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٩ عمل سفيرا لدى الولايات المتحدة الأميركية.
وانتخب ايبان عضوا للكنيست عن حزب مباي (العمل) العام ١٩٥٩. ثم عمل لاحقا وزيرا للتعليم والثقافة خلال الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٣، ثم شغل منصب نائب رئيس الوزراء خلال الفترة من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٦ وأخيرا عمل وزيرا للخارجية منذ ١٩٦٦ حتى ١٩٧٤. ولإيبان عدة مؤلفات منها «شعبي» (١٩٦٨) و «بلادي» (١٩٧٢). و «أبا ايبان، سيرة ذاتية» (١٩٧٧)، و «الديبلوماسية الجديدة» و «شاهد عيان، اسرائيل كما أراها». وهو الكتاب الذي قدمنا له ترجمة على صفحات «الاتحاد» سابقا.

## التسعينات عقد «الأزواج الغرباء»

# «عملية أوسلو» كانت إسكندنافية بالكامل وليس لأمريكا أي فضل فيها

## بعد أن اصبحت لقاءات القمة الروسية - الامريكية روتينية بات من السهل حل جميع الخلافات التي ظلت مستعصية لعقود طويلة

■ أهم عمل عسكري مثير خلال عقد التسعينات كان حرب الخليج، حيث بعثت الولايات المتحدة بحملة ضخمة للسعودية، يتقدمها ٤٥٠ ألف أمريكي، في محاولة ناجحة لتحرير الكويت من المحتلين العراقيين الغزاة.

وكانت الخلفية القانونية والأخلاقية لهذا العمل ملائمة على نحو استثنائي للولايات المتحدة وحلفائها. فالكويت كانت دولة ذات سيادة وعضوة في الأمم المتحدة، ومحاولة تدمير استقلالها كانت موقفا عدوانيا كلاسيكيا، مماثلا لغزو هتلر لبولندا وكل عواصم اوروبا الكبرى خلال الحرب العالمية الثانية، ولم يكن هناك شيء من الغموض التي رافق الأعمال العسكرية الامريكية في فيتنام، فلم يكن بإمكان أحد تصور الولايات المتحدة بأنها تقحم نفسها في «حرب أهلية»، وقد حيد نجاح الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر في الحصول على تأييد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مخاوف الامريكيين والاوروبيين حيال شرعية عملهم.

والعامل الاستثنائي في هذا العمل كان تأييده من قبل الاتحاد السوفييتي تحت قيادة جورباتشوف، وكان هذا مستبعدا بالكامل في أي وقت خلال الحرب الباردة، واعتبر امتناع الصين عن التصويت في مجلس الأمن كسبا غير متوقع للولايات المتحدة، وكانت تلك حربا فاخرة بأبطال واوغاد صوروا بوضوح وبتبريرات حدثت بشكل مثالي، ورفع بوش الى اعالي المجد في بلده. الأمر الذي جعل من المستحيل تصديق هبوطه السريع من تلك المرتبة.

وضمن هذا السياق اعلن بوش رؤيته «لنظام عالمي جديد» وكان من الواضح انه وعدد آخر من القادة الغربيين قد افترضوا بأن حرب الخليج ستصبح النموذج الذي يحكم مستقبل العلاقات الدولية.

وكان محور هذه الرؤية هو تصوير موقف الأمم المتحدة وهي تقف على اعتاب عهد جديد تشبه فيه صورتها الأصلية كمنفذ قوي لنظام أمني جماعي كالذي صور في ميثاق الأمم المتحدة نفسه.

لكن النظام الجديد لم يخرج الى حيز الوجود مطلقا، فالاستعداد للدفاع عن الكويت الغنية بالنفط لم يحمل معه أي ميل لفرض النظام الدولي الجديد بين الدول التي خلفت يوغوسلافيا، ولعدة أشهر تعرضت الولايات المتحدة للاهانة بسبب عجزها وسلبيتها وكذلك عجز الدول الاوروبية الرئيسية في وجه الكوارث المروعة في يوغوسلافيا السابقة، حيث وقع الآلاف، ومعظمهم من مدنيي البوسنة ضحايا «التطهير العرقي» الوحشي الذي أثار من جديد ذكريات الهولوكوست.

### لا نظام عالمي جديد حتى الآن

واستند الاعتقاد في «نظام جديد» على الافتراض بأن حرب الخليج قد ولدت سابقة يجب أن تتكرر في حالات عدوان اخرى مماثلة للهجوم العراقي على الكويت، لكن واحدا من أوهام مبدأ الأمن الجماعي هو أن كل أعمال العدوان بلا استفزاز يتوقع أن تقابل برفض جماعي تشارك فيه المجموعة الدولية بأكملها. وسوف يتضح على الفور انه لن تتخلى اية قوى كبرى عن حقها في الرد الاختياري والمتعقل على الصراعات عند حدوثها.

وقد مني الأمل السريع في أن يكون العالم قد اكتشف مبدأ ارشاديا ينسجم مع نص ميثاق الأمم المتحدة بضربات متكررة واحدة بعد الأخرى. ففي الصومال انتهى الجهد الانساني لانقاذ البلاد من المجاعة التي ظهرت على شاشة التليفزيون بانسحاب سريع للولايات المتحدة والقوى الأخرى من على الشواطئ التي كانوا قد هبطوا عليها قبل اشهر قليلة كالمنتصرين. كما تمكن المجلس العسكري المستبد الذي هيمن على هاييتي طوال عدة عقود، بحصانة واضحة، من تعقب حملة الأمم المتحدة واعادتها المير الامريكي، وتركت الجماهير الغفيرة اللاجئين القادمين من كوبا، الساعين للحصول على اللجوء في فلوريدا، لكي يغرقوا قبل الوصول للمياه الامريكية الاقليمية. كما أن عددا لا يحصى من اتفاقات وقف اطلاق النار في البوسنة قد أبرمت ونقضت في نفس اللحظة، ووقفت الأمم المتحدة والقوى الرئيسية التي تشكلها في حالة عجز مثير للشفقة وهم يشاهدون مئات الآلاف يموتون في رواندا على أيدي عصابات التوتسي.

وهذه ليست حكاية التسعينات بالكامل، فالانتصار الغربي في الخليج قد خلف سلسلة من الأحداث بشرت بانتصار الديمقراطية واقتصاد السوق على النظام الشيوعي القمعي. ففي اوروبا الشرقية، جنوب افريقيا، ايرلندا، والمنطقة العربية - الاسرائيلية اعرب قادة الدول والشعوب المقموعة عن رغبتهم في التفاوض مع اولئك الذين كانوا يرفضونهم بالكامل قبل سنوات قليلة فقط، وكان ذلك عصر «الازواج الغرباء» فريدريك دي كليرك ونيلسون مانديلا، اسحق رابين وياسر عرفات، رؤساء الوزراء والقادة الوطنيين في دبلن وبلفاست حيث تناسوا مواقعهم التقليدية واعترفوا بالتفاوض كواجب غير مشروط، على الاقل مؤقتا، وحتى المبعوثون البابويون للفاتيكان ومندوبو اسرائيل - دولة اليهود - احتفلوا بمصالحة تاريخية كما لو ان عالم اللاهوت قد تحول الى ركن جديد، كل هذا حدث بعد أن اصبحت اللقاءات بين القادة الروس والامريكيين في اجتماعات القمة روتينية.

كما جاءت الأوهام من سوء فهم أساسي للعقود الماضية، فالعالم الغربي اعتبر الحرب الباردة مصدرا أساسيا وحيدا للتوتر الدولي، كما بالغ الغرب كذلك في تصويره لحجم مسؤولية الاتحاد السوفييتي عن اثارة التوترات، وقلل من شأن الصراعات الأعمق والأكثر تجذرا التي كانت ستنفجر حتى لو أن الحرب الباردة وصلت الى نهاية، فالتناحرات الوطنية، وحركات التعصب الديني، والنزاعات الاقليمية غير المحلولة، والاحقاد والضغائن القديمة، والاحساس بالاستثناء والتميز قد ابتليت بها الدول المتخلفة التي تصورت أن انعتاقها السياسي سيتبعه تحسن مميز في أوضاعها المعيشية، ومع انتهاء الحرب الباردة، تحررت هذه التوترات من القيود السابقة، ويمكنها الآن التنفس بارتياح والسعي لآفاقها الخاصة.

إنه لامر مغر لكنه غير دقيق ان نلوم الامم المتحدة على احباطات العالم المتبقية، فدماغ وقلب الأمم المتحدة هما في الحيازة الكاملة للاجزاء التي تكونها، وقوة التصحيح تكمن في عواصم الدول الأعضاء، فلم يضع كثير وقت قبل أن يتضح بأن قرار حماية الكويت الغنية بالنفط لم يخلق أي التزام للحفاظ على حقوق البوسنة غير النفطية، أو جلب مساعدة دائمة للصومال الجائع أو رواندا، إن كل الحكومات تتخذ قراراتها فرديا باسم المصلحة الوطنية ثم تشرح قراراتها ضمن معطيات الغيرة للتضحية بالنفس.

وليس ثمة شك في أن حلم النظام الدولي الجديد قد تركز لحد كبير على الأمم المتحدة، ولو كان سيكون هناك أي بصيص أمل فهو بالتأكيد سيرسل اشعاعة من إيست ريفر في نيويورك. إن انتهاء الحرب الباردة بدا فرصة ذهبية للامم المتحدة لكي تحيي احساسها الاصلي بالوعد، وجاءت الذكرى السنوية الخمسين لقيامها ورحلت، تاركة خلفها أرضا يبابا وجلوات تموت.

وغالبا ما ينسى أن ميثاق الأمم المتحدة كتب بواسطة رجال ليست لديهم أي معرفة بوجود القوة النووية، فلو كانوا يعرفونها لكانوا بالتأكيد قد امتنعوا عن الدعوة لتقارب القوات الامريكية السوفييتية في مناطق تتعارض فيها مصالحهم.

ومن المستبعد تماما أن يسترد الأمن الجماعي تفوقه يوما كهدف مركزي للسياسات الدولية، فشهرته اعتمدت على ستة افتراضات، لاشيء منها صالح في أي سياق معاصر.

- الافتراض الأول هو أن الدول سوف تحدد أمنها مع النظام العالمي القائم للحد الذي يجعلها على استعداد للدفاع عن ذلك النظام عن طريق المشاركة في مواقف بعيدة عن مصالحها الوطنية الخاصة.
- الافتراض الثاني هو أن الدول سوف تكون قادرة وراغبة في الموافقة على تحديد أو عقد النية على العدوان.
- الافتراض الثالث هو أن المعتدي سوف يكون شديد الضعف أو وحيدا مما سيجعل من الممكن مواجهته بقوة دولية تفوق قوته.
- الافتراض الرابع هو أن الدول، وبدافع من مبادئها الموضوعية للأمن الجماعي، سوف تكون راغبة في معاقبة أقرب حلفائها بنفس حدة وقوفها ضد خصومها البعيدين، فالتحالف، والتفاهم، والثقافة المشتركة سوف تنوب بمنتهى البساطة.
- الافتراض الخامس هو أن الدول سوف تتخلى عن قوة قرارها المنفصل حول تنظيم قواتها المسلحة في مناطق لا توجد لها فيها أية مصالح وطنية.
- الافتراض السادس هو أن النقاش العام في مؤتمر دولي دائم سوف يثبت انه اسلوب أكثر فاعلية للوصول الى اتفاقات بدلا من الطريقة التقليدية في التوصل الى الاتفاقيات، أي المفاوضات الحذرة.

وفي الواقع لا شيء من هذه الافتراضات الستة قريب من الصحة. بل انها جميعا لا تشكل نموذجا واقعيا للسلوك الدولي.

فأولا، فإن الولاءات التي بنيت حول الدولة غير قابلة لنقل أو تحويل فكرة «المجموعة العالمية».

ثانيا، هناك ظلمة أكثر من الوضوح في تعريف العدوان.

فما هو «عدوان» لدى البعض، يعد «دفاعا عن النفس» لدى البعض الآخر و «وتحررا وطنيا» لدى فئة ثالثة.

ثالثا، إن الكثير من الدول الصغيرة والمتوسطة الحجم مثل مصر، اسرائيل، سوريا، العراق، ايران، تركيا، واوكرانيا تملك الآن قوة نيران من النوع الذي ستجد أي قوة دولية انه من الصعب التغلب عليه، وحتى صرب البوسنة بأسلحتهم العتيقة كانوا قادرين على ترويع رجال حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة والقوات الجوية للناتو.

رابعا، ان الدول مثل البشر، ليست محصنة من قوانين الطبيعة البشرية، وهي لا ترد بنفس الحماس والموضوعية، أو بتساهل، تجاه الحلفاء والخصوم على حد سواء.

خامسا، ان رجال الدول سوف لن يتخلوا عن ردهم الاستنسابي على قضايا مهمة مثل استخدامهم لقواتهم المسلحة، وحتى الاستخدام الحميد نسبيا للقوات من أجل اغراض انسانية وللحفاظ على السلام، وهي محل متفق عليها، يثير مشاعر غضب قوية عندما يسقط ضحايا.

سادسا، ان نصف قرن من التجارب قد أثبتت بأن الدبلوماسية التقليدية توفر فرصا أفضل للوصول الى اتفاقات من أمم متحدة ملتزمة بالنقاش العلم مع المشاركة الضخمة.

إن المحصلة التي توصلت اليها هي أن الأمن الجماعي قد فشل في التجذر كمبدأ أساسي للحياة الدولية ليس لأن معارضيه محدودي التفكير أو في مكانة وضيعة، ولكن ببساطة لانه لا يعكس روح العصر. فلقد جاء على المسرح في عالم الدول القطرية وطالب الدول فجأة بالتصرف بطريقة لم تتصرف بها اطلاقا طوال تاريخ البشرية.

### لا أمل في نظام أمني جماعي

وإن لم يكن هناك أي أمل في نظام أمن جماعي حقيقي، واذا كانت الدبلوماسية التقليدية فاعلة أكثر من لغة الخطاب الجماهيري فما الذي ترك للأمم المتحدة لكي تقوم به؟ فتشخيص مشكلات العالم أسهل من ايجاد حل، وصياغة الحلول أسهل من دفع الجمهور للقبول بها.

وأعتقد أن الأمم المتحدة سوف تحصل على رد ايجابي لو انها خصصت المزيد من الاهتمام لقضايا لا تملك الدول فرادى القدرة على حلها.

فسكان العالم يصل عددهم الآن الى ٢ر٥ مليار نسمة وحسب معدل الزيادة الحالية فإن العدد سيصل الى ٧ مليارات نسمة بحلول نهاية القرن. وما يزيد على نصف سكان العالم الحالي يعانون من درجات متفاوتة من سوء التغذية، فالعدل العمري، الذي يتجاوز سبعين عاما في الدول المتقدمة منخفض لحد ثلاثين عاما في بعض أنحاء آسيا وافريقيا. كما يعاني مئات الملايين من الناس من الأمراض المتولدة من المياه التي يمكن معالجتها، وهناك حوالي ثمانمائة مليون بالغ عبر العالم أميين، فالدول الأكثر تقدما مزدهرة بمراحل على الدول الأقل تقدما، كما أن العلم والتقنية والتقدم الصناعي لازالت مقتصرة لحد كبير على الدول المتقدمة التي تحوي أقل من ربع الجنس البشري.

وربما تبدو القضايا الكونية مجالا مناسبا أكثر للمناقشة في الوكالات المتعددة، وعندما وقعت الكوارث في الصومال ورواندا، كان من المنطقي لسكرتارية الامم المتحدة ان تقود بوضوح الجهد الانساني، لكن الأمم المتحدة، وكما تبين في الصحافة، بدت هامشية حتى في هذه المجالات.

### مفاوضات أوسلو

لن يحتاج أي خبير في الشؤون الدولية إطلاقا للاعتذار عن الاخفاق في توقع أن اختراقا مثيرا للسلام في الشرق الأوسط سوف يولد في النرويج، فالحكمة التقليدية كانت تقول أن الولايات المتحدة، بصفتها القوة العظمى الوحيدة، سوف تكون شريكا لا يعوض في أية مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد استمر هذا الاعتقاد بالتجربة، فالولايات المتحدة هي التي نسقت نهاية حرب السويس - سيناء، وهي التي فرضت ضغطا مكثفا لا يمكن تحمله على بريطانيا وفرنسا القوتين الاستعماريتين سابقا، دون أن تؤمنا أية ميزة تعويضية لانفسهما. لقد قاتلتا لتأمين شخصية دولية لقناة السويس لكنهما انسحبتا من أرض المعركة في هزيمة مذلة وكارثية.

ولاحقا، وبالتنسيق مع المملكة المتحدة، ساعدت الولايات المتحدة على صياغة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اصبح الاساس الوثائقي لمعاهدة سلام مع مصر، معاهدة سلام مع الاردن، والتفاوض مع سوريا، وايدت الولايات المتحدة بشكل دائم مبدأ «الأرض مقابل السلام» ولم يكن هناك وربما لن يكون هناك أية قاعدة اخرى لمفاوضات اسرائيلية - فلسطينية جادة.

ان فكرة ان رجال الدولة النرويجيين، وليس الامريكيين، هم الذين شرعوا في مصالحة ناجحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني قد كان لها وقع الصاعقة على المجموعة الدبلوماسية والصحافة.

إن ما اصبح يعرف «بقناة النرويج» قد تولد أصلا اثناء الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٢ عندما التقى تيجي لارسن عالم الاجتماع النرويجي يوسي بيلين ربيب وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز.

ولم يكن لارسن يملك شيئا من حدة وبرودة المسؤولين الاسكندنافيين، فهو رجل سحر وحيوية لديه القدرة على ملء المكان الذي يجلس فيه، وعندما التقى لارسن وبيلين في يونيو ١٩٩٢ كان حوار الشرق الاوسط متوقفا، وكان مؤتمر مدريد قد جاء ورحل دون أن يترك أي صدى، ولم يكن هذا الامر مثيرا للدهشة طالما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كان في حالة عشق مع الوضع القائم، وكان طموحه هو تخليد اخضاع حوالي مليوني فلسطيني، مع ملء الضفة الغربية وقطاع غزة بالمستوطنات الجديدة واغلاق أي احتمال للاستقلال الفلسطيني.

وكان بيلين ولارسن على الجانب الآخر من الحاجز، وكان لديهما مقت متواصل للاوضاع في غزة، حيث عاش الفلسطينيون حياة بائسة في الشوارع الفقيرة لمدينة يمكن أن تنافس هاييتي ورواندا كمكان لأبأس شريحة في الجنس البشري، وكانت غزة أرضا بلا وجه مبتسم واحد، وتجمع ما بين الوضع الاقتصادي المتردي بشكل يثير الخوف مع احتمال تفجر ثورة عنف. ضد ما كان في جميع الأحوال. حكما استعماريا قمعيا. ولم تحمل غزة اي رسالة أمل او فخر لاسرائيل التي حكمتها كقوة احتلال طوال ٢٥ عاما.

وقد أثارت غزة مشاعر لارسن بصفته مراقبا انسانيا للبؤس وحملت الاهانة لبيلين، بصفته اسرائيليا، والشعور بالخجل للقذارة والازدحام اللذين تميزت بهما شوارع غزة، فغزة، بالاضافة الى صفاتها الاخرى البغيضة والكريهة، قنبلة ديموجرافية موقوتة، ففي غضون جيل واحد يزداد سكانها بمعدل الضعفين.

وكان كل من لارسن وبيلين صاحبي مبادرات آمنا بشيء من السذاجة في الامكانية المتوارثة لحل المشكلات، وكان هذا هو مفهوم الصهيونية ذات يوم، الى ان ادى الانتصار العسكري الاسرائيلي عام ١٩٦٧ الى انحراف الاسرائيليين عن فضائلهم الاولي.

وكانت المهمة الاولى للارسن وبيلين هي توسعة نطاق اتصالاتهما الفلسطينية دون اثارة ودون مخالفة القانون الاسرائيلي.

واقترح بيلين ان يقدم لارسن الى يائير هيرشفيلد الذي يعلم اقتصاد الشرق الاوسط في جامعة حيفا، ثم سعى لارسن، بيلين، هيرشفيلد لمقابلة فيصل الحسيني الذي يقيم في القدس الشرقية.

واتصالهم اللاحق كان مهما. فقد سار عبر الحكومة النرويجية حيث قام وزير الخارجية نورفال ستولتنبيرج مرة بمحاولة فاشلة لجمع الاسرائيليين والفلسطينيين سويا، وشارك ستولتنبيرج طموحه كوسيط نائبه جان ايجلاند الذي كتب رسالة دكتوراه حول موضوع الدور النرويجي في الوساطة الدولية. وجاءت نقطة التحول الاساسية في المجموعة الاسرائيلية - النرويجية عندما ادرج اسم ابوعلاء، الذي كان وزير مالية في ادارة منظمة التحرير الفلسطينية، فقناعة ابوعلاء كانت تتلخص في أن الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي من المرجح ان ينبثق من التعاون الاقتصادي وليس من أي «حدث» سياسي، وعندما توجه هيرشفيلد الى لندن لمقابلة ابوعلاء، بدأت قناة النرويج في فقدان وضع الهواية والدخول في التحالفات الكبيرة.

### أمل تغير جوهري في السياسة الاسرائيلية

لقد قادت انتخابات الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٢ الى اول تغير جوهري في السياسة والتوجه الاسرائيليين منذ سنوات طويلة، وفتحت آفاق سلام لم يرها الشعب الاسرائيلي من قبل اطلاقا. وتمنع رابين وبيريز عن اتباع وهم «الاستمرارية» واختارا الانقطاع الكلي مع التاريخ القريب.

إن الرغبة في اشراك المندوبين النرويجيين في عملية وساطة أثبتت ان القيادة الاسرائيلية الجديدة كانت جادة بالتزامها باحداث تغييرات مميزة في السياسة الوطنية، وقد أظهرا تصميما واضحا على فصل اسرائيل عن الضفة الغربية وغزة والسعي لشراكة مع عرفات.

لقد تمت التغطية بشكل غير أمين على دور النرويج بواسطة محاولة أمريكية ناجحة لتسليط الضوء على وساطة امريكية على اعتبار انها كانت العنصر الحاسم في اتفاقات اوسلو. والحقيقة هي ان عملية اوسلو كانت اسكندنافية بالكامل، فوزير الخارجية السويدي ستين اندرسون، أمن تبادلات تصالحية بين منظمة التحرير الفلسطينية ومجموعة من اليهود الامريكيين، ولكن عندما هزم الاشتراكيون السويديون بواسطة حكومة محافظة عام ١٩٩١ اعتقد اندرسون ان الاشتراكيين النرويجيين سيملكون فرصة افضل من المحافظين السويديين في كسب ثقة رئيس الوزراء رابين والرئيس عرفات، والحكم النهائي هو انه عندما ادارت المجموعة النرويجية الوساطة، فقد تعاملت معها بمنتهى البراعة والدقة.

وكان النرويجيون وسطاء مثاليين، فلم تكن لديهم أية صفات طموحة وعرفوا انفسهم بأنهم مصممون على «تسهيل» الحوار، وليس الوساطة بالمعنى الحقيقي للكلمة، ومثل داج همرشولد في الأيام الخوالي، فإنهم لم يتظاهروا بمعرفة الاجابات عن الاسئلة التي يطرحونها، وفضلوا العمل من خلف الكواليس.

واحتفلت عملية السلام بقطف الثمرة وتوجت نجاحها في حديقة البيت الأبيض في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣. وتمت المصافحة التاريخية ما بين عرفات ورابين، وبدا أن الجو يحمل انتصارا لا رجعة عنه لمبدأ المصالحة، بينما وقف العالم يراقب امكانية حل الصراعات المتبقية والتي ابتلي بها الجنس البشري في واحد من أكثر القرون عنفا، ولا أحد شارك في احتفال ذلك اليوم سوف ينسى تلك الذكريات الرائعة. وطوال معظم السنوات الثلاث اللاحقة بدا أن جو التفاؤل في السلام هو الذي يسيطر على الحلبة، ولكن كانت هناك تيارات احتجاج تحت السطح، وخيمت موجة من الهجمات الارهابية من قبل مهاجمين انتحاريين فجروا انفسهم والعشرات من المدنيين الاسرائيليين في الحافلات، على عملية السلام، كما كان هناك تفجر مواز للسخط من قبل المتدينين والمتطرفين اليهود الذين فضلوا وهم الحدود «الآمنة» على الفرص الجديدة المتاحة لمنطقة سلمية.

ولم يكن متوفرا أي شيء من التضامن الذي مكن تقليديا الاسرائيليين من التوحد ضد الاخطار المشتركة، وكان من الصعب تخمين متى ستأتي الأعمال الأشد خطورة.

وجاء هذا العمل اولا على يد طبيب يهودي متطرف قتل ٢٩ عربيا مسلما وهم يؤدون صلاة الفجر، وقوبلت هذه الجريمة النكراء ضد الابرياء بتأييد انصاره الذين بجلوا عمله، وخالفت قيادة الليكود تقليد الوحدة الوطنية في ساعات الخطر القائم منذ أمد طويل وذلك بتسليط حملة شرسة لمهاجمة رئيس الوزراء رابين الذي وصفه زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو بانه «مسؤول شخصيا» عن هجمات المتطرفين الفلسطينيين، ورأى الكثيرون أن ثمة ارتباطا بين النغمة الحادة لهجمات المعارضة ورعب الرابع من نوفمبر ١٩٩٥، عندما خطط شاب يتعلم في مدرسة دينية، ونفذ هجوما على رئيس الوزراء، وقتله بطلقات من على أقرب مدى ممكن، ومزق عموده الفقري.

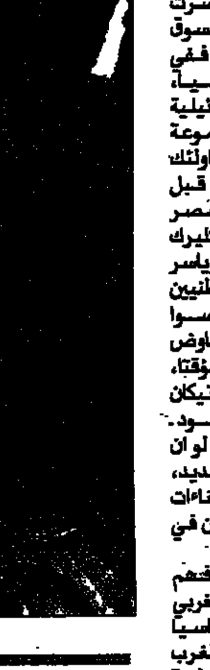
لقد مات رابين، بطل الحروب الاسرائيلية، في غضون دقائق قليلة من العدوان، واغرق البلاد في قلب نوبة حزن وعار لازالت غير قادرة على الخروج منها حتى الآن.

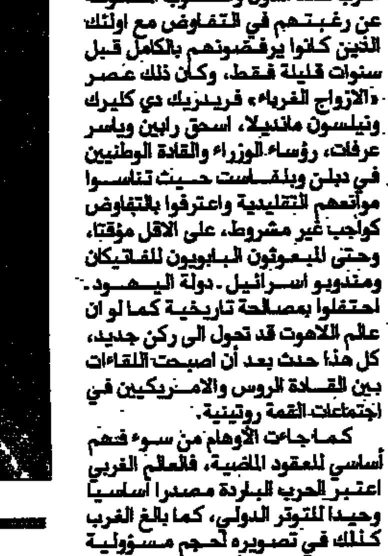
ولا يوجد أي مواطن في اسرائيل ولا يهودي في العالم يعفي المعارضين لعملية السلام من قسط من المسؤولية عن تزويد المتطرفين بالاستفزاز الذي دعفوا به رابين نحو حتفه، بل ان نتانياهو نفسه شارك في مسيرات أطلق فيها على رابين كنية «الخائن»، كما تم الباسه احيانا غترة عرفات وذات مرة، وربما بدون معرفة نتانياهو تم إلباسه زيا نازيا.

لذلك فقد تحركت عملية السلام حسب تسلسلها المقرر، واحتفلت ست مدن كبرى في الضفة الغربية بانسحاب القوات الاسرائيلية التي خرجت دون أن تترك ذكريات طيبة خلفها، وتم توقيع معاهدة سلام مع الاردن حيث تعانق الملك حسين ورابين بحرارة، فهما في الواقع يحبان بعضهما بعضا.

لقد ولدت الحكمة فقط عندما ماتت الأوهام، فقد كان من غير الممكن تحقيق أي تقدم تجاه السلام في الشرق الاوسط إلا بعد ان حرر العرب والاسرائيليون أنفسهم من وهمين. فقد كان هناك وهم العرب بإمكانية استرداد ارضهم الضائعة بدون صنع سلام مع اسرائيل، وكان هناك وهم أسرائيلي مواز تشترك فيه قطاعات مهمة من الرأي العام الاسرائيلي، مفاده أن الاسرائيليين يمكنهم تحقيق السلام، أو على الاقل الأمن، مع الاحتفاظ بحكمهم على معظم الاراضي التي احتلت في حرب الايام الستة. وكل واحد من هذين الوهمين كان غير واقعي إطلاقا، فكل واحد منهما كان كافيا لمنع التوصل لتسوية، وهما سويا جعلا التقدم الى السلام مستحيلا. فبحلول عقد التسعينات، لم يعد يوجد أي اسرائيلي عاقل يعتقد انه بالامكان الحصول على السلام بدون التوصل لاتفاقيات مع الفلسطينيين حول الحدود والترتيبات الامنية، والقليل جدا من الفلسطينيين، ان كان يوجد أحد، اعتقدوا انه بالامكان استرداد الاراضي المحتلة بدون صنع سلام مع اسرائيل. ومهما تكن النتيجة النهائية لعملية السلام، فقد حولت الشرق الاوسط فعلا، ولاشيء سوف يعود الى سابق عهده، كما لو أن اتفاقات اوسلو لم توجد، كما انه لا أحد على كلا الجانبين قد اقترح إبطال أو الغاء اتفاقات أوسلو.

(يتبع)

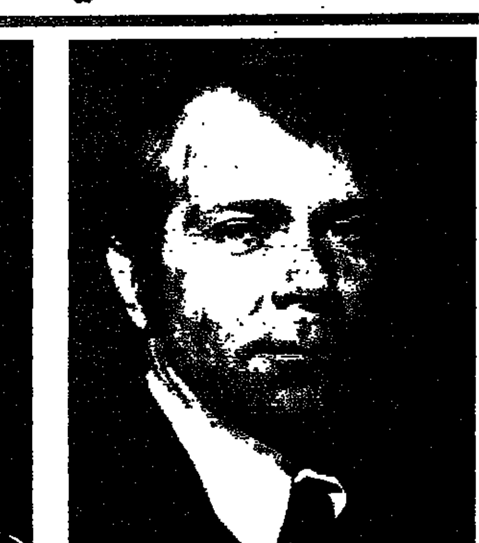




مذبحة الخليل أبشع صور الارهاب الإسرائيلية



## ولدت الحكمة في الشرق الاوسط عندما ماتت الاوهام



اندرسون توتبورج

يوسي بيلين.. فتح قناة أوسلو

بنيامين نتانياهو.. الوحيد الذي لم يدرك أهمية الفلسطينيين

## «كي لا ننسى قانا» على جدران صيدا

■ بيروت - «الاتحاد»

■ تحت شعار «كي لا ننسى» تم تنظيم معرض تشكيلي لاستذكار مجزرة قانا حيث عرضت العشرات من الاعمال الفنية التي تناولت المجزرة على جدران خان الافرنج في مدينة صيدا.

وكانت قد شاركت الأعمال نفسها في معرض مماثل أقيم في العاصمة البريطانية لندن. شارك في المعرض ايضا الى جانب عدد من التشكيليين اللبنانيين الفنان الايطالي باسكال كارينزا وتضمنت اللوحات التماعات لونية ومضامين صارخة في ابعادها تعكس حجم المجزرة ومن المقرر ان يتم نقل هذا المعرض الى عدد من العواصم العالمية والعربية.



صرخة



النائبة بهية الحريري وجورج الزعني ... وجولة في المعرض (تصوير: عزيز طاهر)

المسلسل التاريخي «ياقوت» بإخراج سوري وتأليف لبناني

# اسقاطات على الراهن ورمضان موعده المنتظر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ينظر منتجو المسلسل التاريخي «ياقوت» الى هذا العمل على انه سيكون من أبرز الأعمال المنتجة ليس باعتباره اهم انتاج للتلفزيون العربي السوري لهذا العام بل لما يشكله من نقلة نوعية جديدة في انتاج المسلسلات التاريخية التي تتضمن اسقاطات واضحة على الراهن العربي الآن.

و«ياقوت» الذي سيعرض في رمضان القادم انتاج التلفزيون السوري بالاشتراك مع شركة ك.م للانتاج الذي يرأسها مفيد مرعي واخراج محمد فردوس الاتاسي. اما النص فهو للكاتب اللبناني انور تامر.

ويقوم بالبطولة منى واصف، هاني الروماني، جمال سليمان، فرح بسيسو، محمود سعيد، عبد الرحمن آل رشي خالد تاجا، عبد المنعم عمايري، احمد عداس، كاريس بشار، فادية خطاب وكاتيا كعدي.

المسلسل يدور حول شخصية «ياقوت الحموي» وهو ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله شهاب البغدادي ونسبته الى «حماة» وان كان بغدادي الدار ...

ولد العام ٥٧٥هـ... من ابوين كانا في اسر الروم وكانت ولادته في ظل اسر ابويه السبب في تسميته احيانا بياقوت الرومي...

ونتيجة التحام حربي بين العرب المسلمين والروم اخذ ياقوت الصغير من جملة الاسرى ... واشتراه عسكر ابن ابي نصر الحموي ... ونسب ياقوت اليه ... وكان ذلك من حسن حظ الحضارة العربية الاسلامية ... فصلة ياقوت بعسكر الحموي طورت اساليب حياته...

جعلت منه العالم الجغرافي والموسوعي الفذ... فقد كان عسكر في البداية وراء كل انصرافه الى العلم ووراء كل رحلة جغرافية قام بها.

عاش ياقوت الحموي في حقبة من التاريخ كانت مشحونة بالتوتر والاضطرابات ... في الحقبة التي زحف فيها التتار الى ما وراء النهر وهددوا بغداد وديار بكر والديار الشامية تهديدا فعليا... فضلاً عن الاضطرابات الحدودية مع الفرنجة من حين الى آخر... مرورا بمراكز القوى في الشرق الاوسط حيث كانت شمس آل ايوب في اوج سطوعها... دارت الاحداث الدرامية في الظروف والاجواء المشار اليها... وتأثر بها ياقوت واثر بها ولاشك...

وجد ياقوت نفسه في حجر عسكر بن ابي نصر البغدادي مملوكا بالقول والفعل... ونشأ الابن الوحيد لعسكر واسمه عبادة... فياقوت يحب «جلنار» .. الابنة المدللة لشاهبندر التجار في بغداد. وهنا تبرز خبايا نفس عبادة بن عسكر ... نراه يصر على الزواج من جلنار رغم انه لا يشعر تجاهها بأي شيء قريب من الحب... ارادها واصر عليها لينتزع اي شيء يخص ياقوت .. او يثلج صدره.

وفي منعطف درامي... يفكر عسكر بارسال ياقوت في تجارة طويلة الى بلاد ما وراء النهر... ويتردد ياقوت في السفر من اجل جلنار ... واذا بعسكر يعده خيرا.. ويتعهد له بالتفاهم مع ابيها على الزواج.

ينطلق ياقوت في اولى رحلاته ... وتبرز معها آفاقه الادبية والعلمية والجغرافية.. فهو الى جانب ذكائه في البيع والشراء ... اخذ يخطط لتدوين وتصنيف معلوماته الجغرافية في «معجم البلدان».

يعود ياقوت بعد اربع سنوات ليجد جلنار وقد تزوجت من عبادة بن عسكر... ويقع ياقوت وقد بلغ الاربعين من عمره ... تحت وطأة صدمة جديدة... فقد كانت جلنار كل امل له في السعادة.

يستغل ياقوت حريته ... يصفي الحسابات المالية مع عسكر ... وينطلق عائدا الى الترحال. ويحب نفسه للعلم والادب وتصنيف الكتب واقتنائها.

تبدأ الدراما بشقها الوطني والمأساوي ... اخبار تقدم التتار بقيادة جنكيز خان على كل لسان .. وتبدأ الاستعدادات في خوارزم شاه بقيادة محمود بن تكش... ويبرز دور كبير لياقوت كخبير في الجغرافية والمسالك والتاريخ... ولقبوه في خوارزم شاه باعجوبة العصر...

طموحات جنكيزخان جعلته يتلهف على ياقوت لاستعماله والافادة من خبراته الجغرافية لغزو بغداد والموصل والشرق الاوسط ... ادرك جنكيزخان ان ياقوت كشاف حقيقي لجحافله الزاحفة ... وبدأ يسعى ويرشو ... ويخطط لاختطاف ياقوت دون جدوى.

وهنا ... يقع عبادة بن عسكر في اسر التتار خلال واحدة من رحلاته التجارية...

يتضح لجنكيزخان ان عبادة هو الشخص الذي يمكنه الارشاد الى ياقوت...

يرفض عبادة بإباء وطني ... تقع جماعة من خوارزم شاه في اسر جنكيزخان ... وكان من بينها ياقوت .. الا ان احدا لا يعرف شخصية ياقوت ويتكتم حول نفسه...

تحت وطأة التعذيب.. يضعف عبادة ... ويعلن استعداده للارشاد الى ياقوت.. يعرضون عليه الاسرى .. واذا به يعود الى الدوافع الوطنية... وينكر حقيقة ياقوت ولا يرشد اليه رغم انه رآه عيانا من بين الاسرى...

يطلق سراح ياقوت ... ويقرر الفرار من تلك البلاد ... فهو شديد الخوف على كتبه وعلى نفسه... وعلى وطنه اذ يخشى ان يقع ثانية في قبضة جنكيزخان ويضطر تحت وطأة التعذيب الى خيانة بلاده.

يفر باتجاه الموصل... ثم حلب...

كانت حلب نقطة التحول الكبير في حياة ياقوت ... ففيها الوزير القفطي .. العالم الفيلسوف والوزير الحازم... وكان عاملاً على الموصل وحلب من قبل الظاهر بن صلاح الدين الايوبي.

ولم يجد ياقوت الرعاية من احد بقدر ما وجدها لدى القفطي ... ويتم التآخي بين عقلين فذين ونفسين كبيرتين...

تبين لنا ان عبادة وقد تسامى فوق ما يحمله من ضغائن لياقوت ... يتعرض لتعذيب محض من التتار... يجرونه وراءهم حيثما ارتحلوا وهم يظنون انه قائدهم في المسالك الموصلة الى بغداد.

ويفر بعد محاولات عدة ... ويصل بغداد ليحلع الخليفة الناصر لدين الله على ما يجري وعلى الخطر المحدق... ويرى زوجة جلنار انهارت صحتها بسبب المعاناة. ويريد الله عز وجل ان تأتي الامور على نحو محزن ... ففجأة ودون مقدمات ... يخر ياقوت صريع نوبة قلبية .. يقضي في خان عند باب حلب وبين يديه مخطوطة لابن فضلان الرحالة يريد سراءها..

تتكشف لنا وصيته التي عهد بها الى صديقه الحميم المؤرخ الشيخ عزالدين بن الاثير صاحب الكامل في التاريخ ... فما وصيته؟ ... اوصى بكتبه كافة هبة منه الى مسجد الزيدي بدرب دينار في بغداد ...

ياقوت سيعرض في رمضان المبارك وهو يضاف الى اعمال تسعى لتناول حقبات تاريخية مضيئة من التاريخ الاسلامي.



كاريس بشار



خالد تاجا

جمال سليمان





المخرج فردوس اتاسي وفريق العمل



مفيد مرعي



يبدأ في ١٧ الجاري على شاشة «المجمع الثقافي»:

# خمسة افلام في اسبوع السينما الالمانية

■ هدى عزت:

■ ينظم «المجمع الثقافي» في ابوظبي ابتداء من السبت المقبل وعلى مدى خمسة ايام، اسبوعا للسينما الالمانية يلتقي خلاله عشاق الفن السابع مع النجوم الالمان من خلال عدد من اشهر الافلام ومنها فيلم «ربما كان باستطاعتنا» الذي سيفتتح به الاسبوع. وكان اخرجه ديتليف باك في العام ١٩٩٢ ويناقش في اطار اجتماعي حكاية الشاب «كيب» الذي يعيش على مدخوله من عمله ليفاجأ في احد الايام بوفاة جدته. متوقعا انها تركت له ثروة ضخمة. ويخرج من عمل لزيارة قبر جدته والبحث في امر التركة التي خلفتها. يصطحبه شقيقه في عربة قديمة، يرافقهما «فيكتور». الجندي الهارب من الجيش السوفييتي ويحمل معه سلاحا عبارة عن كلاشنكوف حربي. وفي الطريق يتعرض الشبان الثلاثة لبعض قطاع الطرق الذين يحاولون سرقتهم، لكن «فيكتور» يتصدى لهم بشجاعة تجعلهم يلوذون بالفرار. ولتتواصل الرحلة حتى يصلوا الى «ويندلو» حيث كانت تقيم الجدة «كيب» والشقيق «موست»، ليفاجأوا بأن الثروة المنتظرة ليست سوى بيت صغير في مزرعة صغيرة. وكأن هذه المفاجأة لاتكفيهم اذ يجدون الشرطة في انتظارهم لاعتدائهم على قطاع الطرق، فيقومون باختطاف «نادين». خادمة في احد المطاعم ويحتجزونها رهينة ليستطيعوا الهرب.

والفيلم من تمثيل جواكيم كرول وهودست كراون وكونستنتي كوفليجدوف وسوفي رويز، وهنوش جيشكشل ومن انتاج بوي باك.

وفي ثاني ايام الاسبوع يعرض «رحالة غير قانوني» للمخرج بيبي دانكوارت الذي تدور احداثه في قالب اجتماعي خفيف. من خلال عربة صغيرة شبيهة بمقطورة قديمة. تجمع اعدادا من اجناس البشر اعمارهم متباينه وبينهم رجل مسن وبعض السيدات وفتيات تركيات في سن المراهقة. اضافة الى سيدة عجوز متمردة سليطة اللسان تحاول استفزاز احد الركاب الزنوج وازعاجه لكنه يتمالك اعصابه مفضلا السكوت حتى يقرر الانتقام منها في الوقت المناسب. وحين يمر ضابط التذاكر يلتقط الشاب تذكرة العجوز الثرثارة ليقطعها قبل وصول الضابط اليها.

الفيلم من بطولة سينتا موار وستيفن ميركي وكلوس تيلسنير.



لقطة من «مقهى بغداد» احد الافلام الشهيرة التي انتجتها السينما الالمانية

أما في ١٩ من الشهر الجاري فيعرض فيلم «نيكولا كيرشه» للمخرج فرانك بيير الذي تدور احداثه في مدينة ليبز العام ١٩٨٧ ويحكي قصة الضابط البرت باشير الذي يصاب برصاص اثناء تدربه على احد الاسلحة ويموت. ويقوم الرباؤه واصدقاؤه بتشييع جثمانه في كنيسة نيكولا كرشيه، حيث نرى بعض المقربين منه وقد تعرضوا لضغوط تهدد حياتهم العملية والخاصة.

الفيلم من بطولة باربرا اور واولريك ماتس ودانيل سيمتي واوتو ساندر وأولريك توكور.

ومع تواصل ايام السينما الالمانية يعرض في ٢٠ من الشهر الجاري فيلم «ياسمين» للمخرج ماتي اللاري الذي تدور احداثه حول الفتاة ياسمين التركية الاصل والتي نشأت في المانيا برعاية والد محافظ ومتعصب، يؤمن بأن الفتيات لا يجب ان يتخطين عتبة المنزل للدراسة او العلم وعندما تذهب ياسمين الى المدرسة ينظر اليها كخاطئة. ويعتبر انها ارتكبت جرما كبيرا بعد ان تنضم لناد رياضي لتعلم الكاراتيه.

وتتواصل الاحداث. فتتعرف الى جان. الشاب الذي تراهن مع اصدقائه على قدرته على الايقاع بأي فتاة خلال ايام وتكون ياسمين ضحية الرهان ومع عزم جان على الوصول الى قلب الفتاة البريئة. وتحديده موعدا معها في احد قوارب النزهة. تشاء الصدفة ان يعلم قريبها بالموعد فيهدد جان، وحين يعلم والد ياسمين بالامر يقرر ارسال ابنته الى تركيا، لكن ياسمين ترفض الرحيل مهددة بالانتحار. وينقذها حبيبها جان في آخر لحظة ويقرران ان يرحلا معا بعدما وقع في غرامها حقا.

الفيلم من بطولة آيزي رومي واولي بوم وشيلبر زين وتونو كراكا.

ويختتم اسبوع السينما الالماني بفيلم «الحب. الحياة. الموت» والذي اخرجه ماتي اللاري ويتحدث عن بول، مدير المبيعات في احد المتاجر وصاحب هواية غريبة، الاتصال العشوائي بارقام هاتفية لايعرف. اصحابها خصوصا النساء يطرح عليهن اسئلة غريبة ومثيرة للسخرية. وعندما يتصل بليلى، الفتاة التركية الرائعة الجمال، تواصل حديثها معه من دون محاولة انهاء المكالمة كما تفعل باقي النساء.

الفيلم من تمثيل كاترينا ايهلبرخ وايريل اوتير وكرستين بوخيز.

يقول بعدم وجود مسرح سياسي في الأردن

# حاتم السيد: التليفزيون خرب ذوق الجمهور بالمسرحيات التجارية

■ حواره - احمد سليمان:

■ حاتم السيد يطلقون عليه لقب عميد المسرح الاردني... فمنذ عام ١٩٧٤ لم يغادر صومعته المسرحية وبقي مؤمنا بأن المسرح هو أداة التفريخ للتليفزيون يغذيه بالفنانين الجدد والكوادر الفنية التي تكون في مجموعها مجمل الحركة الفنية في الأردن.. تخرج من كلية الفنون المسرحية في القاهرة وقدم العديد من المسرحيات التي تناولت الهم الاجتماعي والوطني وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية، وهو يشغل اليوم رئيسا لرابطة الثقافة والفنون في الأردن وحول المسرح الاردني وهمومه وتطلعاته كان هذا الحوار معه:

●● الى أي حد وصل بك حب المسرح بعد ٣٠ عاما قضيتها في محرابه؟

- واضح أنني والمسرح عاشقان لا يطيقان الفراق عن بعضهما البعض بل اننا توأمان لحما ودما تعلمت في كنفه الكثير من المفاهيم الثقافية وتطور في داخلي الوعي الانساني والحب الذي لا يعادله حب، من هنا فان المسرح يمثل بالنسبة لي قبلة العاشقين خاصة وانني اعبر من خلاله عن القضايا التي تشغلني وعلى رأسها القضايا الاجتماعية والثقافية وقضية فلسطين.

●● يلاحظ أن المسرح في الأردن رغم تعدد الفرق المسرحية يتأخر عن التليفزيون.. فما السبب؟

- بالنسبة للأردن فان المسرح والتيلفزيون بدآ معا، اذا جاز ان نقول ان التليفزيون بدأ بشكل رسمي عام ١٩٦٤ فان المسرح والتليفزيون بدآ حقيقة عام ١٩٦٨ فلم يكن هنك فرق زمني ما بين المسرح والتليفزيون حتى يستطيع المسرح ان يبني قواعد ويربي جمهورا، وفنانين وكتابا او على الأقل الجمهور الذواق.

تم جاء التليفزيون كجهاز براق فدمر كل شيء واخذ الممثل والمبدع والجمهور واستأثر بهم، لذا فمن الطبيعي جدا اننا لا نستطيع القول أن هنك ريادة مسرح لدى الجمهور مثل دول العالم الأخرى في اوروبا مثل بريطانيا وروما وباريس، حيث المسرح جزء من حياتهم المعيشية، فالعائلة هناك تخصص جزءا من موازنتها للذهاب الى المسرح، اما نحن في العالم العربي فقد عرفنا المسرح في وقت متأخر جدا، عرفناه في ١٨٤٩ على يد مارون النقاش.

●● هل ترى ان الفنان الاردني يحمل شيئا من الازدواجية في داخله عندما يمثل في المسرح تارة وفي التليفزيون تارة اخرى.؟

- المسرح الأردني في الأصل تربى تربية جادة، بمعنى انه تربى على روائع المسرح العالمي في البداية وعلى روائع المسرح العربي في المرحلة الثانية وعلى كثير من التجارب المسرحية المحلية بعد ذلك. لم يكن هنك مسرح تجاري في الأردن، وبالتالي فان الجمهور الذي كان يرتاد المسرح هو من نوعية خاصة، وثقافة خاصة، هم جمهور المثقفين المتعلمين الذين لديهم وعي سياسي، لكن جاء التليفزيون وخرب ذوق هؤلاء الناس بوضع مسرحيات تجارية ضمن برامجه اليومية أو الأسبوعية، وبدأ يضع مسرحيات لا تراعي الذوق العام ولا تنظر الى ثقافة الناس وفكرهم بقدر ما كانت تنظر الى جيب المواطن، وبالتالي فان الجمهور ذوقه مخرب في كل انحاء العالم العربي، خربته أجهزة الاعلام بتكريسها للكثير من الأعمال المسرحية الهزيلة حيث اصبح الجمهور يطالبنا بأن نقدم هذا النوع من المسرح وان نتحول الى قرود من أجل اضحاك الجمهور.

تبقى نقطة جديرة بالملاحظة وهي ان التليفزيون الاردني يقدم المسلسل الأردني الجاد والذي عرف على امتداد الساحة الخليجية والعربية ولقي شعبية ورواجا لدى الناس، ثم ان الممثل ليس مطلوبا منه ان يعتكف في رحاب المسرح اذا ما توفر له العمل في التليفزيون كتجربة جديدة تساعده على تأمين لقمة العيش وعلى الانتشار والشهرة.

●● هل تعاني الحركة الفنية الأردنية من نقص في العنصر النسائي؟

- الأردن لا يعاني من مشكلة العنصر النسائي في الوقت الحاضر نسبيا قياسا بمرحلة السبعينات لأنه أصبح لدينا أكاديميات وخريجات متخصصات، وجامعة اليرموك تخرج العديد من الفتيات اللواتي يحملن مؤهلات علمية عالية، بالاضافة الى الموهوبات اللواتي يظهرن من خلال المسرح الجامعي أو في مهرجان مسرح الشباب أو مهرجان مسرح الطفل أو الكثير من الأعمال المسرحية التي تقدم هنا وهناك في الاردن، فالنظرة الاجتماعية الضيقة بالنسبة للفتاة ما عادت كما كانت في السابق.

●● ماذا تقول عما يسمى بالمسرح السياسي في الاردن؟

- لا يوجد لدينا مسرح سياسي، لدينا مسرح الاسقاطات السياسية، أو «الكبارية» السياسي أو التهريج السياسي، لان المسرح السياسي له أصوله وقواعده ويختلف عما يقدم في الوقت الحاضر، كما انه يعتمد على قضية مركزية دائما وهي عادة تهم الجمهور وتكون على تماس مباشر مع حركة الاحداث، ويجب ان يكون هناك موقف تنويري من هذه القضية حتى نستطيع ان نرفع من درجة وعي الناس ليتمكنوا من اتخاذ القرار حيال القضية المطروحة، وليس مسرح النكات السياسية الذي هو مسرح تنفيسي لا ينفع بشيء ولا يرقى بفكر المشاهد.

●● ما موقف الجمهور الاردني من أبطال هذا النوع من المسرح خاصة بعد زيارة بعضهم الى الكنيست الاسرائيلي؟

- الجمهور الأردني قاطع هذا النوع من المسرح السطحي، وأصبح يعاني من أزمة جمهور، مما ادى بالقائمين عليه الى أن يرفعوا من وتيرة الشعارات السياسية الطنانة التي ادار لها الجمهور ظهره واعتبرها جزءا من اللعبة المكشوفة.

●● ما القضايا التي يركز عليها المخرج الفنان حاتم السيد منذ بداية تجربته الفنية الى الآن؟

- أركز على القضية الثقافية، ودائما أقول ان أي حدث في الوطن العربي له مساس بالواقع الثقافي وتقع مسؤوليته على الثقافة والمثقفين بالدرجة الأولى لان هناك تخلفا شديدا جدا في الجانب الثقافي، ومرد كل المشاكل في الوطن العربي بالاساس هي عدم الوعي، وأعتبر نفسي بالاردن احد المهتمين بالشأن الثقافي وأرى انه اذا حدثت أي جرعة خاطئة أو أي شيء خاطئ في المجتمع فان المثقف يتحمل جزءا كبيرا من هذا الخلل لانه لن يستطيع أن يعالج الآفة قبل استفحالها وينشر الوعي الكافي في أوساط الناس، فكل الاعمال التي أتناولها تدور حول أزمة الثقافة والمثقف وعلاقته في المجتمع وخاصة النكسات السياسية والتكسات التي تتعرض لها الأمة العربية.

●● ماذا عن مهرجان المسرح الاردني؟

- هو مهرجان أردني يخص الفنان الاردني بالدرجة الأولى والعربي بالدرجة الثانية، وهو نوع من أنواع تكريم المبدع، وتحريك الحركة المسرحية، والثقافية، من خلال تقديم عروض محترفة، وجوائز للمبدعين كأفضل ممثل، وأفضل نص، وأفضل ممثلة، وما الى ذلك وهذا التكريم هدفه اعانتهم على تقديم عروض مسرحية حيث يلعب التنافس الشريف دورا أساسيا في هذا المجال، ومن ثم هنك اختيار لعروض قوية من الوطن العربي من المغرب وتونس ومصر ولبنان، والخليج العربي وفلسطين،

ان هذا المهرجان هو منارة ثقافية للمبدعين والمثقفين، ليهتدوا من خلالها الى أساليبهم الاخراجية والفنية، وهذا المهرجان السنوي يقام تحت مظلة وزارة الثقافة في منتصف نوفمبر ويساهم فيه القطاع الخاص ويتضمن مالا يقل عن ١٢ عرضا مسرحيا بين محلي وعربي اضافة الى الندوات النقدية المصاحبة للعروض المسرحية.

حاتم السيد

# تيسير فهمي... «في دائرة الخطر»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ انتهت الفنانة تيسير فهمي من تصوير السهرة التليفزيونية «امرأة في دائرة الخطر» تأليف يوسف عز الدين سيناريو وحوار محمود النجار ويشاركها البطولة شوقي شامخ وعلا رامي وسامح السيد وابراهيم نصر وتهاني راشد وحمدي الوزير واخراج محمد خورشيد.

تدور أحداث السهرة حول غادة التي تعمل في احد البنوك وقد مرت بتجربة الزواج مرتين الأولى من «كرم» واكتشفت انه شخصية ضعيفة، وتحاول بشتى السبل ان تغرس بداخله الطموح وروح المواجهة والمغامرة باعتبارها زوجة طموحة تحلم بمستقبل مشرق إلا أن الزوج القانع جدا لايساعدها في ذلك فتطلب منه الطلاق..

ثم تتزوج من «كمال حمدي» وتكتشف بخله الشديد وطمعه في مالها فتنفصل عنه ثم يتقدم للزواج منها «زاهر» احد عملاء البنك ويقنعها بحبه لها فتتزوجه ولكنها اكتشفت انه يدخل في عمليات تصدير واستيراد مشبوهة فتحاول ابعاده عن هذا الطريق فيرفض أولا وتظل تلح عليه حتى تنجح في النهاية وتستقر حياتهما الزوجية..

تقول تيسير: تعجبني في السهرة التليفزيونية أنها أقرب للفيلم من المسلسل وأسعدني تمثيل «امرأة في دائرة الخطر» لانها مليئة بالمشاعر المختلفة والمتباينة.. فقد طرحت السهرة اكثر من قضية ورؤية اعتبرها ضمن قائمة قضايا المرأة المعاصرة التي مازالت تعانيها.

تيسير فهمي وشوقي شامخ في لقطة من السهرة

وجه جديد على المسرح الاماراتي

# حنان المري: عملي بالتمثيل مفاجىء

## أتمنى العمل مع نور الشريف.. والانطلاق من القاهرة

■ دبي - مسعد النجار:

■ العنصر النسائي... كان من أبرز مشاكل التمثيل كفن في الامارات في البدايات الأولى لظهور المسرح... وفي السنوات الاخيرة بدأت الساحة الفنية تفرز يوما بعد يوم، الوجوه النسائية الجديدة التي بدأت بالفعل تثري الحياة الثقافية والفنية وتبلورت وبشكل واضح في مجالات الغناء والمسرح والاذاعة والتلفزيون.

وحنان غانم المري... أحدث وجه نسائي ظهر في الآونة الاخيرة عبر عرض مسرحي مهم هو «هم» من تأليف صابرين الرميثي ومن اخراج عبدالله المناعي والذي شاركت به دولة الامارات في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي.

ومع حنان المري كان هذا الحوار؟

● ما هي اسباب دخولك عالم الفن ولماذا التمثيل تحديداً؟

●● منذ ان التحقت بالدراسة الجامعية في كلية الآداب (بيروت) وانا اشعر يوما بعد يوم انني اريد ان احقق ذاتي في شيء مهم... شيء له قيمة كبيرة ومع ذلك لم اخطط لدخولي عالم الفن ولم أكن أتوقع ان يكون الملجس الذي بداخلي يعني الفن، لقد وجدت نفسي هكذا فجأة على خشبة المسرح. كنت اغني دائما في المنزل واحب الغناء وامارسه لكنني لم اتوقع ان اكون ممثلة فصدقني هذا شيء مفاجىء بالنسبة لي!

### فن صعب

● ولماذا لم تتجهي للغناء طالما كان ذلك من هواياتك؟

●● رغم حبي للغناء منذ الصغر لكني احسست بأنه فن صعب، اصعب من التمثيل بكثير لانك في الغناء اما ان تكون في القمة أو في القاع... وبالنسبة لموهبة الصوت اما صوت جميل أو ليس بجميل ولاشيء آخر وهذا يعني انك امام خيارين اثنين لا ثالث لهما لكن القضية في فن التمثيل قضية غنية وثرية ومتنوعة ومتشعبة كل دور يمكن ان العبه في عمل فني واحد يمثل حكاية واذا لم اكن بالمستوى المطلوب في احد الادوار يمكنني ان افعل ذلك في الفرصة التالية وهكذا - كما ان فن التمثيل فن شمولي يتيح للممثل أو الممثلة اخراج كل الطاقات الكامنة من تعبيرات تمثيلية وصوت وحركة ورقص وكل عناصر العمل الفني المسرحي والدرامي التلفزيوني لذلك كله اخترت التمثيل.

● عرفناك من خلال عمل مسرحي واحد هو: «هم» لعبد الله المناعي... هل سبق لك ان وقفت على المسرح او امام الكاميرا؟

●● حدث ذلك في فوازير رمضان لتلفزيون ابوظبي من انتاج الصحراء للاعمال الفنية واخراج محمد الدوسري لكن الفوازير لم تكتمل بعد وهي من تأليف محمد الغربي وتدور حول الاحداث التاريخية في القرآن الكريم... ثم تخللت الفوازير مسرحية «هم» من تأليف صابرين الرميثي ومن بطولتي فقط لانها مونودراما ذات الممثل الواحد وكانت تعالج مشكلة «العنوسة» في قالب مسرحي يعتمد الخيال والتصورات والحركات التمثيلية ذات الدلالات المسرحية. وتعرف كم يكون هذا النوع من الاعمال فيه صعوبة على الممثل لانه يتقمص اكثر من شخصية من خلال دوره هو كما يتخيل وجود اشخاص واناس آخرين معه على الخشبة.

### تأن وهدوء

● وكيف كان رد الفعل على دخولك الوسط الفني؛

●● طالما كان الانسان ملتزما ويحترم نفسه ومخلصاً لكل الزملاء والزميلات ويدخل هذا المجال بجدية تامة فلابد ان يكون رد الفعل مناسبا... صحيح هنك من يدخل الفن للتسلية أو حتى للعبث أو اللهو... وآخرون يدخلونه بحثا عن الشهرة السريعة ويريدون ان يأخذوا السلم من الأول للعاشر مباشرة... لكن الفن ليس كذلك بل يحتاج لمزيد من التأني والهدوء والعمل بنظام الخطوة خطوة والاهتمام بالنقد وبالرأي الآخر مسألة أساسية وهامة جدا للفنان والصحافة هي حلقة الوصل بين الفنان والجمهور حتى ولو كان النقد حادا أو حتى جارحا لان للنقد فوائد جمة للفنان الذي يريد ان يتعلم ويتطور ويتقدم.

● هل انت مؤمنة بدور الفن في تغيير وتطوير المجتمعات؟

●● بالطبع لان للفن دوراً خطيراً جداً فهو يساهم في تغيير السلوك بطريقة غير مباشرة كالطرق التعليمية أو التربوية وخصوصا التلفزيون الذي يشاهده الملايين وهو جهاز غاية في الخطورة لأنه مرتبط تماما بحياة الناس وما الاعمال الدرامية كالمسلسلات والافلام الا وسائل للتعليم والتوجيه وبالنسبة لمجتمع الامارات بشكل خاص فان هناك الكثير من القضايا يمكن ان تعالج بالفن مثل تعدد الزوجات وكثرة الطلاق... وما ينتج عنه من ضحايا لاذنب للابناء والبنات فيها، وغيرها العديد من هذه المشكلات التي يمكن ان تعالج وتطرح بشكل فني جيد.

### الفن أولا

● وهل يسبب لك الفن أي نوع من المشكلات الاجتماعية في الاسرة أو العمل احيانا يتسبب في العديد من المشكلات لكنني في كل الحالات أرفع الشعار القائل «الفن أولا»... وفي العمل خصوصا أحاول دائما التوفيق بين الوظيفة التي أحافظ عليها وبين ارتباطاتي الفنية وخصوصا اثناء البروفات أو العروض أو السفر وما الى ذلك وحتى العمل العادي وليس الفن احيانا يسبب مشكلات اسرية ولكن بالتفاهم والتعاون يمكن التنسيق والتوفيق بينها جميعا.

● نلاحظ كثرة الممثلين والممثلات من دول عربية مختلفة (لبنان - سورية - السعودية..) وغيرها في اعمال تلفزيونية وسينمائية مصرية فما رأيك؟

●● هذا شيء جميل جدا... واتمنى ان تتاح لي مثل هذه الفرصة... وامنيتي ان انطلق من القاهرة ففيها كل المقومات التي تساعد الفنان على التطور والانتشار واتمنى ان انطلق واستقر في القاهرة ولا اخفي عليك امنية اخرى غالية هي العمل مع الفنان الكبير نور الشريف في فيلم سينمائي... صحيح هو فنان مشهور وانا مازلت تلميذة لكنه امر مشروع ان يتمنى الانسان اشياء كثيرة ويحلم بها فمعظم الاعمال الكبيرة في التاريخ الانساني كله بدأت بالامنيات والاحلام.

### سنة جديدة من عمر القضاء اللبناني مزدحمة بالقضايا

# جعجع... الطفيلي... شبكات التخريب والتجسس... أهم الموضوعات

■ بيروت - فارس خشان:

■ دخل القضاء اللبناني، في الأول من اكتوبر الحالي، سنة جديدة من السنوات المديدة التي تعود الى ما قبل نيل «وطن الارز» استقلاله من السلطة الفرنسية المنتدبة التي تركت بصماتها على النظام القانوني المتبع في لبنان.

وكان القضاة اللبنانيون قد أمضوا منذ ١٥ يوليو عطلتهم السنوية، تاركين معهم عشرات الملفات الحساسة التي ينتظر الرأي العام ان تصل الى خواتيم تقنعه، بالنظر لارتباطها بمصالحه الوطنية الحيوية، الامر الذي يدفع الى الاستنتاج ان سنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ستكون وافرة العطاء على كل مستوى، حتى تتمكن من اعطاء ما يلزم من أجوبة مقنعة عن تساؤلات كثيرة يطرحها الشعب اللبناني الذي تصدر الاحكام باسمه، على اعتبار ان الشعب، كما ينص الدستور اللبناني، هو مصدر كل السلطات، ليست التشريعية والاجرائية، فحسب بل القضائية ايضاً (القضاء هو سلطة مستقلة في لبنان، بحسب المادة ٢٠ من الدستور).

فما هي هذه القضايا التي تثير اهتمام اللبنانيين والباحثين القضائيين والقانونيين في العالمين العربي والغربي في آن؟

في ١٦ اكتوبر الحالي يعاود المجلس العدلي، وهو أعلى هيئة قضائية في النظام اللبناني، وتصدر أحكامه بالصورة القطعية بعد خضوع المتهمين لدرجة محاكمة واحدة على خلاف سائر الهيئات القضائية الحكمية - المحاكمة النظر في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رشيد كرامي في الأول من يونيو ١٩٨٧ بتفجير الطوافة العسكرية التي كانت تقله من طرابلس (شمال لبنان) الى بيروت. متهم بهذه القضية قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع الذي كان على خصومة سياسية شديدة مع الرئيس كرامي، وقد أدليت أفادات، منذ بدء ملاحقة هذا التنظيم العسكري - السياسي المسيحي، عام ١٩٩٤، تبين تورط جعجع بهذه الجريمة التي أدى وقوعها الى فشل مشروع اتفاق كان يحضر، بمفاوضات سرية وجادة بالاشتراك بين كرامي ورئيس الجمهورية الاسبق كميل شمعون الذي كان يرأس في تلك الآونة «الجبهة اللبنانية» التي تضم الاحزاب والقوى المسيحية الفاعلة. والاتهام موجه في القضية نفسها الى عميد في الجيش اللبناني، كان قائداً لقاعدة حالات (شمال لبنان) يدعى خليل مطر، بعدما اعترف بأنه يعلم بأمر منفذي الجريمة، لانه كان معهم، يوم التنفيذ، على متن زورق في البحر، من حيث ارسلت الذبذبات اللاسلكية التي فجرت العبوة التي وضعها شخص - لا تزال هويته مجهولة - في قاعدة أدما (كسروان) أقلعت المروحية التي استهدفها الاعتداء. ولا يزال العميد مطر على اعترافه هذا، مصراً على نفي كل ما من شأنه ان يشير الى انه كان على علم مسبق بالمخطط، جازماً بان رئيس جهاز الامن في «القوات اللبنانية» غسان توما (يعتبره القضاء فاراً من وجه العدالة وترفض الولايات المتحدة حيث يوجد تسليمه للبنان) هو مديرها.

وهذه القضية المهمة بشخص متهمها الرئيسي الدكتور جعجع وبشخص ضحيتها الرئيس كرامي، كانت محور محاكمات مطولة شهدتها السنة القضائية المنصرمة، الا ان المجلس العدلي وجد نفسه امام استحالة انهائها، بفعل كثرة المتهمين فيها (ستة متهمين) من جهة، وكثرة شهودها الذين طلبهم الحق العام والدفاع والادعاء الشخصي، وغزارة المعلومات التي تقدم في كل جلسة من جهة ثانية، واضطرار المجلس العدلي الى اصدار حكمه في مهلة كان أقصاها آخر يونيو الماضي بسبب خروج عضو المجلس القاضي حكمت هرموش الى التقاعد، من جهة ثالثة وأساسية، وسيضطر المجلس الى اعادة المحاكمة هذه السنة، من النقطة التي يوافق عليها اطراف القضية، فاذا اصرت جهة الدفاع، مثلاً، على ان تعاد من بداياتها، فسيجد المجلس نفسه محرجا في رد الطلب لانه بذلك قد يواجه بانه يخالف علنية المحاكمة التي يجب ان تؤمن لعضو المجلس الجديد الذي سيشارك في توقيع الحكم.

## القوات اللبنانية

وفي واحدة من القضايا الامنية المتفرعة من القضايا الملاحقة بها «القوات اللبنانية» يفترض ان يواصل قاضي التحقيق العسكري رياض طليع، تحقيقاته في قضية تخريبية يشتبه بان عناصر سابقين في «القوات» قد قاموا بها، والقي القبض عليهم في يوليو الماضي اثر انفجار عبوة ناسفة بحاملها في منطقة الدورة، كانت في الواقع معدة لترمى على تجمع للعمال السوريين في تلك المحلة (شرق بيروت). وقد أدى كشف هذه الشبكة التي يقال انها على اتصال تخطيطي بين بيروت وسيدني في أستراليا، عبر شبكة الأنترنت، الى احباط نتائج ايجابية كانت قد حصدتها «القوات» في الانتخابات المحلية في غير قضاء مسيحي، بعدما خاضت الانتخابات على اعتبار انها تيار سياسي وليست حزبا محظورا بقرار من مجلس الوزراء، اثر اعتقال مفوضها العام الرائد السابق فؤاد مالك بتهمة تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الزوق (مدخل كسروان) عام ١٩٩٤ الذي سيبرأ لاحقاً من هذه التهمة ويجرم بالاعتقال المؤقت بتهمة الاشتراك مع سمير جعجع بابقاء الميليشيات على «قيد الحياة» بالرغم من ضرورة السهر على حلها كليا تماشيا مع قرار مجلس الوزراء حل الميليشيات وبسط سلطة الشرعية المتخذ في مارس ١٩٩٢.

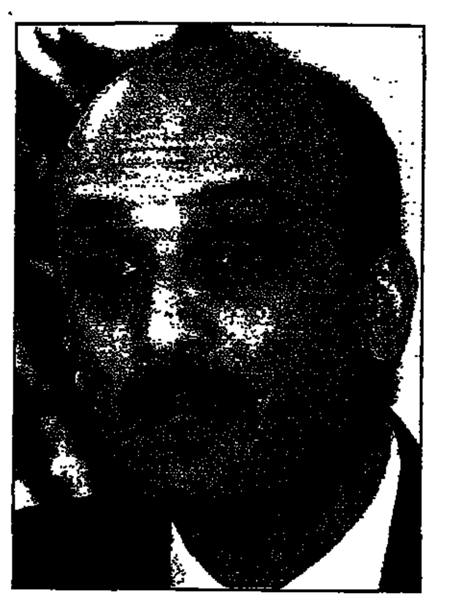
وكانت التحقيقات مع افراد الشبكة قد توقفت بعد اصدار مذكرات وجاهية بتوقيف المدعى عليهم، لافساح المجال أمام الاجهزة الامنية لمعرفة الجهات التي كانت تقف وراء تمويل هذه الشبكة، الا ان هذه الاجهزة لم تتوصل بعد الى نتيجة ايجابية، بفعل نفي الشخصيات المالية التي كانت على صلة بالقوات اللبنانية سابقاً أي دور لها، وبفعل عدم الحصول على أي دليل يناقض مضمون هذا النفي.

وتجدر الاشارة الى ان قرار حل أي حزب لبناني، وفق مطالعة لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل اللبنانية، يستدعي مصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة، الا ان الدولة اللبنانية لم تنجح في مصادرة أشياء قيمة من حزب «القوات» على أساس ان كل ما يملك هو سجل بأسماء شركات شرعية وشخصيات معروفة، يقال انها تنازلت عنها، في أوراق جانبية وسرية الى الدكتور سمير جعجع الذي عمد الى تخبئتها في مكان ما، خارج لبنان.

ويثير توقيف كشف هذه الشبكة، مع الحملة التي تلتها، واستهدفت «القوات اللبنانية» أسئلة كبيرة تدفع بالبعض الى التشكيك بجدية التهم المنسوبة اليها، خصوصا ان لحظتها السياسية أتت لصالح مناوئي هذا التيار المعارض للنظام القائم في لبنان. وينضم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى هذه الفئة المشككة. لذلك، يفترض ان يخرج الشقان بأجوبة حاسمة كافية بازالة الالتباس الذي تثيره الاسئلة التشكيكية التي تبقى مشروعة ومحقة حتى صدور قرار قضائي مبرم، اذ يبقى المتهم، وفق القواعد القانونية العالمية، بريئا حتى تثبت ادانته.

## العملاء

وتستأنف المحكمة العسكرية الدائمة في السابع من اكتوبر الحالي محاكمة شبكة التجسس اللبنانية لصالح جهاز الشاباك الاسرائيلي المتهم بها نحو تسعين شخصا بينهم اربع نساء. وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة بالنظر لهوية المتورطين وعددهم، وبالنظر للارباكات التي سببتها اماطة اللثام على الاستخبارات الاسرائيلية، التي تلقت لوما من عدد من النواب في «الكنيست» الاسرائيلي، ومن شأن المحاكمة العلنية التي كانت قد بدأت، منذ نحو شهر، وارجئت لأسباب شكلية، ان تكشف معطيات لا تزال خافية على الرأي العام (اشارة هنا الى ان هذه الشبكة متهمة بالتجسس على المواقع العسكرية للجيش السوري في لبنان وسوريا بما فيها قواعد الطيران الحربي، وعلى المواقع العسكرية للجيش اللبناني، وللنقاط المتقدمة التي تنطلق منها العمليات الناجحة للمقاومة في الجنوب والبقاع الغربي).


سمير جعجع


الطفيلي

## السفراء

وينتظر اللبنانيون باهتمام بالغ احالة ثلاثة سفراء لبنانيين الى القضاء بتهمة اختلاس اموال عمومية عائدة للخزينة من السفارات التي كانوا يشغلونها، وهم: امين عاصي، الياس غصن وسهيل شماس (رئيس الوفد اللبناني السابق الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، اثر مؤتمر السلام في مدريد). وقد بدأت النيابة العامة المالية في بيروت النظر بالملف المتعلق بكل منهم، المحال اليها من مجلس الوزراء اللبناني، مرفقا بتقارير التفتيش المالي التابع لوزارة الخارجية.

ولكن لا يتوقع لهذه التحقيقات الأولية ان تنتهي قريبا، بالنظر لدقة الاتهامات، وكلها تستدعي اعادة اجراء جردة مالية، لمعرفة مدى مطابقة التقارير المحالة على القضاء، لواقع الحال الذي من شأنه فقط ان يضع هذه القضية على سكة الملاحقة، بالادعاء والسماح لقضاء التحقيق ووضع يده على هذه المسألة.

## مافيات

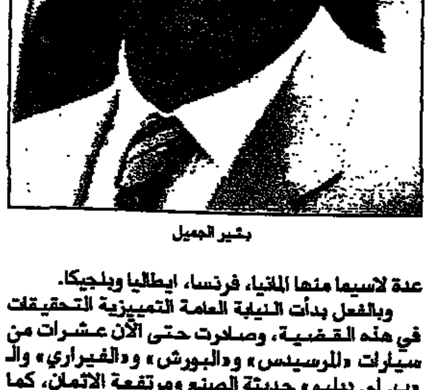
لقد نجح لبنان في الحد من الحرية النسبية التي كان يتمتع بها لا سيما في سنوات الحرب، تجار المخدرات المرتبطون بشبكات عالمية، كما نجح في وضع حد - بنسبة عالية - لطبع العملات العربية والأجنبية بعد تزويرها، وأحيانا باتقان كبير والعمل على ترويجها. وهو منكب حاليا على مكافحة «مافيا» الاتجار غير المشروع بالسيارات التي تصله من دول أوروبية عدة لاسيما منها المانيا، فرنسا، ايطاليا وبلجيكا.

وبالفعل بدأت النيابة العامة التمييزية التحقيقات في هذه القضية، وصادرت حتى الآن عشرات من سيارات «المرسيدس» و«البورش» و«الفيراري» والـ «بي. ام. دبليو» حديثة الصنع ومرتفعة الاثمان، كما اوقفت عدداً من تجار السيارات ومستورديها ومعهم اوقفت موظفاً في مصلحة تسجيل السيارات وخفيراً جمركياً يعمل سائقاً لاحد الضباط المفصولين من الجمارك والمسؤولين عن موضوع السيارات ومراقبة مشروعيتها.

وكان هذا الموضوع قد اثار استياء الحكومة الالمانية التي تقدمت بكتب احتجاج من السلطات الرسمية، مطالبة بالعمل للحد من ظاهرة بيع السيارات الالمانية المسروقة داخل لبنان، وجاء التحرك الرسمي الالماني، بعد ضغط مارسته شركات التأمين في المانيا، اذ أن احصاءاتها تبين ان هناك ٤٢ سيارة تسرق فيها شهريا وتهرب الى دول بينها لبنان، الامر الذي يوقعها في خسائر غير متوقعة. وبينت التحقيقات التي تجري في بيروت ان هناك تواطؤا بين أصحاب السيارات المسروقة في تلك الدول الاوروبية وبين شاحنيها، وقد توافرت ادلة كافية على ذلك اهمها دخول السيارات الى بيروت مرفقة بمفاتيحها الاصلية التي تعمل على اللايزر، وهي مفاتيح لا تتوافر الا للسيارة التابعة لها، ولا يمكن تصنيعها في أي مكان آخر. ويتوقع ان تنتهي التحقيقات في هذه القضية في مهلة أقصاها الاسبوعان المقبلان، لتحال الى دوائر التحقيق فالمحاكم المختصة، لانزال العقاب بمن يستحقه.

## «الاسلاميون»

ويواصل المجلس العدلي، في النصف الثاني من الشهر الحالي محاكمة مجموعة من الشباب متهمين في شمال لبنان بمحاولة اغتيال شخصيات دينية اسلامية، بعدما صدرت بحقهم فتاوى سرية من حركة اصولية يقودها الفلسطيني احمد عبدالكريم السعدي الملقب «ابو محجن» وتدعى «حركة الانصار» تتخذ من المخيم الفلسطيني في صيدا (عين الحلوة) مقراً لها.


بشير الجميل

كما ان هذه المجموعة متهمة بالقيام باعمال ارهابية استهدفت منتجعات سياحية في الشمال ومحال تجارية تبيع المشروبات الروحية التي لا يحظرها القانون اللبناني.

وكان المجلس العدلي قد أصدر حكماً سابقاً في قضية متفرعة عن هذه القضية حيث انزل عقوبة الاعدام بثلاثة أشخاص اقدموا في بيروت على اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الأسلامية الشيخ نزار الحلبي. وقد نفذ حكم الاعدام، بعدما رفض رئيس الجمهورية طلبات العفو التي قدمها هؤلاء. ولاتزال قضية ثالثة متفرعة عن هذه الشبكات قيد التحقيق، حيث تبين ان هناك ضباطاً سودانيين كانوا يدربون مجموعات منها في لبنان والسودان.

## الجميل

وينتظر ان يعين المجلس الدولي، هذه السنة - اذا سمحت له الظروف الزمنية - جلسة وحيدة للمحاكمة في قضية اغتيال الرئيس اللبناني الأسبق بشير الجميل في سبتمبر ١٩٨٢، بتفجير مقر «حزب الكتائب» اللبنانية، في الاشرفية، حيث كان يعقد اجتماعاً تنظيمياً. و هناك متهمان وحيدان في هذه القضية هما حبيب الشرتوني ونبيل العلم، من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وهما فاران من وجه العدالة، بحيث تم تهريب الشرتوني، اثر عملية ٣١ اكتوبر ١٩٩٠ التي أطاحت بالعماد ميشال عون. فيما لم يتم القبض ابداً على العلم، وبالتالي فالمحاكمة ستكون مصورة غيابية وكذلك حال الحكم الذي يسقط، فور القاء القبض على المعني به، وتجري محاكمته مجددا. وكانت هذه القضية، قد أثارت بما انتهى اليه القرار الاتهامين فيها، اعتراضات كثيرة لانها بقيت دون السقف السياسي الذي أمر بتنفيذ عملية الاغتيال. فيما اختلف واقع الحال في قضايا أخرى وتحديداً، تلك التي يلاحق بها الدكتور سمير جعجع، الا ان معطيات الملف لم تكن لتسمح بأكثر مما انتهى اليه، على أساس ان الاتهام لا يمكن ان يوجه الا لمن ورد اسمه في القضية، وقد بقي الشرتوني والعلم هما الاسمان الوحيدان الموجودان في الملف.

## الطفيلي

ويتابع، هذه السنة أيضاً، المحقق العدلي جورج غنطوس تحقيقاته في قضيتين محالتين على المجلس العدلي، الأولى تتعلق بحوادث عين بورضاي والثانية بمحاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون عام ١٩٨٧. المشيرة الى الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي الذي فر من وجه العدالة، اثر الاشتباكات التي وقعت في حوزة عين بورضاي - بعلبك الدينية بين انصاره وقوى الجيش اللبناني التي كانت تحاول اخلاء هذه الحوزة واعادتها الى القيادة الحالية لحزب الله التي انشق عنها الطفيلي وهاجمها وقرر ان يعلن «ثورة الجياع» التي استفادت من أوضاع اقتصادية متردية في قضاء الهرمل، اعقبت وضع حد لزراعة المخدرات فيها.

ولكن، لايتوقع هنا ان تصل هاتان القضيتان الى نتائج مهمة بفعل فرار الشيخ الطفيلي وهروب المتهم بقضية شمعون، حسين طليس من مستشفى بحنس بعملية منظمة ومحترفة.

اذن، سنة حافلة بالملفات كلها ملقاة على عاتق القضاء.

# مشكلات التحول في مصر بين ميراث الحزب الواحد وعدم المشاركة السياسية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يعود تاريخ التجربة الليبرالية المصرية الى اكثر من مائة عام، منذ بدأت في عهد الخديوي اسماعيل العام ١٨٦٦، الا ان التجربة مرت بفترات انقطاع وبمراحل حرجة، وفي التاريخ المعاصر فان مصر اخذت في التحول الديمقراطي منذ العام ١٩٧٦ بعد ان انقطاع استمر منذ ثورة يوليو ١٩٥٢. ومازالت تجربة التحول الديمقراطي في مصر رغم مؤشراتها الايجابية لم تكتمل بعد. وعن تجربة التحول الديموقراطي مسيرتها ومعوقاتها وكيفية دفعها، قدمت الدكتورة شادية فتحي ورقة علمية الى مؤتمر مستقبل مصر في عيون شبابها الذي نظمه مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة.

بدأت الباحثة ورقتها بتعريف التحول الديمقراطي بأنه عملية تدريجية تنتهجها المجتمعات عن طريق تعديل مؤسساتها السياسية واتجاهاتها من خلال عمليات واجراءات شتى ترتبط بطبيعة الاحزاب وبنية السلطة التشريعية، ونمط الثقافة السياسية السائدة. وعملية التحول الديمقراطي، طويلة ومعقدة فهي تتضمن ارساء مجموعة من القواعد والاجراءات التي تنظم العلاقة بين الحكام والمحكومين، بحيث يتمتع المحكومون بالقدرة على رقابة من هم في السلطة.

ومستقبل التحول الديمقراطي هو مؤشر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي لابد من توافرها كشرط ضروري لتحقيق الديمقراطية كما يظل التحدي الرئيسي الذي يواجه اي نظام ديمقراطي، هو مدى قدرته على انتاج سياسات اقتصادية واجتماعية تحقق تطلعات المواطنين.

وقدمت الباحثة محاولة استكشاف مستقبل عملية التحول الديمقراطي في مصر والتي بدأت مع صدور قانون الاحزاب السياسية في يونيو ١٩٧٧ والذي كان مؤشرا على بداية مرحلة التعدد الحزبي المقيد «١٩٧٧» ولايمكن الحديث عن مستقبل التحول الديمقراطي في مصر في المرحلة الحالية، دون التأكيد على ان الديمقراطية في مصر تستند الى تقاليد فكرية ليبرالية تعود الى قرن من الزمان والى ممارسات فعلية مازالت تمثل جزءا من الذاكرة القومية.

وفي هذا الاطار يمكن القول ان مصر شهدت ثلاث موجات للتحول الديمقراطي في تاريخها الحديث، الاولى هي التحول الليبرالى بدأت مع بداية الحياة البرلمانية في عهد الخديوي اسماعيل علم ١٨٦٦، وخمدت مع بداية الاحتلال البريطاني لمصر علم ١٨٨٢، والموجة الثانية تطابقت مع مرحلة الديموقراطية الليبرالية خلال الفترة من ١٩٢٤ - ١٩٥٣، اما الموجة الثالثة، فقد بدأت مع اعلان عودة الاحزاب السياسية في ديسمبر ١٩٧٦، ثم صدور قانون الاحزاب السياسية في يونيو ١٩٧٧.

وعن معوقات عملية التحول الديمقراطي في مصرقالت الباحثة إنه منذ توجه النظام السياسي في مصر للأخذ بالتعددية الحزبية المقيدة في منتصف السبعينات، وهو يمر بمرحلة انتقالية، بدأت مع تقويض اسس النظام السياسي السابق، ومحاولة اتخاذ بعض الاجراءات الليبرالية المدعمة للحريات في ذات الوقت الذي تستمر فيه بعض المحاولات للارتداد نحو التسلط.

وتتمثل اهم المعوقات للتحول الديموقراطي في مصر في طبيعة النظام الحزبي، وطبيعة النظام الانتخابي، وبنية السلطة التشريعية وعلاقتها بالسلطة التنفيذية ونمط الثقافة السياسية السائدة. ولعل عدم الاتفاق على المقصود بالتعددية السياسية والاثار المترتبة عليها يمثل احد اهم أسباب ضعف الاحزاب السياسية القائمة، فضلا عن ذلك، فقد اتسمت بضعف الاداء والفعالية وهشاشة التنظيم وثمة اسباب اخرى لضعف وهشاشة الاحزاب القائمة كالطابع الشخصي والنخبوي لهذه الاحزاب، حيث يمثل شخص رئيس الحزب محدد الحركة فيه، وضعف الهياكل التنظيمية وغياب الديمقراطية الداخلية، وعدم ارتباط هذه الاحزاب بقوي اجتماعية فاعلة في المجتمع، وعدم استيعابها ايضا لكل التيارات والقوي الفاعلة في هذا المجتمع.

وهكذا، فان النظام الحزبي بمكوناته المختلفة سواء الاطار القانوني او الدستوري الذي ينظمه، او طبيعة الاحزاب القائمة قد تمثل معوقا لعملية التحول الديمقراطي فوجود احزاب هامشية وضعيفة وغير قادرة على القيام بوظائفها السياسية سواء فيما يتعلق باضفاء الشرعية او التجنيد السياسي، او تحقيق الاستقرار السياسي عن طريق استيعاب المطالب المتزايدة للمشاركة كل ذلك قد ادي الى دفع المواطنين للنظر الى هذه الاحزاب على انها تمثل بديلا اكثر هشاشة من الوضع القائم.

أما دور المؤسسات التشريعية ونمط الثقافة السياسية السائدة فإنه تنشيط دور المؤسسة التشريعية في اطار النظام السياسي المصري، يمكن ان يمثل عاملا مدعما للتطور الديمقراطي حيث يمكن ان تصبح المؤسسة التشريعية ساحة شرعية للتفاعل السياسي بين مختلف القوي الاجتماعية والسياسية لتشكل نظاما جزئيا داخل النظام السياسي، وهي في هذا يمكن ان تؤدي وظيفة صمام الامان الذي يخفف من الضغوط الواقعة على النظام، ويدعم بقاءه بل انه يمكن ان يخفف من حدة وتطرف بعض الاتجاهات السياسية المعارضة داخل النظام السياسي.

من ناحية اخري، تتسم الثقافة السياسية السائدة لدى كثير من المصريين بأخلاقيات وقيم لا تحث على التطور الديمقراطي، والسعي في سبيل تغيير الثقافة السياسية في مصر ولن يتأتي الا عن طريق تغيير العوامل التي شكلت هذه الثقافة وبشكل علم، فان التغير في نمط الثقافة السياسية السائدة في مصر ، يرتبط بحدوث تحول في ثقافة النخبة الحاكمة، بحيث تري ان المتغيرات الداخلية والخارجية تفرض عليها التنازل عن بعض سلطاتها لصالح اطراف اخري، وتدريجيا يحدث التغيير في ثقافة المواطنين في نفس الاتجاه.

## مستقبل الديموقراطية

أما احتمالات التطور الديموقراطي في المستقبل، فان واقع الامر يؤكد ان تجاوز النظام السياسي المصري للمرحلة الانتقالية التي يمر بها، وانتقاله الى مرحلة دعم الديمقراطية وترسيخها، لن يتحقق الا بمواجهة السلبيات التي تشوب عملية التحول الديموقراطي، ولن يتأتي ذلك الا بتنشيط الحياة الحزبية وترجمتها الى واقع سياسي، وتجاوز تقاليد وممارسات الاجماع السياسي بما يواجه ازمة عدم المشاركة السياسية واللامبالاة القائمة.

اضافة الى ذلك فان على النظام ان يواجه تحدي الحفاظ على استمرارية عملية التحول الديموقراطي في مواجهة الاتجاهات المتطرفة التي تستخدم الارهاب في الداخل لتحقيق اهداف سياسية، وكذلك في مواجهة احتمالات التدخل الخارجي في الشئون الداخلية كذلك فإن كفاءة تنفيذ السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق اصلاحات اقتصادية تؤدي الى رفع مستوي الاداء الاقتصادي سوف تسهم في تنشيط عملية التحول الديموقراطي.

كما ينبغي على النظام ان يواجه المخاطر الناجمة عن التزاوج بين المال والسلطة فالشرائح الرأسمالية الجديدة التي تزايد دورها الاقتصادي في المجتمع، تسعي لاكتساب مكانة سياسية موازية.

ولعله من اهم التحديات التي تواجه عملية التحول الديموقراطي في المستقبل، محاولة السعي نحو استيعاب تيارات الاسلام السياسي المعتدل، لكي تقبل هذه في النهاية بقيم وقواعد الديمقراطية. وذلك عن طريق التأكيد على حتمية اقتلاع العنف والارهاب باسم الدين، أو تحت اي مسمي آخر، واتاحة الفرصة لتطور تيارات الاسلام السياسي المختلفة ومن بينها جماعة الاخوان المسلمين الى احزاب شرعية تحترم أصول الممارسة الديمقراطية ويظل اهم التحديات التي تواجه مسار التحول الديمقراطي في المستقبل، هو تقوية العلاقة بين المؤسسات الحاكمة والمواطنين ، باعتبارها مؤشرا رئيسيا على مدى فعالية التحول الديمقراطي.. ومازالت هناك حاجة لمزيد من الوقت حتى يتحقق المزيد من التنمية الاقتصادية والمساواة الاجتماعية في ظل مجتمع مدني قوي.

وتختتم الباحثة دراستها بتقرير ان مسار التطور الديمقراطي في مصر سوف يكون طويلا ومعقدا، وان كان هناك عديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تدفع للاعتقاد بأن النظام السياسي المصري يسير نحو التوجه الايجابي ولعل اهم هذه العوامل يتمثل في الدور الأقليمي المحوري لمصر على المستويين العربي والافريقي. والذي يفرض عليها ضرورة المضي قدما في تدعيم التجربة الديمقراطية بشكل يتسق مع مكانة مصر عربيا وافريقيا.

وعلى المستوي الداخلي، فان اتساع نطاق الحرية في التعبير. والتأكيد على سياسات السوق، وتأكيد الحرية الاقتصادية. كل هذا يمكن ان يمثل عوامل مدعمة للتوجه الديموقراطي.

بالاضافة الى ماسبق. فان ثورة الاتصالات والمعلومات التي يشهدها العالم، يمكن ان تؤدي الى تغيير نمط الثقافة السياسية السائدة بشكل يدعم من استيعاب المواطنين لاساليب ومفردات الحياة الديمقراطية.

# من يقف وراء التفجيرات في اليمن؟

## ضحاياها ٢٢٠ قتيلاً وجريحاً منذ يوليو ١٩٩٤

■ صنعاء - «الاتحاد»: في أعقاب الحرب اليمنية في العام ١٩٩٤ بدأت حوادث التفجيرات تتزايد بشكل واضح في عدد من المدن اليمنية وبشكل خاص في مدينتي صنعاء وعدن، وخلال الفترة من يوليو ٩٤ وحتى الآن حدث نحو ٦٠ تفجيراً ذهب ضحيتها - حسب صحيفة «الثوري» الاشتراكية التي نشرت تحقيقاً في عددها الاخير حول هذا الموضوع - ما يقارب ٢٢٠ قتيلاً وجريحا الى جانب خسائر مادية واضرار نفسية فادحة الحقتها عمليات التفجيرات بالمواطنين.

وتتراوح تلك التفجيرات التي من ابرز سماتها قلة ضحاياها البشرية مقارنة بحجمها وتوسع نطاقها وازدياد عبواتها مع زيادة غموضها وتعقيدها، وتتزامن مع احداث سياسية واجتماعية تؤكد بأنها لا تتم بطريقة عشوائية.

ومنذ التفجير الأول وحتى الاخير كما تشير الصحيفة والاتهامات تطلق بشكل عشوائي غير مسؤول وعبر تصريحات متناقضة، فالاشتراكي المتهم الأول ثم حزب الرابطة ثم احزاب المعارضة المقاطعة للانتخابات في العام ٩٧ ثم بعض الصبية وبعدها آل الزبيدي (١٤٠ متهما) وبعض العاملين في وكالة «سامسونج وشركة الشرق الاوسط» واخيراً الجماعات المتشددة ونبيل نانكلي والدكتور الكندي الاستاذ في كلية العلوم والتكنولوجيا، وتلك الاتهامات الموجهة لأشخاص ومؤسسات تجارية واحزاب سياسية بدعم من دول الجوار على حد تصريحات السلطة واعتراف المتهم الأول بذلك.

وعلى الصعيد الآخر وجهت احزاب المعارضة ايضا اصابع الاتهام الى السلطة بانها هي التي دبرت ونفذت تلك العمليات بهدف اضعاف المعارضة وتأليب الاحزاب المقاطعة للانتخابات، والتغطية على المفاوضات الحدودية بين اليمن والسعودية ثم لاسباب اقتصادية أخرى.

## البداية

وقد بدأت التفجيرات في مناطق غير آهلة بالسكان وتحديداً في الاراضي المتنازع عليها في عدن وقبلها تمت حادثة تفجير في نادي التلال وهي أول حادثة تفجير بعد حرب ٩٤ وقد وجهت السلطة اصابع الاتهام في بداية الامر للعناصر المتشددة بهدف منع الاعراس المختلطة بعد خروج الحزب الاشتراكي من الائتلاف ثم كشفت التحقيقات ان سبب الحادثة هو صراع بين ضابطين في الامن السياسي، وبعدها توالت حوادث التفجيرات وبطرق متطورة الخطورة والخسائر حيث انتقلت الى الاماكن الأهلة بالسكان مثل المجمع الاستهلاكي في المعلا بعدن وتم القبض على سيارة مفخخة هناك مما اثار العديد من الاستفهامات حول من يقف خلف هذه التفجيرات.

وقد اتسع نطاق تلك التفجيرات حتى وصلت الى مدينة تعز ثم ابين واب وشبوة والمهرة وصعدة وبعدها استقرت في صنعاء التي شهدت مجموعة عمليات في اماكن هامة وحساسة مثل مسجد الخير، هيئة الاستكشافات النفطية، هيئة دعم اسر الشهداء - جوار السفارة السعودية، ثم عاودت عمليات التفجير الظهور في عدن عشية القاء الرئيس علي عبدالله صالح لبيانه السياسي لمناسبة الذكرى الثامنة لاعياد الوحدة وفي اماكن مسكونة واخيراً في ابين والضالع ثم ردفان.

## من المستفيد؟

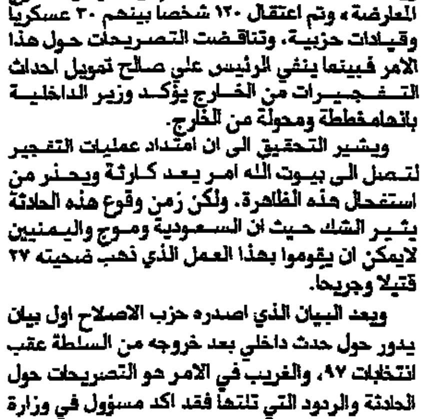
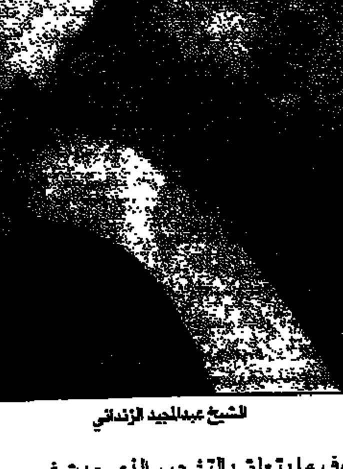
وبعد معرفة اماكن وقوع تلك التفجيرات يأتي السؤال: من المستفيد منها وما هية الرسائل التي تحملها وترى الصحيفة انها أولا رسائل اقتصادية استثمارية وتتمثل في تأكيد حدوث تفجيرات عدن على دعوة واضحة للمستثمرين لتأجيل قدومهم لعدم استكمال بناء المؤسسات والشركات الاستثمارية لمراكز النفوذ المعروفة في البلاد ويقول احد المتهمين بتفجيرات عدن بأن «تلك القوى هي المستفيدة الوحيدة من الفوضى وغياب القانون وعدم قدوم المستثمرين في الوقت الحالي لذلك لم تكن تلك الحوادث ذات خسائر تذكر وانما حملت مكاسب اقتصادية حيث تقوي اشاعة الفوضى والقناعة لدى المستثمرين الاجانب بضعف القانون فتلجأ لتلك القوى لطلب الحماية مقابل شراكتها. ويؤكد المصدر المهتم بأن هذه الطريقة ليست جديدة في العلاقات الاقتصادية السياسية العسكرية في اليمن. حيث لاتكتفي تلك القوى بشراكتها وبنفوذها فقط وانما تريد ايضا ان تقوي من مؤسساتها. ويذكر بأن الرئيس علي عبدالله صالح كان قد اطلق توجيهات تزامنت مع تفجيرات عدن تمنع القيادات العسكرية من التدخل في قضايا الاستثمار وحذر من ارتباط رؤوس الاموال بتلك القيادات.

## رسالة للمعارضة

وترى الصحيفة ايضا بأن التفجيرات ايضا كرسالة سياسية لاحزاب المعارضة بدت واضحة من خلال سرعة الاعتقالات التي تلت تفجيرات عدن ولم تتجاوز ٢٤ ساعة واستهدفت قيادات الاحزاب المعارضة لانتخابات ٩٧، وقبل البدء بالتحقيقات انطلقت التصريحات متهمة الحزب الاشتراكي بالتفجيرات وكذا حزب رابطة ابناء اليمن بتمويل من الخارج ويقصد به «المملكة العربية السعودية وحركة موج المعارضة» وتم اعتقال ١٢٠ شخصا بينهم ٣٠ عسكريا وقيادات حزبية. وتناقضت التصريحات حول هذا الامر فبينما ينفي الرئيس علي صالح تمويل احداث التفجيرات من الخارج يؤكد وزير الداخلية بانهامخططة ومحولة من الخارج.

ويشير التحقيق الى ان امتداد عمليات التفجير لتصل الى بيوت الله امر يعد كارثة ويحذر من استفحال هذه الظاهرة. ولكن زمن وقوع هذه الحادثة يثير الشك حيث ان السعودية وموج واليمنيين لايمكن ان يقوموا بهذا العمل الذي ذهب ضحيته ٢٧ قتيلا وجريحا.

ويعد البيان الذي اصدره حزب الاصلاح اول بيان يدور حول حدث داخلي بعد خروجه من السلطة عقب انتخابات ٩٧، والغريب في الامر هو التصريحات حول الحادثة والردود التي تلتها فقد اكد مسؤول في وزارة الداخلية ان سبب التفجير في مسجد الخير كان خلافا بين جماعات «الوادعي» المتطرف اسلاميا وحزب الاصلاح بينما علق احد قيادات الاصلاح بأن هذه الممارسات لا تأتي الا من اجهزة الامن لان اليمنيين لايجرؤون على انتهاك حرمة بيت الله وقال القيادي الاصلاحي ايضا عن سبب التفجير «ان سياسة فرق تسد واستخدام الخلافات بين الاطراف في اثارة الفتن هي سياسة السلطة في اليمن، ومنذ زمن والمؤتمر يستخدم جماعات الوادعي للضغط علينا».

الشيخ عبدالمجيد الزنداني

وفيما يتعلق بالتفجير الذي حدث في مجموع البنوك بصنعاء يذكر ان التحقيق بأن قصة التفجير تختلف عن الحوادث السابقة حيث تؤكد المصادر بأن هدف التفجير في هذا المكان واثناء الدعوة لتقييم ملفات المدراء ما هو الا لاخفاء تلك الملفات وبالفعل اختفت وغاب ذكر التقييم وهو مؤشر خطير يدل على امتهان الناس للتفجيرات واستخدامها في تحقيق مصالحهم حسب الصحيفة.

ويمضي التحقيق للحديث عن المستفيدين من التفجيرات ويرى بانه ومن خلال كل ما سلف فان المستفيدين من كل تلك العمليات قوى النفوذ في السلطة تدعمها اجهزة الامن. والمواطنون المسحوقون الناقمون على رموز الفساد في السلطة.

واشار الى ان المتتبع لاحداث التفجيرات وخسائرها والادوات المستخدمة فيها واماكن حدوثها والاحداث التي تزامنت مع وقوعها سيصل الى اتهام السلطة اولا ثم اعترافات نبيل نانكلي المعروف بانتمائه الى الجماعات المتشددة وبعلاقاته الوطيدة بأحد الشيوخ المتطرفين في محافظة الجوف وبالدكتور الكندي الاستاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا ثم مطالبته بالبقاء في جهاز الامن السياسي خوفا من الاغتيال.

## الزنداني والتفجيرات

الشيخ عبدالمجيد الزنداني له رؤية مختلفة عن كل ذلك، فهو يتهم اميركا واسرائيل بانهما وراء حوادث التفجيرات في اليمن ويؤكد بأن السبب الرئيسي لتلك العمليات هو بعد المواطن الجائع الخائف عن الله سبحانه وتعالى ويعتبرها ايضا مخططا اسرائيليا «لاثارة الفتن بيننا وبين الحكام».

أما نائب وزير الداخلية اليمني العقيد مطهر المصري فهو «لايتهم اي تنظيم سياسي بالتفجيرات التي لا تحمل سوى رسائل تخريبية واثارة البلابل والفوضى لكنه لم ينف وجود تمويل خارجي لها».





# دراسة: سورية أصبحت من المناطق شبه الجافة على صعيد مياه الشرب

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تولي الجهات السورية المعنية مسألة المياه أهمية كبرى، نظراً لان سورية أصبحت تصنف اقليمياً ضمن المناطق شبه الجافة التي ستعاني مستقبلاً من شح ونقص في المياه، مما يتطلب الاهتمام بهذا المرفق الحيوي وتنمية مصادره لتأمين حاجة السكان بالدرجة الأولى من مياه الشرب.

وذكرت دراسة تحليلية صدرت مؤخراً حول هذه المسألة انه، للحفاظ على هذا المرفق وتأمين متطلبات السكان حتى العام ٢٠١٥، لابد من تنفيذ عدد من المشاريع الكبيرة والهامة منها، دراسة وتنفيذ تزويد مدينة دمشق بمياه نهر الفرات بـ ١٥ متراً مكعباً في الثانية، وتنفيذ خط الجر الرابع لمدينة حلب من نهر الفرات بمعدل ٥ مترات مكعبة في الثانية وتنفيذ خط جر لمحافظتي حمص وحماه من أعالي نهر العاصي بمعدل ٦,٦٨ متر مكعب في الثانية وتنفيذ خط الجر الثالث من نبع السن الى مدينة اللاذقية بـ ٣,٦ متر مكعب بالثانية، ودراسة وتنفيذ جر مياه نبع عين الزرقا الى مدينة ادلب بـ ٣,٢ متر مكعب في الثانية، وتخفيض نسب الهدر في شبكات توزيع المياه الى عشرة بالمئة في العام ٢٠١٥، وتدريب كادر فني ورفع مستوى الكادرات العليا وتشغيل المشاريع القائمة بطاقتها الفعلية، وأجراء الصيانات الدورية اللازمة.

وقالت الدراسة التي استندت على احصائيات رسمية صدرت ما بين العامي ١٩٩٠ و ١٩٩٧ ان كميات الانتاج الصافي من مياه الشرب تطورت من ٦١٨ مليون متر مكعب العام ١٩٩٠ الى ٨٩٠ في نهاية العام ١٩٩٧، وزادت كميات المياه المستهلكة من ٤٧١ مليون متر مكعب في العام ١٩٩٠ الى ٦٥٧ مليون متر مكعب في نهاية العام ١٩٩٧... فيما تراجعت نسبة الهدر في شبكات توزيع المياه خارج مراكز المحافظات من ٣٦ بالمئة العام ١٩٩٠ الى ٢٥ بالمئة العام ١٩٩٧ وذلك بسبب الاهتمام بصيانة الشبكات وحسن الاستثمار، واحداث وحدات مياه في المناطق الريفية. وبالمقابل ازدادت نسبة الهدر في المدن بسبب قدم الشبكات وقلة أعمال الصيانة حيث وصلت الى ٢٦ بالمئة العام ١٩٩٧ بينما كانت ٢١ بالمئة العام ١٩٩٠.

وازداد نصيب الفرد في المدن من ١٦٤ ليتراً باليوم العام ١٩٩٠ الى ١٩٧ ليتراً باليوم العام ١٩٩٧، بينما ارتفعت حصة الفرد في الريف من ٩٦ ليتراً باليوم العام ١٩٩٠ الى ١٠٥ ليترات باليوم العام ١٩٩٧، وتطورت نسبة الاستهلاك المنزلي من ٦٦ بالمئة العام ١٩٩٠ الى ٧٦ بالمئة العام ١٩٩٧.

مياه الخابور

وأوضحت الدراسة عدة مشاكل تواجه ادارة استثمار مشاريع مياه الشرب في سورية تتطلب المعالجة ومنها مالية وفنية وتنظيمية واجتماعية... فبالنسبة للأمور المالية فان معظم المؤسسات المائية تعاني منها بسبب عدم توازن نفقات تشغيل وصيانة الأجهزة والآلات والشبكات المائية مع واردات المبيع رغم رفع سعر بيع المتر المكعب من المياه عدة مرات منذ العام ١٩٨٨ الى العام ١٩٩٧ حتى وصل العجز هذا العام الى ٢٨٤٩٣١ ألف ليرة سورية. وتوقعت الدراسة ان يستمر العجز المذكور في أغلب مؤسسات المياه وبشكل متفاوت وكبير بين مؤسسة وأخرى... فبينما تعتبر مؤسستا دمشق وحلب رابحتين فان بعض المؤسسات يصل العجز فيها الى مئة بالمئة في ايراداتها السنوية مثل درعا - أدلب - طرطوس - دير الزور - الحسكة - السويداء. ويعود هذا الاختلاف الى طريقة استثمار المشاريع، فهناك مثلاً مؤسسات تجر المياه بالاسالة من المصدر الى شبكات التوزيع، بينما تستخدم مؤسسات أخرى محطات ضخ تعتمد على الطاقة الكهربائية والنفطية.

وأوردت الدراسة عدة أسباب تؤثر في نقص واردات مؤسسات المياه، منها:

● الهدر في توزيع المياه الذي يشكل ٢٥ بالمئة.

● التعدي على الشبكات وعدم تقاضي ثمن المياه من دور العبادة وبعض الدوائر الحكومية وتصل نسبتها ٥ بالمئة، وعدم معالجة واصلاح المضخات بصورة سريعة مما يؤدي الى وقف المشروع كاملاً أو جزئياً، وضعف الدراسات الهيدروجولوجية للأحواض المائية. وضعف أو غياب التدريب للعاملين في هذا القطاع، وكذلك ضعف معالجة مسألة الهدر. وعدم تطبيق المرسوم رقم (١٤) لعام ١٩٨٤ الذي يوجد نشاطات مؤسسات مياه الشرب بجهة واحدة هي وزارة الاسكان والمرافق، لان هناك بعض المؤسسات تتبع الادارات المحلية وخاصة في حلب وحماه وحمص والحسكه.

وأكدت الدراسة انه حتى الآن هناك ضعف في الاحصائيات وعدم دقتها في قطاع المياه والاحصائيات، والأرقام الحالية تقديرية ومتناقضة أحياناً.

## كلمات

■ أظنني من القلائل الذين يبدون اهتماما بالمشكلة الادارية، وخاصة الجانب المتعلق بتضخم العمالة الحكومية، اما مشكلة العمالة في قطاع الاعمال. فهي الصداع بعينه. من اجلها تكتب المقالات وتنشر العناوين الضخمة التي تثير بها صحف المعارضة للخصخصة عواطف العاملين ومشاعرهم. لأنهم كما يقول المعارضون مهددون بالفصل. رغم كل ما فعلته الحكومة بشأن تعويضهم اذا ما رأوا الخروج على المعاش المبكر.

وكنت من القلة النادرة التي تحبذ تحجيم العمالة في الحكومة. وخاصة اذا كانت هذه العمالة معبرة عن اصحاب التخصصات النادرة الهامة. وقد كتبت اكثر من مرة، أحيي فيها الوزير المسؤول عن الادارة في مصر، الاستاذ محمد زكي أبو عامر. مع انى لم اشرف بقرابته او صداقته أومعرفته شخصيا. وقد يجد بعض الكتاب حرجا في ابراز الخطط والأفكار التي يؤمن بها ويعمل على تنفيذها هذا الوزير الشجاع. البعيد عن مداهنة الناس ونفاق الجماهير. فالحق احق بأن يتبع ونسبة موظفي الحكومة في مصر الى عدد السكان الذين هم في سن العمل، وكذلك نسبة رواتبهم ومكافآتهم وحوافزهم وارباحهم وما يتكلفونه من اموال على وجه الاجمال. نسبتها الى ميزانية الدولة عموما، نسبة هي الاخرى غير معروفة في الدول الاخرى لضخامتها وخروجها عن الحد المألوف والواجب. وقد يكون الحرج من الحديث عن هذه الزيادة مقبولا اذا كانت الرواتب الجديدة للموظفين المبتدئين تسر الخاطر، أو كما كانت في الزمن الماضي، عندما كانت الامثال تقول «اذا فاتك الميرى تمرغ في ترابه». اما الآن فقد اصبح الميرى وترابه شيئا لا يسر الخاطر فعلا. وبدأ الناس من تلقاء انفسهم يتجهون الى مزاولة الاعمال الحرة زراعة او صناعة او تجارة او خدمة أو غيرها. والطبيب الذي يتخرج بعد ست سنوات دراسة وسنة امتياز اذا عمل في الحكومة قد لا يحصل على اكثر من مئتي جنيه في الشهر. ولكنه يفضل أن يعمل في لصق البلاط او القيشاني ويحصل على عشرين او ثلاثين جنيها في اليوم.

والغريب ان عدد موظفي الحكومة لايزال يزداد بمعدلات عالية، رغم فقر الموظفين الازلي. وقد نشرت الصحف امس ان الحجم الاجمالي للعاملين بالقطاع الحكومي وحده قد ارتفع من حوالي ٣,٥٩ مليون في العام ٩٢ الى خمسة ملايين هذا العام بنسبة زيادة قدرها ١٦٪ هذا بالرغم من ان وزارة الدولة للتنمية الادارية تتخذ من الاجراءات ما يهدف الى تقليل حجم العمالة الحكومية المتزايدة، بطرق شتى.

ونحن لا نود قطع ارزاق الناس، ولكننا نود لو زادت ارزاقهم بالعمل في النشاط الحر. او بالعمل على رفع متوسط دخل الفرد في مصر اى بالتنمية الاقتصادية الشاملة. اما الآن فالوظيفة الحكومية قد لا تغطي ثمن الاحذية التي يحتاج اليها الموظف للذهاب الى عمله. وخاصة اذا كانت سيدة او انسة تضطر الى شراء احذية مناسبة.

محمود عبدالمنعم مراد

وكيل أول وزارة الري السودانية:

# تعلية الخزانات مشروعات استراتيجية لتأمين متطلبات الزراعة وزيادة الطاقة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ دافع وكيل أول وزارة الري د. أحمد محمد آدم عن مشروع تعلية خزان الروصيرص المتعثر حاليا بسبب التمويل وقال انه مشروع استراتيجي وحيوي لحل العديد من المشاكل التي تواجه السودان.

وأشار الى ان المشروع يهدف في اساسه الى تأمين المشروعات الزراعية القائمة وتخزين حصة السودان المتبقية من المياه حسب اتفاقية مياه النيل بين السودان ومصر والتي تبلغ (١٨,٥) مليار متر مكعب، والمستغل منها الآن حوالي (١٢) مليار فقط بسبب ضعف المواعين للتخزين. وقال ان هذا الواقع أدى لأن يزرع مشروع الجزيرة على سبيل المثال أقصى مساحة له بحجم (١,٧) مليون فدان من جملة مساحته البالغة ٢,٢ مليون فدان بسبب شح المياه، اضافة الى مشاكل مماثلة بمشروع الرهد الزراعي وبقية المشاريع الأخرى التي تتعرض للعطش في زمن الشح.

وأوضح وكيل أول وزارة الري ان المواعين الموجودة الآن قلت سعتها بالطماء، ففقدت بالتناقص حوالي (٢) مليار متر مكعب من المياه حيث تبلغ السعات التخزينية في الروصيرص وسنار وخشم القربة حوالي (٥,٢) مليار، والمتاح منها الآن (٣,٢) مليار فقط بعد تناقص ثلث سعة الخزان في الروصيرص ونصف سعة خزان خشم القربة وثلث السعة في سنار، الأمر الذي يوجب الاسراع في مشروع التعلية للاستغلال الأمثل للموارد المائية المتناقصة وتمكين السودان من الاستفادة من حصته الضائعة، بجانب زيادة الطاقة الكهربائية المولدة في الخزان لأن المياه ستكون متوفرة لفترة أطول تقدر بـ (٥٠٪) أكثر من المتاح الآن ونفى ان يكون في هذا تقليل من أهمية مشروع خزان الحامداب المقترح، مؤكدا انه ليس هنالك أي مجال للتنافس بين المشروعين.

- وكان وكيل وزارة الري يرد بهذا على اقتراح تقدم به وزير الدولة بوزارة الري للجنة الفنية للاعداد للبرنامج الثلث من الاستراتيجية الشاملة والقاضي بحذف تعلية خزان الروصيرص من الاستراتيجية، وتركيز الصرف على مشروع خزان الحامداب بشمال السودان، الأمر الذي أثار الكثير من النقاش والجدل داخل اجتماعات اللجنة بين مؤيد ومعارض، وكان من أكبر المعارضين للاقتراح وزير الزراعة والغابات د. نافع علي نافع الذي شدد على الدور الاستراتيجي لتعلية الروصيرص لاستغلال حصة السودان من المياه وحل مشكلة العطش في المشاريع الزراعية لفترات كبيرة من السنة.

وانضم للمعارضين لإلغاء مشروع تعلية الروصيرص، وزير الري والموارد المائية السابق والوالي الحالي لولاية سنار باعتباره خبير مياه، وقال ان للتعلية أسبابها الأساسية والاستراتيجية بما يوجب قيامها فورا لتأمين المشاريع الزراعية القائمة عن طريق تخزين حصة السودان الرئيسية من المياه كالتزام لم يتم تنفيذه منذ (٤٠) عاما على حد قوله الأمر الذي قال انه يمثل نقطة ضعف يجب تجاوزها حتى لا يفقد السودان حصته من المياه. وأضاف وزير الري السابق د. يعقوب ابو شورة ان المشاريع الزراعية السودانية القائمة الآن تتعرض جميعها للعطش في مواسم الجفاف الأمر الذي يصل الى اقتطاع مساحات كبيرة من المشاريع المزروعة في فترات الشح، وقد أدى الموقف المتدني للمياه الى عدم زراعة مساحات اضافية على النيل الأزرق والنيل الرئيسي باعتبار أن (٨٠٪) من المياه تمر خلال (٤) شهور فقط هي فترة الخريف لتصب في البحر الأبيض المتوسط دون الاستفادة، ونوه أبو شورة الى ان التعلية ستسهم في حل مشكلة الكهرباء في زمن الفيضان بالخزان وزيادة فترة التوليد بنسبة (١٠٠٪) أي اضافة (٥) أشهر أخرى علاوة على الخمسة أشهر التي يتم فيها التوليد المائي دون مشاكل.

وعلى صعيد آخر أثار وكيل أول وزارة الري مشكلة تمويل هذه المشروعات وقال انه لا يمكن ان تتم من ميزانية الدولة التي تعتمد في مجملها على الايرادات بما يعني استحالة تمويل هذه المشاريع بواسطة ميزانية الدولة حسب المصروفات الضرورية وتسيير أجهزة الدولة والصرف على الحرب والسلام في ظروف يعاني فيها السودان من حصار اقتصادي، وقال ان مثل هذا الأمر يجعل دفعيات المالية تضيع هدرا للمستشارين المنفذين للمشروع والتي تنص عليها الاتفاقية المبرمة لهذا المشروع حيث تلزم الدولة بدفع مبلغ كبيرة شهرية تشكل نسبة عالية من المبالغ المتاحة الأمر الذي يؤثر في حجم العمل فهي مرتبات شهرية ثابتة بنص الاتفاقية.

إنذارات بالطرد

# سحب ٨٥٠ شقة في مشروع إسكان الشباب بمصر

■ في إسكان الشباب مفاجأة.. أكثر من ٨٥٠ شقة اغتصبت بمستندات مزورة.. شكاوى متبادلة وإعلانات مبوبة لاستبدال الشقق أو استثمارها. وفي الوزارة لجان تفتيش مفاجئة وإنذارات طرد لغير المستحقين.. ماذا حدث للمشروع الذي كان ومازال حلم الكثيرين.. وكيف تم اكتشاف حالات التلاعب، ومن هم أصحابها؟.

البداية من الإعلانات المبوبة عندما لفت نظر الوزارة إعلان لبيع وحداتهم التي فازوا بها من المشروع وتوالت عقبها بلاغات متعددة من جانب المستفيدين بالمشروع بعضهم يشكو الآخر بعدم أحقيته في الشقة التي حصل عليها حتى وإن كانت المستندات التي تقدم بها تبدو صحيحة من حيث الشكل ولكنها في الواقع تناقض المضمون.

ودون تردد شكل وزير الإسكان الدكتور محمد ابراهيم سليمان لجانا للبحث والمراجعة وجمع بيانات واضحة عن الذين خصصت لهم الوحدات فكانت المفاجأة اكتشاف أولئك المتلاعبين الذين تقدموا لشغل هذه الوحدات وهم في الواقع من غير المستحقين.

ولأن هناك شروطاً واضحة للفوز بشقة من وحدات المشروع كما يصورها المهندس جمال عبدالصادق المشرف على اسكان الشباب وهي ألا يكون للمتقدم شقة تمليك أو إيجار وعمره لا يتجاوز الأربعين وغيرها من الشروط الحاسمة بهدف ان تصل هذه الوحدات لمن يستحقها بالفعل. خاصة ان الدولة تدعم الوحدة ١٠٠ متر بحوالي ٢٠ ألف جنيه والـ ٧٠ متراً بحوالي ١٤ ألف جنيه والـ ٦٣ متراً بعشرة آلاف من الجنيهات.

ويتساءل كيف تدعم الدولة هذه الوحدات وتتركها للاستثمار والمتاجرة؟.

من هنا كان لابد من انذارات الطرد للحالات التي تم اكتشافها والكلام هنا للمهندس سامي شمعة مدير عام المشروع ويضيف، وستواصل لجان الفحص تحرياتها بعد ان اكتشفنا هذا التلاعب بنسبة ٢٠٪ من الحالات التي تم تسليمها وعددها ٧ آلاف وحدة وهناك مثل هذا العدد جاهز للتسليم ولكنه أرجأه هذا التلاعب الذي تواصل حصاره الآن.

ورغم هذا فتحنا باب التظلمات خلال ٢١ يوما من توجيه انذارات الطرد لمراجعة ودراسة الحالات التي تقرر طردها.

■ احدى المستفيدات التي وصلها انذار بالطرد قالت، «فوجئنا بخطاب من لجنة الاسكان بتاريخ ١٩٩٨/٨/٦ بعد ستة أشهر من تسلمنا الشقة وقيامنا بتركيب التليفون وعداد النور واجراء تعديلات داخلها كلفتنا الكثير ورغم ذلك الإنذار يخطرنا بالغاء التخصيص بحجة ان لنا شقة أخرى وإذا تباطأنا في التسليم فسنطرد بالقوة الجبرية».

ويعقب وزير الإسكان على ما يجري بالمشروع قائلا، «لجان التحري من الوزارة ستواصل عملها خاصة بعد اكتشاف هؤلاء المتلاعبين رغم اننا سنفحص تظلماتهم ولكن من أحق بالسكن؟ من عنده شقة أم من يسكن الشارع؟». بالقطع الأولوية لمن هو في الشارع وهذا هو الذي ندعمه ومن أخذ شقة ايجارا أو تمليكا عليه ان يترك لغيره ان يأخذ شقة من وحدات هذا المشروع الذي انشىء في الأصل لمساعدة محدودي الدخل على الحياة الكريمة وهي المهمة نفسها التي سيقوم بها سكان المستقبل.

ولكن نحن لن نعطي وحدات هذا المشروع لشخص يمتلك سيارة مرسيدس أو لآخر يتقدم لها بغرض الاستثمار والمتاجرة وهذا ما كشفته لجان التفتيش وأكدته تحرياتها من خلال الإعلان عن بيع هذه الوحدات بالإعلانات المبوبة بالصحف. بل وستحتاط في الضمانات بسحب الوحدات التي خصصت لأشخاص سبق لهم أن أخذوا قروضاً تعاونية أو إسكانية من بنك التعمير أو هيئة التعاونيات أو حتى أي جهة حكومية أخرى بالمحافظات لأن كل ذلك يمثل جهات حكومية تدعم من يستحق هذه الوحدات بالفعل وهم من محدودي الدخل.

وكيف سيتم التصرف في الوحدات بعد طرد مغتصبيها؟

سيعاد طرح هذه الوحدات بالأسعار نفسها والشروط التي طرحت بها عند بداية التخصيص في المشروع رغم ان البعض يطالب داخل الوزارة ببيعها بأسعار اليوم لتحقيق عائد استثماري للمشروع ولكنني ضد هذا الاتجاه.

ومن جانبه يرى المهندس طلعت أبوسعدة رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والإسكان ضرورة حصر هذه الوحدات وتحديد مواقعها ومساحاتها سواء كانت في أكتوبر أو العاشر من رمضان أو القاهرة الجديدة بتجمعاتها الخمسة تمهيداً لتحقيق أولوية الرغبات للحاجزين الملتزمين بالمشروع والذين كتبوا رغبة أولى على سبيل المثال باكتوبر وجاء تخصيصهم في العاشر.

الشقق لابد ان تعطي لمستحقيها

■ عن: (الأهرام المصرية)

## فريق طبي مغربي يحقق سبقاً علمياً في جراحة القلب

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ اهتمت الأوساط الطبية في المغرب أخيرا بحدث هام تمثل في اجراء فريق طبي مغربي قاده البروفسور وجيه المعزوزي لأول مرة «عملية جراحية دون توقيف القلب بمساعدة كاميرا الفيديو». ووصفت مصادر مغربية هذا الحدث بأنه «سبق علمي كبير في مجال طب القلب بافريقيا والعالم العربي يحققه المغرب».

وأوضحت المصادر أنه بفضل هبة من سفارة اليابان قيمتها ثلاثمائة مليون درهم مغربي تم اجراء أربع عمليات جراحية أحداها دقيقة جدا، استفاد منها أشخاص تتراوح أعمارهم مابين عشرين وأربعين سنة.

وجيه المعزوزي

ويتميز هذا الانجاز «باستعمال تشريط صغير عند اجراء العملية، وهو ما يعني تفادي تقنية التشريط التقليدية التي تترك كما هو معروف ندوبا كبيرة ودائمة في الجسم على مستوى الصدر». وتابعت هذه المصادر أن التقنية الجديدة «تتميز بإجراء تشريط صغير، ثم يتم ادخال جهاز بصري عبر الصدر أو الحلقة العظمية مرتبط بكاميرا تسمح ببث صور مكبرة على شاشة التلفزة للموقع المريضة التي ينبغي معالجتها». مشيرة الى أنه يمكن ان يستفيد من هذه التقنية جميع مرضى القلب سواء كانوا مصابين بأمراض خلقية او روماتيزمية أو ناتجة عن فقر الدم. ولهاعدة ايجابيات كتخفيض مدة التطبيب والاستشفاء بحوالي النصف وهو ما يسمح بالتالي بفتح المجال لرفع المرضى المستفيدين».

## فلسطين

## منحة فرنسية للسلطة الفلسطينية

■ غزة: سلمت الحكومة الفرنسية السلطة الفلسطينية منحة يشملها اطار البرتوكول المالي الفرنسي - الفلسطيني للعام ١٩٩٧ بقيمة مليون دولار وتتضمن على شاحنة تبريد لحوم حمولة ستة أطنان ومعدات وتجهيزات لانارة الشوارع بالاضافة لمجموعة من الاشارات الضوئية لتنظيم حركة المرور والسير.

وتسلم المنحة عن الجانب الفلسطيني رئيس بلدية غزة عون الشوا وقال ان الاشارات الضوئية ستركب في تسعة تقاطعات طرق رئيسية في شوارع الأزهر، الجلاء، النصر، الشفاء، فلسطين، وصلاح الدين.

واوضح ان الحكومة الفرنسية قدمت شاحنة مع رافعة لصيانة هذه الاشارات وان شركة فرنسية دولية ذات خبرة كبيرة في مجال الطاقة الكهربائية تقوم بالتعاون مع البلدية لتركيب الاشارات الضوئية وتجهيز انظمة البرمجة والتشغيل الالكترونية الخاصة بها.

## والدول المانحة تحذر من اقتطاع ضريبة من مساعداتها

■ رام الله - «الاتحاد»: بحثت لجنة الموازنة في المجلس التشريعي مع مسؤولين اقتصاديين في السلطة التنفيذية تحذيرات الدول المانحة بوقف مساعداتها اذا استمرت السلطة في اقتطاع ضريبة القيمة المضافة ١٧ بالمئة من المنح والمساعدات التي تقدمها هذه الدول للمشاريع التي تنفذها السلطة.

وذكر وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ان الدول المانحة اذا نفذت تحذيراتها ستلحق اكبر الأضرار بالمشاريع الجاري العمل بها، اضافة الى انعكاساته السيئة على خطة التنمية والاقتصاد الفلسطيني برمته.

واعتبر ذلك ضربة كبيرة ستوجه لمشاريع البنى التحتية التي ينفذها «بكدار» اذا اوقفت المساعدات.

## ٢٢١٥ دونما مساحة الأرض المزروعة نخلا في غزة

■ غزة: ذكر مدير دائرة التسويق والتصدير في وزارة الزراعة خالد زويد ان مساحة الأرض المزروعة بأشجار النخيل في قطاع غزة بلغت الى ٢٢١٥ دونما يتركز معظمها في مدينة دير البلح والمنطقة الوسطى بغزة.

وقال ان متوسط انتاج الشجرة الواحدة من أشجار النخيل يصل طنا واحدا، موضحا ان انتاج العام الماضي من محصول البلح وصل الى ١٤٠٠ طن كان جميعه للاستهلاك المحلي فيما سيصل في الموسم الحالي الى ٢٢١٥ طنا سيخصص جزء منها للتصدير الخارجي.

وأكد ان وزارته ستعمل كل ما في وسعها لتسويق محصول البلح لمحافظات الضفة وللأسواق العربية للمساعدة في انعاش الاقتصاد الفلسطيني متهما اسرائيل باعاقة تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية لتنفرد هي بتسويق منتجاتها للخارج.

## وزارة الصناعة تخصص ٨٧ مليون دولار لمشاريعها

■ رام الله - «الاتحاد»: خصصت وزارة الصناعة الفلسطينية ٨٧ مليون دولار لمشاريع صناعية سيتم انشاؤها خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

وقال الوزير سعدي الكرنز أن مبلغ ٣٧ مليون دولار متخصص لمشروعات تشرف عليها وزارته و ٥٠ مليونا لمشاريع هيئة المدن والمناطق الصناعية.

وأضاف ان مشاريع الوزارة تتمثل في تنمية وتطوير للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما سيخصص مبلغ ٢٠ مليون دولار كقروض ميسرة لصغار الصناعيين ولانشاء بنك للاستثمار الصناعي الفلسطيني.

عن «الدستور» الاردنية



## الاردن

## اختتام المؤتمر الجيولوجي الأردني السادس

■ اختتم المؤتمر الجيولوجي الاردني السادس أعماله أمس بمناقشة ١٢٠ ورقة بحثية شملت مختلف علوم الأرض منها جيولوجيا البترول والصخور الرسوبية وهيدرولوجيا المياه والصخور الصناعية. وأوصى المشاركون الذين انتظموا تحت شعار «موارد الأرض اساس التنمية الاقتصادية المستدامة» ضرورة ابراز الجيولوجي في الاقتصاد الوطني في مختلف النواحي، والاستمرار بعقد المؤتمر سنويا. وقدم المشاركون الجيولوجيون من العراق، مصر، فلسطين، ليبيا، الجزائر، اليمن، فرنسا، بريطانيا، اميركا. تطبيقات في استخدام الصخور الصناعية لاقامة صناعات استخراجية والطرق الحديثة في المسح الجيولوجي والجيوفيزيائي.

### البقاء لله

الحصن - آمنة حسين ...
اربد - زعبي صالح ...
سحاب - أمين ابراهيم الارضي
عمان - رجائي الزعمط، فهيم
محمود مصطفى رواشدة، عمان -
محمود محمد مراد الكردي، عمان -
عادل عبد العزيز العوران، عمان -
حميد مكرد اليماني، الزرقاء -
خيرية داود ضميدي، السلط -
فياض موسى قطيشات.

## العراق

## الزراعة تقيم معرضاً زراعياً متخصصاً

■ بغداد - «الاتحاد»: تقيم وزارة الزراعة حاليا المعرض المتخصص للمكائن والآلات الزراعية المختلفة على ارض معرض بغداد الدولي وبمشاركة ١٢ شركة تمثل اكثر من ١١ بلدا عربيا واجنبيا. واوضح مصدر في الوزارة ان المعرض يضم الآلات الزراعية والساحبات والحاصدات والمحركات الزراعية واجهزة الري بالرش والتنقيط.

## السجن ساعة واحدة لفاقىء عين مواطن عمداً

■ بغداد - «الاتحاد»: بينما كان المواطن مؤيد رحيم يقف امام منزله في مدينة الشطرة في محافظة ذي قار كان اربعة من الشبان يجوبون الشارع، وكان احدهم يحمل بندقية كلاشنكوف، وقد راق له ان يطلق العيارات النارية بشكل عشوائي، ولم يكن يعير اهتماما لحشود الناس.. فما كان من احدى الطلقات الطائشة الا ان تستقر في العين اليسرى للمواطن مؤيد، وبرغم كل المحاولات التي اجريت له في المستشفى الا ان عينه انطفأت تماما.. وعندما سجل دعوى اصولية في محكمة المدينة ضد من فقأ عينه عمدا، ودون ذنب ارتكبه فقد اكتفى القاضي وبرغم ان الجاني اعترف بارتكابه جريمة اطلاق العيارات العشوائي اطلق سراحه بعد ساعة واحدة من توقيفه.

ويتساءل المواطن كيف يمكن ان يبقى حرا طليقا من تسبب عمدا ومع سبق الاصرار باطفاء نور احدى عيني؟ من المرجح ان محكمة في بغداد ستعيد فتح التحقيق ثانية بهذه القضية بدلا من تلك المحكمة التي تصدر احكامها بالمعكوس.

## اطلاق عمليات بيع الملح الصناعي

■ بغداد - «الاتحاد»: دعت الملاكات الفنية في الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين جميع الصناعيين العاملين في القطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص الى اقتناء اية كمية يرغبون فيها من مادة الملح الصناعي التي يتم استخرجها من مملحة السماوة.. وقال المدير العام بالوكالة خالد هليل ان الشركة لديها خزين كبير من هذه المادة التي يتم استخراجها بشكل نظامي وصحي، حيث يبلغ ذلك الخزين ملايين الاطنان وهو يباع باسعار رمزية تبلغ ١٣٥٠ دينارا للطن الواحد ويتم البيع بدون اية تحديدات.

ويذكر ان الشركة المذكورة هي المصدر الرئيسي للملح في العراق، وهو على النقاوة حيث تبلغ نقاوته نحو ٩٨٪ ويتم تجهيز معامل القطاع الخاص بهذه المادة لتتم اضافة مادة اليود الى الملح الصناعي ليكون صالحا للاستخدام كملح مائدة.

## تطبيق برنامج الصحة النفسية في المدارس

■ بغداد - «الاتحاد»: تبدأ وزارة الصحة بتطبيق برنامج الصحة النفسية المدرسية في العراق بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية التي سترسل ممثلا عنها لزيارة العراق قريبا بهدف الاطلاع على واقع الصحة النفسية ومعاناة الجانب التربوي من الناحية النفسية بالاضافة الى نقص الأدوية اللازمة.

وذكر مدير برنامج الصحة النفسية اياد نوري لـ «الاتحاد» ان المستشار الاقليمي للصحة النفسية في منظمة الصحة العالمية احمد محيط سيزور القطر قريبا للبدء بفعاليات عديدة في هذا المجال تشتمل على محاضرات للتوعية والتعريف بالامراض النفسية وكيفية علاجها وتطوير قابليات ومعارف الاطباء والعاملين في مراكز الرعاية الصحية الاولية وتدريب المعلمين والمدرسين والمشرفين على احدث الوسائل العلاجية في المجال النفسي للطلاب واختتم الدكتور اياد نوري تصريحه لـ «الاتحاد» بالقول تجري حاليا الاستعدادات للبدء بمشروع تجريبي عن الصحة النفسية بهدف كشف الانحرافات بصورة مبكرة ومعالجتها بالتنسيق مع المنظمة وتدريب اطباء اكفاء لذلك.

## قانون التمويل الذاتي للمنظمات الجماهيرية

■ بغداد - «الاتحاد»: ناقش البرلمان العراقي مؤخرا الصيغ النهائية لمشروع قانون خاص بالتمويل الذاتي للمنظمات الجماهيرية في العراق التي تضم عادة اتحادات الطلبة والشباب والنساء والادباء والكتاب ونقابات الصحفيين والصيادلة والاطباء والمحامين والمهندسين ويسمح القانون الجديد المزمع تشريعه خلال الدورة الخريفية للمجلس الوطني العراقي التي ستبدأ قريبا لهذه المنظمات ولاول مرة بالتوجه نحو الاستقلال المالي والاداري والقيام بالاعمال والمشاريع والاستثمارات التجارية والتربوية والصحية واي مشاريع اخرى يمكنها ان تحقق مردودا حاليا للمنظمات المذكورة كما يهدف مشروع القانون الجديد الى اعطاء فرصة قانونية لهذه المنظمات ان تقوم بأعمال اقتصادية لتعزيز مواردها وميزانيتها وذلك بهدف رفع العبء عن الدولة التي تتحمل علاة الاعباء المالية للمشاريع والنشاطات التي تقوم بها هذه المنظمات لاسيما وانه لا يتقاطع مع قوانين المنظمات المعمول بها لكونه تشريعا محددا للنشاط الاقتصادي والتجاري فقط.

## علاجات جديدة لأمراض الكلى والتدرن الرئوي

■ بغداد - «الاتحاد»: انتجت الشركة العامة لصناعة الادوية ستة ادوية جديدة الى الاسواق العراقية والادوية هي: حبوب «ايثاجيبو تول» المستخدم لمعالجة التدرن الرئوي، وشراب «اكستفيد» لمعالجة الحساسية وحبوب مدررة وحبوب اخرى لمعالجة الربو وقطرات فيتامين أ اضافة الى مستحضر للاستعمالات البيطرية. من جانب اخر فقد وصلت الى العراق اجهزة الكلى الصناعية المستوردة لحساب وزارة الصحة. وقد تم توزيعها بالفعل على عدد من المستشفيات حيث سيكون لها دور كبير في تنشيط الكلى وتصفية الدم من اليوريا.



مصــر

# مزايا في استيراد السيارات الخاصة للعاملين بالخارج

■ اكدت مصادر مصلحة الجمارك عدم خضوع السيارات الخاصة التي ترد بصحبة العاملين المصريين بالخارج، للقواعد والمواصفات القياسية او ما يسمى «بالكود المصري» التي حددها قرار وزير المالية الصادر منتصف الشهر الماضي... اشارت المصادر الى حرية الاستيراد دون قيود للمصري العامل في الخارج، لاي سيارة بصرف النظر عن مواصفاتها او امكانياتها الفنية مع الالتزام فقط بشرط عدم تجاوز سنة انتاجها عاما بخلاف الموديل... مع استثناء الحالة التي يتملك خلالها المصري بالخارج السيارة لاول مرة على الزيرو خلال فترة عمله خارج مصر... ومع اطلاق حرية عودته بها في اي وقت دون شروط. اكدت المصادر استمرار نفس نسب الرسوم الجمركية على السيارات الخاصة الواردة من الخارج بصحبة المصريين العاملين بما يتراوح بين ٤٠٪ الى ١٣٥٪ دون تغيير في الوقت الذي يتم منح نسبة تقادم من ١٠٪ الى ٣٠٪ من الرسوم الجمركية للسيارات الاقدم انتاجا... وان كانت واردة بصحبة المصري العائد «على الزيرو» لكنها موديل قديم على اعتبار ان المصري القادم المالك الاول لها. استبعدت المصادر حدوث اي تخفيض بالرسوم الجمركية على السيارات الخاصة خلال المرحلة الحالية... مؤكدة عدم الربط بين التخفيض الاخير بالرسوم الجمركية على سيارات النقل واي تخفيض على السيارات الخاصة... مشيرة الى ان تخفيض جمارك سيارات النقل يأتي لسد احتياجات السوق المحلي الذي لايغطي انتاجه من تلك السيارات الاحتياجات المحلية... في الوقت الذي يتم فيه حاليا انتاج حوالي ١١ موديلا مختلفا عن السيارات الخاصة محليا تغطي الاحتياجات بمراحل وهو ما يستدعي حماية استثماراتها التي تقدر بحوالي ١٤ مليار جنيه حتى الان، اشارت المصادر انه بالنسبة لنظام الافراج الجمركي المؤقت عن السيارات الخاصة، لن يشهد اي تغيير خلال المرحلة القادمة... مؤكدة ان مد فترة تخزين السيارات الخاصة داخل المناطق الجمركية العامة او الخاصة لفترة تصل الى عامين كاملين بعد انتهاء فترة الافراج المؤقت التي تصل الى ٦ شهور من اتاحته للمصري العامل في الخارج بقاء سيارته داخل مصر طوال تلك المدة دون الحاجة لاعادة تصديرها مع ما يتطلبه ذلك من اعباء مالية وادارية لعودتها مرة اخرى للبلاد.




عن « الاخبار » المصرية

# اعداد التقرير النهائي بتعديلات قانون التأمين الاجتماعي

■ انتهى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر من اعداد التقرير النهائي للتعديلات المقترحة لتطوير قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ العام ١٩٧٥، وقرر السيد راشد رئيس الاتحاد تشكيل لجنة لمراجعة اقتراحات النقابات بالتعاون مع سكرتارية التأمينات الاجتماعية.

وصرح محمد مرسي الأمين العام للاتحاد بأن التعديلات تقضي بضم الأجرين الثابت والمتغير في اجر واحد، وان يسوي معاش الأجر المتغير على أساس متوسط السنوات الخمس الأخيرة التي تم على أساسها اداء الاشتراكات، ويزداد المتوسط الذي يحسب على أساسه معاش الأجر المتغير بواقع ٢٪ عن كل سنة كاملة من سنوات مدة الاشتراك الفعلية عن هذا الأجر بشرط الا يزيد هذا المتوسط بعد اضافة هذه الزيادة على الحد الأقصى لأجر الاشتراك المتغير، واذا قلت المدة السابقة عن خمس سنوات فيراعى عدم تجاوز المتوسط الذي يتم على أساسه ربط المعاش بمتوسط السنوات السابقة مضافا اليه ١٠٪ عن كل سنة للمعاشات التي تقل قيمتها عن ١٠٠ جنيه شهريا فيكون حدها الأقصى ١٠٠٪ من أجر التسوية.

وأضاف ان أهم التعديلات المقترحة أن تضاف مدة افتراضيه لمدة الاشتراك في التأمين لتقدير المعاش المستحق وفقا للبندين ٣ و ٤ من المدة الباقية لبلوغ المؤمن عليه السن المنصوص عليها بالبند ١ من المادة المذكورة، واذا كان المعاش يقل بعد اضافة هذه المدة عن ٦٥٪ من الأجر الذي تمت على أساسه التسوية رفع الى هذا القدر ويخفض المعاش المستحق عن الأجر المتغير بنسبة ٥٪ عن كل سنة كاملة من السنوات المتبقية من تاريخ استحقاق الصرف وحتى بلوغ المؤمن عليه سن الستين مع مراعاة عدم جبر كسر السنة في هذه المدة الى سنة كاملة.

وفي الحالات المنصوص عليها في البنود (١و ٨ و ٩) يصرف مبلغ التعويض مضافا اليه ٧٪ من مبلغ التعويض عن عدد السنوات الكاملة من تاريخ انتهاء الخدمة حتى تاريخ استحقاق الصرف، وفي حالة عودة المهاجر للاقامة بالبلا نهائيا والتحاقه بعمل يخضع لأحكام هذا القانون خلال خمس سنوات من تاريخ الهجرة يلتزم يرد ما صرف اليه من تعويض الدفعة الواحدة وفقا لأحكام المادتين ٢٧ و ٢٨.

وقال ان المؤمن عليه يستحق مكافأة متى توافرت احدى حالات استحقاق المعاش او تعويض الدفعة الواحدة وتحسب بواقع أجر شهر ونصف شهر عن كل سنة من سنوات مدة الاشتراك في نظام الاجر الأساسي المنصوص عليه في الفقرة الأولى من المادة ١٩ وتحسب المكافأة عن هذه المدة.

وتحسب المدة المشتراة ضمن حساب المكافأة حتى لو زادت على الحد الادنى، وفي حالة عودة صاحب المعاش الى عمل يخضعه لاحكام هذا التأمين أو لاحدى الجهات التي خرجت من مجال تطبيق هذا القانون لوجود نظام بديل مقرر فانه يحق للعامل اذا رغب في ضم المدة التالية ان يجمع بين المعاش، أو المعاش والمكافأة اذا لم تعطه احدى المدتين غير المكافأة.



لبنان

## دورة تدريبية بايطاليا لـ ٧٠ مهندسا زراعيا

■ بيروت - «الاتحاد»، تسلم ٤٠ مهندساً زراعياً لبنانياً منحاً للقيام بدورة تدريبية في مدينة باري (ايطاليا) مقدمة من المركز الدولي لزراعات حوض البحر الابيض المتوسط.

وجرى تقديم المنح في المركز الثقافي الايطالي في مدينة صور بحضور السفير الايطالي في لبنان جوزف كاسيني ومدير المؤسسة الزراعية المتوسطية في باري وأمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية ورئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري ووفد من بلدية صور. وتحدث مدير المركز الثقافي الايطالي والدكتور معين حمزة فشددا على اهمية التعاون بين لبنان وايطاليا في المجالات كافة والزراعية بشكل خاص. وقال مدير المؤسسة الزراعية في باري ان باري مشابهة للجنوب اللبناني من حيث الامكانات الطبيعية والانسانية وشدد على اهمية العنصر البشري واعداد الكوادر اذ ان لبنان يتمتع بطاقات بشرية وعلمية مميزة. السفير جوزف كاسيني قال: ان المزارعين في الجنوب حددوا خلال لقاء سابق اربعة مطالب رئيسية هي انتشار مختبرات ومشاتل، وتربية النحل ومشروعات مشتركة تتعلق بتصنيع وتجميع الحليب ومطالب اخرى تتجاوز امكاناتنا وصلاحياتنا مثل التسليف الزراعي والتصدير.

واضاف انه يمكن للسوق الاوروبية المشتركة المساهمة في بعض هذه المطالب. وقال: ان الجنوب اللبناني في قلبنا ونفهم انكم تعيشون في ظروف استثنائية واماكن غير مستقرة. ومن الطبيعي ان تساعد ايطاليا الاقتصاد اللبناني.

# دفع «الميكانيك» في المصارف ضاعف حصيلة الواردات خلال شهر

■ بيروت - «الاتحاد»: كشف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة انه منذ بدء جباية رسوم الميكانيك في المصارف زادت حصيلة الواردات بنسبة الضعفين عما كانت في الشهر الذي سبق تنفيذ هذا القرار.

وقال: ان المرحلة الراهنة تتطلب قرارات صعبة غير شعبية، وان الحد من العجز في الموازنة يلزمه سنوات عديدة ليصل الى نحو ٧ في المئة.

وقال السنيورة ان الحكومات المتعاقبة للرئيس رفيق الحريري حققت الكثير من النجاحات، كما انه تحقق لديها عدد من الاخفاقات وان اهم ما اخفقت فيه هو عدم قدرتها على التعامل مع موضوع الادارة لاسباب عديدة ابرزها العقلية السائدة في فريق الحكم، والصيغة التي وضعها مجلس النواب الذي في امكانه الطعن في اي قرار تتخذه الحكومة، وانه ليس في الادارة ملف مكتمل عن اي موظف لا في السابق ولا حتى الآن.

واوضح ان افضل ما نقل الى القطاع الخاص هو دفع رسوم الميكانيك في المصارف. واكد ان الدولة قادرة على التخلي عن قطاعات عديدة من ضمن الضوابط التي تكفل عدم الاحتكار. وقال: ان نقل بعض القطاعات من العام الى الخاص هو امر ايجابي وله مردود مالي على الدولة. وان خطوة هذه السنة في سبيل خفض العجز، هي الاولى الجدية، والفترة المقبلة تتطلب جهوداً مستمرة على هذا الصعيد.

واوضح ان زيادة الواردات تأتي من طريقين، تحسين الجباية وتأمين واردات جديدة، والحكومة تسير على خطين متوازيين.

ولفت الى انه رغم الازمات العالمية استطاع لبنان ان يكون في منأى عن الهزات وان يحافظ على نوع من الثقة والصدقية امام المجتمع المالي الدولي.

# التحقيق مجدداً في قضية اختلاس وزارة المال

■ بيروت - «الاتحاد»: للسنة الثانية على التوالي، لا تزال قضية اختلاس اموال وزارة المال، عالقة امام القضاء، بالرغم من جلسات التحقيق الماراتونية التي يعقدها قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، وكان آخرها استجواب ٤ موظفين في وزارة المال وتركهم بسندات اقامة.

وقد نسب الى هؤلاء الاهمال في وظيفتهم، مما نتج عنه قيام المغدور رأفت سليمان وانطوان الطيار والمغدور فريد موصللي باختلاسات مالية، وتغطية هذا الاختلاس عن طريق تأخير تسديد المبالغ في اليوميات واستبدال الاموال النقدية بشيكات محسوبة لامر امين الخزينة المركزي، بعضها دون رصيد، والبعض الآخر مزور والامعان في تمويه هذه العملية عن طريق استبدال هذه الشيكات بشيكات اخرى، مسحوبة ومسددة في يوميات اخرى، ووضع الشيكات الاولى مكانها.

وكان سليمان يقوم ببيع طوابع مالية مزورة وترويجها مستغلا وظيفته، وذلك بالاشتراك مع موصللي والطيار. وقد اقدم هذا الاخير على حمل جورج نهرا وشقيقه بطرس على فتح حسابات مصرفية في بنك لبنان والمهجر، فرع برج حمود، ثم في البنك اللبناني للتجارة فرع الدورة، منها حساب باسم جورج ابو مراد، بعد استعمال اخراج قيد هذا الاخير.

وقد تولى الطيار التوقيع على مستندات فتح الحساب منتحلاً هوية ابو مراد ومن ثم عمد الى تحريك الحساب المذكور بسحب شيكات لامر امين صندوق الخزينة المركزي، وقام جورج نهرا على سحب مثل هذه الشيكات، من حساب جار باسمه من اجل تغطية عمليات اختلاس الاموال من صندوق الخزينة. وكان دور كامل ابو ناصر، سحب شيكات دون مؤونة لغرض التغطية عينه، بناء على اتفاق بينه وبين الطيار، ومن ثم ساعد هذا الاخير في توزيع الاموال المختلسة على المشتركين في هذه العملية، وفي ايداع قسم منها في المصارف. وكان القاضي ميرزا قد تسلم تقرير الخبراء المتعلق بالكشوفات المالية، فتبين من خلاله ان ثمة حسابات مالية مخفية مودعة للموقوف انطوان الطيار.

# تعريفة جديدة للمنطقة الحرة في المرفأ وحسم تشجيعي لسنتين

■ بيروت - «الاتحاد»: اذاعت ادارة مرفأ بيروت واستثماره تعريفة جديدة للمنطقة الحرة تناولت رسوماً جديدة مخفضة على شغل المستودعات الخاصة في المبنيين الصناعيين ٥و٦ وخفوضاً ناجمة عن مدة الشغل التي تفوق السنة الواحدة، بالاضافة الى حسم ٥٠ في المئة على بدلات الشغل في الابنية الصناعية ٢و٥و٦، لمدة سنتين من دون الافادة من اي حسومات اخرى.

فبالنسبة الى شغل المستودعات الخاصة في المبنيين ٥و٦، خفض بدل شغل مساحة ٢٠٠ متر مربع في الطبقة الارضية من ١٩ الف دولار سنويا الى ١١ الفا، بالاضافة الى حسم نسبته ٥٠ في المئة على هذه البدلات ستنخفض الى ٨٥٠٠ دولار لرسم الـ ١٧ الفا و ٥٥٠٠ دولار لرسم الـ ١١ الفا. وقالت مصادر في المرفأ ان فترة السنتين المخصصة للحسم هي فترة تشجيعية يومل ان تؤمن انطلاقة المنطقة الحرة على نحو جيد. واشارت الى ان التعريفة الجديدة لحظت تكلفة البناء والتقسيط على ٢٠ سنة، الامر الذي يجعل من ادارة المرفأ خاسرة، لان فائدة المبالغ التي تسددها تفوق البدلات التي تستوفيها، لكن السياسة الاقتصادية للمرفأ التي هو مرفق عام تهدف الى تشجيع حركة التجارة المثلثة وان على حساب الاستثمار لديه. وتحدثت المصادر عن خفوض ناجمة عن مدة الشغل التي تفوق السنة، اذ تبلغ ٧ في المئة لفترة السنتين و ١٠ في المئة لسنوات ثلاث.

البقاء لله

[illegible] عزي - احمد عزي بالعجوزة، وليم ليب عبدالشهيد نخلة - ثروت وصلاح وليم [illegible] عبدالشهيد [illegible] [illegible] احمد زكي عبدالحميد - ٢ (ب) ش النيل الابيض من ش احمد عرابي المهندسين، عبدالفتاح يحيى كامل احمد قنديل - ٣ ش الشيخ علي الليثي - حدائق القبة، الحاج سعيد عبدالفتاح جودة - آل جودة بالازهر الغورية، جيهة الصيد احمد - ش الحي عمارات الحديد والصلب، عمارة ٣ شقة ٥ البيطاش، لواء محمد فاروق صادق - ٢٤ ش الاسكندر الاكبر الازاريطة الاسكندرية، الشيخ رمضان سويلم حسين - آل سويلم - الصف، الدكتور حسن قودة ش حافظ ابراهيم وانور المياه الاسكندرية، شعبان رمضان قاسم - آل قاسم ٦ ابن حوقل زيزينيا اسكندرية، عقيد كمال دوس منصور - ١٦ مأمون الشناوي - شبرا، جورج شكري برسوم - المنيا، المقدس دانيال حنا القمص - دير تاسا ساحل سليم، ليلى محمود شلبي - ٥٢ ش ٩ المعادي، عبدالملاك يوسف - مجدي عبدالملاك ٥٩ ش الطويل بشبرا.



السودان

# النزاع ما زال قائما حول خدمات المياه بالخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»

■ قال الشيخ حاج حمد عبد الماجد مدير هيئة مياه ولاية الخرطوم ان المادة العضوية البديلة لمادة الشب صالحة للاستعمال وذلك بعد اجراء الفحص المعملي بالهيئة وبعد موافقة وزارة الصحة على استخدامها لتنقية مياه الشرب بعد ان ثبت انها لا تضر بصحة الانسان. واضاف انهم بانتظار البت في اعتراض هيئة المواصفات والمقاييس الذي رفع لوالي ولاية الخرطوم.

وقد ظل المواطنون في الخرطوم يشربون الماء العكر بطمية طيلة الاشهر الماضية وذلك لايقاف استخدام الشب او اي مادة بديلة لتنقيته وظل الأمر على ما هو عليه بسبب الجدل بين هيئة المياه ووزارة الصحة وهيئة المواصفات حول ارتفاع تكلفة الشب وصلاحية المادة البديلة.

وقال عبد الماجد ان انخفاض معدل الطمي بصورة قال انها كبيرة ادى الى تحسن في امداد مياه الشرب واضاف انه يجري الآن العمل في اعادة تعمير وصيانة محطات وخطوط المياه لرفع كفاءة شبكة التوزيع.




عن « الانباء » السودانية

# تدني أسعار المحاصيل بالقضارف ينذر بالخطر

■ الخرطوم - «الاتحاد»: حذر عدد من نواب ولاية القضارف بشرق السودان في المجلس الوطني من تدني أسعار المحاصيل الى درجة قالوا انها تنذر بالخطر وقال العضو محمد عبدالله الأزرق ان تكلفة الاردب الواحد من الذرة فاقت ٥٢ الف جنيه في حين ان البنوك حددت سعره بمبلغ ٤٦ الف جنيه بينما لايتعدى سعر الاردب في السوق ٣٦ الف جنيه. واضاف ان لم تتدخل الدول لحل هذه المشكلة فستتفاقم مشاكل المزارعين ومشاكل الزراعة المطرية.

وقال نواب آخرون من القضارف ان اعدادا كبيرة من المزارعين خرجوا العام الماضي من دائرة الانتاج بسبب الديون الثقيلة التي اجبرتهم على بيع ممتلكاتهم واراضيهم لسداد ديون البنوك عليهم.

واضاف النواب ان المزارعين يواجهون الان مشاكل تدني الاسعار وارتفاع تكلفة الانتاج وضعف التسويق.

# افتتاح جامعة النهود

■ الخرطوم - «الاتحاد» اكتملت الترتيبات الخاصة لافتتاح جامعة النهود بولاية غرب كردفان وذلك في السابع عشر من الشهر الجاري حيث يتم افتتاح كليتي التربية والعلوم الاسلامية والعربية.

وقال الهادي فيصل منسق الجامعات ان أهمية جامعة النهود تكمن في انها مكملة للمشروع الفيدرالي كاحدى المؤسسات التي ستساهم في احداث التنمية بالولاية - واضاف ان عددا من الكليات الخاصة بالبترول والاستثمار سيتم افتتاحها في الجامعة لاحقا.

وكان الرئيس عمر البشير قد اصدر قرارا جمهوريا بتعيين ابراهيم موسى مديرا للجامعة وعبد الرحيم محمد سالم نائبا له.

مما يذكر ان هذه الجامعة تقع في ولاية تمت فيها اكتشافات بترولية اشهرها آبار ابو حايرة وهجليج.



## مدن... وأرياف

● جامعة الجزيرة

بدأ معهد الصادرات البستانية بجامعة الجزيرة تنفيذ زراعة بصل الصادر في مساحة (٤٠٠) فدان كأول تجربة بالقسم الاوسط بمشروع الجزيرة. وأعلن عميد المعهد عن تعاقد مع شركة نكروف العالمية المشرقة على مصنع تجفيف البصل بكسلا لتصدير ٤٠٪ من الانتاج الطازج وتصدير بقية الانتاج مجففا وأشار الى ان العينات تم استنباطها من سلالات تصلح للتصدير وتتمتع بانتاجية عالية تفوق (١٠٠) جوال للفدان.

● شمال كردفان

تم تجهيز (١٦) حفيرا وتأهيل أربع حفائر أخرى خلال هذا العام بولاية شمال كردفان في انحاء متفرقة من الولاية في اطار برنامج الغذاء مقابل العمل الذي تقوم بتنفيذه هيئة (كير) العالمية، وقال المهندس علي حامد يوسف المستشار الفني والمدير بالانابة لمشروع الغذاء ان مواقع الحفائر شملت محافظات شيكان، سودري، بارا وأم رواية. ويذكر ان تكاليف الانشاء والتمويل تمت بواسطة برنامج الغذاء العالمي الذي وفر ثلاثة آلاف طن مترى من الذرة فضلا عن التكفل بنقل المواد الغذائية الى مواقع العمل.

● الخرطوم

أوضح مصدر اقتصادي عال ان تمويل البرنامج الثالث للاستراتيجية القومية الشاملة يعتمد بنسبة (٧٢٪) على القطاع الخاص، وأشار د. تاج السر مصطفى منسق البرنامج ان البرنامجين الأول والثاني كانا يمثلان برامج اقتصادية بحتة فيما استوعب البرنامج الثالث المجالات الاجتماعية والسياسية والسلام والوفاق والتنمية الولائية. وأكد اعتماد البرنامجين السابقين على اهداف التنمية الاقتصادية واعادة هيكلة الاقتصاد واضاف أن القطاع الحكومي يمثل فقط نحو ٢٥٪ من مجالات الاستثمار بالسودان.



اليمن

## مشروع لترميم المركز الوطني للحرف اليدوية

■ صنعاء - سبأ: قام عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة محمد جغمان رئيس الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية امس الأول بوضع حجر الأساس لمشروع ترميم المركز الوطني للحرف اليدوية ورصف وتحسين الشوارع المحيطة به وذلك بمنطقة باب اليمن أمانة العاصمة.

وتبلغ تكلفة المشروع ١٦ مليونا و ٢٠٠ الف ريال على نفقة الدولة ويشتمل المشروع على رصف وتحسين عدد من الشوارع بمساحة ثلاثة آلاف متر بالاضافة الى ترميم المركز الوطني للحرف اليدوية. ويتم التنفيذ خلال ١٥ شهرا تحت اشراف الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية.

## ندوة علمية عن البيئة باليمن

■ عدن - «الاتحاد» تنظم اول ندوة علمية عن البيئة في اليمن وذلك خلال الفترة ٢٤ وحتى ٢٥ أكتوبر الجاري في جامعة إب.

وقال عميد كلية الزراعة في الجامعة د. حميد الخفاجي ان الجامعة استلمت اكثر من (٣٦) بحثا في مختلف المجالات الخاصة بالبيئة وتشمل التلوث الغذائي، الاستخدام العشوائي للمبيدات، الصرف الصحي، دور الجامعة والبحث العلمي والمجتمع في المحافظة على البيئة، وكذلك الآثار البيئية، والغزو العمراني للمناطق الزراعية، وأشار د. الخفاجي الى ان الندوة تهدف الى زيادة الوعي البيئي والتربية البيئية والاهتمام بمدينة إب.

## وفد صناعي ايرلندي يزور عدن

■ من المقرر ان يصل الى عدن في النصف الأخير من الشهر الجاري ممثلو ست شركات صناعية وذلك في اطار زيارة تقوم بها الى اليمن بعثة تجارية من شمال ايرلندا. وذكر مصدر مطلع في القنصلية البريطانية في عدن ان الشركات هي (بريتشيت فودز) متخصصة في مختلف أنواع اللبن و (فيرفيلد فودز ايرلند يمتد) متخصصة في الزبدة والجبن واللبن الجاف و (متلي بلوك) لصناعة المعدات والأنابيب الكونكريتية والمكائن الخاصة برفع ونقل المواد الخرسانية وغيرها من المواد الانشائية الثقيلة وملحقاتها و (فنلي هايدرا سكرين) تصنع مجموعة اجهزة المسح وقلع الاحجار والمناجم ومسح الرمل والحصى الخشن و (منستر سيمس) للهندسة متخصصة في المنشآت المستخدمة بالمنشآت الرياضية والمسابح والشركات والأعمال البحرية و (سكرابو للتطوير) وتعمل في مجال تطوير العقارات التجارية وبناء محطات الخدمات العامة. وأوضح المصدر ان الشركات المذكورة تحمل خبرة أكثر من (١٥٠) عاما مشيرا الى ان هدف الزيارة مساعدة الشركات الايرلندية لمعرفة السوق اليمنية. وقال ان اعضاء البعثة من المقرر ان يلتقوا مع رجال الأعمال اليمنيين في غرفة عدن التجارية كما سيبحثون مسألة تسويق المنتجات الصناعية الى اليمن. تجدر الاشارة ان البعثة تعد الأولى من نوعها والموفدة من قبل وكالة حكومة المملكة المتحدة والمنوط بها الرقي بالمستوى التجاري ومد قنوات التواصل والتعاون في مجال الأعمال.

## عمال المجمعات الاستهلاكية يضربون عن العمل بعدن

عدن - «الاتحاد» بدأ عمال وعاملات المجمعات الاستهلاكية في خور مكسر والمنصورة بعدن اضرابا عن العمل يوم الاربعاء الماضي.

ويأتي الاضراب بسبب اخلال المستأجر للمجمعات بالاتفاقية الموقعة مع شركة التجارة والتي تنص بدفع المستأجر مرتبات العمال مقدما الى الشركة كل ستة اشهر الا انه تخلف عن ذلك اعتبارا من شهر يوليو ٩٨ م كما انه لم يعترف بقرار مجلس الوزراء الذي يلزمه بدفع علاوة غلاء المعيشة بالاضافة الى العلاوة السنوية ومخصصات التطبيب. هذا وكان العاملون في المجمعات الاستهلاكية قد وجهوا رسالة الى رئيس نقابة عمال التجارة والمصارف ابلغوه بانهم قد رفعوا اعتصامهم الى اضراب شامل اثر فشل الجهود في اقناع المستأجر في دفع مرتباتهم.

## اتجاه لطباعة العملة اليمنية

■ عدن - «الاتحاد»: افادت مصادر صحفية بان احدى الشركات الالمانية قدمت عرضا لشركة يمنية - لم تذكرها بالاسم - بتوفير آلات طباعة متكاملة لطباعة الأوراق المالية للعملة اليمنية.

وقالت المصادر أمس الأول ان تكلفة العرض للمشروع المذكور قد بلغت (ستة) ملايين دولار اميركي بضمنها تدريب العمال على طباعة الريال اليمني... مشيرة الى ان هذه الخطوة تأتي بعد انزال الورقة النقدية فئة الألف ريال ولا يعلم ان كانت هناك نية لطباعة اكثر من ورقة نقدية من فئات اخرى.

## ٤٠٠ ألف طالب بمدارس إب

■ عدن - « الاتحاد» افاد مدير عام التربية والتعليم في محافظة إب بأن عدد الطلاب في مدارس المحافظة بلغ هذا العام (٤٠٠) الف طالب وطالبة معبرا عن اعتقاده بأن الدراسة خلال العام الحالي ستكون افضل من العام الماضي واعاد اسباب ذلك الى توفر الكتاب المدرسي ورفد المدارس بالمدرسين.

## اجتماع يبحث قضايا محافظة الضالع

■ الضالع - سبأ: عقد بمحافظة الضالع امس الأول اجتماع برئاسة محمد محمد الحبيشي محافظ محافظة الضالع ضم المسؤولين والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

كرس الاجتماع لمناقشة عدد من القضايا التي تهم المواطنين في المحافظة وسير تنفيذ المشاريع الانمائية والخدمية المدرجة ضمن البرنامج الاستثماري الخاص بالمحافظة.

وفي اللقاء تحدث محافظ محافظة الضالع بكلمة هنأ فيها ابناء المحافظة بمناسبة أعياد الثورة اليمنية... مؤكدا بأن قرار انشاء محافظة الضالع جاء تكريما لأبناء المحافظة الذين قدموا للثورة اليمنية والوحدة العديد من الشهداء والاسهامات المختلفة... داعيا ابناء المحافظة الى التعاون ولما من شأنه تنفيذ البرنامج الاستثماري بالمحافظة.

## افتتاح محطتي الاتصالات في سيحوت وشحن قريبا

■ المهرة - سبأ: يجري الاعداد حاليا لافتتاح محطتين للاتصالات السلكية واللاسلكية في كل من مديريتي سيحوت وشحن بمحافظة المهرة وتوسيع سعة سنترال الاتصالات بمدينة الغيظة بألف خط هاتفي لتغطية مدينة الغيظة والقرى المجاورة لها بخدمات الهاتف.

وأوضح صالح عكوش شملان مدير الاتصالات بالمحافظة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ بأن التكلفة الاجمالية لهاتين المحطتين وتوسعة سنترال مدينة الغيظة بلغت مائتين وسبعة وثلاثين مليون ريال.

وأشار الى انه قد تم مؤخرا ادخال ثلاثين قناة تعمل عبر الأقمار الصناعية اضافة الى الثلاثين قناة السابقة. وقال ان ذلك يأتي تنفيذا لخطة وزارة المواصلات لربط المحافظة ببقية محافظات الجمهورية والعالم الخارجي وتقديم خدمات هاتفية متطورة لأبناء المحافظة في الداخل والمهجر.





عن « البعث » السورية

سوريه

## اتفاقية لاقامة أكاديمية الأسد للفنون الجميلة

■ وقعت جامعة دمشق مع اكاديمية الفنون الجميلة في روما ظهر امس اتفاقية لاقامة مشروع اكاديمية الأسد للفنون الجميلة والتقنيات المتطورة في دمشق. ووقع الاتفاقية عن الجانب السوري الدكتور فوزي سمارة وكيل جامعة دمشق للشوون الادارية وعن الجانب الايطالي البروفسور جورجيو تشينيا رئيس الاتحاد الاوروبي للفنون التشكيلية رئيس الجامعة الاوروبية في ايطاليا بحضور الدكتور علي سرميني عميد كلية الفنون الجميلة ووكلاء الكلية وأعضاء الهيئة التدريسية فيها.

وتبادل السيدان الدكتور سمارة والبروفسور تشينيا كلمتين وديتين اعربا خلالهما عن سعادتهما لهذا التعاون الذي سيساهم بتطوير الفن في البلدين الصديقين سورية وايطاليا واكدا عمق العلاقات بين البلدين وضرورة المساهمة بشكل مستمر في تفعيل التعاون بينهما.

## تسهيل عمليات الكشف وتخليص البضائع

■ كلف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مديرية الجمارك العامة التدقيق في موضوع الغرامة المترتبة على اعادة البضائع المرفوض ادخالها الى القطر في ضوء التكييف القانوني لحالات ادخال البضائع واعادتها. وذلك وفق ما قررته لجنة ترشيد الاستيراد في جلستها المثبتة في محضر نهاية شهر ايلول الماضي. كما طالبت اللجنة بموجب كتاب وجهه السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الى مديرية الجمارك العامة والمؤسسة العامة للمناطق الحرة تكليفهما باتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل عمليات الكشف والتخليص على البضائع التي يتم استيرادها من المناطق الحرة والاسراع بانجازها. كما ونظرت اللجنة في طلب احد المصدرين السماح بتصدير مئة طن طلقات نارية فارغة مشتراة من جمارك طرطوس بالمزاد العلني بموجب تصفية جمركية، وقررت اللجنة كما وجه السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مديرية الجمارك العامة تدقيق الموضوع ومعالجته السابقة وعرضه مع الوقائع والرأي والمقترحات في الجلسة القادمة للجنة.

## تدشين سوق اللحوم الجديد بمنطقة الزبلطاني

■ برعاية الرئيس حافظ الأسد احتفل امس الأول بتدشين ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التربوية والصحية والخدمية بمحافظة دمشق بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لحرب تشرين التحريرية المجيدة.

فقد قام الدكتور علاء الدين عابدين امين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحمد زهير تغلبي محافظ دمشق بتدشين سوق اللحوم الجديد في منطقة الزبلطاني ويضم ١٣٠ محلا لبيع اللحوم ومستوصف معسكر الشهيد باسل الأسد بالزبداني والمؤلف من طابقين لتقديم الخدمات والرعاية الصحية للطلائعيين خلال المعسكرات الصيفية والدورات التدريبية للمشرفين.

كما وضع امين فرع الحزب والمحافظ حجر الاساس لكل من بناء مشروع المدرسة الاعدادية في حارة الصوفانية في القصاع والمؤلفة من ثلاثة طوابق وتضم ٢٢ شعبة دراسية وغرف الادارة والمرافق الخدمية ولبناء المرسة المهنية في منطقة جوبر تنفيذا لخطة مديرية التربية باقامة المدارس الفنية والمهنية لاستيعاب الطلاب في اطار خطة التعليم الفني والمهني.

كما وضع حجر الأساس لبناء مركزي هاتف القابون بجانب جامع الغفران وابن العميد في منطقة ركن الدين وذلك في اطار التوسع الذي تشهده شبكة الخطوط الهاتفية بدمشق لتلبية طلبات المواطنين.

وحضر احتفالات التدشين ووضع حجر الأساس الرفاق أعضاء قيادة فرعي دمشق للحزب والجبهة الوطنية التقدمية وأعضاء المكتب التنفيذي ومديرو المؤسسات الرسمية وأمناء وأعضاء قيادات الشعب والفرق الحزبية وحشد من المواطنين.

## تخفيض أسعار شقق الحسينية وعرطوز

■ قررت محافظة دمشق بناء على تقرير اللجان المشكلة لاعادة تقييم الأسعار النهائية لشقق الحسينية وعرطوز وجوبر نسبة التخفيض لشاغلي شقق الحسينية وعرطوز ١٦٪ وجوبر ٧,٦٪

وبين محمد سعيد غرة رئيس دائرة الاسكان بمحافظة دمشق انه بناء على توجيه السيد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق تم تشكيل لجنة مهمتها اعادة دراسة الأسعار بالنسبة للشقق السكنية بمشروع جوبر لانتهاء الاعمال بالمشروع من قبل الشركة المنفذة.

ورأت اللجنة المؤلفة من مندوب من وزارة الاسكان والمرافق ومندوب عن المؤسسة العامة للاسكان ومندوب عن محافظة دمشق ان الأسعار السابقة تجاوزت التكلفة الحقيقية بنسبة ٧,٦٪ فاوعز السيد المحافظ بتشكيل لجنة لدراسة الجانب القانوني والمالي للتخفيض وتم التوجه بتخفيض نسبة القسط المترتب على المواطن لأنه الحل الأمثل الذي يخفف الأعباء على المتخصصين بالمشروع.

وبالنسبة لمشروعي الحسينية وعرطوز فكانت نسبة التخفيض ١٦٪ بناء على قرار اللجنتين المشكلتين لهذه المهمة وسيتم معاملة المخصصين بنفس الطريقة التي اتبعت مع المخصصين في جوبر.

## ازدحام مروري بسوق الميدان

■ يغص سوق الميدان الممتد من ساحة باب مصلى حتى بوابة الميدان بالمرور وبخاصة في منطقتي الجزماتية وأبوحبل وذلك بسبب آليات النقل الصغيرة والكبيرة العامة والخاصة وكذلك الشاحنات التي يحلو لاصحابها التوقف على جانبي الطريق برتل او رتلين وبعضهم يوقف سيارته بشكل عرضي وسط الشارع دون خوف من عقوبة مرورية.

فالحاجة باتت أكثر من ملحة لتدخل الجهات المرورية واتخاذ اجراءات مرورية حازمة للحد من انتشار مثل تلك الظاهرة.

المغرب

## السلطات المغربية وحدها المخولة بترحيل رعاياها من ألمانيا

■ الرباط - «الاتحاد»: أكدت سفارة المغرب ببون أنها وحدها والقنصليتين العامتين بدوسلدورف وفرانكفورت المخولة لتسليم رخص المرور التي لا يمكن دونها الاقدام على ترحيل المواطنين المغاربة من ألمانيا وذلك بعد التأكد من هويات الأشخاص المعنيين.

وقالت السفارة في بيان حقيقة حول محضر الاجتماع المبرم بين حكومتي البلدين في ٢٢ أفريل الماضي والمتعلق بالتأكد من الهويات ومنح رخص المرور أنه «تم الاتفاق على أنه لايمكن أن يكون أي طرد جماعي أو أية أعمال من جانب السلطات الألمانية تستهدف تحديدا المواطنين المغاربة».

وبعد أن أشار بيان الحقيقة الى أن هذه الاتفاقية صدرت بشأنها تأويلات مبنية على معلومات مغلوطة أوضح أن هذه الاتفاقية تسمح للسلطات المغربية بأن تقوم من قبل بالتأكد مما اذا كان الأشخاص المعنيون من جنسية مغربية وذلك بواسطة المصالح المختصة بالمغرب التي «تعترف وتثمن السلطات الألمانية جديتها وكفاءتها» وهو ما يحول دون ترحيل مواطنين غير مغاربة الى المغرب.

وأضاف البيان أن عدد الأشخاص الذين شملهم قرار الترحيل تقلص بشكل ملموس منذ التوقيع على الاتفاقية اذ انخفض من ٥٦٧ حالة علم ١٩٩٥ الى ٤٢٢ حالة سنة ١٩٩٦ و٣٩٧ سنة ١٩٩٧.

وبلغ هذا العدد في شهر أغسطس الماضي ١٨١ حالة فقط وهوما يؤكد بوضوح أن الاتفاقية لم تود الى ارتفاع عدد المغاربة المرحلين بل الى العكس تماما.

وأضافت السفارة استنادا الى احصائيات السلطات الألمانية أن عدد المواطنين المغاربة الذين يقيمون بطريقة غير قانونية بهذا البلد عرف تقلصا كبيرا ما بين فاتح يونيو ١٩٩٧ وفاتح يونيو ١٩٩٨ (من ١١٧٥٠ الى ٨٣٨٤) وهو ما يبرهن على تحسين هذه الوضعية. وقالت انه يتم حاليا العمل على تسوية ملفات ٣٦٣ مواطنا مغربيا.

## النساء أكثر عددا من الرجال في المغرب

■ الرباط - «الاتحاد»: تشكل النساء أكثر من نصف الساكنة بالمغرب التي تعد بـ٢٧ مليونا و٣١٠ آلاف نسمة اذ يبلغ عددهن ١٣ مليونا و٧٢٢ ألف مقابل ١٣ مليونا و٥٨٨ ألف رجل أي بزيادة ١٣٤ ألف من النساء.

وتجدر الاشارة مع ذلك بالنسبة للشريحة العمرية دون العشرين سنة التي تبلغ ١٢ مليونا و٥٢٠ ألفا (حوالي ٤٦٪ من سكان المغرب) الى أن عدد الذكور يفوق عدد الفتيات اذ يصل الى ستة ملايين و٣٤٦ ألفا مقابل ستة ملايين و١٧٤ ألفا من الاناث أي بزيادة ١٧٢ ألفا.

ويبلغ السكان الذين يتجاوز سنهم العشرين ١٤ مليون و٧٩٠ ألف شخصا منهم سبعة ملايين و٥٤٨ ألفا من النساء كما يفوق عدد النساء بالنسبة للشريحة العمرية من ٢٠ الى ٤٩ عاما عدد الرجال بـ١٨٥ ألفا.

ويستفاد من هذه المعطيات التي أوردتها مديرية الاحصاء المغربية أن الذكور من الأطفال حديثي الولادة هم أكثر عددا مقارنة مع الاناث بالنسبة لسنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ذلك أن عدد الأطفال الذكور من بين ٥٢٣ ألفا و٥٣٩ مولودا سنة ١٩٩٦ بلغ ٢٦٨ ألفا و٢١٩ مقابل ٢٥٥ ألفا و٣٢٠ طفلة.

## مقتل شخصين بانهيار منزل بالدار البيضاء

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكرت مصادر صحفية مغربية أن احدى المنازل القديمة قد انهار يوم الأحد الماضي في حدود الساعة الواحدة والنصف ليلا قد أسفر عن مقتل شخصين واصابة عدد من السكان بجروح ورضوض متفاوتة الخطورة. وحسب نفس المصادر تقع هذه البناية داخل تراب جماعة بوشنتوف بمدينة الدار البيضاء ولقد انهارت بسبب التساقطات الكثيفة التي عرفها المغرب خلال الأيام القليلة الماضية والتي اجتاحت عددا كبيرا من المدن المغربية.

هذا ويذكر أنه قد تم انتشال الضحايا الذين بقوا تحت الأنقاض وتم الحاقهم بأقرب مصلحة للمستعجلات قصد تلقي الاسعافات.

## محطة الكدية البيضاء لانتاج الطاقة من أكبر المحطات في العالم

■ الرباط - «الاتحاد»: أوضح المكتب الوطني المغربي للكهرباء أن محطة الكدية البيضاء لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة الرياح تعد من أكبر المحطات في العالم والأولى بالمغرب.

وذكر بيان للمكتب بأن المكتب والمجموعة الفرنسية المكونة من (كهرباء فرنسا) و(باريبا) و(جرما) وقعوا يوم الجمعة الماضي بباريس العقد المتعلق باسناد امتياز انتاج الكهرباء بالكدية البيضاء باقليم تطوان (شمال المغرب).

وحسب مقتضيات هذه الاتفاقية فان الشركاء المجتمعين في اطار شركة المضيق لانتاج الطاقة بواسطة الرياح يلتزمون ببناء واستغلال المحطة التي سيباع انتاجها للمكتب الوطني المغربي للكهرباء وذلك على مدى تسعة عشر عاما.

وسيتطلب بناء هذه المحطة التي تبلغ قوتها ٥٠ ميغاوات غلافا ماليا قدره ٥١٠ ملايين درهم مغربي حوالي ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي.





# كوهين: لا مجال لمراجعة العقوبات قبل تعاون بغداد
## مجلس الأمن يناقش تقريرين عن العراق الثلاثاء

■ المنامة، نيويورك، عمان، أ ف ب، ق ن أ، أعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أمس أنه لا مجال لأجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق قبل تعاونه مع مفتشي الأسحة وحض دول الخليج على تطوير «نظام دفاعي مضاد للصواريخ القصيرة المدى» مشيرا الى «خطر ايران والعراق». وقال كوهين خلال مؤتمر صحافي عقده في المنامة، «على العراق احترام قرارات الأمم المتحدة كاملة والاتفاق الموقع في فبراير الماضي مع الأمين العام للأمم المتحدة» كوفي عنان، وأضاف، «ما ان يحترم (الرئيس العراقي) صدام حسين هذه القرارات وهذا الاتفاق، يمكن حصول مراجعة للعقوبات في اطار مجلس الأمن الدولي. واعتبر ان الولايات المتحدة «قادرة على شن عمل عسكري ضد العراق لكنها تأمل ألا يتطلب الأمر ذلك»، وأوضح، «نأمل أن يحترم صدام حسين هذه القرارات وهذا الاتفاق فهو لا يستطيع تعليق عمليات التفتيش التي تجريها لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم)».

وذكرت وكالة أنباء الخليج أن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بحث مع كوهين - الذي توجه من المنامة الى قطر - العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة حيث أشاد بدور الادارة الأميركية في المحافظة على أمن واستقرار المنطقة والأمن والسلام الدوليين.

من جانبه اعرب وزير الدفاع الاميركي عن حرص الولايات المتحدة على ترسيخ عرض التعاون مع البحرين وبخاصة في المجالات العسكرية والدفاعية. واعلن كوهين انه بحث مع امير البحرين «التهديدات الناجمة عن برامج تزود ايران والعراق بأسلحة الدمار الشامل».

وأضاف «ان الأمير قال بوضوح ان على صدام حسين ان يحترم قرارات مجلس الأمن».

وقال كوهين انه بحث مع السلطات البحرينية «ضرورة تبادل المعلومات وبالتالي التكنولوجيا في مجال الدفاع ضد الصواريخ، بسبب انتشار تكنولوجيا الصواريخ في الخليج».

وحول العلاقات مع ايران قال كوهين «ان البحرين تأمل في تلقي اشارات ايجابية» من قبل طهران الا انها تعتبر ان عليها ان تبقى حذرة». واضاف «نتقاسم الأمل والرغبة في ان نشهد يوما ما اعتدالا في سياسة ايران الخارجية».

وحول انشاء شبكة نظم صواريخ دفاعية في المنطقة قال كوهين ان هناك تشاوروا حول الموضوع وأنه يعتقد أنه من المهم تحري كل سبل الدفاع عن المنطقة وعلى أساس ذلك تعمل الولايات المتحدة على تعزيز كل ما يوفر الحماية للمنطقة وللقوات الاميركية فيها.

وقال ان مسألة تمركز نظم صاروخية دفاعية في البحرين موضوع يرجع الى قرار القيادة في البحرين وانه بشكل عام فإن هذه الخطوات تسهم في الدفاع عن المنطقة.

وحول توتر الأوضاع بين تركيا وسورية والآثار التي يمكن ان تترتب على ذلك في الشرق الأوسط قال الوزير الاميركي أن الولايات المتحدة تتطلع بصدق نحو عدم حدوث أي مواجهة وبالتالي فإنها تؤيد جهود الرئيس المصري في هذا الصدد.

وفي نيويورك اعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارت ان مجلس الأمن سيبحث بعد غد الثلاثاء تقريري اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة العراق المحظورة والوكالة الدولية للطاقة الذرية اللذين يتطرقان الى التقدم الذي حققته بغداد لكنهما يشيران أيضا الى الخطوات التي مازال يتعين عليها القيام بها في مجال الاسلحة المحظورة. وأوضح المتحدث ان رئيسي «يونيسكوم» ريتشارد بتلر والوكالة الدولية محمد البرادعي سيقدمان الى المجلس تقريريهما نصف السنويين.

وفي هذه الاثناء أجرى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز محادثات مع ولي العهد الأردني الأمير حسن ورئيس الحكومة الأردنية فايز الطراونة عندما توقف في عمان أمس في طريق عودته الى بلاده تمحورت حول آخر تطورات الأزمة العراقية والتوتر الراهن بين تركيا وسورية.

وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة في وداع نظيره الاميركي وليام كوهين أمس. (أ ف ب)

زروال يواصل اتصالاته مع القوى السياسية

# الجزائر: الجيش والجماعات الارهابية يصعّدان هجماتهما قبل إنتخابات الرئاسة

■ الجزائر - أ.ب، د.ب.أ: تسببت اعتداءات الارهابيين في الجزائر في مقتل خمسة اشخاص - فيما ادت الحملات العسكرية والأمنية إلى مصرع عشرات الارهابيين، وذلك وفقا لما ذكرته وسائل الاعلام وشهود عيان.

ومع استعداد الجزائر لانتخابات الرئاسة المبكرة في فبراير المقبل، صعد كل من الجيش والجماعات الارهابية الهجمات في الاسابيع الأخيرة.

وفي احدث اعمال العنف، تنكرت جماعة ارهابية في زي الشرطة واقاموا حاجزا مزيفا في العفرون (جنوب العاصمة) واوقفوا احدى الشاحنات ونبحوا ثلاثة اشخاص كانوا بها قبل ان يضرموا النار بالشاحنة وذلك وفقا لما ذكره شهود عيان.

وذكرت صحيفة «ليبرتي» انه تم العثور على جثة سائقة منبوحة في إحدى سيارات الأجرة بالبليدة.

كما اسفر انفجار قنبلة داخل مخزن مهجور في تلمسان غربي الجزائر اعتادت دوريات شرطة القرى المرور عليه في مقتل احد افراد الدورية امس الأول واصابة ستة آخرين.

ومع تصاعد الحملات العسكرية الأمنية، لم تدل السلطات بتصريحات حول الحصيلة النهائية لها، إلا ان مصادر مطلعة وصحفا مستقلة أكدت مقتل عشرات الارهابيين في الحملات المكثفة التي تشهدها مناطق «سعيدة» و«بابرز» و«بيجاوه» إلا انه لم يذكر شيء حول خسائر القوات الامنية.

وعلى الصعيد السياسي، يواصل الرئيس الجزائري اليمين زروال اتصالاته مع ممثلي الاحزاب السياسية من مختلف الاتجاهات للاعداد للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في فبراير المقبل. وفي هذا الاطار اجتمع زروال في نهاية الاسبوع الماضي مع ممثلين عن اربعة عشر من الاحزاب السياسية المعارضة التي لا تتمتع بتمثيل في البرلمان بهدف تحليل الدعوة إلى الانتخابات الرئاسية.

وذكر التلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية ان التجمع الوطني الجمهوري بزعامة رئيس الوزراء السابق رضا مالك وحزب التجديد الجزائري الذي يرأسه نور الدين بوكروح لم يحضرا اللقاء لرفضهما دعوة الرئيس. وذكر مصدر جزائري انه دار خلال الاجتماع النقاش حول قضايا تقنية متعلقة بفرز الاصوات واخرى مرتبطة بالجوانب الامنية.

# بن لادن مطلوب لدى «الانتربول» في باكستان ومتهم بالتورط في اعتداء في الهند

اسلام اباد، نيودلهي - أ.ش.أ، أ.ف.ب: أصبحت صور المنشق السعودي الهارب في افغانستان اسامة بن لادن معلقة في جميع اقسام الشرطة في العاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وأوضحت مصادر صحافية باكستانية ان هذا الاجراء جاء بعد ان اعلنت الولايات المتحدة صراحة بأنه مذنب وارهابي. وقالت ان واشنطن ابلغت باكستان بمعلومات تشير إلى ان بن لادن واعضاء جماعته على وشك القيام بعمل ضد سفارات وافراد اميركيين... مشيرة إلى ان صوره كتب عليها عبارة انه مطلوب لدى الشرطة الدولية «الانتربول».

وفي نيودلهي اعلن قائد الجيش الهندي الجنرال فيد براكاش مالك انه ليس هناك دليل على وجود اتصال مباشر بين اسامة بن لادن و«المرتزقة الأجانب الذين يمارسون انشطة ارهابية» في ولاية كشمير.

وكان حزب «تاميل نادو» احد الشركاء الرئيسيين في الحكومة الائتلافية الهندية اعلن امس ان احد المشتبه في انتمائهم إلى مجموعة بن لادن متورط في اعتداء وقع يوم ١٤ فبراير الماضي في منطقة «كوامباتوري» جنوبي الهند واسفر عن مقتل ٦٠ شخصاً. وطالبت مسؤولة الحزب جيالاليتا جيارام الحكومة الهندية باتخاذ «اجراءات قاسية لمواجهة نشاطات بن لادن في الهند». وقد انفجرت قنابل عدة في «كوامباتوري» قبيل مهرجان انتخابي كان سيشارك فيه زعيم الجناح القومي الهندوسي ل.ك. ادفاني الذي يشغل اليوم حقيبة الداخلية. ونجا من الاعتداء بسبب تأخر وصول طائرته. ونسبت المسؤولية عن الحادث الى «الحركات الاسلامية» الهندية.

وقالت «جيارام» ان المشتبه فيه الذي اوقف بعد الاعتداء ابلغ الشرطة بأن الناشطين الاسلاميين الهنود تدربوا في معسكرات اسامة بن لادن في افغانستان. ومضت تقول ان «انفجارات كوامباتوري لها تشعبات دولية بالتأكيد. ويجب اجراء تحقيق».

وكانت معلومات صحافية هندية قد اشارت مؤخراً إلى نية بن لادن في ارسال «مرتزقة» للقتال في كشمير الهندية الى جانب الثوار المسلمين الذين يقاتلون ضد نظام نيودلهي. ووصفت الحكومة الهندية هذه المعلومات بأنها «تكهنات».

# حول العالم

## قطط وحمام.. والماس

■ ويندهوك - أ ف ب: ذكرت صحف ناميبيا ان الشرطة منعت القطط وحمام الزاجل على مقربة من مناجم الماس في جنوب البلاد، بعد ان استخدم الحيوان والطير في تهريب الاحجار الكريمة.

ونقلت الصحف عن قائد الشرطة كلاركي ماكاي قوله ان سكان المناطق المنجمية وكذلك سكان مدينة الكسندر باي الجنوب افريقية القريبة منعوا من تربية الحمام والاحتفاظ به. واضاف ماكاي «لقد اعطينا اوامر بأن تمنع القطط كذلك من الوصول الى المناطق المنجمية لانها تستخدم ايضا (لتهريب الاحجار الثمينة). ونحن نقوم بقتلها».

ويدخل المهربون الحيوانات الى المناجم حيث يربطون اكياسا صغيرة تحتوي على الماس في أرجلها وبطونها. واوضح قائد الشرطة انه يتم تدريب الحمام على الخروج من المنجم وحمل «الغنيمة» الى وجهتها. اما القطط «فيقال انها تجد دائما طريق المنزل ولهذا يتم استخدامها». وفي يونيو قتلت الشرطة حمامة كانت تنقل ماسات غير مصقولة تصل قيمتها الى عشرة آلاف دولار.

## تلوث

■ أديس أبابا - أ ش أ: أكد الخبير الاميركي في مجالات البيئة الدكتور فرانسيسكو باسيو أن اثيوبيا تعاني من تلوث المياه.. مشيراً الى التدني الشديد لشبكات المياه والصرف الصحي في البلاد.

ودعا الباحث الاميركي الذي يقوم بزيارة لاثيوبيا لالقاء عدد من المحاضرات حول تلوث البيئة الى ضرورة الاهتمام بادارة شبكات المياه والصرف الصحي في اثيوبيا.. مشيراً الى عدم وجود اي ضوابط لاستخدام المبيدات والكيماويات في اثيوبيا وهي أحد العوامل الهامة للتلوث.

## دفاع

■ لندن - أ ش أ: دافعت الصحف البريطانية امس عن وزيرة التنمية الدولية في الحكومة البريطانية «كيرك شوت» التي وبخها مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لتصريحاتها التي كشفت فيها عن افكارها بصراحة تجاه الرئيس الاميركي بيل كلينتون والتي قالت فيها «انه كذب فيما يتعلق بعلاقته بمونيكا لوينسكي ومن ثم فانه لايصلح ان يكون زعيما وقائدا ورئيسا للولايات المتحدة». وذكر راديو لندن ان هذه التصريحات جاءت في الوقت الذي وصف فيه بلير الرئيس الاميركي كلينتون بأنه رجل جدير بثقته.

وتقول صحيفة «الصن» التي كانت في الماضي موضع انتقاد لكيرك شيت لما تنشره من صور اباحية.. انها من الشجاعة لان تقول ماتعتقده وليس مايملى عليها».. وأشارت الصحيفة الى أن رد فعل بلير ليس في صالحه.

وتقول صحيفة «الاندبندنت» ان ما يعتقده الساسة البريطانيون حول الممارسات الجنسية لرئيس دولة أجنبية أمر جدير بالاهتمام وان لم يكن أمرا يخص الدولة البريطانية... حيث دعت الصحيفة موظفي مكتب رئيس الوزراء لان يتركوا «شيت» وشأنها من أجل مصلحة السياسات الناضجة.

## الدفع أو المنع

■ واشنطن - وام: قال مسؤول في مكتب الامم المتحدة في واشنطن ان الولايات المتحدة ستمنع من التصويت في الجمعية العامة اذا لم تدفع مبلغ ٣٤٧ مليون درهم للأمم المتحدة حتى نهاية ديسمبر المقبل. واضاف المسؤول ان الولايات المتحدة مدينة للأمم المتحدة بمبلغ يصل الى ١,٦ مليار دولار ومبلغ ٥٧٠ مليون دولار بدل العضوية في المؤسسة الدولية و ١,٠٤ مليار دولار المستحق عليها في مصاريف قوات حفظ السلام في العالم وذلك حتى ١٥ سبتمبر الماضي.

وذكر انه اذا لم تستلم الامم المتحدة مع نهاية هذا العام شيكا من الولايات المتحدة بالمبلغ المذكور وهو الحد الادنى المطلوب من المبلغ فإن المؤسسة الدولية ستتحرك وتطبق البند ١٩ من قانون الأمم المتحدة المتعلق بالعضوية والالتزامات المالية للاعضاء فيها.

# الخجيلان يؤكد تدعيم علاقات «التعاون» بدول العالم

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون أكدوا من خلال الاجتماعات المتوالية التي عقدوها مع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي والصين واليابان ودول اميركا اللاتينية ومجموعة الآسيان «شرق آسيا» ونائب وزير الخارجية الاميركي على مواقف دول مجلس التعاون من القضايا السياسية والاقتصادية العالمية والاقليمية، مشيرا الى ان هذه الاجتماعات التي عقدت على هامش اجتماعات الأمم المتحدة للدورة الحالية في نيويورك ساعدت على تعزيز روابط دول المجلس مع دول العالم الخارجي.

واضاف في بيان صدر أمس عن امانة المجلس بالرياض عقب عودته من الولايات المتحدة الاميركية ان جميع الاطراف التي تباحث معها ممثلو دول مجلس التعاون ابدت ترحيبها باستمرار التعاون مع دول المجلس والسعي لاتخاذ مبادرات مشتركة لتحديد منهج واضح يتم من خلاله ذلك التعاون مشيرا الى ان تلك الاطراف قد عبرت عن تفهمها للقضايا التي تشكل اهتمامات رئيسية لدول المجلس، وتقديرها لأساليب الحكمة والتعقل التي تميزت بها سياسات دول المجلس الداخلية والخارجية.

# اختتام فعاليات تمرين صقر الجزيرة

■ مسقط - ق-ن-ا: اختتم تمرين صقر الجزيرة الثاني للعام الحالي والذي بدات فعالياته من الثاني وحتى الثامن من الشهر الجاري في قاعدة /ثمريت/ الجوية وذلك في اطار التعاون والتنسيق العسكري المشترك بين اسلحة الجو في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. واوضحت وكالة الانباء العمانية امس ان التمرين اشتمل على فعاليات مختلفة كعمليات التجريد والدفاع الجوي والقصف والعمليات الجوية الليلية والطيران بتشكيلاته المختلفة وغيرها من مراحل التمرين.

وقالت ان تمرين صقر الجزيرة الثاني يعتبر خطوة اخرى في دعم القدرة القتالية للقوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما يشكل دعما للروابط الحقيقية بين افراد وطياري اسلحة الجو بدول المجلس حيث شاركت في هذا التمرين مفارز مقاتلة من اسلحة الجو بدول المجلس استخدمت طائرات «الجاكوار، اف ١٥، واف ١٨، الهوك واف٥ وطائرات الالفاجت».

خلافات الفصائل الجنوبية تتفاقم

# السودان: لجنة عليا للتحقيق في تجاوزات المسؤولين والمعارضة تشكك في جدية الحكومة في محاربة الفساد

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال مسؤول المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي للحكومة السودانية) بولاية الخرطوم الدكتور معتصم عبدالرحيم ان المجلس القيادي للمؤتمر كون لجنة عليا للتحقيق مع المسؤولين على المستوى الاتحادي حول اية تجاوزات او مخالفات كما وجه بتكوين مجالس تحقيق على مستوى الولايات السودانية.

واكد انه «لا مجاملة ولا تهاون مع اي مسؤول مركزي او ولائي يثبت تورطه في اية تجاوزات» مشيرا الى ان الحكومة اتخذت من قبل اجراءات عقابية ومحاكمات في حق عدد من المسؤولين الذين ثبت تورطهم في تجاوزات مالية ومن بينهم عضو في مجلس قيادة الثورة (سابقا).

لكن بكري احمد عديل عضو المكتب السياسي لحزب الامة (المحظور) شكك في جدية الحكومة لمحاربة الفساد وقال في تصريح لصحيفة «الرأي العام» امس ان الشارع السياسي السوداني «ظل طوال عهد حكومة «الانقاذ» يتحدث عن حالات كثيرة لتجاوزات مالية فاقت مليارات الجنيهات وعن اشخاص تبدلت احوالهم المالية بين عشية وضحاها من دون ان تتحرك الحكومة شعرة ضدهم» على حد تعبيره. وبالرغم من ان عديل نفى مشاركة اي من اعضاء حزب الامة في الحكومة الحالية الا انه لم يستبعد ان يتخذ احدهم «كبش فداء» لاعطاء صورة غير حقيقية عن نزاهة الحكم وطهارته». ودعا في هذا الصدد الى تكوين لجان للتحقيق وفتح ملفات الفساد كافة وايقاف المسؤولين الذين حامت حولهم الشبهات حتى لا يؤثروا على سير التحقيقات واعلان نتائجها للرأي العام.

من ناحية ثانية تساءل علي محمود حسنين عضو المكتب السياسي للحزب الوطني الاتحادي (المحظور) عن الكيفية التي يستمر فيها مسؤول قيادي في منصبه دون تحقيق او تحر رغم ان الوثائق والمستندات تدينه في وقت يظل فيه بعض الناس قيد الحبس من دون تهمة او بلاغ. وقال «بل ان بعضهم اقتيد للسجن من دون التفات الى صوت القاضي الذي ردد براءتهم في جنبات المحكمة» مشددا على ان الشبهة، تكفي وحدها لابعاد المسؤول القيادي عن منصبه.

وكانت صحيفة «الرأي العام» قد نشرت في عمود (حديث المدينة) الذي يكتبه عثمان ميرغني تحت عنوان «واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد» مقالا في عدد الثالث من اكتوبر الجاري عن عقودات وقعتها شركة تتبع لوزارة اتحادية مع ابن وزير اتحادي تتضمن قيام الشركة بتنفيذ مشروعات من الباطن مع ابن الوزير الذي لم يذكر كاتب المقال اسمه.

وعلى صعيد آخر طالب الدكتور لورنس لوال القيادي الجنوبي البارز ونائب الامين العام للمؤتمر الوطني بحل «جبهة الانقاذ الديموقراطية» التي تضم الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية للسلام مع الحكومة. وصرح بأن استمرار تجمع الفصائل الجنوبية تحت قيادة الدكتور رياك مشار ساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية «ينذر بخطر يتهدد اتفاقية الخرطوم للسلام، بعد انسحاب اربعة فصائل منها وانفراد فصيلين بادارة حركتها بالتنسيق المباشر مع الحكومة الاتحادية هما فصيلا الدكتور لام اكول وفاولينو ماتيب».

ودعا الحكومة الى ان تتبع سياسة التعامل المباشر مع كل فصيل على حدة منعا للاصطدام وتداخل الاختصاصات مشيرا الى ان «مجموعة بحر الغزال» التي يتزعمها مصممة على الانسحاب من جبهة الانقاذ الديموقراطية وقال انه سيحث المقاتلين والسياسيين في فصيله على بالانضمام الى قوات فاولينو ماتيب التي تقاتل قوات مشار في ولاية الوحدة الجنوبية النفطية واتهم رياك مشار باستغلال الميزانية المخصصة لكل الفصائل في تقوية فصيله دون بقية الفصائل. وقال ان تصرف مشار يستهدف زعزعة استقرار قوات فصيل بحر الغزال الامر الذي ادى الى انضمام عدد من القادة الى فصيل ماتيب.

من جانبه انتقد مكواج تينج بوك وزير الدولة بوزارة التنمية الوطنية تصريحات لوال وقال انها لاتتناسب مع موقعه في قيادة المؤتمر الوطني، وطالب التنظيم السياسي باتخاذ «موقف واضح» حيال نائب امينه العام. وخلافا لما ذهب اليه لوال في تصريحاته اكد مكواج ان «جبهة الانقاذ الديموقراطية» اثبتت قيادتها وريادتها وهي تتصدى لاشرس المعارك في جنوب السودان بعد تفعيلها لقوات الفصائل المنضوية تحت لواء «قوة دفاع جنوب السودان» التي تساند القوات المسلحة في رد المعتدين».

واكد ان فصيل بحر الغزال قوات وقادة لن يكون له وزن سياسي او عسكري اذا ما انسحب من الجبهة.

وفي هذه الاثناء اعرب مسؤولون جنوبيون عن قلقهم البالغ ازاء التطورات التي تشهدها الساحة الجنوبية في ظل اختلاف قيادات الجبهة، وناشد وزير الزراعة بولاية جونقلي قزولي باركروك القيادات الجنوبية تجنب المعارك الجانبية وتكريس الجهود للعمل الميداني وبرامج التعبئة واصفا نزاع مشار ولوال بأنه «معركة في غير معترك».

# ستارفيديس: ايران تساعد في تهريب النفط العراقي

■ الخليج - رويترز: قال مراقبون عسكريون اميركيون على متن حاملة الطائرات الاميركية لينكولن في الخليج امس ان اغلب النفط المهرب من العراق مازال يفلت من قوة الحلفاء، التي تنفذ الحصار المفروض على العراق، باللجوء الى المياه الاقليمية الايرانية حيث لاتسمح ايران للقوة بالعمل في مياهها.

وقال جيمس ستارفيديس الذي يقود عملية لفرض العقوبات تشارك بها عشر قطع بحرية في الخليج «يجب ان نعتمد على ايران لطرد هذه السفن الى المياه الدولية... لكن ذلك لا يحدث». واضاف ان «سياسة الولايات المتحدة هي المحاولة والعمل مع ايران لمحاولة سد هذا الطريق الخاص الذي يستخدم حاليا بنجاح ما من قبل المهربين».

ولدى سؤاله عن كمية النفط العراقي التي تم اعتراضها قال متحدث باسم جوردان هوم قائد الاسطول الخامس الاميركي الذي يوجد مقره في الخليج «أقدر انها ستكون نسبة محدودة». وكان مسؤولون اميركيون ذكروا في الربيع الماضي ان الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي شن حملة على التهريب لتتخفض الكمية المهربة من ٢٨٠ الف طن الى ٤٠ الف طن.

# عمان تطالب القاهرة بالافراج عن سجناء أردنيين

■ عمان - أ ف ب: طالب وزير الداخلية الأردني نايف القاضي نظيره المصري حبيب العدلي بالافراج عن سجناء أردنيين يقضون عقوبات متفاوتة في السجون المصرية.

وقال القاضي في تصريحات صحافية أمس انه بعث برسالة الى العدلي تضمنت دعوة الى «الافراج عن السجناء» وتناولت «أوضاعهم داخل السجن».

ولم يحدد الوزير الاردني عدد الأشخاص المعنيين لكنه اشار الى انه يتراوح بين خمسة سجناء واثنى عشر سجينا، جميعهم محكومون في قضايا سياسية وأمنية أو اتجار بالمخدرات، لافتا الى ان مصر «لا تتعاون» في مثل هذه القضايا. واستبعد استكمال مدة محكومية السجناء في السجون الأردنية لان عمان والقاهرة غير مرتبطتين باتفاقية لتبادل السجناء.

وكان مدير «مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء» المصري محمد زارع اعلن في القاهرة في ٢٢ سبتمبر ان السلطات المصرية كانت تعتقل ثمانية أردنيين لكنها افرجت عن ثلاثة منهم بعد تدخل السلطات الأردنية.

ودعا زارع الى الافراج عن الأردنيين الخمسة لاسيما وانهم مصابون بأمراض مختلفة خطيرة مثل الدرن الرئوي (السل) والفص الكلوي والروماتيزم والانيميا.

ويقبع الأردنيون من دون محاكمة في سجن المزرعة (جنوب القاهرة) منذ عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ اثر ادانتهم بمحاولة تسلل «عبر الأراضي المصرية الى الأراضي الفلسطينية».

# معتقلو سجن «نفحة» الاسرائيلي ينتظرون تدخلاً أميركياً لاطلاقهم

■ غزة - العمانية: علم مراسل وكالة الانباء العمانية في غزة من مصادر نادي الاسير الفلسطيني أن اسرى سجن «نفحة» في صحراء النقب يعتزمون تسليم رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن طريق الوفد الفلسطيني المفاوض الذي من المنتظر وصوله الى واشنطن منتصف الشهر الحالي حيث تعقد قمة ثلاثية اميركية واسرائيلية. وقالت المصادر ان الرسالة تتضمن حث الرئيس الاميركي على بدء الاهتمام بقضيتهم وان تأجيل اطلاق سراحهم من السجن لوقت غير محدد سيترك أثرا على أهمية السلام.

ويمضي نحو ٢٠٠ اسير فلسطيني في معتقل النقب مددا زمنية مختلفة بعد أن صدرت محاكم عسكرية اسرائيلية احكاما ضدهم بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومن بين هؤلاء من مضى على أسره ٢٥ عاما.

وعلم ان الرسالة اوضحت الممارسات التي يتعرض لها الأسرى من سجانيهم الاسرائيليين ومنها ممارسات لاانسانية أدت الى حرمانهم من أبسط الحقوق الانسانية التي نصت عليها مواثيق جنيف المتعلقة بالأسرى.

# تونس توقف ٥٤ مهاجراً غير شرعي

■ تونس - رويترز: قالت صحيفة تونسية بارزة امس ان البحرية التونسية اوقفت ٥٤ افريقيا على متن سفينتين متوجهتين الى ايطاليا الاسبوع الماضي في عملية ساحلية تستهدف كبح المهاجرين غير الشرعيين.

واضافت صحيفة لا بريس اليومية ان الافارقة جاءوا من الصومال وسيراليون وغانا وليبيريا. ومضت تقول ان مغاربة على اتصال باللاسلكي كانوا يقودون السفينتين مما يشير الى انهم اعضاء شبكة لنقل المهاجرين بطرق غير مشروعة.

واوضح تحقيق اولي ان سفينة غادرت من ميناء بالقرب من سبتة في المغرب اما السفينة الاخرى فأبحرت من ليبيا.

بعد حسم قضية حنيش

# اليمن تتجه الى التطبيع مع اريتريا

## الأحمر: التحكيم مع السعودية وارد لكننا نفضل الحل الأخوي

■ صنعاء - أحمد الجبلي، أ ش أ:

■ استقبلت الأوساط السياسية اليمنية بارتياح كبير قرار هيئة التحكيم الدولية تثبيت السيادة اليمنية على جزر ارخبيل حنيش التي كانت محل نزاع بين اليمن واريتريا، ورأى كبار المسؤولين أن القرار فتح باب تطبيع العلاقات الكاملة بين البلدين وامكانية اللجوء الى نفس الاسلوب لتسوية النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

واعتبر رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر ان القرار النهائي لهيئة التحكيم يعتبر انتصارا لليمن ودبلوماسيتها وقال إنه يشكل سابقة حضارية يحتذى بها في حل المشاكل بين الدول.

وقال اثناء مؤتمر صحافي عقده في صنعاء أمس ان «التحكيم الدولي في القضايا الحدودية بين اليمن والسعودية أمر وارد ولكن بعد ان يستنفد الجانبان سبل التفاهم والتشاور لانهاء مسألة الحدود». وأوضح انه ليس هنالك وجه للمقارنة بين قضية حنيش ومسألة الحدود مع السعودية حيث تعرضت الجزيرة لاعتداء صارخ وهي تحت السيادة الفعلية لليمن، أما قضية الحدود السعودية اليمنية فتتعلق بترسيم حدود برية كانت دون تخطيط حتى العام ١٩٣٤ اضافة الى حدود بحرية مازالت موضع بحث وتشاور بين الجانبين في بعض نقاطها.

واشار رئيس مجلس النواب الى أن وجهة نظره في هذه القضية الحدودية هي أن الأمر لا يحتاج الى تحكيم ويفضل حلها في اطار أخوي على الرغم من أن اتفاقية الطائف الموقعة بين الدولتين في عام ١٩٣٤ ومذكرة التفاهم في عام ١٩٩٥ تتضمن اللجوء الى التحكيم في حالة فشل المفاوضات بينهما.

وأشار في تعليق على حكم هيئة التحكيم بالسيادة لاريتريا على بعض الجزر الأخرى المجاورة لجزر الأرخبيل التي كانت موضع نزاع مع اريتريا وانه للمحكمة ما ترى في أي اضافات أخرى خارج القضية الرئيسية التي حكم فيها بالأجماع لصالح اليمن.

واعرب عن اعتقاده في أن العلاقات اليمنية الاريترية ستعود الى طبيعتها القوية خلال الفترة القليلة المقبلة.

وفي تصريح للتلفزيون اليمني قال رئيس الوزراء عبدالكريم الارياني ان العلاقات بين الوفدين الاريتري واليمني اثناء مرافعة التحكيم في لندن كانت «على مستوى رفيع من الاخاء والود الذي اشاد به رئيس المحكمة».

وعبر عن اعتقاده بأن القيادة السياسة في اريتريا حريصة كحرص اليمن على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة وعلى تنمية وتطوير العلاقات الاخوية التاريخية بين البلدين وانه من هذا المنطلق كان القرار الحكيم الذي اعلنته الخارجية الاريترية نيابة عن الحكومة والقيادة الاريترية بقبول حكم المحكمة.

وعن العلاقات اليمنية الاريترية في المستقبل بعد صدور الحكم قال الدكتور عبدالكريم الارياني أن الماضي اصبح ماضيا وعلى الجميع ان ينظروا الى المستقبل والعمل على تطوير علاقات الاخاء والانسجام بين الشعبين والبلدين بما فيه خدمة أمنهم واستقرارهم وخدمة الملاحة الدولية.. مؤكدا انه على يقين أن القيادة السياسية في البلدين تتجه نحو الهدف.

وقال وزير الخارجية عبدالقادر باجمال ان لجوء البلدين الى التحكيم يؤكد بأن السلوك الذي سلكه كل من اليمن واريتريا يعبر عن موقف مسؤول لحل قضايا النزاع الحدودي بالطرق السلمية.

وأكد بأن الموقف الذي اتخذته اليمن يمثل ركيزة أساسية ومن ثوابت سياستها الخارجية الراسخة وهو العمل على حل قضايا الحدود مع جيرانها بالطرق الودية والسلمية ومنها اللجوء الى التحكيم.

وحول التزام أريتريا بنتيجة التحكيم أوضح بأن القيادتين السياسيتين في البلدين كانتا أجرتا اتصالات في وقت سابق على اصدار الحكم، وأكدتا التزام الدولتين بنتائج ما تتوصل اليه هيئة التحكيم وهو ما أكدته اريتريا من جانبها وأعلنته وهو ايضا ما كنا نتوقعه من اخواننا في اريتريا.

وأكد وزير الخارجية اليمني بأن العلاقات بين بلاده واريتريا سوف تعود الى سابق عهدها «علاقة جوار وأخوة وهي علاقات كما وصفها لها جذور تاريخية قديمة. وستسعى للتعاون فيما بيننا لما من شأنه تأمين السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة واقامة علاقات حسن جوار طيبة».

وفي هذه الاثناء تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مكالمات هاتفية من الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس جيبوتي حسن جوليد هنأوه فيها بعودة جزر حنيش الى السيادة اليمنية، الأمر الذي جنب البلدين والمنطقة مخاطر الصراع والتوتر وزعزعة مسيرة الأمن والسلام في القرن الافريقي وجنوب الجزيرة العربية.

## الوثائق البريطانية أظهرت حق اليمن في جزر حنيش

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أكدت مصادر وزارة الخارجية البريطانية الى «الاتحاد»، ان الحكم الذي أصدرته المحكمة الخاصة بالنزاع بين اليمن وارتيريا حول جزر حنيش، لا بد ان يلقى قبولا واحتراما من الطرفين المتخاصمين، وان حكم المحكمة يعتبر نهائيا في هذه القضية، لاسيما بعد ان قبل به البلدان وأضافت المصادر، ان القضاة في هذه المحكمة استندوا الى مجموعة من الوثائق المهمة، من بينها وثائق قدمتها بريطانيا لمساعدتهم في التعاطي مع هذه القضية، وان الحكم لصالح اليمن يستند الى أرضية مدعمة بالوثائق والمستندات الصادرة من أطراف محايدة من بينها بريطانيا.

ورفض القضاة - حتى الآن - الحديث بشكل مباشر عن هذا الحكم، لأسباب اجرائية، الا ان المصادر البريطانية، شددت على أهمية هذا الحكم، الذي ستقبله الدول الأخرى المهتمة بهذه القضايا، لأنه صادر عن محكمة قبل بها الجميع. وأشارت المصادر، الى ان الحكومة البريطانية لم تتدخل في المداولات على مر الأشهر السابقة، لأن القوانين لاتسمح لها بذلك. ولكنها - أي لندن - قدمت ما تملكه من اثباتات طلبها القضاة منها منذ بدء أعمالهم. وكانت «الاتحاد» كشفت في وقت سابق من هذا العام، عن فحوى بعض هذه الوثائق التي تصب كلها في مصلحة اليمن. وحذرت المصادر، من مغبة نشوب صراع بين اليمن وارتيريا بعد صدور هذا الحكم لأن ذلك سينعكس سلبا على علاقات ارتيريا مع دول العالم المؤثرة، خصوصا وان الحكم صدر لصالح صنعاء.

وفي تصريحات الى «الاتحاد» قال روبرت ليندون الخبير البريطاني بالقانون الدولي، الذي حضر بعض جلسات المحكمة، ان هيئة المحكمة كانت تعرف منذ البداية ان الجزر المتنازع عليها من حق اليمن، لأن الوثائق والخرائط التاريخية التي قدمت لها من دول كانت تتواجد في المنطقة، أظهرت بوضوح أحقية اليمن فيها. وأضاف ليندون، الذي طلب منه المشاركة كخبير في بعض الجلسات، انه يتوجب على الارتيريين ان يعوا هذه الحقيقة وان ينهوا الخلاف مع اليمن بأسرع وقت ممكن، لأنهم بعد ذلك لن يحظوا بتأييد اي طرف دولي اذا ما رفضوا الحكم.

وعلمت «الاتحاد» في هذا الصدد، ان المحكمة استندت في حكمها الى وثائق ايطالية وبرتغالية الى جانب البريطانية، فضلا عن الوثائق التي قدمها اليمن، وانها توصلت الى الحكم على اساس الوثائق الصادرة من دول محايدة

بعد حل نزاع حنيش

## اثيوبيا تطالب اريتريا بالانسحاب من أراضيها

■ اديس ابابا - أ ش أ: اعربت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سالومى تاديه عن املها فى ان يكون قرار المحكمة الدولية الذى صدر امس بحق اليمن فى جزر حنيش «رسالة واضحة الى اريتريا بان هناك معايير وقواعد يجب ان تتبعها فى التعامل وانها يجب ان تسحب قواتها من الاراضى الاثيوبية التى احتلتها تجنبا لاراقة الدماء».

وقالت فى بيان لها الليلة الماضية تعليقا على قرار المحكمة ان على اريتريا ضرورة التخلى عن سياستها فى «الضرب اولا ثم التفاوض التى اتبعتها خلال السنوات القليلة الماضية مع جيرانها وعليها ان تعى ان العالم لايعترف بقانون الغابة» مشيرة الى ان اريتريا بعد غزوها جزيرة حنيش الكبرى استدارت على جارة اخرى لها هى دولة جيبوتى حيث نشرت خريطة جديدة تستولى فيها على ٤٨٦ كيلومترا مربعا من جيبوتى وفى ١٦ ابريل ١٩٩٦ غزت مساحة ممتدة الى باب المندب وطردت قواتها على الفور. وبعد ذلك قامت بغزو الحدود الاثيوبية فى الثانى عشر من شهر مايو الماضى ومازالت ترفض الاستجابة للقرارات الدولية بسحب قواتها من الاراضى التى احتلتها.

تقرير إخباري

## أرخبيل حنيش... وحق اليمن التاريخي

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ يمثل أرخبيل حنيش مجموعة الجزر الواقعة أمام مدينة الخوخة اليمنية ويعتبر الارخبيل أقرب الجزر اليمنية إلى الممرات البحرية في البحر الأحمر ويمكنها التأثير في حركة السفن المتجهة مباشرة إلى مضيق باب المندب أو القادمة منه.

ويضم أرخبيل حنيش عشر جزر بركانية وأعلى ارتفاع لجبالها يبلغ ١٣٢٥ قدما وتقع تلك الجزر على خط عرض ٤٤ وخط طول ٤٢/٤٥ شرقا، وتشكل مجموعة الجزر كتلة جغرافية في غاية الأهمية وهي بالتفصيل جزر: «زقر»، «حنيش الكبرى»، «حنيش الصغرى»، «سيول»، «خاوين»، «أبوعلي»، «خبا»، «نير»، و«تونج».

وتعتبر جزيرة «زقر» اكبر جزر الارخبيل حجماً وشكلها غير منتظم وتمتد من الشمال الى الجنوب ١٠ أميال و٨ أميال من الشرق إلى الغرب. ويبلغ ارتفاع جزر ٨١٤٧ قدماً حوالي (١٤, ٢ كم) عن سطح البحر وبها مرسى وليس فيها سيول ساحلية في كل الاتجاهات، وتحيط بالجزيرة شعب مرجانية تمنع الاقتراب منها إلا في مناطق محددة وتوجد بها مخلفات تكنات بريطانية وخصوصاً في جنوبها.

وتبعد جزيرة «زقر» عن الساحل اليمني ١٧ ميلاً وعن اريتريا بحوالي ٧٥ كيلومترا ومساحة الجزيرة ١٨٥ كيلومترا مربعا وهي عبارة عن جبل بركاني تحيط به السهول.

وفي السبعينات سمح اليمن للثوار الاريتريين بتخزين الاسلحة في هذه الجزيرة لاستخدامها في صراعهم مع النظام الاثيوبي وتم بناء فنار في مطلع الثمانينات في الجانب الشرقي في «رأس عربات» بزقر.

وارتفاع جبل زقر يتيح له السيطرة الاستراتيجية والاشراف على كل الممرات الدولية لخطوط الملاحة في البحر الاحمر ويمكن مشاهدة الساحل الاريتري من على قمة جبل زقر ما يجعلها تتمتع بأهمية عسكرية ممتازة.

ولجزيرة «جزر» اهمية اقتصادية ايضاً لانها تشكل امتداداً للمياه اليمنية الاقليمية وحولها ثروة سمكية هائلة، وهي تؤمن خطوط اقتراب السفن من الموانئ اليمنية. أما جزيرة حنيش الكبرى فتمتد من الشمال إلى الجنوب الغربي وتبلغ مساحتها ٦٦ كيلومتراً مربعاً وتقع عند خط عرض ٤٢ درجة و٤٥ دقيقة شرقاً وخط عرض ١٣ درجة و٤٤ دقيقة شمالاً وتبعد عن الساحل اليمني بحوالي ٢٨ ميلا بحريا وعن الساحل الاريتري بحوالي ٣٢ ميلا بحريا وتمتد بها سلسلة جبلية على معظم طولها يبلغ ارتفاعها ١٣٢٥ قدما عن سطح البحر وتنتشر حولها ثماني جزر صغيرة بركانية التكوين، وقد بنت المؤسسة العامة للموانئ اليمنية فيها فناراً لارشاد السفن العام ١٩٨١.. وجزيرة حنيش الكبرى مأهولة بالصيادين اليمنيين.

وجنوب جزيرة زقر توجد جزيرة حنيش الصغرى وهي جزيرة صخرية بركانية أعلى ارتفاع لها عن سطح البحر ١٢٧ قدما وتبلغ مساحتها ١٠ كيلومترات مربعة وتبعد عن الساحل اليمني بحوالي ٢٥ ميلاً بحريا وعن الساحل الاريتري بحوالي ٤٧ ميلاً بحرياً وقد بنت مؤسسة الموانئ اليمنية فيها فناراً العام ١٩٨١.

ويكتمل ارخبيل حنيش الكبرى وهي مسطحة يتوسطها مرتفع صغير ويبلغ ارتفاعه ١١٦ متراً وهي صالحة للسكن ومساحتها ٢,٥ كيلومتر مربع. وتوجد ست جزر صغيرة حول جزيرة زقر وهي ابوعلي وخاوين وخبا وشرق ونير وتونج النسان، كما توجد ثماني جزر صغيرة حول سيول حنيش.

وبعيداً عن التاريخ القديم لتلك الجزر ظلت جزر حنيش تابعة للامبراطورية العثمانية حتى القرن التاسع عشر كما يقول السفير مروان لقمان سفير اليمن في اديس ابابا. وبعد نهاية الدولة العثمانية آلت ملكية الجزر الثلاث الرئيسية إلى بريطانيا، وظل هذا الوضع قائماً حتى عام ١٩٧٢ حين سلمت في تلك السنة إلى حكومة جنوب اليمن ولم تكن تلك الجزر وقتها مأهولة بالسكان بحيث اقتصرت أهميتها على كونها معبراً بين اليمن واريتريا.

وكانت جزر حنيش موضع نزاع بين اليمن واثيوبيا قبل استقلال اريتريا العام ١٩٩١. وشهدت بعض الفترات موجات خلاف بين البلدين منها العام ١٩٧٤. وتشير معظم المصادر والخرائط إلى ان اثيوبيا اعترفت بتبعية تلك الجزر الى اليمن.

وتذكر الوثائق البريطانية كما أورد ذلك المستشار اليمني حسين الحبيشي في كتابه «اليمن والبحر الأحمر» انه ومنذ العام ١٨٩٩ مارست بعض القوى الأوروبية بعض المهام في عدد من الجزر، ففي تلك السنة حصلت شركة فرنسية من الحكومة العثمانية على امتياز انشاء وصيانة فنارات في جزر البحر الأحمر، وهذه الجزر هي: جبل الطير وسنتر بيك من جزر الزبير وأبوعلي في جبل زقر وقامت بريطانيا اعتباراً من العام ١٩١٥ عندما قررت تركيا صيانة تلك الفنارات من خلال موظفين عرب يرأسهم موظف مالطي.

وظلت وضعية الفنارات ما بين شد وجذب بين بريطانيا وايطاليا سنوات طويلة حتى تم توقيع اتفاقية العام ١٩٦٢ بشأن صيانة بعض الفنارات في البحر الأحمر بين بريطانيا وايطاليا والمانيا وهولندا وليبيريا والدنمارك والسويد. لكن اجتماعا عقد في لندن العام ١٩٨٩ بمشاركة هذه الدول وحضور ممثل عن اليمن، واقتنعت الدول المشاركة بقدرة اليمن على ادارة الفنارات واعلن في الاجتماع انسحاب الدول كافة من الاتفاقية مما يعني انتهاءها.

وبعد تحقيق الوحدة بين شطري اليمن العام ١٩٩٠ انشأت اليمن أدارات وقامت بصيانة ١٤ فنارا تعمل بالطاقة الشمسية بالاتفاق مع شركة «سيمنس» الالمانية خدمة للملاحة العالمية في الممرات الدولية للبحر الأحمر التي تقع جميعها في المياه الأقليمية لليمن.

وتعزيزا لحقوقه التاريخية في السيادة على جزر في البحر الاحمر مارس اليمن حقوقه السيادية على تلك الجزر بما يتناسب وطبيعتها غير المأهولة، فقام اليمن (الشمالي سابقا) بالسماح لفصائل الثورة الاريترية باستخدام الجزر اليمنية في البحر الأحمر بما فيها مجموعة جزر حنيش الكبرى في نضالها لتحقيق الاستقلال، ولم تكن تلك العناصر تتعرض للمطاردة بمجرد دخولها إلى المياه الاقليمية لتلك الجزر سواء خلال العهد الامبراطوري في اثيوبيا أو ابان نظام منجستو هيلا مريام، ادراكا من اثيوبيا بأن هذه الجزر ليست تابعة لها.

كما سمح اليمن ايضا لمصر بالتواجد في الجزر اليمنية في البحر الأحمر بما فيها مجموعة جزر حنيش الكبرى في تحضيرات مصر لحرب اكتوبر ١٩٧٣ بموجب اتفاق سري وقعه اليمن ومصر في ١٢ مايو ١٩٧٣ ولم تعترض اثيوبيا أو أي دولة أخرى على ذلك القرار اليمني.

وكانت كل الاطراف الخارجية تتصرف على اساس تبعية الجزر للسيادة اليمنية حتى ان الاجانب الذين كانوا يزورون جزيرة حنيش الكبرى لأغراض السياحة كانوا يأخذون الأذن من الحكومة اليمنية، واستمر ذلك الوضع حتى منتصف ديسمبر العام ٩٥. ففي مساء يوم الجمعة ١٥ ديسمبر من ذلك العام قامت قوات عسكرية اريترية باحتلال جزيرة حنيش الكبرى واسفر ذلك الاعتداء عن سقوط ٣ قتلى من افراد الحامية العسكرية اليمنية التي كانت مرابطة في الجزيرة.

وبدأت المفاوضات بين البلدين وعبر الوسطاء إلى أن انتهت بلجوئهما إلى التحكيم والالتزام بقرارات هيئة التحكيم.

# بيروت تتوقع أياما رمادية! شارون وزير للخارجية أم للحربية؟...

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ «الرهان على الوهم»... هي العبارة التي يرددها لسان حال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري تعليقا على تعيين اريل شارون وزيرا للخارجية الاسرائيلية، تختصر حجم المخاوف من المرحلة القادمة طالما ان الرجل جاء ليكمل سرب «الطيور الجارحة» في اسرائيل.

ان لأرييل شارون صورة سوداء في ذاكرة اللبنانيين الذين يعرفون انه هو الذي عدل خارطة الاجتياح الاسرائيلي للبنان مرتين، الاولى عندما سعى لان يصل الى تخوم بيروت عبر موجات النار التي لم تعرفها الحروب ضد مدينة آهلة بالسكان منذ الحرب العالمية الثانية وتجاوز ما فعله الاميركيون في فيتنام، والثانية عندما أصر على اقتحام بيروت الغربية ليستكمل خطته التي وصفها بانها تاريخية ليحتل اول عاصمة عربية حيث كان سعى لان يجمع كل العناصر التي تستلزمها صفة الشخصية الفذة في التاريخ اليهودي.

لقد كانت عقدة موشي دايان تلاحق اريل شارون ليس في كراهيته المطلقة للعرب فحسب، بل في السعي الى ادوار البطولة. ولهذا قال اكثر من مرة انه اذا حقق دايان انتصارات عسكرية في سيناء والجولان فانه سجل اول انتصار اسرائيلي باحتلال عاصمة عربية ولو ان هذا الاحتلال لم يدم لاكثر من اربعة ايام.

على مدخل بيروت الجنوبي وعلى مقربة من السفارة الكويتية لا تزال بضع شجيرات تنتصب في المكان الذي يسكنه الاهمال هذه الايام، تلك الشجيرات علامة فارقة لموقع ومكان المقبرة الجماعية لحوالي ١٢٥٠ شخصا ذبحوا خلال مجزرة صبرا وشاتيلا، في المكان لا تزال بصمات شارون واضحة ولاتزال مخلفات الأزمة كما كانت عليه في الخامس عشر من سبتمبر ١٩٨٢ فالذين نجوا من المجزرة يشيرون الى هذه الازمة ومن اين دخل حاملو الفؤوس للبدء في المجزرة فيما يعترف شارون نفسه انه كان في بيروت الغربية يوم المجزرة لكنه علم متأخرا بما جرى في صبرا وشاتيلا.

وتنظر بيروت بعين اليقظة حيال خلفية واهداف تعيين شارون والتي تزامنت اولا مع قرب انتخاب رئيس جديد في لبنان هو قائد الجيش العماد اميل لحود وايضا مع توتر اقليمي شديد الخطورة عبر البوابتين التركية والسورية وتحت مظلة تحالف اسرائيلي-تركي في وقت وصل فيه مأزق المسار الفلسطيني الى الجدار الاخير.

ان بعض المراقبين في بيروت توقفوا امام ظاهرة لافتة برزت مؤخرا في القاهرة مع احتفالات ٢٥ عاما على حرب أكتوبر حيث اجمع خبراء ومحللون عسكريون على ان هذه الحرب لن تكون الاخيرة في سجل الصراع العربي-الاسرائيلي وربما جاء تعيين شارون وزيرا للخارجية ليعزز هذه الاحتمالات وليرفع من درجة التأهب الديبلوماسي والعسكري ايضا لكل عناصر الازمة في المنطقة.

ان بيروت تتوقع اياما رمادية في الجنوب اللبناني مع وصول شارون الذي ستكون له كلمة مختلفة هذه المرة ليس داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي فقط بل ايضا على صعيد السياسة الخارجية لاسرائيل حيث سيكون بمقدور هذا الرجل وبعيدا عن شظايا المأزق الفلسطيني، ان يحد من احتمالات اي تدخل دولي عاقل للجم وتيرة التصعيد وهو الذي ردد اكثر من مرة ضرورة العمل على منع اي تدخل او تحرك اوروبي في ازمة الشرق الاوسط كما يصر على ان اسرائيل يجب ان تنفذ ما لديها من خطط وبعد ذلك يمكن الاستماع الى ردات الفعل.

وامام هذه المعادلة سيكون الجنوب اللبناني امام تحولات كبيرة في (منتوج) التحولات الراهنة في اسرائيل الان وامام مواجهات عسكرية طالما ان بنيامين نتانياهو تقدم خطوات اخرى نحو التصعيد والتطرف مع اختيار شارون ليؤكد سياسته التي لن يتراجع عنها بالوصول الى الزمن الذهبي لاسرائيل مستغلا الوضع العربي القائم وجملة ظروف ومعطيات دولية لم تعد قادرة على ان تقف او تحد من الطموحات الاسرائيلية المتطرفة والتي يمثل شارون النموذج الفذ منها.

ان بيروت تعتبر تعيين شارون بمثابة اعلان حرب، بل ان مجلس الوزراء الاسرائيلي الان بات يعني حكومة حرب تماما كتلك الحكومات التي تحولت الى هذه الصيغة عشية عدوان ١٩٥٦ ثم عشية نكسة ١٩٦٧ وعشية الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢.

# دمشق: اسرائيل أطلقت «رصاصة الرحمة» على عملية السلام

■ دمشق - عساف عبود:

■ أعتبرت سورية تعيين اريل شارون وزيرا للخارجية الاسرائيلية تتويجا لحرب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو المستمرة على عملية السلام في المنطقة ورصاصة الرحمة لهذه العملية التي توقفت عمليا في جميع المسارات.

جاء ذلك في أول رد فعل سوري على تعيين شارون الذي وصفته المصادر الإعلامية السورية امس بأنه مجرم حرب عريق ومهندس الغزو الصهيوني للبنان ومدبر المجازر الرهيبة في صبرا وشاتيلا، اضافة الى انه عدو لدود للسلام، لا يؤمن إلا بإبادة الشعب الفلسطيني أو طرده باتجاه الأردن والبلدان العربية المجاورة.

ورأت صحيفة «تشرين» السورية انه بتعيين شارون وزيرا للخارجية، يوجه نتانياهو الى جميع الواهمين والمراهنين على انعطاف اسرائيل باتجاه السلام رسالة مفادها ان استفيقوا من اوهامكم... فاسرائيل والسلام على طرفي نقيض.

فشارون ليس داعية الحروب والإبادة والتشريد فحسب، بل هو ايضا مهندس السياسة الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة والمشرف على تنفيذها وقد وضع ايضا مخططات لضم معظم اراضي الضفة الغربية الى اسرائيل. ومعروف ان شارون وزير البنى التحية او وزير الاستيطان كان عمليا المهيمن وسط حكومة نتانياهو، وبانتقاله الى وزارة الخارجية فانه ينتقل من الظل الى الضوء ليضفي على التعنت الاسرائيلي مزيدا من التعنت وليؤكد لمن لم يقتنع بعد أو يتوهم ان الأراضي العربية المحتلة لن تعاد الى اصحابها وسيجري تهويدها.

وتساءلت الصحيفة، في ظل هذا التطور الذي القى ظلالا كثيفة على مستقبل العملية السلمية، عن جدوى اي مباحثات تعقد مع حكومة نتانياهو التي لم تحترم اتفاقات الحكومة السابقة ولا الاتفاقات التي وقعتها مع السلطة الفلسطينية، ولن تحترم بالتأكيد اي اتفاقات مستقبلية قد تعقدها مع السلطة، وقالت ان هذه الحكومة تخطط للحروب والتوتر- وان السلام هو آخر اهتماماتها بالتأكيد.

ويشكل تعيين شارون بحد ذاته تحديا للسلام وللرأي العام العالمي وللمجتمع الدولي الذي يرى فيه خطرا اكيدا على أمن وسلامة الشرق الاوسط... وتوقعت الصحيفة ان تحمل الاسابيع القادمة المزيد من خطط الثنائي نتانياهو - شارون لتدمير فرص السلام في المنطقة.

من جهتها رأت صحيفة «الثورة» في افتتاحيتها ان المرحلة التي تمر بها عملية السلام الآن، والرغبة الجامحة في قتلها نهائيا، والغائها من المفردات السياسية المتداولة هي المحرك الرئيسي للاحداث في المنطقة وما يحيط بها، من تسخين سياسي حتى درجة الغليان العسكري احيانا وقالت ان عملية السلام في مرحلة من التحول الجذري على مساراتها كافة، وطبيعي ان تسارع اسرائيل بما عرف عنها من عدوانية وشر وخبث الى التقاط الظروف فتوظفها بما يساعد على هذا التحول الذي يجعلها عملية اسرائيلية كاملة.

ووجهت الصحيفة تساؤلا عما اذا كان هذا التحول الكبير الذي يعد له نتانياهو والتحالفات السياسية الاقليمية والمخطط الاستراتيجي من أجل ارباك سورية وصرفها عن مهماتها القومية والوطنية يستدعي تحولا نوعيا في المواقف العربية ازاء ما يجري فيستنفر العرب لمواجهته بمواقف ميدانية جادة تشكل ردا فعليا على هذه التحديات، وقالت ألا يستدعي الأمر تحركا سريعا ومكثفا من اجل اسقاط هذا المخطط بجميع استهدافاته والتي ستطال جميع العرب.

## الصحف اللبنانية اعتبرته كارثة
# الحريري: تعيين شارون يثير الشكوك إزاء رغبة اسرائيل الفعلية في السلام

■ بيروت - أ ف ب: اعتبر رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس ان تسليم اريل شارون، المعروف بتشدده وتطرفه، وزارة الخارجية الاسرائيلية يضع علامة استفهام حول رغبة اسرائيل الفعلية في تحقيق السلام.

وفي اول تعليق رسمي لبناني على تعيين شارون قال الحريري لصحيفة «النهار» اللبنانية ان «خطوة تعيين شارون تجعل لبنان يتساءل مع معظم دول العالم هل ان الحكومة الاسرائيلية تريد السلام حقا كما تحاول ان توهم العالم».

يذكر ان شارون كان المهندس الرئيسي للاجتياح الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ عندما كان وزيرا للدفاع.

ثم اجبر شارون على الاستقالة من منصبه بعد ان حملته لجنة تحقيق اسرائيلية رسمية «مسؤولية مباشرة» عن مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت التي جرت خلال احتلال بيروت واودت بحياة اكثر من الف فلسطيني ولبناني.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد اعربت امس الاول عن قلقها من تعيين شارون، المدافع عن سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وزيرا للخارجية.

ويأتي تعيين زعيم الصقور في اسرائيل في هذا المنصب قبيل قمة واشنطن الاسرائيلية الفلسطينية المقرر عقدها في الاسبوع المقبل لتحريك المفاوضات المتعثرة بين الجانبين.

واعربت صحف لبنانية امس عن مشاعر الصدمة وقالت ان اسمه يثير ذكريات مذبحة فلسطينيين في مخيمات لاجئين في بيروت.

وقالت صحيفة النهار في مقال افتتاحي بالصفحة الاولى تحت عنوان «بيبي - رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والبلدوزر» ان مجرد اعلان ان شارون سيقود مفاوضات السلام الاسرائيلية انما هو كارثة. واعربت صحيفة النهار عن قلقها من تولي شارون مسؤولية الشؤون الخارجية لاسرائيل- وقالت ان الرجل هو بطل «الهزائم العربية» وهو يؤمن بشدة بالتوسع في ارض اسرائيل- واضافت النهار ان شارون «كاتب» وطموحه هو ان يصبح رئيس وزراء اسرائيل وان مذبحة صبرا وشاتيلا لوثت صورته ودرايته.

واكدت صحيفة السفير على السياسات المتشددة لشارون قائلة: ان التساؤل الرئيسي سيبقى ان كان سيصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال قمة الشرق الاوسط التي ستعقد في واشنطن يوم ١٥ اكتوبر الحالي.

# الأردن: تعيين شارون شأن داخلي اسرائيلي

■ عمان - أ ف ب: اعتبر وزير خارجية الأردن عبدالاله الخطيب ان تعيين اريل شارون وزيرا لخارجية اسرائيل «شأن داخلي اسرائيلي» مشيرا الى أن الأردن يهتم بالسياسات وليس بالأشخاص. وقال الخطيب «نتعامل مع اسرائيل كدولة. أهم من الأشخاص هي السياسات التي يتبعها أي مسؤول وهذا ما يهمنا».

وبعد أن أوضح ان هذا التعيين «شأن داخلي اسرائيلي» اعرب وزير خارجية الأردن عن الأمل في «تقدم عملية السلام» مشيرا الى ان «المهم هو أن تحرز القمة الفلسطينية - الاسرائيلية (المرتقبة) تقدما حقيقيا على المسار الفلسطيني لأن المنطقة احوج ما تكون الآن الى السلام».

تحليل اخباري

# تنازل نتانياهو عن الخارجية لشارون مغامرة محسوبة أم مقامرة بمستقبله السياسي؟

■ تل أبيب - د.ب.أ: يقول المحللون ان القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتنازل عن منصب وزير الخارجية لأريل شارون يعتبر مجازفة محسوبة. ومن الواضح ان التفاوض على تسوية نهائية مع الفلسطينيين سيكون من اهم مهام شارون - ولكن قد يكون هناك هدف عاجل اكثر اهمية بالنسبة لنتانياهو على المدى القصير. فشارون يعتبر معارضا بارزا لتقديم أي تنازلات للفلسطينيين كما انه من غلاة الصقور المؤيدين لاقامة المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة إلى الدرجة التي قال فيها علنا أنه لن يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى بعد ان يصبح وزيرا للخارجية.

وفي الواقع فإن ما يهدف إليه نتانياهو من تعيين شارون في منصب وزير الخارجية قبل ايام فقط من مغادرته إلى واشنطن لحضور لقاء قمة مع عرفات هو اسكات منتقديه في مجلس الوزراء الذين هددوا بالاستقالة من الحكومة اذا وافقت اسرائيل على المزيد من الانسحابات من الضفة الغربية.

وتهدف قمة نتانياهو مع عرفات تحديدا إلى التوصل إلى اتفاقية حول مثل هذا الانسحاب، ولذلك فبوجود شارون مع نتانياهو قد يشعر جناح اليمين المعارض للانسحاب بأن مصالحه ستكون ممثلة في الاجتماع. ولكن من ناحية اخرى فقد يكون نتانياهو قد عزز من قوة شارون في حالة تحديه له في المستقبل على زعامة جبهة جناح اليمين، وهو احتمال قائم إذا ما شعر شارون بأن نتانياهو كان تصالحيا أكثر من اللازم.

ويحظى شارون بدعم قوي من جناح اليمين في اسرائيل على مستوى القاعدة، ورغم انه لم يتقدم ابدا لمنصب رئيس الوزراء إلا انه شكل تحديا حقيقيا لنتانياهو على زعامة حزب الليكود التي كانت من نصيب نتانياهو في الجولة الاخيرة. وفي الحقيقة فقد حاول نتانياهو تهميش شارون عندما شكل حكومته عام ١٩٩٦ ولكن ضغوط بقية الوزراء عليه ارغمته على اعطا غريمه حقيبة البنية التحتية. ويعتقد المعلقون السياسيون الاسرائيليون ان شارون لن يغفر ابدا لنتانياهو ما اعتبره معاملة مهينة لقيها على يديه وانه ينتظر الفرصة للانتقام - والسؤال هو هل وفر نتانياهو لشارون هذه الفرصة الآن؟

وفي الوقت نفسه لم يغتبط غلاة جناح اليمين بتعيين شارون في منصبه الجديد حيث انه كان كوزير للحرب في حكومة اسرائيلية سابقة مسؤولا عن اقتلاع المستوطنات الاسرائيلية من مناطق في صحراء سيناء تم اعادتها لمصر وفقا لمعاهدة السلام الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٩.

والحقيقة ان شارون رغم اعتباره البطل المدافع عن المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة فإنه ايضا الوزير الوحيد الذي يتمتع بالخبرة في مجال فك تلك المستوطنات ولخلائها. ويتساءل بعض المتشككين في جناح اليمين عما اذا كان تعيينه لا يشكل إلا تلميحا بأنه سيتعين اخلاء المستوطنات الاسرائيلية في أي تسوية سلمية مستقبلية مع الفلسطينيين أو مع سورية.

## العهد المقبل في لبنان في ميزان المتغيرات
# دعم مسيحي لافت للعماد لحود وتطلعاته واجتهادات وجدل حول الاخراج الدستوري

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ مع تحديد مواعيد رسمية، لتنفيذ آلية انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية في ١٩من الشهر الجاري، برز نقاش حقوقي، دستوري وبروتوكولي حول كيفية التوفيق بين وجود رئيس فعلي للجمهورية ورئيس منتخب خلال الاحتفال بذكرى الاستقلال في ٢٢ نوفمبر المقبل، اي قبل يومين فقط من انتقال السلطة رسميا الى الرئيس المنتخب وهو قائد الجيش. فالتقاليد والاعراف والتراتبية الدستورية تفرض ان يكون قائد الجيش في انتظار رئيس الجمهورية ثم ان يكون خلفه في الاستعراض وقوفا وجلوسا. والعماد لحود يكون في هذا اليوم - اي ٢٢ نوفمبر- في موقع قائد الجيش، والرئيس العتيد في آن معا، والبحث جار عن صيغة معينة تحفظ للرئيسين الخلف والسلف موقعهما الدستوري.

وليس النقاش حول هذا الاشكال الدستوري وحده الذي يحتل اهتمام المشرعين، والدستوريين، بل هناك خلاف آخر يدور حاليا حول النص الدستوري الخاص بتعديل المادة ٤٩، بين قائل بعدم جواز اضافة اي عبارة على المشروع المحال من الحكومة، وبين مصر على ذلك للحفاظ على الاصول. اذ ان المشروع يجب ان يقر غدا الاثنين في جلسة لجنة الادارة والعدل. وان يتم الانتخاب كما هو محدد له رسميا.

ويتخوف اصحاب الرأي القائل بضرورة اضافة عبارة «حتى ولو كان لايزال في الوظيفة» الى نص المشروع، من اشكالات قانونية يمكن ان تدخل البلاد في متاهات تضييع الوقت، في حين يتخوف اصحاب الرأي المعارض لاية اضافة الى المشروع، من طعن المتضررين من وصول العماد لحود بعملية الانتخاب بحجة مخالفة نص التعديل.

وما بين هذه الاجواء يلاحظ ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري مصر على اتمام عملية الانتخاب بسرعة وفقا لما هو مقرر. وذكرت مصادر نيابية ان جلسة تعديل الدستور بعد غد سيحضرها ١٢٥ نائبا من اصل ١٢٨، وجلسة الانتخاب قد يشارك فيها ١٢٤ نائبا، وان انتخاب لحود قد يتم باجماع الاصوات.

بالمقابل فان الرئيس الياس الهراوي الذي يستعد لانجاز انتقال السلطة بهدوء، اكد انه سيتم التسلم والتسليم بينه وبين الرئيس الجديد في موعده المحدد اي يوم ٢٤ نوفمبر المقبل، معتبرا انه اول رئيس للجمهورية يصل الى نهاية عهده ويستعد لتسليم سلطاته الدستورية من دون حصول اية مشكلة او وجود بوادر ازمة.

ووسط هذه المعطيات لوحظ ان العماد لحود بات يحظى بأقوى دعم مسيحي لاي رئيس جمهورية، لاسيما من قبل البطريرك الماروني نصرالله صفير، الذي ظل على تباعد لافت مع القصر الجمهوري طوال فترة حكم الرئيس الهراوي. وهو -اي صفير- اعلن وهو في طريقه الى الاردن مباركته للحود بالرئاسة.

وقال: «ان المواصفات التي طالب بضرورة ان يتمتع بها المرشحون للرئاسة الاولى تنطبق على لحود» وابدى فضلاً عن ذلك تفاؤله بالعهد الجديد، واكد «ان بكركي ستتصرف بالتعاون التام معه».

وما قاله صفير يعبر برأي المراقبين عن رغبة كل المسيحيين معارضين وموالين للتعاون ودعم الرئيس المقبل، مع العلم بان الموقف الذي اعلنته بكركي فاجأ الجميع، وهي التي كانت تعترض على الدوام على كيفية ايصال الرؤساء الى كرسي الرئاسة وتبدي ملاحظاتها، لا سيما وان العماد لحود جاء ليتمم ما لم ينجزه عهد الرئيس الهراوي من اتفاق الطائف.

وتشير مصادر لبنانية الى ان بكركي اختارت هذا النهج المؤيد للعماد لحود، لكي لا تتهم بمعارضة السعي لتأسيس دولة المؤسسات، وبالتالي فان هناك اجماعا على اختياره محليا واقليميا ودوليا، واستعدادات واضحة للتعاون معه من قبل جميع الفرقاء، ولا تريد ان تسير عكس التيار.

ولعل الاجماع اللافت على تأييد لحود يعكس رد فعل عفويا للبنانيين الذين ابرزوا استعدادا ورغبة قويين لإيلاء هذا الرجل وحكمه ثقة مسبقة، واطلاق يده في العمل دون عوائق، بعد الصدمة الايجابية التي احدثها اختياره على الاقتصاد اللبناني، والتي تشكل مؤشرا حسيا لتجاوب الناس معه.

ولا شك بان المؤهلات التي يمتاز بها العماد لحود والتي جعلت منه «الرجل القوي» المطلوب لتأسيس دولة قوية، كانت رصيده الوحيد في المعركة قبل دخولها، وهو ابدى اهتماما بالاتجاهات التي شددت على وجوب انطلاقه فورا بخطة او برنامج عمل يعلنه في الخطاب الذي سيلقيه فور ادائه اليمين الدستورية وتسلمه مهامه الرسمية.

وتفيد مصادر معنية بهذا الامر بان العماد لحود شكل فريق عمل قويا لا زال في الظل، قد يظهر فور توليه مهامه الدستورية، لمعاونته في المهمة الصعبة التي ستوكل اليه، وهذا الفريق بدأ الاعداد لمرحلة الخطاب الذي يجب ان يتضمن الخطوط العريضة لبرنامج مشاريع طويلة الاجل، واخرى قصيرة الاجل تؤتي أكلها بسرعة وتظهر نتائجها ميدانيا التفعيل و الصدمة الايجابية التي احدثها اختياره، وهو ما يمكن ان يثير اهتمام الناس، ويؤمن تجاوبهم معه في خطته الابعد ويحيي الثقة بمستقبل البلد.

وتقول هذه المصادر ان العماد لحود لن يكون مندفعا في وعود كبيرة، بل سيكون واقعيا وسيربط كل الامور بظروفها لا سيما انها ستكون مفتوحة على التطورات الاقليمية والدولية. وتاليا لن يخوض في عملية تبديد المخاوف الكبيرة العالقة من التجارب السابقة، مما سيعطيه دفعا اكبر باتجاه تحقيق ما يمكن من الانجازات.

والواضح ان الفرصة متاحة امام العهد الجديد للانطلاق في بناء دولة المؤسسات. لكن السؤال يبقى حول الحكومة القوية التي ستتعاون معه، في النقلة النوعية للحكم من مرحلة الركود الى مرحلة الانطلاق بقوة باتجاه التأسيس للدولة القوية. وهنا يقول بعض المتابعين لمجريات الامور ان العهد المقبل بحاجة الى ثلاثة أو ستة اشهر حتى تتاح له بلورة صيغ عمله وبدء تنفيذ الخطوات الاولى من برنامجه، على ان المراهنات السياسية تنصب كلها في الوقت الحاضر على نوع الحكومة الاولى التي ستتشكل في عهد لحود والتي تجمع جميع الاراء على اعتبارها محكا لوجود اتجاه جازم وفعلي نحو التغيير.

ويرى المراقبون ان العهد الجديد لن يستطيع الانطلاق في مسيرته الاصلاحية بدون وجود حكومة قوية تضم الوجوه البارزة التي شكلت دعائم الحكومات في عهد الرئيس الهراوي ولذلك لا بد من وجود اقطاب فيها، خبراء في شؤون البلد ويعرفون كيف تدار اللعبة السياسية جيدا، شرط ان لا يشكلوا حجر عثرة في طريق الحكم.

و«الفورة» الاقتصادية التي تولدت عن اختيار لحود، غير مسموح لها ببلوغ السقف الذي يمكن ان يضر بمصالح الكثيرين من الناس. وهنا يقول خبراء اقتصاديون انه لا يجوز تحميل المؤشر اكثر مما فيه، ويرون ان ما جرى ليس سوى مؤشر هش مرتبط بتأثيرات وظروف آنية غير مستقرة، تماما كأسواق البورصة العالمية التي تتأثر سلبا او ايجابا بالاحداث وتطوراتها. غير ان التقليل من اهمية ظاهرة الاقبال على الليرة كمؤشر الى بدء التغيير الفوري لا يعني اطلاقا الاستهانة بابعاده. اذ ان حالة مماثلة لهذه الظاهرة سادت لدى تسلم الرئيس رفيق الحريري رئاسة الحكومة للمرة الاولى في صيف ١٩٩٢، وقد عقد الناس آمالا كبيرة على مجيئه، لكن هذه الحال لم تستمر اكثر من سنتين اذ سرعان ما واجهتها تحديات ادت الى انحسارها بنسبة كبيرة لاعتبارات متعددة يعزوها البعض الى سياسات اقتصادية خاطئة وآخرون الى ظروف سياسية محلية واقليمية تركت آثارا سلبية عليها.

وقد بدا واضحا من تصريحات المسؤولين الاقتصاديين والماليين حذرهم في تصوير الامور المقبلة على غير ما توحي به المعطيات الواقعية، مما يعني ان الحكم المقبل محكوم بالظروف التي ستحيط به، وانطلاقه في ورشة الاصلاح الشامل بحاجة الى مزيد من التروي وقراءة الواقع السياسي الاقليمي جيدا لا سيما وان البلاد لا تزال في حالة حرب مع اسرائيل واجزاء مهمة من اراضيها رهينة بايدي الاحتلال، وعليه التفكير اولا في السبيل الى تحريرها لكي تأتي جهوده في التغيير منسجمة وتعمم فوائدها على كل الوطن.

## اتحاد النقابات يدعو لتغيير حقيقي
# مفتي لبنان ووزير الدفاع يؤيدان لحود

■ بيروت - أ ش أ: صرح مفتي لبنان الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني بأنه على ثقة في أن يؤدي اختيار العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني لمنصب الرئاسة الى نجاحه في مهامه الجديدة على غرار نجاحه في اعادة توحيد الجيش وتنمية قدراته. ودعا قباني في تصريحات له مساء امس الاول «الرئيس الجديد» الى مواصلة مسيرة الطائف وخطة النهوض بلبنان وترسيخ وتعزيز العلاقة مع سورية والعمل على تحرير الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي. ومواجهة الأطماع الصهيونية ومخططاتها العدوانية.

وفي هذا الاطار ايضا أكد اتحاد نقابات العمال في لبنان تطلعه الى أن يكون انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة مرحلة تغيير حقيقي وجذري واسع نحو بناء دولة القانون والمؤسسات والحرية والعدالة.

ودعا الاتحاد في بيان له الى حوار وطني ونقاش عريض لبرنامج انقاذ شامل يؤدي الى خطة اقتصادية واجتماعية وطنية توفر العدالة والاستقرار.

وفي الوقت نفسه اعتبر وزير الدفاع اللبناني محسن دلول التوافق على قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية مؤشرا ايجابيا افتقدته البلاد طويلا، وقد يكون مقدمة لبدايات الحلول على المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي. وقال دلول في تصريحات له امس«ان علينا اولا اسقاط نظام المحاصصة (الحصص) لكبار المسؤولين» - وان نواجه معا مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي».

من ناحية أخرى، أكد النائب اللبناني روبير غانم ان انتخاب العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية يعتبر نقله نوعية تغييرية في الذهنية السياسية اللبنانية، مشيرا الى أن ذلك سيصب في مصلحة لبنان.كما اعتبر انه لاخلاف على الاهداف بين لحود والحريري ويجب ان يحدث التعاون بصدق بين الرجلين.

# شنودة: المقاومة ضد الاحتلال هي الخيار المجدي والمشروع

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعرب بابا الاقباط الأنبا شنودة أمس عن سعادته لقرب انجاز الاستحقاق الرئاسي في لبنان. وقال يسرنا ان يكون رئيس الجمهورية الجديد موضع رضا الشعب وتأييده وهذا يساعده على تأدية واجبه.

ودعا في مؤتمر صحافي عقده في بيروت الى تعزيز الوحدة الداخلية في لبنان، والى ان يستعيد اللبنانيون سيادتهم على الأراضي المحتلة من قبل العدو الصهيوني. وأكد الأنبا شنودة ان المقاومة ضد الاحتلال هي الخيار المجدي والمشروع، لأن الحلول السياسية لم تؤد الى شيء.

يذكر ان الأنبا شنودة يزور لبنان لفترة أربعة أيام في مهمة رعوية يقابل خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين.

# حزب الله ينفي وجود مبادرة فرنسية حول جزين

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ عادت الأنظار مجدداً الى ملف جزين في جنوب لبنان حيث نفى «حزب الله» علمه بوجود مبادرة فرنسية حول الوضع القائم في هذه المنطقة.

وأشار ناطق باسم الحزب في بيروت الى ان لا علم له بوجود مبادرة فرنسية تدعو الى تحييد منطقة جزين وجعلها منطقة منزوعة السلاح. وكانت معلومات ترددت في بيروت أشارت الى ان قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد أعلن موافقته على هذا المشروع الذي طرحه الفرنسيون.

# شريط الاخبار

■ نيقوسيا - أ ش أ: أعلن أمس في نيقوسيا ان ٧٥ شخصا اجنبيا قد احتجزوا أثناء محاولتهم دخول قبرص بشكل غير مشروع.

وأوضحت وكالة الانباء القبرصية ان هؤلاء الاشخاص قد تم احتجازهم من جانب عناصر تابعة للقوات العسكرية البريطانية في قبرص.

■ تيرانا - أ ش أ: ناقش مجلس الوزراء الألباني امس مجموعة من مشاريع القوانين الجديدة ومن بينها مشروع قانون يقضي بفرض ضريبة للدفاع. وأوضحت وكالة الانباء الألبانية ان الضريبة الجديدة تقضي بأن يدفع كل موظف من موظفي القطاعين العام والخاص مبلغا لايتجاوز ٥٠٠ ليك من راتبه الشهري من اجل دعم متطلبات الدفاع وتعزيز الامن والنظام في البلاد.

■ كينشاسا - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير السابقة) ان قواتها المسلحة «استعادت زمام المبادرة» في معركة كيندو (١٢٠٠ كلم شرق كينشاسا) واكدت انها «اوقفت العدو في كاليما».

■ واشنطن - واخ: اعترف ثلاثة آخرون من الكوبيين الذين اعتقلوا في ولاية فلوريدا الاميركية الشهر الماضي بالتجسس لصالح حكومة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. وذكر راديو «صوت اميركا» امس ان ثلاثة اشخاص جدد هم كل من الي هاندرو وجوزيف سانتوس وعقيلته اقروا بالذنب وبذلك يكون خمسة من الكوبيين العشرة المعتقلين قد وافقوا على الاقرار بالذنب مقابل تخفيف الاحكام ضدهم.

## خلافات في «جبهة العمل الاسلامي»
# ١٧ نقابة مهنية تهاجم المعارضة الأردنية لتجاهلها التنسيق معها حول الحوار مع الحكومة

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ حملت سبع عشرة نقابة مهنية أردنية امس بشدة على أحزاب المعارضة، أثر تجاهل الأخيرة التنسيق مع مجلسها الأعلى حول الحوار المزمع المباشرة به قريبا مع الحكومة. وقال نقيب المهندسين حسني أبو غيدا أن النقابات يساورها القلق من تجاوز الأحزاب لآلية مفترضة مشتركة للحوار. وكان رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة قد تعهد في برنامجه الوزاري بإطلاق الحوار مع مختلف القوى والهيئات والفعاليات السياسية، واضاف اليها اتحادات العمال والطلبة والقطاع النسائي والشخصيات المستقلة. وهو ما كانت تعاني من إنقطاعه منذ بداية التسعينات عقب توقيع اتفاقية وادي عربة مع اسرائيل.

وتطالب النقابات الأقرب للمعارضة بتشكيل لجنة عليا للتنسيق بين مختلف الفعاليات والهيئات على غرار لجنة المؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ يعاني بدوره من إنقسامات وإختلافات في وجهات النظر بعد أن دخل اتحاد العمال على الخط بصورة مفاجئة، وطلب الانضمام للمؤتمر.

ومع أن النقابات الأردنية تحاول جاهدة الأستقواء على أوضاعها الداخلية الصعبة بمحاولة تصدير أزماتها حيث ظهرت مؤخرا أقل قدرة على إتخاذ قرارات يمكن معها ابرازها كقوة موحدة، فإن الاحزاب (٢١ حزبا) على الطرف الآخر ليست بالأقل تأثرا وهي تجد نفسها في ضعف من إقبال جماهيري للانتساب اليها فيما عجزت معظمها عن تسديد أجور مقارها، لكن عدم وجود برامج وخطط قابلة للتنفيذ لديها حصرها في اصدار البيانات واطلاق التصريحات.

وإذا كانت النظرة لحزب جبهة العمل الاسلامي بأنه الأكثر والأوسع انتشارا والقدرة على الحركة، فان اجتماع مجلس شورى الأخوان مرجعية الحركة الاسلامية وحزبها نهاية الاسبوع الماضي قد فجر المخفي.

فالاجتماع خصص لمناقشة تعديلات على النظام الداخلي بخفض عدد أعضاء المجلس من ١٢٠ - ٨٠ عضوا فقط. لكن ما خطط له فشل في الاقتراع كما عجز المجلس عن مناقشة التقرير السياسي.

وعمليا يشعر عدد من قياديي وكوادر الحركة بارتكاب خطأ جسيم عندما تقرر مقاطعة الانتخابات البرلمانية العام الماضي، وخروجها من الحلبة السياسية، واقر امين عام الحزب عبداللطيف عربيات في الاجتماع ان حزبه اصيب بأزمة بسبب المقاطعة وفقد العديد من كوادره ثمنا لهذا الموقف الذي اضطر لاتخاذه بسبب الاجراءات الحكومية. وتعتقد الحركة الاسلامية بأن اقرار مبدأ الصوت الواحد لكل ناخب في قانون الانتخابات استهدفها وحدها باعتبارها الكتلة الاكثر تنظيما في الساحة المحلية.

ويشكو الحزب باستمرار من هيمنة الجماعة ومجلس الشورى على قراراته وتحركاته وكثيرا ما يتدخل في مختلف القضايا الاجرائية التي يقوم بها.

وفيما امهلت النقابات المهنية القوى السياسية نهاية الاسبوع الحالي للمباشرة في التنسيق قال حزبيون انه ولغاية الان اخفقت الأحزاب بصورة ملفتة للنظر في الخروج بصيغة مشتركة، وان جميع الاتصالات والاجتماعات فشلت في اقناع قادتها بتشكيل لجنة واحدة لتوحيد آليات الحوار في محاولة لتعزيز القدرات. وقال امين عام حزب حشد سالم النحاس ان فرصة الحوار الثمينة يبدو انها قد ضاعت على القوى السياسية لركوب قطار واحد. فيما حذر رئيس الدائرة السياسية في حزب الوحدة الشعبية منير شرايحة من خطورة تمزق الاحزاب مع فشل اقتراح تقدم به حزبه لتشكيل لجنة موحدة لمحاورة الحكومة، مما يدلل على الوضع المأساوي الذي تعيشه الاحزاب في البلاد.

### حذروا من نزاع اقليمي واسع النطاق

# خبراء روس: أنقرة ليست في وضع الحرب

■ موسكو - رستم أحمد:

■ لا يستبعد خبراء روس بشؤون الشرق الاوسط احتمال اندلاع عمليات عسكرية محدودة بين سورية وتركيا بدفع غير مباشر من اسرائيل.

ويشير هؤلاء الخبراء الى ان تركيا بتحالفها مع اسرائيل وضعت نفسها في مواجهة مع العالم العربي بأسره، وان دمشق لا تعاني من العزلة ومن العقوبات الدولية شأن العراق، الأمر الذي يعني في حال نشوب نزاع مسلح مع أنقرة، ان الصراع السوري - التركي سيتخذ طابعا اقليميا واسع النطاق ووخيم العواقب.

بيد ان عددا من المراقبين يعتقدون بأن تركيا لا تعتزم عمليا تنفيذ تهديداتها بضرب (أهداف محددة في الاراضي السورية) ويشيرون الى ان انقرة (تميل الى سياسة التهديد والخداع للحصول على مكاسب سياسية) ويذكرون بأن تركيا هددت بإحباط عملية توسيع حلف الناتو اذا لم تقبل عضوا في الاتحاد الاوروبي.

وحسب المراقب السياسي - العسكري لصحيفة (نيزافيسيما) فان تركيا تعيش اليوم وضعا غير مناسب على الاطلاق لشن الحرب.

فالقوات التركية متورطة الى حد بعيد بمواجهة الأكراد في شرقي البلاد وفي شمال العراق. واستغلت بغداد التوتر العسكري في المنطقة، فجددت مطالبتها بالانسحاب الفوري للقوات التركية من الاراضي العراقية والتي يقدر عددها بحوالي عشرة آلاف عسكري تركي.

ويلحظ المراقبون ان ايران (التي اصبحت كلمتها ذات وزن في الشرق الاوسط) حسب صحيفة «كوميرسانت ديلي» أعلنت دعمها غير المشروط لسورية في الوضع الراهن.

يضاف الى ذلك ان حلف شمال الأطلسي، وتركيا عضو فيه، لن يسمح لانقرة، بأي حال للتورط في حرب غير معروفة النتائج. ويرى الخبراء الروس بأن حلف الناتو حذر من حرب غير مضمونة، من شأنها تعبئة العالم الذي هو ضد السياسات الغربية والأميركية في الشرق الاوسط (وتؤلب ضد الناتو العالم العربي الذي يعاني الامرين من سياسة الهيمنة الأميركية القائمة منذ عدة سنوات).

واستنادا الى تقديرات المعاهد الروسية المعنية بالدراسات العسكرية، فان سورية تملك قوات برية يصل عددها الى اكثر من ٣٠٠ ألف عسكري، مزودة بحوالي ٤٦٠٠ دبابة واكثر من الفي مدفع، وحوالي ٦٠ منصة لاطلاق صواريخ (ارض - ارض) من طراز (سكود) اضافة الى منظومة فعالة للدفاع الجوي، تشتمل على منصات لاطلاق صواريخ (ارض - جو) و ٥٧٩ طائرة حربية واكثر من مائة حوامة مقاتلة.

ومقارنة مع القدرة الحربية التركية، فان سورية لا تملك اسطولا حربيا يتمتع بنفس قوة الاسطول التركي الذي يتوفر على ١٠٤ سفن حربية، الا ان التقديرات الروسية تؤكد بأن التفوق التركي في البحر لا يعني تفوقا مطلقا لانقرة التي تملك جيشا تعداده نصف مليون عسكري، ومزود بحوالي ٤٠٠٠ دبابة و ٤٠٠٠ مدفع، اضافة الى ٤٣٤ طائرة حربية.

وتجمع غالبية التعليقات الروسية، على ان التصعيد التركي مرتبط الى حد بعيد بالوضع الداخلي في تركيا وعشية الانتخابات النيابية، حيث تسعى حكومة مسعود يلماظ لتعزيز مواقعها.

ويذهب اليكسي ميتروفانوف رئيس لجنة الجيوبوليتيكا في مجلس النواب الروسي الى الاعتقاد بأن التصعيد التركي (جاء بايعاز من اسرائيل التي تريد إخضاع دمشق لشروط تسوية سياسية في المنطقة، تضمن الأمن للدولة العبرية، لكنها لا تعيد لسورية اراضيها المحتلة).

وقال ميتروفانوف في جلسة استماع عقدتها لجنة (الجيوبوليتيكا) في البرلمان الروسي أواخر الاسبوع الماضي «اختارت أنقرة بدقة لحظة انتقال الأزمة مع سورية. فالرأي العام العالمي منشغل بأزمة البلقان. وعملية السلام في الشرق الاوسط وصلت الى طريق مسدود». واضاف: «اذا هاجمت القوات التركية الأراضي السورية بالفعل، فانه سينشب نزاع عسكري اكثر خطورة من نزاع البلقان، ويسفر عن حرب واسعة النطاق، تصب دون شك في صالح اسرائيل».

وكشفت دراسة نشرتها دورية روسية متخصصة بالقضايا العسكرية عن ان التعاون التقني الحربي بين أنقرة وتل ابيب آخذ بالتطور. وبدأت المصانع العسكرية الاسرائيلية تزود المجمع الصناعي العسكري التركي بمعدات الكترونية تركب على الطائرات الحربية التركية. اضافة الى تزويد الجيش التركي بأحدث أجهزة الرصد، كما ان الضباط الاتراك يتلقون تدريبات في اسرائيل. وغدت القوات التركية تملك صواريخ باليستية تكتيكية من صنع اسرائيلي.

## مسؤول تركي كبير يزور العراق الجمعة

■ بغداد - أ ش أ - ينتظر ان يصل الى بغداد يوم الجمعة المقبل وزير الدولة التركي محمد بطالو في زيارة تستغرق عدة ايام يرأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العراقية - التركية المشتركة.

وصرح مصدر عراقي مسؤول أمس بأنه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي يرأس الجانب العراقي فيها وزير النفط الفريق عامر رشيد بحث التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. وتأتي هذه الزيارة في ظل توتر في العلاقات بين بغداد وأنقرة نتيجة الاجتياح التركي الأخير لشمال العراق والتهديدات العسكرية التركية لسورية بزعم توفير الملاذ والدعم لعناصر حزب العمال الكردستاني التركي المحظور.

ونفى مصدر عراقي مسؤول أمس وجود أي اتصالات بين بغداد والحزب المذكور، وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» ان المسؤولين الاتراك يعرفون حقيقة عدم وجود أي اتصالات الا انهم يحاولون خلط الأوراق وذلك لابعاد الانظار عن سياستهم المعادية للأمة العربية، ونفى صحة وزعم السفير التركي في الأردن أحمد صبحي عمر عن احتمال انتقال مقاتلي حزب العمال الكردستاني من سوريا الى العراق.

مقر عقد القمة الثلاثية في واي بلانتيشن قرب واشنطن. (أ ف ب)

### استبعاد مشاركة روسيا

# واشنطن تريد «تعتيماً اعلامياً» على قمة «واي بلانتيشن» الثلاثية

■ واشنطن - رويترز: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بما يقترب من التعتيم الاعلامي عندما يلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في واشنطن الاسبوع المقبل.

وافادت الوزارة ان اقصى ما يمكن ان تفعله هو ان ترتب لقاءات مع الصحافيين من حين لاخر لابلاغهم بتطورات المحادثات. ويأتي ذلك على نمط محادثات كامب ديفيد بين زعيمي مصر واسرائيل العام ١٩٧٨.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية ان «مصلحتنا هي تعظيم فرص النجاح الى اقصى قدر... ولذلك سنناضل من اجل ادنى اسلوب لابلاغ وسائل الاعلام».

واضاف «نحن لم نحدد بعد هل يكون هناك نوع من التعتيم والى اي مدى، او يكون هناك نوع محدود من الابلاغ الذي يمكن ان يعطي فكرة عن الجدول والاجواء. لا يمكنني ان أتوقع الكثير وراء ذلك وربما يكون الامر اكثر تقييدا».

ولن يسمح لرجال الاعلام بالدخول الى مكان المحادثات في منتجع واقع على مسافة ٩٠ دقيقة بالسيارة من وسط العاصمة الاميركية واشنطن. والاستثناء الوحيد سيكون السماح بوجود محدود لتغطية مناسبات للتصوير مثل افتتاح المحادثات. وستكون اقرب نقطة يسمح للصحافيين بالوصول اليها هي مركز صحافي على بعد اميال قليلة يتسع لنحو ٢٠٠ شخص. وافاد مسؤول بالبيت الابيض ان كلينتون سيجتمع مع نتانياهو وعرفات في اليوم الاول من المحادثات ثم يعود كلما اقتضت الضرورة.

ومن جانب آخر أعربت صحيفة «نيزافيسيمايا جازيتا» الروسية عن شكها في أن تتمكن روسيا من المشاركة في اللقاء الاميركي الاسرائيلي الفلسطيني القادم في واشنطن يوم ١٥ من الشهر الجاري بناء على الاقتراح الذي طرحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء اجتماعه مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين قبل يومين.

وقالت الصحيفة أن روسيا قد تتمكن من المشاركة في اللقاء بصفة مراقب في أفضل الاحوال رغم أن الرئيس عرفات طلب من يلتسين المزيد من نشاط روسيا بوصفها الرئيس المناوب لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة أن المرشح لشغل هذا المنصب هو نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك الذي عين مرارا ممثلا خاصا للرئيس في المنطقة.

وأعربت صحيفة ازفيستيا عن تشككها في أن تتمكن روسيا خلال المستقبل القريب من لعب دور رئيسي في الشرق الاوسط لان الولايات المتحدة تحاول لعب كافة الأدوار في هذه المنطقة بنفسها.

### الكونجرس تبنى قانونا ماليا مؤقتا

# مجلس الشيوخ الاميركي يقر اجراء لمحاربة الاضطهاد الديني في العالم

■ واشنطن - أ ف ب: أقر مجلس الشيوخ الاميركي أمس مشروع قانون يسمح بفرض عقوبات على الدول التي تمارس الاضطهاد الديني.

ويتيح مشروع القانون الذي تم التصويت عليه بـ ٩٨ صوتا مقابل لاشيء فرض سلسلة من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية على أي دولة تعتبر مسؤولة عن ممارسة الاضطهاد الديني. ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب لاحقا على مشروع القانون نفسه بعد أن كان صوت في مايو الماضي على مشروع مماثل بأكثرية مريحة.

وتلحظ الصيغة النهائية للمشروع تعيين سفير مكلف بشؤون الحريات الدينية على المستوى الدولي داخل وزارة الخارجية. وانشاء لجنة مختلطة من عشرة اشخاص تضم قانونيين وممثلين عن البيت الابيض وتكلف رفع توصيات بعقوبات الى الرئيس كلينتون. وستكون للرئيس الاميركي صلاحية الاختيار بين ١٥ نوعا من العقوبات تتراوح بين الاجراءات الدبلوماسية السرية وتعليق القروض الاميركية التي تتجاوز قيمتها عشرة ملايين دولار. كما انه سيكون بامكان الرئيس ارجاء او وقف العقوبات لما فيه «المصلحة القومية».

كما أقر الكونجرس الاميركي أمس قانونا ماليا مؤقتا في ظل عدم التوصل الى اتفاق على الميزانية مع البيت الأبيض. وسيكون اذن الدفع المؤقت هذا، وهو الثاني من نوعه، صالحا حتى منتصف ليل الاثنين.

وقد بدأت السنة المالية ١٩٩٩ في الأول من اكتوبر الجاري من دون أن يكون قد تم التصويت على الميزانية باستثناء بعض الاعتمادات، وتواصلت أمس الأول المفاوضات بين الاكثرية الجمهورية في الكونجرس والرئيس الديموقراطي بيل كلينتون تمهيدا للتوصل الى تسوية شاملة تمكن النواب من اقرار الميزانية.

### في الذكرى الـ ٢٣ لزواجها من كلينتون

# هيلاري تتوجه لزيارة أوروبا الشرقية

■ واشنطن - رويترز: في الذكرى الثالثة والعشرين لزواج هيلاري كلينتون اليوم ستكون زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في بلغاريا.

ولكن معاونين من داخل البيت قالوا ان جولتها لا علاقة لها بأي قلق يتعلق بمسألة مونيكا لوينسكي مؤكدين ان جولتها مقررة منذ فترة طويلة.

واعترف الرئيس ان علاقته غير المشروعة مع لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض تسببت في توترات في حياته الزوجية وانه يعمل على اصلاح الأمر.

ولكن هيلاري اوضحت عن طريق متحدثة باسمها انها ملتزمة بزواجها وانها تستند الى ايمانها قوي لتخطي الأوقات الصعبة التي تمر بها، ورغم ان الزوجين لن يكونا معا في عيد زواجهما الا ان ذلك لم يمنعهما من الاحتفال، ففي زيارتهما لمدينة ليتل روك بولاية اركانسو أمس الأول طلبت هيلاري طعاما من ثلاثة من المطاعم التي يفضلها كلينتون للاحتفال، وتحولت هيلاري بالفعل الى مدافع قوي عن زوجها في الأزمة التي تهدد بعزله، فقد طلبت من اربعين من اعضاء الحزب الديموقراطي بمجلس النواب خلال اجتماع يوم الأربعاء الماضي التصويت لصالح البديل الديموقراطي لخطة الجمهوريين بشأن اتخاذ اجراءات لعزل الرئيس، ويوم الخميس في ليتل روك دافعت عن اصلاح قطاع التعليم ووجهت انتقادات للجمهوريين.

وستغادر هيلاري اليوم في جولة تشمل صوفيا عاصمة بلغاريا لحضور مؤتمر القرن الواحد والعشرين والى براج بجمهورية التشيك للمشاركة في منتدى علم ٢٠٠٠ وهو مؤتمر دولي لمناقشة القضايا العالمية.

### عنان يدعو لمساعدة القارة السمراء

# الحلم الافريقي هل أصبح كابوساً ؟

■ واشنطن - أ ش أ - أ ف ب: لطالما تعلقت القارة الافريقية بعد مرحلة الاستقلال التي اجتاحت القارة في الستينات باحلام كبار باقامة الوحدة الافريقية الكبرى لكن الصراعات التي ابتليت بها القارة السوداء لم تذهب بهذه الاحلام ادراج الرياح فحسب بل انها تهدد ايضا على مايبدو احلام النهضة الافريقية الجديدة.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان منطقة جنوب ووسط وشرق افريقيا تشهد صراعات وتدخلات عسكرية تنذر بعواقب وخيمة حيث الاضرار تتراوح من تحويل الموارد عن أغراض التنمية الى تدمير البنية الاقتصادية الاساسية بما يمهد الساحة امام استئناف عمليات الابادة الجماعية. وهناك احتمال بأن تدمر الصراعات والتدخلات العسكرية انجازات الماضي في التنمية والاستقرار التي لم تتحقق الا بشق الانفس، كما أنها تهدد بعرقلة اي انجازات في المستقبل.

ويبدو هذا الكابوس مريعا لأنه يحوم ايضا حول جنوب افريقيا هذا البلد الذي كان يعتقد أن دورها القيادي وماتتمتع به من حرية قد حصنها ضد الأعراض الافريقية الجديدة.

لكن ماهي اسباب تلك المأساة التي تمسك بخناق القارة الافريقية. يوجه البعض اللوم الى الغرب لترويجه وتشجيعه انماطا للتحديث تتنافى مع المتطلبات الافريقية المعاصرة. ويشير آخرون بالاتهام الى العصبية القبلية العميقة الجذور التي تواجه اي محاولات لاقامة وبناء مؤسسات حديثة يفترض انها تكبح النزعة العسكرية التي تجسدت في الطموحات الامبريالية للعديد من الزعماء الافارقة.

الى ذلك دعا امين عام الامم المتحدة كوفي عنان امس الاول الدول الغنية الى «بذل المزيد وبشكل افضل» لمساعدة القارة الأفريقية على مواجهة الازمة العالمية الحالية.

ودعا عنان الغاني الجنسية افريقيا الى تحمل مسؤولياتها ايضا في هذا الصدد خصوصا عبر العمل على وضع حد للنزاعات الداخلية التي تنهش العديد من دولها.

وقال عنان خلال مناقشة حول افريقيا اجرتها الجمعية العامة للامم المتحدة «لا يمكن ان نتوقع من احد ان يستثمر في منطقة غير آمنة تعاني من عدم الاستقرار».

وناقشت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الجمعية العامة تقرير عنان حول القارة الافريقية الذي سبق وان نوقش خلال اجتماع وزاري داخل مجلس الامن في سبتمبر الماضي.

### ارتكبها الجيش اليوغوسلافي

# انتشال ٢٤٠ جثة لضحايا مجزرة في البوسنة

■ سراييفو - أ ش أ، أ ف ب: جرى انتشال ٢٤٠ جثة حتى الآن من المقبرة الجماعية في «جلوميتا» وهي على الأرجح الأكبر التي تكتشف منذ الحرب البوسنية، وكانت نتيجة مجزرة ارتكبها الجيش اليوغوسلافي أثناء مساندته المعتدين الصرب البوسنيين.

ويقوم نحو عشرين خبيرا في اللجنة الوطنية للبحث عن المفقودين منذ اسبوع بنبش هذه المقبرة الواقعة قرب «زفورنيك» في شمال شرق البوسنة.

وأوضح رئيس اللجنة أمور ماسوفيتش «هؤلاء الأشخاص قتلوا على الأرجح على يد الجيش اليوغوسلافي» موضحا ان الأكياس التي وضعت فيها الجثث هي من النوع ذاته الذي يستخدمه جيش بلجراد.

وقال ايضا «نحن نعرف انهم قتلوا مطلع الحرب (١٩٩٢) وهم على الأرجح مسلمون من زفورنيك والبلدات المجاورة».

وكان الجيش اليوغوسلافي دعم بقوة القوات الصربية البوسنية في عمليات «التطهير العرقي» التي استهدفت المسلمين والكروات.

وتقع المقبرة الجماعية داخل مقبرة اسلامية، وأوضح ماسوفيتش ان «طول المقبرة ٧٠ مترا وعرضها عشرة أمتار. حتى الآن نبشنا في ٦٠ مترا ولا نعرف ما اذا كانت هناك جثث أخرى تحت الجثث التي ترونها».

وقال ان التعرف على الجثث سيكون سهلا نسبيا لأنها لاتزال في وضع جيد الى حد ما بسبب الحماية التي تضمنتها الأكياس البلاستيكية.

ويجرى الخبراء المسلمون عمليات البحث داخل الأراضي الصربية البوسنية على بعد كيلو مترات قليلة من نهر درينا الذي يشكل الحدود مع صربيا.

واظهرت ارقام رسمية نشرت في سراييفو أن أكثر من ٢٠٠ الف شخص قتلوا في حرب البوسنة ووقع الكثير منهم ضحية عمليات تطهير عرقي. والعمليات التي تجريها اللجنة البوسنية مختلفة عن عمليات محكمة الجزاء الدولية حول يوغوسلافيا السابقة التي عمل خبراؤها في المنطقة ذاتها خلال الأشهر الأخيرة.

### تجدد المطالبة بعزل يلتسين

# ربع الروس يؤيدون كلينتون رئيساً لهم !

■ موسكو - أ-ش-أ: طلبت الكتلة الشيوعية بدوما الدولة ببرلمان روسيا من نواب المجلس من جديد امس جمع توقيعاتهم تحت عريضة المطالبة بعزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين من منصبه.

وأشارت الكتلة الى وجود ٢٤٥ توقيعا تحت هذه العريضة حتى الآن. وأعرب زعيم الكتلة جينادي زيوجانوف عن أمله في أن يتمكن، قبل الموعد المحدد لطرح مسألة عزل الرئيس للمناقشة أمام المجلس، من جمع العدد اللازم من التوقيعات لبدء هذه العملية وهو ٣٠٠ توقيع.

وهدد زيوجانوف أثناء جلسة مجلس الدوما بأنه في حالة عدم تنفيذ قيادة البلاد لمطالب عملية الاحتجاج الجماهيرية في عموم روسيا يوم السابع من أكتوبر الحالي، فان المعارضة اليسارية على استعداد للقيام بأعمال أكثر شدة.

وأشار في هذا الصدد الى قرار العاملين بقطاع التعليم بإجراء عمليات احتجاج جماهيرية شاملة في كافة أنحاء البلاد في أواخر أكتوبر ووقف الدراسة في المدارس.

ومن ناحية أخرى أعرب رئيس وزراء روسيا السابق فيكتور تشيرنوميردين عن اعتقاده بضرورة بقاء يلتسين في منصبه حتى انتهاء مدة رئاسته القانونية العام ٢٠٠٠ وقال أن اجراء انتخابات برلمانية أو رئاسية في روسيا الآن لن تحقق سوى الخسارة المادية.

وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة أنباء انترفاكس استنادا الى خبراء صندوق الرأي العام في روسيا أن ٢٧ في المائة من الروس على استعداد لمنح أصواتهم للرئيس الاميركي بيل كلينتون على افتراض ترشيح نفسه للرئاسة في روسيا.

وقد رفض ٥٦ في المائة التصويت لصالحه .. وقال ٦٣ في المائة من الروس أن موقفهم من كلينتون لم يتغير بعد نشر تفاصيل علاقته مع مونيكا لوينسكي وقال ٧ في المائة ان رأيهم في كلينتون أصبح أحسن مما كان عليه.

ويذكر أن ٢٠ في المائة فقط من الروس مستعدون للتصويت لصالح انتخاب زيوجانوف رئيسا للبلاد وهي أعلى نسبة بين المرشحين الروس للرئاسة الآن.

وفي واشنطن، أظهر استطلاع للرأي أجرته محطة تلفزيون (سي. بي. سي) ونشرت نتائجه أمس ان نحو ثلثي الأميركيين لايزالون يؤيدون بقاء الرئيس الأميركي في منصبه حتى نهاية فترته الرئاسية الثانية.

وأشار الاستطلاع الى ان ٦٤ في المئة ممن أخذت آراؤهم قالوا انهم لايعتقدون بأن التهم الموجهة ضد كلينتون تبرر محاكمته تمهيدا لعزله. وأجاب ٦٨ في المئة بالنفي على سؤال حول ما اذا كان يجب على كلينتون الاستقالة من منصبه. غير ان ٤٦ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع قالوا انهم يؤيدون القرار الذي اتخذه الكونجرس ببدء اجراءات محاكمة الرئيس.

وقالت محطة (سي بي سي) ان الاستطلاع شمل ٩٩٧ شخصا يمثلون قطاعا عرضيا من المجتمع الاميركي وأن نسبة هامش الخطأ فيه لاتزيد على ثلاثة في المئة.



بلير وزوجته بصحبة راهبين بوذيين (رويترز)

### واجه انتقادا حادا في هونج كونج

# رئيس الوزراء البريطاني يختتم زيارته للصين

■ هونج كونج - رويترز، ق ن أ: اختتم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير زيارة استغرقت خمسة ايام الى الصين امس السبت برحلة الى دير للراهبات البوذيات في هونج كونج. وتجول بلير وزوجته شيري في دار تشي لين للراهبات وقدمت ساكنات الدار، التي بنيت على طراز المعابد الصينية، لوحة مكتوبة بالخط الصيني وقدمت اكبر نزيلات الدار (١٠١ عام) باقة من الورود الى بلير. وجاءت زيارة بلير وزوجته الى هونج كونج والتي سلمتها بريطانيا الى الصين العام الماضي بعد زيارات الى بكين وشنغهاي.

وفي الوقت نفسه وجه مارتن لي زعيم اكبر حزب في هونج كونج انتقادا شديدا لرئيس الوزراء البريطاني. ونقل راديو لندن عن مارتن لي الذي يقود حزب هونج كونج الديموقراطي قوله انه اصيب بخيبة امل لثناء توني بلير على بكين وتأييده المطلق لمعالجتها امر هونج كونج منذ ان آلت الى الصين السنة الماضية. مضيفا انه من السابق لاوانه جدا الحكم على هونج كونج.

# جوسبان يدعو اسرائيل لتقديم تنازلات

■ باريس - أ ف ب: اعتبر رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان مساء امس الاول ان على الحكومة الاسرائيلية تقديم «تنازلات» لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشاد جوسبان في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية الاخبارية «سي ان ان» بالجهود التي يبذلها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لتحريك عملية السلام عبر الدعوة الى قمة الاسبوع المقبل في واشنطن تضمه ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وشدد على ان اخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت عليه يفترض «وجود قدرة على التسوية لدى الطرفين» الاسرائيلي والفلسطيني.

واضاف جوسبان «الا انني اعتقد اليوم ان على الحكومة الاسرائيلية بشكل اساسي تقديم تنازلات اي وضع اتفاقات اوسلو ومدريد وواشنطن موضع التنفيذ».

حول لبنان قال جوسبان ان فرنسا تريد «تحرير المنطقة التي توجد فيها قوات اسرائيلية واخرى تابعة لها بطرق سلمية».

وتحتل اسرائيل شريطا حدوديا في جنوب لبنان تنشط فيه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المرتبطة تماما بالجيش الاسرائيلي.

واعتبر جوسبان اخيرا ان المضي قدما في عملية السلام سيتيح لسوريا واسرائيل «المناقشة وحل المشاكل العالقة بينهما».

### الشرع نقل لمبارك الرد السوري على المطالب التركية

# دمشق تأمل نجاح الجهود لانهاء التوتر مع انقرة

## موسى يزور تركيا خلال ايام . . . والسعودية تنفي الوساطة

■ القاهرة، دمشق، طهران - «الاتحاد»:

■ اعلنت سورية امس استعدادها لايجاد حلول لجميع المشاكل العالقة مع تركيا وفي مقدمتها المشكلة الأمنية. واعرب وزير الخارجية فاروق الشرع عن أمله في ان تسفر الجهود الدبلوماسية المبذولة حاليا عن ازالة كل ما يشوب العلاقات السورية - التركية بما في ذلك مسألة «حزب العمال الكردستاني». وقال: «ان سورية تريد حلاً نهائياً لأي مشكلة تعكر علاقاتها مع تركيا».

فقد نقل الشرع امس رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد إلى نظيره المصري حسني مبارك لم يكشف عن مضمونها. لكن مصادر مصرية قالت لـ «الاتحاد» انها تضمنت الرد السوري على المطالب التركية التي كان مبارك نقلها إلى دمشق الثلاثاء الماضي.

واثر الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية المصري عمرو موسى، قال الشرع انه نقل لمبارك شكر بلاده على الجهود التي بذلها خلال الايام الماضية والتي ستستمر من اجل ايجاد حل لاحتواء الأزمة التركية السورية واعادة الأمور الى طبيعتها بين بلدين جارين بعيداً عن اي تصعيد.

ووصف الشرع الازمة بأنها مؤسفة ومفتعلة وتمثل مصدر قلق للجميع. وقال ان بلاده ترفض لغة التهديد ولديها رغبة صادقة بايجاد حلول دبلوماسية لكل المشاكل العالقة. واضاف في رده على سؤال حول الاتهامات التركية بشأن الدعم السوري لـ «العمال الكردستاني» انه لا يريد الدخول بالتفاصيل وان القاهرة ستقوم بنقل وجهة النظر السورية إلى انقرة بكل دقة وامانة.

وقال الشرع: «ان الهواجس التركية لم تكن في محلها وهناك امور داخلية هي التي ادت الى عكسها على الصعيد الخارجي اضافة إلى يعد اسرائيلي وبعض المسؤولين الذين لا يريدون مناخ حسن جوار بين كل بلدين متجاورين». واضاف: «نأمل في كل الاحوال ان تسفر الجهود المبذولة حاليا عن ازالة كل ما يشوب العلاقات بين سورية وتركيا بما في ذلك مسألة «حزب العمال الكردستاني» لأن سورية تريد حلاً نهائياً لأي مشكلة تعكر العلاقات مع تركيا».

واعلن موسى، ان الرئيس المصري اجرى اتصالاً بنظيره التركي سليمان ديميريل اطلعه على الرسالة السورية. واضاف انه سيتوجه الى انقرة خلال الايام القليلة المقبلة لمواصلة مساعي احتواء التوتر التي قال انه يأمل ان تتكلل بالنجاح خاصة ان النظرة الاستراتيجية العامة هي ان العلاقة العربية - التركية مهمة تقتضي من الطرفين التحرك نحو بعضهما البعض. من جهة ثانية، كلف الرئيس الايراني محمد خاتمي امس وزير خارجيته كمال خرازي بمتابعة الوساطة التي بدأها بين دمشق وانقرة. لكن خرازي ورغم تحدثه عن بوادر ايجابية بين البلدين ازاء جهود حل النزاع إلا انه قال «الطريق إلى السلام مازال طويلاً وصعباً». واضاف ان هناك حاجة إلى الوقت لتحقيق نتائج داعياً جميع الدول الاسلامية إلى بذل جهودها من اجل الحل التفاوضي لهذه الازمة التي لا تفيد إلا الاعداء (كما قال). واضاف: «المؤشرات اصبحت واضحة الآن لكن من المبكر جداً الحديث عن نهاية سريعة للأزمة».

ونسبت وكالة «فرانس برس» إلى مصدر سعودي مطلع امس نفيه عزم بلاده القيام بوساطة ايضا لاحتواء التوتر بين سورية وتركيا. وقال ان المملكة العربية السعودية وباقي دول الخليج تدعم الوساطة التي يبذلها الرئيس المصري لنزع فتيل الأزمة عبر الحوار الهادئ بعيداً عن اي ضغوط. واضاف: «ان الرياض على اتصال بالاطراف المعنيين بالازمة وخصوصاً القاهرة لتوفير الدعم والمساندة».

وذكرت وكالة الانباء السورية، إن وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس استقبل امس وفداً عسكريا سعوديا برئاسة اللواء تركي حديجان. وتم البحث في اللقاء الذي حضره ايضاً رئيس الاركان السوري على اصلان سبل تطوير التعاون بين الجيشين بما يخدم مصالح البلدين.

ونفت مصادر سورية أمس تقارير صحفية تركية حول وقوع انفجارات مؤخرا في المناطق السورية القريبة من الحدود التركية. وقالت ان هذه الانباء عارية عن الصحة تماماً.

وكانت ثلاث صحف تركية «حريت» و«راديكال» و«تركيه» ذكرت أمس ان الانفجارات وقعت في مناطق الدرباسية وتل عباد وقاسملي وتل عبيات وصابونجي ودالي داره واوقعت العديد من القتلى والجرحى. واضافت الصحف ان الانفجارات استهدفت منشآت للجيش السوري وخصوصا مخازن ذخيرة. وعدد من محطات توليد الكهرباء ومحطات الوقود ومعسكرات تابعة «لحزب العمال الكردستاني».

وسبق ذلك، اعلان وكالة «الاناضول التركية للانباء» ان وزير الخارجية الايراني نقل الى السلطات التركية يوم الجمعة في انقرة رسالة شفوية من الرئيس السوري يعد فيها باتخاذ اجراءات ضد «حزب العمال الكردستاني» في سوريا.

واشار الاسد وفق الوكالة الى ان أقلية كردية تعيش في سورية «انه قد يكون بين عناصرها متعاطفون مع «حزب العمال الكردستاني». ونقلت الوكالة عنه قوله: «لقد حظرنا «العمال الكردستاني» ونعتقل عناصره».

وابدت الصحف التركية ايضا نوعا من التفاؤل الحذر «ازاء احتمال ابعاد زعيم الاكراد الاتراك عبدالله اوجلان الى خارج سورية» (كما قالت). واشارت الى وجود بصيص أمل من الحل الدبلوماسي للأزمة الحالية. لكن وعلى الصعيد الرسمي، استمرت لغة التهديد. حيث كرر الرئيس التركي امس تحذيره الى الدول العربية من مساندة سورية في النزاع الحالي. وقال: «رسالتي واضحة» هذه مشكلة بين بلدين... وأي دولة تبنت سياسات عدائية ازاء تركيا ستواجه عواقب ذلك». وتزامنت تصريحات ديميريل مع بيان اصدرته المجموعة العربية في الأمم المتحدة التي تضم ٢٢ دولة اعربت فيه عن تضامنها مع سورية ورفضها التهديدات التركية.

وبدوره، تمسك رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ بتحذيراته الصارمة لسورية. وقال ان حكومته عازمة على المضي حتى النهاية. ونقلت «وكالة الاناضول للانباء» عنه قوله: «نريد ان توقف سوريا جميع مساعداتها لحزب العمال الكردستاني»... واذا لم تتراجع في هذا الأمر فستتخذ خطوة للامام. وقال رئيس الوزراء التركي: «ان الموقف السوري سيحدد التطورات اللاحقة، واذا كانت سورية تعتبر موقفنا خدعة فسيكون عليها تحمل المضاعفات التي ستنجم عن ذلك». واضاف: «لقد وصلنا الى الحدود النهائية للصبر». وقالت مصادر تركية ان موفدين من وزارة الخارجية سيسافرون الى الخارج قريبا لشرح نظرة انقرة للأزمة. ولم تستبعد توجيه نداء لعقد اجتماع طارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

هولبروك (يمين) ومرافقه سفير بريطانيا لدى يوغوسلافيا يتوسطهما زعيم ألبان كوسوفو ابراهيم روجوفا خلال المحادثات في بريشتينا امس. (أ.ف.ب)

### واشنطن: فرص الحل السياسي في كوسوفو قائمة

# هولبروك يبقى في البلقان رغم فشل مهمته و «الأطلسي» يواصل تحضيراته للتدخل العسكري

■ بلجراد، بروكسل - أ.ب، أ.ف.ب، رويترز: أعلن الوسيط الأميركي ريتشارد هولبروك فشل مهمته الدبلوماسية الأخيرة الرامية لتفادي مواجهة عسكرية غربية - يوغوسلافية في اقليم كوسوفو، لكن الادارة الأميركية قررت بقاءه في المنطقة معتبرة «ان فرص التوصل الى حل سياسي للأزمة مازالت قائمة». وفيما ترك الباب مواربا أمام الحل الدبلوماسي واصل حلف شمال الأطلسي تحضيراته لتدخل عسكري محتمل في الاقليم واستمرت عمليات اجلاء الرعايا الغربيين من يوغوسلافيا. وأعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الأميركية امس ان ست قاذفات من طراز «ب-٥٢» ستغادر احدى القواعد العسكرية في ولاية لويزيانا في غضون ساعات للتمركز في بريطانيا ضمن اطار احتمال توجيه ضربات عسكرية ضد القوات الصربية. وزادت روسيا من حدة موقفها المعارض للاجراء العسكري. إذ لوح جنرال روسي امس بتدخل بلاده عسكريا في حال ضرب اهداف يوغوسلافية بسبب ازمة كوسوفو وقال رئيس ادارة التعاون العسكري الدولي بوزارة الدفاع الروسية ليونيد ايفاشوف: «في هذه الحالة اعتقد انه سيكون لروسيا الحق في التعاون العسكري الشامل مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. لا يمكن ان تتخلى عن امة شقيقة في مثل هذه الازمة». ولم يعط ايفاشوف تفاصيل. وفوضت مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا) المبعوث الأميركي تسليم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «رسالة اخيرة» تطلب منه فيها الامتثال للمطالب الدولية تحت طائلة توجيه حلف الاطلسي ضربات جوية الى اهداف في جمهورية صربيا اليوغوسلافية التي تسيطر على كوسوفو. وكان هولبروك حمل الى بلجراد خطة من ست نقاط لانسحاب القوات الصربية من كوسوفو وعودة آلاف اللاجئين الذين اضطروا للفرار من الاضطهاد والسماح لمحققين في جرائم الحرب بدخول الاقليم للتحقيق في «الفظائع» ضد المدنيين وكذلك دخول قوات دولية لضمان عدم تكرار احداث العنف. غير ان نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسلي قال: «ان خطة مجموعة الاتصال حول كوسوفو غير مقبولة كليا». وبعد ان اجرى جولة محادثات ثانية مع ميلوسيفيتش استمرت ست ساعات انتقل هولبروك الى بريشتينا عاصمة كوسوفو حيث مارس ضغوطا على زعماء الألبان في الاقليم لكنه فشل في اقناعهم بقبول خطة سلام غربية تمنحهم الحكم الذاتي المحدود وتحرمهم من الاستقلال عن صربيا لتفادي العمل العسكري الأطلسي.

وفي تسليم بفشل مهمته قال هولبروك للصحافيين في بريشتينا «ان الوضع خطير للغاية ومازال كما كان عليه ولم يحدث أي تغيير». لكنه شدد على ان مساعيه السلمية مستمرة. وقال مصدر دبلوماسي مطلع لوكالة الانباء الكويتية في بلجراد ان «اتفاق حل وسط» قد توضع اللمسات عليه اثناء المفاوضات الحاسمة بين الجانبين الأميركي والصربي وان فريقا من الدبلوماسيين والعسكريين المرافقين للمبعوث هولبروك يحاول مع فريق عمل صربي وضع برنامج انسحاب وخطة عسكرية. وفي واشنطن قال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس فولي «ان المناقشات كثيفة وصعبة وان هولبروك سيبقى هناك طالما بقيت فرص حل سياسي قائمة».

وكرر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تحذيره لميلوسيفيتش قائلا: ان حلف شمال الأطلسي في «طور الانتقال الى العمل... الوضع خطير ولم يعد لدينا وقت على الاطلاق». وتوقع مصدر اطلسي اصدار أمر التحرك العسكري في مطلع الاسبوع المقبل. ونصحت كل من الولايات المتحدة والمانيا رعاياهما بمغادرة اراضي يوغوسلافيا فورا بسبب احتمال التدخل العسكري ووضعت المانيا وبلغاريا والبانيا مجالاتها الجوية وقواعدها العسكرية تحت تصرف «الناتو».

### افتتاح معرض الامارات باليمن اليوم

# مشاركة واسعة وفرص لصفقات كبيرة

■ دبي -وام: أكد سعادة خليفة الشيخ مجرن الكندي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى اليمن على عمق العلاقات الاخوية والاقتصادية القائمة بين دولة الامارات واليمن مشيرا الى ان معرض الامارات التجارى ٩٨ الذى سيفتتح اليوم فى صنعاء سيسهم فى توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واشار سعادته خلال لقائه امس بوفد سلطة موانئ دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي اللتين ترعيان المعرض الى ان دولة الامارات حريصة كل الحرص على تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية انطلاقا من اهتمامها للوصول الى تجمع اقتصادى عربى يمثل السوق العربية المشتركة.

واضاف سعادته ان سفارة دولة الامارات العربية فى اليمن وجهت دعوات رسمية لكافة السفراء فى صنعاء والمهتمين لحضور هذا الحدث المهم الذى يعبر عن مدى اهتمام دولة الامارات بالسوق اليمنية التى تتوفر بها فرص اقتصادية كبيرة وهى من الأسواق الواعدة على المستوى الاقليمى.

من جانبه قال جمال عبدالوهاب الشرهان مدير عام اتحاد الغرف الصناعية اليمنية خلال استقباله للوفد/ان اليمن حريصة على توسيع الاستثمارات العربية بشكل عام والاستثمارات الاماراتية والخليجية بشكل خاص فى السوق اليمنية موضحا ان الحكومة اقرت قانون استثمار مشجع جدا يتمتع باعفاءات ضريبية واسعة النطاق لتشجيع الاستثمارات العربية. واكد ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يحرص دائما على احلال السلع العربية مكان السلع الاجنبية فى الاسواق اليمنية الى جانب جذب المزيد من الاستثمارات العربية للسوق سواء فى المنطقة الحرة فى عدن او صنعاء او حضرموت.

وكشف مدير عام اتحاد غرف الصناعة باليمن ان الحكومة اليمنية ارسلت الى حكومة دولة الامارات اتفاقيات اقتصادية مشتركة لدراستها والدخول فى مفاوضات لابرامها بين الطرفين.

# غرفة ابوظبي تخصص جائزة للصحافة

■ قررت غرفة تجارة وصناعة ابوظبى طرح جائزة لممثلى الاعلام فى الصحافة الاقتصادية فى الدولة اعلنها سعادة محمد عمر عبد الله مدير عام الغرفة خلال مؤتمر صحافى عقد امس بمقر الغرفة اوضح خلاله ان الجائزة وضعتها الغرفة ايمانا منها بالدور الكبير الذى يلعبه الاعلام الاقتصادى والدور البناء الذى تقوم به وسائل الاعلام على اختلاف انواعها فى دعم الفعاليات الاقتصادية والقطاع الخاص والاقتصاد الوطنى عموما.

واوضح مدير عام الغرفة بأن الجائزة ستعطى لافضل تغطية صحافية لنشاطات واحداث الغرفة خاصة وفعاليات القطاع الخاص وكذلك لافضل محرر اقتصادى فى الدوله مؤكدا بأنه سيتم الاقرار على تقييم الاعمال الصحافية المقدمة للتاهيل للحصول على الجائزة من قبل لجنة مختصه من كبار الشخصيات الاقتصادية والمسؤولين والخبراء فى هذا المجال

مشيرا الى ان الغرفة ستقيم حفلا سنويا للاعلان عن اسماء الفائزين من ممثلى الصحافة الاقتصادية المحلية. (وام)

### ضمن فعاليات الاسبوع الخليجي في تونس

# أمسية شعرية للشيخة ميسون صقر القاسمي

■ تونس -وام: احيت الشاعرة الشيخة ميسون صقر القاسمى مديرة الدائرة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة الليلة قبل الماضية امسية شعرية فى اطار فعاليات الاسبوع الاعلامى الثقافى الخليجى فى تونس بقصر البارون دير لانجى.

وقد تألقت الشاعرة الكبيرة بالقائها قصيدة تلقى لاول مرة فى هذا القصر التاريخى العريق المعروف باسم النجمة الزهراء والذى يعد من ابرز معالم التراث المعمارى التونسى ببلدة سيدى ابى سعيد ذات الطابع الثقافى والفنى - كما انها تتزامن مع الذكرى ٦٤ لوفاة شاعر تونس العملاق ابى القاسم الشابى والذى اهدت الشاعرة بعض قصائدها الى روحه.

وحضر الامسية سعادة يوسف راشد الشرهان سفير دولة الامارات لدى تونس وسعادة احمد وليد رجب السفير السورى لدى تونس وسعادة احمد سالم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب والدكتور احمد عبدالملك مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ورؤساء الوفود الخليجية المشاركة. وصرح سعادة يوسف راشد الشرهان عقب انتهاء الامسية انها كانت من الطف اللقاءات ضمن الاسبوع وخاصة عند الجمهور التونسى الشقيق وانها عبرت عن عمق التواصل مع دول الخليج العربى عموما ودولة الامارات العربية خصوصا. من جانب آخر ما زال الاقبال متواصلا على جناح دولة الامارات العربية المتحدة من مختلف الاهتمامات والمستويات التونسية.

وصرح جابر الجابرى رئيس قسم العلاقات الثقافية بالادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة عضو وفد الدولة المشارك فى الاسبوع ان ركن الكتب والدراسات والاصدارات المعروضة فى جناح الدولة قد حاز اهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين التونسيين.

### عقوبات مشددة لمن يتخلف عن التجنيد

# الجيش السوداني يعلن عن مقتل عدد كبير من مجنديه في الجنوب

■ الخرطوم - «الاتحاد»، أ.ف.ب، أ.ش.أ:

■ أعلن الجيش السوداني امس مقتل عدد كبير من مجنديه الشبان خلال المعارك الدائرة حاليا في ولاية شرق الاستوائية في جنوب السودان مع قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة جون قرنق. وقال المتحدث باسم ادارة الخدمة الوطنية الالزامية (التجنيد الالزامي) كمال حسن علي ان الادارة «اشادت بما يقدمه المجندون من تضحيات في مناطق العمليات العسكرية بعد ان احتسبت عددا كبيراً من الشهداء من هؤلاء المجندين وقدمت العزاء الى أسرهم». ولم يوضح المسؤول العدد المحدد للضحايا وبينهم حائزو شهادات جامعية وثانوية. ووجهت ادارة التجنيد نهاية شهر سبتمبر الماضي بلاغا الى كل الموظفين والعاملين في القطاع الخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ عاما لاداء الخدمة العسكرية لمدة تتراوح من ١٢ الى ١٨ شهرا ستؤخذ بعين الاعتبار في مكافأة التقاعد. وحذرت على لسان كمال حسن علي امس من ان اي عامل او موظف في القطاعين العام والخاص لا يستجيب للاستدعاء السابق سيواجه عقوبات مشددة بدءا بحرمانه من راتبه وانتهاء بتقديمه الى المحاكمة وسجنه ثلاث سنوات في حالة الجامعات والمعاهد العليا تم استيعابهم في وحدات الجيش العاملة. من جهة اخرى قال مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الدكتور رياك مشار ان الوضع العسكري في شرق الاستوائية تحسن بعد دحر القوات الاوغندية وحركة الجيش الشعبي بقيادة جون قرنق... معربا عن الامل في ان يتم خلال الايام القليلة القادمة حسم الوضع لتكون قوات قرنق مجرد «جيوب» واشار الى ان «السياسة الأميركية الرامية لانشاء تكتلات سياسية في افريقيا وخاصة في منطقة البحيرات اصيبت بالفشل».

وكشف المسؤول السوداني النقاب عن ان الهجوم على شرق الاستوائية وبحر الجبل كان متوقعا منذ عام وتحديدا في يونيو ١٩٩٧ والتورط الاوغندي فيه لاعتقاد ان السودان يساعد «جيش الرب» المعارض هناك. ادانته. وقال ان ترتيبات في هذا الصدد تمت بين ادارته ووزارة القوى العاملة والمؤسسات الحكومية والخاصة تقضي باستيعاب ٢٥٪ من العاملين في كل مؤسسة في التجنيد. واشار الى ان هذه النسبة تقل في حال مساهمة المؤسسة بعدد معتبر من المستجيبين لنداء النفرة (التعبئة العامة). واضاف ان معسكرات التدريب في الخرطوم ستستقبل حوالي سبعة آلاف مجند من العاملين في السابع عشر من الشهر الجاري.

# عرفات الى القاهرة للتنسيق قبل لقاء واشنطن

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يستبق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارته الى واشنطن الخميس المقبل للمشاركة في اللقاء الذي يجمعه والرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، بزيارة للقاهرة يلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك وعددا من المسؤولين المصريين. ويبحث عرفات خلال زيارة القاهرة تطورات الوضع خلال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ويطلع الرئيس المصري على نتائج مباحثاته مع المنسق الاميركي لعملية السلام دينس روس ونتائج زيارته لكل من موسكو والنرويج. وأكد سفير فلسطين لدى القاهرة زهدي القدرة لـ «الاتحاد» ان الجانب الفلسطيني «لم يعد لديه ما يمكن التنازل عنه بعد قبول الافكار الاميركية الجديدة». وألمح الى التشاؤم الفلسطيني حيال امكانية حلحلة الوضع الراهن في ظل تعنت الحكومة الاسرائيلية قائلا «نحو نتوجه الى واشنطن ولدينا شكوك في امكانية قبول نتانياهو المبادرة الامريكية».

الى ذلك رفض مصدر دبلوماسي مصري مأذون له بالتعليق على اختيار اريل شارون وزيرا لخارجية اسرائيل، وما اذا كان ذلك من شأنه تعويق المفاوضات الدائرة الآن. وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان تعيين شارون وزيرا لخارجية اسرائيل «شأن داخلي وما يهمنا هو التزام الاتفاقات الموقعة مع المسار الفلسطيني، وتحريك المسارات الأخرى أيا كان وزير الخارجية».

### أبدى معارضته للتعديل الدستوري

# حرب: توجهات اقليمية وراء اختيار لحود للرئاسة اللبنانية

■ بيروت: أ.ش.أ: أعلن النائب اللبناني بطرس حرب رفضه لتعديل المادة الدستورية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية.. مبديا شكوكه في صحة استطلاعات الرأي التي اجريت حول هذه الانتخابات.

وقال حرب الذي سبق ان اعلن رسميا ترشيحه لمنصب الرئاسة انه سيسحب ترشيحه في حال اقرار مجلس النواب التعديل الدستوري، معتبرا ان قرار اختيار قائد الجيش العماد اميل لحود لمنصب الرئاسة قد جاء انطلاقا من التوجهات الاقليمية وليس انطلاقا من التوجهات المحلية.

ونبه حرب في تصريحات له امس، الى ان اللبنانيين يراهنون على ان تكون الانتخابات الرئاسية محطة تغيير تأتي برئيس قادر على فتح ملفات وقيادة المسيرة الوطنية والاصلاحية وردم الهوة بين الشعب والسياسيين وانهاء ظاهرة الثلاثية (الترويكا) وتأكيد التضامن الوزاري.

وأعرب عن أمله في ان يتمكن العماد لحود من ان يحول دون تدخل العسكريين في السياسة وطالبه بالتصدي لبدعة «الترويكا» وهي التسمية التي يطلق عليها في لبنان لاختصار الحكم اللبناني في اشخاص رئيس الجمهورية ورئيسي الحكومة ومجلس النواب.

# ميليشيا لحد تعلن مقتل عنصرين من حزب الله بالجنوب

■ مرجعيون (لبنان) - أ ف ب: اعلنت ميليشيا لحد التابعة لاسرائيل انها قتلت أمس عنصرين من حزب الله اللبناني كانا يحاولان التسلل الى المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. وقال مصدر من ميليشيا الجنوبي ان «مدفعية جيش لبنان الجنوبي اطلقت خمس قذائف في اتجاه مجموعة من المسلحين المناهضين لاسرائيل كانوا يقتربون من موقع الريحان في تخوم القطاع الشرقي من المنطقة فقتل اثنان منهم».

وفي بيروت أعلن حزب الله «ان رجاله اشتبكوا مساء أمس مع جنود العدو بالقرب من الريحان» ولكنه لم يتحدث عن وقوع ضحايا.

# مستوطنون يهاجمون فريق تلفزيون بريطانياً

■ ازهار (الضفة الغربية) - أ.ف.ب: ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنين اسرائيليين فتحوا النار امس باتجاه فريق تلفزيوني بريطاني قرب مستوطنة ازهار في الضفة الغربية من دون ان يسفر الحادث عن وقوع ضحايا. واوضح المصدر ان طلقات نارية عدة اطلقت باتجاه الفريق الذي كان يصور تحقيقا صحافيا حول هذه المستوطنة في الضفة الغربية مشيرا الى ان المستوطنين استولوا على احدى كاميرات الفريق الصحافي.

# كفتارو يدعو لقمة اسلامية لمواجهة التحالف التركي - الاسرائيلي

■ دمشق - أ.ف.ب: دعا مفتي سورية الشيخ أحمد كفتارو امس منظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد قمة عاجلة لمواجهة التحالف العسكري الاسرائيلي - التركي.

وفي بيان تلقته وكالة «فرانس برس» طلب المفتي من منظمة المؤتمر الاسلامي دعوة قادة الدول الاسلامية لمؤتمر قمة عاجل للوقوف صفا واحدا في وجه التهديد والعدوان الناتج عن التحالف العسكري الاسرائيلي - التركي.

ودعا الدول الاسلامية الى تنفيذ المقاطعة الاقتصادية الشاملة على كل دولة تعتدي على دولة اسلامية والوقوف صفا واحدا عسكريا وماديا ومعنويا الى جانب الدولة المعتدى عليها.

# اجتماع تنسيقي في القاهرة لممثلي «اوابيك»

■ القاهرة - وام: تعقد منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) يوم الاربعاء القادم في القاهرة وبرئاسة الامين العام للمنظمة الاجتماع التنسيقي السنوى السابع والعشرين للشركات المنبثقة عن المنظمة وهى الشركة العربية البحرية لنقل البترول والشركة العربية لبناء وأصلاح السفن والشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب) والشركة العربية للخدمات البترولية والشركة العربية للحفر وصيانة الآبار والشركة العربية لجس الآبار والشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائى والشركة العربية لكيماويات المنظفات.

وسيستعرض الاجتماع الذى يحضره مدراء الشركات أو من ينوب عنهم نشاط الشركات خلال العام المنصرم والنصف الأول من العام الحالى.

# مصر أبلغت قطر موافقتها على حضور اجتماعات «اعلان دمشق»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعث وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس رسالة الى نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني أبلغه فيها موافقة مصر على حضور اجتماعات اعلان دمشق التى تستضيفها الدوحة يومي ١١ و١٢ من الشهر المقبل. وتعكس رسالة موسى تقدما في العلاقات المصرية - القطرية بعد احتواء الخلافات التى نجمت على خلفية المؤتمر الاقتصادي الذى استضافته قطر في نوفمبر الماضي.

وذكر مصدر مسؤول بالخارجية المصرية ان اجتماعات اعلان دمشق تكتسب أهمية خاصة في هذا التوقيت، وأنها ستبحث التوتر الحالي بين سورية وتركيا خاصة وأن سورية إحدى دول الاعلان.

# مصر: تجديد حبس ٤٠ ارهابيا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة امس تجديد حبس ٤٠ ارهابيا من اعضاء ما يسمى بـ «الجماعة الاسلامية» بمحافظتي المنيا واسيوط بصعيد مصر لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة بعد إلقاء القبض عليهم وبحوزتهم اسلحة وذخيرة ومنشورات تحض على قلب نظام الحكم، كما ثبتت مسؤولياتهم عن محاولة اغتيال عدد من رجال الشرطة واعضاء مجلسي الشعب والشورى بيوسف. ورفضت المحكمة امس تظلم ٢٢ ارهابيا من قرار اعتقالهم، وهم ينتمون الى تنظيم «الجهاد» الارهابي، وقررت استمرار حبسهم لخطورتهم على الأمن العام.

### المعارضة اعلنت استعادة أراض ومطار مهم

# قتال عنيف وهجمات متبادلة في شمال افغانستان وسيط افغاني في طهران حاملاً مبادرة تسوية من «طالبان»

■ بيشاور، طهران - «الاتحاد»، أ.ف.ب، رويترز:

■ اندلع قتال عنيف لليوم الثاني على التوالي في شمال افغانستان أمس حيث شنت حركة «طالبان» ما قالت انه هجومها الرئيسي على قوات وزير الدفاع السابق وقائد المعارضة الجنرال أحمد شاه مسعود على جبهتين. واعلنت قوات المعارضة من جانبها استعادة اراض ومطار استراتيجي فيما وصل وسيط افغاني الى طهران أمس لأول مرة لبحث مبادرة تسوية بين طالبان وايران.

وذكرت مصادر متطابقة ان قوات طالبان هاجمت قوات مسعود على الخطوط الامامية في اقليمي «باروان» و«باقلان» واحرزت تقدماً بسيطاً. لكن قائداً للمعارضة قال انه «تم صد الهجومين ومنيت طالبان بخسائر فادحة في الهجوم الذي كانت تعد له منذ اسابيع».

وكانت المعارضة شنت الليلة قبل الماضية عمليات عسكرية لاستعادة مواقع خسرتها سابقا في اقليم «تلخار» المتاخم لطاجيكستان في اقصى شمال شرق البلاد.

وقال القائد المعارض «حققنا بعض المكاسب واستعدنا مطار «خوجة غار» والبلدة التي يقع فيها مع بعض القرى الأخرى والمرتفعات المطلة على «طالقان» عاصمة الاقليم».

وذكرت الاذاعة الايرانية ان عدداً من القادة المحليين انضموا إلى مسعود.

واوضحت مصادر افغانية في بيشاور قالت ان نحو ١٢٠٠ من مقاتلي «طالبان» هاجموا قوات مسعود في «فوربانه» في اقليم باروان باستخدام اسلحة ثقيلة ونيران مدفعية وحققوا بعض التقدم. وتقدمت الميليشيا ايضا في اندراب في اقليم باقلان.

واوضح قائد المعارضة ان هجوم «طالبان» الآخر تركز شمالا في نفق سالانج الذي يربط كابول على «جبل السراج» الواقع على بعد ٧٧ كيلومترا شمالي العاصمة. وقال ان طائرات «طالبان» الحربية قصفت مدينة «شاريكار» عاصمة باروان فيما ابلغت مصادر أخرى وكالة «اسوشيتدبرس» ان قصفا جويا على معقل المعارضة في اقليم «بادخشان» اسفر عن مقتل ١٠ مدنيين من أسرة واحدة وجرح عدة اشخاص آخرين. وأعربت المصادر الافغانية عن اعتقادها بأن نجاح قوات طالبان في الاستيلاء على اندراب سيمثل خطوة في طريق التوجه الى منطقة وادى «بانشير» المعقل الرئيسي لمسعود.

وادعت مصادر مسعود ان قواته باتت على مسافة ٣ كيلومترات فقط من طالقان فيما نفت «طالبان» ذلك.

في غضون ذلك وكبادرة حسن نية لتخفيف التوتر على حدودها مع ايران أفرجت حركة طالبان عن ٥ ايرانيين كانوا قد اعتقلوا منذ ٦ اشهر في هيرات. وتعد هذه هي الدفعة الثالثة من الأسرى الايرانيين الذين تفرج عنهم حركة طالبان منذ اغسطس الماضي في اعقاب تصاعد حدة الأزمة بينها وبين ايران اثر مقتل ١١ دبلوماسياً وصحفيا كانوا في مزار شريف.

وقال الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان وسيطاً افغانيا يدعى سيد جلال وصل إلى طهران أمس قادما من السعودية التي يقيم فيها اقنع الحركة بالافراج عن هؤلاء الخمسة الذين كانوا يعملون في التجارة الحدودية بين ايران وافغانستان وقال محمدي ان الوسيط الافغاني حمل معه مبادرة يمكن النظر فيها ودارستها لكنه اشترط قبل ذلك ان تفرج «طالبان» عن باقي المحتجزين وتعيد جثث ثلاثة ايرانيين قتلتهم مع الديبلوماسيين والصحافي بالقنصلية الايرانية في مزار شريف واعتذرت عن افعالها.

وقالت الاذاعة الايرانية ان سيد جلال اقترح ان يجري مندوبون عن ايران وطالبان والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي تحقيقا حول مقتل الديبلوماسيين عن طريق لجنة تضم ١٠ علماء نصفهم من افغانستان ونصفهم من ايران.

وذكرت صحيفة الرأي العام الكويتية ان سيد جلال هو مسؤول في «طالبان» واعتبرت وجوده في طهران أول اتصال مباشر بين الجانبين.

ورغم بوادر انفراج الأزمة حذر قائد القوة البرية للحرس الثوري الايراني اللواء عزيز الله جعفري «طالبان» من انها ستتلقى ردا قويا اذا عاودت التعرض لحدود ايران الشرقية «وسيندمون على عملهم هذا».

لكن رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان) على اكبر ناطق نوري اعرب عن اعتقاده بأنه لن تقع حرب بين الجانبين وقال ان الاشتباك الحدودي يوم الخميس الماضي «ليس له اهمية وقواتنا منتشرة على الحدود لضمان الأمن ليس إلا».

وقال ناطق نوري ان باكستان «دولة صديقة لم تتصرف جيداً في مسألة «طالبان» انها تدعمهم صراحة إلا ان ايران لن تقطع علاقاتها معها».

واعلنت الولايات المتحدة مرة أخرى انها لا تتوقع هجوماً ايرانياً وشيكاً على افغانستان وبعد ان اشار إلى قيام ايران بحشد قوات «ضخمة» على حدودها مع افغانستان قال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي: «لا توجد لدينا أي اشارة حاليا تتعلق بأي تحرك وشيك لهذه القوات». واضاف ان الولايات المتحدة «تسعى بفاعلية مع دول اخرى في المنطقة وعبر الأمم المتحدة لحل الازمة».

# اليمن: حملة اعتقالات واسعة بين أبناء القبائل بمأرب

■ صنعاء - وام: تقوم قوات الأمن والجيش اليمني حاليا بحملة تمشيط واسعة النطاق في محافظة مأرب ألقت خلالها القبض على عدد كبير من افراد القبائل بعد تفجير انبوب للنفط في منطقة صرواح الاربعاء الماضي. وهو التفجير الثامن عشر الذي يتعرض له الانبوب خلال ثلاثة أشهر. وذلك وفقا لما نشرته صحيفة «الاسبوع» اليمنية. من جهة اخرى، ذكرت الصحيفة نفسها ان أجهزة الأمن في عدن تمكنت من القبض على شخصين كانا يهمان بتفجير غرفة صاحب عربة التفجير في حادث الشيخ عثمان قبل اسبوعين الذي لايزال يتلقى العلاج في المستشفى الجمهوري التعليمي. وجاءت هذه المحاولة عقب تسرب أخبار من المستشفى بأن صاحب العربة كان يملي أثناء الغيبوبة التي مازال يعيشها بأسماء ومواقف استفادت منها أجهزة الأمن في رسم خطوط قد تقودها الى كشف غموض التفجيرات.

### طهران أكدت انها لا تضمن أمنه

# مجموعة طلابية ايرانية تعرض مليار ريال مكافأة لمن يقتل رشدي

■ طهران - أ.ب، أ.ف.ب، فيما أكدت طهران انه ليس باستطاعتها ضمان أمن الكاتب البريطاني سلمان رشدي، عرضت مجموعة طلابية ايرانية مكافأة قدرها مليار ريال ايراني (٣٣٣,٣٣٣ دولارا) لاي شخص يقتل مؤلف كتاب «أشعار شيطانية» حيث ذكر اتحاد طلاب جامعة حزب الله انه مازال مستعدا لتنفيذ فتوى الخميني بقتل رشدي وذلك وفقا لما ذكرته صحيفة «كيهان» الايرانية امس.

وتزامن ذلك مع تأكيد رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري امس بأن بلاده «لن تقدم على اغتيال» رشدي لكن لا استطيع ضمان ان حياته ليست في خطر». واضاف لصحيفة «الموندو» الاسبانية «ان أقوال رشدي سببت اساءات كثيرة» وردا على سؤال عما اذا كان بامكانه تأكيد ان حياة رشدي ليست في خطر اجاب: «لا استطيع ضمان شيء».

# تعاون ايراني - يوناني في الصناعات العسكرية

■ طهران - «الاتحاد»:

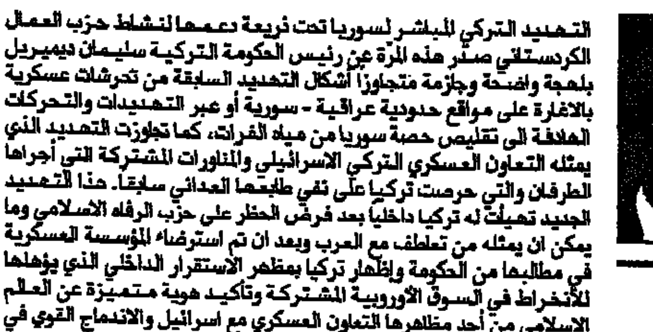
■ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان غلام علي كيلاني المسؤول عن مؤسسة الصناعات العسكرية في وزارة الدفاع أكد على التعاون مع اليونان في مجال صناعات المعدات العسكرية لاغراض الدفاع. وحضر كيلاني مع وفد من ١٤ من المسؤولين العسكريين الايرانيين معرضا دوليا باسم «الدفاع ٩٨» وتمكن من التوقيع على عدد من الاتفاقيات مع شركات مختلفة للتعاون الدفاعي مثلما نقلت الوكالة الايرانية. ومن جهة اخرى، ذكر ان السفير الايراني في اثينا محمد خندق آبادي اجتمع امس الاول الى قري فاكيس رئيس لجنة شؤون الدفاع في مجلس النواب اليوناني وبحث معه التعاون بين البلدين.

# تظاهرات حاشدة في ماليزيا تطالب باستقالة رئيس الوزراء

■ كوالالمبور - واس، رويترز: تظاهر نحو عشرة آلاف شخص من المؤيدين لوزير المالية الماليزي السابق المعتقل أنور ابراهيم أمس في أقدم منطقة تجارية في كوالالمبور. وطالب المتظاهرون خلال المسيرة السلمية التي استمرت لمدة ثلاث ساعات رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد تقديم استقالته والاصلاح في الحكومة. واصطفت شرطة مكافحة الشغب لمراقبة المتظاهرون المحتشدين في منطقة تجارية كبيرة بالقرب من ميدان ميرديكا يرددون هتافات تنادي بالاصلاح ويحملون لافتات تحث مهاتير على تقديم استقالته. ولوح ركاب السيارات المارة للمتظاهرين الذين يطالبون كذلك بالعدل في محاكمة انور ابراهيم الذي عزل وتجري محاكمته في اتهامات بالفساد، وجرت التظاهرة في تحد لحظر حكومي على التجمعات السياسية ومشاركة الطلبة في القضايا السياسية.

# انفجار في قطار عسكري بداغستان

■ موسكو - رويترز: قال مسؤول بوزارة الداخلية أمس ان جنديا ورجل اطفاء قتلا في انفجار وحريق وقعا في قطار عسكري في داغستان بجنوب روسيا. وذكر المسؤول في العاصمة الاقليمية ماخاشكالا ان الجندي توفي في الانفجار الذي وقع أمس الأول على بعد نحو ٣٥ كيلو مترا خارج المدينة وتوفى رجل الاطفاء اثناء مكافحته النيران. وقال «لا نعرف ما اذا كان الحادث متعمدا ام لا». واكد مسؤولون محليون آخرون وقوع الانفجار لكنهم رفضوا الادلاء بمزيد من التفاصيل، وقالت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء ان الانفجار يمكن أن يكون نتيجة للغم أو اداة مماثلة.



# الأمن الذي لا تصنعه المنظمات الاقليمية لا تصنعه أميركا

سليمان تقي الدين *

التهديد التركي المباشر لسوريا تحت ذريعة دعمها لنشاط حزب العمال الكردستاني صدر هذه المرة عن رئيس الحكومة التركية سليمان ديميريل بلهجة واضحة وجازمة متجاوزا أشكال التهديد السابقة من تحرشات عسكرية بالاغارة على مواقع حدودية عراقية - سورية أو عبر التهديدات والتحركات الهادفة الى تقليص حصة سوريا من مياه الفرات، كما تجاوزت التهديد الذي يمثله التعاون العسكري التركي الاسرائيلي والمناورات المشتركة التي أجراها الطرفان والتي حرصت تركيا على نفي طابعها العدائي سابقا. هذا التهديد الجديد تهيأت له تركيا داخليا بعد فرض الحظر على حزب الرفاه الاسلامي وما يمكن ان يمثله من تعاطف مع العرب وبعد ان تم استرضاء المؤسسة العسكرية في مطالبها من الحكومة وإظهار تركيا بمظهر الاستقرار الداخلي الذي يؤهلها للانخراط في السوق الأوروبية المشتركة وتأكيد هوية متميزة عن العالم الاسلامي من أحد مظاهرها التعاون العسكري مع اسرائيل والاندماج القوي في السياسات الغربية والتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية.

ويتزامن هذا الموقف التركي مع جملة تطورات تحتشد باتجاه فتح جبهات من النزاعات الاقليمية الحدودية وغير الحدودية. فالاتفاق بين الاحزاب الكردية العراقية برعاية أميركية يضع المسألة الكردية في أفق كيان مستقل عن العراق بينما ترتفع حدة التوتر مجددا بين العراق ومنظمة المراقبة الدولية. ورغم الايحاء الاميركي بقبول خطوة الانفتاح على ايران وتجاوز سياسة الاحتواء المزدوج وبالتأكيد تشجيع بريطانيا على تطبيع العلاقات مع ايران، ان تفجير اللغم الافغاني بواسطة الحليف الباكستاني لأميركا يطرح السؤال عما اذا كان في منظور السياسة الاميركية تطبيع العلاقات مع ايران أم مجرد خطة مؤقتة لتحييدها في أي صراع ينفجر مع العراق أو في أي تحرك مزدوج باكستاني تركي يظل هو الحليف الثابت في السياسة التقليدية الاميركية ويعيد بناء الركيزة التاريخية للأحلاف السابقة خاصة بانضمام اسرائيل اليه والاردن ويهيء لحكومة عراقية تكمل السلسلة في هذا المجال وكأننا بازاء استراتيجية اميركية تعيد اختراق العالم الاسلامي وفصله على جبهتين متقابلتين تشغله بنفسه وتسقط كل احتمال ممكن لأي من أشكال التنسيق والتعاون وتضعه بالضرورة تحت مجال السيطرة الاميركية وبالتالي في مدار النفوذ الاسرائيلي.

وقد يستبعد البعض إمكان اندلاع حرب تركية - سورية اوايرانية افغانية بالنظر الى حكمة القيادتين الايرانية والسورية وقدرتهما على استيعاب التحديات الجديدة ومعرفتهما بالمخاطر الواضحة التي تتجاوز العمل الحربي الى تصديع الحدود الاقليمية والكيانات السياسية للمنطقة وخلق فوضى عارمة فيها ليست بريئة عن تشكيل معسكرات مذهبية الا ان مخاطر التوتر الناشىء اليوم هي جدية الى درجة كبيرة لا يجوز التغافل عنها ولعل ما يخيم على المنطقة هو مخطط اميركي - اسرائيلي يهدف الى فتح كل الازمات والملفات ولا ننسى بالمقدمة ملف المياه وطبعا الأمن والنفط امتدادا الى عمق آسيا الوسطى والتحولات الجارية باتجاه معاكس للرغبات الاميركية في روسيا ودول حلف وارسو سابقا. فاذا كانت السنوات العشر السابقة من السيطرة الاميركية الذهبية والانفراد المطلق في تدبير شؤون المنطقة لم تفسح المجال أمام ارساء نظام اقليمي على الصورة التي كانت الولايات المتحدة الاميركية تعد بها او ترتجيها ولم يؤد هذا الانفراد الى فرض الاستقرار في المنطقة فكيف يمكن تصور الامور جراء هذا النهوض المعاكس الذي بدأت تفصح عنه الازمات التي وقعت فيها الدول التي كانت ترغب في التعاون مع الولايات المتحدة على إرساء أنظمة أمن اقليمية تسهم في حل النزاعات التاريخية المتراكمة في المنطقة؟ وللمرء ان يتساءل حقا عما وراء هذه السياسة الاميركية التي في ظاهرها يبدو العجز وفي حقيقتها تكشف عن عدم الرغبة لفرض الاستقرار في المنطقة. فقد تهيأ للولايات المتحدة بعد حرب الخليج الثانية من الشروط والظروف ما كان يمكنها ان ترسي نظاما للأمن يقوم على شراكة من الدول المعنية القابلة بالمصالح الاستراتيجية الاميركية لكن حدا أدنى من هذا الأمن لم يظهر وتداعت النزاعات وما تزال واسرائيل حاضرة دائما في قلب السياسات الاميركية وهي الطرف الوحيد الذي يتمتع بالأمن او بالتفوق الامني. واذا كانت الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية ومنها الاتفاق الاخير بالرعاية الاميركية يهدف الى خفض الهموم الداخلية الاسرائيلية واعادة شحن السلطة الفلسطينية بقوة جديدة في مواجهة الغليان الفلسطيني فان هذا لا يخرج عن سياسة خلق الأجواء المريحة لدور اسرائيلي أكبر.

أين هي اذن منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية ومنظومة دول عدم الانحياز؟ وأين هو الدور الاوروبي من كل هذا؟... وهل من احتمال لموقف تتقاطع فيه بعض المصالح الفاعلة كما تقاطعت من قبل لمنع الضربة العسكرية على العراق فتوقف التدهور الحاصل على جميع الحدود في منطقة الشرق الاوسط وهل عرض القوة وحده يغني عن استخدامها كما تتصور ايران في مناوراتها الاخيرة على الحدود مع افغانستان؟ لا شيء يدعم هذا الاحتمال طالما لم تتحرك المنظمات الاقليمية لوقف هذا التوتر.

* محام

# دور أجهزة الاستخبارات في جمع المعلومات حول التسلح النووي

عبدالله جمعة الحاج *

تعقد خلال الشهر الحالي (أكتوبر ١٩٩٨) محادثات هامة بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية في العاصمة واشنطن حول برنامج الصواريخ الكورية. والواقع انه إذا ما كانت معلومات الاستخبارات الغربية بشكل عام والأميركية واليابانية بشكل خاص دقيقة، فإن ما توصل اليه المحللون من نتائج يثير مجموعة أسئلة ذات طبيعة اشكالية.

وأقل تلك التساؤلات أهمية على الصعيد الجدلي ذلك التساؤل المتعلق بوجود أماكن نووية سرية أخرى في كوريا الشمالية، وهل قامت كوريا الشمالية فعلاً في أي وقت من الأوقات بتجميد برامجها الخاصة بالتسلح النووي.

وبالتأكيد فإن تصرفات كوريا الشمالية النووية تهدد أمن كوريا الجنوبية واليابان وقواعد الولايات المتحدة الأميركية العسكرية المنتشرة في شرق وجنوب شرق آسيا، فالقاعدة المتواجدة في كوريا الجنوبية وحدها تضم حوالي ٣٧,٠٠٠ جندي أميركي.

وبالاضافة الى ذلك فإنها تصيب الادارة الأميركية في الصميم في وقت ضعف شديد ناتج عن تعقيدات السياسة الداخلية وانتخابات الكونجرس، بالاضافة الى الضعف المتعلق بأداء الادارة على صعيد السياسة الخارجية وخاصة فشل مسيرة السلام في المنطقة العربية وجوارها الجغرافي.

وفي سيول وطوكيو فإن صدمات الأزمات الاقتصادية وتداعيات المراحل الانتقالية على الصعيد السياسي تعني وجود حكومات هشة تنعكس أوضاعها القلقة سياسياً على تيقن الولايات المتحدة من وجود شركاء أقوياء لها في الشرق مما ينعكس بالضرورة على مواقفها وسياساتها في تلك المنطقة.

وفي الوقت الذي تعاني فيه الادارة الأميركية من عدم قدرتها على اكتشاف الاطلاق الصاروخي الكوري الشمالي قبل حدوثه، فإن أصحاب الاختصاص والمحللين والمراقبين هنا في واشنطن العاصمة يقولون بأنهم يستطيعون الاشارة الى الأسباب والبواعث الحقيقية التي دفعت بكوريا الشمالية الى القيام بما قامت به وخاصة قيامها بالتغطية على الصورة الواقعية المتواجدة لديها.

ويبدو أنه من الصعب التنبؤ بشكل عقلاني بتصرفات النظام الكوري الشمالي بسبب صعوبة الحصول على معلومات دقيقة حول هذا النظام الذي يبدو مبهما حين النظر اليه من الخارج.

واستنادا الى تجارب سابقة يستحسن عدم الخوض في تعميمات يقصد منها اصدار أحكام خاطئة حول الأسباب التي دفعت بكوريا الشمالية الى اجراء تجاربها النووية في نهاية أغسطس الماضي، لان تلك التعميمات قد تعطي انطباعات خاطئة حول المصالح التي يمكن أن تجنيها كوريا الشمالية من القيام بذلك وحول الشكوك والمخاوف التي ثارت بسبب تصرفاتها.

فالتجارب الماضية للعديد من المتخصصين الغربيين الذين تعاملوا مع المواضيع الخاصة بالتسلح النووي في شرق آسيا بشكل عام وفي كوريا الشمالية بشكل خاص، وذلك منذ عقد الثمانينات، تدل على أن الدول التي تسعى الى التسلح النووي تحاول اخفاء تجاربها النووية بشتى الطرق. وتأتي الحقيقة السابقة على الرغم من ان المخابرات الغربية تجند قدرا وافرا من المال والجهد لكي تكتشفها وتتصدى لها. وفي أغلب الأوقات كانت تتمكن من ذلك وإن لم تكن تعلن عن النتائج التي تتوصل اليها في حينه.

والواقع ان ما تقوم به أجهزة الاستخبارات الغربية بشكل عام والأميركية بشكل خاص هو تقسيم العمل فيما بينها لكي يصبح عملا استخباراتيا تخصصيا. فالبعض من أجهزة الاستخبارات تركز على الجوانب العلمية البحتة والجوانب التقنية، ويركز آخرون على الجوانب العسكرية، فيما يركز غيرهم ويهتم بالجوانب الاقتصادية وفريق رابع يهتم بالجوانب الخاصة بالتحليلات السياسية وهكذا.

وبالنسبة للحالة الكورية بالتحديد ومراقبة المخابرات الأميركية لها فقد عملت تلك المخابرات بشتى فروعها العلمية والفنية والتكنولوجية والسياسية والاقتصادية مجتمعة على تحديد ما إذا كانت الحكومة الكورية الشمالية تعمل في اتجاه بناء قنبلتها النووية.

وما يدفع أجهزة الاستخبارات الأميركية الى القلق في الوقت الراهن تجاه تحركات كوريا الشمالية النووية والصاروخية هو ان الولايات المتحدة الأميركية لاتملك حالياً نظاماً دفاعيا جويا قادراً على تدمير صاروخ متوسط المدى من صنع تايبو - دونج أثناء توجهه الى هدفه.

وتشير المعلومات المتوافرة الى أن نظام الدفاع التكتيكي الذي تستخدمه الولايات المتحدة الآن قد كلف مبالغ اضافية بلحظة أكثر مما كان متوقعاً دون أن يتم التوصل الى وسائل كفيلة بايقاف صاروخ باليستي منطلق.

وفي هذه المرحلة بالتحديد، وعلى ضوء اطلاق كوريا الشمالية لصواريخها الباليستية أخيراً لابد من الانتباه الشديد الى ما يقوله المحللون التابعون لأجهزة الاستخبارات، أو غيرهم من المهتمين بمثل هذه القضايا من أصحاب الرأي والخبرة سواء في الولايات المتحدة أو اليابان أو أوروبا الغربية أو الصين أو أي من أمم شرق آسيا الأخرى.

إن ما يدفع الى قول من هذا القبيل هو أن الحكومات التي تمارس أعمالا مشابهة لايمكن أن تأتي لكي تعترف طواعية بما تقوم به من نشاطات، لذلك فإن جهات جمع المعلومات. هي الجهات الوحيدة التي تمكنها أن تزود بني البشر بمعلومات حول ما تنتجه الحكومات الساعية الى التسلح النووي، وحول المخاطر الكامنة التي تهدد البشرية جمعاء من جراء إصرار البعض على التسلح النووي.

إن لسان حال جهات جمع المعلومات في العالم الغربي يقول بعد أن فجرت كل من الهند وباكستان قنابلهما النووية أخيراً. وبعد أن قامت كوريا بعمل قريب مشابه وما تقوم به جهات أخرى كاسرائيل وإيران من أعمال تدل على حيازتها أو اتجاهها نحو الخيار النووي: «بأننا كنا قد قمنا بتحذيركم ولكنكم لم تستمعوا الينا».

ربما تكون بواعث كوريا الشمالية المسببة لسعيها نحو الخيار النووي غامضة، ولكن ممارساتها الحالية تفصح بصوت عال عن معان أكثر من كونها مجرد عبارات فارغة.

فاعتمادا على سعيها الدؤوب نحو تحقيق تفوق عسكري كاسح ضمن النطاق الشامل لشبه الجزيرة الكورية، عملت كوريا الشمالية خلال الثلاثين سنة المنصرمة على تطوير ترساناتها العسكرية بما في ذلك قدراتها النووية.

فتصرفاتها المتعلقة باستثمار الموارد النادرة وركوب المخاطر، والدالة على إصرار شديد لتبني الخيار النووي، تعد دليلاً واضحاً على أنها لم تكن أبدا على استعداد من أي نوع لمقايضة ذلك الهدف الاستراتيجي البعيد المدى في مقابل أي نوع من المساعدات الاقتصادية أو الاعتراف السياسي أو الضمانات الأمنية، فالسجل التاريخي المتعلق بهذا الجانب يفصح عن ذاته.

ولقد بدأ برنامج التسلح النووي الكوري الشمالي المقام في مركز أبحاث توتج بايون في العمل وكسب موقعه على أرض الواقع في بداية السبعينات، وتزامن نشاط المركز المذكور مع حدثين عسكريين، الأول هو الشروع في توسعة حجم القوات الأرضية لكوريا الشمالية. لقد أدى ذلك التوسع الى بروز جيش جرار قوامه مليون مقاتل، والثاني هو تدشين برنامج الصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية.

ان إطلاق الصواريخ الباليستية في نهاية أغسطس الماضي لم يكن مؤشرا سياسيا يثير الدهشة. لقد كان جزءا من برنامج شامل مخطط له بشكل دقيق عمره لايقل عن عقد كامل يهدف الى تصنيع سلاح يمكنه ضرب أهداف بعيدة المدى يعتقد الكوريون الشماليون بخطورتها على أمنهم القومي، بما في ذلك القواعد الأميركية المتمركزة في شرق آسيا قريبا من الحدود الكورية.

وبعبارة أخرى فإن تطوير أسلحة نووية من قبل كوريا الشمالية يبقى أمراً جوهرياً ضمن الخطط العسكرية. فرغم تفاقم مشاكل الاقتصاد الكوري الشمالي لأسباب تتعلق بالمجاعة والفيضانات والانكماش الاقتصادي إلا أنه لاتوجد أية مؤشرات على أن هذه الأولويات العسكرية ستتناقص ولو بقدر ضئيل.

لقد درج المسؤولون الكوريون دائماً على التصريح علناً، وفي مناسبات عدة بأنهم لم ولن يطوروا أسلحة نووية. ولكن على أرض الواقع وعلى النقيض من تلك التصريحات شرع الكوريون الشماليون في تبني برنامج تسلح نووي سري.

ففي العام ١٩٨٥ قامت كوريا الشمالية بالتوقيع على اتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية، وفي العام ١٩٩١ أعلنت كوريا الشمالية التزامها بالعمل على جعل شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وأوضح إطار العمل الذي نصت عليه اتفاقية ١٩٩٤ عن المواقف ذاتها، ولكن الواقع هو أن كوريا الشمالية كانت قادرة على المناورة بعيداً عن الافصاح عن طموحاتها المتعلقة بتطوير سلاحها النووي، فتصرفاتها الأخيرة تنم عن انه لايوجد لديها أدنى استعداد للتراجع عن خرق مواقفها المعلنة وتصريحاتها لكي تبقي على مواقفها الخفية الهادفة الى انتاج السلاح النووي.

وتشير الدلائل الخاصة بوجهة النظر الشعبية في الولايات المتحدة الأميركية الى أن العامة الأميركية تقدر للإدارة الحالية (إدارة الرئيس كلينتون) مواقفها المتفهمة التي اتخذتها منذ أربع سنوات وذلك عندما واجهت خيارات صعبة تتأرجح بين المواجهة والتفاوض.

وفي هذا السياق أتاحت الادارة الأميركية الفرصة لكوريا الشمالية لإثبات انه يمكنها كحكومة أن تتصرف بطريقة عقلانية راشدة تجلب لها ثقة الآخرين وترى الدوائر السياسية الاميركية بأن ذلك يمكن أن يتم عن طريق تقديم عرض واضح ومحدد لبيونغ يانغ يحفظ لحكامها وأعضاء نخبتها السياسية الآخرين ماء وجههم.

* باحث أكاديمي من الامارات

آراء

فضل النقيب

## دفاتر الأيام

في العام ١٩٧٢ عقد المؤتمر العام الخامس للجبهة القومية، الحاكمة في عدن بعد أن سبقته تحضيرات شرسة تمثلت في محاكمات حزبية شملت الأحساب والأنساب والأقوال والأفعال وفتشت في الضمائر والنوايا وغاصت في الخبايا والزوايا.

وكان أسعد الحزبيين من لا حسب له ولا نسب فقد كانت القاعدة انه كلما كان منبت المرء الاجتماعي في آخر درجات السلم كانت حظوظه في الصعود أوفر على أساس انه يمتلك من الحقد الطبقي ما يجعله يتصدى بشراسة لاسقاطات الماضي وتجلياته.

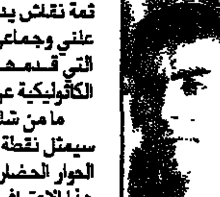
ومن الجلي ان هذا المفهوم السطحي الميكانيكي قد ألحق بالبلاد كوارث ستظل تعاني منها لعقود عديدة، وما أعمال الثأر ونزاعات الاراضي والأملاك هذه الأيام سوى أحد وجوه ذلك التسطيح الثوري الذي شرع لأعمال القتل وقطع الأرزاق والأعناق، ونفي الناس في الآفاق.

وقد كشر الرئيس سالم ربيع علي عن أنيابه الحادة في المؤتمر مصداقا لقول الشاعر: إذا رأيت نيوب الليث بارزة... فلا تظنن أن الليث يبتسم، فكان يشرف بنفسه ومن خلال أركان حربه على المحاكمات الحزبية التي قادت إلى انتحار بعض الأعضاء كمدا وحزنا، وإلى اعترافات علنية منكسرة لدى البعض الآخر، وكان على الحزبي أن ينتقد ذاته حتى لو لم يجد فيها عيبا لكي يتطهر، وان يتبرأ من قبيلته كما فعل أحمد ساعد حسين الذي تبرأ من «الجبوان» أو حتى يقتل أباه كما فعل «السقلدي» الذي طلب منه صالح مصلح ان يثبت انتماءه للثورة بهذا الفعل الأثم، ولا ذنب لأبيه سوى انه كان من الشيوخ العارفين.

وكان علي صالح عباد «مقبل» الأمين العام الحالي للحزب الاشتراكي اليمني لا يزال تلك الأيام على يسار اليسار قبل أن يعيد الألمان صقله عبر دورة طويلة. ثم بعد ذلك حوالي ٦ سنوات في سجن الرفاق جعلته يدرك أن الصخرة أصلب من الرأس. وقد استدعى الكادر الاعلامي ذات يوم الى مكتبه الوسيع فكان أول ما فتح الله عليه بعد أن فرك عينيه طويلا من آثار نوم كان كابسا عليه أن قال: «والله يا اخوان كلكم عملاء للسفارات الأجنبية بتبيعوا البلاد حتى بدون مقابل، قلت له وهل لديك دليل؟ قال: أنت يحتاج لك قطع لسان، مكانك تعيش في أجواء القاهرة... ما تعلمت شيئا».

كان «مقبل» في تلك الأيام قد تقمص اللهجة الشامية دون أن يذهب الى الشام، وكان احدى الآيات العجيبة في مطه للكلام والمبالغة في تعطيش الحروف، وعلى يساريته الزاعقة فلم يعرف عنه انه كان دمويا بالفعل وأعتقد أن ذلك وراء استمرار دوره السياسي حتى اليوم.

# هل يعتذر الفاتيكان عن الحروب الصليبية؟



خالد الحروب *

ثمة نقاش يدور حالياً في الأوساط الدينية والعلمية في الفاتيكان حول امكانية تقديم اعتذار علني وجماعي للمسلمين جراء الحروب الصليبية. ويأتي هذا النقاش في سياق الاعتذارات التي قدمها الفاتيكان في السنوات الأخيرة لعل ابرزها ما جاء بشأن سكوت الكنيسة الكاثوليكية عن الهولوكوست خلال الحرب العالمية الثانية.

ما من شك في ان اعتذار الفاتيكان باسم المسيحية الغربية عن الحروب الصليبية وجرائمها سيمثل نقطة انعطاف تاريخية في علاقة الغرب المسيحي بالشرق. وسيصب في صالح دعوات الحوار الحضاري ونبذ العداوات الثقافية ومحاصرة نظريات صدام الحضارات. لهذا فإن مثل هذا الاعتراف يجب أن يكون موضع ترحيب. فقد لعبت الحروب الصليبية وآثارها الطويلة دورا بالغ السوء في تلوين دماء المتوسط بالدم. ونشر أساطيل الغزوات على مياهه بدل سفن التجارة والترحال وتبادل العلوم. وما خلفه ذلك من ذاكرة جماعية مليئة بالكراهية والشكوك. صحيح ان هذا الاعتذار تأخر أكثر من ثمانية قرون. وأدى تأخيره الى انتهاج سياسات وصياغة أنماط علاقات عدائية وحربية. ربما ما كانت تصل الى مستوى الحدة الذي وصلته فيما لو كان الاعتذار مبكراً لكن يبقى أن الاعتذار المتأخر فيما لو تحقق فعلا أفضل من لاشيء.

أما وان الترحيب هو رد الفعل الذي يجب أن يكون. فإن ثمة وقفات أكثر عمقا تستدعي التأمل. وتتطلب أن تترافق وهذه الخطوة سياسات عملية. أبعد تأثيرا من مجرد الاعلانات الخطابية والاعلامية. أول وقفة تستتزم سياسة عملية هي أن ترافق هذا الاعتذار مواقف تحاول تصحيح ما جرته الحروب الصليبية. وشقيقاتها اللاحقات. كالاستعمار الاوروبي للبلدان الاسلامية. ثم الغزوات الصهيونية المدعومة من قبل الغرب. واذا كان من غير العلمي والواقعي العودة الى تاريخ ومجريات وممارسات الحروب الصليبية وما نتج عنها. فإن العودة والحديث عن آثار الاستعمار والغزوة الصهيونية واقعي وعملي. فعلى صعيد الاستعمار الغربي. مطلوب من الفاتيكان تبني موقف أخلاقي علني يضع فيه كل ثقله السياسي والمعنوي والاعلامي ويطالب باعادة صياغة علاقات الشمال والجنوب بعيدا عن البنية التبعية التي أنتجها الاستعمار، والتي خلفت أربعة أخماس المعمورة تلهث وراء الخمس الخامس - الناهب. ومعنى هذا أن يعاد النظر في طبيعة ومنهج العلاقات الدولية واستنادها الى مذاهب الواقعية السياسية المتجردة عن منظومات القيم والتي تزدري مفاهيم العدل وتوزيع الثروات على المعمورة. واذا كان مطلوبا من الفاتيكان أن يكون في طليعة الحركة التصحيحية العالمية فلأن أثر الاستعمار على مسار البشرية. وعلى الشرق الاسلامي بالطبع، كان أعمق بكثير من أثر الحروب الصليبية. ثم ان هذا الاثر مازال قائما الى الآن. واذا نظرنا بتفصيل أدق في بعض أقاليم العالم الأخرى، فإن دور الكنيسة الكاثوليكية الغربية في أميركا اللاتينية كان في منتهى الوحشية لجهة تحالفها مع الاستعماريين البرتغالي والاسباني وتقديم التبريرات الأيديولوجية والدينية للقهر الاستعماري باعتباره مفضيا الى تنصير السكان وخلاصهم الأبدي! والخلاص الذي وصلت اليه القارة الاميركية اللاتينية يتحدث عن نفسه في الوقت الراهن ولايحتاج الى مزيد شرح. كما ان دور الكنيسة الكاثوليكية على جبهة تجارة العبيد على مدار أربعة قرون ومباركة عمليات الشحن القاري من وسط أفريقيا الى العالم الجديد لم يكن أقل بشاعة. إذ نظر الى تلك التجارة باعتبارها نقلا للسكان المتوحشين من عالم الوثنية الى عالم الخلاص المسيحي.

لكن. وبأهم الأحوال، فإن الاعتذار الفاتيكاني إن صحت الأخبار الواردة عنه. مطلوب منه أن يقدم سياسة موازية بشأن فلسطين. تكون بوصلتها المراجعة التصحيحية التاريخية. وليس المساومات السياسية وارضاء الاطراف. فالفاتيكان لايحتاج الى اقناع ولا الى مزيد من شروحات حول الحق التاريخي للعرب والمسلمين في فلسطين. ولا حول صيرورة زرع اسرائيل في قلب الشرق الاسلامي، فضلا عن السيطرة على القدس واعتبارها العاصمة «اليهودية» الأبدية. وبذلك فإن ماهو مطلوب يكون في المقام الأول المطالبة بعدم الانحدار الى المواقف والصفقات السياسية التي تناسلت عن مؤتمر مدريد ثم اتفاقات اوسلو لاحقا. فهذه الصفقات هي مهمة السياسيين المساومين الذين لايلقون بالاً للحقوق التاريخية ومبادىء العدل الانساني. فموقف الفاتيكان من القدس يجب أن يرفض بالمطلق أية ادعاءات اسرائيلية بالسيادة عليها. ويجب أن يظل الموقف المعنوي في صف الحقوق العربية والفلسطينية والاسلامية. من دون تحفظ. هذا إذا أريد للاعتذار التاريخي المنتظر عن الحروب الصليبية أن يتمتع بفاعلية معاصرة ذات علاقة بالأوضاع الراهنة.

* باحث من كامبردج

# ألف ليلة وليلة... بين العرب واليهود

د. وائل آل سبتي *

ليس هناك شك في أن الأدب، بأنواعه كافة، هو محصلة الابداع في مجال الفكر والكلمة، وهذا المزيج الذي يعد أحد أهم أركان التراث الحضاري الانساني قابل للتأثر والتفاعل، نسبياً وتبعا للظروف الموضوعية، مع ابداعات الحضارات الأخرى، كل في مجاله.

وغالبا ما ينتج عن التأثير المتبادل بين الآداب المختلفة، أو ما يمكن تشبيهه بالتطعيم، ظهور أنماط ونماذج جديدة ذات خاصية جماعية متميزة تتسبب في تفعيل الأدب وتزيد من ازدهاره ورونقه وقد يحدث في بعض الحالات العكس عندما يتم إقحام النمط الخارجي قسرا بدون مراعاة متطلبات الانسجام والتوافق.

هذا الرأي هو منطلقنا للبحث في أمر طالما شغل بال المفكرين والنقاد. ليس في وطننا العربي فقط وانما في كثير من الأمم، ألا وهو موضوع نقاوة الأدب عبر مراحل تطوره التاريخي، أما الدافع لهذا البحث فهو ما نشر في جريدة «الاتحاد» حول قيام باحث عربي عراقي باكتشاف «تأثيرات يهودية في قصص ألف ليلة وليلة».

### نظرة عامة

عن مفهوم الأدب العربي الأصيل الخالي إطلاقاً من التأثيرات يشير أساسا الى عدم وجود تماس اجتماعي أو حضاري وهذا ينطبق على أدب العرب في فترة ما قبل الاسلام عندما كان العرب يميلون الى العزلة بسبب قوة شكيمة جيرانهم الرومان والفرس الذين بلغوا شأوا كبيرا في ميدان الحضارة، في الوقت الذي تميزت حياة العرب بالبساطة والتقاليد الأصيلة والارتباط الوثيق بالطبيعة وهو ما تعبر عنه أبيات المعلقات السبع التي أصبحت أدب العرب الكلاسيكي.

إلا أن هذا النمط كان لابد أن تصيبه عوامل التغيير بصورة تدريجية بعد انطلاقة العرب الاسلامية الكبرى في بلاد الفرس والرومان وبقية الأقوام. إذ أن هذه الانطلاقة فتحت لهم آفاقا جديدة ومهدت لحدوث تمازج حضاري وتحولات اجتماعية كبيرة، ظهرت نتائجها بوضوح، بعد قرون عدة، من خلال نبوغ مجموعة كبيرة من ذوي الأصول غير العربية بدأوا يحاولون بز نظرائهم العرب في المجالات كافة، حتى في مجال اللغة والدين، بحكم انتمائهم للدولة العربية الاسلامية التي وفرت لرعاياها كافة نوعاً من الشعور بالمساواة والحرية، ولو بدرجة نسبية، وبحكم اجتذاب لغة الضاد لهم التي كانت تستمد قوتها وهيمنتها، إضافة الى كونها اللغة الرسمية. من القرآن أولاً ومن قابليتها البلاغية ثانياً، الأمر الذي حفز الجميع للتعامل بها وتفضيلها على ما عداها.

لقد أدى توفر مستلزمات التطور الحضاري، وهي القابلية والتمازج والتفاعل، الى نهوض المجتمع بقومياته كافة في ميادين الحضارة، ومما زاد في وتائر التطور ظهور روح المنافسة بين العرب ونظرائهم من ذوي الأصول غير العربية كل في مجال اختصاصه وتضلعه.

ان نظرة عابرة الى الأدب العربي خلال منتصف العصر العباسي تظهر لنا وجود عدد كبير من الشعراء المستعربين الى جانب الشعراء العرب، أما مرتبتهم الأدبية فكانت تحددها قصائدهم وليس أصلهم وكلاهما احتسبا ضمن شخوص الأدب العربي بدون جدال.

### ألف ليلة وليلة

رافق ازدهار الأدب العربي في هذه المرحلة ظهور أعمال أدبية، باللغة العربية، تنم حوادثها وأسماء شخوصها عن أعجميتها، إلا أنها كانت تعامل على الدوام باعتبارها جزءاً من التراث العربي، ومن أبرز تلك الأعمال قصص ألف ليلة وليلة التي حصلت على أكبر نصيب من الشهرة في العالم واعتبرت من روائع الأدب العالمي وموضع اهتمام كبير من قبل المستشرقين والمفكرين الغربيين طيلة القرون الثلاثة الماضية حيث تمت ترجمتها الى العديد من اللغات الأوروبية.

لقد نسب الغربيون هذه القصص الى الأدب العربي لأنها نقلت اليهم مرة اللغة العربية وأصبحت لدى العالم الغربي دليلاً على سعة أفق العرب وحضارتهم المتميزة ونموذجا عن روعة الشرق لدرجة أطلقوا على بلاد العرب اسم بلاد ألف ليلة وليلة ولم يكن في نعتهم هذا ما يشير الى أي انتقاص أو نظرة سلبية على الاطلاق لسبب بسيط وهو ان العالم الغربي كان. إبان كتابة هذه القصص، يعيش في أحلك أجواء التخلف الفكري والحضاري.

انطلاقا من ذلك فإن اعتبار قصص ألف ليلة وليلة، وغيرها من الروائع التي كتبت بالعربية، ضمن الأدب العربي، بغض النظر عن أصولها وأصول مؤلفيها، هو أمر بالغ الأهمية وليس فيه ما يضير. إذ أن الأمم كافة تعتز، بل وتفتخر بكل ما يكتب بلغتها مادام ينطوي على درجة من الابداع يجذب اهتمام الآخرين وتقديرهم.

لسنا هنا في مجال الرد على ما نشره الباحث العربي بقدر توضيح بعض الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار، أهمها هو أن المنطق يجب أن يكون الرائد في أي بحث علمي وهذا لايمكن التوصل اليه إلا باتخاذ موقف يترفع عن الأهواء والانفعالات والتأثيرات السياسية.

يتبين من سياق البحث المذكور ان اليهود ليسوا جزءا من المجتمع العربي الذي يضم مختلف الأقليات القومية والدينية على مدى آلاف السنين، كما يجري تهويل دورهم في الأدب وضرر ذلك، تمشيا مع الدعوة. التي اثبتت الوقائع مدى خلطها، والمتمثلة بعدم الاعتراف باليهود كأقلية دينية ضمن المجتمع العربي، والسعي لحذف أي اشارة تفيد بأن لهم دورا فاعلا في أي من مجالات الحياة داخل المجتمع العربي على مدى آلاف السنين.

### مضار التعصب في مجال الفكر والأدب

تعيد هذه الأصوات الداعية لتنقية الأذهان ما عاشته ألمانيا في العقد الرابع من هذا القرن إبان الحكم النازي وذلك عندما أمر هتلر ومنظرو الحزب، من منطلق قومي متحجر، بالانتقام من اليهود والألمان بدون استثناء، بادر على اثرها أعضاء الحزب الرعاع بحرق الآلاف المؤلفة من الكتب التي ألفها المفكرون الألمان اليهود طيلة قرون عدة ضمنهم حتى أولئك الذين تنصروا، بدون أي اعتبار لما تحويه تلك الكتب من أفكار وعلوم تعد بعرف الجميع أساسا مفخرة للفكر الألماني وليس للفكر اليهودي.

بقيت تلك الأعمال الهمجية مثار استهجان العالم ووصمة عار في جبين الفكر النازي القومي ودلالة على الانحطاط الفكري الذي يمكن أن يبلغه انسان القرن العشرين في دولة كانت تحسب نفسها فوق العالم كما تدل عليه شعارات الحزب النازي وأناشيده التي تقول «ألمانيا فوق الكل» بكل ما يحويه ذلك من شعور بالتعالي يتنافى مع العلم والمنطق.

لقد أثبتت حوادث التاريخ ان علامة الاعتزاز بالقومية تكون من خلال الاعتزاز بما ضمنه سجل الأمة بين صفحاته من روائع وإضافة للفكر العالمي وليس من خلال التطرف الذي يدفع البعض الى محاولة ثلم بعض الجوانب المضيئة من تراث الأمة. مهما كانت الأسباب. لما في ذلك من محاذير كبيرة أولها ما ينتج عن ذلك من اضرار لسمعة البلد الدولية.

أما الشيء الآخر والأهم فهو ان مثل هذه الدعوات لن تصب إلا في منفعة دولة اسرائيل التي أضنلها البحث، بدون فائدة، عن دليل أو حتى إشارة تثبت وجود هوية قومية لها وتراث خاص بها منفصل عن التراث العربي تستطيع من خلاله استناد ادعاءاتها بوجود مقومات تاريخية لها تمتد لآلاف السنين.

وهكذا فإنها، أي اسرائيل. سيصبح بامكانها في هذه الحالة الادعاء بأن ألف ليلة وليلة هي ابداعات الشعب الاسرائيلي وبالتالي فإن المقصود بعبارة بلاد ألف ليلة وليله هي اسرائيل وليست الأقطار العربية!

* باحث اكاديمي عربي

# هل تساءل العرب مرة لماذا تكيل أميركا بمكيالين؟

الياس سحاب *

أستميح القارىء عذراً بأن أبدأ هذا المقال بملاحظة مضادة. مفادها أنني برغم انتشار مقولة ان «أميركا تكيل بمكيالين» والاجماع العربي عليها. فانني افضل عليها توصيف الموقف الاميركي في المنطقة العربية تعبيرا آخر. مفاده ان «أميركا تكيل بمكيال واحد. هو مكيال مصالحها». أما التعامل الاميركي المتناقض بيننا وبين اسرائيل. فسببه التناقض في مصالحها معنا ومع مع اسرائيل. وليس الى تناقض في المكيال.

ومع ذلك. وبسبب انتشار ورسوخ الشعار الأول «شعار المكيالين». فانني سأتخذه مدخلا عمليا لمناقشة التساؤل الوارد في عنوان المقال.

يهيأ لي ان مشكلتنا نحن العرب مع بعض الشعارات والقناعات السياسية التي تلقى لدينا رواجا واجماعا شعبيا من مرحلة لأخرى. مشكلتنا ليست في الشعار نفسه. بل في الزاوية التي نتعامل من خلالها مع هذا الشعار أو ذاك.

وما أعنيه بالضبط اننا غالبا ما نكتفي بالنظر الى أي شعار سياسي، يفسر مرحلة ما من مشكلاتنا وقضايانا. من الزاوية الاخلاقية وحدها. ولا نستكمل الأمر بالنظر ايضا من الزاوية السياسية الواقعية والعملية.

فعندما نكتشف (على سبيل المثال) ان هناك «مؤامرة» أو اتفاقا بين القوى الغربية الكبرى والحركة الصهيونية. لتهجير اعداد هائلة من يهود اوروبا الى فلسطين. ثم تسليحهم. ثم تسهيل الامور لهم حتى يتمكنوا من تأسيس دولة اسرائيل على أرض فلسطين. عندما نكتشف كل ذلك. نعتقد أننا بمجرد فضح «المؤامرة» أو الاتفاق، والكشف عن مخالفته للقوانين الدولية وللقيم الاخلاقية. فإن العالم كله سيهب (أمام هذه «الفضيحة») الى مساعدتنا ومنع تنفيذ «المؤامرة الدنيئة واللاأخلاقية». بل. يهيأ لي ان بعضنا ربما يتصور. في مثل هذه المواقف. اننا عندما نفضح مثل هذه الاتفاقات. سيجد اصحابها أنفسهم في موقف أشبه ما يكون بموقف اللص الذي يضبط بالجرم المشهود. فهو اما يفر هاربا. أو يسلم نفسه للعدالة. ولكنه في كلا الحالين يتوقف عن فعلته الشنيعة.

طبعا. هذه التهيؤات يمكن ان تتحول الى حقائق فعلية في المجالات التي تحكمها الاخلاقيات. أما في السياسة الدولية - على وجه الخصوص - فقد آن لنا ان نتعلم ان المصالح وحدها هي التي تحدد الموقف. وان القوة المادية وحدها (بمختلف عناصرها). هي التي تحكم الموقف.

وبرغم ان القرن العشرين الذي نودعه بعد أقل من سنتين. قد حفل بمحاولات دولية لتزويد القيم القانونية والخلقية صدقية عامة. وقوة دولية تنفيذية. عبر منظمة «عصبة الأمم». بين الحربين العالميتين. وعبر منظمة الأمم المتحدة بعد ذلك. وتزويدها بهيئة تنفيذية تضم القوى الكبرى (مجلس الأمن). رغم كل هذه المحاولات. تبين لنا ان كل هذه المنظمات لم تكتف في كثير من الأحيان بالوقوف موقف المتفرج أمام اختراقات هائلة ومكشوفة للقانون الدولي. ولكنها تحولت في كثير من الأحيان الى قوة تساند عمليات خرق قيم القانون الدولي وحقوق الشعوب والقيم الخلقية العامة. كما شهدنا - على سبيل المثال لا الحصر - في قضية فلسطين.

واذا كان الموقف في قضية فلسطين شديد الوضوح، في هذا الموضوع. فقد عرفنا في السياسة الدولية المعاصرة حالات أكثر التواء وأكثر تحايلا على القانون الدولي. وعلى الموازنة بين القوة المعنوية للقانون الدولي وقوته المادية، التي يفترض ان يؤمنها له مجلس الأمن.

من حالات التحايل هذه - على سبيل المثال ايضاً لا الحصر - حالتا البوسنة وكوسوفو.

لقد عرضنا في المقال السابق في «الاتحاد» لظاهرة بشعة في الحياة الدولية. تدفع القوى الكبرى في كل مرحلة تاريخية انتقالية الى تعريض الشعوب الصغرى او المستضعفة الى اعادة تكوين لحدودها الجغرافية وتكتلاتها البشرية. وقد أدت هذه الظاهرة في حالات تاريخية معينة الى ابادة حضارات كاملة (حضارة الازتيك في اميركا اللاتينية) وابادة شعوب كاملة (الشعب الذي أطلق عليه اسم الهنود الحمر). والى اقتلاع شعوب أخرى اقتلاعا كاملا من وطنها التاريخي الاصلي (شعب فلسطين).

ولكننا في حالتي البوسنة وكوسوفو. اللتين تنتميان الى هذه الظاهرة بشكل عام. نقف أمام نموذج خاص. يتصف بمزيد من الدهاء والتحايل اللاأخلاقيين.

لقد رأينا في البوسنة أولا. القوى الغربية الكبرى تترك المجازر الصربية تأخذ مداها الى النهاية في اعادة رسم الحدود الجغرافية واعادة ترتيب أوضاع التجمعات البشرية، باستخدام أبشع الأدوات المتاحة وعلى رأسها أداة الابادة الجماعية التي كانت تتم تحت سمع وبصر القوى الدولية الكبرى. وفي النهاية تدخلت هذه القوى. ولكن متى وقتت تدخلها؟ عندما رأت ان مسرح التغييرات الجغرافية والبشرية القسرية قد أوجد أوضاعا جديدة أصبحت تناسب مصالحها ومخططاتها، علما، بأن التدخل الدولي الذي حسم قضية البوسنة الى هدوء تام وحل شامل، كان يمكن لو تم في البداية، ان يوفر الكثير من الويلات الانسانية الفظيعة.

السيناريو نفسه يتكرر اليوم في كوسوفو. فبعد ان قتل من قتل. وتهجر من تهجر. رأت قوى الغرب الكبرى ان الخريطة اصبحت الآن (والآن فقط) مؤاتية ومطابقة لمصالحها ولخططها. فبدأت تحضر لتدخل عسكري تريد ان تنهي به الأزمة وتوقفها عند حد معين.

فاذا عدنا من هذه الجولة السريعة التي تلقي الضوء على الآليات الحقيقية التي تحرك السياسة الدولية في هذا العصر (وربما في كل عصر) فاننا نعود الى موضوعنا الذي طرحناه في عنوان المقال. لنعيد طرح التساؤل، «هل فكر العرب مرة لماذا تكيل أميركا بمكيالين»؟

لقد جرب ولي العهد السعودي الامير عبدالله مواجهة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحقائق في محادثاته الاخيرة في واشنطن. وعندما طرح أمامه الحجج التي تثبت لاميركا وتذكرها انها تكيل بمكيالين متناقضين بين العرب واسرائيل، كان أقصى ما فعله الرئيس الاميركي ان ابتسم واعترف للزعيم العربي ان لديه حججا قوية.

إذن، لا بد من اعادة طرح التساؤل بجدية وبواقعية عن سبب هذا التصرف الاميركي أولا. ثم عن الطريقة التي ندفع بها أميركا الى موقف آخر تكيل فيه بين العرب واسرائيل بمكيال واحد. فهل هذا ممكن عمليا؟

لو نحن رسمنا الخط البياني للموقف الاميركي منذ ان اخذت واشنطن على عاتقها - من بريطانيا - مسؤولية الرعاية المباشرة للمشروع الصهيوني، وذلك في العام ١٩٤٧. أي منذ اللحظات التاريخية، الفاصلة بين امكانية او عدم امكانية تنفيذ المشروع الصهيوني. لاكتشفنا ان انتقال هذه المسؤولية من لندن الى واشنطن لم يكن الا تعبيرا عن العصر الجديد الذي دشنته على صعيد السياسة الدولية النتائج العملية للحرب العالمية الثانية، والتي نقلت زعامة الغرب السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية من لندن وباريس. الى واشنطن.

وبما ان المشروع الصهيوني هو في الأساس خطة استراتيجية مشتركة بين الغرب من جهة والحركة الصهيونية من جهة ثانية، فقد كان طبيعيا ومنطقيا ان تنتقل المرجعية الدولية لهذا المشروع من لندن وباريس الى واشنطن.

وقد رأينا في العام ١٩٥٦ الثمن الغالي الذي دفعته بريطانيا وفرنسا، عندما لم تتصرفا انسجاما مع هذه الحقائق الدولية الجديدة، وتوهمتا لوهلة ان زعامة الغرب ما زالت معقودة اللواء لهما.

مع ان الغرب الاوروبي هو الذي مهد لتأسيس اسرائيل، فما من شك ان الغرب الاميركي هو الذي جعل عملية الولادة ممكنة (في أروقة الامم المتحدة في خريف ١٩٤٧)، وان الدور الاقليمي لدولة اسرائيل كان طبيعياً ان يتحول بعد ذلك من تقديم الخدمات في المنطقة العربية للنفوذين البريطاني والفرنسي، الى تقديم الخدمات للنفوذ الاميركي وحده. خاصة عندما تتضارب مصالح القوى الغربية تضاربا تفصيليا فيما بينها.

ليست هذه الرؤية من باب الحماس العاطفي ضد الولايات المتحدة، ولكنها محاولة للقراءة العلمية الباردة لتطورات آثار السياسة الدولية على المنطقة العربية في النصف الثاني للقرن العشرين.

ان مواصلة القراءة في هذه الاحداث تنبؤنا ايضا اننا في الثلث الاخير من هذا القرن. أي منذ بداية عقد السبعينات على وجه الدقة والتحديد. بدأت اميركا تلاحظ ان بوسعها ان تستمر في دعمها المطلق لاسرائيل. وان تحتفظ بصداقة العرب المطلقة. فيما عدا احتجاجات عربية رسمية ترتفع من حين لآخر. ولكنها لا تلبث ان تهدأ من جديد. وهي على كل حال لم تصل في مرة من المرات الى اشعار الولايات المتحدة بشكل جدي وحاسم بان الاستمرار في هذا الموقف ما عاد ممكنا. وما عاد الوضع العربي يسمح باستمراره.

وفي هذا السياق. فقد كانت السنتان الاخيرتان اللتان حكم فيهما نتنياهو اسرائيل. فترة بالغة الاهمية في ايضاء الموقف لبعض العرب الذين كانوا يتوهمون ان هناك فارقا جديا بين حكومة اسرائيلية «معتدلة» وأخرى «متطرفة». وان واشنطن هي حليفة «الاعتدال الاسرائيلي» فقط فاذا وصل التطرف الاسرائيلي الى الحكم، أصبح بوسع العرب الاعتماد على تحول الموقف الاميركي الى صالحهم. وذلك لان السياسة العربية الرسمية ما زالت - للأسف - تعيش على وهم ان اميركا لا تعرف كل حقائق الصراع. فاذا ما أدى «التطرف» الاسرائيلي الى تعرية هذه الحقائق. فلا بد للولايات المتحدة - خلقيا - من الوقوف الى جانب الحق، أي الى جانب العرب.

مرة أخرى، يكشف لنا التطور العملي للأمور. ان المصالح والمصالح وحدها - وليس قيم الحق - هي التي تحرك القوى الدولية. وان اميركا تعرف تماما انها تكيل بمكيالين، وليست بحاجة الى من يذكرها بذلك. وانها ستظل مصرة على هذا الموقف. الا في حالة وحيدة. عندما ترى ان الاحتفاظ باسرائيل حليفة استراتيجية في هذه المنطقة من العالم، والاحتفاظ بمصالحها الاستراتيجية في المنطقة العربية. أصبح أمراً مستحيلا من الناحية العملية، وليس من الناحية المعنوية او اللفظية.

فهل يعي المخططون الاستراتيجيون العرب هذه الحقيقة أخيرا، مع انها واضحة منذ عقود طويلة؟

* كاتب عربي - لبنان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ -
٤٥١٦٠٤ فاكس ٤٥٢٦٩٧




## سلوك حضاري

سرنا كثيرا أن ينتهي التحكيم في قضية الخلاف بين اليمن واريتريا حول تبعية جزر حنيش بالشكل الذي انتهى اليه. وسرنا أكثر أن تكون هذه النهاية قد وضعت حدا للنزاع بين الدولتين الجارتين باسلوب حضاري اعتمد القواعد الدولية المتبعة في مثل هذا الحال من دون اللجوء الى العنف أو التهديد بالعنف.

ومما يدعو الى الارتياح ان الجانبين اليمني والاريتري اعربا قبل ظهور نتائج التحكيم وبعده عن التزامهما بما قضت به جهة التحكيم، واكثر من ذلك، فقد حرصت قيادتا البلدين على تأكيد سعيهما الى المضي في اقامة أفضل علاقات حسن الجوار بينهما، بل ان تطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين والشعبين اللذين طالما جمعتهما ظروف نضال مشترك من أجل حياة أفضل في المنطقة.

لقد ظهر جليا، ان التحكيم الذي لجأت اليه كل من اليمن واريتريا كان السلوك الحضاري الأمثل لحل الخلافات بين الدول، خصوصا تلك التي ترتبط أصلا بعلاقات جوار وصداقة ومصالح مشتركة.. لاسيما وان التحكيم في أصوله وقواعده يقوم على احقاق الحق استنادا الى ثوابت وشهادات تاريخية موثقة يقر بصدقيتها طرفا النزاع.. وهكذا كان في قضية التحكيم بقضية جزر حنيش، وهذا ما ندعو الى اعتماده في كل القضايا المماثلة حسما للتوترات والمنازعات الطويلة الأمد التي لا تفيد أي طرف.

ومن منطلق هذه التجربة الناجحة يخطر على البال أسئلة عديدة أهمها: لماذا لا نحذو نحن وجارتنا المسلمة ايران حذو اليمن واريتريا، ولماذا لا نضع حدا لما بيننا من خلاف حول جزرنا الثلاث التي تحتلها ايران بالاسلوب الحضاري نفسه الذي تبنته اليمن واريتريا وهو الأسلوب الذي سبق لدولة الامارات ان دعت اليه أكثر من مرة؟

لقد دعت دولتنا مرارا وتكرارا ومن باب الرغبة الصادقة في فتح صفحة جديدة من العلاقات الطيبة مع الجارة ايران، الى حل مسألة الجزر عن طريق الحوار المباشر أو اللجوء الى التحكيم الدولي عن طريق محكمة العدل الدولية، وقد ابدت جميع دول الخليج العربية هذا النهج السلمي الحكيم لحل النزاع بين الامارات وايران، كما حظي هذا النهج أيضا بتأييد عربي ودولي واسع، لاسيما وانه يقوم على أساس المطالبة باحقاق الحق بالطرق السلمية ووفقا لاجراءات قضائية دولية تعتمد القانون والنصوص الشرعية ولاشيء غير ذلك.

ان حل مسألة الجزر سواء بالحوار او بالتحكيم الدولي من شأنه ان يعطي دفعة قوية لجهود ترسيخ قواعد الاستقرار في المنطقة بتعاون جميع الأطراف. فلماذا لا نتخذ من نجاح تجربة التحكيم في قضية جزر حنيش عبرة تقودنا الى الخيار الأصلح؟ الفرصة لاتزال سانحة والمصلحة المشتركة تحتم المبادرة الى عمل سريع يكون فيه الخير لجميع الأطراف، ولا نرى ما يمنع أي تأخر في ذلك.

الاتحاد

## عالم الاختزال

فصول فضيحة الرئيس بيل كلينتون مع المتدربة السابقة مونيكا لوينسكي لم تنته بعد ولم تسدل الستارة على هذه المسرحية المطولة. أما التفاصيل الجنسية المثيرة فبدأت تأخذ مقعداً خلفياً تاركة الواجهة للعبة السياسية بين الرئيس ومناصريه ضد معارضيه الأيديولوجيين والأغلبية الجمهورية في الكونجرس. وستكشف الأسابيع المقبلة مدى قدرة كلينتون على مقاومة هذا الإعصار السياسي من عدمه وإن كان بالتالي سيكمل فترته الرئاسية الثانية.

والحسابات في هذا الشأن عديدة ومتشعبة ومعقدة وكل سيناريو مطروح تدعمه مجموعة من الحسابات السياسية الواقعية والاجتهادات القانونية والدستورية.

ومع هذا بامكاننا أن نستبق الأحكام المختلفة لنجزم بأن الحدث المميز لرئاسة كلينتون سيكون مسلسل مغامراته العاطفية وعلى رأسها المجلدات العديدة والموثقة من تفاصيل فضيحته مع مونيكا.

وبعد مرور سنوات على انقضاء ولاية كلينتون الثانية سيبقى هذا الحدث المحطة الرئيسية التي سيتناولها السرد الشعبي لهذه الرئاسة، ثمة قسوة بالغة في هذا الاستنتاج، ولكنها قسوة نتوقعها في مجال كالسياسة يكثر فيه الأعداء والمشككون. وكان على الرئيس كلينتون، كسياسي متمرس، أن يحتسب حساب ذلك وهو مستمر في مغامراته العاطفية متناسيا وجود خصوم متفننين ووسائل إعلام مستقلة ومتمكنة. والنتيجة ان العديد من انجازات كلينتون الرئاسية سيتم اختزالها كسجله الاقتصادي الصلب ومواجهاته مع العراق ودعمه اللامحدود لإسرائيل، بل وسياسته الخارجية التي اعتمدت في مجملها على ردود أفعال بعيدة في أغلب الأحيان عن روح المبادرة.

نجد على سبيل المثال ان سمعة الرئيس السابق ريتشارد نيكسون غرقت في وحل «ووترجيت» وقزمت انجازات سياسته الخارجية برغم محاولاته لاحقاً - عن طريق مؤلفاته العديدة - ابراز نفسه كرئيس أتقن فن السياسة الدولية. كما تميزت رئاسة جيمي كارتر بجهوده الشرق أوسطية بايجابياتها - من وجهة النظر الأميركية - من خلال اتفاق كامب ديفيد، وسلبياتها من خلال مسلسل أحداث الثورة الايرانية، أما الرئيس جورج بوش فإنجازه الاهم النسيج الدولي الذي حاكه في التصدي للغزو العراقي للكويت، وهذا الاختزال تناوله بوش مراراً وبمرارة مذكرا ان فترة رئاسته لم ينصفها المحللون متناسين أنه قاد السفينة الأميركية في بحر دولي مضطرب شهد انهيار القطبية الثنائية وبدايات عالم جديد مجهول.

في عالم اليوم المتميز بسرعة الوتيرة أصبح الاختزال والتبسيط سمة لاصقة وفي ظل هذه المعطيات ارتبطت رئاسة كلينتون بفضيحة مونيكا سواء أكمل فترته الرئاسية الثانية أم لم يكملها.

د. أنور محمد قرقاش

# الخيانة في كوسوفو

مصطفى كركوتي *

تردد هيئة الامم المتحدة ومنظمة حلف شمالي الاطلسي «ناتو» في اتخاذ الموقف الرادع امام جمهورية الصرب ورئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش بشأن ما يجري في اقليم كوسوفو، أمر محزن على أكثر من صعيد، فهو محزن لاستمرار مأساة الاغلبية الالبانية في الاقليم التي تنقلها شاشات التلفزيون وعدسات المصورين في العالم، ومحزن ايضا لتقاعس المجتمع الدولي وقواه الغربية الكبرى المكونة لحلف الناتو أو للاتحاد الأوروبي.

ليست هذه المرة الأولى التي يتخاذل فيها المجتمع الدولي، أو قوى الغرب القوية التي طالما تطلق من عواصمها عظات الاخلاق الحضارية الى انحاء العالم، امام مآسي الضعفاء والمشردين بسبب الفصل العنصري، أو التطهير العرقي من قبل قوى شرسة وشريرة. فالذاكرة لا تزال تحفظ تفاصيل ما تعرض له سكان بيروت بعد طرد القوات الاسرائيلية الغازية منها ومغادرة قوات التدخل السريع الاميركية والفرنسية لها بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٣، من عذابات لأن اعضاء مجلس الأمن لم يتفقوا فيما بينهم على الاجراء المناسب. وبدلاً من ذلك، اخذت الولايات المتحدة على عاتقها مهمة تشكيل قوات لحفظ الأمن من خارج الأمم المتحدة اطلقت عليها اسم القوات متعددة الجنسية.

إلا ان تردد المجتمع الدولي كان في ابشع اشكاله واسوأ حالاته في الموقف من كارثة التطهير العرقي والديني التي بدأها الصربيون الارثوذكس أولاً ضد الكرواتيين الكاثوليك، وثانياً ضد سكان البوسنة والهرسك المسلمين. ونخشى ان يكون المجتمع الدولي وقواه الغربية القوية يكرر الآن بشأن مأساة كوسوفو ما كان قد فعله بالنسبة للبوسنة والهرسك.

### انذار هولبروك

الحكومات الغربية وجدت اخيراً «حلا مبتكراً» بايفاد المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد هولبروك إلى الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش ليقول له انه سيعرض قواته للغارات الجوية اذا لم يسحب هذه القوات على الفور من اقليم كوسوف، واوضح ان المبعوث الاميركي يحمل في جعبته «انذارا» ليس من الهيئة الدولية فحسب، بل ايضا من الدول الرئيسية الضاربة وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي وصل إلى بلجراد ممثلاً لها في الدرجة الأولى. وهولبروك ليس غريبا عن ميلوسيفيتش المراوغ الذي اختبرته جيدا القوى الغربية في معركة البوسنة قبل ثلاثة اعوام.

وعلى الرغم من رد ميلوسيفيتش على «انذار» هولبروك بأن اي ضربة جوية ضد قواته هي «تصرف اجرامي»، فإن ثمة اشارات يتحدث عنها بعض المسؤولين الاميركيين توحي بان بلجراد قد ترضخ للتهديد «الديبلوماسي» باستعمال القوة، وتقوم بالسحب التدريجي لقواتها من اقليم كوسوفو. وهذا النهج، بالمناسبة، هو النهج المفضل لدى أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان الذي يعتقد ان استخدام الاسلوب الديبلوماسي المعزز بالقوة العسكرية سيحقق النتائج المطلوبة. ويبدو ان عنان يكرر نفس الاسلوب الذي استخدمه مع الرئيس العراقي صدام حسين اثنا المواجهة بينه وبين الامم المتحدة في فبراير الماضي. ولكن ليس هناك ما يضمن نجاح هذا الأسلوب مع ميلوسيفيتش الذي يبدو انه لايزال قادرا على المناورة رغم التهديد باستخدام القوة ضده.

فالرئيس الصربي يراهن في الدرجة الأولى على الاختلاف في الرأي بين اعضاء «ناتو» بشأن الضربة الجوية ضد القوات الصربية. فقد تبين ان وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي - أو اغلبية هولاء الوزراء - المجتمعين في لوكسمبورج في مطلع الاسبوع الماضي، يفضلون ان يصدر مجلس الأمن قرارا يخول «ناتو» صلاحية توجيه الضربة الجوية. وفي الوقت نفسه، لم يتضمن تقرير كوفي عنان الذي طال انتظاره أي اقتراح بخصوص صدور مثل هذه الصلاحية من الامم المتحدة. وناشد امين عام الأمم المتحدة بدلاً من ذلك الحكومات بالعمل من اجل التوصل إلى حل ديبلوماسي بين بلجراد وبين قيادات التمرد الالبانية في اقليم كوسوفو.

### الشرخ الآخر

إلا ان هناك شرخاً آخر في الموقف الدولي يتمثل بتأييد روسيا للرئيس ميلوسيفيتش ومعارضة موسكو لأي قرار دولي - أي من الأمم المتحدة - أو غربي اي من قبل «ناتو».. بتوجيه ضربة جوية ضد القوات الصربية الموجودة في كوسوفو. فقد احتج وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف على اقتراح التدخل العسكري بالقول انه «لا يمكن حل المشاكل الاثنية بواسطة القصف.. ويجب على كل من يتقدم بهذه الاقتراحات ان يفكر بنتائج هذه الاعمال». ومن ناحيته، ذهب وزير الدفاع الروسي ايغور سيرجييف في تصريحاته الى حد ابعد واستعمل لهجة التهديد عندما قال ان أي عمل عسكري تقوم به الناتو «سيشعل لهيب نار العودة إلى الحرب الباردة بين روسيا والغرب».

والمعروف ان روسيا كانت قد ايدت جمهورية الصرب اثناء حملات التطهير العرقي في البوسنة، وهي تفعل الشيء نفسه الآن مستخدمة قوتها باستخدام سلاح الفيتو ضد أي مشروع قرار قد يطرح في مجلس الأمن يخول صلاحية توجيه الضربة الجوية ضد القوات الصربية. ويعتبر هذا الموقف الروسي بمثابة شرخ في أي محاولة لصياغة رأي عام موحد داخل الامم المتحدة للوقوف بصلابة امام ميلوسيفيتش في المرحلة الراهنة.

واذا كان من المتوقع ان تتخذ موسكو الموقف الحالي المؤيد للصرب لاسباب تاريخية ودينية واستراتيجية، فإن عدم اتفاق الدول الغربية فيما بينها على موقف موحد، أو تنسيق مشترك، للجم سياسة ميلوسيفيتش الشوفينية غير الانسانية، هو الذي يخيب الآمال ويثير استهجان الرأي العام المحلي في العواصم الغربية. فقد اضحى من المعروف ان ست دول فقط من دول الاتحاد الأوروبي تؤيد صدور قرار اضافي من مجلس الأمن بشأن العمل العسكري ضد القوات الصربية في كوسوفو، وهي فرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان وجمهورية ايرلندا واللوكسمبورج. وتتذرع الدول التي لا تزال رافضة لفكرة العمل العسكري بأن الضربة الجوية ستضعف مركز جمهورية الصرب مما سيؤثر على الأمن والاستقرار في منطقة البلقان.

في الحقيقة أن الأمر المطروح على المحك لم يعد مسألة احتواء ازمة البلقان في كوسوفو، أو تأمين الحماية الضرورية للمدنيين الهاربين من الهجمة الصربية إلى البانيا، بل مصداقية الأمم المتحدة نفسها ومنظمة حلف شمال الاطلسي والمجتمع الدولي برمته الذي يؤكد مرة أخرى على عجزه عن حفظ جزء من السلام العالمي. صحيح انه يجب تجنب العمل العسكري لاسباب عدة باتت معروفة لدى الرأي العام، وصحيح ان الرأي العام يتفهم هذه الرغبة التي يعبر عنها البعض في الغرب، لا سيما وان الرأي العام لا تستهويه العمليات العسكرية بالضرورة.

إلا ان هناك شعوراً عاماً يعكسه السياسيون والنواب والمحللون ووسائل الاعلام الغربية بضرورة اتخاذ اجراء حازم - ولو كان عملاً عسكرياً - ضد الرئيس الصربي - فميلوسيفيتش، رئيس الاتحاد اليوغسلافي السابق، سياسي انتهازي لا يتمتع بالحد الادنى من الاخلاق يتحين الفرص دائماً ويستغل ضعف الآخرين لخدمة طموحاته الشخصية ومشروعه الصربي القومي التوسعي. فرذا لم يتخذ الغرب مثل هذا الاجراء الحاسم فإن ميلوسيفيتش لن يرتدع بواسطة المناشدة الديبلوماسية. ويضاف إلى ذلك ان ميزان القوى على أرض المعركة في كوسوفو اضحى يميل بالكامل تقريباً لصالح القوات الصربية، وليس هناك ما يدعو إلى الاهتمام بمخاوف الذين يرددون ان التدخل العسكري من قبل الناتو سيجير لصالح منظمة «جيش تحرير كوسوفو» التي تخشاها بعض دول حلف الناتو. ان هذه الذرائع لم تعد تنطلي على الرأي العام الداعي للسلم العالمي والمتطلع إلى استتباب الأمن في المناطق الساخنة في انحاء العالم المتفرقة، بما في ذلك اقليم كوسوفو، وإلى وقف تدفق النازحين المدنيين من كوسوفو إلى البانيا. ويجب على قوى الغرب الرئيسية داخل الناتو ومجلس الأمن - وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا - حسم النقاش الدائر بين صفوف الدول الاعضاء في الناتو والتوجه نحو اتخاذ القرار الحاسم داخل، أو خارج، مجلس الأمن، الذي يخولها استخدام القوة العسكرية لوقف حمام الدم في كوسوفو واجبار الرئيس الصربي على احترام ابسط قواعد حقوق الانسان.

هذه ليست دعوة لاستخدام العنف لحل المشاكل الاثنية - كما تدعي موسكو، بل يبدو انها اللغة الوحيدة التي يصغي إليها ميلوسيفيتش.

* رئيس جمعية المراسلين الاجانب في بريطانيا

العرب والاستجابة للتجديدات التاريخية:

# التكيف مع الثورة المعلوماتية

برهان غليون *

تحدثت في مقال سابق عن البنيات المشوهة التي خرج بها العالم العربي من عصر الثورة الصناعية والتكيف الجزئي والضعيف معها. وبهذه البنيات المشوهة والكسيحة سوف يدخل العالم العربي حقبة الثورة المعلوماتية ويسعى الى التكيف معها ومقاومة الضغوط والاستراتيجيات الشاملة التي تتبعها الدول الصناعية الكبرى، وفي مقدمتها استراتيجية العولمة وفتح الأسواق الاقتصادية للتنافس الحر بين جميع الشركات العالمية.

ويمكن القول عموماً ان ردود فعل هذه المجتمعات على تحديات هذه الثورة قد تميزت بالفشل في إدراك حجم التحولات العالمية وضرورة وراهنية السعي الى التكيف وتكييف الهياكل الوطنية مع حاجات الاستجابة لها. لايعني هذا ان العالم العربي بقي بعيداً عن مجرى التحولات الجارية أو أنه لايزال يسير على نفس الوتيرة التي كان يسير عليها منذ الحرب العالمية الثانية، ويرفض الدخول الجدي في المسار الذي يسيطر اليوم على استراتيجيات الدول جميعاً، في الشمال والجنوب. أعني الاستعداد لدخول السوق العالمية. انه بالعكس من ذلك بدأ يبذل جهوداً كبيرة لتطبيق سياسات جديدة. وقد كانت بعض الدول العربية مبقة الى الانفتاح الاقتصادي.

إن الخطأ الكبير الذي ميز رد الفعل العربي على تحدي الثورة التقنية الجديدة هو انه لم ير منها إلا الاستراتيجيات المرتبطة بفتح الأسواق، وهو ما تطالب به الدول المصنعة الكبرى، وما يستجيب لحاجات نموها الاقتصادي. فانقسم بين فريق يطبق بشكل أعمى ما تفرضه عليه توصيات المؤسسات الدولية والدول الصناعية الكبرى، معتقداً ان التراجع عن السياسات التقليدية يشكل بحد ذاته مدخلاً للاقتصاد العالمي وللتنمية المستمرة، وفريق آخر يرفض قوانين السوق ويعتبر العولمة عقيدة غربية هدفها السيطرة على البلاد العربية.

وفي الحالتين لم ير الرأي العام العربي، ماهو المحرك الأساسي في هذه الثورة، أي الاستثمارات المتزايدة والأساسية في القطاعات التقنية الجديدة وتطوير البحث العلمي التطبيقي وتحديث طريق الادارة والتيسير. كما انه لم يدرك الشرط الأهم لمسايرتها أو التكيف الخلاق معها، أعني التكتل الاقليمي. لقد اهتم بمستوى علاقات السوق لا بمستوى علاقات الانتاج. وهكذا جاء الاصلاح على شكل انفتاح كما نسميه وهو بالفعل كذلك، أي مجرد تخفيف لاجراءات الحماية وأشكال الادارة العامة التي كانت ذات طبيعة حكومية حتى تصبح خصوصية، وإعادة إحياء علاقات التبعية الاقتصادية التمويلية والادارية والفكرية.

لقد نظر المسؤولون الحكوميون وأصحاب المشاريع الكمبرادورية المتحالفين معهم الى الاصلاح الهيكلي المطلوب لمسايرة التحولات الدولية على أساس ان الانفتاح، أو تحرير التجارة الداخلية والخارجية وتخصيص المشروعات العمومية، يشكل استراتيجية قائمة بذاتها لإعادة هيكلة الاقتصاد بأكمله وجعله قادراً على اللحاق بالثورة التقنية والعلمية، وذلك من دون القيام بأي جهد في تطوير الاستثمارات في البحث والتقنية. بالمقابل اتبعت الدول الصناعية، أي منذ الانفتاح العربي، استراتيجية طويلة المدى لإعادة الهيكلة والتطوير الاداري، وتطبيق نظم صارمة للتحكم بالجودة، بالاضافة الى الاستثمارات الضخمة في تكنولوجيا المعلومات. وكانت الشركات الأميركية أول من أدرك أهمية الكمبيوتر وصناعة المعلومات، حتى بلغت نسبة الاستثمار الأميركي في مجال الكمبيوتر ٤٠ بالمئة من اجمالي الاستثمار العالمي، كما بلغ متوسط نصيب الفرد الأميركي من الانفاق على تكنولوجيا المعلومات ضعف مثيله في أوروبا الغربية وثمانية أضعاف المتوسط العالمي، وفي حين تنفق الصناعة الأميركية حوالي ١٣٠ مليار دولار أميركي على الآلات الصناعية، فإنها تنفق ما يربو على ٢٢٠ مليار دولار أميركي سنويا على أجهزة الكمبيوتر، بالاضافة الى عشرات المليارات التي تنفق على برامج الكمبيوتر ونظم المعلومات وأبحاث التطوير الخاصة بأنظمة الكمبيوتر. كما ان الولايات المتحدة تشارك بنسبة ٤٠ بالمئة من الاستثمارات العالمية في مجال الكمبيوتر. وهو الذي يفسر التفوق والسبق الذي أحرزته أميركا في هذا الميدان.

لقد كانت استجابة العالم العربي للثورة التقنية الجديدة جداً، ولم تمس إلا المظهر السوقي منها. بينما بقيت بعيدة جداً عن الدخول في الجوهر. بل ان العديد من الأقطار العربية ينظر الى تقنية الكمبيوتر والاتصالات والمعلوماتية كما لو كانت مسألة ثانوية أو تتعلق بالكماليات ولا تمس جوهر العملية التنموية أو الاقتصادية. وبعضها لايزال يعامل هذه الثورة التقنية باجراءات المنع أو الحظر أو الحد من الاستخدام. مما يعني ان النظم الاجتماعية والسياسية الموجودة، هي نفسها التي تقوم، أحياناً لأسباب تتعلق بأمن النظم، وأحياناً بتهميش مجتمعاتها وعزلها أو منعها من الدخول في العصر الجديد.

وفي بعض الدول ينبغي حتى اليوم تسجيل أي جهاز كمبيوتر أو آلة فاكس أو حتى آلة كاتبة آلية نسقت في معظم دول العالم الصناعي، عند المخابرات، وإعلام السلطة الأمنية بوجودها واسماء مستعمليها. بالمقابل لاتظهر الثورة التقنية لدى قسم كبير من الرأي العام، بما في ذلك المثقف، إلا من حيث هي عولمة أو وسيلة للعولمة. ويصبح النقاش فيها نقاشاً في جدوى العولمة ومنافعها، وهل هي استراتيجية امبريالية جديدة أم هي واقع ينبغي التسليم به، وهل ينبغي الأخذ بها أو ردها الى اصحابها.

بمعنى آخر، لاتظهر الثورة التقنية الجديدة التي تقلب وجه العالم من جميع النواحي، بما في ذلك في مجال الصناعة والاقتصاد، إلا في المجال الأيديولوجي. ولا تحظى بنقاش آخر سوى النقاش الأيديولوجي عن مظاهرها واستراتيجياتها وحكمة الاعتراف بها أو حرمانها من الاعتراف. وليس من قبيل الصدفة أن تلقى نتائج الانفتاح أو الاصلاح الهيكلي الانفتاحي محدودة ومن دون أفق أو مستقبل. فالفلسفة القائمة عليها لاتعني بالرد على تحدي الطفرة التقنية والعلمية الجديدة ولكنها تقوم على الاعتقاد بأن أفضل وسيلة للتنمية أو لتحسين شروطها في العالم العربي والنامي عموماً، وهي فلسفة صندوق النقد الدولي أساساً، هي العودة الى علاقات السوق وتحرير كل القطاعات الاقتصادية. فهذا هو الذي يضمن جذب الاعتماد على ما توفره عملية التخصيص من موارد توجه نحو التنمية، كما حصل مع التأميم، ولكن بالعكس من ذلك، على خلق دينامية خارجية قائمة على إلحاق السوق المحلية بالسوق العالمية. والذي حصل هو أن التخصيص قد تحقق بالفعل، فلا شيء يمنع، خاصة مع الدعم المالي والاداري للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، من تحقيق التخصيص، ولكن الاستثمارات الخارجية لم تأت، او لم تأت بنسبة معقولة. فحصل تخصيص وربما توازن في ميزان المدفوعات، لكن لم تحصل تنمية.

والسبب ان خلق شروط ملائمة للاستثمار أو مشجعة له لايعني حصول هذا الاستثمار، ولا خلق دينامية قوية تربط السوق المحلية بالعالمية. الأمر يتوقف على عوامل أخرى عديدة، استراتيجية وسياسية واجتماعية وتأهيلية كما يتوقف على حجم الاقتصاد نفسه ورقميته وموارده وموقعه من الخريطة الاقتصادية الدولية. وجاذبيته بالنسبة للشركات الكبرى المحتكرة لفرص التنمية. وبما أن جميع الدول قد قامت بالتخصيص أو تقوم به في الحقبة نفسها تقريباً فليس من المعقول أن تحظى جميعها بالاستثمارات الكبيرة الخارجية.

والواقع يبين تجربة العقدين الماضيين ان عدداً محدوداً من البلدان (جنوب شرق آسيا، بعض بلدان أميركا اللاتينية، بلدان أوروبا الشرقية وروسيا الاتحادية) هي التي استفادت بشكل رئيسي من الاستثمارات الخارجية. وان هذه الاستفادة ارتبطت بالنسبة للبلاد النامية منها وروسيا بعوامل سياسية واضحة أكثر منها بعوامل اقتصادية. ومع ذلك فليس من المؤكد ان هذه العملية قد كان لها أو سيكون لها أثر كبير على نمو هذه الأقطار.

فجنوب شرق آسيا تعرض لضربة اقتصادية كبيرة نتيجة الأزمة المالية المستمرة طوال هذا العام. أما الاستثمارات في أميركا اللاتينية وأوروبا الشرقية وروسيا، فليس من المؤكد بعد ما إذا كانت ذات مردود حقيقي أو ستكون مجزية اقتصادياً.

* استاذ علم الاجتماع
بجامعة السوربون - باريس

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01.@emirates.net.ae

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



اقرأ غداً

## قضايا ودراسات
## وصفات صندوق النقد الدولي تضر ولا تنفع



## الوان لطيفة: لن أستهتر بجمهور أحاول ارضاءه منذ سنين

## رائحة اجبرت طائرة على الهبوط

هونولولو - رويترز: هبطت طائرة تابعة لشركة «نورثويست ايرلاينز» كانت في طريقها من اليابان الى لوس انجلوس في هاواي امس الاول بعد تسرب رائحة نفاذة على متنها تسببت في اصابة بعض الركاب وافراد طاقمها بالتهابات حادة في العين والحلق. وقال مسؤولون «ان الطائرة وهي من طراز «بوينج ٧٤٧» كانت تقل ٣٥١ راكبا في طريقها الى اوساكا عندما وقعت المشكلة. وهبطت في هونولولو لمدة ساعتين ونصف الساعة ثم واصلت رحلتها بجميع ركابها». واضافوا ان الركاب الذين اصيبوا بالالتهابات تماثلوا الى الشفاء بعد ذلك.

وكان يشتبه في أن الرائحة لرذاذ فلفل لكن المصدر لم يتمكن من تأكيد ذلك.

## ضيوف ومضيف لم يصلوا!

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وقع سائق سيارة أجرة في بيروت ضحية عملية احتيال ونصب، دبّرها مجهول، وبدل أن يتقاضى السائق المسكين اتعابه لقاء ايصال المحتال من صيدا الى بيروت (٤٥ كلم) ثم الى المطار، دفع السائق له ٤٠٠ الف ليرة لبنانية و١٥٠ دولاراً اميركياً، على أمل ان يردها المحتال اليه فور وصول ضيوفه الى المطار.

وكان الأخير طلب من السائق نقله من صيدا الى فندق «الماريوت» في بيروت، وفي الطريق زعم انه ابن شخص معروف وعند الفندق ترجل المحتال من السيارة وطلب من السائق انتظاره ريثما يحجز بعض الغرف لضيوفه ففعل، ثم عاد وطلب منه ايصاله الى المطار لاستقبالهم، وفي الطريق اغراه بأنه سيطلب من ضيوفه اعتماده في تنقلاتهم طوال فترة اقامتهم في لبنان مقابل مبالغ كبيرة من المال. ولما وصل الى المطار دخل هنيهة ثم خرج ليطلب من السائق بعض المال لتخليص حقائب ضيوفه ليرده له عند وصولهم. وانطلت الحيلة على السائق المسكين فدفع له عوضا عن ان يقبض... وقال الضحية انه كان يدخر هذه الأموال لتسديد دين عليه لمتعهد حفلات أحيا زفاف ابنيه منذ أيام.





لقد أنجزنا الكثير..

..ولم يبق إلا القليل..!!

مطالب إسرائيل

مطالب الفلسطينيين

أين المدهش في قرار تعيين الصهيوني المتطرف أريل شارون في منصب وزير الخارجية الاسرائيلي؟. هل لأنه «متشدد» في موقفه من «عملية السلام» مع الفلسطينيين؟ ان كان كذلك فنتانياهو الذي عينه أكثر منه تشدداً، وأشد رغبة في نسف هذه العملية من أصلها؟.

هل لأن شارون هو صاحب خطة غزو لبنان والمسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا؟. اذا كان ذلك صحيحا فإن الصحيح الأقرب الى الذاكرة هو أن اسحق رابين رئيس وزراء «اسرائيل» السابق الذي وقع «أوسلو» مع الفلسطينيين و«وادي عربة» مع الأردنيين هو قائد حرب الأيام الستة في ٦٧ التي أسقطت القدس وكامل فلسطين وسيناء والجولان. وهو صاحب خطة تكسير عظام الفلسطينيين في ٨٨، وان شيمون بيريز الذي خلفه، وتحول الآن الى داعية سلام من خارج السلطة، هو صاحب مذبحة قانا بجنوب لبنان.

لا غرابة البتة في تولي شارون حقيبة الخارجية المسؤولة عن التسوية مع العرب، لأن شارون جزء من المؤسسة العسكرية والفكرة السياسية الصهيونية وهو رقم في مسألة كبيرة، ولكن الغريب هو التحول الدرامي في لغة الخطاب العربي. هذا التحول السريع الأشبه بعملية هدم بالديناميت يستوي فيها السقف بالأساس من دون المرور عبر مراحل. وانما هي مرحلة واحدة ذات اتجاه واحد.

فشارون لم يعد الارهابي كما كان يعرف كلما ورد اسمه في نشرات الأخبار، وهو «متشدد» أو «معروف عنه التشدد» وليس متطرفا كما يصر هو على تعريف نفسه. ولأن شارون جزء من العملية فإن اخراجه من دائرة الارهاب والتطرف في الخطاب السياسي والاعلامي العربي يأتي استكمالا لاخراج كيانه بالكامل من خانة المحظور الى خانة المقبول او حتى المندوب!!.

فتحت غيمة التسوية الأميركية الحالكة السواد سقطت اسماء مثل «الكيان الصهيوني» و«العدو» و«الارهاب الصهيوني» من قاموس الخطاب العربي لتحل محلها أسماء مثل «التطبيع» و«السلام» و«الاندماج» و«الشرق الأوسط وشمال افريقيا» بدلا من «الوطن العربي». وتحت رعاية شارون ونتانياهو وأولبرايت فإن مفاهيم كثيرة، تتجاوز السياسيين ودهاليزهم الى المدارس والمساجد والبيوت العربية، في طريقها الى الاستبدال تمشيا مع «شالوم شاروم».

عادل محمد الراشد

## «دجاج كلينتون - لوينسكي» في الصين

■ بكين - رويترز: يطور مغرم بفن الطهو في عاصمة اقليمية بالصين طبقا عالميا هو «دجاج كلينتون - لوينسكي المسلوق». وقالت صحيفة تصدر في بكين امس ان قوائم الطعام في مطعم بمدينة ناننينج عاصمة اقليم جوانجشي الجنوبي تقدم هذا الطبق المكون من التمر الاسود وقطع الدجاج المطهوة بالغلي على نار هادئة.

ولكن الصحيفة قالت ان الطباخ أقر بأن طبقه يثير الكثير من التساؤلات ويجتنب القليل من الطلبات.

## سر سرطان البروتستاتا

واشنطن - العمانية: تمكن فريق من الاطباء الاميركيين والسويديين والفنلنديين من تحديد مكان الجينة التي تتسبب بنمو عشرين في المئة من حالات سرطان البروتستاتا الموروث لدى الرجال. ونقل راديو «صوت اميركا» امس عن الاطباء ان الجينة تقع على كروموزوم اكس الذي لايوجد الا في الخلايا الذكرية ويرثها المرء من أمه فقط.

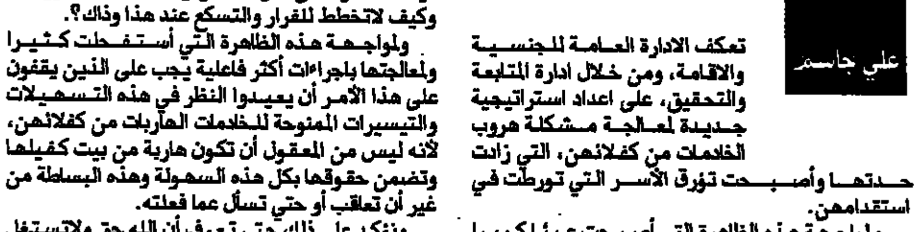
وهذا يعني ان احتمال اصابة الرجل بسرطان البروتستاتا أقوى اذا كان شقيقه لا والده مصابا بسرطان البروتستاتا.

## تشابه أسماء... لا دماء

لندن - واف: أودى تشابه في الاسماء بحياة رجل بريطاني كان تعافى من عملية معوية اجراها في أحد المستشفيات.

فقد قامت ممرضتان بعملية نقل دم لفيليب جيمس البالغ ٧٣ عاما، كانت مقصودة لرجل آخر هو جيمس فيليب من دون الانتباه اذ ان فصيلتي دم فيليب وجيمس متنافرتان وعدم الانتباه للتشابه في الاسماء أدى الى وفاة الضحية.

وقال روبرت سليد من مستشفى «سوثميد» ان هذا خطأ انساني والمستشفى يتحمل المسؤولية كاملة، واضاف: «ان الممرضتين اللتين تم ايقافهما عن العمل فشلتا في التأكد من عملهما واعترفتا بخطئهما».



## واشنطن

علي جاسم

تعكف الادارة العامة للجنسية والاقامة، ومن خلال ادارة المتابعة والتحقيق، على اعداد استراتيجية جديدة لمعالجة مشكلة هروب الخادمات من كفلائهن، التي زادت حدتها وأصبحت تؤرق الأسر التي تورطت في استقدامهن.

ولمواجهة هذه الظاهرة التي أصبحت عبئا كبيرا وثقيلا على ادارة المتابعة والتحقيق، قبل أن تكون كابوسا على الكفلاء والأسر، وهي تستحدث الضوابط والاجراءات الأكثر فاعلية للوقوف على هذه الظاهرة، تستوجب الضرورة التوقف عند التسهيلات الممنوحة للخادمة والتي يفرض على الكفيل توفيرها لها مثل تذكرة سفر العودة الى بلادها، وضمان حقوقها المادية حتى ولو كانت هاربة..

ومثل هذه التسهيلات وهذه الاجراءات غير المنصفة للكفيل، جعلت من هذه الخادمة أو تلك أن تتمرد على الكفيل وأن تهرب الى غيره، لانها في النهاية حقوقها مضمونة عند من هربت منه، رغم التبليغ عنها بالهروب والفرار.

وفي هذا الحال أيضا حتى لو اقامتها انتهت وخالفت قانون الاقامة، وارتكبت ما ارتكبته من مخالفات في ظل الهروب والفرار، تكون المساءلة للكفيل الذي استقدمها ولاتكون المساءلة لها، وهي قمة الظلم للكفيل..

ونتيجة لهذه التسهيلات وهذه الاجراءات التي تبحث عنها الخادمة في السماء ووجدتها في الأرض، كيف لاتتمرد على كفيلها؟، وكيف لاتتعمد الهروب؟، وكيف لاتخطط للفرار والتسكع عند هذا وذاك؟.

ولمواجهة هذه الظاهرة التي أستفحلت كثيرا ولمعالجتها باجراءات أكثر فاعلية يجب على الذين يقفون على هذا الأمر أن يعيدوا النظر في هذه التسهيلات والتيسيرات الممنوحة للخادمات الهاربات من كفلائهن، لأنه ليس من المعقول أن تكون هاربة من بيت كفيلها وتضمن حقوقها بكل هذه السهولة وهذه البساطة من غير أن تعاقب أو حتى تسأل عما فعلته.

ونؤكد على ذلك حتى تعرف أن الله حق ولاتستغل هذه التسهيلات وهذه التيسيرات الضامنة لحقوقها، للهروب والفرار من الكفيل المغلوب على أمره في هذه الأحوال، والذي لايملك سوى الضرب كفا بكف على هذه المشكلة التي ورطته فيها خادمته الهاربة..

وتبقى بعد ذلك الاستراتيجية الجديدة التي تعكف على اعدادها ادارة المتابعة والتحقيق لمعالجة مشكلة هروب الخادمات من كفلائهن بالغة الأهمية وشديدة الضرورة، للوقوف على الآثار السلبية والخطيرة التي يشكلها هروب الخادمات على المجتمع وسلامة افراده، وتبقى الأهمية بالغة أيضا في معاقبة من تلجأ اليه بعد الهروب من الكفيل ومتابعته وكشفه واتخاذ اجراءات صارمة ضده، ولعل وعسى أن تختفي هذه الظاهرة وتعالج من الجذور..

## ادمان السرعة يحصد عائلة سعودية

■ الرياض - واخ: قالت صحيفة محلية ان جميع افراد عائلة سعودية توفوا في حادث مروري مروع شهدته احدى الطرق الطويلة بين مناطق المملكة، اذ انقلبت السيارة التي كانت تقلهم مرات عدة بسبب السرعة العالية وأسلوب القيادة المتهور الذي اتبعه السائق ليودي بعائلته التي تضم زوجته وأطفالهما.

ونقلت صحيفة «الجزيرة» السعودية عن قائد القوات الخاصة لأمن الطرق اللواء حسان القاطي «أن دوريات أمن الطرق عثرت في أحد جيوب السائق عقب وقوع الحادث على خمس مخالفات مرورية بسبب السرعة». مشيرا الى «انه سبق وتم تحذير هذا السائق مرات عدة من مغبة السرعة الجنونية».

## شرطي متوحش

■ ساو باولو - رويترز: حكم على شرطي سابق في البرازيل بالسجن ٦٥ عاما بعدما ظهر في شريط فيديو وهو يضرب سائقي سيارات ويقتل راكبا بالرصاص. وصور تسعة ضباط آخرون الضابط اوكتافيو لورينكو جامبرا عند احدى نقاط التفتيش في بلدة صغيرة وهو يصفع بوحشية السائقين ويضربهم على مؤخراتهم ويضرب رجلا على باطن قدميه. وعرض الشريط على نطاق واسع في التليفزيون مما أثار صيحات غضب واستنكارا واتصل مواطنون كثيرون بمحطات اذاعة وتليفزيون محلية للابلاغ عن وحشية الشرطة.

## زرع خمسة أعضاء دفعة واحدة

■ ستوكهولم - رويترز: اجريت لطفلة في الخامسة من العمر جراحة لنقل خمسة أعضاء مرة واحدة في عملية نادرة. وقال طبيبها انها في حال حرجة لكنها مستقرة. وخلال الجراحة التي استغرقت عشر ساعات واجريت في مستشفى «جوتنبورج اوسترا» في السويد تم نقل كبد ومعدة واثني عشر وبنكرياس وامعاء دقيقة.

وصرح الجراح مايكل اووسون (٤٢ عاما) الذي اجرى الجراحة لرويترز «انها فتاة صغيرة مريضة للغاية». واضاف انها اصيبت باسهال نادر لايمكن للانسان ان يحصل فيه على أي نوع من الاطعمة. وقال انه دون نقل هذه الاعضاء ربما كانت ستعيش اقل من عام، لكن بعد اجراء هذه الجراحة فإن فرصتها تصل الى ٥٠ في المئة في العيش خمس سنوات أخرى. واضاف، «حسب معلوماتي انها المرة الاولى التي تجرى فيها جراحة لنقل خمسة أعضاء في اوروبا».

عارضة تقدم زيا ضمن تشكيلة أزياء ربيع وصيف العام المقبل التي تعرض حاليا في ميلانو الايطالية. (أب)



بعدما ساهم في قبر الاتحاد السوفييتي.. وقف ميخائيل جورباتشوف الذي يعد آخر رئيس له، يبحث عن علم روسيا في ربطة عنق امبراطور الاعلام تيدتيرنر الذي يرتدي ربطة تحمل اعلام دول العالم. وفي الصورة زوجته النجمة جين فوندا. وكان الجميع ضيوفا في بيفري هيلز حيث قدم جورباتشوف جائزة بيئية لتيرنر. (رويترز).

## «ياولاد» ينال جائزة مهرجان بيروت السينمائي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ كانت الفنانة ليلى علوي نجمة المهرجان السينمائي الثاني في بيروت حيث تم تكريمها في حفل الختام الذي قامت خلاله الممثلة الفرنسية فانسيا دي موي بتوزيع الجوائز واقيم حفل فني استمر حتى ساعات الصباح احيته الفنانة اللبنانية رونزا وفرقة الموشحات اللبنانية.

ومنحت جائزة خاصة لباسم فياض عن فيلمه (سمى) واهدى جائزته للاسيرة المحررة سهى بشارة ومنحت جوائز اخرى لمطيعة حلبي وغسان سلهب.

وكان المخرج زياد الدويري قد حصل على جائزة المهرجان عن فيلمه (يا ولاد). كما منحت سينتيا شقير جائزة عن فيلم (الحوش) وحصل اكرم زعيتر على ثلاث جوائز من المهرجان عن فيلمه «مجنونك».

وشاركت الفنانة اللبنانية نضال الاشقر بتوزيع الجوائز للفائزين المكرمين.

### بعد أكثر من ٤٠ عاما
## الحاجة اسقطت «لص الخنازير»

■ كريسنت سيتي - فلوريدا - أ ب: بعد أكثر من أربعة عقود على فرار الاميركي اندرو هولنجر من سجن الاباما حيث كان يقضي حكما بالسجن عاما واحدا عن كل رأس من رؤوس الخنازير الـ ١٥ التي سرقها، سقط في يد العدالة.

ووقع هولنجر (٦٩ عاما) في خطأ فادح عندما استخدم اسمه الحقيقي بطلب مساعدة الضمان الاجتماعي. وتم اعتقاله يوم الخميس الماضي في كريسنت سيتي بولاية فلوريدا ومن المقرر ترحيله الى الاباما لتنفيذ فترة سجنه حيث أمضى عامين منها قبل ان يفر من معتقله في العام ١٩٥٦ بعدما اظهر سلوكا حسنا جعل سجانيه يثقون به ويوكلون له قيادة شاحنة السجن التي تركها ذات يوم في مرآب خاص ليفر. وظل طوال اعوام فراره يستخدم اسما مزورا تزوج به في العام ١٩٦٢. وانجبت له زوجته التي ماتت العام ١٩٩٥ ابنة في التاسعة عشرة الآن.

## قلم لايفقد الذاكرة!

■ لندن - واخ: طور باحثون بريطانيون قلما يسجل في ذاكرته ماكتبه صاحبه. ويشبه الجهاز الجديد قلم الحبر ويتصل بكمبيوتر شخصي عبر محيرة الكترونية محولا حفظ الكتابات اليدوية بشكل دائم. وباستخدام القلم الكمبيوتر لشبكة الهاتف الخليوي بامكانه نقل رسالة أو أفكار عدة مدونة كبريد الكتروني الى كمبيوتر على بعد آلاف الاميال.

والجهاز الجديد من انتاج باحثين في مختبرات شركة «بريتش تيليكوم» للاتصالات الهاتفية البريطانية ومن المقرر ان يطرح في الاسواق خلال عامين.

والجدير بالذكر ان القلم الجديد المسمى «سمارتكيل» لايحتاج الى شاشة للعمل ويمكن ايضا تسجيل الكلمات فيه على الهواء وقد يغني عن لوح مفاتيح الكمبيوتر.





## فرنسا تمنع مصل الالتهاب الكبدي

■ باريس - أ ش أ: أوقف وزير الصحة الفرنسي التطعيم الخاص بالتهاب الكبد الوبائي (ب) المتداول بين طلاب المدارس نظرا الى ظهور اعراض امراض أخرى متعلقة بالدم. وكانت احدى العيادات الطبية الفرنسية رصدت خلال العام الماضي ١٢٠٠ ضحية من الاطفال الذين تم تطعيمهم بالمصل واجريت على الفور دراسة لتحديد مدى العلاقة بين المصل والامراض التى اصابت الاطفال الذين تم تطعيمهم.

### تنزيلات المحافظين:
## ٢٥٠٠ جنيه استرليني لتناول العشاء مع زعيم الحزب

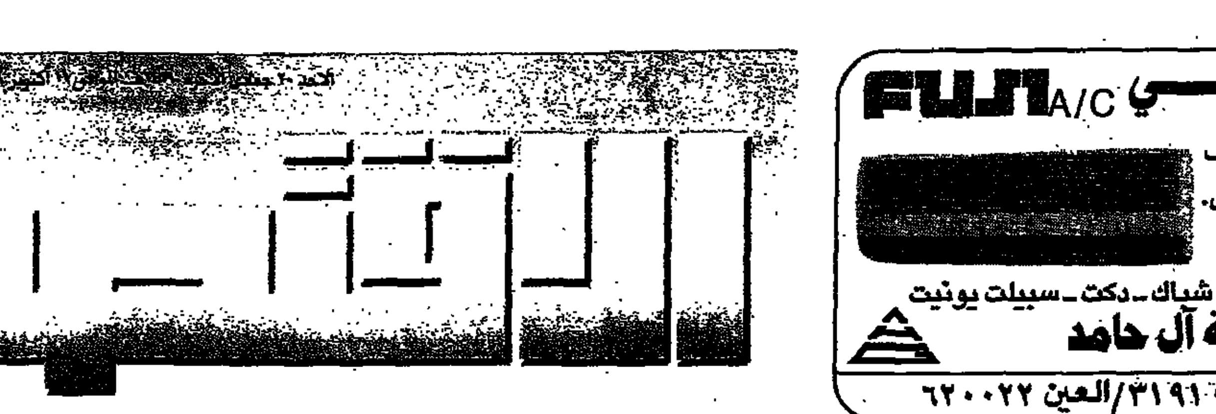
■ لندن - «الاتحاد»:

■ حددت قيادة حزب المحافظين البريطاني المعارض سعر الدعوة للعشاء مع زعيم الحزب وليم هيج، ب ٢٥٠٠ جنيه استرليني، في اطار حملتها الجديدة لجمع التبرعات دعما للحزب، الذي يعاني عجزا كبيرا في موازنته. ويحاول المحافظون سد عجز يصل الى أربعة ملايين جنيه استرليني، فقدوها بعد تحول عدد كبير من كبار المتبرعين التقليديين عن تأييد الحزب، وتأييد بعضهم لحزب العمال الحاكم. وبحسب الخطة الجديدة، فان أي مدعو يدفع أكثر من خمسة آلاف جنيه استرليني، يمكنه أن يتناول العشاء مع هيج مباشرة، وليس ضمن حفلة كبيرة. وسيتناول العشاء مع العشرات من المدعوين من يدفع ألف جنيه فقط. وتضمن العرض أيضا العشاء مع أعضاء حكومة الظل أو نواب الصف الأول، للحزب المعارض.

يشار الى أن حزب المحافظين فرض على أي شخص عشرة آلاف جنيه، للقاء رئيس الوزراء السابق جون ميجور عندما كان في السلطة، ولم يجتنب العرض الكثير من الأغنياء والقادرين على دفع هذه المبالغ الضخمة.

## بريطانيا تدرس وقف زراعات الهندسة الوراثية

■ لندن - رويترز: ذكرت صحيفة «اندبندنت» اللندنية أمس ان بريطانيا تفكر في وقف زراعة المحاصيل المعالجة بالهندسة الوراثية لاسباب تجارية. وقالت ان الحكومة استدعت رؤساء شركات التكنولوجيا الحيوية التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها وبينها شركة مونسانتو الاميركية العملاقة، لاجراء محادثات في شأن قانون اختياري يمكن ان يؤجل زراعة تلك المحاصيل حتى العام ٢٠٠٢. واضافت ان توصيات الاجتماع سترفع الى وزير البيئة ميتشيل ميتشر ووزير الاغذية جيف روكر اللذين سيقرران ما يجب عمله. ويقول المنتقدون للمحاصيل المعالجة بالهندسة الوراثية والتي عدلت لتقاوم الحشرات وتتحمل المزيد من الاعشاب الضارة انها يمكن ان تدمر صحة الانسان وتنشر عواملها الوراثية في البيئة.



## كريدت سويس يطرح صندوقا استثماريا جديدا

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك كريدت سويس ان ادارة الاصول المالية في البنك قامت بطرح صندوق استثماري جديد ضمن سلسلة صناديق التحوط الاستثمارية التي خصصت لاكتتاب المستثمرين في الشرق الاوسط والتي بدأ طرحها في مارس الماضي. ويتميز الصندوق الجديد بضمان رأس المال. وقد جرى تعديل المكونات الداخلة في الصندوق بحيث تقل نسبة المخاطر وتضمن استقرارا في العوائد. ويجيء طرح هذا الصندوق لمواجهة الهبوط الحاد في الاسواق المالية العالمية التي شهدت تقلبات واضطرابات الحقت خسائر كبيرة بالمستثمرين. ويهدف الصندوق الجديد الى توفير ادوات استثمارية غير مرتبطة بتقلبات اسواق الاسهم والسندات العالمية بل العكس يمكن الاستفادة من هذه التقلبات والاستثمار بحركتها اضافة الى توظيف ادوات استثمارية اخرى مع ضمان رأس المال المستثمر لمدة ثلاث سنوات.

### بتكلفة ٩ ملايين درهم
## «ايسر» تؤسس مقرها الاقليمي لتضاعف انتاجها ثلاث مرات

■ جبل علي - «الاتحاد» أرست ايسر كمبيوتر «الشرق الأوسط» امس حجر الاساس لمقرها الاقليمي في المنطقة الحرة بجبل علي بكلفة تصل الى ٩ ملايين درهم.

وقام بتدشين اعمال البناء سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بحضور رالف تانج مدير عام ايسر كمبيوتر «الشرق الأوسط».

ويقام مقر الشركة الاقليمي وهي ثاني شركة عالمية لتجميع اجهزة الكمبيوتر الشخصية بالمنطقة الحرة على مساحة ٢٢٥٠٠ متر مربع، وينتظر الانتهاء من اعمال البناء والتشييد بنهاية العام ١٩٩٩.

ويضم مقر الشركة الاقليمي الجديد مصنع ايسر لتجميع الكمبيوتر محليا ومستودعا ومنشآت لخدمة العملاء ومكاتب.

وقال تانج في مؤتمر صحفي امس ان ايسر بتوسعها تلتزم بوعدها في الوفاء بمتطلبات سوق تقنية المعلومات المتنامية سريعا في المنطقة، وذلك من خلال ما تقدمه من تقنية متفوقة ومنتجات مجمعة محليا، مشيرا الى تضاعف عمليات الشركة في المنطقة بمعدل عشرة اضعاف منذ انشاء مقرها الاقليمي في دبي علم ١٩٩٢.

وتحدث سلطان بن سليم رئيس ومدير علم سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي عن التسهيلات التي تقدمها ادارة المنطقة الحرة لعملائها، مؤكدا اهمية شركة ايسر في مجال الصناعات الدقيقة.

وقال بن سليم ان عدد الشركات بالمنطقة الحرة بلغ ١٣٥٠ مصنعا، تزيد بمعدل ١٥ شركة شهريا.

وقال بيان للشركة ان ايسر تنتهج اسلوبا فريدا في عملياتها اتاح لها تسريع الانتاج وتخفيض التكاليف، وتسهم هذه الفلسفة في مساعدة الشركة على مضاعفة انتاجها الحالي البالغ ٤٠٠٠ كمبيوتر شخصي شهريا بمقدار ثلاثة اضعاف بعد بدء العمل انطلاقا من مقرها الجديد.

ايسر ثاني اكبر منتج لاجهزة الكمبيوتر الشخصي في العالم ويعمل بها ٢٣ الف موظف ضمن ١٢٠ شركة في ٤٤ دولة، وتتصدر مبيعاتها اسواق الكمبيوتر في ١٣ دولة، بينما تأتي ضمن الخمسة الاوائل في اكثر من ٣٠ دولة في مختلف انحاء العالم.

### تحت رعاية خليفة بن زايد
# سلطان بن خليفة يفتتح اليوم مؤتمر أبوظبي الدولي للبترول

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يفتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي صباح اليوم معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي الثامن للبترول (أديبك ٩٨) وذلك في مركز ابوظبي للمعارض الدولية الجديد.

وتستمر فعاليات المعرض والمؤتمر، الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك حتى الرابع عشر من شهر اكتوبر الحالي.

وقال بيان صحافي صدر عن الغرفة ان معرض «أديبك ٩٨» سيوفر فرصة متميزة للصناعيين ورجال الاعمال والمستثمرين للاطلاع على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال صناعة النفط والغاز والصناعات الاخرى المرتبطة بهما وكذلك عقد الاتفاقيات للتعاون بين الشركات الوطنية العاملة في هذا المجال مع الشركات الاجنبية المشاركة في فعاليات «أديبك ٩٨».

وذكر البيان ان «أديبك ٩٨» يعتبر مناسبة على درجة كبيرة من الاهمية حيث انه اكبر تجمع من نوعه في الشرق الاوسط يضم ابرز الشركات النفطية العالمية والمنتجين والمستوردين للمعدات والآلات التكنولوجية الخاصة بخدمات حقول النفط والغاز البرية والبحرية اضافة الى الصناعات البتروكيماوية بشكل عام.

ويقام بالتزامن مع المعرض مؤتمر بترولي دولي «مؤتمر اديبك» وهو مؤتمر دولي سيشارك في جلسات عمله كبار الباحثين والخبراء والمهندسين العاملين في القطاع النفطي في اوروبا واميركا وابرز مؤسسات البحث البترولي في العالم.

واشار البيان الى ان معرض ومؤتمر «أديبك ٩٨» يعد اليوم اكبر معرض ومؤتمر للنفط والغاز على مستوى منطقة الشرق الاوسط كما يعتبر ضمن العشرة معارض الاولى المهمة في هذا المجال على مستوى العالم حيث بلغ عدد الشركات التي اكدت مشاركتها في المعرض ٦٣٠ شركة ومؤسسة من ٣٤ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى ١٥٠ شركة سيتم تمثيلها من خلال وكلائها المحليين. ومن ابرز الدول المشاركة، بريطانيا، النمسا، كندا، بلجيكا، والدنمارك، ومصر، وفرنسا والمانيا واليونان والهند وايران وايرلندا واليابان وجنوب افريقيا والنرويج واسبانيا والسويد وهولندا والولايات المتحدة الاميركية والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة البحرين ودولة الكويت بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وسيكون جناح دولة الامارات العربية المتحدة الاكبر في «اديبك ٩٨» من جهة عدد الشركات حيث بلغ عدد الشركات والمؤسسات الاماراتية التي تشارك في فعاليات المعرض ٢٥٠ شركة ومؤسسة وبلغت مساحة المعرض ١٣ الف متر مربع واقامت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مركزا للمعلومات في اديبك ٩٨ اطلق عليه اسم «قرية رجال الاعمال» ستوفر القرية مجموعة كبيرة من المطبوعات المتخصصة والبيانات التجارية والاقتصادية للزوار من رجال الاعمال والعارضين بالاضافة الى المعلومات السياحية والاستثمارية عن امارة ابوظبي.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

### «جبل علي» تصدر الكريستال لدول الشرق الأوسط
# افتتاح مركز «سفاروفسكي» في المنطقة الحرة

■ دبي - محمد الصدفي:

■ افتتح معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، وسلطان بن سليم رئيس ومدير علم سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي امس مركز شركة «سفاروفسكي» التجاري للشرق الأوسط في المنطقة الحرة بجبل علي.

وقد تم افتتاح هذا المركز تعزيزا للنشاط التجاري للشركة في منطقة الشرق الأوسط وعقب ثلاث سنوات من تأسيس فرعها في دبي.

ومن المقرر ان يصبح المركز التجاري لشركة «سفاروفسكي» والذي اطلق عليه اسم «واحة الكريستال» مكانا لاقامة الحفلات وعروض الازياء والدورات التدريبية للعملاء واللقاء المحاضرات.

واكد د. محمد خلفان خرباش ان المنطقة الحرة بجبل علي تستقطب كبرى الشركات العالمية، وبدأت تساهم بشكل جيد في اجمالي الناتج المحلي لامارة دبي وتنويع مصادر الدخل بها، مشيرا الى ان البنية الاساسية للمنطقة الحرة تؤهلها لاستقطاب مزيد من الشركات الكبرى.

وذكر بيان للشركة ان مركزها الجديد الذي استغرق بناؤه ١٥ شهرا يستهدف تلبية متطلبات اسواق المنطقة المتنوعة الخاصة بصناعة الحلي والملابس والاضاءة في سائر انحاء المنطقة، كما سيتيح لزائريه امكانية معاينة منتجاتها.

واوضح البيان ان الشركة اختارت دبي كموقع لسائر انشطتها في المنطقة بسبب موقعها المتميز وبنيتها الاساسية وسياستها الاقتصادية الحرة التي تمكن سفاروفسكي من توريد الكريستال الى عملائها بالمنطقة بطرق سريعة، مشيرا الى ان الانجاز السريع لبناء المشروع جاء نتيجة تعاون الشركة المنفذة وفريق المعماريين في كل من دبي والنمسا.

وقدرت مبيعات الشركة في العام الماضي بحوالي ١,٧٩ مليار شلن نمساوي «١,٢ مليار دولار امريكي»، وحققت مبيعات بمنطقة الشرق الأوسط قدرها ٤٠ مليون دولار، وتشير المؤشرات الى ارتفاعها خلال العام الحالي بنسبة ١٠٠٪.

وقال مدير عام الشركة هنريك كلر في مؤتمر صحفي ان خططه التسويقية في المنطقة تستهدف دول الامارات وعمان والسعودية والبحرين والكويت، اضافة الى زبائنه من زوار دبي وقاطنيها بخلاف اعادة التصدير التي تنطلق اولا الى كل من الهند وباكستان، مؤكدا عدم وجود علاقة بينه وبين سوق الذهب المحلي.

وقال جيرترود اويرزوخر المدير الدولي للشركة انه سوف يستغل هذا التركز لرجال الاعمال في منطقة الخليج لارسال القوى القيادية الناشئة والموهوبة في شركته الى المركز الجديد للحصول على دورة تدريبية في التعليم المتقدم في التجارة بواحة «سفاروفسكي» للكريستال بالخليج، مشيرا الى ان ذلك سوف يمثل مساهمة حقيقية لطموحات جمهورية النمسا.

يذكر ان «سفاروفسكي» شركة متخصصة في صناعة الكريستال ومقرها في فاتينس تيروول وهي الشركة الرائدة في العالم في صناعة وصقل احجار الزينة الكريستال، اللازمة في مجال الموضة والحلي والاضاءة والمنمنمات، وعدد عمالها ٩٢٥٠ عاملا.

د. خرباش وبن سليم يتجولان بمركز «سفاروفسكي» بجبل علي تصوير / جابر عابدين

## ومضة مالية

### الزمن المضغوط

شهاب قرقاش

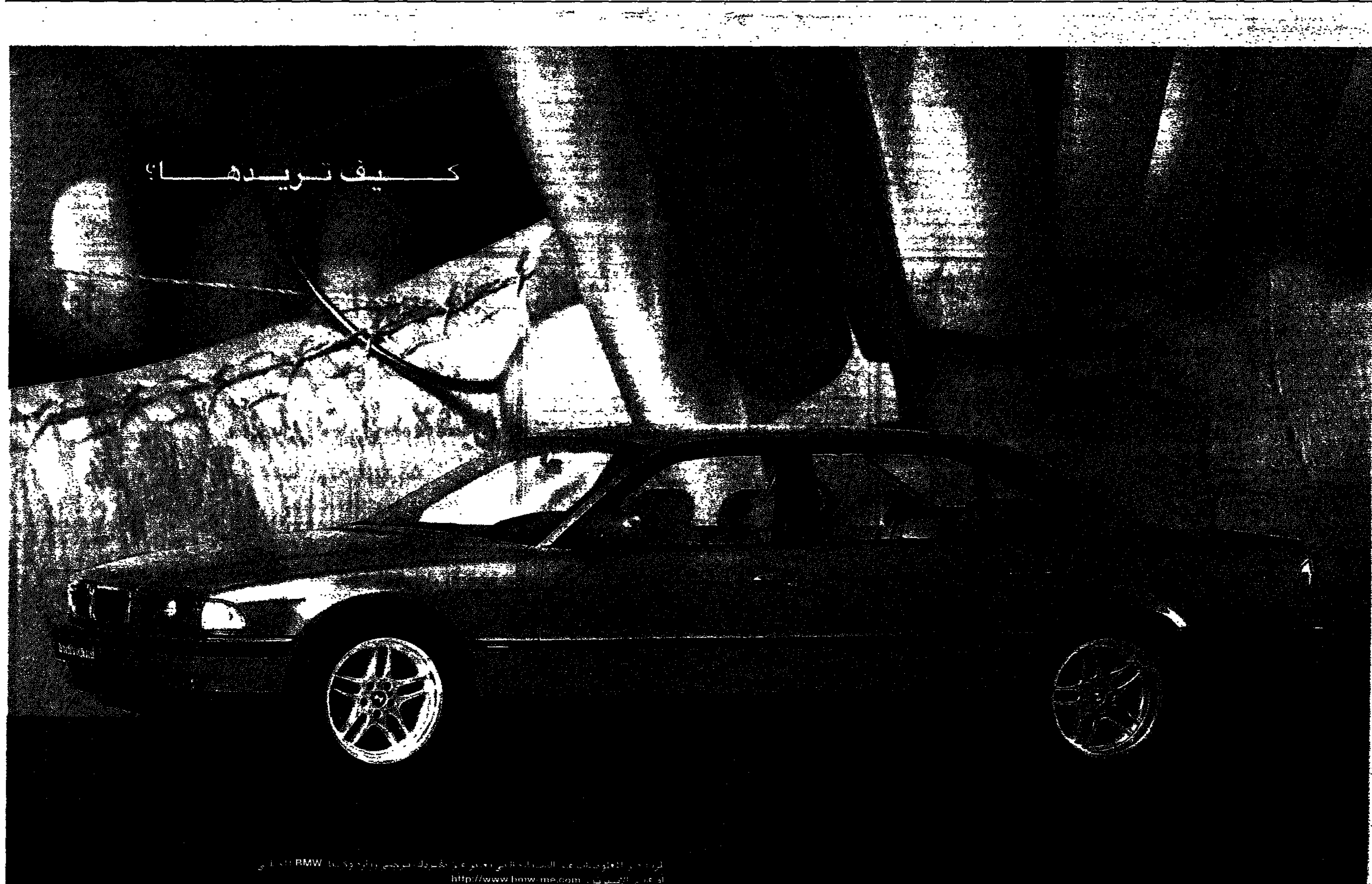
في الصيف المنصرم شاهدنا دوامة وقتية كادت ان تفرض وتذهب الى حيث لا يعلم إلا الله. لقد رأينا تعاملات سنين في شهرين، مما ادى الى حالة هستيريا نبعت بين مستثمرين سواء كانوا في الوطن أو يصطافون وهواتفهم ملتصقة بآذانهم.

جرت عمليات البيع والشراء الواحدة تلو الاخرى، حتى كاد المستثمر ان يضيع. أين موقعه من عملياته كل ذلك أدى الى ارتفاع جنوني في الأسعار، وحدث بعد ذلك ما حدث.

جنون الصيف يتحمل عواقبه الجميع، ولكن (وبدرجات متفاوتة) سببه الجميع كذلك. ان اللوم يقع علينا جميعا لانه جرفتنا موجة الجشع، ومن تدارك نفسه في الوقت المناسب استطاع الخروج بارباح سخية، ومن لم يفعل ذلك بحوزته اليوم أسهم اكثر مما يود ان يعترف بها.

في نهاية الامر، السوق مازال في مكانها رغم دنو الأسعار وشح التعامل. الصابر ظافر حتى اذا دفع أسعارا خيالية لأسهمه، ولكن عليه ان يتيح بعضا من الوقت لتصحيح خطأ ارتكبه في زمن الصيف الماضي المضغوط.





# الناصري يفتتح اليوم مؤتمر قمة غاز الشرق الأوسط «ميجاس ٩٨»

■ يفتتح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في فندق أبوظبي انتركونتننتال اليوم المؤتمر الرابع لقمة غاز الشرق الاوسط للعام ١٩٩٨ «ميجاس ١٩٩٨» بحضور كبار صناع القرار في صناعة وتجارة الغاز الطبيعي ومجال الاستثمار فيه.

وسيضم المؤتمر كبار الخبراء والمسؤولين من دولة الامارات و قطر وعمان والسعودية والكويت وايران والعراق وكوريا واليابان واندونيسيا والهند وباكستان وبنجلاديش وتايوان والصين وماليزيا ومجموعة من دول وسط آسيا.

وسيعقد المؤتمر جلسة تمهيدية تتركز على تحليل تأثير الازمة الاقتصادية والمالية في دول آسيا علي كيفية نظم امداد الغاز في الشرق الاوسط وعلى تطور مشاريع الغاز في هذه المنطقة اضافة الي الاستثمارات الضخمة لدول شمال آسيا في البنية التحتية لمشاريع الغاز في الشرق الاوسط والمشاكل التي تواجه مسائل الاقراض.

وستخصص الجلسة الاولى لليوم الاول للمؤتمر للبحث في كيفية التعامل مع الازمة الآسيوية ـ الاستراتيجيات والحلول.

أما الجلسة الثانية فستكون عبارة عن ورشة عمل حول تسعير الغاز الطبيعي والغاز المسال.

وسيناقش المؤتمر في يومه الثاني ديناميكية الامداد في الشرق الاوسط على المدى القصير والطويل وستشمل المناقشات مجابهة التحديات الناتجة عن التغيير في مستوى الطلب علي المستويين الاقليمي والعالمي وآفاق امداد آسيا بالغاز المسال على المدى الطويل والمتوسط وتأثير زيادة انتاج الغاز المسال على الاسواق العالمية وأسعار الغاز ومشاكل العقود الطويلة


معالي عبيد بن سيف الناصري

الأجل. وعلى المستوى القطري فسيناقش المؤتمر صناعة الغاز في العراق بعد رفع الحظر وامكانية استكشاف الغاز في اليمن عن طريق مشاريع الغاز المسال و فرص الاستثمار والتطور في مشاريع الغاز في قطر والفرص الاستثمارية الجديدة في الغاز في المملكة العربية السعودية ومشاريع مصر لتكون أكبر منتج للغاز الطبيعي في شرق البحر الابيض المتوسط و التطور في مشاريع الغاز المسال في عمان والاستثمارات الاجنبية والحوافز وامكانية زيادة إمداد أوروبا بالغاز من الجزائر.

وفي اليوم الثالث يناقش المؤتمر الفرص الجديدة ومشاريع الغاز الطبيعي في الشرق الاوسط وستغطي المناقشات الملابسات القانونية لاتفاقية توتال بين ايران والولايات المتحدة بخصوص رفع العقوبات و النواحي القانونية للشركات في ليبيا والاستماع الى آراء من الاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة وما هي

الملابسات القانونية للشركات العاملة في دول منتجة للغاز ومفروض عليها المقاطعة وتأثير زيادة كميات الغاز المسال في السوق العالمية وتأثير مشاركة ايران في دول وسط آسيا وتحديد الفرص الواعدة في كل من ايران والعراق وليبيا.

كما تناقش الجلسة ايضا التطورات الاخيرة في تصدير الغاز ومشاريع خطوط الانابيب وتشمل تقريرا عن خط الانابيب بين أبوظبي ودبي و امداد باكستان بالغاز من قطر وخط انابيب الغاز بين قطر ودبي وامداد أوروبا بالغاز من الجزائر وملابسات الامدادات من الشرق الاوسط وخطوط انابيب الغاز بين العراق وتركيا وايران وتركيا ومصر ودول شرق البحر الابيض المتوسط وليبيا وايطاليا.

ويناقش المؤتمرون في اليوم الرابع مسألة استحداث أسواق جديدة للغاز المسال من الشرق الاوسط وتشمل المناقشات موقف العرض والطلب من دول آسيا الباسيفيكية وتأثيره على الغاز المسال من منطقة الشرق الاوسط، وتكاليف شحن الغاز المسال بالنسبة لانشاء خط انابيب لشبه القارة الهندية وتمويل مشاريع الغاز المسال وادارة المخاطر للاستثمارات الاجنبية لمشاريع الغاز المسال في الشرق الاوسط وتكاليف شحن الغاز المسال لدول آسيا بالنسبة لعدم الاستقرار النقدي السائد حاليا والاستثمارات العالية في البنية التحتية لمشاريع الغاز المسال.

وستتركز مناقشات اليوم الخامس حول احتمالات ان تكون دول وسط آسيا مصدرا للغاز والاستثمارات الاجنبية واستراتيجية التطوير.

وتشمل المناقشات مخزون الغاز في روسيا ودول الكومنولث المستقلة الاستثمارات الاجنبية الهيكل والحوافز في تطوير انابيب الغاز في روسيا واوزبكستان وتركمنستان وكازاخستان واذربيجان ومجموعة شركات خط انابيب غاز بحر قزوين وحوافز استكشاف الغاز وتطويره وتصديره وتوزيعه والاستراتيجية والتحدي في حل النزاعات عبر الحدود وتجارة الغاز من وسط آسيا واستراتيجية التهريب والمقايضة وتقريرا عن خط انابيب الغاز بين تركمنستان وافغانستان وباكستان وشبكة الغاز المقترحة بين الصين وكازاخستان عبر الخليج ومشروع الاستثمار الآسيوي لتصدير الغاز من اذربيجان بواسطة خط الانابيب وحساسية الوضع بالنسبة لخط الانابيب عبر الحدود في تركيا.

وستناقش جلسة اليوم السادس هيكلة المديونية والحصول على أصول الطاقة، وستغطي المناقشات الاتجاهات الراهنة في تمويل المشروعات في روسيا ودول الكومنولث المستقلة والهياكل التمويلية الحديثة لتمويل المديونية في دول الكومنولث الناشئة والمديونية مقابل الحقوق في تمويل تطوير مشاريع الغاز في وسط آسيا والاستثمار المباشر عن طريق الحيازة والمشاريع المشتركة وحقوق الاقليات واستخدام استراتيجية الائتمان لتمويل المشاريع واعادة هيكلة الضرائب والديون الميتة كجزء من العملية الاستثمارية وتحويل الاستثمارات الواردة عن طريق التمويل وقانونية حيازة مجموعات الشركات الاجنبية وتنمية المشاريع المنتجة وتقدير المشروعات ومخاطر الادارة.

وكان المؤتمر الثالث قد عقد العام الماضي في ابوظبي بحضور ٢٥٠ مشاركا من الدول المنتجة والمستهلكة للغاز الطبيعي وحوالي ٥٠٠ شخص من كبار مديري الشركات العاملة في مجال النفط والغاز. (وام)

## افتتاح برنامجين تدريبيين في معهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»: افتتح بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامجان تدريبيان ضمن خطة برامج المعهد التدريبية للعام ٩٨، يشارك فيها ٣٨ مشاركا ومشاركة ينتمون الى ٢٠ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة، اضافة الى مشاركين من القطاع الخاص.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج الموارد البشرية بعنوان «مهارات العرض» ويهدف الى تمكين المصرفيين على جميع المستويات من تحسين خبراتهم في مجال عرض تقاريرهم بشكل جيد على مرؤوسيهم او للعملاء او لاغراض عمل العلاقات العامة. ومن محتويات البرنامج: تأطير موضوعات النقاش، خلق مناخ مناسب للقبول، الدعاية في الوقت المناسب، معرفة كيفية استخدام ادوات العرض، نغمة المخاطبة ودرجتها، الهجاء الصحيح وغيرها من المواضيع التي تعمل على نجاح العرض، ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد ٣ ايام.

اما البرنامج الثاني وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات بعنوان «اكسل» وهدفه تعريف المشاركين باستخدامات برنامج أكسل في التحليل المالي والاحصائي وتحضير الجداول الحسابية والبيانات المرسومة، ومن مواضيع البرنامج: الادوات المستخدمة في تحضير الجداول الإلكترونية، العمليات الحسابية والمالية، استخدام عدة جداول في آن واحد وتحويل الى بيانات مرسومة، ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد ٤ ايام.

## بأمر محمد بن راشد
# شعار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ يحلق بأجنحة طيران الامارات



الشيخ احمد بن سعيد امام طائرة من طيران الامارات الحاملة شعار مهرجان التسوق

■ دبي - «الاتحاد»: أمر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بوضع شعار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ على الهيكل الخارجي لجميع طائرات اسطول الامارات ويبلغ ٢٢ طائرة منها ١٥ ايرباص و٧ بوينج ٧٧٧ وذلك ضمن حملة ترويجية تعتبر الاكبر من نوعها خاصة وان طائرات الامارات ستحمل الشعار الى ٤٥ دولة في العالم.

وسيتم رسم شعار «مهرجان دبي للتسوق» الملون قرب طرف مقدمة الطائرة لتتاح بذلك رؤيته لكل العابرين سواء من خلال الجسور الجوية او بواسطة السلالم. وستحمل طائرات الامارات الشعار منذ الآن وحتى ١٤ ابريل آخر ايام المهرجان.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق الذي اعلن عن الحملة الترويجية المميزة هذا الاسبوع ان طيران الامارات هي راع مميز لمهرجان دبي للتسوق وهذه الحملة هي ابتكار جديد لحمل هذا الحدث الى كل الوجهات التي تغطيها وسنضمن مهرجان دبي للتسوق في كل حملاتنا الاعلانية العالمية، واضاف «ان دائرة الهجرة والجنسية في دبي قد منحت طيران الامارات الحق في تسهيل اجراءات الحصول على تأشيرة دخول لركابها مما يساهم في زيادة حجم جهودنا لجذب المزيد من الزوار الى دبي، وطيران الامارات من الرعاة الرئيسيين لمهرجان دبي للتسوق منذ اطلاقه عام ١٩٩٦، وسيقام مهرجان دبي للتسوق العام المقبل في الفترة الممتدة من ١٨ مارس وحتى ١٤ ابريل ١٩٩٩.

# احمد بن سعيد يستقبل القنصل اليوناني بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات في مكتبه صباح امس سعادة ديميتري ليبولس القنصل العام اليوناني بدبي، وتم خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك واستعراض آخر تطورات مشروع توسعات مطار دبي الدولي.

# غرفة الشارقة تشارك في المعرض التجاري الاسلامي في لبنان

■ الشارقة - «الاتحاد»: تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة في فعاليات المعرض التجاري الاسلامي السابع الذي تنظمه الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد واتحاد غرف التجارة اللبنانية ويفتتحه الرئيس اللبناني الياس الهراوي،كما تشارك في الاجتماع الخامس للقطاع الخاص في الدول الاسلامية الذي سيقام في الفترة نفسها.

وقال سعادة احمد محمد المدفع - الذي غادر امس الى لبنان - ان حرص الشارقة على تلبية الدعوة للمشاركة في هذين الحدثين الهامين انما يأتي انسجاما مع سياسة دولة الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوطيد اواصر التعاون مع الدول الاسلامية وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة باتاحة الفرصة امام فعاليات القطاع الخاص المحلي لتنمية وتطوير علاقاته التجارية والاستثمارية مع نظرائهم في الدول الاسلامية وتهيئة الفرص امامهم لاقامة مشروعات اقتصادية ذات جدوى ومردود ايجابي في اطار التعاون الاقتصادي الاسلامي.

ودعا المدفع الى تهيئة كافة السبل وتذليل العقبات امام قيام سوق اسلامية مشتركة تمكن من ابراز القوة الاقتصادية الحقيقية للعالم الاسلامي وتسهم في تعزيز البنية الاقتصادية للدول الاعضاء في هذه السوق وتنمية حجم التجارة البينية فيما بينها.

وتشارك الشارقة بجناح خاص في هذا المعرض بالتنسيق فيما بين الغرفة ومركز اكسبو الشارقة وفعاليات القطاع الخاص من خلال عرض لأبرز انجازات مسيرة التنمية والتحديث والتطوير التي تشهدها دولة الامارات عامة والشارقة خاصة في جميع المجالات بالاضافة الى عرض نماذج من منتجات المصانع العاملة في الشارقة وايضا عرض لفرص ومناخ الاستثمارات المتاحة امام المستثمرين ورجال الاعمال.

واوضح المدفع ان اختيار الشارقة لاستضافة فعاليات المعرض التجاري الاسلامي وكذلك ملتقى رجال الاعمال في الدول الاسلامية خلال العام ٢٠٠٠ انما هو تتويج ونجاح لمساعي غرفة الشارقة بتنفيذ توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بالعمل على انجاح اي عمل اقتصادي اسلامي مشترك وكذلك انعكاس طبيعي للعلاقات فيما بين غرفة الشارقة والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة.

واعرب عن امله في نجاح فعاليات المعرض والاجتماع لتحقيق اهدافهما كخطوة نحو زيادة حجم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية مشيرا الى ان وفد الغرفة سيجري محادثات ولقاءات مكثفة مع رؤساء واعضاء الوفود المشاركة اضافة الى تنظيم حفل استقبال بهدف الاعلان عن استضافة الشارقة لهذين الحدثين في العام ٢٠٠٠ حيث تم بالفعل اتخاذ الترتيبات اللازمة في هذا الشأن، كما تم اعداد بعض المطبوعات والافلام الوثائقية التي تعكس ملامح من مسيرة التنمية للامارات وكذلك للشارقة والخدمات والتسهيلات التي يمكن ان يحظى بها رجال الاعمال خلال مشاركتهم القادمة في هذين الحدثين بالاضافة الى عرض الشعار الرسمي والرد على جميع الاستفسارات المتعلقة بالمشاركة. واشاد المدفع بالدور الذي تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك المصارف الاسلامية ومؤسسات التمويل في دعم البنيات الاساسية والمشروعات الاستثمارية في الدول الاسلامية.

# خطة لتطوير مجلة «اقتصاد أبوظبي»

## تصدرها غرفة التجارة والصناعة

■ محمود مختار:

■ اعلنت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي عن تنفيذ خطة لتغيير شكل ومضمون مجلة الغرفة الشهرية واصدار مجموعة متنوعة من الكتيبات والمطبوعات المتخصصة التي تهم قطاع التجارة ورجال الاعمال والمستثمرين وتساهم في الترويج لامكانيات امارة ابوظبي بكافة المجالات وذلك تنفيذا لتوجيهات مجلس ادارة الغرفة ومتابعة لجنة الاعلام والمعارض بالغرفة.

وقال سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في مؤتمر صحافي امس في مقر الغرفة وبحضور سعادة عوض احمد العتيبة عضو مجلس ادارة الغرفة ومحمد بن شبيب الظاهري عضو مجلس الادارة، ان الخطة تستهدف تطوير نوعية الخدمات التي تقدمها للقطاع الخاص والفعاليات التجارية والاقتصادية في امارة ابوظبي. واضاف سعادته ان الغرفة تهدف ايضا من وراء تنفيذ هذه الخطة الى ان تلعب مجلة «اقتصاد أبوظبي» دورا مهما على صعيد الاعلام الاقتصادي وتنظر اليها على انها ستحقق هدفين في آن واحد، الأول تكون صوت رجال الاعمال في الامارة والذي تمثله الغرفة، وبالتالي فهي بالدرجة الأولى تطرح همومهم ومشاكلهم وتحاول تسليط الضوء عليها واقتراح الحلول المناسبة من وجهة نظر رجال الاعمال أنفسهم وبالتالي تكون منبرهم ازاء الجهات الحكومية وعندها وعند الجمهور داخل الدولة بشكل عام مع طموحات الى الامتداد خارجيا، على أصعدة عربية ودولية. كما تهدف الخطة ان تكون هذه المجلة مرآة لقطاع المال والاعمال مع تقديم المعلومة الاقتصادية الهادفة على الأصعدة المحلية والعربية والدولية التي لها انعكاسات في هذين المضمارين، بالاضافة الى التحقيقات والمقابلات مع المسؤولين في الدولة عامة ودوائر الامارة بشكل خاص.

وقال سعادته ان المعلومة الاقتصادية التي تقدمها مجلة «اقتصاد ابوظبي» لقرائها يمكن ان تكون احد نوعين: معلومة اقتصادية مباشرة تهم القطاع الخاص كالقوانين الاقتصادية الجديدة التي تصدر في الامارة والدولة، وحتى خارجها ان كانت تهم رجل الاعمال وكذلك العروض والفرص التجارية والمعارض.

او معلومة اقتصادية غير مباشرة: وهي تتصل بتكوين ثقافة اعلامية اقتصادية، كالدراسات الاقتصادية والاخبار المالية والاستثمارية المحلية والعربية والعالمية والتقارير الاقتصادية على كافة الاصعدة مثل: تقرير أسواق النفط، تقرير اسواق الأسهم، التقارير الاقتصادية المحلية عن القضايا الاقتصادية والمالية والاستثمارية المختلفة بالاضافة الى مقابلات مع مسؤولين آخرين.

ومن جانبه قال سعادة عوض احمد العتيبة عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان الهدف العام للغرفة من اصدار المجلة الشهرية هو ابراز الوجه الاقتصادي لامارة ابوظبي وترجمة السياسة الاقتصادية والصناعية في الدولة من خلال نشر كل ما يهم اقتصاد الامارة خاصة والدولة بشكل عام. وقد قامت لجنة الاعلام والمعارض في مجلس ادارة الغرفة والادارة العليا بتدعيم الكادر التحريري والفني، حيث تم تعيين عدد من المحررين والمترجمين والموظفين الفنيين، لتنفيذ خطة تطوير المجلة ومطبوعات الغرفة وتمت اعادة تبويب المجلة بحلتها وباسمها الجديد «اقتصاد ابوظبي» لتشمل الابواب والموضوعات التالية:

* تقارير واخبار عربية، يحتوي هذا الباب على الاخبار التي تخص القطاعات التجارية والمالية والصناعية في البلاد العربية بالاضافة الى العقود والاتفاقيات التي تبرم وتكون الدول العربية طرفا فيها.

* تقارير عالمية: يتضمن هذا الباب ابرز الاخبار والاحداث الاقتصادية العالمية التي تحدث في مناطق متفرقة من العالم مع التركيز على الدول التي لها مصالح اقتصادية مع دولة الامارات.

* مقابلات: مقابلات مع كبار المسؤولين في دوائر حكومة امارة ابوظبي (دائرة التخطيط ـ البلدية ـ الاشغال ـ المالية ـ المباني التجارية ـ دائرة الاقتصاد) وغيرها من المؤسسات الرسمية في ابوظبي والدولة بشكل عام. ويمكن ان تشمل هذه المقابلات السفراء المعتمدين في الدولة والمستشارين التجاريين في الدول التي ترتبط بعلاقات ومصالح اقتصادية متميزة مع الدولة.

* لقاء الشهر: مع رجال الاعمال والتجار في الدولة لعرض تجربتهم في العمل التجاري أو المالي أو الصناعي والنصائح التي يوجهونها لجيل الشباب الذي يرغب في دخول العمل التجاري أو الصناعي أو غيره.

* موضوع العدد أو تحقيق الشهر: ويتضمن تحقيقات عن القطاعات التجارية والمالية والاستثمارية وقطاعات الخدمات والسياحة والمقاولات والاتصالات والتعليم الخاص وغيرها. ويتم في هذا الباب طرح موضوع يهم احد القطاعات المذكورة واستعراض المشاكل التي يواجهها من خلال التعرف على آراء اصحاب العلاقة من تجار ورجال أعمال والمسؤولين في مركز القرار.

* دراسات وابحاث: ويتضمن هذا الباب الابحاث والدراسات والتقارير الاقتصادية التي تقوم باعدادها ادارة الدراسات الاقتصادية بالغرفة والتي تغطي كافة القطاعات الاقتصادية والمقترحات التي ترفعها الغرفة للجهات المختصة لاقامة مشاريع أو ابداء الرأي في احدى القضايا التجارية أو الصناعية المهمة. كما يمكن ان يحتوي هذا الباب على تغطية للتسهيلات الجديدة والامكانات التي تتمتع بها الموانئ البرية والبحرية والجوية والخدمات التي توفرها الجهات المعنية لتشجيع المستثمرين على اقامة مشروعات صناعية أو خدمية أو سياحية وغيرها.

* تكنولوجيا الغد، يغطي هذا الباب اخبار المنتجات الحديثة والاختراعات التي يتوصل اليها العلماء في مختلف مناحي الحياة.

* الزاوية القانونية، يعد هذا الباب من قبل ادارة الشؤون القانونية بالغرفة ويتضمن الاسئلة والاجابات التي تصل الى الغرفة حول القضايا القانونية التي تتصل بالقطاع الاقتصادي بالدولة.

* آفاق تجارية: تحليل شهري عن تجارة ابوظبي الخارجية متضمنا ارقام الصادرات والواردات واعادة التصدير والمستجدات.

* أسواق النفط: يتضمن الاحداث التي تؤثر على أسعار وانتاج النفط.

* رأي الغرفة: ويتضمن رأي الغرفة في احد الموضوعات التجارية والصناعية والمالية أو الاستثمارية أو القوانين الاقتصادية التي تصدر وبيان اهميتها بالنسبة لرجال الاعمال ولاعضاء الغرفة وللمجتمع الاقتصادي بشكل عام.

* الغرفة نشاطات واحداث: يغطي هذا الباب كافة النشاطات والندوات والبرامج التدريبية والمؤتمرات والاجتماعات مع الوفود الزائرة بالاضافة الى الاستقبالات الرسمية لسعادة رئيس مجلس الادارة ونائبه والمدير العام والمسؤولين الآخرين في الغرفة حسب حاجة ومصلحة الغرفة.

* اقتصاد الامارات: ويتضمن هذا الباب الاخبار الاقتصادية والقرارات والمراسيم التي تخص اقتصاد الدولة وأهم الاحداث الاقتصادية التي تجري على الساحة المحلية.

* الاقتصاد الاسلامي: من أهم الموضوعات المطروحة على الساحة الاقتصادية المحلية والاقليمية والعالمية نتيجة لتنامي الدور الذي تقوم بها المؤسسات المصرفية الاسلامية في مختلف انحاء العالم.

* أسواق الاسهم: تقرير شهري يتضمن تحليل عن حركة سوق الاسهم.

* حكايات اقتصادية: قصص نجاح لرجال اعمال وتجار في الامارات ودول العالم المختلفة.

* اخبار العين: يتناول تغطية اخبار الغرفة في العين من احداث اقتصادية وتجارية ومعارض وتدريب وغيرها من النشاطات. ومن المقرر ان يتضمن العدد الاول من المجلة في حلتها واسمها الجديد مقابلات واللقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة والخارج منها مقابلة خاصة مع الرئيس الاندونيسي وحديث خاص للمجلة ادلى به سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي حول عدد من القضايا التي تهم الفعاليات الاقتصادية والصناعية بالدولة. ومقابلة مع سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية، حول استراتيجية الميناء في الفترة المقبلة وحوار مع جوعان الظاهري وكيل دائرة مالية ابوظبي عن الوضع القائم في سوق الاسهم المحلية ودخول المصارف الخليجية لسوق الامارات والصرف على المشاريع في الدولة. بالاضافة الى لقاء مع سعادة محمد عبدالجليل الفهيم الرئيس التنفيذي لمجموعة الفهيم حول موضوع الخصخصة والقضايا ذات الصلة بدور ومهام القطاع الخاص. ويتضمن العدد ايضا مقالات وتحقيقات حول البنوك الاسلامية ودورها والخصخصة والقضايا ذات الصلة بدور ومهام القطاع الخاص وتقرير خاص عن مؤشرات اقرار التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة وعدد من الموضوعات الاخرى مثل اسواق الطاقة والكمبيوتر والانترنت وتكنولوجيا الغد والجديد في عالم السيارات واحدث الدراسات والابحاث وعدد آخر من الموضوعات الاقتصادية والثقافية.

هذا ويحتوي القسم الانجليزي على عدة ابواب ومواضيع بعضها مترجمة من القسم العربي مثل مقابلة مع الشيخ سلطان بن خليفة بالاضافة الى:

ـ مقابلة مع عزيز بهاء نائب وزير خارجية جنوب افريقيا.

ـ اقتصاد اسلامي ـ اسواق الطاقة

ـ آفاق تجارية ـ معارض وعروض تجارية ـ تكنولوجيا وادارة.

وايمانا من الغرفة بالدور الكبير الذي يلعبه الاعلام الاقتصادي، والدور البناء الذي تقوم به وسائل الاعلام على اختلاف انواعها في دعم الفعاليات الاقتصادية والقطاع الخاص والاقتصاد الوطني عامة فقد قررت الغرفة طرح جائزة لمستثني وسائل الصحافة الاقتصادية في الدولة تتضمن تخصيص جوائز للصحافة المحلية للفئات الاعلامية التالية:

ـ افضل تغطية لموضوع اقتصادي محلي. ـ افضل تغطية صحافية لنشاطات واحداث الغرفة خاصة وفعاليات القطاع الخاص عامة. ـ افضل محرر اقتصادي في الدولة. وسيتم الاشراف على تقييم الاعمال الصحافية المقدمة للتأهيل للحصول على الجائزة من قبل لجنة مختصة. اعضاؤها من كبار الشخصيات الاقتصادية والمسؤولين والخبراء في هذا المجال. وسوف تقيم الغرفة حفلا سنويا للاعلان عن اسماء الفائزين من ممثلي الصحافة الاقتصادية المحلية.

غلاف العدد الأول بعد التطوير

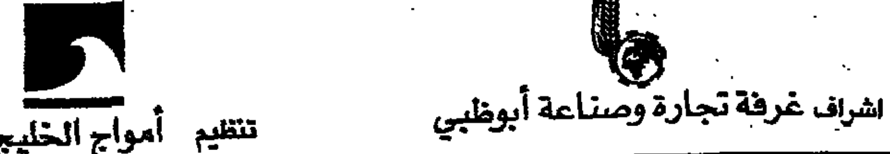
# صدور العدد السادس من نشرة ملف المستهلك

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصدرت جمعية الامارات لحماية المستهلك عددها السادس من نشرة ملف المستهلك التي اشادت صفحتها الاولى بقرار معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بشأن تنظيم نشر الاعلانات التجارية التي تتعلق بالادوية والخدمات العلاجية والتعليم العالي.

وأكد محمد الجلسم رئيس الجمعية في افتتاحية العدد على اهمية اصدار قرارات مماثلة تشمل بقية السلع والخدمات وخاصة الغذائية منها. وجاء في الصفحة الاولى مقال حول تلوث الهواء الناجم عن عادم سيارات البنزين والديزل.

وتضمن العدد مجموعة من اخبار الجمعية منها المشاركة بندوة الغش التجاري في صيانة المركبات التي عقدت مؤخرا بدعوة من شرطة الشارقة، ومشاركة اخرى بدورة تدريبية عن التطوع بدعوة من جمعية متطوعي الامارات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وجاء في عددها مشاركة الجمعية بالمؤتمر الوطني الاول لحماية المستهلك في الاردن خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر وحتى ٢ اكتوبر الحالي حيث شارك رئيس الجمعية ونائبه بورقتي عمل الاولى قطرية والثانية عن المواصفات والمقاييس.





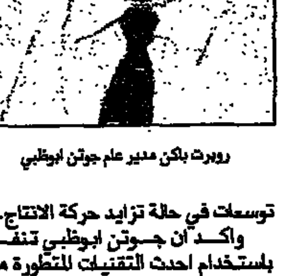
بعد فوزها بالماسية

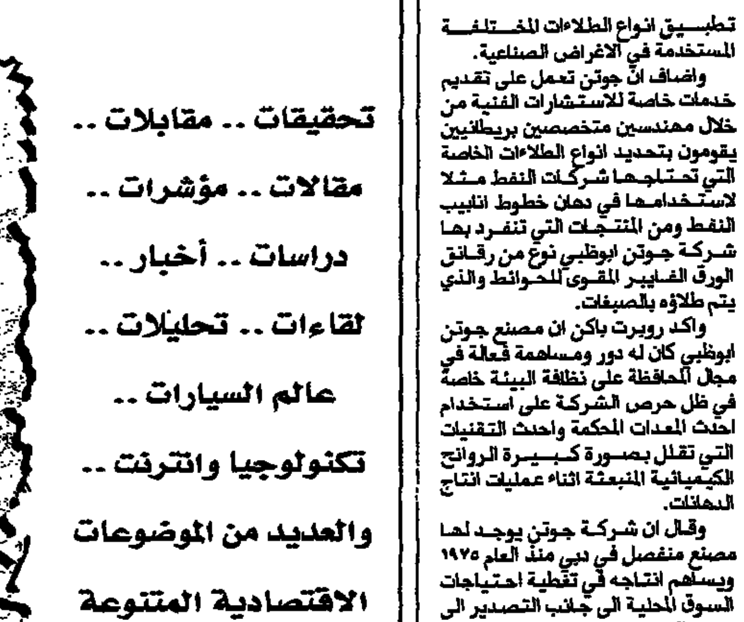
# مدير عام جوتن: الجائزة تعكس نجاح الشركة في الوصول بالانتاج الى أعلى مستويات الجودة العالمية

■ محمود مختار:

■ اعرب روبرت باكن مدير عام شركة جوتن ابوظبي للدهانات عن اعتزازه «بجائزة الشيخ خليفة للصناعة» والتي فازت فيها الشركة بالجائزة الماسية وهو ما سيعطي حافزا لفريق عمل الشركة على مواصلة الجهود الرامية الى تقديم منتج وفقا لاعلى مستويات الجودة العالمية.

واكد روبرت باكن ان جوتن ابوظبي نجحت في مواجهة المنافسة على مستوى السوق المحلية خاصة في ظل انفراد المصنع باستخدام احدث التقنيات المتعلقة بانتاج الدهانات مشيرا الى ان جوتن ابوظبي تنتمي الى شركة جوتن النرويجية العالمية التي تعد في قائمة افضل ١٥ شركة عالمية في مجال الدهانات حيث وصل حجم مبيعات الشركة الأم في العام الماضي على مستوى اسواق العالم الى حوالي مليار دولار من خلال مصانع الشركة الأم المنتشرة في نحو ٤٠ دولة. وقال مدير عام شركة جوتن ابوظبي ان مصنع الشركة في ابوظبي بدأ نشاطه في اغسطس ٩٥ على مساحة ٣٢ ألف متر مربع ويعمل به نحو ٨٠ موظفا يضمون خبراء متخصصين في مجال الطلاءات المختلفة وتتطلع الشركة الى اجراء


روبرت باكن مدير عام جوتن ابوظبي


جانب من الانتاج - تصوير: محمود صوالحة

توسعات في حالة تزايد حركة الانتاج.

واكد ان جوتن ابوظبي تنفرد باستخدام احدث التقنيات المتطورة مثل جهاز مزج الالوان من خلال اجهزة الكمبيوتر التي تمكن مصنع الشركة من انتاج نحو ١٦ ألف درجة من الدرجات المختلفة للالوان مشيرا الى انه من اهم ما يميز مصانع جوتن خاصة في ابوظبي تقديم منتجات ذات مواصفات تتماشى مع طبيعة المنطقة مثل انواع الطلاءات التي تتحمل درجات الحرارة المرتفعة.

وقال ان مصنع جوتن ابوظبي يتم توجيه انتاجه لسد احتياجات السوق المحلية في ابوظبي خاصة في ظل تزايد الطلب على منتجات الدهانات لاسيما مع استمرار ازدهار حركة التنمية العقارية التي تشهدها الدولة، كما يتم الاستعانة ببعض المواد الخام من السوق المحلية. واضاف ان اهم ما يميز مصنع جوتن ابوظبي هو تنوع انتاجه من الطلاءات المختلفة التي تتناسب مع كافة الاحتياجات للاغراض الصناعية والملاحية وللابنية السكنية.

واوضح ان هنالك انواعا معينة من الطلاءات التي تستخدم في طلاء خطوط انابيب البترول حيث يوجد فريق عمل متخصص في شرح وتوضيح كيفية تطبيق انواع الطلاءات المختلفة المستخدمة في الاغراض الصناعية.

واضاف ان جوتن تعمل على تقديم خدمات خاصة للاستشارات الفنية من خلال مهندسين متخصصين بريطانيين يقومون بتحديد انواع الطلاءات الخاصة التي تحتاجها شركات النفط مثلا لاستخدامها في دهان خطوط انابيب النفط ومن المنتجات التي تنفرد بها شركة جوتن ابوظبي نوع من رقائق الورق الغاير المقوى للحوائط والذي يتم طلاؤه بالصبغات.

واكد روبرت باكن ان مصنع جوتن ابوظبي كان له دور ومساهمة فعالة في مجال المحافظة على نظافة البيئة خاصة في ظل حرص الشركة على استخدام احدث المعدات المحكمة واحدث التقنيات التي تقلل بصورة كبيرة الروائح الكيميائية المنبعثة اثناء عمليات انتاج الدهانات.

وقال ان شركة جوتن يوجد لها مصنع منفصل في دبي منذ العام ١٩٧٥ ويساهم انتاجه في تغطية احتياجات السوق المحلية الى جانب التصدير الى بعض البلاد العربية في منطقة الخليج.

وقال ان هنالك مركز ابحاث ودراسات في دبي يقوم بتطوير الابحاث الخاصة بمنتجات الدهانات لتكون مطابقة على الدوام الاحدث المواصفات العالمية.

## ٨ ,١ مليار درهم واردات دبي من فرنسا في عام ٩٧
# تنسيق التعاون المشترك بين جمارك الامارات وفرنسا

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغت واردات دبي من فرنسا خلال العام الماضي ١٥٢ الف طن بقيمة مليار و٨٤٣ مليونا و٣٨٠ الف درهم، مقابل ١١٧ الف طن بقيمة مليار و٨٢١ مليونا و٣٤٠ الف درهم عام ٩٦، وبلغت صادرات دبي الى فرنسا خمسة الاف و٨١٧ طنا بقيمة ٥١ مليونا و٦٠٣ آلاف درهم، مقابل الفين و٣٠٣ اطنان بقيمة ٥٧ مليونا و٥٧٠ الف درهم في عام ٩٦، وبلغت تجارة اعادة التصدير ثلاثة الاف و٣٦١ طنا بقيمة ٤٤ مليونا و٦٢ الف درهم خلال عام ٩٧ الماضي مقارنة مع اربعة الاف طن بقيمة ٦٠ مليونا و٢٤٠ الف درهم عام ٩٦.

وقد ناقش سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الممثل الاقليمي لجمارك شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط في منظمة الجمارك العالمية مع سعادة جان فرانسو تيبو السفير الفرنسي في الدولة وديمتري فيردي الملحق التجاري بالسفارة الفرنسية النتائج التي تم التوصل اليها في مجال التعاون وتطوير العلاقات بين الامارات وفرنسا في المجالات الجمركية والاقتصادية. واكد الدكتور بوست ان جمارك دبي تسعى لنقل الخبرات والاستفادة من التطورات العالمية في قطاع الجمارك منوها ان فرنسا لديها الكثير في هذا المجال، وقال بوست ان تبادل الخبرات والمعلومات بين المؤسسات والهيئات الجمركية والاقتصادية في مختلف دول العالم يساهم في تطوير هذه المؤسسات بشكل كبير ويسهل حركة التجارة وينشط التبادل التجاري بين دول العالم.

واوضح انه وجه الدعوة الى مدير عام الجمارك الفرنسية لزيارة دبي خلال شهر فبراير من العام المقبل ٩٩ لبحث التعاون في مجال التدريب والتفتيش والادارة والتقنيات العلمية والفنية، مؤكدا على

بوست مستقبلاً سفير فرنسا

اهمية الزيارة التي سيقوم بها ضمن وفد اقتصادي يمثل الدولة الى باريس تندرج ضمن نطاق تعزيز التعاون المشترك بين دولة الامارات وفرنسا في المجالات الاقتصادية والجمركية.

وقد عبر السفير الفرنسي عن تفاؤله بالتعاون بين جمارك دبي والجمارك الفرنسية متمنيا زيادة التعاون في المجال الجمركي والذي يعتبر امتدادا للعلاقات بين دولة الامارات وفرنسا، مشيرا الى ان هناك العديد من الشركات الفرنسية الكبرى قد وجدت المناخ وبيئة العمل المناسبة وفرص الاستثمار في دبي خاصة في المنطقة الحرة بجبل علي اضافة الى التسهيلات التي تقدمها جمارك دبي من خدمات سريعة وعملية في انجاز المعاملات الجمركية المختلفة.

وهنأ السفير الفرنسي الدكتور عبيد بوست رئيس مجلس جمارك الدولة على انتخاب جمارك الامارات ممثلا اقليميا لدول شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط ومن ثم انتخاب الدكتور عبيد لهذا التمثيل الاقليمي، مضيفا ان هذا الانتخاب يؤكد مكانة الامارات ودورها البارز على الصعيدين السياسي والاقتصادي في المنطقة. وقد حضر المقابلة محمد سعيد المنصوري مدير ادارة العلاقات العامة وسعيد اليتيم مدير مكتب مدير عام جمارك دبي وعبدالحميد الطيار مستشار التدريب والتطوير في الدائرة، وتجيء زيارة السفير الفرنسي للدائرة في اطار التعاون بين جمارك دبي وفرنسا في المجالات المختلفة وعلى ضوء الزيارة الميدانية التي قام بها وفد يمثل دائرة جمارك دبي برئاسة د. بوست الى الكلية الجمركية في مدينة روشيل والى اكبر ميناء للتصدير في مدينة هافر وذلك خلال شهر مايو الماضي، حيث تم التعرف على آخر التقنيات الخاصة باعداد رجل الجمارك للقيام بمهامه الجمركية اضافة الى التعرف على النظم الجمركية والامنية المعمول بها هناك.

# ١٠٠ شركة محلية وعربية تشارك بالمعرض العربي العالمي التجاري في تركمنستان

■ دبي - الاتحاد:

■ تشارك نحو ١٠٠ شركة تجارية وصناعية عربية ومحلية في المعرض العربي العالمي التجاري في تركمنستان وينطلق يوم ٢٣ اكتوبر الحالي ويستمر اربعة ايام بمدينة «عشق اباد»، ويقام المعرض على مساحة الفي متر مربع بمركز المعارض.

وتشارك بالمعرض عدد من الشركات المحلية بالدولة ويهدف لفتح اسواق جديدة للمنتجات المحلية، واستغلال تركمنستان لدخول اسواق جديدة بدول الجمهوريات الاسلامية المستقلة.

واشارت «دايريكت كونتاكت» المنظمة للمعرض ان تركمنستان جذبت العديد من الشركات الدولية لاقامة مكاتب تمثيل لها خاصة انها مركز اعادة تصدير لكافة السلع لدول آسيا الوسطى مثل كازخستان وطاجكستان واوزبكستان، واصبحت البوابة لاسواق دول الكومنولث المستقلة.

ويقام المعرض بدعم من دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وبالتعاون مع حكومة تركمنستان وغرفة تجارة وصناعة عشق اباد.

واوضحت الشركة ان اهمية المعرض تكمن في كون تركمنستان رابع اكبر دولة لديها احتياطي من الغاز، وثامن اكبر منتج للبترول وعاشر دولة بين اكبر منتجي القطن وثالث اكبر دولة لديها احتياطي من الكبريت.

شعار المعرض

وتصدر تركمنستان منتجات مختلفة بقيمة مليارى دولار، وتستورد بما قيمته مليار درهم، الامر الذي يعني ان التعامل التجاري معها فرصة لفتح اسواق لمختلف انتاج الشركات خاصة من مواد البناء والبضائع والمعدات الزراعية وقطع غيار السيارات ومعدات حقول البترول والاثاث والالكترونيات.

# ٢٩٠ شكوى تجارية توسطت غرفة دبي في حلها العام الماضي

■ دبي - الاتحاد: توسطت الادارة القانونية بغرفة تجارة وصناعة دبي لفض النزاعات التجارية في ٢٩٠ شكوى تلقتها الادارة العام ١٩٩٧، وذلك ضمن جهود الغرفة في حل النزاعات بين مختلف الاطراف التجارية بالطرق البديلة.

واعلن عبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة عن استعداد مركز التوفيق والتحكيم التجاري لتقديم خدمة التوفيق وفقا لنظام التحكيم التجاري الخاص بذلك. اضافة لاستعداد الغرفة لقبول الشكاوى التجارية بغرض التوسط فيها وحلها بواسطة الادارة القانونية.

جاء ذلك في افتتاح ندوة الوسائل البديلة لحل النزاعات القانونية والتي نظمتها امس الادارة القانونية بغرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع بعض المكاتب القانونية.

واضاف المطيوعي ان الندوة تتعرض لقضية مهمة تتعلق بمهام يحرص مركز التوفيق والتحكيم التجاري بالغرفة على طرحها من وقت لآخر، بهدف الترويج لنظام تسوية المنازعات التجارية بالطرق البديلة، والتي ثبت جدواه ونجاحه في حل العديد من المشاكل على المستوى التجاري.

وقال ان غرفة دبي تحرص على تقديم خدمة الوساطة والتوفيق بين الاعضاء. باعتبار ان هذا الدور من اهداف وصلاحيات الغرفة والمنصوص عليه في قانون انشائها، مشيرا الى ان الغرفة شكلت لجنة التحكيم والعرف التجاري وتضم نخبة من التجار، وتم تغيير اسمها بعد ذلك الى لجنة التوفيق والتحكيم التجاري مهمتها القيام بعملية التوفيق في حل النزاعات التجارية. وقد قامت اللجنة بدور فعال في تسوية العديد من القضايا، ولم يقتصر دورها على حل النزاعات بين اعضاء الغرفة بل يمتد الى حل اي نزاع بين الاعضاء ونظرائهم من التجار الاجانب، خاصة ان حيادية عمل اللجنة اكسبتها احترام الوسط التجاري.

وناقشت الندوة خمس اوراق عمل حول النزاعات التجارية وتجارب بعض الدول في هذا الشأن، وعرض الدكتور حبيب محمد الملا رئيس شركة حبيب الملا للاستشارات القانونية ورقة حول حل النزاعات في الامارات المشاكل والتحديات. كما عرض بيتر واتسن من مكتب آلان واوفري بلندن ورقة حول تجربة بريطانيا في اصلاح المحاكم. بينما عرض دكتور اكثم الخولي استاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ورقة بعنوان التحكيم البديل القديم.

وناقشت الندوة بحثا قدمه سيمون ريندريك بعنوان توجيهات عملية لاستخدام التحكيم، وعرضت ماريانا فيسك من مكتب آلان واوفري بلندن بحثا عن الوساطة والبدائل الاحدث لحل النزاعات.

وقد تعرض الدكتور الملا لسبل النزاعات التجارية في الدولة والنظام القضائي وآلية فض النزاعات امام المحاكم بدرجاتها المختلفة كوسيلة تقليدية للنظر في المنازعات ثم التحكيم كوسيلة لفض النزاع التجاري.

وانتقد د. الملا المنظومة القضائية في الدولة وآلية عملها، مؤكدا على ان النقد لايعني ان النظام خاطئ او يسير بشكل خاطئ، ولكن النقد يعني ان الاوضاع تحتاج لتحسين.

## مراجعة لملفات ٧٠ شركة مرشحة لجائزة دبي للجودة ٩٨
# فرق المحكمين تبدأ الزيارات الميدانية في الاسبوع الاخير من اكتوبر

■ دبي - محمود الحضري:

■ تجري فرق المحكمين العشرة لجائزة دبي للجودة لعام ٩٨ عمليات المراجعة الشاملة لطلبات واوراق وملفات ومستندات ٧٠ شركة مرشحة لجائزة العام الحالي، تمهيدا لبدء الزيارات الميدانية لتلك الشركات خلال الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر الجاري.

وتقوم الامانة العامة للجائزة بدائرة التنمية الاقتصادية بعقد اجتماعات يومية مع فرق المحكمين للوقوف على اجراءات المراجعة ولتحديد الاسئلة التي سيتم طرحها على الشركات المرشحة، وتحديد الفئات من العاملين الذين ستجري فرق التحكيم لقاءات معهم للوقوف على مدى تطبيق كل شركة لمعايير الجودة الشاملة.

وصرح دكتور مهندس الهادي التيجاني مستشار الجودة بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي لـ «الاتحاد» بأن الزيارات الميدانية تمثل العنصر الرئيسي في عملية التحكيم، حيث سيحدد في ضوئها ٨٠٪ من نقاط التقييم للفوز بالجائزة، اما الطلبات والمستندات المقدمة من جانب الشركات فيها ٢٠٪ فقط من النقاط وأكد ان الزيارات الميدانية ستكون مفاجئة للشركات من حيث القضايا التي سيتم طرحها مع مسؤوليها، مشيرا الى

د. الهادي التيجاني

ان الشركات استكملت اوراقها حاليا ويضم كل ملف نحو ٧٥ صفحة في شكل تقرير عام، وملف آخر ٧٥ صفحة عبارة عن ملحقات وتقوم فرق التحكيم بمراجعة تلك الملفات، ومن المقرر ان تنتهي من ذلك قبل ٢٠ اكتوبر الجاري لتبدأ الزيارات الميدانية في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر. واضاف ان طبيعة الزيارات للشركات والاسئلة التي سيتم تحديدها ستظل سرية بين اعضاء كل فريق محكمين وامانة الجائزة، بينما سيتم اخطار كل شركة بموعد الزيارة فقط

وذلك بهدف التوصل لتقييم حقيقي لتطبيقات ومتطلبات الجودة الشاملة مشيرا الى انه سيتم اعداد تقارير عن وضع كل شركة، وهي تقارير سرية وستعاد الى الشركات السبعين، محددة فرص التحسين والارتقاء بمستوى الجودة بكل شركة.

واوضح ان التقارير ستكون بمثابة مرآة ترى كل شركة فيها اوضاعها بكل وضوح، مؤكدا ان الهدف من الجائزة ليس مجرد الاعلان عن فائزين بل هو تطوير دبي نحو الجودة من خلال الشركات العاملة بها، وتوفير الآلية المناسبة لذلك عبر المعايير السبعة للجائزة.

وقال ان نهج الجائزة هذا العام هو التركيز على الشركات المتوسطة والصغيرة التي ليس لها سابق خبرة في مجال الجودة، والتي لا تتوفر لديها الامكانيات المادية لتطبيق نظم الجودة، حيث تسعى الجائزة لتوفير خدمات الجودة لها بالمجان.

واضاف انه بعد الانتهاء من مراحل التقييم ستقوم الفرق باختيار الفائزين حسب معدل حصول كل شركة على نقاط الفوز ووفقا لمعايير الجودة بها، وستقوم لجنة فنية من سكرتارية الجائزة تضم عددا من الخبراء بالموافقة على النتيجة النهائية من الناحية الفنية.

# «شل» تطور استراتيجية تطبيق معايير «الصحة والسلامة والبيئة»

■ أعلنت شركة «شل» للتنقيب والانتاج أنها تقوم بتعزيز تطبيق سياسة «صحة، سلامة، بيئة» التي ترتكز على مبدأ «التحسن المستمر» بهدف التعرف على المخاطر والنتائج كافة التي قد تسفر عن أحد نشاطات الشركة. إلى ذلك ولأن الشركة تؤدي نشاطها في مناطق «حساسة» بيئيا، فإنها تشجع على العمل بالشراكة مع الخبراء المستقلين في دراسة كيفية تعزيز التنوع البيئي والحفاظ عليه، وهي تقوم بعلاجات للتربة والمياه الجوفية فضلا عن التخلص من المنشآت الفائقة.

وقال مسؤول في الشركة: «تتخذ شركة «شل للتنقيب والانتاج» من القيم الانسانية منهجا لها، كما تضع قيد التطبيق التزام «صحة، سلامة، بيئة» وكل السياسات المنبثقة عنه».

وتضم شركة التنقيب والانتاج ستة مديرين ويقوم عملها على ارساء الاستراتيجية الشاملة للشركة، بما في ذلك توجيه سياسة «صحة، سلامة، بيئة»، أما التنفيذ فيقع على عاتق الشركات العاملة التي تشكل هذه السياسة جزءا لايتجزأ من عملياتها. كما يتحمل مديرو الأقسام المسؤولية في ما يتعلق بالأداء عبر دعم من مستشاري هذه السياسة. في الوقت نفسه، يكون كل موظف مسؤولا بصفة شخصية عن تحسين هذا الأداء، وللموظفين الحق، لا بل يتوجب عليهم أن يضعوا حدا لأية عملية يعتبرونها غير رسمية، أو يعتبرون أنها تتعارض ومبادئ الشركة، أو تتنافى ومعاييرها الصحية والبيئية. ويؤخذ حسن مسار هذا النهج بعين الاعتبار في عملية تقييم المستخدمين، ويؤدي بالتالي دورا مهما في تحديد رواتبهم ورسم آفاقهم المهنية. وأضاف المسؤول: «تقوم شركة شل العاملة كلها بتطوير وتطبيق أنظمة ادارة نهج «صحة، سلامة، بيئة» كما تتبع الاجراءات الالزامية الصادرة عن المجموعة ويرتكز النظام على مبدأ «التحسن المستمر» كما يحدد هيكلية الشركة بهدف التأكيد من أن منتجاتها وخدماتها تتلاءم والمجموعة ككل.

أما الغرض الرئيسي من نظام الادارة، فهو التعرف على المخاطر والنتائج كافة التي قد تسفر عن احد نشاطات الشركة ويقضي هذا النظام بفرض رقابة على مختلف العمليات بغية تخفيض امكانية تعرض الناس والموجودات البيئية للخطر، وبهدف حماية سمعة الشركات العاملة الفردية وسمعة المجموعة ككل على حد سواء. ويذكر ان الشركة وضعت الخطوط العريضة لأنظمة ادارة نظام «صحة، سلامة، بيئة» في مجال الصناعة عبر منتدى التنقيب والانتاج، كما قدمت ارشادا شاملا لكل الشركات العاملة باصدارنا «كتيبا للتنقيب والانتاج»، ويطلب من الشركات العاملة أن تثبت انها تسيطر كل السيطرة على المخاطر.

### قطاع السياحة يستطيع دعم مكانة الامارات في السوق العالمي

# ارتفاع الطاقة الى ٢٥ الف غرفة وتراجع متوسط الاقامة الخليجيون يمثلون ٢٠٪ من اجمالي نزلاء فنادق دبي

■ دبي - الاتحاد: اكدت دراسة اقتصادية حديثة ان التطور الكبير الذي شهده القطاع السياحي بالدولة خلال السنوات الاخيرة يفتح الابواب أمام مساهمة كبيرة للقطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي للدولة وطالبت الدراسة بالعمل على الاستفادة من توسع الطاقة الاستيعابية لقطاع الفنادق والشقق المفروشة.

واشارت الدراسة التي اعدها البنك البريطاني الى ان عدد فنادق الدولة زاد من ٨٦ عام ١٩٨٧ الى ٣٢٥ خلال الربع الاول من العام الحالي، كما زاد عدد الغرف من ٩٩١٢ غرفة الى ٢٥ الف غرفة تقريبا.

وقالت الدراسة انه منذ منتصف الثمانينات اصبحت السياحة عنصرا مهما في اقتصاد الدولة واصبحت دبي بشكل خاص الوجهة الاولى للسياح في منطقة الخليج، وهي تجتذب بشكل خاص الزائرين من الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي واوروبا الغربية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، ووفقا لتقرير الزائرين الى دبي لعام ١٩٩٥/١٩٩٦ ساهمت السياحة بحوالي ١٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي لدبي في عام ١٩٩٥، وقد تمكنت الامارات الاخرى ايضا خاصة ابوظبي والشارقة والفجيرة من تطوير مكانتها في اجتذاب السياح في فصل الشتاء المشمس.

وتقدم الامارات مزيجا فريدا من المزايا في فصل الشتاء الذي يتميز بشمسه المشرقة والاهتمامات الثقافية والنشاطات الرياضية في الساحات المفتوحة وفرص التسوق، وقد ساعدها موقعها الجغرافي في جذب السياح من دول اوروبا الغربية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وتتوافد اليها الرحلات الجوية في نفس الوقت الذي تتوافد فيه الى فلوريدا ومصر وغيرها من الوجهات التي تمتاز بشتائها المشمس، وتعتبر السياحة من القطاعات التي ظلت تشهد نموا في دولة الامارات على مدى اكثر من عشر سنوات، وكمؤشر على ذلك زاد عدد القادمين عبر المطارات الدولية الرئيسية في الدولة «ابوظبي ودبي والفجيرة وراس الخيمة والشارقة» من ٢,١ مليونا في عام ١٩٨٧ الى حوالي ٥,٥ مليونا في عام ١٩٩٧ بزيادة بلغت حوالي ١٧٠٪ خلال عشر سنوات.

واشارت الدراسة في الوقت نفسه الى ظهور طاقة استيعابية فائضة في القطاع السياحي لاول مرة بالامارات.

واضافت الدراسة، وفي عام ١٩٩٧ تراجعت نسبة النمو في عدد نزلاء الفنادق في دبي الى أقل من ٢٪ وانخفض عدد الليالي التي قضاها النزلاء في الفنادق بنسبة ١٪ وهو مؤشر على انخفاض متوسط مدة الاقامة من ٢,٦ يوما الى اكثر من ٢,٥ بقليل، وفي النصف الاول من عام ١٩٩٨ زادت نسبة التراجع مع انخفاض عدد الزائرين من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق وشرق اسيا، وفي نفس الوقت حدثت زيادة كبيرة في الطاقة الاستيعابية للفنادق خاصة في الفنادق المطلة على شواطئ دبي وتلك الموجودة في وسط المدينة، ففي عام ١٩٩٧ والربع الاول من عام ١٩٩٨ باشر ١٩ فندقا جديدا العمل في دبي مضيفة اكثر من ٣ آلاف غرفة للطاقة الاستيعابية للمدينة وقد انخفض متوسط نسب اشغال غرف الفنادق في دبي من اعلى نسبة تم تسجيلها في عام ١٩٩٦ وهي ٦٧٪ الى ٦٢,٥٪ في الربع الاول من عام ١٩٩٨.

كما ان النمو السريع في عدد الشقق المفروشة خاصة في دبي قد ساهم في زيادة الطاقة الاستيعابية في دولة الامارات فقد زاد عدد بنايات الشقق المفروشة المسجلة في دبي من ٦٢ في يناير ١٩٩٧ الى ٩٢ في ابريل ١٩٩٨، وعدد الشقق المفروشة من ٢٣٦٦ شقة الى ٤ آلاف شقة.

واوضحت الدراسة ان القطاع الفندقي بالامارات يتعامل مع مسألة الطاقة الاستيعابية بعدة طرق مختلفة، منها ان الفنادق تطور اساليب جديدة للتميز حيث ظهرت فنادق جديدة فئة ٦ نجوم تهدف لتقديم مستوى مرتفع من الفخامة يفوق ما تقدمه فنادق الخمس نجوم، كما بدأت فنادق الاربع نجوم في التواجد على شاطئ دبي بعد ان كانت منطقة الشاطئ تقتصر على فنادق الخمس نجوم، وتستهدف هذه الفنادق الزوار من دول اوروبا الغربية ممن يبحثون عن اسعار معقولة، وكذلك الزوار من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، وبالاضافة الى ذلك بدأت بعض الفنادق تركز على فئات معينة من الزوار مثل السياح الروس.

وتوقعت الدراسة ان يتواصل الاتجاه لاقامة الشقق المفروشة، خاصة ان هذا النوع من السكن يستهوي مواطني دول الخليج الذين يسافرون كثيرا للامارات بصحبة عائلاتهم خاصة اثناء عطلة المدارس في يناير وخلال عيد الاضحى وعيد الفطر، كما ان هناك طلبا على الشقق المفروشة من جانب السياح الروس، ويطور ملاكو الشقق المفروشة هذه البنايات لتحتوي على اجنحة بهدف الاستحواذ على حصة في سوق تشتد فيها المنافسة.

وتوقعت الدراسة حدوث تغيرات في ترتيبات التسويق بحيث تقوم سلاسل الفنادق العالمية بامتلاك الفنادق الصغيرة المستقلة، وقالت انه يتعين على قطاع الفنادق بالدولة البحث عن اساليب جديدة للتعامل مع السياحة الموسمية، فالامارات تمتاز بجو شتوي معتدل يجتذب السياح الاوروبيين والروس، ولذلك تكون ذروة الموسم السياحي في الربع الاول من العام في حيث ينخفض متوسط الليالي التي يقضيها السائح في الربع الثالث بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪

وقد ساهمت مهرجانات التسوق في دعم الموسم السياحي الرئيسي خلال الربع الاول من العام، حيث تجمع هذه المهرجانات بين الحملات الترويجية والخصومات والانشطة الترفيهية والثقافية، وحققت نجاحا ملحوظا في جذب الزوار لدبي كما يعتبرون مهرجان مفاجآت صيف دبي مبادرة جديدة لجذب المزيد من السياح خلال الموسم الضعيف وهو فصل الصيف.

وتوقعت الدراسة ان تقدم الفنادق عروضا متميزة لجذب الزوار في ظل توفر زيادة في المعروض، وقالت ان توسعات مطار دبي الدولي ستساهم في استقبال المزيد من الرحلات خاصة رحلات «الشارتر».

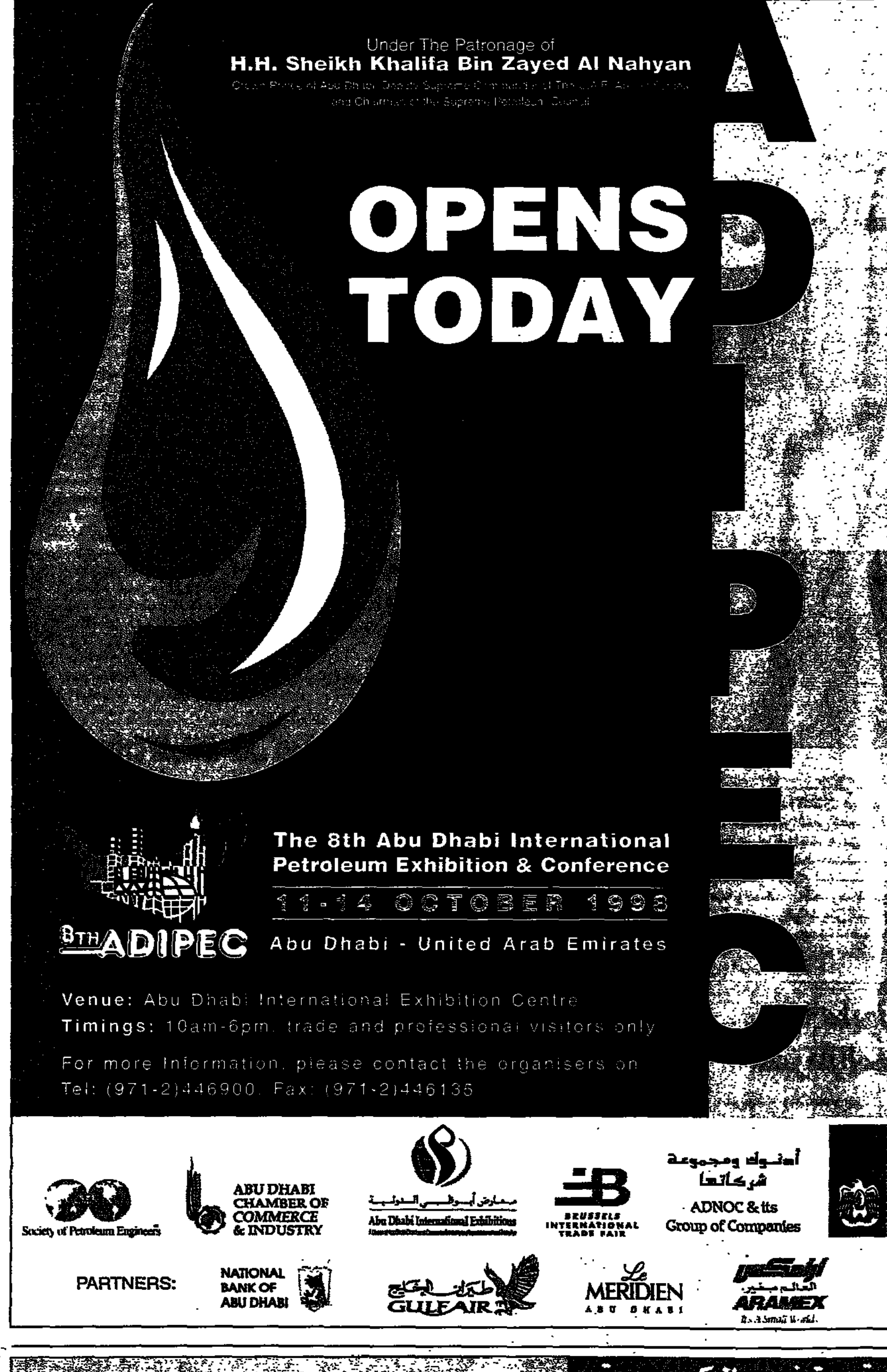
وقالت الدراسة ان قطاع السياحة في الامارات دخل مرحلة النضج التي تشتد فيها المنافسة، وسيكون عنصر التسويق هو مفتاح النجاح، وتشكل دول مجلس التعاون السوق القوي والاكثر استقرارا بالنسبة للسياحة في الامارات، وفي عام ١٩٩٧ استقبل مطار دبي ٩٦٦ الف قادم من مطارات دول المجلس بنسبة ٢٤٪ من اجمالي القادمين لدبي، واقام ٣٥٧ الف زائر من دول المجلس في فنادق دبي بنسبة ٢٠٪ من اجمالي النزلاء.

واضافت الدراسة «ان مسألة الطاقة الاستيعابية فرصة لاعادة النظر في وضع الامارات في سوق السياحة العالمية، واعادة تركيز القطاع على الفرص التي تقدمها دول مجلس التعاون وانتهاج اساليب تسويق مبتكرة وتقديم اسعار منافسة، خاصة وان قطاع الفنادق بالدولة يملك فرصة ممتازة لمواصلة النمو بصورة اكبر وتعزيز حصته في السوق العالمي.

**نزلاء الفنادق في دبي، شهرياً خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٨**

٢٥٠,٠٠٠ — ٢٠٠,٠٠٠ — ١٥٠,٠٠٠ — ١٠٠,٠٠٠ — ٥٠,٠٠٠

١٩٩٦ — ١٩٩٧ — ١٩٩٨




# ١٢ مليار درهم رأسمال القطاع الصناعي في دبي العام الماضي

■ دبي - وام: بلغت القيمة الصافية لرأس المال الثابت للقطاع الصناعي في دبي خلال العام ١٩٩٧ حوالي ١٢٫١ مليار درهم موزعة على مختلف أنواع الصناعات في الامارة.

و أشارت أحصائية أعدها قسم شؤون العضوية في غرفة تجارة وصناعة دبي الى أن التكلفة الاجمالية للاصول المملوكة قد بلغت حوالي ١٩٫٧ مليار درهم في حين بلغ الاهلاك التراكمي حوالي ثمانية مليارات درهم اما تكلفة الاصول المستأجرة فقد بلغت حوالي ٣٧١ مليون درهم. كما بلغت القيمة الصافية للاراضي المشيدة عليها المصانع حوالي ٢٠٥٫١ مليون درهم في حين بلغت التكلفة الاجمالية لاصولها المملوكة حوالي ١٦٨٫٧ مليون درهم و تكلفة الاصول المستأجرة حوالي ٣٦٫٣ مليون درهم. و أستحوذت القيمة الصافية للبناء و التشييد على ٢٫٧ مليار درهم في حين بلغت التكلفة الاجمالية للاصول المملوكة حوالي ٤٫٢ مليار درهم و الاهلاك التراكمي حوالي ١٫٥ مليار درهم و تكلفة الاصول المستأجرة حوالي ٣٩٫٤ مليون درهم. و أوضحت الاحصائية أن القيمة الصافية للمعدات و الآلات و الأدوات المستخدمة في المصانع قد بلغت حوالي ٧٫٩ مليار درهم في حين بلغت التكلفة الاجمالية للاصول المملوكة ١٣٫٤ مليار درهم و تكلفة الاصول المستأجرة حوالي ٢٩٣٫٤ مليون درهم كما بلغت القيمة الصافية للسيارات وعربات النقل التي تستخدمها تلك المصانع حوالي ٤١٨٫١ مليون درهم كما بلغت التكلفة الاجمالية للاصول المملوكة حوالي ٦٩٣٫٣ مليون درهم والاهلاك التراكمي حوالي ٢٧٨٫٤ مليون درهم و تكلفة الاصول المستأجرة حوالي ٣٫١ مليون درهم. من جهة أخرى بلغت القيمة الصافية للاثاث والمكاتب و تجهيزاتها حوالي ٣٢١٫٣ مليون درهم اما التكلفة الإجمالية للاصول المملوكة فقد أستحوذت على ٦٢٠٫٣ مليون درهم و الاهلاك التراكمي حوالي ٢٩٩٫١ مليون درهم وتكلفة الاصول المستأجرة حوالي ٢٢٣٫٧ مليون درهم.

كما بينت الاحصائية أنه بالنسبة لاسهم رأس المال بلغت الاستثمارات المحلية حوالي ٩٫٦ مليار درهم والاجنبية ١٫٩مليار درهم والخليجية ٣١٤٫٦ مليون درهم و العربية ١٤٠٫٧ مليون درهم.

اما فيما يتعلق بتكلفة الانتاج فقد بلغت الاجور و الارباح السنوية الاجمالية حوالي ١٫٥ مليار درهم في حين بلغت تكلفة مدخلات الانتاج المصنعة محليا حوالي ٢٫٦ مليار درهم و تكلفة مدخلات الانتاج المستوردة ٦٫١ مليار درهم و بلغ رأس المال العامل حوالي ٢٫٥ مليار درهم.

اما تكلفة الطاقة التي أستخدمتها المصانع في دبي خلال العام ١٩٩٧ فقد بلغت حوالي ٩٩٩٫٨ مليون درهم و توزعت على الشكل التالي الكهرباء ٥٩٢٫٧ مليون درهم والمياه ١١٩٫٣ مليون درهم والغاز ٤٨٫٧ مليون درهم والوقود ٧٦٫٨ مليون درهم و الزيوت ١٦٢٫١ مليون درهم.

كما تشير أحصائية الغرفة الى ان رأس المال الثابت لقطاع صناعة المعادن الاساسية هو الاعلى مقارنة مع القطاعات الصناعية الاخرى حيث بلغ حوالي خمسة مليارات درهم في حين جاءت صناعة تكرير النفط في المرتبة الثانية حيث بلغ رأس المال الثابت حوالي ١٫٦ مليار درهم اما رأس المال الثابت لصناعة المواد الغذائية والمشروعات فقد بلغ حوالي ٩٧٠٫٢ مليون درهم.

# مايكروسوفت تكشف تطورات اصدارها العربي «ويندوز ٩٨»

■ دبي - الاتحاد: نظمت مايكروسوفت بدبي محاضرة تعريفية حول مزايا استخدام النسخة العربية من ويندوز ٩٨ المقرر طرحها خلال معرض «جيتكس ٩٨» الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي نهاية الشهر الحالي.

تضمنت المحاضرة التي شارك فيها عدد من الاعلاميين المحليين مزايا النسخة العربية والتطورات الجديدة التي ستتيحها ومدى امكانية سهولة الترقية، وامكانية ان يدعم «ويندوز ٩٨» التطبيقات القديمة، والمتطلبات اللازمة لاستخدام ويندوز ٩٨.

وقال عاصم جلال مدير منتجات قسم ويندوز والتطبيقات المكتبية بمايكروسوفت الخليج ان النسخة العربية من «ويندوز ٩٨» اسهل في الاستخدام وتتيح اداء افضل ودعما شاملا للانترنت ومساحة اكبر على القرص الصلب، كما تتيح دعما لاحدث تقنيات اجهزة الحاسب والطرفيات، والقدرة على الصيانة الذاتية ومعالجة المشاكل الفنية، وتأثيرات مرئية وصوتية افضل مع برامج الالعاب.

واوضح جلال ان «ويندوز ٩٨» تحديث بالغ الاهمية لنظام «ويندوز ٩٥»، وتستند خصائصه الرئيسية الى دعم افضل للانترنت والبريد الالكتروني باعتماد اللغة العربية، مشيرا الى تضمنه مجموعة واسعة من الفوائد والمزايا التي تشمل اكثر من ٣٠٠٠ تحسين وتغيير تم اجراؤها منذ ويندوز ٩٥.


عاصم جلال.

وحدد جلال، الجديد في «ويندوز ٩٨» النسخة العربية في الدعم الكامل للغة العربية واستخدام التقويم الهجري واتاحة اعلى جودة لجهاز الكمبيوتر، وزيادة قدرات الكمبيوتر الشخصي وملحقاته.

وفيما يخص الشركات الكبيرة قال انه يوفر خصائص تزيد سهولة الادارة مما يساعد على تخفيض مجمل تكلفة الملكية.

وتوقع مدير منتجات قسم ويندوز والتطبيقات المكتبية بمايكروسوفت ان تزيد مبيعات النسخة العربية من «ويندوز ٩٨» عن نظيرتها الانجليزية بنسبة ٢٠٪، وقال ان مايكروسوفت تنصح مستخدميها من الشركات والاعمال بالاتجاه الى نظام التشغيل «ويندوز ان تي وركستيشن» لما يتمتع به من مرونة وكفاءة وتأمين تام للمعلومات، مشيرا الى ان «ويندوز ٩٨» قد تم تصميمه بحيث يشغل جميع التطبيقات القديمة للمستخدم.

كما توقع ان يمضي «ويندوز ٩٨» بسوق الكمبيوتر الى الامام وذلك بدعم الجيل الجديد من الاجهزة الطرفية والخيارات الجديدة في الحوسبة والتقنيات المستقبلية من خلال ما يتضمنه من خيارات جديدة للتسلية والترفيه والتعليم المنزلي.

وقال نضال ابوزكي مدير العلاقات العامة بمركز دبي التجاري العالمي ان هناك عروضا خاصة لمن يشترون «ويندوز ٩٨» خلال معرض «جيتكس» الذي اختير بالاتفاق بين المركز و«مايكروسوفت» موعدا لتدشينه بالمنطقة نظرا لمشاركة صناع تكنولوجيا المعلومات في الوطن العربي في هذا الحدث الهام الذي اصبح يركز على نوعية معينة من الزوار وليس على اعدادهم، مشيرا الى ان عدد زوار المعرض على الانترنت بلغ ٨٠٠ الف زائر منذ استخدام الانترنت كوسيلة للترويج للمعرض.

## ندوة الرؤى المستقبلية لفلسفات التدريب

■ دبي - الاتحاد: تعقد تي. إم آي انترناشيونال بالتعاون مع فندق البستان روتانا بدبي غدا ندوة حول الرؤى المستقبلية لفلسفات التدريب المجربة وتستمر لمدة يومين.

وقالت كيت روز مديرة تي. إم. آي ان الندوة تركز على برامج تدريب القوى البشرية بعد ان اثبتت الدراسات الميدانية على ٦٠ الف عامل وموظف ان ٨٠٪ من العمال والموظفين لا يهتمون بنجاح الشركات التي يعملون بها.

ويشارك في الندوة ١٥٠ مشاركا من صناع القرار في ادارات الموارد البشرية وتعقد في ابوظبي والفجيرة في ٢٨ اكتوبر الجاري بالتعاون مع فنادق هيلتون.

وقال عماد الياس مدير عام فندق البستان روتانا بدبي ان الفندق اجرى دراسة تطبيقية حول اهتمام موظفيه بنجاح الفندق وتطوير انشطته.

## مواطن يفوز بسيارة في حملة الغرير

■ دبي - الاتحاد: فاز خليفة بوعميم من الامارات بسيارة نيسان ماكسيما ومحمد المطيري من تونس وملتونج كلانجاني من الهند بجوائز اخرى خلال سحب حملة الترويج للخريف التي ينظمها مركز الغرير بدبي.

وكان بوعميم قد تقدم مؤخرا بطلب للحصول على قرض لشراء سيارة قبل ان يفاجأ بالفوز بالسيارة الجديدة، وقال شافك سيرفا ستافا مدير عام مركز الغرير ان الحملة تستهدف العائلات وتقدم تذاكر للسحب مقابل مشتريات بقيمة ٢٠٠ درهم وتستمر حتى نهاية اكتوبر الجاري.

# المزكي يترأس اجتماع الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

■ دمشق - وام: عقد مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية اجتماعاً في دمشق امس برئاسة سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة رئيس مجلس الشركة.

وقال سعادة محمد المزكي انه تم خلال الاجتماع الاطلاع على قرارات اجتماع المجلس السابق ومحضر اجتماع اللجنة التنفيذية. واضاف ان المجلس ناقش ايضا مذكرة الادارة بشأن زيادة رأس مال الشركة القطرية لانتاج الدواجن وذلك لانشاء مشروع جديد يماثل المشروع القائم بهدف رفع طاقته الانتاجية لتصل ٧٫٢ مليون دجاجة سنويا كما اطلع المجلس على تقرير من الادارة عن تطور أعمال انشاء الشركة العربية لاصول الدواجن وإنتاجها بامارة الشارقة وعلى الاقتراح المقدم للمساهمة في توسعة مشروع دواجن الريف بالسعودية وعلى سير العمل بالشركات المتفرعة حتى النصف الاول من خطة ١٩٩٨وقد أثنى المجلس على الجهود المخلصة من القائمين على العمل لكل من هذه الشركات حيث أن معظم هذه الشركات تعطي أرباحا افضل قياساً من العام الماضي.

كما اطلع المجلس على التقرير المقدم من الادارة العامة حول سير تقدم العمل في مشروعات الشركة.

الجدير بالذكر أن للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ادارات وأجهزة متخصصة لجميع الانشطة والفعاليات كالوحدة الاستشارية للدراسات الفنية والاقتصادية ووحدة توجيه استثمار الاموال الجاهزة، اضافة الى مكتب الشركة الهندسي الذي يقوم باعداد التصاميم والمخططات سواء للمشاريع التي تنفذها الشركة او للمشاريع المشتركة.

# جمعية المقاولين تنظم ندوة حول التعديلات في عقود «الفيدك»

■ دبي - وام: تنظم جمعية المقاولين بالدولة يومي ٢٠ و ٢١ اكتوبر الحالي ندوة حول التعديلات الجديدة و الاضافات على عقود (الفيدك) وتهدف الى اطلاع المقاولين والمهندسين وكافة المهتمين بصناعة البناء والتشييد على آخر التطورات الخاصة بعقد الفيدك والاضافات الجديدة التي أدخلت عليه.

كما تنظم الجمعية بالتعاون مع احدى شركات استشارات التعليم والتدريب والقنصلية الكندية بدبي ندوة أخرى بعنوان نوعية الهواء داخل المبنى وذلك خلال الفترة من ١٧ وحتى ١٩ اكتوبر الحالي بفندق متروبوليتان بالاس بدبي وسوف تتركز حول البنية الداخلية للمباني بشتى أنواعها وحول نوعية الهواء بشكل خاص بهدف فهم الأسباب الخاصة بأمراض المباني من أجل التوصل الى السبل التي تضمن تحسين نوعية الهواء الداخلي وتهيئة جو داخلي مقبول.

كما سيتاح للمشاركين في الندوة الاستماع الى نتائج دراسات حالات محدده لنوعية الهواء، كما ستتاح الفرصة لاجراء مناقشات مع خبراء عالميين متخصصين في مجال البيئة الداخلية للمباني.

### طلبات محدودة على «الحديثة»

# الترقب والحذر الشديدان يدفعان أسعار الأسهم إلى مزيد من التراجع

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة نسبياً في ظل استمرار حالة الترقب من قبل المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين بالرغم من بلوغ الأسعار مستويات منخفضة ومغرية إلا ان القوة الشرائية لاتزال ضعيفة. وتركز التداول على الأسهم الحديثة وخاصة سهم «اعمار» و «دبي للاستثمار». فيما واصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تراجعه اذ طلب بسعر ٥٣ درهما فيما عرض بسعر ٥٤ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض من ٤٤٨٤,٥٥ الى ٤٣١٧,٧٩ نقطة نتيجة تراجع أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك المدرجة في المؤشر حيث انخفض سعر سهم «اتصالات» الى ١٨٥٠ درهما وسعر سهم شركة الجرافات الى ٧٤٠ درهما وسهم شركة طيران أبوظبي الى ٧٥٠ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٠ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين الى ٢٣٠ درهما بينما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٥١ و٥٥ درهما وتم تداول سهم شركة «الواحة» بسعر ٤٠ درهما وسهم اعمار بسعر تراوح بين ٣٨ و٤٠ درهما حسب الكميات وسهم بنك الخليج الأول بسعر ١٢,٥ درهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان السوق شهدت بداية هادئة لتعاملات الأسبوع الحالي في ظل استمرار حالة الترقب من قبل المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين.. وبالرغم من بلوغ بعض الأسعار مستويات منخفضة ومغرية إلا ان القوة الشرائية لاتزال مفقودة في تعاملات السوق. وأشار الفهيم الى آن التراجع الحالي في الأسعار ليس بسبب كثرة العروض وانما نتيجة لضعف القوة الشرائية.

وبالنسبة لحركة التعاملات فقد أوضح مدير عام الهامور انها تميزت بالهدوء النسبي وتركزت في معظمها على أسهم منتقاة من قطاعي المصارف والخدمات وخاصة على الأسهم التي شهدت تراجعا الى أسعار ما قبل «طفرة المضاربات».

وقال الفهيم انه وفي قطاع الخدمات فقد طلب سهم اعمار بسعر ٣٩ درهما وتم التداول بسعر ٤٠ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٤ درهما وتم التداول بسعر تراوح بين ٢٤,٥٠ و٢٥ درهما وسهم «تبريد» بسعر ١٩ درهما وعرض بسعر ٢١ درهما وعرض سهم «الواحة» بسعر ٤١ درهما. وبالنسبة للأسهم «القيادية» في القطاع فقد كانت الحركة عليها هادئة ولوحظ اتجاه أسعار معظمها نحو الاستقرار عند مستوياتها السابقة والتي أغلقت الاسبوع الماضي.

وفي قطاع المصارف أوضح الفهيم انه تم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٥٤ و٥٥ درهما فيما توفرت العروض بسعر ٥٦ درهما وطلب سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٢,٥٠ درهم فيما توفرت بعض العروض عن أسعار تراوحت بين ١٣ و١٣,٥٠ درهم ولوحظ أن السكون خيم على بقية اسهم القطاع برغم استقرار أسعارها تقريبا.

وفيما قطاع التأمين لم تتم تداولات تذكر على أسهم القطاع فيما عرضت أسهم الوثبة بسعر ٩ دراهم وأسهم الخزنة بسعر ٢٤٥ درهما واختفت عروض البيع على الأسهم القيادية في القطاع بالرغم من توفر طلب على سهم شركة دبي الوطنية للتأمين.

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف لوساطة الأوراق المالية ان حالة من الانفراج الخجول بدأت تظهر بوادرها من خلال الطلبات المتكررة على بعض الأسهم التي وصلت أسعارها الى مستويات متدنية وتعتبر مغرية للمستثمرين الذين يتوقعون لها ارتفاعا مرة أخرى، ولكن على أسس سليمة وبدون مضاربات ولا تهافت وراء الاشاعات التي لاتخدم المستثمرين بالدرجة الأولى والمصلحة العامة.

وشهدت السوق عدة طلبات على سهم تبريد وبكميات تجارية مما ساهم في حركة تداول بسيطة ولكن تبشر ببداية الانفراج وشهد سهم دبي للاستثمار تداولا وبنفس أسعاره المعلنة ٢٤ درهما. أما سهم اعمار الذي لايزال يستحوذ على مجمل التعاملات والاستفسارات من قبل جميع شرائح المستثمرين فقد تم تداول السهم بسعر ٤٠ درهما - اما الواحة العالمية للتأجير فلاتزال عروض البيع تتوفر وبالاسعار المعلنة نفسها البالغة ٦ دراهم ولم تتوفر أي طلبات شراء مما يعني استقرار سعر السهم. أما الأسهم المعروضة والتي تعتبر قيادية منها سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم وسهم بنك الشارقة الوطني ٢٧ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما وسهم البنك التجاري الدولي ١٤ درهما وسهم بنك الخليج الأول ١٣,٢٥ درهم وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وسهم دبي التجاري ١٣٥ درهما علما بأن جميع هذه العروض لم تتوفر لها أي طلبات شراء. أما شركات التأمين فلاتزال أبرز عروضها على اسهم شركة الخزنة الذي انخفض سعر السهم فيها ١٠ دراهم لتعرض بسعر ٢٢٠ درهما وتوفرت عروض بيع على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٧,٥ درهم واشتد الطلب على سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠ درهما واستقرت باقي أسعار الأسهم الأخرى لشركات التأمين لعدم توفر عروض بيع أو حركة تداول عليها.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا هادئا امس عند افتتاحها وتركز اهتمام المستثمرين على سهم اعمار، وجرت العادة أن تهدأ المبادلات في أول يوم من الاسبوع وذلك لانشغال المستثمرين بتقييم أسعار الأسهم التي بحوزتهم.

ولاتزال العروض متوفرة على معظم الأسهم مقابل طلبات ضعيفة على بعض الأسهم ولكن بأسعار مغرية تقل عن المعلنة.

وتمت مبادلات أمس على سهم اعمار بسعر ٤١ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٤ درهما، وانخفض سعر سهم بنك دبي التجاري الى ١٣٥ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني الى ٢٧ درهما وسهم بنك الامارات الدولي الى ٤٨ درهما وسهم البنك الاستثمار الى ٤٤ درهما وسهم بنك الخليج الأول الى ١٢,٥٠ درهم سعر الطلب. وتوفرت عروض على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥٢ درهما وتوفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما وسهم أعمار بسعر ٤١ درهما وتوازنت الطلبات مع العروض. وتوفرت عروض على سهم تبريد بسعر ٢١ درهما وطلب بسعر ٢٠ درهما وسهم شعاع بسعر ٣,٥٠ درهم سعر العرض. وانخفض سعر سهم جلفار الى ٦ دراهم.

أما في قطاع التأمين فطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما بانخفاض قدره درهم واحد وعرض السهم بسعر ١٥ درهما وارتفع سعر سهم دبي الوطنية للتأمين الى ٥٦ درهما سعر الطلب وعرضت كميات تجارية بسعر ٦٠ درهما وتوفرت عروض على سهم الوثبة بسعر ٨ دراهم وتوفرت طلبات بسعر ٧,٥٠ درهم.

وقال حسن رحمة الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم والسندات بدبي ان سوق الأسهم المحلية بدأ نشاطه امس وسط تعاملات هادئة ولوحظ تسجيل أوامر شراء على بعض الأسهم المنتقاة، وسجل سهم اعمار طلبات بسعر ٤١ درهما دون توفر عروض ضمن هذا السعر. وأضاف ان سهم دبي للاستثمار سجل طلبات بسعر ٢٥ درهما وتم تبادل كميات محدودة بسعر ٢٦ درهما واستقر سهم بنك الامارات عند ٥٠ درهما وتوفرت طلبات لسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما.

أما سهم مصرف أبوظبي الاسلامي فتم تداوله بسعر ٥٤ درهما و سهم الخليج الأول بسعر ١٣ درهما في حين استقر سهم اتصالات عند ١٨٥٠ درهما وعرض سهم شعاع بسعر ٤ دراهم وطلبت اسهم الوثبة للتأمين بسعر ٨ دراهم واستقر سهم الخزنة عند ٢٥٠ درهما.

وقال حمود عبدالله مدير مركز الطليعة للأسهم والسندات ان السوق شهد نشاطا نسبيا اذ طلب كثير من المستثمرين بعض الأسهم من قطاع الخدمات - ذلك القطاع الذي يسيطر على تداولات السوق منذ فترة - وتقاربت أسعار العروض من أسعار الطلبات، فقد طلب مصرف ابوظبي الاسلامي واعمار العقاري.

ففي قطاع المصارف سجل مصرف أبوظبي الاسلامي نقاط طلب عديدة مع بداية النشاط، فقد سجل سعر الطلب ٥٥,٤ درهم وتداول بالسعر نفسه وعرض بسعر ٥٤ درهما وذلك للكميات الصغيرة والمتوسطة، وبالنسبة لبنك الخليج الأول عرض بسعر ١٣ درهما وطلب وتداول بسعر ١٢,٧٥ درهم للكميات المتوسطة، وعرض بنك الامارات الدولي بسعر ٥١ درهما وبنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ و٣٠ درهما وطلب بسعر ٢٨ درهما وذلك للكميات الصغيرة، وطلب البنك التجاري الدولي بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٤,٥٠ درهم، وعرض بنك الاستثمار بسعر ٤٧ درهما.

وفي قطاع التأمين والخدمات، مازال قطاع الخدمات يسيطر ويتزعم حركة التداولات على الرغم من هبوط أسعار معظم أسهمه. فسجل سهم اعمار عرضا بسعر ٤٣ و٤٢ درهما وطلب بسعر ٤١,٤٢ درهم للكميات الصغيرة و٤٠ درهما للكميات التجارية ودبي للاستثمار بسعر ٢٥ درهما. وسجل سهم تبريد عرضا بسعر ٢١ درهما وطلب بسعر ٢٠ درهما وعرض سهم الواحة بسعر ٤٢ درهما وطلب بسعر ٤٠ درهما.



## سوق الأسهم .. نظرة إلى الامام

محمد أبو قلبين

■ تسير سوق الأسهم المحلية بخطى هادئة نحو نهاية السنة المالية وفي حين اقتربت مواعيد اعلان النتائج المالية السنوية والتي ستحدد ربحية وعوائد الشركات والبنوك خلال العام المنصرم فان سوق الاسهم المحلية تسيطر عليها حالة مستمرة من الانتظار والترقب لحين حدوث استقرار واضح في أسعار الأسهم في نهاية هذه المرحلة التصحيحية للأسعار فتأخذ بذلك قيمتها السوقية الثابتة والفعلية والتي تعكس واقع عمل وأداء هذه الشركات والبنوك فالطفرة التي حدثت في السوق في شهر اغسطس الماضي وأدت الى ارتفاع أسعار مجمل الاسهم وبدون تحديد بشكل متسارع جدا لم تكن لتعكس واقع عمل الشركات والبنوك في السوق وانما كانت نتيجة سباق محموم افرزته المضاربات الحادة التي حدثت في السوق لانعدام الضوابط والقواعد الناظمة لمجمل التعاملات والتي فتحت المجال لكثير من الشائعات والطلبات الوهمية بالهيمنة والتحكم بأسعار الأسهم المحلية مما زاد في ارتفاع مجمل الأسعار.

وهذه الطفرة كما ادت الى مضاعفة اموال بعض المستثمرين وخاصة من لديهم دراية وخبرة في تعاملات السوق ووعي لعملية الاستثمار المدعمة بالمعلومات الفعلية عن الأوضاع المالية للشركات والبنوك فهي في الوقت نفسه أدت الى خسائر فادحة بالنسبة للبعض الآخر خاصة من صغار المستثمرين وحديثي العهد في السوق والذين لايملكون خبرة كافية بالسوق ولا معلومات واضحة وفعلية عن وضع وأداء الشركات حيث انهم من مراقبتهم لحركة التداول الظاهرية وبدون وجود تصور عميق لديهم عن تقلبات السوق وآفاقها راودتهم الرغبة في مضاعفة اموالهم كماحدث مع المستثمرين الآخرين خلال فترة قصيرة فقام أغلبهم بالاقتراض وتهافتوا على الشراء وكانت الأسعار قد ارتفعت في نهاية تلك الفورة الى حدودها القصوى ثم بدأت بالانخفاض فتملكهم القلق وسارعوا الى طرح أسهمهم للبيع خوفا من خسائر اكبر نتيجة استمرار انخفاض الأسعار اضافة الى ضرورة سداد قيمة الفوائد المترتبة على قروضهم المصرفية فازدادت العروض بشكل كبير جدا مما ساهم الى حد بعيد في انخفاض أسعار الأسهم بشكل أكبر.

هذه الطفرة الغريبة لم يكن من الوارد استمرارها كواقع حال في السوق لانها اصلا لم تكن نتيجة واقع عمل فعلي وربحية حقيقية للشركات والبنوك ولاهي تطور تدريجي فرضته حركة السوق الطبيعية حتى ان بعض الشركات ارتفعت أسعارها قبل ان تبدأ مباشرة نشاطها واعلان ميزانيتها ولذلك كان لابد للفترة الماضية التي سيطر عليها الهدوء والحذر في مجمل تعاملات السوق من ان تأتي كرد منطقي وكحالة تصحيحية لاوضاع الاسعار في السوق فتعيد للسوق وضعها الطبيعي وتوازنها وهي حالة صحية جدا ضرورية لتعاود السوق نشاطها بشكل سليم يعزز الثقة بعملية الاستثمار في الاسهم المحلية وخاصة ان البلد يتمتع باقتصاد قوي وسليم ومستقر ولكن لابد من الاستفادة من دروس هذه المرحلة والتي تؤكد على ضرورة توفر خلفية من الخبرة الاستثمارية والمعلومات الوافية عن اداء الشركات وحركة السوق لدى كافة المستثمرين وبالتحديد حديثي العهد منهم في السوق واهمية تدعيم ثقة المستثمرين بالشركات والبنوك وخاصة حديثة التأسيس من خلال المباشرة بتنفيذ مشاريعها بمختلف توجهاتها لتأمين دوران رأس المال وان تتم عملية ضبط وتنظيم التعاملات داخل السوق من خلال اقامة سوق للاوراق المالية.

ومن المتوقع ان تعاود سوق الاسهم المحلية نشاطها خلال فترة قصيرة بالقياس الى مرحلة الركود السابقة وخاصة ان سوق الاسهم المحلية مازالت محط انظار مختلف فئات المستثمرين ولم تفقد مطلقا الثقة بقوتها واستمراريتها فما حدث كان طبيعيا وستعاود تعاملاتها ونشاطها بنفس الوتيرة المعروفة عن سوق الاسهم الملحية وربما بقوة اكبر خاصة بعد استقرار أسعار الاسهم حسب معدل اداء الشركاء والبنوك المالي التي شارفت مع اقتراب نهاية السنة على اعلان نتائجها المالية وتوزيع ارباحها السنوية ومع انتهاء الاكتتاب على أسهم اعمار وطرح أسهم اطارات للاكتتاب كل ذلك سيزيد من نشاط حركة التداول في سوق الاسهم المحلية اضافة الى عامل شديد الاهمية وصحي وهو ان ما حدث لابد انه ساهم في تمكين المستثمرين الجدد من تكوين رؤية أكثر وضوحا عن حيثيات عملية الاستثمار واكسبهم هدوءا وقدرة أكبر في التعامل مع تقلبات السوق وفهم آلية دورانها.

كما جاء طرح شركة الامارات للخدمات المالية التابعة لمجموعة بنك الامارات الدولي محفظة استثمارية جديدة لتوظيفها في الاسهم المحلية تأكيدا على ان الاستثمار في الاسهم المحلية لازال واعدا ومضمونا كما ان طرح هذه المحفظة في مثل هذا الوقت بالذات سينعش حركة التداول نتيجة سحب كمية كبيرة من الاسهم المعروضة في السوق وبالتالي ازدياد نسبة السيولة المالية في السوق المحلية بالتالي تنشيط حركة التداول.

ان طرح هذه المحفظة المساهمة تفتح آفاقا استثمارية جديدة للمتعاملين في سوق الاسهم المحلية سواء كانوا من المواطنين او من الوافدين حيث ستكون محفظة مساهمة بنسبة ٥١٪ للمواطنين الى ٤٩٪ للوافدين وبالتالي فان السيولة المالية العائدة للوافدين لعبت دورا سلبيا في مضاربات الشهر الماضي لجهة رفع الاسعار كمحاولة لتحقيق الارباح العالية في فترة زمنية قصيرة اعتمادا على توظيف هذه السيولة المالية بطرق غير قانونية كالتعامل بتنازلات مفتوحة او الشراء والبيع باسماء مواطنين وبالتالي فان طرح هذه المحفظة فكرة سديدة لتوظيف رؤوس اموال الوافدين بطريقة قانونية داخل البلد مما يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني بشكل غير مباشر حيث ان دوران هذه الكمية الضخمة من السيولة في السوق المحلية سيزيد من معدل التداولات فيها وينشطها.

ومن المهم ان نشير الى ان هذه المحفظة دقيقة في اختيار ادواتها الاستثمارية ولهذا السبب سميت بمحفظة الامارات للاستثمار المتوازن حيث ان اكثر من نصفها سيتم استثماره في الاسهم المحلية القيادية المضمونة العوائد و٣٠٪ منها في السندات وادوات الدين الاقليمية والعالمية. وبالنسبة للسندات فهي تتمتع بربحية ثابتة وعالية وبسعر مستقر وتكون باشراف الحكومة مما يجعل المستثمر يستشعر الامان والثقة في تعامله بها اضافة الى ادوات الدين الاخرى المضمونة النتائج.

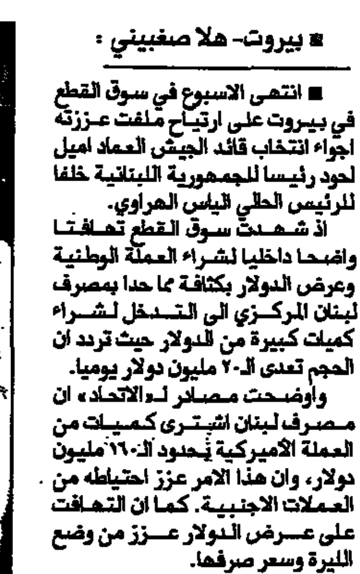
## «عودة» يحقق ٩,٩ مليون دولار ارباحا في ٩ أشهر

■ قال ريمون عودة، رئيس مجلس الادارة والمدير العام لبنك عودة (لبنان): «ان البنك حقق في الفصل الثالث من السنة ارباحا صافية مجتمعة وغير مدققة (بما فيه بنك عودة للاعمال ش.م.ل. وبنك الشرق للتسليف ش.م.ل) بقيمة ١٥,٠٢ مليار ل.ل (٩,٩٥ مليون دولار اميركي) بحيث بلغت ارباحه الاجمالية منذ بداية السنة ٣٩,٩٣ مليار ل.ل (٢٦,٤٥ مليون دولار)، اي بزيادة نسبتها ٤٢٪ مقارنة مع الفترة المماثلة من ١٩٩٧، او ٥٠٪ اذا استثنينا مخصصات استهلاك الشهرة الناجمة عن تملك «الاعتماد التجاري للشرق الاوسط» والتي بلغت في الاشهر التسعة الاولى ٦,٨٦ مليار ل.ل. وتعبر هذه النتيجة عن قدرة البنك على تحقيق المداخيل الاضافية الضرورية لاستهلاك علاوات التملك الناجمة عن سياسته التوسعية. وكان من شأن هذه النتائج ان رفعت المردود الصافي لمتوسط الموجودات (بمعدلات محتسبة على اساس سنوي) الى ١,٢٥٪ (١,٤٦٪ ما عدا الشهرة) مقابل ١,١٤٪ في الفترة المماثلة من ١٩٩٧. وقد تحققت هذه النتيجة بفعل عاملين اثنين، تحسن معامل الاستثمار (نسبة الربح الصافي من المردود الاجمالي) بمقدار ٣,٩٠٪ بارتفاعه من ٣٤,٨٥٪ الى ٣٨,٧٥٪ وتحسن نسبة استخدام الموجودات (الربح الاجمالي من متوسط الموجودات) بمقدار ٠,١١٪ بارتفاعها من ٣,٦٦٪ الى ٣,٧٧٪». واضاف عودة: «ان تحسن معامل الاستثمار ناجم عن المكاسب في الانتاجية التي بدأت تجنيها السياسة التوسعية المعتمدة من قبل البنك. وقد بلغت هذه المكاسب ٧٪ من الكلفة الاجمالية. بحيث انخفضت نسبة الكلفة من المردود (ما عدا استهلاك الشهرة) من ٥٩,١٣٪ في ايلول ١٩٩٧ الى ٥٥,٤٠٪ في ايلول ١٩٩٨ اي بنسبة ٣,٧٤٪. ففي الفصل الثالث، تابع البنك سياسته التوسعية بشرائه ١١ رخصة استثمار جديدة لفروع مصرف لبناني متوقف عن العمل، وبفضل عمليات التملك المحققة حتى الان، سوف نتمكن من العمل بواسطة شبكة مؤلفة من ٦٧ فرعا مرخصا مقابل ٣٤ حاليا. ومن اصل الفروع الـ ٣٣ الجديدة المنوي فتحها، سوف يكون ١٦ فرعا قيد العمل في الاشهر الستة المقبلة بينما ستعمل البقية بمعظمها في غضون السنة ١٩٩٩. ان توسيع الشبكة يشكل المرحلة الاخيرة من سياسة تنويع نشاطاتنا باتجاه العمليات المصرفية بالتجزئة التي ستنمي في مدى ٢ الى ٣ سنوات قاعدة زبائن مميزة تدعم نموا مرتفعا ومطردا لارباحنا».

### اتجاه إلى خفض الفوائد

## تهافت على بيع الدولار في سوق بيروت




انتخاب لحود رئيساً انعش السوق المالية

■ بيروت- هلا صغبيني :

■ انتهى الاسبوع في سوق القطع في بيروت على ارتياح ملفت عززته اجواء انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية خلفا للرئيس الحالي الياس الهراوي.

اذ شهدت سوق القطع تهافتا واضحا داخليا لشراء العملة الوطنية وعرض الدولار بكثافة مما حدا بمصرف لبنان المركزي الى التدخل لشراء كميات كبيرة من الدولار حيث تردد ان الحجم تعدى الـ٢٠ مليون دولار يوميا.

واوضحت مصادر لـ«الاتحاد» ان مصرف لبنان اشترى كميات من العملة الاميركية بحدود الـ١٦٠ مليون دولار، وان هذا الامر عزز احتياطه من العملات الاجنبية. كما ان التهافت على عرض الدولار عزز من وضع الليرة وسعر صرفها.

وفي نهاية الاسبوع كان الاقبال على عرض الدولار اقل منه من منتصف الاسبوع حين الاعلان عن حسم الاستحقاق الرئاسي لصالح العماد لحود، الا ان مصادر المصرف المركزي توقعت استمرار حركتي العرض والطلب على هذه الوتيرة في الايام المقبلة خصوصا في موازاة الارتياح الذي يبديه المستثمرون في الاوضاع الاقتصادية اللبنانية. وقد انعكس هذا الارتياح في «هجوم» عربي للاستثمار في الادوات اللبنانية لا سيما سندات الخزينة واهمها من فئة السنتين، مما يشير الى ملامح المستقبل في الاقتصاد اللبناني والاجواء الايجابية المتوقعة.

وقالت مصادر انه برز خلال الايام القليلة الماضية طلب عربي وغربي واضح على الاكتتاب في سندات الخزينة المحلية لمدة سنتين، فيما عمد بعض المستثمرين الذين يحملون في محافظهم اوراقا لبنانية الى تمديد آجال هذه الاوراق نظرا للثقة التي عكستها الاجواء السياسية الراهنة. واضافت ان المصرف المركزي يتجه الى خفض الفوائد على السندات في موازاة انخفاض معدلات التضخم واستمرار تحسن نسب العجز في الموازنة العامة.

وترددت معلومات غير مؤكدة في بيروت عن ان مصرف لبنان يتجه الى خفض سعر تثبيت الدولار في معادلة ليرة/ دولار، وان السعر قد يصل الى حدود ١٤٥٠ ليرة علما انه في حدود ١٥٠٠ ليرة حاليا.

وافاد احد المتعاملين في السوق ان النزاع التركي-السوري ادى الى تردد البعض في التخلص مما لديهم من الدولار ولولا ذلك لزاد المعروض من الدولار عن المستوى الحالي.

واعتبرت مصادر ان اعلان الحكومة عن اصدار جديد بقيمة ١٠٠ مليون دولار قد ساهم في المزيد من الارتياح في السوق لا سيما بعد تبيان الشهية عند المستثمرين على الاوراق المالية رغم الظروف والازمات العالمية التي تطال معظم الاسواق المالية العالمية. مما يؤكد على الثقة بالاقتصاد اللبناني وباداء السياسة النقدية وقدرتها على مواجهة اي خضات واتخاذها تدابير وقائية في هذا الاتجاه.

## خط ائتمان للبنان من صندوق النقد بقيمة ٦٠٠ مليون دولار

■ بيروت - كونا: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ان صندوق النقد الدولي وافق على خط ائتمان للبنان بقيمة ٦٠٠ مليون دولار اميركي خلال ثلاثة اعوام بفائدة السوق العالمية.

واضاف سلامة ان لبنان «حظي باهتمام كبير من المؤسسات المالية الاميركية سواء من القطاع العام او الخاص».ر وقال سلامة الذي حضر اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن، «ان المسؤولين في صندوق النقد الدولي أبلغونا ارتياحهم من التطورات المالية والنقدية في لبنان»، مشيرا الى ان المسؤولين في صندوق النقد أكدوا استمرار تعهداتهم حيال لبنان بما في ذلك خط الائتمان بـ ٦٠٠ مليون دولار اميركي لمدة ثلاثة اعوام وبفائدة السوق العالمية.

الجنيه يتراجع امام العملات العالمية

### في الصرافات المصرية

## الدولار ما زال مرتفعاً... والاسترليني والين الياباني يعودان للارتفاع

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حافظ الدولار الاميركي على مستواه السعري المرتفع أمام الجنيه المصري في سوق الصرافات المصرية مستفيدا من استمرار نقص المعروض من العملة الاميركية وعدم الوفاء بكافة متطلبات الطلب بالسوق. وتراوح سعر صرف الدولار في شركات الصرافة بين ٣٤٢,٥ قرش للشراء و٣٤٣,٢ قرش للبيع. اما البنوك التجارية فقد حددت سعر الشراء عند ٣٤٢,٣ قرش، والبيع عند ٣٤٢,٦ قرش ووقف البنك المركزي المصري على سعر شراء للدولار عند ٣٤١,١٥ قرش، وسعر البيع عند ٣٤٢,٣٥ قرش. اما العملات الدولية الرئيسية فقد واصلت ارتفاعها امام الجنيه المصري وبلغ سعر شراء المارك الالماني ٢١١,٦٤ قرش والبيع ٢١٥,٦٩ قرش مقارنة مع ٢٠٤,٧٩ قرش للشراء و٢٠٨,٧١ قرش للبيع في الاسبوع قبل الماضي وارتفع الفرنك الفرنسي بمعدل حاد وتراوح بين ١٥ و١٨ قرشا ليسجل ٢٦٥,٢٧ قرش للشراء و٢٧٠,٤٥ قرش للبيع مقارنة مع ٢٤٨,٠٢ قرش للشراء، و٢٥٢,٧٦ قرش للبيع كما ارتفع الفرنك الفرنسي ليسجل ٦٣,١٢ قرش للشراء و٦٤,٣٣ قرش للبيع مقارنة مع ٦١,٠٥ قرش للشراء و٦٢,٣٢ قرش للبيع. وارتفع الجنيه الاسترليني بمعدل كبير الى ٣١,٨٥٤ قرش للشراء و٥٩٥,٤٩ قرش للبيع بزيادة بلغت نحو ٨,٥ قرش وكان مستوى صرف الجنيه الاسترليني في الاسبوع قبل الماضي ٥٧٦,٣٢ قرش للشراء و٥٨٧,٣٦ قرش للبيع اما الين الياباني فقد سجل اكبر ارتفاع في السوق وتراوح بين ٤١ و٥٢ قرشا نتيجة لارتفاعه عالميا امام الدولار بعد الاصلاحات المتوقعة لانعاش الاقتصاد الياباني وبلغ سعر شراء الين ٣٠٠,٢ قرش والبيع ٣٠٦,٠١ قرش.

وعلى صعيد العملات العربية واصل الدينار الكويتي ارتفاعه نتيجة لارتفاع الاسترليني ليسجل ١١,٢٥٣٦ جنية للشراء و١١,٤١٩ جنيه للبيع مقارنة مع ١١,١٣٦٨ جنيه للشراء و١١,٣٤٩٩ جنيه وارتفع الريال السعودي بشكل محدود ليسجل ٩٠,١١ قرش للشراء و٩١,٨٤ قرش للبيع مقارنة مع ٩٠,١ قرش للشراء و٩١,٨٣ قرش للبيع واستقر سعر درهم الامارات عند ٩٢,٠٢ قرش للشراء و٩٣,٧٨ قرش للبيع. كما استقر الريال العماني عند مستوى ٨,٧٧٩ جنيه للشراء و٨,٩٤٧ جنيه للبيع.

## ٢٥٢ مليون درهم أرباح الشركة المغربية «الأبناك»

■ الرباط - «الاتحاد» :

■ ذكرت مصادر مسؤولة بالشركة العامة المغربية للأبناك أن الشركة سجلت ربحا صافيا يقدر بـ٢٥٢ مليون درهم مغربي بزيادة بلغت نسبتها ١٣٪ مقارنة مع سنة ١٩٩٦.وارتفع مجموع الحصيلة الى ١٦,٦٣٦ مليار درهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ١٥,٠٨٤ مليار درهم مغربي في سنة ١٩٩٦ وهو ما يعادل زيادة بنسبة ١٠,٣٪ مقارنة مع السنة نفسها.

أما الناتج البنكي الصافي فقد بلغ ٩٧٧ مليون درهم مغربي مقابل ٩,٥ مليون درهم مغربي في سنة ١٩٩٦. ليسجل بذلك زيادة تقدر نسبتها بـ ٨٪.

هذا وقد ارتفعت النتيجة الخاصة للاستقلال بنسبة ٧,٧٪ لتصل بذلك الى ما مجموعه ٥١٤ مليون درهم مغربي بدل ٤٧٧ مليون درهم مغربي خلال سنة ١٩٩٦.

ومكنت هذه النتيجة من تكوين مؤن للديون المشكوك في استرجاعها والمتنازع حولها بما يقدر بـ٢١٧ مليون درهم مغربي وبالتالي تم تحسين نسبة تغطية المخاطر بما فيها غير المؤداة، والتي بلغت ٧٢٪ مقابل ٦٩,٧٪ خلال السنة نفسها.

وفي ما يتعلق بالودائع فقد احتلت مكانة مهمة في أنشطة الشركة . حيث سجلت خلال سنة ١٩٩٧ حوالي ١١ مليار درهم مغربي مقابل ٩,٧٢٨ مليار درهم سنة ١٩٩٦ محققة بذلك زيادة فاقت الزيادة المسجلة من طرف النظام المصرفي والتي بلغت نسبتها ١٣,١٪.أما حصة السوق فقد عرفت بدورها ارتفاعا حيث سجلت ٩,٤٪ خارج ودائع المغاربة المقيمين بالخارج مقابل ٩,٢٪ سنة ١٩٩٦ والى ٧٪ مقابل ٦٪ خلال السنة نفسها.

وفي مايتعلق بالقروض عن طريق الدفع من الصندوق فقد أشارت المصادر نفسها الى أن الشركة قامت بقبول ٩,٤٣١ مليار درهم مغربي مقابل ٨,٣١٨ مليار سنة ١٩٩٦ أي بزيادة تعادل نسبتها ١٣,٤٪ وقد سمحت هذه الزيادة بتعزيز حصة البنك بالسوق حيث بلغت نسبتها ٩,٤٪ سنة ١٩٩٧ مقابل ٨,٨٪ سنة ١٩٩٦. وأفادت المصادر ذاتها فيما يخص عجز المالية العمومية للسنة المالية ٩٨/٩٧ أنها تتوقع أن يبلغ ٣,٧٪ من الناتج الاجمالي الداخلي .مشيرة الى أن الكتلة النقدية ارتفعت بنسبة ٩,٢٪ حيث بلغت خلال السنة ١٩٩٧ ما قيمته ٢٣٧ مليار درهم مغربي.

## ٧٦ مليون دولار قرض من البنك الدولي للمغرب

الرباط - رويترز: وقع المغرب اتفاقيتين مع البنك الدولي للحصول على قرضين قدرهما ٧٦ مليون دولار من اجل المساعدة في تمويل مشاريع مياه بمناطق ريفية في حين لا تزال المحادثات جارية للحصول على قروض اخرى يبلغ مجموعها ٣٥٠ مليون دولار.

وقالت وزارة المالية في بيان ان الوزير فتح الله والعلو وقع الاتفاقيتين مع البنك الدولي على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي في واشنطن.

### في تسعة شهور

## انخفاض قيمة التعاملات وزيادة عدد الشركات بالبورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ شهدت البورصة المصرية خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي تراجع قيمة التعاملات بها بسبب احجام كثير من المستثمرين عن الدخول والمضاربة إلا أن الشركات المصرية الخاصة والعامة زادت ثقتها في البورصة واللجوء اليها للحصول على تمويلات لتوسعاتها وزيادة رؤوس اموالها. ولذلك فقد ارتفع عدد الاسهم المتداولة بالبورصة بمعدلات كبيرة بنسبة تجاوزت ٤٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وذكر تقرير لهيئة سوق المال المصرية انه خلال الشهور التسعة من العام الحالي انخفضت قيمة التعاملات بنسبة ٦٪ لتسجل ١٦,١ مليار جنيه مقابل ١٧,٢ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام الماضي. وانخفض عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٤٥٪ لتسجل ٥٢٨ ألف صفقة بينما حقق عدد الاسهم المتداولة ارتفاعا كبيرا بنسبة زيادة بلغت ٤٧٪ لتسجل ٣٨١,٧ مليون ورقة مالية مقابل ٢٦٠,٤ مليون ورقة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأشار تقرير هيئة سوق المال الى ارتفاع عدد الشركات التي تم تداول ٢٧٧ شركة من بين ٧٧٠ شركة مقيدة في البورصة وبلغ عدد الاسهم المقيدة ٢,٩٢ مليار سهم رأسمالها الاسمي ٢٧,٩ مليار جنيه، بينما وصل رأسمالها السوقي الى ٨١,٥ مليار جنيه وهو ما يعكس حدوث تطور كبير في اسعار الاسهم. وعلى الرغم من الاضطرابات التي شهدتها معظم البورصات العالمية مؤخرا فقد أشار تقرير هيئة سوق المال الى ارتفاع مؤشر الاسعار العام بنسبة ١,٥٪ ليصل الى ٣٦٥ نقطة. وشهدت البورصة خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي عملية تخصيص لبعض الشركات أهمها بيع ٧٠٪ من اسهم شركة الحمودية للمقاولات قيمتها ٤٨,٨ مليون جنيه و٧,٨٪ من اسهم مصر للالومنيوم وصلت قيمتها الى ٢٣٣,٢ مليون جنيه كما تم بيع ١٠,٤٪ من اسهم الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ قيمتها ١٢,٥ مليون جنيه وتم بيع ٧٠,٧٪ من اسهم شركة النصر للاعمال المدنية قيمتها ٩٤ مليون جنيه، وحوالي ١٣,٤٪ من اسهم شركة المقاولات المصرية «مختار ابراهيم» قيمتها ٨٨,٨ مليون جنيه كما تم بيع ٤٨,٢٪ من اسهم شركة بسكو مصر قيمتها ٧٧,٦ مليون جنيه. وانتقلت الشركة من قانون القطاع العام الى قانون الشركات الخاصة.

وحققت تعاملات الاجانب بالبورصة خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي ٢,٦ مليار جنيه نتيجة لتداول ٤٠,٨ مليون ورقة مالية من خلال تنفيذ ٤٣ ألف صفقة.

وذكر تقرير هيئة سوق المال ان تعاملات الاجانب تركزت على أسهم المحمول والبنك التجاري الدولي والسويس للاسمنت والاهرام للمشروبات. وأشار التقرير الى ان السوق غير الرسمية والتي يتم فيها تداول الاسهم في الجدول «ب» والتي لم تصدر ميزانية سنوية شهدت نشاطا ملحوظا حيث تم تداول ١١٤,٨ مليون ورقة مالية بارتفاع بلغت نسبته ٧١٪ ويعود هذا الارتفاع الى السماح بقيد وتداول الاسهم التي لم تصدر الى ميزانية اي الشركات تحت التأسيس وفي مقدمتها شركة المحمول التي يصل عدد اسهمها حاليا الى ٦٠ مليون سهم وارتفعت قيمة التعاملات في السوق غير الرسمية ١٥٪ لتسجل ٣,٣ مليار جنيه. وعلى صعيد التحركات السعرية في السوق ارتفعت اسعار ١٧٧ شركة وانخفضت اسعار ١٤٩ شركة. وثبتت اسعار ٢١٨ شركة. وبلغت قيمة التعاملات على الاسهم المرتفعة ٣,٣ مليار جنيه، والاسهم المنخفضة ٩,٢ مليار جنيه، والاسهم المستقرة ٤٢٠,٨ مليون جنيه.

## البنك التونسي - الكويتي يطرح سندات بقيمة ٢٠ مليون دينار

تونس - رويترز: أعلن البنك التونسي الكويتي للتنمية اعتزامه اصدار سندات لاجل عشر سنوات قيمتها ٢٠ مليون دينار «١٨,٧ مليون دولار» بفائدة ثمانية في المئة.

وأفاد البنك أن باب الاكتتاب في ٢٠٠ الف سند سيفتح ١٩ أكتوبر ويغلق في آخر نوفمبر.

وتحدد التوزيع على السندات على أساس عشرة دينارات سنويا للسند بقيمة ١٠٠ دينار المستحق في أول ديسمبر ٢٠٠٨.

وحددت هذا الاسبوع المؤسسة المغربية للتقييم «مغرب ريتينغ» الفرع التونسي لمؤسسة فيتش ايبكا الدولية لتقييم الائتمان تصنيفها للبنك عند مستوى «اف ١ زائد» للائتمان قصير الاجل و «ايه ايه سالب» للائتمان طويل الاجل وذلك على المستوى الوطني لنشاطه.

# اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

| | الشرهان للأسهم: سعر السهم | الشرهان للأسهم: تغير السعر | مركز الوثبة: سعر السهم | مركز الوثبة: تغير السعر | مركز الخليج في دبي: سعر السهم | مركز الخليج في دبي: تغير السعر | العالمية للأعمال: سعر السهم | العالمية للأعمال: تغير السهم | الهامور للأسهم: سعر السهم | الهامور للأسهم: تغير السعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **القطاع المصرفي** | | | | | | | | | | |
| بنك أبوظبي الوطني | ٨٢٥ | ٢٥- | ٨٢٠ | - | ٨٠٠ | - | ٨٥٠ | - | ٨٢٠ | - |
| بنك ابوظبي التجاري | ٦٢٠ | ١٠- | ٦٢٠ | - | ٦٠٠ | - | ٦٦٥ | - | ٦٠٠ | - |
| مصرف أبوظبي الاسلامي | ٥٦ | ١- | ٥٥ | ٢- | ٥٥ | - | ٥٧ | - | ٥٥ | ٢- |
| بنك دبي التجاري | ١٣٥ | ٣- | ١٤٠ | - | ١٣٥ | - | ١٤٥ | - | ١٣٥ | ٣- |
| بنك الشارقة الوطني | ٢٨ | ١- | ٢٩ | - | ٢٧ | - | ٣٠ | - | ٢٨ | - |
| بنك الامارات الدولي | ٤٨ | ٢- | ٥٠ | ٢- | ٤٨ | ١- | ٥٢ | - | ٤٨ | ٢- |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٤٥ | ١- | ٤٣ | - | ٤٣ | ٢- | ٤٨ | - | ٤٥ | - |
| بنك أم القيوين | ٤٠٠ | ١٠- | ٤٠٠ | - | ٤٣٠ | - | ٤٠٠ | - | ٤٠٠ | - |
| بنك الاتحاد الوطني | ٥٨ | - | ٥٨ | ٢- | ٥٨ | - | ٦٣ | - | ٥٨ | ١- |
| بنك المشرق | ١٤٥٠ | - | ١٤٠٠ | - | ١٤٠٠ | - | ١٥٠٠ | - | ١٤٠٠ | ٥٠- |
| البنك العربي المتحد | ٥٠٠ | ١٥- | ٤٩٠ | - | ٥٢٥ | - | ٥٢٠ | - | ٥٠٠ | ١٠+ |
| بنك الخليج الأول | ١٣ | ٫٢٥- | ١٣ | ١٫٥٠- | ١٢٫٥ | ٠٫٥٠- | ١٣ | ٠٫٥٠- | ١٣ | ٠٫٥٠- |
| بنك الفجيرة الوطني | ٥٠٠ | - | ٥٠٠ | - | ٥٠٠ | - | ٥٠٠ | - | ٥٠٠ | - |
| بنك الاستثمار | ٤٥ | ١- | ٤٤ | - | ٤٤ | ١- | ٤٧ | - | ٤٥ | - |
| البنك التجاري الدولي | ١٤ | - | ١٤ | - | ١٤ | - | ١٥ | - | ١٤ | - |
| بنك دبي الاسلامي | ١٥٠ | ١٠- | ١٥٥ | - | ١٤٥ | - | ١٥٠ | - | ١٥٥ | - |
| بنك دبي الوطني | ١٠٠٠ | - | ٩٥٠ | - | ٩٠٠ | - | ١٠٠٠ | - | ٩٥٠ | ٥- |
| بنك الشارقة | ٥٠٠ | ١٠- | ٤٩٠ | - | ٥٣٠ | - | ٥٢٥ | - | ٤٩٠ | - |
| **قطاع شركات التأمين** | | | | | | | | | | |
| أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٤٥٠ | ٢٥- | ١٤٧٠ | ٣٠- | ١٤٥ | - | ١٥٠ | - | ١٤٧٥ | ٥- |
| الخزنة للتأمين | ٢٥٠ | - | ٢٤٠ | - | ٢٤٠ | - | ٢٤٥ | - | ٢٤٠ | - |
| العين الأهلية للتأمين | ١٤٧٥ | ٢٥- | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | ١٠٠- |
| الظفرة للتأمين | ٨٤٠ | - | ٨٣٠ | - | ٨٣٠ | - | ٨٣٠ | - | ٨٤٠ | - |
| الامارات للتأمين | ١٠٥٠ | ٥٠- | ١٠٥٠ | - | ١٠٥٠ | - | ١١٥٠ | - | ١٠٥٠ | ٥٠- |
| البحيرة للتأمين | ١٩ | - | ١٢ | - | ١٢ | - | ١٤ | - | ١٨ | - |
| دبي الوطنية للتأمين | ٥٥ | - | ٥٠ | ٢+ | ٥٦ | ١+ | ٤٠ | - | ٥٠ | - |
| الوثبة للتأمين | ٩ | ٠٫٥٠- | ٩ | - | ٨ | - | ٩ | - | ٨٫٥ | - |
| الشارقة للتأمين | ١٣٫٢٥ | ٫٢٥ | ١٢ | - | ١٢ | - | ١٣ | - | ١٢ | - |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | |
| اتصالات | ١٨٥٠ | ٢٥- | ١٨٢٠ | ٥٥- | ١٨٥٠ | - | ١٨٩٠ | - | ١٨٥٠ | ٢٠- |
| الجرافات | ٧٦٠ | - | ٧٢٠ | - | ٧٦٠ | - | ٧٥٠ | - | ٧٢٠ | - |
| أبوظبي لصناعة السفن | ٥٠ | ٢- | ٥٠ | - | ٤٨ | - | ٤٧ | - | ٤٨ | ٢- |
| أبوظبي الوطنية للفنادق | ٢٣٠ | ١٠- | ٢٣٠ | - | ٢٢٠ | - | ٢٢٥ | - | ٢٢٥ | ٥- |
| أبوظبي للمواد الغذائية | ٦٣ | - | ٥٨ | - | ٦٠ | - | ٦٢ | - | ٦٠ | - |
| اعمار العقارية | ٤٣ | ١- | ٤٠ | ٢- | ٤٠ | - | ٤٥ | - | ٤٠ | ٢- |
| الواحة للتأجير | ٤٦ | ٢- | ٤٧ | - | ٤٥ | - | ٤٧ | - | ٤٤ | ٢- |
| طيران أبوظبي | ٧٧٥ | - | ٧٥٠ | - | ٧٧٠ | - | ٧٧٥ | - | ٧٥٠ | - |
| الاتحاد العقارية | ٤٥ | ٢+ | ٤٣ | - | ٤٧ | - | ٤٥ | - | ٤٠ | - |
| تبريد | ٢٢ | ٢- | ٢٤ | - | ٢٢ | - | ٢٢ | - | ٢٢ | ١- |
| دبي للاستثمار | ٢٥ | - | ٢٥ | ٢- | ٢٤ | ١- | ٢٥ | - | ٢٥ | - |
| جلفار | ٦٫٥ | - | ٨ | - | ٨ | - | ١٠٫٥ | - | ٧٫٥ | - |

# أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩٫٨١٩٠ | ٩٫٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢٫٣٤٣٣ | - |
| ريال عماني | ٩٫٥٨٠٠ | ٩٫٥٠٥٠ |
| ريال قطري | ١٫٠١٦٩ | ١٫٠٠٣٠ |
| ريال سعودي | ٠٫٩٨٢٥ | ٫٩٧٨٥ |
| دينار أردني | ٥٫٢٠٩٠ | - |
| درهم مغربي | ٠٫٤٢٥٤ | - |
| ريال يمني | ٠٫٠٥٠٠ | - |
| ليرة سورية | ٠٫٣٤٦٥ | - |
| فلورين | ٢٫٠٢١٢ | ١٫٩٨٨٠ |
| مارك الماني | ٢٫٢٨٢٤ | ٢٫٢٤٢٥ |
| فرنك فرنسي | ٠٫٦٨٢٦ | ٫٦٦٧٣ |
| ليرة ايطالية | ٠٫٠٠٢٣٥ | ٫٠٠٢٢٤ |
| فرنك سويسري | ٢٫٨٢٦٧ | ٢٫٧٧٠٨ |
| جنيه استرليني | ٦٫٣٥٥٢ | ٦٫٢٣٩٦ |
| ين ياباني | ٢٫٦٨٨٠ | ٢٫٦٥٨٠ |
| دولار أميركي | ٢٫٣٢٠٥ | ٢٫٣٦٠١ |
| دولار استرالي | ٠٫١١٢٢ | ٫١٠٨٢ |
| فرنك بلجيكي | ٢٫٤١٥٢ | ٢٫٣٨١٥ |
| دولار كندي | ٠٫٦٠١٦ | ٫٥٨٨٧ |
| كرون دانماركي | ٠٫٤٨٢٨ | ٫٤٦٩٨ |
| دولار هونج كونج | ٠٫٠٨٧٦ | - |
| روبية هندية | ٠٫٥٠٠٧ | ٫٤٨٨٩ |
| كرون نرويجي | ٠٫٠٧٨٣ | - |
| روبية باكستانية | ٠٫٣٢٨٨ | ٫٣١٥٧ |
| شلن نمساوي | ٠٫٧٥٣٠ | ٫٧٣٦١ |
| مارك فنلندي | ٠٫٤٧٢٥ | ٫٤٦١٥ |
| كرون سويدي | ٢٫٢٧٢٣ | ٢٫٢٣٤٦ |
| دولار سنغافورة | ٠٫٠٩٨٩ | - |
| بات تايلندي | | |

# اسعار البترول

اقفال لندن

| | |
|---|---|
| خام برنت | ١٤,٠٦ |
| خام تكساس | ١٣,٣١ |
| خام دبي | ١٢,٠٧ |
| خام عُمان | ١١,٧٦ |

# المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

| | | |
|---|---|---|
| النهب | للجرام | ٣٥,٩٢ |
| النهب | للاونصة | ١١١٧,٤٦ |
| الفضة | للجرام | ٠,٦١ |

عالميا اونصة/دولار

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٩٨,٧٥ | - |
| زيوريخ | ٢٩٠,٥٠ | - |
| هونج كونج | ٢٩٠ | - |

# البورصات العالمية

أمس

| | |
|---|---|
| نيويورك (داوجونز ظهرا) | ٧٨٠٨,٨٩ |
| لندن (فايننشال تايمز) | ٤٨٥٤ |
| طوكيو (نيكاي) | ١٣,٠٢١,٦٤ |
| باريس (كاك) | ٣,١٣٦,٤٨ |

# أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

| العملات | سنة: عرض | سنة: طلب | ٦ أشهر: عرض | ٦ أشهر: طلب | ٣ أشهر: عرض | ٣ أشهر: طلب | شهر: عرض | شهر: طلب | اسبوع: عرض | اسبوع: طلب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ٥,٧٥ | ٤,٨٨ | ٥,١٩ | ٥,٠٦ | ٥,٢٥ | ٥,١٣ | ٥,١١ | ٥,١٩ | ٥,٣١ | ٥,١٩ |
| جنيه استرليني | ٥,٧٥ | ٦,٦٣ | ٧,١٣ | ٧,٠٠ | ٧,٢٥ | ٧,١٣ | ٧,٣٨ | ٧,٢٥ | ٧,٦٣ | ٧,٥ |
| ين ياباني | - | - | ٠,٦٣ | ٠,٥٠ | ٠,٢٥ | ٠,١٣ | ٠,٣٨ | ٠,٢٥ | ٠,٣٨ | ٠,٢٥ |
| مارك الماني | ٣,٥ | ٣,٣٨ | ٣,٦٣ | ٣,٥ | ٣,٥ | ٣,٣٨ | ٣,٥ | ٣,٣٨ | ٣,٦٣ | ٣,٥ |
| فرنك فرنسي | ٣,٥ | ٣,٣٨ | ٣,٥ | ٣,٣٨ | ٣,٥ | ٣,٣٨ | ٣,٥ | ٣,٣٨ | ٣,٥ | ٣,٣٨ |
| فرنك سويسري | ١,٦٣ | ١,٥ | ١,٦٣ | ١,٥ | ١,٥ | ١,٨٣ | ١,٣٨ | ١,٢٥ | ١,٣٨ | ١,٢٥ |
| ليرة ايطالية | ٤,٩٤ | ٤,٨٣ | ٤,٢٩ | ٤,١٩ | ٤,٧٥ | ٥,٦٥ | ٤,٠١٣ | ٤,٨١ | ٥,٠٥ | ٥,٩٢ |

● المصدر : بنك الامارات الدولي

# فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٥,٦٩ | ٥,٤١ | ٥,١٣ | ٦,٥٨ | ٦,٦٣ |
| ٣ أشهر | ٥,٦٣ | ٥,٢٤ | ٥,٥٦ | ٦,٤٣ | ٦,٨٨ |
| ٦ أشهر | ٥,٥٨ | ٥,٦٢ | ٥,٠٠ | ٦,٠٩ | ٧,٠٠ |
| ١٢ شهرا | ٥,٣١ | ٥,٠٩ | ٤,٨١ | ٦,٢٥ | ٧,١٣ |

# أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١,٣٨٨٢ | ٥,٦٣٢ | ١٣٥,٤٥ | ١,٦٧٦٩ | ٠,٥٨٤٨ | - |
| جنيه استرليني | ١,٣٨٧٢ | ٥,٦١٣٦ | ٢٣١,٦٢ | ٢,٨٦٧٥ | - | ١,٧١٠٠ |
| مارك ألماني | ١,٨٣٢٠ | ٣,٣٥٢٦ | ٨٠,٧٧ | - | ٠,٣٤٨٧ | ٠,٥٩٦٣ |
| ين ياباني | ٠,١٠٢ | ٠,٠٤١٥ | - | ٠,٠١٢٤ | ٠,٠٠٤٣ | ٠,٠٠٧٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,٢٤٦٩ | - | ٢٣,٥١ | ٠,٢٩٨٣ | ٠,١٠٤٠ | ٠,١٧٧٩ |
| فرنك سويسري | - | ٤,٠٤٩٨ | ٩٧,٥٦ | ١,٢٠٨٠ | ٠,٤٢١٣ | ٠,٧٢٠٤ |

# بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٢١٧,٧٩

| الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ١٠/١٠ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ اسبوع | سعر السهم في أول العام |
|---|---|---|---|---|
| **قطاع الخدمات** | | | | |
| اتصالات | ١٨٥٠ | ٤٠- | ١٧٥٠ | ١٣٣٠ |
| الجرافات البحرية الوطنية | ٧٤٠ | ٣٠- | ٧٢٠ | ٤٦٠ |
| أبوظبي الوطنية للفنادق | ٢١٥ | - | ٢٦٥ | ١٥٠ |
| طيران ابوظبي | ٧٥٠ | ٢٠- | ٦٥٠ | ٦٤٠ |
| دبي للاستثمار | ٢٥ | - | ٤٨ | ١٢ |
| أبوظبي لصناعة السفن | ٤٨ | ٢- | ٥٥ | ٣٧ |
| اعمار | ٤٠ | - | ١١٠ | ١٩ |
| الواحة العالمية للتأجير | ٤٣ | ٢- | ٩٠ | ٢٣,٥ |
| تبريد | ٢٢ | ١- | ٤٠ | ٠ |
| **قطاع التأمين** | | | | |
| أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٤٠ | ٥- | ١٦٥ | ١٢٥٠ |
| العين الأهلية للتأمين | ١٥٠٠ | - | ١٤٠٠ | ١٢٥٠ |
| الظفرة للتأمين | ٨٥٠ | - | ٨٢٠ | ٨٢٥ |
| الامارات للتأمين | ١١٠٠ | - | ١١٨٠ | ٧٢٠ |
| **قطاع البنوك** | | | | |
| بنك أبوظبي الوطني | ٨٢٠ | - | ١٠٠٠ | ٧٢٠ |
| بنك أبوظبي التجاري | ٦٢٠ | - | ٩٨٠ | ٤٤٠ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٨٥٠ | - | ١٠٨٠ | ٤٢٥ |
| بنك دبي الوطني | ١٠٥٠ | - | ١١٠٠ | ٨٤٥ |
| بنك دبي التجاري | ١٣٥ | ٥- | ١٤٥ | ٨٨ |
| بنك المشرق | ١٤٢٥ | - | ١٥٥٠ | ١٠٣٠ |
| البنك العربي المتحد | ٥٠٠ | - | ٥٨٥ | ٢٩٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٤٠٠ | - | ٤٠٠ | ٢٨٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٥٠٠ | - | - | - |
| بنك الاستثمار | ٥٠ | - | ٥٤ | ٢٨٠ |
| بنك الشارقة الوطني | ٣٥ | - | ٣٥ | ١٥ |
| بنك الامارات الدولي | ٤٨ | ١- | ٦٥ | ٣٧ |
| مصرف أبوظبي الاسلامي | ٥٤ | ١- | ٩٠ | ١٩ |



# المركز الدولي للأسهم والسندات — International Shares & Bonds Centre

**قطاع الخدمات**

| | |
|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٨٢٥ |
| الجرافات البحرية | ٧٥٠ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٤٨ |
| طيران ابوظبي | ٧٥٠ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٦٣ |
| شركة دبي للاستثمار | ٢٥ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٥٥ |
| اعمار العقارية | ٤٠ |
| شركة الواحة للتأجير | ٤٥ |
| شركة تبريد | ٢١ |
| شعاع | ٤,٥ |
| جلفار | ٨ |
| عمان والامارات للاستثمار | ٢٥ |

**قطاع التأمين**

| | |
|---|---|
| عمان للتأمين | ١٢٢٠ |
| العين للتأمين | ١٥٠٠ |
| الظفرة للتأمين | ٨٢٠ |
| ابوظبي للتأمين | ١٥٠ |
| الامارات للتأمين | ١١٠٠ |
| الخزنة للتأمين | ٢٥٠ |
| البحيرة للتأمين | ١٤ |
| دبي الوطنية للتأمين | ٤٧ |
| الاتحاد للتأمين | ١٦ |
| الوثبة للتأمين | ٨ |
| الشارقة للتأمين | ٨ |

**قطاع البنوك**

| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك دبي التجاري | ١٤٥ | بنك دبي الاسلامي | ١٥٥ |
| بنك الشارقة الوطني | ٣٠ | بنك دبي الوطني | ١٠٠٠ |
| بنك الامارات الدولي | ٥٥ | بنك الشارقة المحدود | ٤٩٠ |
| بنك رأس الخيمة | ٥٠ | البنك التجاري الدولي | ١٥ |
| بنك ام القيوين | ٤٠٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٦٠ |
| بنك ابوظبي التجاري | ٧٠٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٥٨ |
| بنك الاستثمار | ٤٦ | بنك المشرق | ١٤٥٠ |
| بنك الفجيرة | ٥٠٠ | البنك العربي المتحد | ٥٥٠ |
| بنك ابوظبي الوطني | ٨٢٠ | بنك الخليج الاول | ١٣ |



# الطليعة للأسهم والسندات — بيت الخبرة



**قطاع الخدمات**

| | |
|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٨٣٥ |
| الجرافات البحرية | ٧٤٠ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٤٥ |
| طيران ابوظبي | ٧٨٠ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٦١ |
| شركة دبي للاستثمار | ٢٥ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٤٨ |
| اعمار العقارية | ٤٢ |
| شركة الواحة للتأجير | ٤٣ |
| شركة تبريد | ٢٢ |
| شعاع | ٣,٥٠ |
| جلفار | ٧,٥٠ |
| عمان والامارات للاستثمار | ٣٠ |

**قطاع التأمين**

| | |
|---|---|
| عمان للتأمين | ١٢٥٠ |
| العين للتأمين | ١٤٠٠ |
| الظفرة للتأمين | ٨٢٥ |
| ابوظبي للتأمين | ١٤٦ |
| الامارات للتأمين | ١١٠٠ |
| الخزنة للتأمين | ٢٥٠ |
| البحيرة للتأمين | ١٥,٥٠ |
| دبي الوطنية للتأمين | ٥١ |
| الاتحاد للتأمين | ١٧,٥٠ |
| الوثبة للتأمين | ٩ |
| الشارقة للتأمين | ١٢,٥٠ |

**قطاع البنوك**

| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك دبي التجاري | ١٣٧ | بنك دبي الاسلامي | ١٥٠ |
| بنك الشارقة الوطني | ٢٨ | بنك دبي الوطني | ٩٦٠ |
| بنك الامارات الدولي | ٥٠ | بنك الشارقة المحدود | ٥٧ |
| بنك رأس الخيمة | ٤٤ | البنك التجاري الدولي | ١٤,٥٠ |
| بنك ام القيوين | ٤٠٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٦٠ |
| بنك ابوظبي التجاري | ٦٢٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٥٦ |
| بنك الاستثمار | ٤٨ | بنك المشرق | ١٤٠٠ |
| بنك الفجيرة | ٥٠٠ | البنك العربي المتحد | ٤٩٠ |
| بنك ابوظبي الوطني | ٨٢٠ | بنك الخليج الاول | ١٣,٥٠ |



# مركز الرمز للأسهم والسندات



**قطاع الخدمات**

| | |
|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٨٥٠ |
| ابوظبي للفنادق | ٢٣٠ |
| الجرافات البحرية | ٧٤٥ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٤٥ |
| طيران ابوظبي | ٧٨٠ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٦٣ |
| شركة دبي للاستثمار | ٢٤,٥ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٥٠ |
| اعمار العقارية | ٤٣ |
| شركة الواحة للتأجير | ٤٠ |
| شركة تبريد | ٢٢ |
| شعاع | ٤,٥ |
| جلفار | ٨ |
| عمان والامارات للاستثمار | - |

**قطاع التأمين**

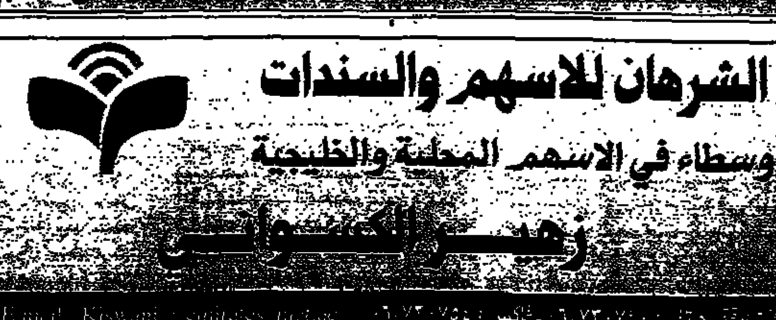
| | |
|---|---|
| عمان للتأمين | ١١٧٠ |
| العين للتأمين | ١٥٠٠ |
| الظفرة للتأمين | ٨٣٥ |
| ابوظبي للتأمين | ١٥٠ |
| الامارات للتأمين | ١١٣٠ |
| الخزنة للتأمين | ٢٤٥ |
| البحيرة للتأمين | ١٤ |
| دبي الوطنية للتأمين | ٤٧ |
| الاتحاد للتأمين | ١٧,٥ |
| الوثبة للتأمين | ٩,٥ |
| الشارقة للتأمين | ١٣ |

**قطاع البنوك**

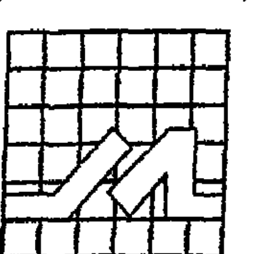
| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك دبي التجاري | ١٤١ | بنك دبي الاسلامي | ١٦٠ |
| بنك الشارقة الوطني | ٣٠ | بنك دبي الوطني | ١٠٥٠ |
| بنك الامارات الدولي | ٥٥ | بنك الشارقة | ٥٢٥ |
| بنك رأس الخيمة | ٤٩ | البنك التجاري الدولي | ١٥ |
| بنك ام القيوين | ٤٠٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٩٤٥ |
| بنك ابوظبي التجاري | ٦٨٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٥١ |
| بنك الاستثمار | ٤٩ | بنك المشرق | ١٥٠٠ |
| بنك الفجيرة | ٥٠٢ | البنك العربي المتحد | ٥٤٠ |
| بنك ابوظبي الوطني | ٨٧٠ | بنك الخليج الاول | ١٣,٧٥ |

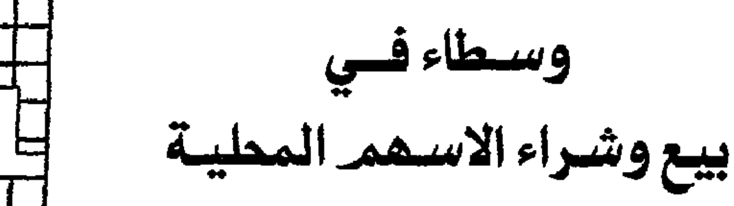




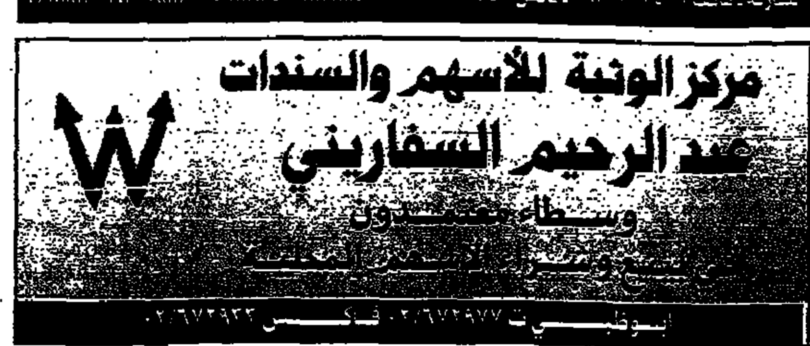








### يحتفل بعيد ميلاده المئة

# «اوبروى» الشاب المعدم أصبح امبراطور الفنادق

■ نيودلهي - رويترز : ذات يوم من العام ١٩٢٢ شق شاب معدم من اقليم البنجاب طريقه الى وظيفة ادارية في فندق راق في مدينة شيملا العاصمة الصيفية للهند تحت الاحتلال البريطاني. وكان راتبه الشهري ٥٠ روبية وهو مبلغ يكفي بالكاد لشراء زجاجة مياه معدنية في احد فنادقه الفاخرة هذه الايام.

الآن وبعد ان بلغ عامه المئة نأى موهان سينغ اوبروى بنفسه عن الحياة العامة- لكن امبراطورية الفنادق المملوكة له والتي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات وتمتد من القاهرة الى ميلبورن باستراليا لاتبدي اى بوادر اعتلال.

وتملك مجموعة اوبروى وتدير ٣٢ فندقا في ست دول وتعتزم زيادة استثماراتها ليصل عدد فنادقها الى ٥٠ فندقا بحلول العام ٢٠٠٠.

ويروي بي-ار-اس اوبروى نائب رئيس والمدير العام لشركة فنادق شرق الهند المحدودة (شركة اوبروى القابضة) قصة والده. قال «كان يبحث عن عمل ورأى ذلك المبنى الفخم والعديد من السيدات والرجال المتأنقين ونشاطا كبيرا ... لم يكن قد رأى فندقا من قبل.»

وفي اليوم التالي تقدم اوبروى الى د.و. جروف مدير فندق سيسيل في شيملا ليطلب عملا فأعجب الاخير بأناقة ربطة العنق التي ارتداها ولمعان حذائه.

عمل اوبروى بجد تحت رئاسة جروف وخليفته البريطاني ارنست كلارك الذى دعاه ذات يوم لمشاركته في شراء فندق اخر في المنطقة نفسها.

رهن اوبروى مجوهرات زوجته واقترض لتوفير المال اللازم ثم جمع المزيد من الاموال في وقت لاحق لشراء حصة كلارك لدى عودته الى انجلترا. وبدأ مستقبله العملي فعليا العام ١٩٣٨ عندما اشترى فندق كلكتا جراند الذى يضم ٥٠٠ غرفة وكان من قبل قصر الكولونيل البريطاني. واغلقت البوابات الحديدية الضخمة للفندق لاكثر من عام بسبب مخاوف من تلوث المياه الذى أودى بحياة ستة من نزلائه. وقالت باتشي جيه- كاكاريا في كتابها عن حياة أوبروى الصادر العام ١٩٩٢ «يقول البعض ان مياه الصرف تسربت الى مياه الشرب... وارجع آخرون الامر الى تعفن جثة قطة في احد الخزانات.»

وأجر اوبروى الفندق الذى تهاوت شعبيته بسرعة بمبلغ شهرى زهيد. وبعد ذلك استدعى اوبروى الذى اصبح رجل اعمال صاعدا جروف اول رئيس له ليتولى ادارة عملية تجديد شاملة للفندق شملت تغيير جميع انابيب المياه وخزاناتها بافضل انابيب يمكن شراؤها. وعاد الفندق ببطء الى الازدهار ولكن اندلاع الحرب العالمية الثانية اوقف نجاحه.

وقال اوبروى الابن «بعد ان دخل اليابانيون الحرب زادت اهمية كلكتا بدرجة كبيرة. فكانت جميع القواعد الجوية الاميركية هناك ... واصبح بدء اي مشروع في كلكتا مضمون النجاح.» وامر قائد قوات الحلفاء بتخصيص الفندق بكامله للضباط لكن اوبروى كان مصرا على انقاذ مشروعه لذلك ذهب لزيارة الجنرال البريطاني. سأله كم يتكلف اطعام كل ضابط وكان تقدير الجيش هو ١٢ روبية في اليوم فعرض عليه عشر روبيات.

وفي العام ١٩٤٣ زادت حصة اوبروى في مجموعة فنادق اسوشيتد هوتيلز الهندية فسيطر على حصة الاغلبية في سلسلة الفنادق التي تضم سيسيل وفندقا آخر في شيملا واثنين في نيودلهي كما ضمت كذلك اربعة فنادق فيما اصبحت بعد ذلك باكستان ولكن اوبروى خسرها بعد الحرب الهندية الباكستانية العام ١٩٦٥.

ولم يثبط ذلك من عزيمة اوبروى الذى دخل في اتفاقات مع سلاسل الفنادق العالمية وافتتح اول فندق من فئة الخمسة نجوم في الهند وهو اوبروى انتركونتيننتال في نيودلهي العام ١٩٦٥ ثم اوبروى شيراتون في بومباي العام ١٩٧٣.

وأنشأ مدرسة اوبروى للادارة الفندقية ووسع نطاق امبراطوريته بتحويل القصور والمباني التاريخية الى فنادق. وتملك مجموعة اوبروى حاليا فنادق في استراليا ومصر واندونيسيا والسعودية وسريلانكا. لكن اوبروى الابن يقول انه لا يسعى بنشاط كبير لتوسيع نطاق شبكته.

ولا تعد الولايات المتحدة مكانا مستهدفا لسلسلة فنادق اوبروى وبعض المدن الاوروبية القليلة مثل لندن وباريس وبرلين قد تكون اماكن محتملة لفنادقها ولكنها تسعى للحصول على مواقع في بانكوك وفوكيت بتايلاند.

ويتوقع اوبروى ان يزيد حجم اعمال الشركة في شرق الهند بنحو خمسة في المئة في العام ١٩٩٨/١٩٩٩ من ٣٢ر٤ مليار روبية /١٠٢ مليون دولار/ في العام السابق. ويقول ان الشركة التي تملك عائلة اوبروى ٣٥ في المئة من اسهمها تتوقع استقرار ارباحها الصافية أو هبوطها قليلا عن ٢٣ر١ مليار روبية في العام ١٩٩٧/١٩٩٨.

ويشكو اوبروى الافتقار الى الجهود الحكومية لانعاش الاقتصاد ولكنه يظل قوي العزيمة مثل والده الذى قال يوما «الفكرة لم تكن في كسب المال بل في ان تفكر فيما هو اكبر وان تعرض أفضل ما يمكن وتترك ما يحدث يحدث.»

### بسبب حرب الأسعار واقلاع الكثيرين عن تناول الافطار

# صناعة الـ «كورن فليكس» تواجه تحديات عالمية

■ اعداد - أحمد عامر :

■ حروب الأسواق لاتنقطع غرائبها ولاتتوقف طرائفها، ولعل أطرفها اليوم الحرب الدائرة بين شركات صناعة رقائق الذرة المحمصة الـ «كورن فليكس» التي تتنافس حاليا للفوز بالسوق من خلال تخفيض أسعارها وتميز انتاجها.

ومع تراجع مبيعات الكورن فليكس الذي يتناوله الكثير من الأميركيين في وجباتهم الصباحية، فقد تراجعت حصة الشركات في السوق. وعلى سبيل المثال فقد تراجعت حصة شركة «كيلوقز» خلال العقد الماضي من ٤٠ الى ٣٢٪.

ولتلافي هذا التراجع فقد عمدت الشركة الى تعيين ضابط عمليات جديد وهو السيد كارلوس جوتيريز الذي من المحتمل أن يحل مستقبلا محل رئيس الشركة آرنولد لانجيو.

وقد بدأت متاعب شركة «كيلوقز» خلال الثمانينات عندما قامت شركات تصنيع الحبوب برفع أسعارها اعتقادا منها بأن المستهلكين سيستمرون في شرائهم لمنتجاتها اعتمادا على قوة علاماتهم التجارية.. وقد انفجرت الأمور عندما ثار المستهلكون على الأسعار المرتفعة وبدؤوا شراء منتجات الحبوب الرخيصة.

وفي العام ١٩٩٤ أصبحت شركة «جنرال ميلز» أول شركة تقوم بخفض أسعارها، ولكن حرب الأسعار لم تبدأ فعليا إلا في شهر ابريل من العام ١٩٩٦ عندما قامت وحدة فيليب موريس لتصنيع الحبوب بتخفيض أسعار حبوب الافطار بمعدل ٢٠٪ مما أجبر شركة كيلوقز وشركات الحبوب الأخرى بالتصدي لهذا الأمر. ومنذ ذلك الحين تأثرت أرباح كيلوقز بشكل كبير ولم تستطع ان تحقق الارباح التي كانت تحرزها في الماضي.

ويمكن القول ان حرب الأسعار هي جزء فقط من المصاعب التي تواجهها شركة كيلوقز. ورغم أن الشركة قد تنازلت عن حصة السوق لحبوب رخيصة تباع في أكياس وتحمل علامات خاصة بالمحال التي تسوقها، فإن سوق الحبوب الأميركية قد تراجعت بشكل كامل وذلك مع تحول الأميركيين الى أنواع أخرى من المأكولات الخفيفة أو توقف الكثير منهم عن تناول طعام الافطار كلية.

ولعل الأمور ليست أحسن حالاً في أوروبا، حيث استمرت معاناة كيلوقز هناك بسبب المشاكل نفسها التي تواجهها في الولايات المتحدة. واضافة لذلك فإن كيلوقز تتعرض لهجمات متزايدة من شركات الحبوب العالمية والتي كان آخرها المشروع المشترك بين شركة جنرال ميلز وشركة نستلة السويسرية.

ويشهد المحللون بنجاح السيد جوتييريز في أسواق أميركا اللاتينية وينتظرون حاليا الخطوات التي يمكن اتخاذها في شمال أميركا خاصة وأنه يواجه مهمة صعبة لايوجد أي ضمان لنجاحها.

وقد حذرت كيلوقز من أن عائداتها لكل حصة ستهبط بمعدل ١٥٪ من المستوى الذي تم تسجيله العام الماضي وذلك بسبب الخطوات الجديدة وغير المحددة التي تنوي الشركة اتخاذها لاستعادة حصتها في السوق في أوضاع منافسة للغاية.

ويرى المحللون ان الشركة تلجأ لسياسات قصيرة المدى لدعم مبيعاتها من خلال الانفاق الكبير على الترويج مثل الكوبونات والتنزيلات وعروض «اشتر واحدا وخذ آخر مجانا»... وكل ذلك للحصول على أرباح تتجاوز قليلا حاجز التكلفة.

The Original and Best

«كيلوقز» تتراجع أمام المنافسة العالمية

# فراولة الشارقة

فاروق لقمان

■ لما وصل زميلي الى فندقي في دبي كان يحمل سلة صغيرة تحتوي على تشكيلة رمزية من الفراولة والخضراوات والفواكه. ولما رآني مستغربا لانه يعلم ان الفندق يستطيع ان يمدني بكل انواع الفواكه في العالم تقريبا سارع الى تفسير هديته على انها من انتاج مزارع الذيد في الشارقة.

فقد تحولت الذيد التي تبعد عن دبي بمئة كيلومتر الى مزارع فواكه وخضراوات استطاعت خلال بضع سنوات ان تصدر سبعين في المئة منها الى الخارج وتبيع الباقي في الاسواق المحلية. وبلغ انتاج الفراولة وحدها خمسمئة طن (الطن يساوي ألف كيلوجرام) وألف طن من الخضراوات من ضمنها الطماطم والخس والكرات والكرفس والكرز والهليون أو الاسفراغ والشمرة أو الشمار والكرنب والبطيخ الأحمر وعشرات اخرى. وتحتل مزرعة الفراولة وحدها ١٢ هكتارا نظرا للطلب المتزايد عليها كما ذكر له مدير المشروع الخاص جورج القاديمي.

وليست تلك الا واحدة من عشرات المزارع المنتشرة في انحاء متفرقة في الامارات حولتها الى واحات يانعة بعدما كانت صحاري وقفارا كما عهدتها قبل ربع قرن. وباستثناء امارة رأس الخيمة التي كانت تنتج بعض الخضراوات والفواكه لم تكن الامارات الاخرى تعرف الزراعة بالمعنى الواسع المعهود بل انني اتذكر بوضوح ان امارة ابوظبي كانت تستورد مياه الشرب او بعضها من خارجها بواسطة الناقلات التي كانت ولاتزال تسمى التنكرات نسبة لاسمها الانجليزي. وكنت اعرف الرجل اليمني المقاول الذي يملأ ناقلاته من مياه الشارقة نتيجة لاهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشجير الامارة.

ومثل الشارقة وابوظبي تجد رأس الخيمة ودبي وقد كستهما الخضرة بغزارة في بعض الاحيان الا ان هناك من يسأل عن مسألة زراعة الخضراوات والفواكه لتصديرها او حتى بعضها. الاسباب واضحة كما ناقشتها مع اصدقائي هناك فالماء ليس من الموارد الغزيرة في دولة الامارات والامطار محدودة والسيول لاتكاد تكفي لتعويض المياه التي يتم رفعها بكميات هائلة لزراعة الفراولة والكرنب بغرض تصديره. وكل متر مكعب منه يستخدم للتصدير لايعوض بسهولة وتلجأ الدولة الى التحلية لملأ خزانات مياه المنازل والمكاتب والمدارس. وثمة سؤال حول الحاجة الى اللجوء لزراعة بعض الخضراوات بغرض تصديرها لان العائد منها قد لايبرر استهلاك المياه الجوفية التي من الافضل ان تبقى مكانها لرفد مياه التحلية عند اللزوم. واذا كان لابد من التشجير فهناك وسائل معالجة المياه المستعملة باحدث الوسائل الصحية والصحيحة لتحويل الصحراء الى حدائق كما فعلت ابوظبي. ومع ذلك تناولت بعضا من الفراولة والكرنب مجاملة للصديق الذي كلف نفسه حملها مع جزيل الشكر وادراكي مقدما ان كلامي لن يعجبه.

# اليونان بصدد توقيع عقد تسليح بقيمة ١,٤ مليار دولار مع رايثون

■ اعلنت شركة رايثون أمس ان وزارة الدفاع اليونانية وسلاح الجو اليوناني قد اختار نظام باتريوت للدفاع الجوي، وطائرات التدريب الأساسي المعروفة لدى سلاح الجو الاميركي وسلاح البحرية الاميركية باسم T-6A تيكسان II، وبرنامج المرحلة الثالثة لتطوير نظام هوك. ومع ان التفاصيل النهائية لكل برنامج من البرامج المذكورة مازالت بحاجة الى التفاوض، الا انه من المتوقع ان تبلغ قيمة عقد باتريوت أكثر من ١,١ بليون دولار أميركي، وأن تبلغ قيمة عقد T-6A أكثر من ٢٠٠ مليون دولار أميركي، وأن تبلغ قيمة عقد برنامج المرحلة الثالثة لتطوير نظام هوك ١٤٥ مليون دولار أميركي. ويصل الاجمالي الى ١,٤٥ مليار دولار.

والى جانب ذلك، سوف توفر رايثون دعما امداديا وهندسيا لأنظمة باتريوت في اليونان وصناعة الأسلحة اليونانية طوال مدة البرنامج. وجدير بالذكر أن نظام الدفاع الجوي الذي يشمل باتريوت ونظام رايثون هوك الذي يستخدمه سلاح الجو اليوناني منذ العام ١٩٦٥ سيشكل حجر الزاوية في الدفاع الجوي اليوناني في القرن القادم.

وعلق دينيس جي بيكارد، رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة رايثون، قائلا: «تشعر رايثون بسرور بالغ لفوزها بهذه العقود».

وستعمل شركة رايثون سيستمز- وهي وحدة تابعة لشركة رايثون- بتنسيق وثيق مع القوات المسلحة اليونانية لتزويد اليونان بأحدث أنظمة الدفاع الجوي في العالم. وسيتم العمل في برنامج باتريوت في اليونان وفي منشآت رايثون في انديفور، ماساشوسيتس. وبهذا الخصوص، قال ويليام سوانسون، رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي، شركة رايثون سيستمز: «سيحقق الفوز بهذا العقد تقدما كبيرا لعملياتنا في انديفور وللعديد من الموردين في برنامج باتريوت».

وبعد استكمال تقييم شامل للقدرات التقنية والكلفة في نظام باتريوت مقارنة بالأنظمة المنافسة، اختارت وزارة الدفاع اليونانية نظام باتريوت الذي هو النظام الأحدث من نوعه في العالم والذي أثبت فعاليته الكبيرة في الدفاع ضد جميع أنواع التهديدات الأمنية الجوية بما في ذلك المقاتلات الجوية العالية الأداء والصواريخ البالستية التكتيكية والصواريخ الحوامة.

ومنذ حرب الخليج، استثمرت وزارة الدفاع الأميركية أكثر من ١,٥ مليار دولار أميركي في عمليات التحسين والترقية، وذلك لضمان ان يظل نظام باتريوت هو نظام الدفاع الجوي الأحدث من نوعه في العالم.

وتابع سوانسون قائلا: «تجعل مجموعة المزايا التي تشمل أداء أعلى وتكاليف تشغيل أقل مقارنة بالأنظمة المنافسة - من نظام باتريوت النظام الأعلى قيمة في هذا المجال. ان باتريوت نظام حديث جدا، وهو يتطلب حجما أقل من المعدات وعددا أقل من الأشخاص لتشغيله مقارنة بالأنظمة المنافسة».

ويشمل البرنامج الجديد لطائرات التدريب الأساسي في اليونان ٤٥ طائرة. وقد تبدأ شركة رايثون ايركرافت - وهي وحدة تابعة لشركة رايثون - بتسليم هذه الطائرات في فترة تبدأ من يوليو ١٩٩٩ وتمتد حتى العام ٢٠٠٢.

والى جانب طائرات التدريب، فان العقد يتضمن أيضا قطع الغيار للطائرات، ونظاما أرضيا للتدريب، وتدريب أعضاء طاقم الطيران في مواقع شركة رايثون، فضلا عن مجموعة من المزايا المتعلقة بالصيانة والدعم التقني والتعاون الصناعي.

## كلينتون يوقع على مشروع انفاق مؤقت

■ واشنطن - رويترز: وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون على قانون انفاق مؤقت متجنبا اغلاقا لأعمال الحكومة في الوقت الذي يحاول فيه الكونجرس والبيت الابيض الخروج من مأزق بشأن الموازنة الاتحادية.

ووقع الرئيس على الاجراء المؤقت قبل ساعات فقط من انتهاء موعد نهائي.

وصرح ايرسكين بولز كبير موظفي البيت الابيض بعد اجتماع في وقت سابق مع زعماء الحزب الجمهوري انه من غير المحتمل تسوية الخلافات مع الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون بشأن مسودة الموازنة في مطلع الاسبوع.

## الكتاب الالكتروني يظهر لأول مرة في معرض بفرانكفورت

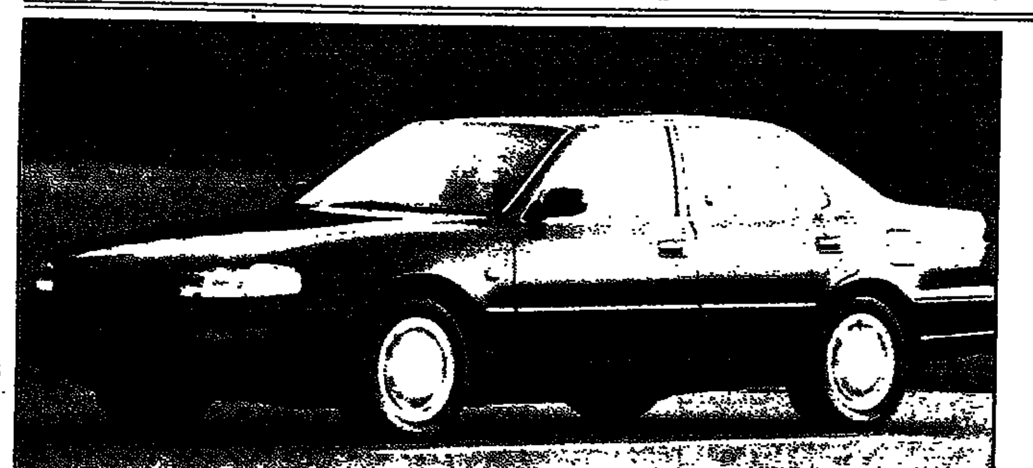
■ فرانكفورت - رويترز : كشفت شركة نوفوميديا للكمبيوتر النقاب في اكبر معرض للكتاب في العالم عن كتاب الكتروني يقول بعض العاملين في مجال النشر انه سيقضي على المطابع التقليدية.

وابلغت الشركة مؤتمرا صحفيا في معرض فرانكفورت للكتاب انها مستعدة لبدء طرح جهاز يعمل بالبطاريات بحجم الكتاب العادي يمكنه تخزين اربعة الاف صفحة من الكتابة والرسوم البيانية.

وقالت الشركة انها تعتزم طرح اختراعها الجديد في الولايات المتحدة في نوفمبر المقبل بسعر ٤٩٩ دولارا. وأضافت الشركة ان الجهاز سيظهر في اسواق المانيا وبريطانيا في النصف الثاني من العام ١٩٩٩ وفي فرنسا في وقت لاحق من العام المقبل. ولم تحدد بعد اسعاره في بقية دول اوروبا.

وتابعت ان الكتاب الالكتروني خفيف الوزن يمكن لمستخدمه تحميله بالنصوص من شبكة الانترنت عن طريق الكمبيوتر الشخصي. وأضافت انه ملائم للمسافرين ومن شأنه خفض تكاليف التصنيع ويمكن في وقت لاحق استخدامه لتحميل المواد المنشورة بالصحف.

وقال مؤسس الشركة ورئيسها مارتن ابرهارد ان نوفوميديا دخلت في مشاركة استراتيجية مع شركة شارب اليابانية لتطوير معايير تكنولوجية للكتاب الالكتروني- ورفض الافصاح عن البنود المالية لاتفاقه مع شارب.


تويوتا كامري تكتسح السوق الأميركية

### بسبب تراجع المبيعات

# تويوتا تطلق استراتيجية جديدة للحفاظ على مكانتها في السوق العالمية للسيارات

■ اعداد - طارق فحام :

■ لقنت الأزمات الاقتصادية والمالية الشركات العالمية دروسا قيمة. ويبدو ان شركة تويوتا - أكبر صانع للسيارات في اليابان - قد تعلمت درسا جيدا من الأزمة الاقتصادية الاسيوية، لذلك اطلقت استراتيجية دفاعية جديدة للحفاظ على مكانتها في سوق السيارات العالمية اثر تراجع المبيعات في الأسواق المحلية والعالمية. وتهدف المبادرة الجديدة الى تكييف مصانع تويوتا في جميع بلدان العالم لتصبح قادرة على امداد الأسواق التي تتمتع بطلب قوي اذا ما تراجع الطلب المحلي.

وكان أول الدروس التي تعلمتها تويوتا من تايلاند حيث تراجعت المبيعات في سبتمبر الى اكثر من ٥٠٪. ولجأت الشركة الى تحويل مصانعها في بانكوك الى قواعد لتصدير السيارات وقطع الغيار بعد تعليق الانتاج لمدة شهرين.

وترمي تويوتا ايضا من وراء هذه السياسة الى حماية نفسها من الأزمات المستقبلية عبر اعادة تصميم وتشكيل وتكييف مصانعها العالمية لتصبح مراكز تصدير للأسواق القوية.

وقال أكيرا يوكوي نائب الرئيس التنفيذي للعمليات الدولية: لقد تعلمنا درسا قيما في جنوب شرق آسيا وأدركنا الآن أننا نحتاج لنتبع سياسة أكثر مرونة على المستويين الاقليمي والعالمي على حد سواء.

واذا نجحت تويوتا في ذلك فإنها ستبرهن للعالم انها استفادت كثيرا من أزماتها ولتصبح بذلك واحدة من أكبر الشركات العالمية قوة من حيث المنافسة.

ويقول تاكهير فوجيموتو أستاذ الاقتصاد بجامعة طوكيو ان تويوتا لديها المقدرة على تحويل الأزمات الى فرص ومكاسب. انها استراتيجية لاقتناص الفرص واستجابة للمفاجآت.

كانت استراتيجية تويوتا قبل الأزمة المالية الآسيوية تتركز حول تصدير انتاج مصانعها المنتشرة في العالم للأسواق المحلية وحسب السياسة الجديدة فان مصانعها مثلا في تايلاند والفلبين وماليزيا سترسل انتاجها من السيارات والمكونات الأخرى الى اليابان واستراليا وجنوب افريقيا.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان الشركة لاتزال تسعى لايجاد أسواق جديدة لانتاجها من مصانع جنوب شرق آسيا لتعويض تراجع المبيعات في الأسواق الاقليمية.

وأوضحت الصحيفة ان الاستراتيجية الجديدة تهدف الى خلق تكامل بين المصانع المنتشرة على امتداد العالم بحيث يمكن امداد الأسواق التي يفوق الطلب فيها العرض من مصانع في بلدان مجاورة. فعلى سبيل المثال تنتج الشركة سيارة تويوتا كورولا بطرازات متباينة في البرازيل وكندا والولايات المتحدة، فاذا انخفضت مثلا مبيعات السيارة في أميركا اللاتينية، وارتفع الطلب في أميركا الشمالية فان مصنع البرازيل سيقوم بانتاج الطراز الذي يواكب الطلب الأميركي ويقوم بتصديره الى هناك.

ولقد طلبت تويوتا من دوائر التخطيط والبحوث والتطوير بذل ما في وسعها لانجاح السياسة الجديدة والاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة في أميركا الشمالية والجنوبية وأوروبا في تقليص الرسوم الجمركية.

ورغم ان هذه الاستراتيجية تهدف ايضا الى تسهيل عمليات الانتاج الموجه لبعض الأسواق وفق مؤشرات الطلب العالمي إلا أنها لن تحمي تويوتا تماما من آثار انكماش الاقتصاد العالمي. فالسياسة الجديدة تمكن الشركة من نقل طاقتها الانتاجية بفعالية من مكان لآخر في ارجاء العالم إلا أنها للأسف لم تخاطب مشكلة الانتاج الفائض عن الطلب العالمي الذي يواجه صناعة السيارات في العالم. وتقول تويوتا انها عازمة على زيادة مبيعاتها في الأسواق العالمية رغم ان هذه المشكلة تقلق مضجعها.

ويرى محللون ان تويوتا تشعر بقلق شديد تجاه بعض الاسواق، فالأزمة الروسية قد تنتشر الى بعض أنحاء أوروبا، ورغم انجازات تويوتا في الشرق الأوسط إلا أن مبيعاتها هبطت أيضا مع انهيار أسعار النفط وتراجعت صادرات اغسطس ٢٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتتوقع استمرار انتعاش المبيعات في أميركا الشمالية بسبب ارتفاع المبيعات في الولايات المتحدة الأميركية ٤٣٪ في سبتمبر خاصة من طراز كامري الفخمة. وتسيطر سوق أميركا الشمالية على ٤٣٪ من مبيعات تويوتا العالمية.

ويقول كريستوفر ريتشر المحلل بمؤسسة HSBC في طوكيو ان تويوتا قد تتلقى ضربة قاسية في اسواق أميركا الشمالية اذا ما انكمش الاقتصاد الاميركي وقوي الين الياباني.

وفي آسيا انخفضت المبيعات خلال الفترة من يناير حتى يوليو انخفاضا شديدا تراوح بين ٥٢٪ في الفلبين و٧٩٪ في ماليزيا.

**انخفاض مبيعات تويوتا في اكبر أسواق آسيا**

| البلد | مبيعات السيارات يناير - يوليو بالآلاف | نسبة الانخفاض عن العام الماضي |
|---|---|---|
| تايلاند | ١٩,٩٠٠ | ٧٧٪- |
| اندونيسيا | ١٢,٢٠٠ | ٧٨٪ |
| الفلبين | ١٠,٢٠٠ | [illegible] |
| ماليزيا | ٣,٨٠٠ | ٧٩٪ |

# لاعب الرمس انتقل من الملعب الى غرفة العناية المركزة

(ص ٩)

المفاجآت تتوالى

# مدرب الخليج أول ضحايا الدرجة الاولى وكريم خلف.. البديل الجاهز

(ص ٥)

**خبر السلة**

علم «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة الاولمبية وافقت في اجتماعها امس برئاسة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم على مشاركة منتخب السلة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة المقرر اقامتها في بانكوك في مطلع ديسمبر المقبل. كما علم «الاتحاد الرياضي» بان القرار النهائي مرتبط بتأمين الموازنة المطلوبة لاعداد المنتخب والتي تتجاوز الـ ٣٠٠ الف درهم حيث تبذل اللجنة قصارى جهدها لتأمين المبلغ المطلوب وتسهيل مهمة منتخب السلة الذي تنطبق عليه المواصفات والشروط المطلوبة.

وكانت اللجنة الاولمبية قد ناقشت خلال اجتماعها التحضيرات التي تقوم بها المنتخبات المشاركة في الأسياد والتوصيات الصادرة عن لجنة الاعداد الاولمبي بهذا الخصوص.

الاتحاد الرياضي

الاحد ٢٠ جمادي الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١١ اكتوبر ١٩٩٨م

ايراد الصداقة «لمكافحة الفقر العالمي»

## الابيض يستأنف معسكره الداخلي

أشاد بدعم زايد ورعايته الخيول العربية

# محمد بن راشد يتبرع بجائزته لصالح الجمعيات الخيرية

## أصداء واسعة لفوزه بسباق طيران الامارات للقدرة... في الاردن





### صباح الخير يا امارات

## الخبرة تكسب

●● من يطالع أحدث قائمة للمنتخب الوطني لابد أن يشعر ان البرتغالي كويروش مدرب المنتخب قد اقتنع بانه لابد من سلاح الخبرة في المرحلة الحالية حتى يستطيع مواجهة التحديات الآنية وأولها دورة الخليج الرابعة عشرة بالمنامة والتي تمثل أهمية رسمية وشعبية لكل أبناء المنطقة.

●● ولولا نهائيات بطولة كأس العالم لما تولدت لدى كويروش هذه القناعة الذي يسابق الزمن من أجل الوصول إلى تشكيلة قادرة على تحقيق طموحات كرة الامارات ووجد في انطلاقة الدوري فرصة سانحة لاضافة عناصر جديدة تحقق معادلة مقبوله بين عنصر الشباب والخبرة، وهي نفس التوليفة التي قادت منتخبي السعودية وقطر لنهائي كأس العرب ومنحت منتخب الكويت البطاقة البرونزية في البطولة.

●● وأتصور ان دورة الصداقة التي تنطلق السبت المقبل من شأنها ان تمنح أحدث تشكيلة مزيدامن الثقة في امكانية تجاوز هذه المرحلة، والتحول إلى المنامة بمزيد من الامل.. ومزيد من التفاؤل ان شاء الله.

****

●● لم يكن أكثر المتشائمين يتوقع ان يتساقط المدربون في دوري الامارات كما تتساقط أوراق الخريف، فبعد اسبوع واحد انتهت علاقة البوسني ابراهيم بقروداليش بنادي الجزيرة الحمراء ليكون الضحية الأولى في الموسم الكروي، وبعد اسبوعين حصل سيزار مدرب الخليج على لقب أول ضحية بالدرجة الأولى بعد أن ساءت علاقته باللاعبين الذين فتحوا ملف المعسكر الخارجي قبل الدوري، وما صاحبه من سلبيات ووجد سيزار نفسه بين يوم وليلة يحزم حقائبه استعدادا للرحيل وهو المدرب الذي لم يكد يتعرف على معالم مدينة خورفكان السياحية!

●● وعندما يتولى المدرب العراقي خلف كريم هذه المهمة فان رصيد المدربين العرب يتضاعف في المسابقة التي ارتبطت بمدرب عربي واحد هو التونسي فوزي البنزرتي مدرب الشعب، ومن حق ابناء خورفكان ان يأملوا خيرا في تعاقدهم مع خلف كريم لمدة موسم قابل للتجديد، خاصة ان خلف تربطه علاقة وثيقة بكرة الامارات سواء من خلال عمله مع العربي بأم القيوين أو بنادي الشباب الذي قاده للفوز ببطولة الكأس موسم ٩٣ - ١٩٩٤ او بارتباطه بنادي بني ياس، وكل هذه التجارب تؤكد انه يعرف فرق دوري الامارات خير معرفة مما يعينه على الوفاء بالتزاماته متسلحا بمجموعة موهوبة من اللاعبين، وبدعم كبير من ادارة النادي التي استفادت كثيرا من تجربة اللعب بدوري المظاليم لمدة موسم يتمنى الخليجاويون ان ينسوه إلى الأبد.

عصام سالم

### أخبار الجماهير

## شكوك!

■ أثار الراتب الذي يتقاضاه أحد اللاعبين الأجانب بأحد أندية المقدمة حفيظة أحد نجوم الفريق.

اللاعب يحصل على راتب قدره ٤٢ ألف درهم شهريا بالتمام والكمال. ولم يقدم حتى الآن المستوى الذي يتوازى مع هذا السعر... مما أثار الشكوك حول امكانية استمراره مع الفريق.

## موضة

■ مدرب عربي قدير يتولى قطاع الناشئين بأحد أندية الدرجة الأولى سئل عن كثرة تردده على المقاهي والكورنيش في أوقات الظهيرة فرد قائلا: «بجمع الولاد» والمدرب المذكور معروف عنه في النادي قدرته الهائلة على تجميع اللاعبين أثناء المباريات والتدريبات أيضا التي يحضرها جيش من اللاعبين يثير استغراب مجلس ادارة النادي، التي رأت انه مكسب كبير لها، خاصة وانه خرج أجيالا للنادي منها الفريق الأول الذي يدخل له الفريق منافسات الدرجة الأولى.

على هامش دورة الصداقة

## تكريم ٥ نجوم لحكام مونديال فرنسا

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان اتحاد كرة القدم سوف يقيم حفل تكريم للحكام العرب الدوليين سعيد بلقولة وجمال الغندور وعلي بوجسيم والذين شرفوا الكرة العربية في مونديال فرنسا ٩٨ ونالوا استحسان العالم وذلك على هامش دورة الصداقة الكروية الثانية التي ينظمها اتحاد كرة القدم خلال الفترة من ١٧ حتى ٢١ اكتوبر الجاري وتشارك فيها منتخبات سورية والسودان ولبنان.

وكان الاتحادان المصري والمغربي قد أرسلا برقيتان لاتحاد الكرة تأكد من خلالهما الموافقة على مشاركة الحكمين الدوليين في دورة الصداقة... ولم يتبق سوى تحديد الموعد النهائي للوصول... وان كان من المحتمل ان يكون قبل انطلاق الدورة بيوم واحد. وقام المسؤولون باتحاد الكرة بحجز اماكن الاقامة لبلقولة والغندور في فندق رويال أبجر بدبي... وكما هو معروف فسوف يشارك بعض حكامنا الدوليين في ادارة هذه الدورة وهناك احتمال مشاركة بعض حكام الدرجة الأولى.

قائمة الـ ٢٤ لمنتخبنا الكروي

## عودة علي ثاني وحسين غلوم وعبدالرحمن ابراهيم خروج حمدون وبخيت للاصابة.. واستبعاد وليد عبيد وحبوش

■ شهدت القائمة الجديدة للمنتخب الوطني لكرة القدم ضم ٩ لاعبين منهم نجوم تألقوا مع الفريق خلال الفترة السابقة ابرزهم علي ثاني هداف دوري الموسم الماضي، وكذلك حسين غلوم نجم الشارقة وعبدالرحمن ابراهيم نجم الشعب والذي تألق مع المنتخب في كأس آسيا التي استضافتها الامارات عام ٩٦.. وعادل محمد نجم اتحاد كلباء.. كما ضمت القائمة ٤ لاعبين من قائمة العشرة هم جاسم توفيق (العين) وسعيد خميس وعادل مطر والحارس حسين علي (الوحدة) وعادل نصيب (نادي الامارات) ولاعب واحد جديد على القائمة وهو عبدالله سالم مدافع الوحدة. وقد شهدت القائمة خروج ٤ لاعبين وهم محمد عبيد (حمدون) نجم العين للاصابة وبخيت سعد للاصابة ايضا ووليد عبيد لاعب الشباب وعادل حبوش لاعب بني ياس. وبذلك تكون القائمة النهائية والتي تضم ٢٤ لاعبا تتكون من محسن مصبح وجمعة راشد واسماعيل راشد وحسن سهيل وعبدالله عيسى وفهد علي وغريب حارب وعادل محمد وسلطان راشد وعبدالسلام جمعة وعلي حسن ومحمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم وحسن سعيد وحسين غلوم وعلي ثاني وحسين علي وعبدالله سالم وسعيد خميس وعادل مطر وعبدالرحمن ابراهيم وجاسم توفيق وعادل نصيب.

الاتحاد الرياضي 2

الاحد ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١١ اكتوبر ١٩٩٨م

الاتحاد الرياضي. . . كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
والاتحاد الرياضي. . . كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي. . كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سياق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

# مليونير الدوري إقرأ واحضر.. واكسب المليون

# الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري . . .
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
• مليونير الدوري. . .
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد، ترفع الشعار الجديد:
«إقرا، واحضر. . واكسب المليون»
• إقرأ. . الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
• احضر. . . مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
• واكسب. . . مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
• واكسب. . . عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.
ومليونير الدوري. . .
ليست بالمسابقة التقليدية. . لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.
ومليونير الدوري. . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.
ومليونير الدوري. . .
ليست بالمسابقة التقليدية، بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

## ■ للجائزة الاسبوعية:

### (٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

### شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

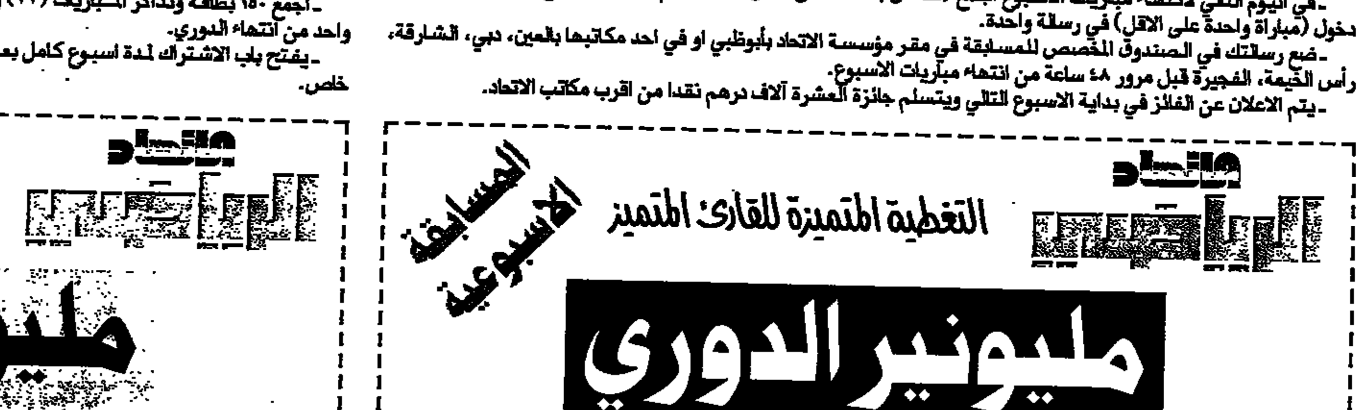
## ■ لجائزة المليون:

### إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الاسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

### شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الاسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (٢)
الاسم: ______
العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
البطاقة رقم «١١»
الاسم: ______
العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

## وللدرجة الثانية .. نصيب

## توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مسابقة الدرجة الثانية
بطل الدرجة الثانية:
وصيف بطل الدرجة الثانية:
الاسم: ______
العنوان: ______

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

## أهل الخبرة

### لماذا التشكيك في الانتماء ؟

■ مع كل إنجاز يحققه منتخب ما أو فريق تصدر من البعض تصريحات صحفية مفادها ان هذا الانجاز أكبر رد على المشككين في قدرة هذا المنتخب أو الفريق.
هذه التصريحات استوقفتني كثيراً وتبادرت الى ذهني عدة تساؤلات عن المقصود بالمشككين في تحقيق هذا الانجاز... أهم المواطنون الذين يقفون وراء منتخبهم في كل مشاركة خارجية كانت أم داخلية ويهتفون له ويتمنون فوزه؟! أم ان هناك من أبناء وطننا من يتمنى عكس ذلك؟! أم من مشجعي هذا النادي والمنتسبين والمنتمين إليه والذين يقفون خلف فريقهم في كل مباراة مهما بعدت المسافة بينهم، يؤازرونه ويدعمونه لتحقيق حلم الفوز؟! وهل هناك من الجمهور والمحبين والمشجعين والمنتمين لهذا الفريق من يتمنى غير ذلك؟
لماذا تعلو صيحات البعض عند كل انجاز يتحقق؟ والطعن في ولاء وانتماء الآخرين؟ وهل من يمسك بزمام القيادة ويتبوأ قيادة هذا الاتحاد أو ذلك النادي أكثر حباً وولاءً وانتماءً لمنتخب بلاده وفريقه من الذين خارجه؟ وهل الانتماء والولاء مرتبطان بالسلطة والمكانة الادارية؟ وهل من يترك العمل الاداري لهذا الاتحاد أو النادي يبغض ويحقد على من أتى للعمل بعده لكل انجاز يتحقق بعد تركه العمل الاداري التطوعي؟ أليس الانجاز الذي تحقق جاء نتيجة جهد وعمل طوال فترات سابقة قام بها رجال مخلصون اجتهدوا ووضعوا اللبنة الأولى ثم توالت المسيرة منذ إشهار هذا الاتحاد أو النادي وتشكيل المنتخب أو الفريق؟ وهل حب الوطن والاحساس بالمواطنة مع ما لها من حقوق وعليها من واجبات لفئة دون غيرها ولمن على رأس العمل؟ فإذا كان من على رأس العمل يستطيع أن يظهر هذا الشعور في وسائل الاعلام المختلفة فهذا لا يعني أن غيره ليس له ولاء وانتماء ويفرح كما يفرح المسؤول حالياً في هذا الجهاز.
فالانتماء والولاء والاخلاص وحب المنتخب أو الفريق ليس حكراً على فئة دون غيرها والتشكيك في ذلك مرفوض وظاهرة يجب أن تختفي من ساحتنا الرياضية. فالعمل في هذا المجال جماعي بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى... والكل يتمنى أن تظل راية وطنه وشعار ناديه مرفوعتين وليس كما يروج البعض ويدعي. والله من وراء القصد.

عبدالله ابراهيم

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

# الدليل الرياضي

## هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٨٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

### الأندية الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي الوحدة | ٠٢/٤٣٣٠٠٠ | ٠٢/٤٣٣٠٠١ | ٤٣٨٨ أبوظبي |
| ٢ | نادي الجزيرة | ٠٢/٤٥٤٤٥٥ | ٠٢/٤٥٥١٢٢ | ٢٧٥٠ أبوظبي |
| ٣ | نادي العين | ٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧ | ٠٣/٦٥٠١٦٩ | ١١١٣ العين |
| ٤ | نادي بني ياس | ٠٢٥١/٢٢٨٢٨ | ٠٢٥١/٢٢٠٦٥ | ١١١١١ أبوظبي |
| ٥ | النادي الأهلي | ٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦ | ٦٦٢٨٨٥ | ١٥٥١ دبي |
| ٦ | نادي الشباب | ٦٩٣٠٠٠ | ٦٦٢٢٢٥ | ٣٤٥٨ دبي |
| ٧ | نادي الوصل | ٣٤٢٧٧٧ | ٣٤١٦٦٤ | ٢٨٨٨ دبي |
| ٨ | نادي النصر | ٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥ | ٣٧٠٠٣٤ | ٢٢٢٣ دبي |
| ٩ | نادي حتا | ٠٨٥/٢٣٤٤٣ | ٠٨٥/٢٣١٣٣ | ١٧٤٤٢ مصفوت |
| ١٠ | نادي الشارقة | ٠٦/٢٢٢٦٦٦ | ٠٦/٢٢٢٢١٤ | ٥٥ الشارقة |
| ١١ | نادي الشعب | ٠٦/٢٤٤٢٧٧ | ٠٦/٢٤٣٢٧٤ | ٩٥٩ الشارقة |
| ١٢ | نادي الذيد | ٠٦/٨٣٢٧٥٠ | ٠٦/٨٣٢٦٣١ | ١٢٥٣٢ الذيد |
| ١٣ | نادي اتحاد كلباء | ٠٩/٧٧٧٢٤٥ | ٠٩/٧٧٧٤٥٧ | ١١-١٩ كلباء |
| ١٤ | نادي الخليج | ٠٩/٢٨٣١٢٢ | ٠٩/٢٨٦٠٠٥ | ١٠٠٥٠ خورفكان |
| ١٥ | نادي الحصن | ٠٩/٤٤٤٥٨٩ | ٠٩/٤٤٢٥٢٤ | ١٢٠٠٢ دبا الحصن |
| ١٦ | نادي الحمرية | ٠٦/٨٨٣١٣١ | ٠٦/٨٨٣٣٨٣ | ٧٥٥٧ الشارقة |
| ١٧ | نادي عجمان | ٠٦/٤٣٣٤٤١ | ٠٦/٤٤٤٢٤٤ | ٨٥ عجمان |
| ١٨ | نادي مصفوت | ٠٨٥/٢٢٨٨٨ | ٠٨٥/٢٢٢٧٧ | ١٢٥٣٢ مصفوت |
| ١٩ | النادي العربي | ٠٦/٦٥٦٤١٥ | ٠٦/٦٥٧١٥٥ | ٥ أم القيوين |
| ٢٠ | نادي فلج المعلا | ٠٦/٨٢٤٤٧٤ | ٠٦/٨٢٤٤٠٤ | ١١٠١٤ فلج المعلا |
| ٢١ | نادي الامارات | ٠٧/٣٥١٤١١ | ٠٧/٣٥٣٧١٦ | ٢٣ رأس الخيمة |
| ٢٢ | نادي الجزيرة الحمراء | ٠٧/٤٤٥٦٨٥ | ٠٧/٤٤٥١٥٣ | ٤٧٥ رأس الخيمة |
| ٢٣ | نادي الرمس | ٠٧/٦٦٦٢٥٠ | ٠٧/٦٦٦٣٧٤ | ١٠٦ رأس الخيمة |
| ٢٤ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٢٢٢٥٢٣ | ٠٧/٢٢٥٥٢٣ | ٥٥٠ رأس الخيمة |
| ٢٥ | نادي مسافي | ٠٩/٥٦٤٤١٩ | ٠٩/٥٦٤٥٢٢ | ١٢٧١٥ الذيد |
| ٢٦ | نادي أهلي الفجيرة | ٠٩/٢٢٢١٤٠ | ٠٩/٢٢١١٩٠ | ١٨ الفجيرة |
| ٢٧ | نادي العروبة | ٠٩/٢٨١٤٥٥ | ٠٩/٢٨١٢٥٧ | ٥٤ الفجيرة |
| ٢٨ | نادي دبا | ٠٩/٤٤٤٣١٦ | ٠٩/٤٤٣٧٠٢ | ١١٤٩٤ دبا الفجيرة |
| ٢٩ | نادي دبي الثقافي | ٨٧٠١١١ | ٨٧١٢٩٨ | |
| ٣٠ | نادي ضباط شرطة دبي | ٣٤٢١١١ | ٣٤١٣١١ | |

### الأندية البحرية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي البحري | ٨٤٦١١١ | ٨٤٥٥٠٥ | ٢٤٨٨٣ دبي |
| ٢ | نادي أبوظبي البحري | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | ٠٢/٦٧١١٥٠ | ٤٥٦٥٦ أبوظبي |
| ٣ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٤٤٤ | ٠٧/٣٦٤٥٤٥ | ١٨٨١ رأس الخيمة |

### أندية الفتيات

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أندية فتيات الشارقة | ٣٥٥٥١١ - | ٥٤٨٣١٢ | |
| ٢ | نادي فتيات أم القيوين | ٣٧١١٩٩ | ٦٥١٣٨٦ | |
| ٣ | نادي فتيات رأس الخيمة | ٦٦٧١٢٣ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |
| ٤ | نادي فتيات كلباء | ٣٦٤٩١١ | ٧٧٩٥١١ | |
| ٥ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٧٧٧٨١٤ | ٢٨٦٦١٠ | |
| ٦ | نادي فتيات الذيد | ٢٨٤٧٠٧ | | |
| ٧ | الشارقة للخدمات الانسانية | ٨٢٣٤٤٠ | | |

### الأندية الشطرنجية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي ابوظبي للشطرنج | ٠٢/٧٢٥٥٦٤ | ٠٢/٧٨٢٢٤٦ | ٧٥١٣ ابوظبي |
| ٢ | نادي دبي للشطرنج | ٢٢٣٠٠٠ | ٢٢٨٥٢٧ | ١١٧٥٤ دبي |
| ٣ | نادي الشارقة للشطرنج | ٠٦/٢٤١٨١٩ | ٠٦/٢٤٧١٥٢ | ٦٢٧٧ الشارقة |
| ٤ | نادي عجمان للشطرنج | ٠٦/٤٢١٣٨٨ | ٠٦/٤٢٥٢٤٨ | ٤٢٥ عجمان |
| ٥ | نادي الفجيرة للشطرنج | ٠٩/٢٢٥٩٩٧ | ٠٩/٢٢٥٩٩٦ | ٢٢٧ الفجيرة |
| ٦ | نادي الفتيات للشطرنج | ٠٦/٥٤٦٥١٦ | ٠٦/٥٤١٥٤٧ | ٤٧٦١ الشارقة |
| | نادي فتيات رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٩١١ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |

### أندية المعاقين

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي للمعاقين | ٠٤/٦٦٠٢٠٥ | ٠٤/٦٢٢٤٥٩ | ٢٠٩٩٠ دبي |
| ٢ | نادي الثقة للمعاقين | ٠٦/٥٢٢٥٢٤ | ٠٦/٢٥٧٢٤٠ | ٤٧٨٨ الشارقة |
| ٣ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٢٨٤٧٠٧ | ٠٩/٢٨٦٦١٠ | |

### الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب | ٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠ | ٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦ | ١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي |
| ٢ | مركز اعداد القادة | ٨٢٠٩٠٠ | ٨٢٧٨٥٥ | ٢١٢٠٠ دبي |
| ٣ | اللجنة الأولمبية | ٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٣٧٧ | ٦٩٨٨٨٦ | ٤٢٥٠ دبي |
| ٤ | اتحاد كرة القدم | ٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠ | ٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨ | ٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي |
| ٥ | اتحاد كرة اليد | ٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨ | ٦٦٨٣١١ - ٦٦٢٣٠٠ | ٥٢٢٠ دبي |
| ٦ | اتحاد الكرة الطائرة | ٦٦٨٨٧٩ | | ٦٢٥٠ دبي |
| ٧ | اتحاد كرة السلة | ٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠ | ٦٦٦٠٠٨ | ٥١٣٠ دبي |
| ٨ | اتحاد كرة الطاولة | ٦٦٩٣٦٢ | ٦٦٨١٤٢ | ٦٢٢٤ دبي |
| ٩ | اتحاد الدراجات | ٦٦٢٩١١ | ٦٦٥٧٢٣ | ١٥٨٣١ دبي |
| ١٠ | اتحاد السباحة | ٦٦٠٠١٦ | ٦٦٠٩٤٦ | ٨٨٩٩ دبي |
| ١١ | اتحاد العاب القوى | ٦٨٤٣٥٥ | ٦٨٤٣٥٢ | ٦٧٥٦ دبي |
| ١٢ | اتحاد الشطرنج | ٦٦٥٢٩٣ | ٦٦٥٠٣٦ | ١١١١٠ دبي |
| ١٣ | اتحاد البولينج | ٦٦٠٦٦٦ | ٦٦٧٥٢٨ | ٨٤٤٨ دبي |
| ١٤ | اتحاد التنس | ٦٩٠٢٩٣ | ٦٦٩٣٩٠ | ٢٢٤٦٦ دبي |
| ١٥ | جمعية البلياردو | ٢٧٨٥٨٨ | ٢٧٥٢٩٤ | ١٥٢٣٠ دبي |
| ١٦ | اتحاد السيارات | ٨٢٧١١١ | ٨٢٧٥٥٥ | ٢٥٥٠٨ دبي |
| ١٧ | اتحاد الجودو | ٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨ | ٦٢٥٢٤١ | ٥٥٦٠٣ دبي |
| ١٨ | اتحاد الامارات للرياضات البحرية | ٠٢/٦٧٢٨٨٨ | | |
| ١٩ | اتحاد جمعية بناء الأجسام | ٧٣١٤٥٥ | ٧٣١٤٥٦ | ٢٠٠٢٠ دبي |
| ٢٠ | اتحاد الهجن | ٠٢/٤٤٤٤١٩ | ٠٢/٥١٣٩٠٠٩ | ٢١٣٤ أبوظبي |
| ٢١ | اتحاد الرماية | ٦٣٦٢٧١ | ٦٨٧١٥٢ | ٥٢٥٩ دبي |
| ٢٢ | اتحاد الفروسية | ٠٢/٦٦٦٨٠٠ | ٠٢/٦٥٥٧٠٠ | ٢٢٢٤ أبوظبي |
| ٢٣ | اتحاد المؤسسات | ٠٢/٤٦٥٠٥٠ | ٠٢/٤٦٥٠٥١ | ٨١٦ أبوظبي |
| ٢٤ | اتحاد الشرطة الرياضي | ٠٢/٤١٤٦٦٦ | ٠٢/٤٤٥٩٢٩ | ٣٩٨ أبوظبي |
| ٢٥ | جمعية بيوت الشباب | ٦٦٥٠٧٨ | ٦٦٢٩٨٩ | ١٩٥٣١ دبي |
| ٢٦ | جمعية الكشافة | ٠٢/٤٢٤٧٢٨ | ٠٢/٤٢٥٧٥٥ | ٣٠٠٤ أبوظبي |
| ٢٧ | مفوضية الكشافة | ٦٦٣٧٢٠ | ٦٢٢٦١٠ | |
| ٢٨ | جمعية المرشدات | ٠٦/٥٢٢٤١٤ | ٠٦/٥٤٥٩٨٨ | ٣٦٤٤ الشارقة |
| ٢٩ | جمعية المظلات | ٦٦٣٣١٣ | ٦٦١٧١١ | |
| ٣٠ | مجلس الشرطة دبي | ٣٤٣٣١٦ | ٣٤٢٨٢٧ | ١٤٩٣ |
| ٣١ | مركز الطب الرياضي | ٦٩١٤٠٣ | | |
| ٣٢ | جامعة الامارات | ٠٣/٦٤٢٥٠٠ | ٠٣/٦٤٥٢٢٢ | ١٧١١ |
| ٣٣ | كشافة دبي | ٦٦٣٧٢٠ | ٦٢٢٦١٠ | |
| ٣٤ | الادارة العامة للشرطة أبوظبي | ٠٢/٤٦١٤٦١ | ٠٢/٤٦١٥٥٩ | |
| ٣٥ | مدينة زايد الرياضية | ٠٢/٤٤٦٠٣١ | ٠٢/٤٤٨٦٤٨ | |

### في حديث لوسائل الاعلام بالأردن

# محمد بن راشد: بتوجيهات واهتمام رئيس الدولة الامارات تتقدم دول العالم برعاية الخيول العربية

■ عمان - الاتحاد:

■ قال الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة انه بفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اصبحت الامارات في طليعة دول العالم التي تعنى بتربية ورعاية الخيول العربية الاصيلة.

واشار سموه في حديثه لمختلف وسائل الاعلام الاردنية والعربية خلال حفل تتويج الفائزين بالمراكز الاولى لسباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل في الاردن الى ان استضافة الامارات لبطولة كأس العالم للقدرة والتحمل خلال ديسمبر المقبل، تأتي وفق مفهوم الرعاية التي توليها دولة الامارات العربية لكافة الجوانب المتعلقة بالخيول العربية والعناية بها.

واكد سموه ان زهاء ٤٧ دولة عربية واجنبية ستشارك بنخبة من فرسانها في السباق ممن سبق لهم ان تأهلوا من خلال مشاركتهم في بطولات سابقة مثل سباق (طيران الامارات) في الاردن.

وابدى الشيخ محمد بن راشد اعجابه بالمستوى التنظيمي للسباق في الاردن، مشيرا الى تميز مسار السباق بالصعوبة الكبيرة، الأمر الذي يتطلب تعامل الفارس بحكمة مع السباق وطبيعة الظروف الجوية.

### اهتمام إعلامي بسباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل في الأردن

# محمد بن راشد يبهر الجمهور الأردني بفروسيته

■ عمان - الاتحاد:

■ انتزع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على صهوة جواده (زهرة الوادي) بجدارة واقتدار لقب بطولة سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول العربية الذي نظمه اتحاد الفروسية الملكي الاردني في منطقة وادي رم الصحراوية (جنوب الاردن) لمسافة ١٢٠كم وبدعم ومشاركة اماراتية واسعة.

وبهر سمو الشيخ محمد بن راشد اوساط السباق والجمهور الاردني المتابع بفروسية سموه وفراسته في التعامل مع معطيات مسار السباق حيث تمكن من انتزاع موقع الصدارة في المرحلة الرابعة والأخيرة من السباق بزمن ٤٥, ٣٦, ٧ ساعة.

وكان سمو الشيخ محمد قد احتفظ بالمركز الثاني في السباق طيلة المراحل الثلاث الاولى التي تصدرها المتسابق السعودي طارق الطاهر الذي سبق له الفوز ببطولة كأس العالم لسباق التحمل، حيث برع سمو الشيخ محمد في عملية تقنين الجهد وتوزيعه برؤية الفارس الخبير على طول مسار السباق وهو العامل الاهم في تقدم سموه الى المركز الاول مع نهاية السباق.

وحل المتسابق الاماراتي سعيد عبدالله حميد في المركز الثاني بعد ان قطع مسافة السباق بزمن ٤٧, ٣٦, ٧ ساعة وهو ايضا نجح في اجتياز المتسابق السعودي طارق الطاهر في المرحلة الرابعة والاخيرة من السباق حيث تراجع السعودي الطاهر للمركز الثالث بزمن ١٠, ٢٧, ٧ ساعة وحل الاردني محمد ابو عمارة في المركز الرابع بزمن ٣٠, ٥٥, ٧ ساعة والاردني محمد ابو عمارة في المركز الخامس.

- ٥٠ فارساً اكملوا السباق

وكانت الاميرة عالية بنت الحسين قد اعطت اشارة الانطلاق للفرسان المشاركين في ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة حيث اندفع ٩٧ فارساً من الامارات ومصر والسعودية وقطر والسودان والبانيا وفرنسا ونيوزيلاندا اضافة الى الاردن.. يتنافسون للفوز بالمراكز الاولى وجوائزها المادية القيمة التي بلغ مجموعها نحو ١٤٠ الف دينار اردني، اضافة الى الفوز ببطاقة التأهل لسباق بطولة كأس العالم للقدرة والتحمل الذي سيقام في الامارات خلال ديسمبر المقبل.

وقد اكمل السباق الذي تضمن ٤ مراحل بمسافات ٣١كم، ٢٥كم، ٣٣كم، ٣١كم ٥٠ فارساً من جملة المشاركين.

فرسان الامارات تنازلوا عن جوائزهم

وقامت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الاردني بتتويج الفائزين بالمراكز العشرين الاولى في السباق حيث قدمت كأس المركز الأول الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وعقب انتهاء حفل التتويج الذي اقيم في مدينة العقبة الليلة قبل الماضية اعلن سمو الشيخ محمد بن راشد عن تنازل كافة الفرسان الاماراتيين الذين فازوا في المراكز الواقعة بين المركزين الاول والعشرين لترصد قيمة جوائزهم لصالح الجمعيات الخيرية في الاردن، وذلك في بادرة لاقت تقدير اوساط السباق والجهات المعنية في الاردن.

- الاميرة عالية: دعم الامارات اساس نجاح السباق

اكدت الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية الاردني انه لولا الدعم السخي الذي قدمته دولة الامارات العربية للسباق لما تسنى للاتحاد الاردني القدرة على اقامة السباق بصورته التنظيمية التي ظهر بها السباق ولذلك فنحن ندين بالفضل الكبير لدولة الامارات العربية وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمسؤولين في شركة (طيران الامارات) في انجاح السباق.

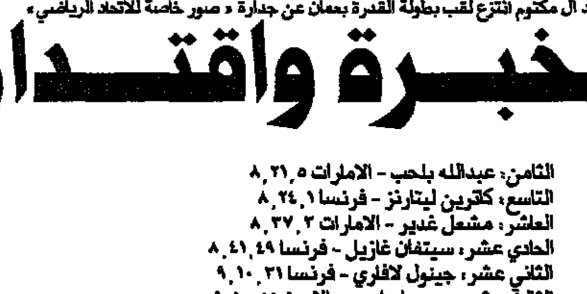
واشارت الى ان الاتحاد الاردني يسعى منذ سنوات لاقامة السباق في منطقة وادي رم الصحراوية السياحية لكننا كنا نخشى عدم القدرة على التصدي لهذه المهمة الصعبة.

وعن مشاركة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في السباق، قالت: ان دعم ومشاركة الشيخ محمد تمثل ابرز مقومات نجاح السباق وهو قد اكد لنا مشاركته في السباق في حالة ان اعتمدنا مسافة السباق لتكون ١٢٠كم وهو الامر الذي اعتمدناه في النهاية.




الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والاميرة عالية بنت الحسين ودعم متواصل للخيول العربية الاصيلة

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم انتزع لقب بطولة القدرة بعمان عن جدارة « صور خاصة للاتحاد الرياضي »



# فارس الصحراء يتبوأ الصدارة بخبرة واقتدار

النتائج النهائية

وتالياً النتائج النهائية للفائزين بالمراكز الاولى للسباق:

الاول: سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية - الجواد (زهرة الوادي) بزمن ٤٥, ٣٦, ٧.

الثاني: سعيد بن عبدالله - الامارات «الجواد «تاغو» بزمن ٤٧, ٣٦, ٧.

الثالث: طارق الطاهر - السعودية «باجيكو» ١٠, ٢٧, ٧.

الرابع: محمد ابو عمارة - الاردن ٣٠, ٥٥, ٧

الخامس: سيف عبدالله الكتبي - الامارات ٤٠, ٥٥, ٧

السادس: محمد علي - الامارات ٤٥, ٥٥, ٧

السابع: عبدالفتاح اسماعيل - الاردن ٤٢, ١٥, ٨

الثامن: عبدالله بلحب - الامارات ٥, ٢١, ٨

التاسع: كاترين ليتارنز - فرنسا ١, ٢٤, ٨

العاشر: مشعل غدير - الامارات ٣, ٣٧, ٨

الحادي عشر: سيتفان غازيل - فرنسا ٤٩, ٤١, ٨

الثاني عشر: جينول لافاري - فرنسا ٣١, ١٠, ٩

الثالث عشر: محمد ابراهيم - الاردن ٤١, ١٠, ٩

الرابع عشر: جازلين ابو الراغب - الاردن ٥٤, ٢٨, ٩

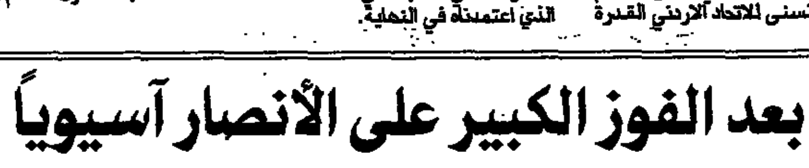
الخامس عشر: عاطف محمد - الاردن ١٦, ٥٨, ١٠

السادس عشر: غسان قصار - الاردن ١٩, ٧, ١١

السابع عشر: فيصل فهد - الاردن ٢٠, ٧, ١١

الثامن عشر: سعود جابر - قطر ٥٥, ٤١, ١١

### بعد الفوز الكبير على الأنصار آسيوياً



# خليفة السويدي: إهداء الفوز لمحمد وهزاع بن زايد

## حمد العامري: لقاء هزاع بن زايد باللاعبين وراء الفوز والعرض الجيد

■ حسن عفت:
■ تصوير: محمد سليم

■ يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بنادي العين مرانه اليوم بالقطارة بعد الراحة لمدة يوم واحد عقب الفوز الكبير للفريق على الانصار اللبناني ١/٣ في ذهاب الدور الثاني للبطولة الآسيوية للأندية الأبطال مساء أول أمس بالقطارة.

وسط روح معنوية عالية يستعد فريق العين للقاء الشارقة ضمن مباريات الاسبوع الثالث لبطولة الدوري العام بعد العرض القوي للفريق آسيويا.

ويتولى فينجادا مدرب الفريق خلال المران شرح ايجابيات وسلبيات لقاء الانصار والعمل على تصحيح الأخطاء الفردية للاعبين قبل لقاء الشارقة المهم في بطولة الدوري خاصة وان رصيد الفريق العيناوي نقطة واحدة إثر تعادله السلبي مع بني ياس في افتتاحية الدوري ولديه لقاء مؤجل مع الوصل لانشغاله بمباراة الانصار الآسيوية.

خليفة السويدي:
إهداء الفوز لمحمد وهزاع بن زايد

أهدى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين الفوز الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف العيناوي والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف بنادي العين.

وأكد خليفة السويدي ان وجود سمو الشيخ هزاع بن زايد خلال المباراة أدى الى رفع المعنويات لدى أعضاء الفريق ودفعهم لبذل مجهود مضاعف والفوز لابد ان ينسب لأهله ولا ننسى دور أعضاء مجلس الشرف العيناوي.

وأشاد خليفة السويدي بلجان التنظيم والاستقبال وأعضاء مجلس الادارة وأعضاء اللجان المختلفة والمسؤولين عن ستاد القطارة بعد التنظيم الجيد والمظهر الحضاري خلال مباراة العين والانصار.

ووجه خليفة السويدي الشكر الى جمهور نادي العين وحرصه على مؤازرة الفريق وقدم الشكر لرابطة مشجعي نادي الشارقة التي حضرت لقاء العين والانصار تاركة مباراة مهمة لفريق الشارقة في الدوري وهذا يدل على التعاون بين الأندية والحس الوطني لدى رابطة مشجعي الشارقة بقيادة خلد حرية والشكر أيضا للحضور المميز للجماهير السودانية.

وعن مباراة الجمعة بين العين والانصار التي انتهت بالفوز الكبير ١/٣ لصالح العين أشار رئيس مجلس ادارة نادي العين الى ان الفريق العيناوي قدم مباراة طيبة وتميز أداء الفريق بالقوة وأضاع أكثر من فرصة كانت كافية لزيادة حصيلة الأهداف وهناك كرة مشكوك فيها لفهد النويس تجاوزت خط المرمى ولو احتسبها الحكم لتضاعف الفوز... وأشكر اللاعبين لأدائهم الطيب وكل لاعب مواطن أو أجنبي أدى ما عليه. أما فريق الأنصار فرغم قوته لم يقدم المستوى المتوقع واعتمد على الهجمات الفردية ولم يشكل أي خطورة والهدف الوحيد جاء من سوء تقدير لدفاع العين. كما تألق حارس مرمى الأنصار في الذود عن مرماه وأنقذ عدة أهداف محققة. وبالنسبة لمباراة الإياب بعد اسبوعين ببيروت يقول السويدي: ان فريق العين أثبت انه يؤدي خارج ملعبه أفضل، وبعد الفوز الكبير يملك الفريق العيناوي دفعة معنوية كبيرة عكس فريق الأنصار ووجود الجماهير تضعه تحت ضغط نفسي. ويسعى الفريق اللبناني لتعويض خسارته مما يؤدي لأثر عكسي واستعجال وارتباك في صفوفه يستطيع فريق العين استغلاله في تحقيق نتيجة طيبة.

حمد العامري: لقاء هزاع بن زايد باللاعبين قبل المباراة وراء الفوز الكبير

أكد حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين عضو لجنة الكرة ان الدعم المستمر للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف بنادي العين والمتابعة المتواصلة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وراء انجازات فريق العين على المستويين المحلي والآسيوي. كما ان حرص سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان على لقاء اللاعبين قبل المباراة وراء الفوز الكبير الذي حققه الفريق على الانصار اللبناني ١/٣ في ذهاب الدور الثاني للبطولة الآسيوية.

وطالب سموه اللاعبين بأداء مباراة طيبة واظهار الروح الرياضية العالية واحترام الضيف والجهد والعطاء في إطار كرة القدم.

كما أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد للاعبين على الحفاظ على شعار اللعب النظيف والحرص على عدم حصول أي لاعب على إنذار مما يشوه طعم الفوز والأفضل ان يكون فوز الفريق في كل شيء لعبا وأداء وسلوكا.

وأكد سموه ثقته الكبيرة في اللاعبين وان الفوز حليفهم وكان لهذا اللقاء الدافع القوي لتحقيق الفوز.

وقال حمد العامري ان فوز فريق العين استمرار للعروض الجيدة للفريق بدءا من معسكر الفريق بسالزبورج ومباراتي عمان العماني ثم لقاء بني ياس في الدوري وأثبت الفريق ان المستوى ثابت مع المحافظة على طريقة أداء الفريق وفريق العين دائما يقدم أفضل ما لديه في اللقاءات الدولية التي يمثل فيها الكرة الإماراتية ولشعور اللاعبين بالمسؤولية يتضاعف الجهد لتحقيق نتيجة طيبة تعكس مستوى الكرة بالإمارات.

وأشاد حمد العامري بأداء اللاعبين وتفهمهم لخطة المدرب والتطبيق العملي داخل الملعب مع الإشارة الى ان لديهم المزيد ليقدموه وطموح ادارة النادي أكبر ولدينا ثقة كبيرة في اللاعبين وباستطاعتهم الوصول لأهدافهم وأداء دور ايجابي في البطولات الخارجية لكونه حامل لقب بطل الدوري العام الماضي وسفير الكرة الإماراتية في الخارج. كما أشاد بفريق الانصار اللبناني وقدم لهم الشكر على الروح الرياضية العالية قبل وبعد المباراة لمسؤولي البعثة والجهاز الفني واللاعبين ومن أكبر مكاسب هذه المباراة التقاء اللاعبين الأشقاء في الفريقين وأداء لاعبي الأنصار يعكس ذلك وتقبل نتيجة المباراة بروح رياضية. وجاءت المباراة متكافئة وقوية تليق بمكانة الفريقين.

وعن استعداد الفريق لمباراة العودة قال حمد العامري، ان السياسة العامة للنادي التعامل مع كل مباراة على حدة وأمامنا الآن مباراة الشارقة في الدوري ويأتي بعدها السفر الى لبنان قبل المباراة بيومين.

وقدم حمد بن نخيرات العامري التهنئة لمجموعة شركات بن حمودة الراعي الرسمي للفريق ابتداء من مباراة الأنصار وكان فألا حسنا على نادي العين وأصبح شريكا في الانتصار.

فاروق بوظو: استبعاد اللاعب المصري طبقاً للائحة الآسيوية

في تصريح خاص لـ «الاتحاد الرياضي» أكد العميد فاروق بوظو مراقب المباراة ورئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي ان اعتراض الفريق اللبناني على استبعاد اللاعب أحمد علي جرادة (مصري) صباح يوم المباراة في غير محله.

وان اتصالاً أجري مع الاتحاد الآسيوي صباح الجمعة قبل إقامة المباراة للاستفسار عن مدى السماح للفريق بقيد لاعب أجنبي بدلا من لاعب أجنبي آخر (موقوف).

وجاءت اللائحة الآسيوية صريحة بألا يسمح لأي فريق بقيد لاعب مكان آخر لأن الإيقاف للاعب هو عقاب للفريق ويجب ألا تستفيد منه. أما استبعاد اللاعب حسان جعران (فلسطيني) فجاء خلال اجتماع أهلية اللاعبين وبذلك يصبح الأجانب الثلاثة المقيدين آسيويا لفريق الانصار هم بيتر بروسيار (ترينيدادي)، هنري ايكوبو (نيجيري) وليث حسين (عراقي).

مدرب الانصار: مبروك للعين
وراض عن أداء فريقي

قدم عدنان مكداش مدرب فريق الانصار اللبناني التهنئة لفريق العين بعد فوزه في لقاء أمس الأول على الانصار ١/٣ في ذهاب المرحلة الثانية للبطولة الآسيوية للأندية.

وقال مدرب الانصار: انني راض عن أداء فريق الانصار مشيراً الى ان الفريق خسر جهود نجميه ليث حسين ومالك حسون أفضل لاعبي الوسط اضافة الى رفض الاتحاد الآسيوي تسجيل اللاعب أحمد جراده. وأكد عدنان مكداش ان مهمة فريقي في مباراة العودة بعد اسبوعين ببيروت صعبة ولكن ليست مستحيلة والفوز ٢/صفر وارد وعندها يكون التأهل للانصار وفي الوقت نفسه يجب ألا ننسى خبرة الداوودي وبيليه في اللعب خارج أرضهما. وعن فريق العين قال مدرب الانصار، ان الأجانب الثلاثة هم أفضل اللاعبين وهناك لاعبون محليون على مستوى جيد خاصة في خط الهجوم ولكن مستواهما في مباراتي العين وعمان أفضل من مباراة أمس الأول. وقدم فريق العين مباراة جيدة وان كان الهدفان الأول والثالث بسبب خطأ لاعب واحد لن أذكر اسمه.

غادرت ظهر أمس البلاد بعثة فريق الانصار اللبناني لكرة القدم عائدة الى لبنان بعد أدائها لقاء الذهاب في الدور الثاني للبطولة الآسيوية للأندية الأبطال أمام نادي العين أمس الأول بالقطارة وانتهت المباراة لصالح العين ١/٣.



# البنفسجي يستأنف مرانه اليوم استعداداً لمباراة الشارقة بالدوري

### بعد الفوز الكبير للبنفسجي

## بن حمودة (فأل خير) على نادي العين

بعد ٢٤ ساعة من توقيع الاتفاق بين نادي العين ومجموعة شركات (بن حموده) لتصبح المجموعة هي الراعي الرسمي لفريق العين الأول لكرة القدم طوال الموسم ٩٩/٩٨ في جميع المباريات الرسمية محلياً وآسيويا داخل وخارج مدينة العين... تم تطبيق الاتفاق رسمياً لأول مرة في مباراة العين والأنصار اللبناني، وارتدى لاعبو العين فانلات تحمل شعار واسم (بن حموده) ويحقق الفريق العيناوي فوزا كبيرا قوامه ثلاثة أهداف مقابل هدف للأنصار وقطع نصف المشوار نحو التأهل للتجمع الرباعي الآسيوي ويصبح اسم (بن حموده) فألا طيباً على فريق العين نتمنى ان يدوم.

الكرة في خدمة المجتمع

# دورة الصداقة هدية لـ «يوم مكافحة الفقر العالمي»

# الاعلان عن راعي البطولة... الثلاثاء المقبل

■ محمد عيسى:

■ خصصت اللجنة المنظمة لدورة الامارات الدولية الثالثة ريع البطولة لصالح «يوم مكافحة الفقر العالمي» الذي يصادف الاحتفال به في الفترة من السابع عشر الى الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الجاري وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بالدولة.

وكانت اللجنة الاولمبية الوطنية طلبت من اتحاد الكرة تسمية احد نشاطاته بهذا اليوم ومساهمة من اتحاد الكرة في دعم الانشطة الانسانية المختلفة اقرت اللجنة التي عقدت اجتماعها الأول مساء امس على مشاركة العالم احتفالاته بهذا اليوم... وتقرر تحديد تذاكر دخول مباريات البطولة بعشرة دراهم.

وتنطلق البطولة يوم السبت المقبل السابع عشر من اكتوبر بمشاركة منتخبات السودان وسورية ولبنان اضافة لمنتخبنا الوطني، ويلتقي في الافتتاح منتخب لبنان مع سورية في ستاد آل نهيان الذي يستضيف البطولة في الساعة الخامسة وخمس دقائق، فيما يلعب منتخبنا المباراة الثانية وتقام في الساعة السابعة والنصف.

وسوف تصل المنتخبات العربية الثلاثة يوم الرابع عشر من اكتوبر الجاري ويضم الوفدين السوداني واللبناني واحد وثلاثين عضواً، فيما يضم الوفد السوري سبعة وعشرين عضواً.

وفور وصولهم تجري جميع المنتخبات تمارينها اليومية بستاد مدينة زايد الرياضية وملاعبه الفرعية وتم تحديد الملعب رقم واحد لتدريبات منتخبنا الوطني.

واكد عبدالمحسن الدوسري مدير البطولة انه تمت مخاطبة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد الآسيوي وجاءت موافقة الاتحادين على البطولة، كما اكد مشاركة حكمينا العربيين الدوليين المغربي سعيد بلقولة الذي ادار نهائي مونديال القرن والمصري جمال الغندور بادارة مباريات الدورة حيث تلقى الاتحاد موافقة اتحاداتهم وتم تأكيد حضورهم وقال الدوسري اننا دائماً نسعى لجلب حكام محايدين للدورة، والحمد لله وفقنا في جلب حكمين من افضل الحكام العرب سيديرون المباريات اضافة لحكامنا الدوليين.

خلال الاجتماع

## مكافآت البطل

وكشف الدوسري النقاب عن المكافأة التي سيحصل عليها بطل الدورة وهي عبارة عن مبلغ نقدي قدرة ثلاثين الف دولار اضافة لكأس الدورة والميداليات الذهبية، وسيحصل الفائز بالمركز الثاني على ميداليات فضية.

## تسويق البطولة

نجح اتحاد الكرة في ايجاد ممول وراعي لبطولة الامارات الدولية الثالثة سيتم الكشف عنه في مؤتمر صحافي يعقد خصيصاً لذلك يوم الثلاثاء المقبل بمقر الاتحاد بابوظبي في الساعة الخامسة عصراً.

وترأس الاجتماع مساء امس باتحاد الكرة سعادة صقر غباش وبحضور ابراهيم المحمود، وعبدالمحسن الدوسري، والمقدم علي الشحي ممثل الادارة العامة لشرطة ابوظبي فيما غاب سعادة احمد الفردان عن الاجتماع.

استعداداً لدورة الامارات

# الابيض يستأنف تدريباته اليوم

■ يستأنف منتخبنا الوطني عصر اليوم برنامجه التدريبي استعداداً لدورة الامارات الدولية الثالثة التي تقام بستاد آل نهيان في الفترة من السابع عشر وحتى الحادي والعشرين من اكتوبر الجاري بمشاركة منتخبنا الوطني والمنتخب اللبناني والمنتخب السوري والمنتخب السوداني.

ويبدأ تجمع الابيض في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي حيث مقر اقامة المعسكر الداخلي.

ويبدأ المنتخب تدريباته في الساعة الخامسة عصراً بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية تحت اشراف الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة البرتغالي كارلوس كويروش، بعد ان تابع ومساعدوه بعض مباريات الاسبوع الثاني من الدوري واعلن على ضوئها القائمة شبه النهائية للأبيض، كما ينضم اعتبارا من اليوم العائد عادل محمد بعد ان رفع الايقاف عنه. وسوف تتحدد خلال اليومين المقبلين امكانية انضمام بخيت سعد من عدمه.

جدول مباريات دورة الصداقة الدولية

| اليوم والتاريخ | المباراة | الملعب | التوقيت |
|---|---|---|---|
| السبت 1998/10/17 | لبنان × سورية<br>الامارات × السودان | ستاد آل نهيان (نادي الوحدة)<br>ستاد آل نهيان (نادي الوحدة) | ٥٫٠٥<br>٧٫٣٠ |
| الاثنين 1998/10/19 | لبنان × السودان<br>الامارات × سورية | ستاد آل نهيان (نادي الوحدة)<br>ستاد آل نهيان (نادي الوحدة) | ٥٫٠٠<br>٧٫٣٠ |
| الأربعاء 1998/10/21 | سورية × السودان<br>لبنان × الامارات | ستاد آل نهيان (نادي الوحدة)<br>ستاد آل نهيان (نادي الوحدة) | ٥٫٠٠<br>٧٫٣٠ |

## أهلا البيض

### التضحية بالمهم

● اليوم يبدأ الأبيض رحلة تجمع جديدة ضمن برنامجه التحضيري لدورة «يوم مكافحة الفقر العالمي» وقبل الحديث عن الأبيض فسالتنا لابد ان نتوقف قليلاً عند هذه المساهمة من اتحاد الكرة الذي أكد انه دائما في خدمة المجتمع المحلي والعالمي.. فاذا كانت تسميتها بدورة الصداقة تعبيرا عن أحد أهدافها فان تسميتها اليوم وتخصيص ريعها للمساهمة في الاحتفال بيوم مكافحة الفقر العالمي لهو تحقيق لصلب اهداف الرياضة عامة وليس الدورة فحسب.. فلتبقى رياضتنا رافدا ومساهما فاعلا في خدمة المجتمع.

● بعد اجراء عملية تصفية شاملة وشبه نهائية تقريباً.. على الاقل للمشاركة بدورة «يوم مكافحة الفقر العالمي» بضم وجوه أكثر حداثة للوصول للتوليفة الافضل التي من خلالها يمكن ان نصل لتشكيلة أنسب وأفضل لفكر المدرب وتصوراته وخطط الاتحاد وطموحاته المستقبلية المعلن عنها مسبقا.

● وبمرحلة اليوم فان حبنا للابيض ووطنيتنا لأرض زايد الخير علينا ان نوحد جهودنا ونسخر كل امكانياتنا لخدمة المنتخب.. فكفانا مطالبات ودعوات ووو.. فما أحوج الأبيض وجهازه الفني لثقتنا حتى يتسنى له العمل بهدوء وتركيز «اي على نهار هادئة» حتى نستطيع ان نقيم اداءه وعمله وذلك بعد فترة من الزمن.. وليس برهة!! ودعونا نترك الرجل يضع لنا منتخبا قادرا على المنافسة. وليختار من يختار ويستبعد من يستبعد حتى يتحمل المسؤولية.. ولكي نطمئن على عملية الاختيار فان الاختيار كما تعلمون سيتم من بين ١١٠ لاعبين فقط لا غير!! اضافة لواحد او اثنين آخرين من الدرجة الثانية.

● ولان المدرب والمنتخب الوطني يسيران تحت مظلة وشعار رفعه الاتحاد مؤخرا فيجب ان ننسى النتائج.. حتى لو بلغ الامر بان نخرج من كأس الخليج خالي الوفاض على صعيد النتائج!! لانني على ثقة تامة بان الاستفادة الحقيقية ستكون اكثر من ذلك بكثير.. فلنسعى للأهم ونضحي بالمهم.

محمد عيسى

برعاية سعيد بن مكتوم

# رالي الابطال ينطلق الجمعة القادم بدبي

## المنافسة قوية.. والقاسمي يتطلع لمواصلة مشواره نحو اللقب



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»:

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ينطلق في الثانية والنصف بعد ظهر يوم الجمعة القادم رالي الابطال - الجولة الخامسة - من بطولة الامارات المحلية للراليات التي ينظمها الاتحاد سنويا. وقد خصصت هذه الجولة لسيارات الصالون ومن المتوقع ان يشارك فيها اكثر من ٢٠ متسابقا من اشهر نجوم رياضة السيارات في الدولة من بينهم الشيخ عبدالله القاسمي الذي بدأ هذا الموسم بداية قوية في مشاركاته المحلية والخارجية ونجم الفيكتوري تيم خليفة المطيوعي الحائز لقب سيف الشيخ سعيد الذهبي مرتين وراشد بن غراب الفائز بلقب الجولة الرابعة ونجم الراليات ميشيل صالح الفائز ببطولة عام ٩٦ ووصيف البطولة الماضية الى جانب الابطال المعروفين بخبرتهم وادائهم المميز في الجولات السابقة امثال حمد الدويس ومحمد عثمان ونيكولاس ماندريداس وصادق فاضل مايكل زيجلر وفؤاد الهاشمي وسيجفريد ستيور ويزن رجله وغيرهم من النجوم ويتوقع ان يغيب عن الجولة نجم داتكو تيم رائد باقر لظروف خاصة على ان يحل مكانه بدر فتح الله. وتجري هذه الايام التحضيرات النهائية للانطلاقة التي تقرر ان تكون من امام منتزه وندر لاند بدبي على ان تكون نقطة النهاية في نادي دبي للرياضات البحرية.. وصرح خالد الملك امين السر المساعد ورئيس اللجنة المنظمة بان هذه الجولة تأتي بعد فترة التوقف خلال اشهر الصيف مما منح المتسابقين فرصة اكبر للاستعداد لخوض غمار الجولات المتبقية.

وتبلغ مسافة السباق ١٦٨ كلم يقطعها المتسابقون في يوم واحد وقسمت على خمس مراحل مختلفة منها ٥٧ كلم للمراحل الخاصة وتجري احداثها في صحراء دبي بين منطقتي جبل علي والعوير.. ويتصدر البطولة حاليا الشيخ عبدالله القاسمي برصيد ٤٧ نقطة ويفارق ١٥ نقطة عن ميشيل صالح اقرب منافسيه. وتبدو فرصة الشيخ عبدالله اكبر لنيل لقب هذا العام خاصة وان موقفه جيد في الوقت الذي دخلت فيه البطولة في جولاتها الحاسمة. ويأتي في المركز الثالث مايكل زيجلر برصيد ٢٢ نقطة ثم خليفة المطيوعي وراشد بن غراب برصيد ٢٠ نقطة. وعلى مستوى الملاحين يتصدر القائمة جابي خوري برصيد ٤٧ نقطة يليه احمد غزيري (٣٢ نقطة) ثم روبرت جانيلي (٢٢ نقطة) ومبارك الهاجري وتوفيق مقري ولكل منهما ٢٠ نقطة. وقد رصدت اللجنة المنظمة كؤوسا وجوائز نقدية للفائزين الى جانب جائزة للفريق المثالي وافضل فريق مبتدىء.

في باكورة سباقات الدراجات المائية

# الخليجيون اجتازوا المارد الأوروبي وفازوا بالألقاب الستة

## غانم خميس وبن هندي والقصار والكواري احتكروا المنصة

■ أحمد ممدوح:

■ لم تثن الامواج المرتفعة نجوم الدراجات المائية من تقديم واحدة من افضل سباقاتهم، كما لم تثن تلك الامواج اللجنة المنظمة بنادي دبي من قيادة سفينة السباق الاول والذي يمكن وصفه بالعالمية كونه يتماشى تماما مع النظام العالمي للمسابقات الدولية ويتماشى مع الكم الهائل من نجوم امريكا واوروبا الذين حرصوا على المشاركة فيه من اجل الاحتكاك مع نجوم الخليج والذي وصل صيتهم لمشارق الارض واكدوا بنتائج الامس بانهم ماضون قدما نحو استعادة امجادهم في بطولات العالم.

امس الاول افتتح نادي دبي الدولي للرياضات البحرية باكورة نشاطاته لموسم ٩٨/٩٩ والذي استهل بسباق الدراجات المائية والذي حظي بمشاركة ٧٤ متسابقا واكثر من ٩٢ دراجة تنافسوا على صدارة ٦ فئات هي الفري ستايل «الحركات الاختيارية» والواقف غير معدل، والرياضية غير معدل. وجالس غير معدل مبتدئين ١٢٠٠ سي سي. وجالس معدل محترفين ١٢٠٠ سي سي. وجالس غير معدل محترفين ١٢٠٠ سي سي وكانت المحصلة انتصارا خليجيا عربياً. اكتفى الاوروبيون خلاله الوقوف موقف المتفرج بعد عجزهم التام من مجاراة العربي في كافة الفئات. ولم ينجحوا في تحقيق اي مركز متقدم سوى في فئة الواقف غير معدل والذي حل فيها الاميركي الشهير اليكس كيم في المركز الثاني.

### «الفري ستايل» دون المستوى

وكانت البداية مع الفئة المستحدثة للدراجات المائية وهي فئة «الفري ستايل» اي الحركات الاختيارية وهي الفئة المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي. وقد اظهرت نتائج تلك الفئة عن تدني مستوى المشاركين فيها مقارنة بالمستوى الدولي المعروف، ولم يكن هنا اي تقارب يذكر. وقد اقيمت منافساتها داخل الميناء السياحي كونها تحتاج لبحر هادىء الموج وقد شارك فيها ٤ متسابقين فقط.. وكان المركز الاول من نصيب غانم خميس بوسعود من الامارات والمركز الثاني من نصيب القطري على سعيد الكواري اما المركز الثالث فكان من نصيب الاماراتي محمد ميزر المري.

### بن هندي يتألق في الرياضة

وبدأ المتسابقون يتجهون نحو البحر المفتوح استعدادا لاعطاء اشارة الانطلاقة لفئة الرياضية. وهي الفئة التي انطلقت في الثانية والنصف ظهرا بمشاركة ١٠ متسابقين وفي بحر ارتفعت أمواجه لاكثر من ٤ أقدام. وكانت الانظار تتجه نحو اشهر الابطال في تلك الفئة الخاصة بالمحركات ٧٨٥ سي سي غير المعدلة وكان ابرزهم الاماراتي بن هندي والبريطاني ماكدونالد والفنلندي جيرمو نيهتلنن والقطري المناعي. وفور اعطاء اشارة الانطلاق حرص الاماراتي بن هندي بخبرته ان تكون البداية باقصى سرعة تجاه بوية الالتفاف الاولى وكان له ما اراد.وظل في ملاحقة من قبل البريطاني ماكدونالد والاماراتي عبدالله محسن علي وعندما اقترب من الدوران لفئة كاملة على المتسابقين فضل ان يأخذ البوية البحرية والتي تعتبر الدوران حولها اجباريا ثم نزل مرة اخرى ليكمل باقي دوراته بخفة ورشاقة ويفوز بجدارة بفئة الرياضية التي بلغت مسافتها ١٩٫٢٧٠ ك.م، ويأتي خلفه مباشرة الاماراتي عبدالله محسن علي بعد تغلبه على البريطاني ماكدونالد الذي حل في المركز الرابع بينما المركز الثالث كان من نصيب الاماراتي عبدالله بن غالب.

### الكواري يزيح الاميركي من عرش الواقف

كان من اكثر الفئات اثارة في سباق الجمعة هي فئة الواقف والذي اعتاد الاميركي المخضرم اليكس كيم ان يتربع على عرشها طيلة السنوات الاربع الماضية دون منافسة تذكر، ولكن يبدو ان البحر المفتوح ارتفع الموج بالاضافة الى عزيمة القطري الكواري حالا دون تحقيق الحلم الاميركي والحصول على خماسية يضعها الاميركي في سجل انتصاراته. وقد شارك في تلك الفئة ١٥ دراجة لمتسابقين من الامارات واميركا وقطر وكانت البداية قوية تبادل فيها الصدارة ثلاث دراجات هي للاميركي كيم والقطري الكواري والاماراتي غانم خميس. وظلت لعبة الكراسي الموسيقية بينهم حتى الدورة الرابعة والتي خارت فيها قوى الاميركي كيم وبدا كأنه عاجز عن مجاراة القطري علي سعيد جاسم الكواري والذي يمتاز بلياقة بدنية مرتفعة مكنته من المحافظة على تقدمه ويفارق وصل في النهاية لاكثر من ١٠٠ متر لينحي السباق لصالحه، ويأتي خلفه الاميركي المنهك كيم ثم غانم خميس بوسعود في المركز الثالث. وقد بلغت مسافة هذا السباق ٩٫٨٢٠ ك.م.

### الهاملي يفك الحصار البحريني ويفوز بالمبتدئين

وتماشيا مع الطفرة العالمية لنجوم العرب كان للمبتدئين في سباق الامس كلمتهم، واتضح ذلك خلال نتائج فئة الجالس غير معدل مبتدئين ١٢٠٠ سي سي بان هناك من يمشي الى قرب بن هندي ورفاقه سواء في دولة الامارات او في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث انطلقت تلك الفئة بمشاركة ١٩ دراجة من الامارات والبحرين وبريطانيا وقطر والكويت، وتنافست على امتداد مسافة قدرها ١٤٫٤٧٠ك.م، وكانت البداية تنم على ان نجوم البحرين لديهم ما يثبتونه من قدرة تؤكد بأحقيتهم بمكانة وسط الكبار في المستقبل حيث كان نجومهم ابراهيم مطر، واحمد بن عيسى الخليفة وفريد ميناس مع مجموعة الصدارة عن انطلاقة تلك الفئة ولم يكن ينافسهم بقوة سوى الاماراتي أحمد علي جابر الهاملي وهو معدن اماراتي جيد يمكن ان يحقق المزيد من الانجازات خلال السباقات القادمة حيث اظهر مهارة فائقة وقام بتوزيع جهده خلال المسافة الطويلة للسباق وتمكن باقتدار ان يحتل المركز الاول متخطيا البحريني ابراهيم مطر الذي حل ثانيا ومواطنه احمد بن عيسى الخليفة الذي حل ثالثا.

### الكويتيون قالوا كلمتهم في المحترفين

وقبل ان يسدل الستار عن مسجل انجازات السباق الاول قال الكويتيون كلمتهم في فئة الجالس غير معدل محترفين والتي تم دمجها مع فئة الجالس معدل محترفين. حيث خرج القصار من بين انياب ٢٨ دراجة شاركت في الفئة الختامية وفاز بجدارة مع مجموعة الدراجات المشاركة في الجالس غير معدل محترفين ١٢٠٠ سي سي، وجاء خلفه مباشرة الاماراتي الشهير احمد الفهيمي صاحب فضية العالم في اكابيكو ٩٦ والذي ترعاه شركة المسعود وجاء في المركز الثالث الاماراتي ايضا سيف بن فطيس.

اما في الفئة الاخرى المدمجة منها وهي الجالس معدل محترفين فقد كشر الاماراتي غانم خميس خليفة عن انيابه وقال كلمته وانتزع الصدارة العامة للفئة وجاء خلفه محمد محسن علي الاماراتي والذي حصل مسخرا على بطولة الكويت لموسم ٩٨. بينما حل في المركز الثالث احمد راشد الدواس من الكويت.

حارب:

### التزام المتسابقين تماشى مع عالمية السباق

■ سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي قال معلقا على محصلة السباق الاول: ان التزام المتسابقين لعب دورا اساسيا في ظهور السباق بهذا المستوى العالمي المتميز. وهي بادرة جيدة تساهم في المقام الاول لاعداد نجوم قادرة على طرق المنافسات العالمية بقوة. لان الالتزام هو العنصر الاول الذي يتشكل منه النجم في اي رياضة. واكد بان خروج السباق بهذا الكم من المتسابقين وفي ظل ظروف البحر المفتوح ودون اي اصابة يعني بان الالتزام كان نجم باكورة السباقات البحرية.

ولم ينس سعيد حارب تثمين جهود مشرف عام السباق بن ضاحي وفريقه الفني والاداري وقال ان الفئة تخطت اول رسولها بنجاح وان بحارتها من منظمين ومتسابقين يستحقون التقدير لادائهم.

غانم خميس:

### اختفيت عن الساحة لاعيد ترتيب أوراقي من جديد

النجم الاماراتي غانم خميس خليفة والذي جمع ثلاثة القاب في سباق امس الاول، وصاحب الانجازات العالمية في بطولات العالم ٩٥، ٩٦ قد غاب عن الانظار خلال موسم بأكمله بسبب الاصابة التي لحقت بقدمه ومنعته عن المشاركة في البطولات المحلية والعالمية قال في نشوة انتصاره.. انني احتجبت لموسم بأكمله رفضت خلاله ان اشارك في السباقات واني بعيد عن مستواي حتى لا افقد الثقة التي تربطني بجماهير الامارات، وبعد شفائي من الاصابة أخذت اتدرب جيدا الى ان وجدت لدي القدرة للعودة بنفس المستوى السابق بل وافضل، واعتبر ما حققته في السباق الاول هو البداية لمشوار الصعود الى القمة والذي اتمنى الا يطول.

في أول ظاهرة من نوعها:

# تنظيمية السلة تعاقب الاتحاد البحريني لاعتذاره عن البطولة السابعة للرجال!

■ محمد حمصي:

■ في أول ظاهرة من نوعها في بطولات التعاون قامت اللجنة التنظيمية لكرة السلة في ختام اجتماعها بدبي برئاسة علي محمد علي بتوقيع عقوبة على الاتحاد البحريني بسبب اعتذاره عن تنظيم البطولة السابعة لمنتخبات الرجال بعد انتهاء الوقت المحدد قانونيا والذي يتراوح ما بين ٩٠ الى ١٢٠ يوما. وبما ان قرار الاعتذار جاء قبل البطولة بـ ٧٠ يوما وهو موعد مخالف لما جاء باللائحة التنظيمية الموحدة لدول مجلس التعاون البند «ج» الخاص بالعقوبات. وعليه تقرر تغريم الاتحاد البحريني مبلغ وقدره (٣٥٠٠ درهم). ولم تكتف اللجنة بذلك بل قررت رفع توصية الى الامانة العامة لدول مجلس التعاون بحرمان أي دولة تعتذر عن استضافة أي بطولة من البطولات مستقبلا من التأهيل للبطولة الآسيوية القادمة.

ونظراً لضيق الوقت وعدم ابداء الرغبة في الاستضافة من أي دولة من الدول الاعضاء فقد تقرر الغاء البطولة! حيث يتعذر على الاتحادات ان تشارك خلال الاشهر القادمة لما في ذلك من ارباك للبرامج المحلية وعلى ضوء اقامة بطولة الشباب في البحرين العام القادم. وبناء على ذلك فقد تقرر اقامة البطولة الثامنة في قطر عام ٢٠٠٠ كما هو محدد في برامج اللجنة.

اجتماع اللجنة التنظيمية للسلة تصوير: ظهير حيدر

### دورة ثلاثية في الامارات

ونظراً لضرورة تأهيل فريقين الى بطولة آسيا باليابان خلال اغسطس القادم الى جانب السعودية والامارات واللتين تأهلتا تلقائيا الى النهائيات بعد احتلالهما المركزين الرابع والخامس في اخر بطولة آسيوية... وذلك لتمثيل دول مجلس التعاون في البطولة القادمة... وقد قررت اللجنة اقامة دورة ثلاثية بين الكويت والبحرين وقطر في دبي خلال الفترة من ٧ الى ٩ ابريل القادم لاختيار الفريقين الصاعدين الى كأس آسيا وقد تم تكليف اتحاد الامارات لكرة السلة ليتولى الشؤون التنظيمية والفنية للدورة وتحدد يوم ٣٠ نوفمبر القادم اخر موعد لرد الاتحادات الثلاثة للمشاركة في هذه الدورة وفي حال اعتذار أي منها يسقط حقها في التأهل لليابان... وتقرر ان يدير الدورة حكام من السعودية والامارات وسلطنة عمان.

وكان اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة قد نوه في كلمته الافتتاحية الى ضرورة الاهتمام بتنفيذ برامج اللجنة والى حرص اتحاد الامارات مستضيف مقر اللجنة على نجاح نشاط وتطوير كرة السلة الخليجية وخاصة ان اللجنة تعتبر نموذجا ناجحا لكافة اللجان الاخرى والاتحادات الاقليمية.

### ترشيح الكويت والامارات

واطلعت اللجنة على خطاب الاتحاد الآسيوي بشأن ترشيح منتخبين الى جانب منتخب قطر للمشاركة في بطولة آسيا للشباب المقرر اقامتها في الهند من ٣ الى ١٣ نوفمبر القادم. وقررت ترشيح كل من الكويت والامارات بعد اعتذار السعودية عن عدم المشاركة اضافة لقطر المؤهلة للبطولة بعد حصولها على المركز الثاني في البطولة السابعة بماليزيا قبل عامين.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بان المستوى المشرف الذي قدمه منتخب الشباب في البطولة العربية الحالية في بيروت وحصولها على الميدالية البرونزية وسط كل الظروف الصعبة التي واجهتها قبل السفر سيشجع اتحاد الامارات على الموافقة على هذا الترشيح ومحاولة تأمين الموازنة المطلوبة باعتبار ان البطولة لم تكن مدرجة في موازنة المشاركات الخارجية.

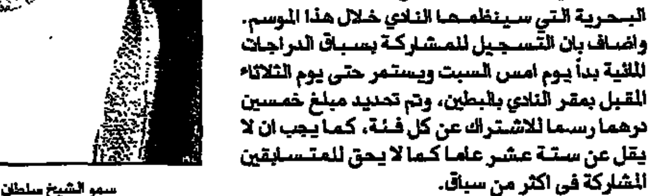
واطلعت اللجنة على خطاب الاتحاد البحريني بشأن دورة صقل الحكام المقرر اقامتها ضمن برامج اللجنة وقد تم تكليف احمد الكوهجي عضو اللجنة وامين سر الاتحاد البحريني بتحديد الموعد المقرر لاقامة الدورة واخطار اللجنة والاتحادات بذلك.

كما اعتمدت اللجنة الموازنة التقديرية لعام ٩٩ وستقوم برفعها الى الامانة العامة لدول مجلس التعاون. حضر الاجتماع احمد الكوهجي (البحرين) والمهندس عبدالبديع لاري (السعودية) وداوود الفطيس (عمان) وسعد المسيفري (قطر) ومحمد ناصر المطيري (الكويت) والدكتور محمد عبدالوهاب امين عام اللجنة.

### برعاية سلطان بن خليفة

# نادي أبوظبي البحري يفتتح موسمه بسباق الدراجات المائية بشاطىء الراحة





سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يفتتح النادي موسمه البحري ٩٩/٩٨ بسباق الدراجات المائية يوم الجمعة المقبل بشاطىء الراحة بابوظبي لخمس فئات مختلفة، وستكون مسافة السباق لكل فئة عبارة عن ثماني دورات على مجرى السباق الذي ستحدده اللجنة المنظمة وفئات السباق الخمس معدل ١٢٠٠ سي سي، وجالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي، وجالس غير معدل للمبتدئين ١٢٠٠ سي سي، أضافة للفئة الرياضية ٧٨٠ سي سي.

واكد بطي عمران القبيسي بان النادي اكمل كافة الاستعدادات لاقامة السباق وبدء الموسم البحري الجديد الذي سيشمل العديد من السباقات والانشطة البحرية التي سينظمها النادي خلال هذا الموسم. واضاف بان التسجيل للمشاركة بسباق الدراجات المائية بدأ يوم امس السبت ويستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل بمقر النادي بالبطين، وتم تحديد مبلغ خمسين درهما رسما للاشتراك عن كل فئة. كما يجب ان لا يقل عن ستة عشر عاما كما لا يحق للمتسابقين المشاركة في اكثر من سباق.

## اجتماع اتحاد اليد اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد اليد اجتماعا مساء اليوم برئاسة سعادة عبيد القصير رئيس الاتحاد وذلك لمناقشة خطة اعداد منتخب الرجال للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في بانكوك خلال الفترة من ٦ ولغاية ٢٠ ديسمبر ٩٨.

ومناقشة التقارير الفنية والادارية لمشاركات المنتخبات الوطنية خلال الفترة الماضية، وتعديلات لوائح الاتحاد بالنسبة للحكام ومراقبي المباريات والمسابقات والمنتخبات الوطنية.

## الاسبوع الثاني من دوري أشبال اليد ينطلق اليوم

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الثاني من دوري اشبال اليد.. حيث تقام اليوم خمس مباريات يلتقي خلالها دبا الفجيرة مع الخليج والنيد مع العروبة والشباب مع النصر ودبا الحصن مع الرمس ورأس الخيمة مع الوصل. وتستكمل مباريات الاسبوع غدا بخمس مباريات ايضا يلتقي خلالها الجزيرة مع مسافي، العربي مع العين، الامارات مع الشعب، الشارقة مع أهلي الفجيرة، الأهلي مع اتحاد كلباء.

بطي آل مكتوم يرأس اجتماع اللجنة الاولمبية «تصوير: محمد حنيفه»

### برئاسة بطي آل مكتوم:

# اللجنة الاولمبية تبحث مشكلة اليد وأخر الاستعدادات لآسياد بانكوك

■ دبي - الاتحاد الرياضي: ناقشت اللجنة الاولمبية وعلى مدى ساعتين كاملتين اخر الاستعدادات الخاصة بالدورة الآسيوية القادمة ومذكرة امانة السر العام بشأن الاجراءات والترتيبات التي تمت بخصوص مشاركة منتخب السلة في الدورة المذكورة والاطلاع على نتائج قرعة الالعاب الجماعية التي اجريت يوم ١٤ سبتمبر الماضي... كما تطرق الاجتماع الى مشكلة منتخب اليد وموقف اتحاد الامارات من قرارا الاتحاد الآسيوي والمتمثل بعدم موافقته على تعديل نظام التصفيات المؤهلة لكأس العالم للرجال لعام ٩٨. وسوف تعلن القرارات اليوم.

# بعثة شرطة الإمارات تغادر إلى قطر للمشاركة في بطولة الشرطة العربية لكرة الطاولة

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بمشاركة شرطة الامارات بالبطولة العربية الثالثة لكرة الطاولة وتشكيل البعثة برئاسة العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والتي ستقام بدولة قطر بالدوحة خلال الفترة من ١٣ - ١٥/١٠/١٩٩٨ بمشاركة (٨) دول هي: السعودية، الكويت، سلطنة عمان، الامارات، قطر، الأردن، مصر، فلسطين.

وتجدر الإشارة الى ان شرطة الامارات سبق لها الفوز بالمركز الأول ببطولة الفرق والفردي خلال مشاركتها في البطولة العربية الأولى للشرطة التي أقيمت بدولة البحرين عام ١٩٩٢م. كما شاركت بالبطولة الثانية التي أقيمت بدولة قطر عام ١٩٩٤م وحصلت على المركز الثالث.

وتأتي مشاركة شرطة الامارات في هذه البطولة بعد اختيار أفضل العناصر من اللاعبين المصنفين من منتسبي الشرطة. واستعد المنتخب لهذه البطولة على مرحلتين بدبي وأبوظبي وتقابل مع العديد من الاندية.

يخوض منتخب شرطة الامارات هذه البطولة للمنافسة على أحد المراكز الثلاثة الأولى لبطولة الفرق التي تقام مبارياتها طبقا لنظام بطولة العالم ويمثل كل فريق ثلاثة لاعبين... كما تشترك شرطة الإمارات ببطولة الفردي بأربعة لاعبين والتي تقام مبارياتها بطريقة خروج المغلوب.

تضم البعثة النقيب صالح عمر سالم مديرا للمنتخب والمدرب حسن ابراهيم واللاعبين عبدالرحمن العطاس وأحمد عيسي وجاسم قمبر وابراهيم صقر - واللاعبون الأربعة ضمن قائمة اللاعبين المصنفين بالدولة وسبق مشاركتهم في العديد من البطولات العربية والدولية.

ويواصل المنتخب تدريباته اليوم وغداً قبل انطلاق فعاليات البطولة بعد غد الثلاثاء ومن المقرر ان تجرى اللجنة الفنية قرعة المباريات غدا الاثنين.

وقد صرح العميد سالم عبيد الشامسي رئيس الاتحاد بأن مشاركة شرطة الامارات تأتي انطلاقا من حرص المسؤولين بوزارة الداخلية وعلى رأسهم معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على تواجد أبناء شرطة الإمارات مع أشقائهم من الدول العربية والصديقة في كافة المحافل والأنشطة الرياضية، وعبر عن سعادته وسروره لاستضافة دولة قطر لبطولة الشرطة العربية الثالثة لكرة الطاولة

متمنيا للأشقاء النجاح والتوفيق.

## في سباق الدراجات النصر يحتكر بطولتي الفردي والفرقي في الرجال

■ اقيم صباح امس الاول بمنطقة مردف بدبي السباق المشترك لرجال وشباب الدراجات لمسافة ١٢٠ كلم على شكل دورات بواقع ٢٠ دورة.. وقد أسفر عن فوز النصر بسباق الرجال يليه العربي بالمركز الثاني والاهلي بالمركز الثالث.. وعلى مستوى الشباب احتل الامارات المركز الاول يليه الاهلي ثم الخليج والعربي والنصر ورأس الخيمة .

وعلى المستوى الفردي (رجال) احتل حميد محراب من نادي النصر المركز الاول بزمن ٤٤ر١٩ر٣ ساعة يليه علي درويش من نفس النادي بنفس الزمن ثم مروان غلوم من نادي النصر ايضا بزمن ٢٥ر٢٣ر٣ ساعة وبدر علي احمد من نادي النصر بزمن ٤١ر٢٣ر٣ ساعة ثم ناصر عيد عبدالعزيز من الاهلي بالمركز الخامس بزمن ٠٦ر٢٥ر٣ ساعة.

اما على مستوى فردي الشباب فقد تصدر السباق بدر علي احمد من نادي النصر بزمن ٤١ر٢٣ر٣ ساعة يليه ناصر عيد عبدالعزيز من الاهلي ٠٦ر٢٥ر٣ وسالم جمعة خميس من النصر ٠٥ر٢٩ر٣ ووليد عادل من النصر ٠٦ر٢٩ر٣ وعيسى عبيد راشد من الامارات ٠٤ر٣٠ر٣.

وعقب انتهاء السباق قام جاسم سيف عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الفنية بتوزيع الجوائز على الفائزين.

من جهة اخرى ينظم اتحاد الدراجات يوم غد الاثنين سباقين لفئتي الناشئين على مستوى الدولة ولمسافة ٤٥ كلم والاشبال بمشاركة اندية النصر والعربي والاهلي وعجمان.. يدير السباق خالد احمد وجمال العامري وعيسى عبيد علي وايمن مصطفى عبدالسلام وعبيد الشامسي وحمدي امين احمد وزكريا صالح ومحمد ابراهيم وخالد ابوبكر توفيق.

### أول ضحايا الدرجة الاولى

# الخليج يستغنى عن البرازيلي سيزار سيلفا ويتعاقد مع العراقي كريم خلف

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ علم الاتحاد الرياضي ان مجلس ادارة نادي الخليج قرر في اجتماع طارىء امس برئاسة سعادة ناصر خميس سليمان الاستغناء رسميا عن مدرب الفريق الاول لكرة القدم البرازيلي سيزار سيلفا وتعيين المدرب العراقي كريم خلف خلفا له.

وكان مجلس الادارة قد اتخذ هذا القرار بعد مناقشات مستفيضة حيث لم يحصد الفريق سوى نقطة واحدة من مباراتين فخسر امام النصر وتعادل مع الشعب رغم ان الفريق يضم زخما من اللاعبين الموهوبين.

كما علم الاتحاد الرياضي ان مجلس الادارة اتفق رسمياً مع المدرب كريم خلف الذي تواجد امس في مقر النادي بخورفكان وتكللت معه المفاوضات بالنجاح ومن المنتظر ان يقود خلف تدريبات اليوم.

وبهذا يعد سيزار اول ضحية في دوري الدرجة الاولى لهذا الموسم.

وكان مجلس الادارة قد سبق ان رفض التعاقد مع اللاعب ـ لالاء ـ الذي رشحه المدرب واصر عليه ولكن الادارة رفضت بعد ان ايقنت عبر المباريات الودية ان مستوى اللاعب لا يؤهله للاحتراف بالفريق.

سيزار

# مدرب المهمات الصعبة يبدأ مشواره مع الخليج

■ سالم زايد

■ على مدار يومين متصلين دارت محادثات بالغة السرية بين الكابتن خلف كريم - مدرب المهمات الصعبة - ونادي الخليج حيث نوقشت جميع البنود والمقترحات لتوليه ادارة الفريق الاول بالنادي، والجدير بالذكر ان ادارة نادي الخليج رأت من واجبها الاستغناء عن خدمات العجوز البرازيلي سيزار مدرب الفريق بعد المباراة الاولى مع النصر وكذلك مباراة الشعب التي انتهت بالتعادل حيث يعيب عليه الكثيرون بأنه لم يضف الى الفريق اي شيء وكانت قراراته دائما محل انتقاد الكثيرين من النادي خاصة بتشكيلة الفريق وتوظيف اللاعبين. ويعد هذا المدرب هو الضحية الثانية بدوري الامارات لهذا الموسم بعد مدرب الجزيرة الحمراء البوسني.. المدرب البديل هو العراقي خلف كريم والذي يعد من المدربين المؤهلين لادارة اي فريق بدوري الامارات وخلف يحمل بكالوريوس بالتربية الرياضية من جامعة بغداد وماجستير من جامعة بتسبرج بالتربية الرياضية من اميركا. عمل خلف كريم مدربا للنادي العربي بأم القيوين في التسعينات واستطاع العربي لاول مرة ان يحصل على نتائج جيدة في جدول الدوري ثم انتقل الى الشباب وعمل مدربا للشباب بنادي الشباب ثم كلف بالاشراف على الفريق الاول واستطاع تثبيته بالدوري بعد ان كان مهددا بالهبوط ثم حصل معه على كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

ثم انتقل الى نادي بني ياس ودرب فريق ٢١ سنة وكلف بتدريب الفريق الاول بعد ان ساءت نتائجه واستطاع تثبيته وحصوله على نتائج جيدة معه وكان آخر المطاف له بالسنة الماضية مع نادي النيد ولاول مرة استطاع ان يودع المراكز الاخيرة منذ مدة ليست بالقصيرة.. عموما خلف كريم مكسب لنادي الخليج، ودائما يأخذ العملية على انها تحد وعملية اثبات وجود.. فحقا هو مدرب المهمات الصعبة.

كريم خلف

### في مهرجان صغار الطائرة:

# النساء يدخلن التحكيم لأول مرة بالامارات

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»: نظم نادي الوصل بالامس المهرجان الاول لصغار الكرة الطائرة على مستوى المنطقة بمشاركة ٤٨ لاعبا يمثلون اندية الوصل والاهلي والنصر والشباب حيث تم تشكيل ثمانية فرق بواقع فريقين لكل ناد. وفي ختام المهرجان اقيمت مباراة بين منتخبين يمثلان الفرق المشاركة.. والملفت للنظر ان العنصر النسائي ظهر لاول مرة في مثل هذه المهرجانات وشاركت اربع مدرسات في تحكيم المباريات حيث اوضح جاسم علي رجب امين السر المساعد لاتحاد الكرة الطائرة بان الهدف من اشراك العنصر النسائي نشر اللعبة في الوسط النسائي وقال ان دورة التحكيم التي نظمها الاتحاد قبل شهرين شهدت مشاركة (١٢) سيدة من اصل (٩٠) دارسا.

واضاف بان الاتحاد سينظم خمسة مهرجانات اخرى على مدار الموسم منها ثلاثة على مستوى المناطق واثنان على مستوى الدولة.

حضر المهرجان الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل وجاسم علي رجب امين السر المساعد لاتحاد الكرة الطائرة وجمال الجسمي المدير المالي بنادي الوصل وابراهيم سالمين امين السر المساعد وثاني جمعة عضو مجلس ادارة النادي الاهلي ومشرف اللعبة. وقامت الادارة الوصلاوية واتحاد الطائرة بتوزيع هدايا تذكارية على جميع المشاركين.

# منتخب مصر يتوج بطلاً لشباب السلة العربية ببيروت

■ بيروت - أحمد الحوري:

■ توج المنتخب المصري بطلاً للبطولة العربية الثامنة لشباب كرة السلة وذلك بعد فوزه على المنتخب القطري في المباراة النهائية ٦٦/٧٩ بعد مباراة قوية ومتكافئة.

وبعد ختام المباراة قام نذير قمحة نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة بتتويج الفرق الثلاثة الأولى للبطولة حيث تم تقليد المنتخب المصري الميداليات الذهبية والمنتخب القطري الميداليات الفضية فيما حل منتخبنا ثالثا ونال الميداليات البرونزية.

وكان منتخبنا للشباب قد خسر آخر مبارياته في البطولة امام المنتخب السعودي بنتيجة ٧١/٧٠ حيث لم يقدم اللاعبون المستوى الذي ظهروا عليه في المباريات السابقة. وذلك لعدم وجود الدافع كونهم قد حسموا صراع الميدالية البرونزية قبل دخولهم مباراة الامس.

# إعادة تنظيم الهيكل الفني لمراحل كرة القدم بالنادي وغزال العين مدربا لفريق ١٧ سنة

■ صرح حمد بن تخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف على قطاع الناشئين بأنه تمت إعادة تنظيم الهيكل الفني لمدربي مراحل كرة القدم بالنادي حسب مقتضيات المصلحة العامة.

ويتولى شاكر عبدالفتاح الاشراف على فرق ١٧ و١٩ سنة بالنادي ويقوم بتدريب فريق تحت ١٩ سنة جنكيز والمدرب المساعد حمد حارب.

وبالنسبة لفريق تحت ١٧ سنة فيقوم بتدريبه أحمد عبدالله (غزال العين) ومساعد المدرب عبدالحميد محمد لاعب النادي السابق في حين يتولى الخبير الهولندي يوهتس كورنيس الاشراف على مدرسة الكرة وفريق تحت ١٥ سنة.

ويتولى تدريب فريق تحت ١٥ سنة حمدي نوح ومساعد المدرب عماد عبدالمؤمن واداري الفريق خالد سالم ومدرسة الكرة تضم فرقا تحت ٩، ١١، ١٣ سنة واداري المدرسة محمد سالم. ويقوم بتدريب فريق تحت ١٣ سنة عبدالرضا برزكري ومساعد المدرب عصام عبدالله واداري الفريق محمود موسى.

وفريق ١١ سنة يتولى تدريبه محمد حسن. وفريق ٩ سنوات كل من صابر ياسين وخالد بشير. ويتولى عبدالحفيظ الاشراف الفني على المراكز والفروع واكتشاف المواهب. أما فريق تحت ٢١ سنة فيقع تحت اشراف الجهاز الفني للفريق الأول فيقوم بتدريبه التونسي لطفي مدرب فريق البريمي السابق.

## لجنة مسابقات الكرة تعقد اجتماعها الثالث اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اليوم اجتماعها الثالث لموسم ٩٩/٩٨ برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام لاتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة وذلك بمقر الاتحاد بدبي لبحث الرسائل الواردة من الاندية وايضا من بعض الاتحادات.. وكذلك بعض المذكرات الخاصة بالمسابقات.

### تصفيات الأمم الأوروبية

# انجلترا تفشل على ملعبها وتتعادل سلباً مع بلغاريا

■ فازت ايرلندا الشمالية على فنلندا ١-صفر أمس السبت في بلفاست ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تستضيف هولندا وبلجيكا معا نهائياتها عام ٢٠٠٠. وسجل رولاند (٣١) الهدف الوحيد.

وتعادلت انجلترا وبلغاريا سلبا على ملعب ويمبلي الشهير في لندن ضمن المجموعة الخامسة. وخسرت اذربيجان امام المجر صفر-٤ باكو ضمن المجموعة السابعة. وسجل درداي (٥٩) وايلليس (٨٥) وبيشونت (٨٨) وفيهر (٩٠) الاهداف الاربعة. وفازت اسكتلندا على استونيا ٣-٢ في ادنبره ضمن المجموعة التاسعة. وسجل دودز (٧٠ و٨٥) وهوهلوف سيمسون (٧٨ خطأ في مرماه) اهداف اسكتلندا، وهوهلوف سيمسون (٣٤) وسميرنوف (٣٦) هدفي استونيا.

## انطلاقة قوية للدوري الكروي للشباب.. اليوم

■ اليوم موعدنا مع انطلاقة دوري الدرجة الاولى للشباب تحت ١٩ سنة والذي يستهل باقامة خمس مباريات الاولى تجمع العين مع الاهلي على ملعب العين وتبدأ الساعة الخامسة وعشر دقائق والاربع مباريات الاخرى تبدأ الساعة الثالثة وخمسين دقيقة على ملاعب الاندية المذكورة اولا وتجمع كل من النصر مع اهلي الفجيرة والشباب مع الخليج والوصل مع بني ياس والوحدة مع الجزيرة.

## كأس أبطال الأندية الآسيوية: تعادل القوة الجوية العراقي والاستقلال الايراني ١-١

■ تعادل القوة الجوية العراقي والاستقلال الايراني ١-١ في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الانديه الآسيوية الثامنة عشرة لكرة القدم امس الاول على ملعب الشعب في بغداد امام ٤٠ الف متفرج. وسجل جاسم سوادي (٥٧) هدف القوة، وعلي موسوي (٩٠) هدف الاستقلال. وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في طهران.

في البطولة الآسيوية لشباب الكرة الطائرة

# منتخبنا يخسر أمام الصين ٣/صفر

## مدرب الصين يرشح منتخبنا لاحتلال المركز الرابع في البطولة

رسالة إيران

■ كل الحسابات العقلانية كانت تؤكد انه ليس بمقدورنا ان نكسب مباراتنا مع الصين وحيث خسر منتخبنا ثالثة مبارياته في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب ٣/صفر بعد مباراة تفوق فيها شباب الصين طوال القامة والمتميزين بالخبرة واستطاعوا ان ينهوا الشوط الأول لصالحهم ١٥/١، في شوط أكد عمق الفارق بيننا وبين الصين التي جاءت لتلعب على الكأس... إلا ان مستوى لاعبينا تحسن قليلاً في الشوط الثاني بعد محاولاتهم لكسر حاجز الخوف والرهبة ولكن قلة تركيزهم في الارسال وغياب جدار الصد وضعف الاستقبال أدى لخسارتهم ١٥/٨ ورغم ان المستوى تحسن قليلا الا ان حاجز الخوف ظل قائما.

وحاول لاعبو منتخبنا بعد ان صب عليهم المدرب المنصف بالعايبه جام غضبه ان يتداركوا الموقف وحين تقدموا على الصين بسبع نقاط ثم حدث انهيار مفاجئ لمنتخبنا الذي عانى من ضعف اللياقة البدنية وخسر الشوط ١٥/١١... ومن اهم اسباب خسارتنا عدم الايمان بأن الفوز على المنتخب الصيني ممكن الشيء الذي أدى لارتباك اللاعبين رغم حماسهم الدافق، الا ان المنتخب الصيني استغل نقاط الضعف وحقق مايريد.

### مدرب الصين يرشح منتخبنا للمركز الرابع

عقب المباراة التقينا بمدرب المنتخب الصيني (شانج لو) وسألناه عن رؤيته في منتخبنا فقال انه مندهش لفريق قامة لاعبيه قصيرة ومع ذلك مستواه جيد وأضاف بأنه تابع كل مباريات منتخبنا ومعجب بطريقة ادائه وصغر سن لاعبيه واكد بأنه يرشح منتخبنا لاحراز مركز متقدم الثالث أو الرابع رغم خسارة مباراته الأولى الا انه اشار بأن مباراة منتخبنا اليوم مع كازاخستان هي مفتاح العبور لمراكز متقدمة... وقدم نصيحة لمنتخبنا بالإعتماد على لاعبين طوال القامة مشيرا بأن طول القامة هو معيار النجاح في المسابقات... ومضى المدرب الصيني مؤكداً انه منتخب المستقبل ومشيداً باللاعبين جاسم بلال النوبي ومحمد راشد.

### الخوف هو المشكلة

مدرب منتخبنا المنصف بالعايبه قال عن انطباعه حول المباراة انه ما لم يكسر لاعبونا حاجز الخوف لن يحققوا انتصاراً على أي منتخب وتحدث عن ضعف التحضير وغياب التنسيق بين اللاعبين واكد ان لاعبيه لم يتمرسوا بعد على جو المباريات الدولية واضاف لصعوبة تصحيح الاخطاء لعدم وجود التدريبات لطبيعة البطولة التي تقتضي لعب مباريات يوميه واكد ان مستويات لاعبيه جيدة ولكن الخوف هو المشكلة.

### حكمنا خالد مراد يدير أهم مباراة

■ أوكلت لجنة الحكام لحكمنا الدولي خالد مراد ادارة اهم مباراة بين ايران واستراليا كحكم اول والقطري ابراهيم نعمة حكم ثان... هذا وقد عبر حكمنا خالد عن فخره بادارة هذه المباراة مؤكدا بأن التحكيم في البطولات الآسيوية له طعم خاص وقال انها البطولة الآسيوية الثانية له... من ناحية اخرى اشادت الجماهير باداء حكمنا ووصفته بالممتاز.

من نتائج البطولة خسارة قطر من ايران امس الأول ٠/٢.

يؤدي منتخبنا اليوم عند الساعة الثانية بتوقيت الامارات مع كازاخستان ويبحث منتخبنا عن الفوز في رابعة مبارياته حيث وعد اللاعبين بتحقيقه.

# أسبوع يضيف لأسبوع... والبقية تأتي
## قوة في التنافس... واثارة في اللحظات الاخيرة

البشائر مستمرة

■ محمود الربيعي:

■ الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم يحمل في طياته المزيد من التفاؤل بمستوى لابأس به... صحيح اننا لازلنا في البداية... ولازال امامنا وقت طويل لاصدار الاحكام النهائية... الا ان المظاهر الاولية تبدو مشجعة خاصة اذا اخذنا في الاعتبار ان الدوري لايزال في اول الطريق وانه يقام بدون اللاعبين الدوليين... وان اللاعبين المحترفين لازالوا في حاجة الى المزيد من الوقت حتى يتأقلموا وينخرطوا بشكل ايجابي مع فرقهم.

على هذا النحو تبدو الصورة مقبولة في الاسبوعين الأول والثاني.

واذا كان حديثنا سينصب اليوم حول الاسبوع الثاني فأرى انه شهد جوانب كثيرة ايجابية أورد بعضها على النحو التالي:

### قوة منافسة

المباريات الخمس اتسمت بقوة التنافس... فقد تحقق الفوز في اربع مباريات وانتهت واحدة بالتعادل... حيث فاز الوحدة على النصر ٢/صفر والشباب على الاهلي ١/٢ وبني ياس على الجزيرة ٢/٣ والشارقة على رأس الخيمة ١/صفر بينما تعادل الخليج والشعب بهدف لكل منهما. والملاحظ ان التنافس كان قويا وان الفرق الفائزة حققت ذلك بصعوبة وبفارق هدف فيما عدا فوز الوحدة على النصر الذي جاء بفارق هدفين الامر الذي يؤكد جدارة الفوز الوحداوي واحقيته بالتالي في اعتلاء صدارة المسابقة برصيد (٦) نقاط من اصل (٦) وبفارق صريح يبلغ نقطتين عن صاحب المركز الثاني.

### اثارة

اتسم هذا الاسبوع الى جانب قوة التنافس - ولا اقول قوة الاداء لان ذلك في حاجة الى اسابيع اخرى قادمة - اتسم بالاثارة وذلك تجسد في مبارتين حسمت نتيجتهما الدقيقة الاخيرة من المباراة وربما الوقت الضائع.

ففي لقاء الجزيرة وبني ياس... حقق الاخير فوزا مدهشاً في الدقيقة الاخيرة وحول التعادل ٢/٢ الى فوز بالثلاثة... وبني ياس على هذا النحو هو الفريق الوحيد الذي كسر قاعدة صاحب الارض هذا الاسبوع وحقق فوزه على أرض متنافسه... كما ان مباراة الجارين الشباب والاهلي انتهت بلحظة اثارة لم تشهدها الدقائق التسعين للمباراة... عندما تمكن البرازيلي اليساندرو من احراز الفوز الاخضر في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع بضربة رأس بارعة.

### تحسن نسبي

شهد هذا الاسبوع تحسنا نسبياً في مستوى بعض اللاعبين المحترفين بينما لم يبلغ البعض الآخر ذلك بعد... الامر الذي يؤكد ضرورة الصبر قبل اطلاق الاحكام النهائية... وعلينا ان ندرك ان أي لاعب جديد في حاجة الى وقت حتى يتأقلم في داخل الملعب وحتى في خارجه. من اللاعبين الذين تحسنت صورتهم لاعب الاهلي هاشم حيدري الذي تحرك بشكل ايجابي وسجل وصنع العديد من التمريرات الانفرادية لزملائه... ومن بينهم ايضا لاعب الشباب البرازيلي اليساندرو الذي اشركه المدرب في مركز قلب الدفاع واعتقد انه أدى مهامه بشكل جيد كما استغل طوله وقدرته على الارتقاء وسجل في اللحظة الحاسمة هدفا سوف يشفع له ويثبت اقدامه... واذا كنت اسوق هذه الامثلة تحديدا لان هناك بعض اللاعبين كانت هناك وجهات نظر بشأنهم... وهناك آخرون نالوا الاشادة... من اللاعبين التي تبدو صورتهم جيدة ايضا لاعبي الجزيرة تيهي ومامان ولاعبا الشعب مذكر وكوما وايضا يبدو أنه سيكون هناك ارتياح للاعبي الخليج المغربيين رشيد بن محمود وعنان ولاعبي بني ياس روميو وتراوري... ولاعب النصر البوروندي جمعة موسى رغم انه لم يوفق في المباراة الماضية وأضاع ضربة جزاء احبطت النصراوية... ولم يظهر بعد بصورة مقبولة لاعب الوحدة البوري لاه... ولاعب الاهلي كينجسلي الذي اصيب مع اول كرة مشتركة تؤكد عدم جاهزيته كما انه عندما اراد ان يسدد من كرات ثابتة سددها من ملعب الشباب وكأنه كان يريد لها ان تصل الى ملعب الاهلي! وايضا تكثر الاحاديث حول لاعب النصر الثاني الهولندي جيرت الذي لم يؤكد جدارته حتى الآن ولايزال لاعبا رأس الخيمة تحت الاختبار... اما في الشارقة فلا خلاف على خبرة راضي شنيشل... وان كان الاجنبي الثاني مباعي رغم انه لعب مباراة كاملة مع فريقه امام رأس الخيمة الا انه لايزال محل جدل!

عموماً اؤكد مرة اخرى ان الاحكام النهائية تبدو غير مقبولة... وعلى الاندية ان لا تتعجل في اتخاذ قراراتها ولايزال الوقت مبكرا قبل التفكير في الاستبدال... فالفرصة سانحة حتى ديسمبر المقبل.

### حماس وجدية

امام بخصوص ابنائنا المواطنين فاعتقد انهم يأخذون الامر بجدية تامة ويحاولون اثبات وجودهم من ناحية... بل اثبات جدارتهم في ظل وجود اللاعبين المحترفين وفي ظل المتغيرات الايجابية التي طالت كل الاندية تقريباً برفع قيمة المكافآت... بل التفكير في عمل رواتب شهرية ثابتة دعماً للاعب الوطن وتقديرا لجهوده وتحفيزه على تقديم المزيد من العطاء والارتقاء بمستواه. وهكذا اعتقد ان الاسبوع الثاني افرز ايجابيات مقبولة وان الامور تسير بشكل مقبول... ولا اعتقد ان الحديث سيكون مجديا بخصوص الحضور الجماهيري... فنحن ندرك ان المشكلة لها ابعاد كثيرة اهمها غير رياضي... وان كنا نتوقع ان يتزايد الاقبال بمرور الاسابيع والمباريات.


الوحدة واصل انطلاقته وتصدر المسابقة عن جدارة

فرحة لاعبي بني ياس بعد تسجيل هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة

## جدية في أداء اللاعبين المواطنين وتحسن في مستوى بعض المحترفين

# اسبوعيات الدوري

## مباراة الاسبوع: الجزيرة وبني ياس

■ كنت حائرا وانا افاضل بين المباريات لاختيار المباراة التي تستحق ان نطلق عليها مباراة الاسبوع الثاني.. وفرضت مباراة الجزيرة وبني ياس نفسها لاسباب كثيرة من بينها قوة التنافس طوال عمر المباراة.. وايضا للاثارة العالية التي بلغتها عندما سجل بني ياس هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من عمرها.. كما انها المباراة الوحيدة التي حفلت باكبر رصيد من الاهداف هذا الاسبوع بلغت ٥ اهداف.. وايضا هناك مفارقة في النتيجة.. فقد كانت معظم الترشيحات تصب في خانة الجزيرة الذي استهل مشواره بفوز مستحق على الشباب وبهدفين مقابل لاشيء في الاسبوع الأول.. فاذا بفريق بني ياس يكمل مسيرته المظفرة حتى الآن.. ومن تعادل مثير في الاسبوع الاول امام بطل الدوري.. الى فوز أكثر اثارة في الاسبوع الثاني.. وهو الفوز الوحيد الذي تحقق في ملعب الفريق صاحب الارض والجمهور.

وأحقاقا للحق فهناك مباراتين كانتا تستحقان ايضا لقب مباراة الاسبوع وهما مباراة الوحدة والنصر.. ومباراة الشباب والاهلي.. غير ان مباراة الجزيرة وبني ياس كانت اكثر استحقاقا من وجهة نظري الخاصة.

## نجوم الاسبوع: عادل مطر

● هناك لاعبون كثيرون يستحقون لقب نجم الاسبوع لكن كفة مهاجم الوحدة عادل مطر كانت ارجح لعدة اسباب يأتي في مقدمتها انه وعلى الرغم من كونه شارك في المباراة في احداث الشوط الثاني فقط كلاعب بديل.. الا انه كان مصدر خطورة دائم على فريق النصر.. وكان اهلا لاعتماد فريقه عليه بشكل كلي في الهجمات المرتدة.. ونجح في تنفيذ طريقة اللعب التي وصفها المدرب.. كما ان عادل سجل هدف التعزيز لفريقه في توقيت صعب كان يبحث فيه النصر عن هدف التعادل بعد ان اضاع لاعبه المحترف جمعة موسى فرصة التسجيل من ضربة جزاء.

## هداف الاسبوع: اليساندرو «الشباب وتراوري «بني ياس»

يشترك في لقب افضل هداف للاسبوع الثاني لاعبان هما اليساندرو البرازيلي لاعب نادي الشباب.. وعبدالله تراوري «البوركيني» لاعب بني ياس، فاللاعب البرازيلي اليساندرو خرج من منطقة دفاع فريقه في توقيت حاسم حيث كانت المباراة تلفظ انفاسها في الوقت الضائع.. ومن كورنر جميل رفعه يوسف فكري.. انطلق اليساندرو ناحية الكرة في الزاوية القريبة واتقى الى اعلى متخذا قراره قبل حارس الاهلي وحول الكرة ببراعة في الشباك مسجلا هدفا جميلا من ناحية وحاسما من ناحية اخرى.. فقد اهدى به الفريق اول ثلاث نقاط سيكون لها اثرها الايجابي على مشوار فريق الشباب القادم. والهدف التسعيني الذي سجله لاعب بني ياس عبدالله تراوري في الدقيقة ٩٠ من عمر مباراة الجزيرة وبني ياس لا يقل جمالا او تأثيرا عن هدف لاعب الشباب.. لذا فهو يشاركه اللقب هذا الاسبوع.

### سمير الهداف

لاعب الشعب المتألق سمير ابراهيم الذي بزغ نجمه في المباراة الاولى للشعب أمام الشارقة حيث سجل هدفين في تلك المباراة.. عاد ليسجل هدف فريقه الوحيد في مباراة الشعب الثانية أمام الخليج بخورفكان وكان هدفا جميلا.. سمير ينفرد بلقب هداف الدوري برصيد ثلاثة اهداف.. ومن بعده يأتي عبدالله تراوري من بني ياس وكاسوم من الوصل وعبدالحكيم خميس من النصر ولكل منهم هدفين.

## الأسوأ (!)

● ليست الجوانب الايجابية فقط هي مربط الفرس.. فللجوانب السيئة ايضا مجال.. والاشارة اليها تأتي من باب التقويم!

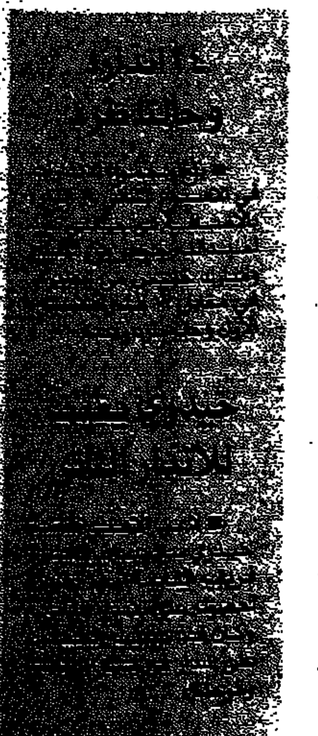
● أسوأ مشهد: يتعلق باللاعب المحترف الاهلاوي كنجسلي خاصة عندما تصدى لكرتين ثابتتين من خارج المنطقة.. الكرة الاولى سددها في المدرجات بطريقة مؤسفة.. وعندما جاءت الثانية قلنا سوف يتدارك الخطأ ويسدد في المرمى او يسجل هدفا لفريقه.. واذا بنفس المشهد يتكرر.. والكرة في السماء صوب خارج اسوار الشباب!. واكتمل المشهد بخروجه مصابا.. نعم ليس هناك كبير في مسألة الاصابة والكل معرض لها.. لكن اتضح ان اللاعب غير جاهز لا فنيا ولا بدنيا!.

● أسوأ خط هجوم:

هو خط هجوم الاهلي واعني بالسوء هنا عدم القدرة على التسجيل.. فقد لاحت فرص كثيرة للمهاجمين خلال الاسبوعين الاول والثاني لكنها لم تستغل ولم تهتز الشباك سوى مرة واحدة من ضربة جزاء سجل منها حيدري.. وهذا اللاعب تحديدا اهدى العديد من الفرص لزملائه لكن التعامل معها تم برعونة شديدة.

● أسوأ خط دفاع:

هو خط دفاع النصر الذي كان السبب المباشر في هزيمة فريقه أمام الوحدة. فقد كان مسؤولا مسؤولية مباشرة عن الهدف الاول وايضا عن الهدف الثاني. في الاول كانوا على خط واحد لحظة تمرير الكرة لياسر سالم ثم تباطأ في اللحاق به ويظهر ذلك جليا في ان عبدالحكيم خميس رغم محاولته الا ان الكرة كانت اسرع منه في تجاوز خط المرمى.. وفي الهدف الثاني لم تكن المشاركة جدية مع عادل مطر الذي اخذهم في طريقه ومعهم الحارس وسدد في وسط الشباك.



شاهدت لك

## «أبوظبي الرياضية» شكراً

■ تابعت مباراة الوحدة والنصر من خلف الشاشة البلورية لقناة ابوظبي الرياضية... وكم كانت سعادتي وانا اتابع البرنامج التحليلي فيما بين الشوطين وبعد المباراة.

كان يدير اللقاء كالعادة المقدم الكفء محمد نجيب... وكان المدرب الوطني خليفة سليمان يتولى التحليل... وكلمة صدق فقد كان خليفة متمكنا حتى من التفاصيل الصغيرة كعادته... وقدم شرحا وافيا لاسباب الخسارة ولاسباب الفوز بطريقة سهلة مفهومة... وكان البرنامج مع الحدث الذي اثار انتباه الجميع وهو الشكوك التي ثارت حول هدف ياسر سالم... وكم كان جميلا ان نشاهد الكاميرا وهي تتابع الهدف من كافة الزوايا وصولا الى ضبط الواقعة بما لايدع مجالا للشك... وكان نجيب وخليفة يحركان الكاميرا من الاستوديو بشكل فني وجميل مفيد... وكان في ذلك خدمة مهمة للمتابع والمشاهد، كما ان الكاميرا الموجودة في الملعب... قدمت في نفس اللحظة رأى الحكم الشجاع عن طريق مذيع الملعب احمد العطار.

المهم ان القضية بالكامل حظيت بتغطية صحيحة من كافة الاتجاهات.. وعلى هذا النحو يشارك التلفزيون مشاركة فعالة ومهمة ويزيل اللبس والغموض عن بعض المواقف المشكوك فيها. تحية لهؤلاء الناس.


محمد نجيب


خليفة سليمان



### تفاصيل صغيرة

● اعتقد ان التعادل الشعباوي يعتبر اضافة جديدة لمسيرة الفريق هذا الموسم والتي بدأت منذ دورة الصداقة واتمرت في بداية انطلاقة الدوري.

● الفوز على الخليج بملعبه سيكون امراً في غاية الصعوبة... بالمناسبة الخليج ستكون له كلمته... ولاعباه المحترفان لابأس بهما.

● اذا كان النصر قد خسر مباراته الثانية في ابوظبي واكتفى بنقاطه الثلاث التي احرزها في المباراة الأولى فان ذلك لايعيبه... فالفوز أو حتى التعادل مع الوحدة بملعبه لن يكون امرا سهلا على الاطلاق... فقط على النصر ان يقوي من خط دفاعه المكشوف دائما... وعلى المدرب ان يبحث عن طريقة اخرى لاغلاق منطقة مرماه... لان طريقة ٣/٥/٢ اثبتت ان تنفيذها يتم بشكل غير مفهوم للاعبين... دفاع النصر في حاجة الى عمق... وخطوطه في حاجة الى ترابط... واللاعب الهولندي مطالب بتجاوب اكبر... اما جمعة موسى فيبدو لاعبا حساسا والمعالجة النفسية ضرورية بعد ضياع ضربة الجزاء.

● الشباب فاز وخرج من عنق الزجاجة مبكراً... لكن الفريق في حاجة لعمل كثيرا... اقول ذلك حتى ينتبه بيتشنك ولجنة الكرة... و اللاعب «بابا» خاصة لابأس بها... لكنه في حاجة الى الاحساس بالثقة وعدم الحذف.

● الاهلي يدخل دوامة مبكرة. لكن احقاقا للحق فهو يلعب... ويفتقد فقط لتنظيم هجومه وتوفيق لاعبيه في التسجيل... ويبدو ان غياب عدد لابأس به خلال معسكر الفريق لم يعط المدرب الصورة الطاغية عن بعض اللاعبين.

● الجزيرة يبدو ا وضعية افضل من الموسم الماضي. اكتسب صاعدوه خبرة اكبر ووقف في المحترفين... لكن مفاجأة الخسارة في توقيتها يجب ان لا تؤثر فيه... هي كرة القدم.

● بني ياس احد الفرسان حتى الآن... ونحن ننتظر الاستمرار.

● الشارقة فاز نعم لكنه لم يبدأ بعد... نحن في حاجة الى الشارقة الذي نعرفة.

● رأس الخيمة لايزال ضيفاً... متى يتحول من مرحلة الضيافة الى مرحلة اصحاب الدار.

● العين كان جميلاً في الدوري الآسيوي يبقى ان يتحدث نفس اللغة في الدوري الاماراتي.

● «مقصورة ٥ نجوم» في معظم ملاعب الدوري والمشاهدة مدفوعة الاجر... مبروك.

● متى تختفي من قاموسنا كلمة بالمجان... انه عصر المحترفين(!)

النجومية للتحكيم

## تقدير خاص لتصرف بوعسكور واشادة براية علي مخلوف

■ يستحق التحكيم لقب نجم الاسبوع الثاني بجدارة... في كافة المباريات الخمس كانت معظم القرارات موفقة... ومعظم التقديرات صحيحة... وكل التحية للجنة الحكام وللسكرتارية والمراقبين.

ولاشك ان هذا النجاح المبكر للجهاز التحكيمي سوف يساهم بشكل فعال في استقرار الموسم والوصول به الى بر الامان... وكلنا يعرف مدى اهمية هذا الموسم على وجه الخصوص من منطلق ان اللاعبين المحترفين يشاركون لاول مرة بعد مرور ما يزيد على الـ ١٥ سنة.

واذا كانت الاشادة واجبة بطواقم الحكام ورجال الخطوط والحكام الاحتياطيين. فانني اخص الحكم الدولي سعيد عبدالله ومراقب الخطوط علي مخلوف.

واقول ان ما حدث في مباراة الوحدة والنصر... يحسب لسعيد عبدالله الذي احسن التصرف وابدى شجاعة ومرونه في اطار شرعية القانون... كما ان راية مخلوف كانت يقظة كالعادة وضبطت الواقعة في الوقت المناسب... وهكذا يحصل كل صاحب حق على حقه.

كما كانت سعادتي وانا اتابع حديث سعيد عبدالله واعترافاته... فقد قال بخصوص الهدف الذي سجله ياسر سالم حيث حاول المدافع النصراوي عبدالحكيم خميس اللحاق بالكرة قبل تجاوز الخط واستخدم يده في ذلك... قال سعيد على الفور اطلقت صافرتي لاحتساب ضربة جزاء ومن ثم كنت على وشك استخدام البطاقة الحمراء لطرد اللاعب حيث لم اشاهد الكرة وهي تتجاوز خط المرمى... وهنا اشار لي مساعدي... وعندما ذهبت اليه اكد ان الكرة تجاوزت خط المرمي... وانها بالتالي تكون هدفا صحيحا... وقال سعيد... على الفور راجعت قراري واستبدلت ضربة الجزاء بهدف وحداوي صحيح...

وقال توضيحاً لقراره وكان توضيحاً مهما للغاية: الحكم هنا امام أمرين... اما ان يحتسب ضربة الجزاء أو يحتسب الهدف وفي كلا الحالتين يكون قراره صحيحا... لكنني فصلت بالطبع قرار احتساب الهدف لانه الاصوب بناء على قرار مساعدي.

وانتهت القصة وتحية للرجال الحكام ولسعيد عبدالله وعلي مخلوف.

### فلاش باك

■ انتهت مباريات الاسبوع الثاني على النحو التالي: الخليج والشعب ١/١، والوحدة والنصر ٢/٠، والشباب والاهلي ١/٢، والجزيرة وبني ياس ٣/٢، والشارقة ورأس الخيمة ١/صفر.

وأصبح ترتيب الفرق على النحو التالي: الوحدة الأول برصيد (٦) نقاط، والشعب الثاني (٤) وبني ياس الثالث (٤) والجزيرة الرابع (٣) والوصل الخامس (٣) وله مباراة والنصر السادس (٣) والشارقة السابع (٣) والشباب الثامن (٣) والعين التاسع (١) وله مباراة والخليج العاشر (١) والاهلي الحادي عشر (...) ورأس الخيمة الثاني عشر (...).

### مباريات الاسبوع الثالث

■ الخميس ١٠/١٥، الاهلي × الجزيرة وبني ياس × الوصل، والعين × الشارقة.

■ الجمعة ١٠/١٦، رأس الخيمة × الخليج، والشعب × الوحدة، والنصر × الشباب.

### كاربوني مدرب الشارقة:

# الفوز والثلاث نقاط هو المهم

### جوبير مدرب رأس الخيمة:

# خسارتنا من الوصل والشارقة لا تقلل من مكانتنا

■ محمد جاسم:

■ في أول رد فعل له بعد المباراة التي جمعته مع فريق رأس الخيمة قال كاربوي البرازيلي مدرب فريق الشارقة في رأيه حول المباراة التي انتهت لصالح فريقه بهدف وحيد جاء في الدقائق الأولى للمباراة... المهم الثلاث نقاط قبل كل شيء ونجحنا في الفوز بها وهذا في حد ذاته خطوة أيجابية بالنسبة لنا في بداية المشوار ومن شأنها أيضاً ان تخفف من وطأة الخسارة التي مني بها الفريق في أول مباراة لنا في المسابقة.

وأضاف كاربوني ان فريقه قدم مباراة أفضل من المباراة الأولى وبشكل علم فاللاعبون بحاجة الى وقف لتعويض قصر فترة التحضير نظراً لأن هناك ظروفا اعترضت مرحلة الاعداد والمعسكر الخارجي كارتباط عدد من اللاعبين بالمنتخب واصابة آخرين الى جانب من حالت ظروفهم دون الانتظام طوال المرحلة الماضية أمثال علي ثاني وعبدالعزيز محمد وخليفة وحتى حسين غلوم الذي شارك في المباراة الأخيرة، ومع ذلك والكلام لكاربوني أنا سعيد بأداء اللاعبين في الشوط الثاني فقط وانخفض على المستوى الذي قدموه في الشوط الاول الذي كان يمكن ان ينتهي بنتيجة مضاعفة لو استمر اللاعبون على جديتهم بعد الهدف المبكر.

#### نقص اللياقة

واعترف كاربوني بوجود نقص واضح في اللياقة البدنية لدى معظم اللاعبين وان ذلك سببه قلة فترة التحضير كما سبق وان ذكره وان ذلك لا يمكن التغلب عليه إلا مع الوقت ومع تكثيف الجرعات التدريبية اليومية، والمجال لايزال مفتوحا والمسابقة في بدايتها.

#### مباراتنا مع العين «صعبة»

وعن مباراته القادمة أمام العين قال البرازيلي كاربوني: لن أكون مبالغا إذا قلت ان المباراة القادمة ستكون هي الأصعب بالنسبة لنا في هذه المرحلة ليس لاعتبارات فنية فحسب، فالفريقان يضمان نخبة من نجوم اللعبة في الدولة ولكن فريق العين في مستوى فني وبدني حاليا يكاد يكون هو الأفضل من بين فرق المسابقة نظراً لاستعداده الجيد والمبكر وخوضه مباريات رسمية على مستوى عال خلال مشاركته في البطولة الآسيوية في الوقت الذي نعاني فيه من قلة التحضير ومدى تفوق فريق على الآخر سيكون خاضعاً لظروف المباراة وقدرة التحمل من قبل اللاعبين واللياقة البدنية سيكون لها تأثير كبير في ترجيح كفة فريق على الآخر.

#### جوبير سعيد بالأداء

ومن جانبه أعرب مدرب فريق رأس الخيمة جوبير البرازيلي عن سعادته بأداء لاعبيه في مباراة الشارقة مشيراً الى انه كان بالامكان ان يخرج متعادلا لو استغل لاعبوه واحدة من الفرص التي أتيحت لهم أمام المرمى. وأضاف: ان المباراة لم تكن سهلة ومواجهة فريق كبير مثل الشارقة تتطلب تعاملا خاصا، ومع ذلك نجحنا بقدر كبير في مجاراتهم والوصول للمرمى ولكن قلة الخبرة وسوء انهاء الهجمات حالا دون إحراز أي هدف.

وأشار جوبير الى ان الخسارة الثانية على التوالي للفريق لا تعني أبداً انه سيء بل على العكس فخسارتنا الأولى كانت من فريق كبير ونتيجة لأخطاء دفاعية والخسارة الثانية كانت من فريق كبير أيضا، وفي المباراتين ظهر الفريق رغم قلة خبرته وصغر سن لاعبيه بمستوى جيد وسنعمل من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الخليج القادمة.

كاربوني مدرب الشارقة

جوبير مدرب رأس الخيمة

### مترف الشامسي:

## فزنا لفشل الجزيرة في استثمار الفرص المبكرة

■ محمد عيسى:

■ أكد مترف الشامسي مدير الفريق الأول بنادي بني ياس ان النقاط الثلاث هي الهدف الأول للفريق في مباريات الدور الأول التي يتعامل معها الفريق على انها مباريات كؤوس، ويجب ان يحصد منها الفريق أكبر قدر ممكن من النقاط.

وتعليقاً على مباراة فريقه مع الجزيرة، التي كسبها بني ياس ٣/٢ قال الشامسي: ان أهم شيء بالنسبة لنا النقاط الثلاث والحمد لله وفقنا في الفوز بها، رغم ان الجزيرة كان في بعض الفترات أفضل منا فنيا، لكن الأهم النقاط الثلاث، خاصة واننا في بداية الدوري، فكل الفرق لازالت بحاجة الى وقت حتى تقدم ما لديها. وأضاف: ان المباراة كانت متوسطة المستوى خاصة في الشوط الأول، وفي أول عشر دقائق أهدر فريق الجزيرة فرصتين ثمينتين كادت تقلب النتيجة والمباراة... لكن ضياعها أعطى فريقنا ثقة، وبعد ربع ساعة أمسك الفريق بزمام المباراة وسجلنا الهدف الأول.

وفي الشوط الثاني نزل لاعبونا الملعب بثقة زائدة كادت تفقدنا المباراة، ودفعنا ثمنها الهدف الجزراوي الأول، الذي أفاق لاعبينا وأعادهم للمباراة، وخرجنا في النهاية فائزين بهدف قاتل بعد مباراة طغى عليها الشد العصبي والحماس.

ويضيف مترف الشامسي: كبداية الفوز أكسبنا الثقة لمواصلة المشوار بحماس أكبر، وبشكل خاص العناصر الجديدة بالفريق التي لازالت بحاجة الى مزيد من الخبرة. كما أعطانا الفوز دفعة معنوية كبيرة لخوض لقاء الوصل في الاسبوع الثالث من الدوري.

وعن توقعاته للمباراة المقبلة قال: لكل مباراة ظروف خاصة تحكمها... ونحن نحترم الوصل وكل الفرق، ونتعامل مع الجميع بمنطق واحد، ولا نفرق بين الوصل أو غيره فمستوى الفرق متقارب جداً، ويمكن ان يفوز أي فريق على آخر، فكل النتائج تؤكد ذلك... فالشارقة مثلاً فاز بصعوبة على رأس الخيمة القادم من الدرجة الثانية!!

وقال مترف: اننا بالطبع نسعى لكسب النقاط الثلاث مع الوصل، وأشاد مترف بأداء لاعبيه خلال المباراتين الماضيين. وعن لاعبيه الأجانب قال ان روميو وتراوري يملكان أكثر من ذلك وسيظهرانه خلال الأيام المقبلة، وحتى الآن مستواهم جيد ونحن راضون كل الرضا عنهم.

### شاهد مباراة الشارقة ورأس الخيمة





محسن مصبح:

## المواطنون هم الأبرز والأكثر قناعة حتى الآن

## ٨٠٪ من عقود الأجانب سيعاد النظر في أمرها

■ الشارقة - الاتحاد:

■ حارس مرمى منتخبنا الوطني محسن مصبح انتهز فرصة الراحة التي منحها الجهاز الفني للمنتخب لجميع اللاعبين وتابع مباراة فريقه الشارقة مع رأس الخيمة التي انتهت لصالح الشارقة بهدف نظيف، وكانت فرصة لاستطلاع رأي محسن عن الاسبوعين اللذين انقضيا من الدوري حيث قال:

المستوى الفني حتى الآن لم يرق للمطلوب وقد يكون ذلك عائداً لأسباب عدة في مقدمتها الطقس الذي كان واضح التأثير على أداء اللاعبين دون استثناء فالجو الحار والرطوبة العالية من أهم الأسباب التي كانت وراء تراجع اداء اللاعبين في الاسبوعين الماضيين، كما ان البداية دائما ما تكون متواضعة ومعظم اللاعبين لم يدخلوا الفورمة وأجواء المباريات. الى جانب ان هناك كثيرا من الأندية لم تستعد جيدا وبالتالي فانها بحاجة الى وقت، وهذا لا يأتي إلا مع مرور الوقت واحتدام المنافسة وأعتقد انه بعد نهاية الدور الأول ستتضح الرؤية وستظهر الفرق بمستواها الحقيقي.

وعن رأيه فيما قدمه اللاعبون الأجانب حتى الآن قال حارس مرمى منتخبنا الوطني والشارقة: أعتقد ان اللاعبين المواطنين كانوا هم الأبرز والأكثر ظهورا وتألقا من اللاعبين الأجانب الذين حتى الآن لم يقدموا ما يقنعون به جماهير الكرة التي حرصت على متابعة الاسبوعين الماضيين من المسابقة.

وأضاف محسن: ان الفترة القادمة ستكشف الكثير من السلبيات في عملية التعاقدات مع اللاعبين الأجانب وفي رأيي الشخصي ان نسبة ٨٠٪ من العقود سيعاد النظر فيها.

محسن مصبح

### بتروفيتش مدرب الاهلي:

# فقدنا تركيزنا للحظة واحدة.. فدفعنا الثمن غاليا

## خروج كينجسلي خلط أوراقي.. وهجومنا يثير اندهاشي!

■ خرج بتروفيتش مدرب الاهلي مع جماهير القلعة الحمراء يضرب كفاً بكف على خسارة لم تكن على البال.. فمع توالي الفرص الضائعة من الهجوم الاهلاوي بأقدام شهداد وخليل وحيدري، سارت المباراة الى نهاية تعادلية خاصة وان خطورة الشباب على مرمى الاهلي انعدمت اللهم إلا من كرات نادرة.

ولكن مع الثانية الاخيرة جاء ما اصاب الجهاز الفني الاهلاوي وجماهيره التي شجعت فريقها بحماس على مدار اللقاء بالاحباط والغضب في آن واحد!

ولم يغضب بتروفيتش لهدف الشباب القاتل، فهذه كرة القدم، بقدر ما اغضبه ذلك الكم من الفرص السهلة الضائعة التي دفع الفريق الاحمر ثمنها غاليا باحتلاله ذيل القائمة بخسارتين متتاليتين.

لم ينتظر بتروفيتش ان نسأله عن رأيه.. فقال: كنا الافضل وخاصة في الشوط الثاني ضيعنا العديد من الفرص السهلة ولكن كما صنعناها اضعناها! الفريق ككل يؤدي بشكل جيد ولكن امام المرمى لا ادري ماذا يحدث؟!.

ويتساءل بتروفيتش: معقول.. مباراتان لا نسجل فيهما سوى هدف واحد ومن ضربة جزاء.. نحن بحاجة الى المهاجم القناص الذي يجيد استغلال الفرصة.

ويضيف: أعلم ان فريقي زاخر بمهاجمين يعرفون طريقهم للمرمى، وكانوا على مدار الموسمين الماضيين من الهدافين. ولكن لا ادري ماذا حدث لهم بالضبط.

ونسأل بتروفيتش: هدف الشباب القاتل جاء من خطأ دفاعي واضح.. كيف لا يستطيع اللاعبون التركيز والصمود لمدة ثانية واحدة هي المتبقية من عمر المباراة، خاصة وان الهدف جاء من ضربة ركنية؟. يرد بتروفيتش: خروج النيجيري كنجسلي مصابا خلط كل الاوراق واربك خط الدفاع.. واعتقد ان كينجسلي لو لم يخرج من الملعب ما كان ليسمح - بطوله الفارع - للكرة الآلية التي جاء منها الهدف ان تسقط على رأس لاعب الشباب البرازيلي.. والهدف سببه في المقام الاول فقدان اللاعبين لتركيزهم حيث كانوا يشعرون بان المباراة قد انتهت، ولم يتصوروا ما تحمله الكرة لهم من مفاجآت!.



#### «ستة على ستة»

## صدارة بجدارة.. والبوري (لأ)!

■ صدارة الفريق الوحداوي لمسابقة الدوري بعد انتهاء منافسات الاسبوع الثاني جاءت عن جدارة... فهو الفريق الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة «ستة على ستة» ويقف منفردا بشكل صريح على قمة الجدول بفارق نقطتين عن الشعب الذي يأتي في المركز الثاني وبني ياس الذي يحتل المركز الثالث بفارق الاهداف ولكن برصيد متساو مع الشعب «لكلاهما ٤ نقاط».

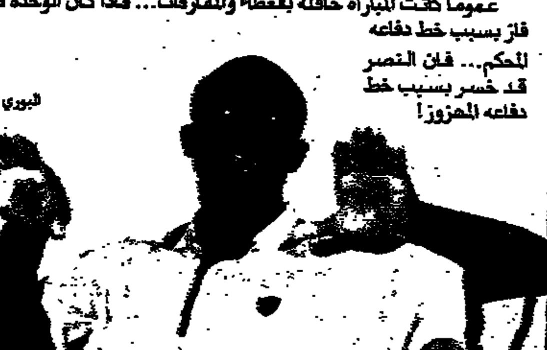
وفريق الوحدة هو الوحيد الذي فاز بفارق هدفين حيث سجل هدفين نظيفين في مرمى النصر.

والامر الذي يبدو جميلاً ان الفريق العنابي حقق فوزه الثاني على التوالي بجهود لاعبيه المواطنين... فهو احد الاندية التي لم تستفد حتى الآن من صفقة المحترفين وان كان الوضع يبدو غريبا... فقد كانت كل الشواهد تؤكد ان هذا النادي ذاهب الى صفقة مدوية تكون حديث الناس... فاذا به احد الاندية التي شربت المقلب... فهكذا تبدو الصورة الآن! البوري (لاه)... واقترح تسميته البوري (لأ) - أي بوضع همزة بدلا من التاء المربوطة - فهذا اللاعب السنغالي الذي كان هدافا للدوري القطري والذي لايزال مطلوب هناك لم يظهر حتى الآن بالمستوى المطلوب منه - واكرر حتى الآن - اذ ربما يكون لديه مخزونا لم يظهر بعد لاسباب لانعرفها!

والبوري ومن خلال رصد دقيق لما قدمه في مباراة فريقه امام النصر لم يفعل سوى تمريره واحدة.. لكنها واحقاقا للحق كانت تمريره متقنه ومرسلة في المكان المناسب تماما... وهي نفس التمريرة التي تلقاها مهاجم الفريق ياسر سالم وسجل منها هدف فريقه الأول... فهل تكفي تمريره في مباراة عمرها ٩٠ دقيقة (!)

المدرب الواثق من نفسه جدا الى درجة الغرور بونفرير سحب البوري واشرك عادل مطر في الشوط الثاني... وكم كان عادل مطر خطيرا... سجل وهدد دفاع النصر بمفرده طوال الشوط الثاني الذي عاد فيه فريقه لتأكيد منطقته الخلفية والاعتماد عليه كليا في الكرات المرتدة.

عموما كانت المباراة حافلة بالعطاء والمفارقات... فاذا كان الوحدة قد فاز بسبب خط دفاعه المحكم... فان النصر قد خسر بسبب خط دفاعه المهزوز!



البوري (لاه)

### محتفظا بحقه في التغيير

## الأهلي يمهل كنجسلي حتى نهاية ديسمبر!

لاعب الاهلي النيجيري كنجسلي، صاحب اول صفقة تعاقد مع اللاعبين الاجانب تم الاعلان عنها في الامارات.. شارك فريقه اخيرا في مباريات الدوري.

كنجسلي لحق بمباراة الشباب في الاسبوع الثاني في المسابقة التي اقيمت امس الاول.. وكان اللاعب قد غاب عن المباراة الأولى للاهلي في افتتاح مباريات الدوري العام بسبب ارتباطه في تصفيات كأس افريقيا. وخلال المباراة لم يظهر كنجسلي بمستوى مقنع وخرج مصابا في الدقائق الاخيرة بعد احتكاكه مع احد مهاجمي الشباب.

هذه الاصابة اوقفت الاهلاوية الى جانب المستوى الذي قدمه اللاعب.. الدكتور حمدون المشرف على الفريق قال: من غير المعقول ان يتعرض للاصابة من اول احتكاك له بالمباراة.. لقد غاب عنا لمدة ١٤ يوما لمشاركة منتخب بلاده في تصفيات كأس افريقيا وكنا نتوقع ان يعود لنا بعد كل هذه الفترة بحالة بدنية جيدة.. لكن فيما يبدو ان ذلك لم يحدث.

وبصراحة نحن غير راضين عن المستوى الذي قدمه وتحديدا على لياقته البدنية.. لذلك قررنا اخضاعه للمراقبة في الفترة القادمة.. واذا ما استمر على نفس المستوى الحالي فان قرار استبداله وارد حيث سيستفيد النادي من حقه استبدال اللاعبين الاجانب كما تنص اللائحة التي حدد آخر ديسمبر كموعد نهائي للتبديل.

علاوة على ذلك اثارت طريقة كنجسلي في تسديد الكرات الثابتة حفيظة الاهلاوية.. حيث اتيحت للاعب فرصتين امام مرمى الشباب في الشوط الاول سددهما في السماء.. حمدون قال بالحرف الواحد: هل هناك لاعب محترف يسدد بهذه الطريقة.

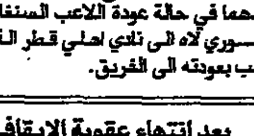
### صايغ الشباب يحتاج الى فرصة

■ احمد الصايغ مهاجم نادي الشباب اثبت خلال مباراة فريقه الاخيرة انه بحاجة الى فرصة كاملة لخدمة فريقه نظرا للامكانيات الجيدة التي يملكها والتي ساهمت بشكل مباشر في فوز الشباب.

الصايغ دفع به بتشتيك في الشوط الثاني واستطاع فور دخوله من تحويل دفة المباراة التي كانت تميل ناحية الاهلي في هذه اللحظات الى مصلحة فريقه.. بفضل تحركاته الواعية وحماسه الشديد.. وبالفعل نجح الصايغ في اربك الجهة اليمنى لدفاع الاهلي. ونؤكد انه اذا ما استمر على هذا المنوال فانه سيملك مستقبلا واعدا..والكرة في ملعب بتشتيك حاليا.

### مندوب الوحدة في البرتغال لانهاء اجراءات كونتي

اوشكت اجراءات اللاعب السيراليوني لامين كونتي على الانتهاء من اجل انتقاله للعب في صفوف نادي الوحدة حيث سافر مندوب نادي الوحدة الى البرتغال لانهاء اجراءات كونتي مع النادي البرتغالي في محاولة لاشراكه في المباراة القادمة امام الشعب ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى. ومن ناحية اخرى مازال اللاعبان النيجيريان يتدربان مع الفريق لاختيار احدهما في حالة عودة اللاعب السنغالي البوري لاه الى نادي اهلي قطر الذي طالب بعودته الى الفريق.



### بعد انتهاء عقوبة الإيقاف غازي ويوسف يعودان لبني ياس

■ يعود لاعب بني ياس غازي ناصر ويوسف اسماعيل للمشاركة في الدوري بعد ان أنهيا عقوبة الإيقاف من الموسم الماضي بعد مباراة بني ياس مع النصر، وبالتالي سيتمكن اللاعبان من اللعب في مباراة فريقهم مع الوصل ضمن مباريات الاسبوع الثالث من الدوري العام.

وسيشكل غازي ناصر ويوسف اسماعيل دفعة معنوية كبيرة للفريق الفائز في اللقاء الماضي على الجزيرة ٣/٢.

في المقابل يغيب عن الفريق لاعبه منير عمر لحصوله على الإنذار الثاني في مباراة الجزيرة يوم الجمعة الماضي.

### عيون النصر تراقب الشباب استعدادا للقاء الجمعة

■ شوهد البوروندي جمعة موسى نجم الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر وزميله المدافع القوي عبدالحكيم خميس يتابعان مباراة الشباب والاهلي التي اقيمت اول امس باستاد آل مكتوم وانتهت بفوز الشباب ١/٢.

ومتابعة جمعة وعبدالحكيم لهذه المباراة كان لها سببها الجوهري حيث سيلتقي النصر مع الشباب يوم الجمعة القادم في اطار مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى.. وبذلك أراد جمعة موسى ان يبحث عن الثغرات في دفاع الشباب وكذلك عبدالحكيم خميس لمعرفة القوة الضاربة في هجوم الفريق.



جولة مثيرة بكل المقاييس في الدرجة الثانية

# التوتر والمستوى المتذبذب شعار المحطة الثانية

## ٢٨ بطاقة صفراء و٣ حالات طرد ولاعب في العناية المركزة!

■ ابراهيم العسم:

■ منافسة مثيرة بكل المقاييس تلك التي شهدتها الجولة الثانية لدوري أندية الدرجة الثانية وحملت العديد من الأحداث المثيرة والمفارقات في المستوى العلم والمطلوب من هذا الموسم والمستوى الذي قدمته أغلب الفرق على أرض الواقع... وباختتام الجولة الثانية للمسابقة تصدر فريقا دبا الحصن واتحاد كلباء بعد ان جمع الفريقان ٦ نقاط من مباراتين... حيث انتهت الجولة بفوز فرق كلباء ودبا الحصن والذيد والحمرية والعروبة على الامارات والعربي ودبا الفجيرة ومسافي والجزيرة الحمراء فيما انتهت مباراتان فقط بالتعادل وهما الرمس وأهلي الفجيرة وانتهت بالتعادل الايجابي ١/١ وحتا ودبي وانتهت بالتعادل السلبي صفر / صفر. كما شهدت الجولة العديد من عوامل الشد والتوتر العصبي التي دفعت بحكام الجولة الى إخراج البطاقات الصفراء ٢٨ مرة وثلاث بطاقات حمراء شاهدة على قمة التوتر الذي رافق أحداث الجولة الثانية.

### رقم قياسي

ويبدو ان الجولة الثانية كانت على موعد مع الأرقام القياسية، فبعد الرقم القياسي في عدد البطاقات الصفراء التي شهدتها هذه الجولة سجل فريق العروبة رقما قياسيا في نسبة الأهداف في مباراة واحدة هذا الموسم حيث سجل ٨ أهداف مقابل هدف واحد للجزيرة الحمراء في مباراة احتفل فيها العروبة بافتتاح ملعبهم الجديد

### توتر وشد عصبي

توتر وأعصاب... وتعمد في الخشونة والضرب... بطاقات صفراء وأخرى حمراء، تلك هي الصورة السيئة للجولة الثانية التي حفلت بكل هذا التوتر والاعصاب فتلاشت الأهداف المرجوة من هذا الموسم... وسيطرت هذه العوامل على مجريات أغلب المباريات في الجولة الثانية فافتقدت المستوى المنشود والراقي. والكل يبحث عن سبب لهذه الأحداث والتوتر الزائد فلا يجد سببا إلا الإعداد غير الجيد لبعض الفرق الذي تحول الى عجز واضح في المباريات وسبب آخر قادم يقول ان المسابقة مقبلة لعوامل أكثر من ذلك والمحصلة النهائية... لاعب يرقد في غيبوبة في مستشفى صقر برأس الخيمة متأثرا بإصابته من مباراة فريقه أمس وهو لاعب الرمس (خالد البدو)... هذا المستوى وهذا الشد العصبي والإفراط في الخشونة لا نقبله في ملاعبنا ولا يمثل أهدافنا أو جزءا بسيطا من أحلامنا.

### تصدر الحصن وكلباء
### والصدارة تنتقل الى الساحل الشرقي

تقاسم فريقا دبا الحصن واتحاد كلباء صدارة دوري الدرجة الثانية بعد ختام منافسات وأحداث الجولة الثانية للمسابقة. وتمكن الحصن من مواصلة انتصاراته وحقق فوزا صعبا أمام العربي ٢/١ في المباراة التي شهدت مستوى جيدا للفريقين. أما كلباء فحقق فوزا صعبا هو الآخر على الامارات في الدقائق الأخيرة من زمن المباراة وجمع الفريقان ٦ نقاط من فوزين في مباراتين لتنتقل الصدارة الى الساحل الشرقي هذا الاسبوع. ويفارق الأهداف عن كلباء تصدر فريق دبا الحصن المسابقة حيث عمل الحصن على هذه المكانة التي وصل إليها بشيء من الجد والتعب خلال المباراتين السابقتين له في المسابقة وتوج عمله بتصدر للمسابقة سيكون له أكبر الأثر على الفريق في المباريات السابقة خصوصا بعد ان كسب مجموعة جيدة من اللاعبين المحليين والأجنبيين وفي مقدمتهم المهاجم القناص (أحمد راضي).

أما كلباء فقد حقق الفوز الثاني وكان على حساب الامارات في مباراة ضعيفة المستوى لم يترجم خلالها الفريقان الطموح المنتظر من هذا اللقاء ورغم فوز كلباء في المباراة بهدف للمدافع عيسى مطر إلا ان الأداء لم يكن موفقا في كثير من الأحيان وبالذات الشوط الأول للمباراة وأعتقد ان فوز كلباء بالمباراة جاء عن طريق العوامل النفسية التي رجح كلباء على الامارات... لكن المستوى اذا ستمر على هذا الحال فسيؤثر بكل تأكيد على فرقة النجوم.



## هيثم القاسمي: المركز الاول هدفنا دراكان وبهلول في صفوف الفريق

■ أكد الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب الرئيس رئيس اللجنة الرياضية بنادي اتحاد كلباء ان فريقه يقف على أرضية صلبة من اللاعبين الموهوبين وهم قادرون على ترجمة طموح مجلس وجماهير النادي وان الطموح هو تحقيق المركز الاول في المسابقة.

وأضاف الشيخ هيثم ان البداية المتواضعة في المستوى الذي ظهر عليه الفريق لا تمثل شيئا إلا كأغلب البدايات التي تشهد فيها الفرق عدم التركيز وعدم التجانس وعامل الجو ورغم ذلك حقق الفريق الفوز في مباراتين وهو ماض إن شاء الله في الطريق السليم نحو الهدف المنشود.

وعن حاجة الفريق الى لاعبين أجانب كعامل مهم هذه الأيام كشف الشيخ هيثم ان الجهازين الفني والاداري ومن ورائهم مجلس الادارة اقتنع بمستوى اللاعب الكرواتي الذي رشحه مدرب الفريق لما يحمله هذا اللاعب من مستوى وخبرة كبيرة كسبها في ملاعب الدوري الاسباني بالاضافة الى اقتناع الجميع بالمستوى الذي ظهر عليه اللاعب الجزائري حميد بهلول الذي يلعب كمهاجم. وأضاف ان النادي بصدد تسجيل هذين اللاعبين في صفوف الفريق ومن المحتمل ان يلعبا في المباراة بعد القادمة وذلك بعد استكمال أوراقهما.

وعن تأخر النادي في التعاقد مع لاعبين أجانب أضاف نائب رئيس النادي ان كلباء جرب العديد من هؤلاء اللاعبين وأخذ على نفسه عهداً بأن من يمثل اتحاد كلباء من يستحق الانضمام في صفوفه واننا نأمل ان يتم التعاقد مع لاعبين أجنبيين على مستوى عال من الكفاءة والقوة ويسهما في تطور وارتقاء المستوى العام للدوري العام.

## في مقصورة أهلي الفجيرة ٣٠٠ درهم لبطاقة الفئة الأولى و١٥٠ للثانية

■ الفجيرة - الاتحاد: قررت إدارة نادي أهلي الفجيرة إصدار بطاقات موسمية لدخول مباريات الفريق الأول لكرة القدم بالاستاد الرئيسي بواقع ٣٠٠ درهم للمقصورة مع مكان للسيارة كفئة أولى و١٥٠ درهما للفئة الثانية على جوانب المقصورة وذلك بخلاف التذاكر لغير حائزي البطاقات بواقع ٤٠ درهما للمقصورة عن المباراة الواحدة و١٠ دراهم للمدرجات العادية.

## شاروخي (مدرب الذيد): أبحث عن الفوز دائماً وتكتيك خاص لمواجهة كلباء

■ سالم زايد:

■ أعرب شاروخي مدرب الذيد عن سعادته بالفوز الأول الذي تحقق لفريقه خارج ملعبه أمام دبا الفجيرة الذي سيعطي الفريق دافعا معنويا كبيرا خلال المباريات القادمة في المسابقة. وأضاف شاروخي انه يبحث عن الفوز دائما، فالفوز مهم جدا لأي فريق في أول مباراة حيث يسهم في رفع الروح والحماس لدى اللاعبين. وأضاف: ان الذيد كان بإمكانه مضاعفة النتيجة الى أكثر من ذلك. وتمنى ان يقدم فريقه أفضل من هذه المباراة ويستطيع ترجمة الفرص الى أهداف أكثر من ذلك.

وعن المباراة القادمة أمام كلباء أكد شاروخي جاهزية فريقه للمسابقة وان اللاعبين متحمسون لتحقيق نتيجة ايجابية أمام كلباء يدعم كلامي هذا مواظبة اللاعبين وحرصهم على حضور التمارين اليومية بانتظام. وأضاف ان كلباء من الفرق القوية في مسابقة الدرجة الثانية وشاهدت الفريق في الدوري ولدي ملاحظات عليه وسأستفيد من هذه الملاحظات في مباراتنا القادمة معه. وأشار المدرب الى ارتياحه الشديد من لاعبي فريقه وجاهزيتهم لمباريات الدوري كلها.

## خليفة راشد هداف الدرجة الثانية: عيني على اللقب هذا الموسم

■ التقى «الاتحاد الرياضي» مع نجم العروبة وهداف الدرجة الثانية خليفة راشد الذي نجح في تسجيل ٣ أهداف «هاتريك» في ملعب العروبة والعائد للملاعب بقوة رغم ابتعاده لموسم كامل بسبب قصة انتقاله لأهلي الفجيرة التي انتهت بناء على رغبته في العودة لدياره أي العروبة قال خليفة راشد انه يحمد الله ان عودته للملاعب كانت قوية مثلما وعد جماهير العروبة عبر «الاتحاد الرياضي» منذ شهر فهو يطمح ان ينال لقب هداف الدرجة الثانية حيث ان هذا اللقب سيكون غاليا في ظل المحترفين الأجانب والمنافسة الشديدة. وأضاف ان فريق العروبة يحدوه أمل كبير في الحصول على احدى ورقتي الصعود فنحن لدينا ذخيرة طيبة من اللاعبين المحليين علاوة على ان نادينا كان موفقا في التعاقد مع المحترفين المغربيين عبدالخالق مريانة وعزيز بوكركور.

### موقف فرق الدرجة الثانية بعد نهاية الاسبوع الثاني

| الفريق | لعب | فوز | تعادل | خسارة | الاهداف: له | الاهداف: عليه | النقاط | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبا الحصن | ٢ | ٢ | - | - | ٤ | ١ | ٦ | الاول |
| اتحاد كلباء | ٢ | ٢ | - | - | ٣ | ١ | ٦ | الثاني |
| العروبة | ٢ | ١ | ١ | - | ٩ | ٢ | ٤ | الثالث |
| دبي | ٢ | ١ | ١ | - | ٤ | - | ٤ | الرابع |
| العربي | ٢ | ١ | - | ١ | ٤ | ٢ | ٣ | الخامس |
| الامارات | ٢ | ١ | - | ١ | ٣ | ٢ | ٣ | السادس |
| الذيد | ١ | ١ | - | - | ١ | - | ٣ | السابع |
| الحمرية | ٢ | ١ | - | ١ | ١ | ٢ | ٣ | الثامن |
| اهلي الفجيرة | ٢ | - | ٢ | - | ٢ | ٢ | ٢ | التابع |
| حتا | ٢ | - | ٢ | - | ٢ | ٢ | ٢ | العاشر |
| عجمان | ١ | - | ١ | - | ٢ | ٢ | ١ | الحادي عشر |
| الرمس | ٢ | - | ١ | ١ | ١ | ٥ | ١ | الثاني عشر |
| مسافي | ٢ | - | - | ٢ | ١ | ٣ | - | الثالث عشر |
| دبا الفجيرة | ٢ | - | - | ٢ | ١ | ٤ | - | الرابع عشر |
| الجزيرة الحمراء | ٢ | - | - | ٢ | ١ | ١١ | - | الخامس عشر |

بعد الجولة الثانية للدرجة الثانية

## عبيد خميس: صدارة أبناء الحصن خطوة في طريق طويل

## طه بصري: تعادلنا في الوقت القاتل ظاهرة لا تزعجني

■ سيد عثمان
■ تصوير: أسامة الحريري

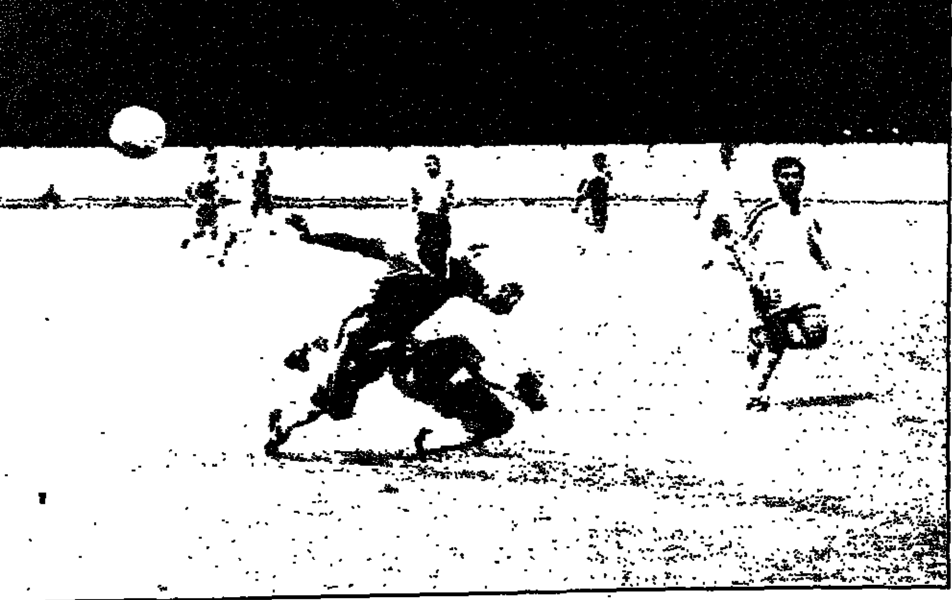
■ دوري الدرجة الثانية في أندية الفجيرة والساحل الشرقي نار... نار فأندية المنطقة الستة تتنافس بشراسة ولكن بشرف من أجل حجز مكان مناسب في ترتيب جدول الصدارة.

ففريق دبا الحصن يعتلي العرش في الاسبوع الثاني بعد فوزه على العربي بعقر داره ٢/١ وذلك في المباراة التي أشرك فيها نجمي الفريق العراقيين أحمد راضي وجبار هاشم وتألق خلال اللقاء خليفة سعيد الكاس الذي انتقل للشارقة ومحمد راشد سرور الذي كان صاحب هدفي أبناء الحصن الذي حسم المباراة لصالح فريقه في الثانية الأخيرة من عمر المباراة.

### خطوة في طريق طويل

وحول هذا اللقاء يقول عبيد خميس: شعر مدير الفريق الأول بدبا الحصن ان احتلال فريق القمة في الاسبوع الثاني يعني خطوة ناجحة في بداية طريق طويل وشاق فمباراتنا مع العربي كسبناها بشق الأنفس فأبناء أم القيوين قدموا عرضا قويا ولكن لاعبينا كانوا أكثر من ند لهم رغم انهم كانوا خارج ملعبهم ونجحوا في اقتناص النقاط الثلاث وكانت عودة محمد راشد سرور بمثابة فأل حسن للفريق حيث انه عاد من الاصابة أكثر قوة والحمد لله.

أما عن المحترفين راضي وجبار فأكد خميس انهما قدما عرضا قويا وساهما بفعالية في هذا الفوز الكبير ونأمل ان تستمر مسيرتنا بنفس القوة فنحن ستواجه بالاسبوع الثالث القادم فريق العروبة الذي يعد أحد أحسن فرق الدرجة الثانية.



فريق كلباء حقق فوزا صعبا على الامارات

### وجهة نظر

وأكد طه بصري مدرب فريق أهلي الفجيرة ان النقطة التي اقتنصها فريقه في آخر ثانية كانت نقطة ثمينة وغالية، فغريقي لعب بدون محترفين بعكس الرمس الذي أشرك لاعبين أجنبيين احدهما نيجيري والثاني جزائري... بجانب تأثر الفريق بغياب نجم الدفاع والهداف أيضا حميد سالمين علاوة على ان ظروفا خاصة حالت دون حضور المهاجم الخطر حسن عبدالله.

ومع ذلك بذل لاعبو الفريقين مجهودا كبيرا من أجل الفوز بالرغم من الرطوبة العالية.

وحول تعادل فريقه في آخر ثانية خلال مباراتيه مع العروبة والرمس أكد بصري انها ظاهرة طيبة تعني ان لاعبيه لا يستسلمون أبدا للهزيمة ويلعبون طوال ٩٠ دقيقة من أجل التعادل أو الفوز وذلك بفضل اللياقة البدنية العالية التي يتمتعون بها فبصراحة لو استفدنا من الفرص الكثيرة التي تتاح لنا لحققنا الفوز منذ البداية ولكننا عانينا للمرة الثانية من مشكلة ضياع الفرص وحاليا أبذل قصارى جهدي لحل هذه المشكلة.

### دعوة عبدالله بن زايد

وأضاف بصري: انه بعد العنف الذي ظهر واضحا خلال مباراة فريقه مع الرمس الذي وصل الى مرحلة الدم، حيث نزف مدافع الأهلي سعيد عبدالله بعد تعرضه للكمة في وجهه من أحد لاعبي الرمس الذي نال الكارت الاحمر بسبب ذلك وتم طرده، بينما اضطررت أنا الى استبدال سعيد المصاب. كما اضطررت الى تغيير طارق يوسف لتعرضه لضربة قوية برأسه جعلته ينزف هو الآخر. هذا بخلاف الضرب في كاحل القدم وتحت الحزام وهذا يجعلنا ننادي بتأكيد شعار اللعب النظيف وحماية اللاعبين تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم فدعوة سموه طيبة ويجب الالتزام بها وتنفيذها من قبل الجميع وذلك من أجل المحافظة على اللاعبين ليساهموا في إمتاع الجماهير. وأضاف بصري: ان فريقه سيظهر بمستوى أقوى دون شك مع انضمام المحترفين الأجنبيين بصلة توري وديني ديلاه هذا بجانب انه يقوم حاليا بتجربة مفيدة تهدف الى جعل جميع اللاعبين في مستوى واحد وفورمة عالية وذلك عن طريق إقامة مباريات ودية يشارك فيها اللاعبون الذين لم يشاركوا في المباريات الرسمية لظروف خاصة بهم حيث انه لعب يوم أمس مباراة ودية مع اتحاد كلباء بملعب كلباء من أجل هذا الهدف ولهذا لن تكون تلك هي المباراة الودية الأولى لنا هذا الموسم بل ستستمر مثل هذه اللقاءات طوال الموسم مع عدة فرق.

بمشاركة ١٢٠٠ لاعب في ٣٢ لعبة

# اكتمال الاستعدادات لإفتتاح دورة الألعاب الأمنية ٩٨

■ اسامة أحمد:

■ بدأ العد التنازلي لانطلاق دورة الالعاب الامنية ٩٨ التي تستضيفها دبي خلال الفترة من الرابع الى الحادي عشر من نوفمبر.. وتنطلق الفعاليات الرياضية في السابع من نوفمبر حيث يتنافس اللاعبون في ٣٢ لعبة سباق طريق «١٠ كم». سباق الضاحية، ٥٠٠ مارثون. العاب القوى. شد الحبل، كرة القدم، الدراجات (طريق)، الدراجات «ضاحية». الرجل الحديدي، الشرطي المميز. السباحة. الرماية، رماية المسدس، رماية الأطباق. رماية البندقية. الكرة الطائرة. الكرة الطائرة للشواطيء، القبضة الحديدية، كرة السلة، الشطرنج، تنس الطاولة. رمي السهم، البولينج، رفع الاثقال «راقدا»، رفع الاثقال «واقفا»، السنوكر، كرة المضرب، الاسكواش. الجولف. الجودو. الكاراتيه.

جاء ذلك في الاجتماع التنويري الذي عقده العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضة بشرطة دبي صباح امس مع اجهزة الاعلام المختلفة بنادي ضباط شرطة دبي.. حيث اشاد باقبال الدول الخليجية والاجنبية على المشاركة مؤكدا ان دورة ٩٨ بدبي ستكون حدثا وتظاهرة رياضية امنية تختلف عن مثيلاتها السابقات..

واوضح العميد خلفان ان كافة الاستعدادات على نطاق اللجان التنظيمية والفنية والادارية اكتملت لاخراج هذه الدورة بالصورة المشرفة. واضاف انه يتوقع أن يشارك في هذه الدورة اكثر من ١٢٠٠ لاعب يتبارون في ٣٢ لعبة بملاعب نادي الضباط. حديقة الصفا. حديقة الخور. نادي النصر ليجرلاند. خور المزر، نادي دبي البحري. كلية الشرطة، الروية، جبل علي للرماية. نادي الوصل. النادي الاهلي، نادي دبي للشطرنج. نادي النصر، صالة الرعد، صالة رويال للبلياردو، نادي دبي للسنوكر، خور دبي لجلولف، نادي الشباب...



سعادة سعيد سالم خلفان

وفي تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» اكد الرائد عبدالله خميس المنسق العام للدورة ان الاستعدادات تجري كما خطط لها حيث اجازت اللجنة العديد من البرامج وتم اعتماد عدد من الضباط للاشراف على الفعاليات الرياضية التي تجري احداثها بالملاعب المختلفة وستكون البداية بالقبضة الحديدية يوم السبت ١٩٩٨/١١/٧.

مما يجدر ذكره ان ٢٤ دولة اجنبية وعربية اكدت مشاركتها في هذا الحدث الامني العالمي حتى صباح امس وهي استراليا. البرازيل. النمسا. كندا. التشيك، فرنسا، المانيا، هونج كونج، هنغاريا، لاتفيا، المكسيك، هولندا. نيوزيلندا. روسيا. السويد. سويسرا، بريطانيا، اميركا، اضافة الى الدول العربية الاتية: البحرين. السعودية. عمان. الاردن. قطر. تونس. ويتوقع ان تتوالى مشاركات دول اخرى خلال الايام القليلة القادمة.

كما اشاد العميد سعيد سالم خلفان بالاقبال الكبير من المواطنين والوافدين على برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد للرياضة واللياقة البدنية. وقال ان الادارة العامة للشؤون الرياضية حرصت على استحداث مشاريع تطويرية تستهدف نشر الوعي الرياضي بين افراد المجتمع والمشاركة الايجابية في الانشطة الرياضية المختلفة وذلك من خلال هذا البرنامج الذي يستغرق اربعة اشهر وتشارك فيه الفئات العمرية من ٦ ـ ١٧ سنة. تحت ٢٠ سنة. من ٣٠ ـ ٤٩ سنة. من ٥٠ ـ ٥٩ سنة. مافوق ٦٠ سنة.

كما اشاد بالدوائر الحكومية لحرصها على انجاح برنامج محمد بن راشد للرياضة واللياقة البدنية. وقال ان الادارة العامة للشؤون الرياضية استلمت حوالي ٥ آلاف طلب للمشاركة في هذا البرنامج حيث يتوقع ان يشارك فيه ٣٠ الف مشارك في السنة الاولى.

وابان ان عمل اللجنة تم على مراحل.. فالمرحلة الاولى اشتملت على توزيع الاستمارات.. اعقب ذلك مرحلة التسجيل عن طريق الكمبيوتر وسيتم تفريغ البيانات بصورة نهائية في اواخر الاسبوع القادم.

وقال ان اللجان بدأت مرحلة العمل الميداني بتواجد مندوبين في مراكز التسوق المختلفة واماكن التجمعات بالقرب من وزارة العمل وادارة الجنسية والهجرة وادارة المرور.



اللاعب في المستشفى

بعد اصابة تعرض لها في مباراة الرمس وأهلي الفجيرة

# «البدو» يخرج من العناية المركزة!

■ رأس الخيمة - سالم الشرهان:

■ خرج اللاعب (خالد البدو) المدافع الرمساوي من غرفة العناية المركزة التي ادخل اليها على اثر اصابة المت به خلال مباراة فريقه امام أهلي الفجيرة. وانتقل (الاتحاد الرياضي) الى المستشفى للاطمئنان على اللاعب حيث ادخل اليه في حالة اعياء شديدة... والتقى «الاتحاد الرياضي» مع الدكتور المعالج (مصطفى الشاذلي) الذي قال جاء الينا اللاعب وهو في حالة اعياء فقمنا على الفور باجراء الفحوصات اللازمة وعمل الاشعة المقطعية للتأكد من سلامة (المخ) ولانه لايوجد لدينا طبيب متخصص (للمخ) قمنا بارسال الاشعة الى مستشفى (توام) لذلك ادخل اللاعب غرفة العناية المركزة للملاحظة والحمد لله تبين من الاشعة سلامة المخ تماما لهذا اخرجناه من العناية المركزة والآن حالته مستقرة ومطمئنة ولو سارت الامور كما نتوقع سيغادر المستشفى خلال الايام القادمة.

**والد اللاعب يطالب الاندية بتوعية اللاعبين باللعب النظيف**

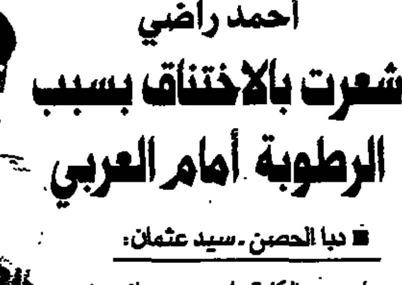
والتقى «الاتحاد الرياضي» بوالد اللاعب عبدالله خميس البدو الذي حمد الله وشكره على حالة ابنه المستقرة وطالب خلال لقائنا معه أن تعمل الاندية جاهدة على توعية لاعبيها من خلال المحاضرات التثقيفية للحد من هذه الخشونة.. واشار بيده الى ابنه والدموع تذرف من عينيه: هذا هو ابني ترونه امامكم بلا حراك هذا ما فعله به لاعب أهلي الفجيرة..! وتوقف لحظة عن الكلام ليمسح دموع الحزن والالم على حال ابنه وهو امامه.. واضاف: لنا لا اعترض على مشيئته سبحانه وتعالى ومقتنع تماما بان اللاعب معرض دائما للاصابة لكن ليس بهذه الوحشية فالرياضة اخلاق وكرة القدم «فن وذوق» وليست ضرباً وعراكاً.. فحرام يا ابناء البلد الواحد تضربون بعضكم البعض وفي النهاية الخاسر الاول هي الدولة لان الشباب هم ثروتها ومستقبلها فحافظوا عليهم. واختتم حديثه المعبر والمؤثر بكلمة توجه من خلالها الى اللاعب الذي تسبب في ايذاء ابنه بهذه الطريقة «اتمنى ان تكون نادما على ما فعلته باخيك.. يا بني!..».

**دعوة عبدالله بن زايد**

من جانبنا نؤكد على أهمية حماية اللاعبين ككل خلال موسمنا هذا الذي يعتبر استثنائيا بعد عودة اللاعب الاجنبي ولان حكم المباراة لم يتصد منذ انطلاقة المباراة للحد من هذه الخشونة ساهم ودون ان يعلم في الاحداث المؤسفة التي رافقت المباراة... ونتساءل نحن كاعلام رياضي اين هي توصيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بضرورة حماية اللاعبين من خطر الاصابات وشرها ونستغرب ان الحكم لم يشهر (البطاقة الصفراء) على الاقل في وجه اللاعب الذي اشترك بعنف مع اللاعب المصاب مما يدل على عدم تركيز الحكم لذلك تطالب من جميع الحكام التشدد في اتخاذ الاجراءات الصارمة تجاه هذه الخشونة للحد من هذا التوتر في المباريات.

سؤال يطرح نفسه

## أين موقف الحكم من دعوة عبدالله بن زايد؟



والد اللاعب

برئاسة ناصر خميس:

# ادارة الخليج تعتمد لائحة مكافآت الفريق الأول

■ خورفكان - الاتحاد

■ عقد مجلس ادارة نادي الخليج اجتماعا له امس برئاسة سعادة ناصر خميس سليمان رئيس المجلس حيث تم الترحيب بعضو مجلس الادارة الجديد راشد خلفان عبدالله الذي تم اختياره بدلا من علي سعيد بن عبود والذي اعتذر نظرا لظروفه ومشاغله. وقد تولى راشد خلفان منصب مساعد مدير عام النادي.

صرح بذلك احمد سعيد عبيد امين السر العام. واضاف أن مجلس الادارة صدق على محضر الاجتماع السابق ومحاضر المكتب التنفيذي واعتمد لائحة مكافآت الفريق الاول لكرة القدم بعد اجراء بعض التعديلات عليها وكذلك لائحة الفرق الاخرى واشاد المجلس بدور اللجنة الرياضية التي بذلت جهدا كبيرا لاعداد اللائحة.

كما قرر المجلس تعيين اسامة فهمي عبدالعال مدربا لحراس المراحل السنية مساعدا للمدرب تونسي ابوالليل مدرب حراس الفريق الاول.

واضاف امين السر العام ان المجلس قرر الاتفاق مع شركة لتوفير وجبات غذائية لجميع فرق النادي وحل كافة المشاكل التي تواجه مسيرة الفريق الاول للقدم وباقي الفرق.

- واكد سعيد انه تقرر البدء بشراء اجهزة اضافية تشمل اجهزة الكمادات الحارة لوحدة العلاج الطبيعي وتعيين محمد خالد نعيمة مدلكا.

كما تقرر استمرار العمل في توسعة المقصورة الرئيسية لتستوعب اكبر عدد من كبار الزوار وضيوف النادي واعتماد تذاكر دخول للمباريات بسعر رمزي ١٠ دراهم و٥ دراهم واصدار بطاقة بخمسمائة درهم لرؤساء واعضاء مجالس ادارات الاندية وكل من قدم خدمات جليلة للنادي ومديري ورؤساء الدوائر المحلية يصرح لحاملها بالدخول للمقصورة العليا.

واضاف سعيد ان سعادة ناصر خميس سليمان رئيس المجلس ونائبه الاول سعيد علاي ارسلا برقيتي تهنئة لسعادة عبيد القصير رئيس اتحاد كرة اليد بمناسبة احراز منتخب اليد المركز الثاني بالبطولة العربية بمصر.

كما ارسلا برقية تهنئة لسعادة قاسم البنا بمناسبة سلامة العودة من رحلة العلاج وتمنيا له موفور الصحة.



ناصر خميس

## ماذا يقول صالح سليم في مؤتمره الصحافي اليوم؟!

■ القاهرة - الاتحاد: يعقد ظهر اليوم صالح سليم رئيس النادي الاهلي مؤتمرا صحافيا، يتحدث فيه عن الاحداث التي شهدتها الجمعية العمومية العادية للنادي. وعن موقف الاهلي في نشاط الكرة في مصر، وعلاقته باتحاد اللعبة.

والمؤتمر الصحافي، وسيلة يلجأ اليها صالح سليم دائما، عندما يثور الجدل حوله. أو حول الكرة المصرية. وكانت بعض الصحف قد تناولت ما جرى في الجمعية العمومية للنادي، وما حدث من انقسام داخل صفوف مجلس الادارة، باعتبار انها مؤشرات تدل على نهاية «عصر صالح سليم». وكان ذلك احد المانشيتات في جريدة رياضية اسبوعية!

ومن المتوقع ان يرد صالح سليم على ما اثير بشأن الجمعية العمومية العادية. وان يشرح ويوضح وجهة نظر الاهلي من اسلوب اتحاد الكرة في ادارة شؤون اللعبة. وتوقف مسابقة الدوري لمدة ٢٧ يوما. ثم توقفها مرة اخرى بدءا من يوم ٢٤ اكتوبر الجاري بسبب سفر المنتخب الأول الى اليابان لاداء مباراة ودية مع نظيره الياباني يوم ٢٨ من نفس الشهر.

كذلك ينتظر ان يوضح صالح سليم حقيقة ما اشيع بشأن تقديمه استقالته من رئاسة مجلس الادارة عقب انتهاء الجمعية العمومية مباشرة. وكان البعض قد تناول هذه الاستقالة على انها حقيقة مؤكدة، وعندما سألنا مصادرنا داخل مجلس ادارة الاهلي كانت الاجابة نفيها للاستقالة... فهل يزيد صالح سليم الايضاح اليوم في المؤتمر الصحافي؟!

ويبقى ان نذكر القاريء، بأن صالح سليم انتقد بشدة اسلوب ادارة الكرة المصرية واسلوب تطبيق الاحتراف. متهما الجوهري بالمسؤولية الاولى، عن ذلك. والعلاقة بين زميلي الملعب في حقبة الخمسينات توترت وساءت للغاية. منذ عام ١٩٨٥، وهذا العام الذي شهد «تمرداً» من الجوهري ومعه ١٦ لاعبا بالفريق الأول. بالتدريب في نادي الشمس خارج الأهلي. و«التمرد» تعبير صالح سليم وادارة النادي، حيث كان الجوهري مديرا فنيا للفريق الأول في ذلك الوقت.

والسؤال المهم الذي يجب ان يطرح على صالح سليم، وان يجيب عليه، سيكون: ما موقفك من هذا الصراع الذي بدأ على رئاسة الاهلي مبكراً، بين حسام بدراوي وحسن حمدي، ومن تؤيد؟!

وقد يكون هناك من يطرح السؤال. وان كنا نتوقع الا تكون هناك اجابة!

# رسمياً الجزائري بلغربي في كشوفات العربي

● أنهى نادي العربي بأم القيوين صباح امس اجراءات قيد لاعبه الجزائري محمد بلغربي بعد وصول اوراق الاستغناء من الاتحاد الجزائري يوم الخميس... ليصبح اللاعب الاجنبي الثاني في كشوفات النادي بعد العراقي علي وهيب. وبات من المؤكد مشاركة بلغربي في لقاء الفريق بالدوري امام مسافي.

الجدير بالذكر ان التشكيل الجديد لمجلس ادارة مولودية الجزائري كان وراء تأخير وصول اوراق استغناء محمد بلغربي.

# افتتاح دورة صقل حكام رفعات القوة للمعاقين

■ افتتح ابراهيم صالح مدير بطولة العالم الثانية لرفعات القوة امين السر العام لنادي دبي للمعاقين دورة دراسات وصقل وتأهيل حكام رفعات القوة للمعاقين وذلك بالتعاون مع مركز اعداد القادة بوزارة الشباب والرياضة والاتحاد الدولي لرفع الاثقال وذلك بمقر نادي الوصل الرياضي بدبي حيث يشارك فيها ١٢ من الحكام المحليين والذين سبق تأهيلهم قبل عامين خلال بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي اقيمت فعالياتها في دبي قدم للدورة السيد ابراهيم صالح والذي رحب بالمشاركين وقال ان بطولة العالم الثانية لرفعات القوة تستضيفها دبي لأول مرة وأول بلد عربي ينال شرف تنظيم بطولة كهذه وتنعقد على مشارفها دورة تأهيل وصقل حكام رفعات القوة ودورة تصنيف الاعاقات المتعددة استعداداً للبطولة التي يتنافس فيها لاعبو اكثر من ٦٠ دولة صديقة حتى تخرج البطولة في ثوب قشيب ابيض في فعالياتها وفي مسارها فبالعلم والدراسة نرتقي سلم الكمال.

الرياحي.. مدرب العربي:

# أضعنا فوزا في متناول اليد محمد راشد أفضل من المحترفين

■ أسامة أحمد

■ أشاد عبدالكريم الرياحي مدرب العربي بأم القيوين بأداء لاعبيه أمام دبا الحصن وقال ان الفريق أضاع نصرا كبيرا كان في متناول اليد في شوط المباراة الاول حيث أضاع رماة العربي ثلاثة أهداف مؤكدة كانت كفيلة بحسم المباراة مبكرا.

وأبان ان عطاء اللاعبين قل في شوط المباراة الثاني حيث كان عدم الخبرة سببا رئيسيا في اضاعة العديد من الفرص وبالتالي الاداء غير المتوازن والذي كان في صالح دبا الحصن.. والذي يعد من الفرق المتازة ذات الامكانيات الفنية الكبيرة.. كما اشاد مدرب العربي بمهاجم دبا الحصن محمد راشد وقال ان هذا اللاعب يعد من افضل المهاجمين بالدرجة الثانية فهو يتمتع بمهارات فنية عالية وان اداءه في المباراة يعد بكل المقاييس افضل من المحترفين. وحول المشاركة الاولى لمحترفي الفريقين وتقييمه لتلك المباراة قال الرياحي ان لاعب دبا الحصن العراقي احمد راضي يعد من اللاعبين اصحاب الخبرة ولم يظهر بمستواه المعهود نسبة لعدم تأقلمه مع فريقه.. وبالتأكيد سيظهر احمد راضي بمستواه الحقيقي في المباريات الدورية القادمة. اما عن مستوى مدافع دبا الحصن العراقي جبار هاشم فقد كان اداؤه جيدا وظهر بلياقة بدنية عالية حيث استفاد من جهوده الفريق خاصة في شوط اللعب الاول. وابان ان محترف العربي العراقي علي وهيب والذي شارك في شوط المباراة الثاني لا يستطيع الحكم عليه من وحي انه عائد للمشاركة في تلك المباراة من الاصابة.

واستطرد مدرب العربي في حديثه قائلا ان طموحاتنا في المباراة القادمة تعويض الخسارة المفاجئة والتي جاءت في الزمن القاتل حيث سيقوم المدير الفني للفريق بتصحيح الاخطاء التي افرزتها مباراة دبا الحصن حتى يمكن تداركها في اللقاء الصعب امام مسافي. واكد ان لاعبيه لن يفرطوا في لقاء مسافي لاننا نبحث عن النقاط التي ستدعم موقف الفريق في خارطة المنافسة.

**جدول بحالات الانذار والطرد في الدرجة الثانية**

| | الاسبوع الأول | | الاسبوع الثاني | |
|---|---|---|---|---|
| الفريق | أصفر | أحمر | أصفر | أحمر |
| دبا الحصن | ٢ | - | ٢ | - |
| اتحاد كلباء | - | - | ١ | - |
| العروبة | ١ | - | ١ | - |
| دبي | ١ | - | ٢ | - |
| العربي | - | - | ٤ | - |
| الامارات | ١ | - | ٣ | - |
| الذيد | - | - | ١ | - |
| الحمرية | ٢ | - | ٣ | - |
| اهلي الفجيرة | ٢ | - | ٣ | - |
| حتا | ٢ | - | ٢ | - |
| عجمان | - | - | - | - |
| الرمس | ٤ | - | ٥ | ١ |
| مسافي | ٣ | ١ | - | ١ |
| دبا الفجيرة | ٢ | - | ١ | - |
| الجزيرة الحمراء | ٣ | ١ | - | ١ |
| مجموع الانذارات | ٢٣ | ٢ | ٢٨ | ٣ |

أحمد راضي

# شعرت بالاختناق بسبب الرطوبة أمام العربي

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

اعرب الكابتن احمد راضي نجم المنتخب العراقي وفريق دبا الحصن عن سعادته بفوز فريقه باول ثلاث نقاط في اول مباراة يشارك بها ولحسن الحظ ان النقاط تم حصدها كما يقول من خارج ملعب الحصن، مضيفا ان الحرارة والرطوبة العالية اثرت على اداء اللاعبين وادائه شخصيا حيث شعر باختناق شديد وصعوبة في التنفس من شدة الرطوبة.

واضاف ان الفريق يضم مجموعة طيبة من اللاعبين، ولاشك انه مع انتظامهم بالتدريبات حيث تحول ظروف العمل دون انتظام بعضهم ومع تحقيق المزيد من الانسجام بينهم جميعا كمجموعة سيواصل الفريق انتصاراته ويحقق ماتتمناه الجماهير والادارة.

واضاف ان دوري الدرجة الثانية بالامارات قوي وفريق العربي كان جيدا.

ومن جانبه اكد نجم الفريق العراقي جبار هاشم ان فرحته كانت كبيرة لفوز فريقه للمرة الثانية في ثانية مباراة يشارك بها، ففي مباراة العربي كما يقول كان يمكننا الفوز باكثر من هدف خاصة بالشوط الثاني الذي سيطرنا عليه ولهذا اتمنى ان يواصل فريقنا انتصاراته بالدرجة الثانية.

سالم البادي (مدير فريق الامارات):

# لا توجد مشاكل وضياع الفرص هو السبب «الاخضر» سيلعب بالاجنبي في المباراة القادمة

■ أكد سالم البادي مدير الفريق الأول بنادي الامارات انه لا توجد مشاكل تحد من تقديم اللاعبين الى المستوى المطلوب والمنتظر منهم ان ضياع الفرص أمام مرمى الخصم ربما تكون هي السبب في تراجع المستوى العام للاعبين أثناء المباريات. وأضاف البادي أحد أبرز نجوم (الثمانينات) ان الأخضر سيلعب بالأجنبي ابتداء من الاسبوع القادم وان الفريق لديه من الطموح ما يكفي لخوض غمار منافسات الدوري الطويل.

وعن خسارته أمام اتحاد كلباء اضاف البادي ان الفوز والخسارة عاملان متلازمان في مباريات كرة القدم وان اتحاد كلباء فريق مرشح قوي وقادر على الفوز في أي وقت. وعن حظوظ فريقه في المنافسات أضاف، ان الفريق جاهز ولا ينقصه سوى التسجيل من الفرص الكثيرة التي تتاح أمام المرمى. كما ان الفريق يعاني من اصابات بعض اللاعبين لكن الجهاز الطبي يعكف على تجهيزهم للمسابقة.

# بهلول الجزائري وكوكو الكرواتي أقوى المرشحين للاحتراف بصفوف كلباء

■ علم الاتحاد الرياضي ان الجزائري حميد بهلول والكرواتي كوكو يعدان من ابرز المرشحين الآن للاحتراف كلاعبين اجنبيين بصفوف نادي اتحاد كلباء.

وقد شارك الاثنان امس في مباراة اتحاد كلباء الودية مع اهلي الفجيرة والتي انتهت بفوز ابناء كلباء ١/٥ وبرز بهلول وأحرز ٣ أهداف هاتريك. بينما سجل نجم كلباء الصاعد الواعد ابراهيم محمد شقيق نجم المنتخب الوطني عادل محمد هدفين جميلين.

استعداداً للمشاركة في بطولة افريقيا

# منتخب السلة المغربي يعسكر بأسبانيا

رسالة

■ يبدأ المنتخب المغربي لكرة السلة (تحت ٢٢ سنة) مرحلة اعداد مكثفة استعدادا للمشاركة في بطولة افريقيا والتي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ نوفمبر القادم.

وفي اطار هذا الاستعداد يدخل المنتخب المغربي في معسكر اعتبارا من غد الاثنين ولمدة اسبوعين باسبانيا يعقبه المشاركه في دوري دولي بالجزائر والذي يقام خلال الفترة من ٢٧ اكتوبر الحالي ويستمر حتى ٢ نوفمبر القادم.

وصرح عبدالغني الكتاني المدير الفني للمنتخب المغربي بان المنتخب سيشارك خلال الفترة من ٤ الى ٩ نوفمبر القادم في معسكر مشترك مع المنتخب التونسي بتونس على ان يتوجه بعد ذلك الى القاهرة للمشاركة في البطولة الافريقية.

وقد استدعى المدير الفني المغربي ١٥ من اللاعبين للمشاركة في فترة الاستعدادات من بينهم ٣ لاعبين يلعبون باوروبا وواحد في الولايات المتحدة الاميركية بالاضافة الى ١١ لاعب من المغرب.

بطولة سورية:

# فرق العاصمة ضحكت وفرق الساحل غرقت

رسالة سورية

■ حققت اندية العاصمة الاربعة نتائج طيبة في انطلاق المرحلة الاولى من بطولة سوريا لكرة القدم في الوقت الذي غرقت فيه فرق الساحل الثلاثة في بحر الخسارة.

في دمشق، حقق الوحدة العائد الى الاضواء اعلى نتيجة في المرحلة بفوزه على ضيفه الميادين بخمسة اهداف ثلاثة منها لمهاجمة الدولي محمود محملجي (٥٧ و٦٥ و٧٥) وهدفين لزميله الدولي لؤي طالب (٤٧ و٩٠) مقابل هدف واحد لعمر الحمش (٨٣).

وعاد الجيش حامل اللقب الى دمشق وفي جعبته ٣ نقاط بعد ان سجل هدفين نظيفين في مرمى مضيفه الحرية الحلبي سجلهما نهاد حاج مصطفى (٧) ومهند بيطار (٨٥)، وكسب الشرطة المركزي نقطة ثمينة بتعادله مع مضيفه الجهاد في القامشلي بهدف لسمير شيباني (٨٣) مقابل هدف لهيثم كجو (٧٣). وكان المجد فاز في افتتاح المرحلة على ضيفه جبلة ١-صفر.

وفي اللاذقية، سقط حطين امام ضيفه الاتحاد بهدفين لعمار ياسين (٣٥) وعارف اغا (٩٠ من ركلة جزاء) مقابل ثلاثة لانس صاري (٩) ويوسف الحسن (٧٢) وياسر لبابيدي (٨٥). وكان تشرين خسر امام الشرطة الحلبي ١-٤.

وفي حمص، سيطر التعادل السلبي على لقاء الجارين الوثبة والكرامة. وفرض المهاجم الدولي محمود محملجي نفسه نجما في لقاء الوحدة مع الميادين التي تابعها نحو ٢٠ الف متفرج على استاد العباسيين وفرض فيها اصحاب الارض سيطرة مطلقة طيلة الشوطين واهدروا ضعف ما سجلوا. ورغم ان الشوط الاول انتهى سلبي النتيجة الا انه كان غنيا بالفرص الغزيرة التي تناوب على اهدارها محملجي واسماعيل فتوت وطالب، فيما بقي الميادين مدافعا في منتصف ملعبه ولم يخرج منه سوى مرة واحدة عبر محاولة لمهاجمه ماهر رحباوي امسكها الحارس سامي جمعة.

وبكر الوحدة في طرق مرمى ضيفه بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني اثر تسديدة قوية لطالب من خارج المنطقة استقرت عن يمين الحارس (٤٧). ومع خروجه من منطقته الخلفية محاولا تعديل النتيجة انكشف دفاع الميادين امام مهاجمي الوحدة ونجح محملجي في تسجيل ثلاثة اهداف متتالية من تسديدتين (٥٧ و٦٥) ومن ضربة رأس (٧٥)، وقلص الحمش الفارق من تسديدة قوية (٨٣) لكن طالب اعاد الفارق الى ما كان عليه من تسديدة بعيدة (٩٠). وفي حلب، كان الحرية اكثر هجوما وفرصا والجيش اكثر تنظيما وهدوءا، ورغم الهجوم المكثف لاصحاب الارض الا انهم عجزوا عن استثمار الفرصة المبكرة التي اتيحت لمهاجمهم محمد مصطفى، فيما استفاد الجيش من ركلة حرة من خارج المنطقة اسكنها حاج مصطفى الزاوية البعيدة لمرمى الحرية (٧). واتيحت للحرية بعدها اكثر من فرصة للتعديل لكن كرات مصطفى حمصي وحاجي قادر ومحمد مصطفى جاورت مرمى الجيش كذلك تاهت محاولات مهاجمي الجيش احمد كوسا وماهر السيد وحاج مصطفى. وتابع الحرية هجومه في الشوط الثاني واهدر حمصي والمرمى مكشوف امامه، وتصدى حارس الجيش محمد بيروتي لكرتي محمد نصر الله ومصطفى بطل، ومن مرتدة سريعة هرب سيد بيازيد من الرقابة ومرر داخل المنطقة كرة بالمسطرة لبيطار الذي اعلنها هدفا ثانيا (٨٥)، وعاد بيروتي لرد كرة بطل فيما وقف قائم الجيش امام تسديدة حمصي.

وفي القامشلي، تقاسم الجهاد والشرطة السيطرة والهجمات المتبادلة بعد اداء متوسط من الطرفين بدأه الضيف بكرة خطرة من رأس مهاجمه محمد شديد ابعدها الحارس سامر سعيد، ورد المضيف بكرتين لقذافي عصمت وغانم شابو تصدى لهما حارس الشرطة ياسر قدو قبل ان تقف عارضة المضيف في وجه صاروخية مهند عيس.

واكمل الطرفان الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول بعشرة لاعبين بعد طرد مدافع الشرطة سامر بستتلي ومهاجم الجهاد ملك سهدو لخلاف كلامي. وفرض الجهاد سيطرته مطلع الشوط الثاني ونجح هيثم كجو في طرق مرمى الشرطة اثر كرة ارتدت من يد الحارس قدو (٧٣)، ومع تراجعه للدفاع مالت الكفة للضيف الذي ادرك التعادل من خطأ ارتكبه الحارس سعيد بعدما افلتت الكرة من يده فوجدت قدم شيباني بانتظارها (٨٣).

■ الترتيب: ١- الوحدة ٣ نقاط (٥-١)، ٢- شرطة حلب ٣ (٤-١)، ٣- الجيش ٣ (٢-صفر)، ٤- الاتحاد ٣ (٣-٢)، ٥- المجد ٣ (١-صفر).

فريق الاهلي المصري

الدوري المصري

# رقم قياسي للاسماعيلي في مرمى أسوان والزمالك والأهلي مستمران في لعبة القط والفأر

رسالة مصر

■ شهدت المرحلة الثامنة من الدوري المصري لكرة القدم التي اقيمت أمس الأول تسجيل ٣٦ هدفا كان نصيب الاسماعيلي منها ٧ (رقم قياسي) في مرمى اسوان صاحب المركز الاخير الذي سجل في المقابل هدفين.

ومن اهداف الاسماعيلي السبعة، سجل لاعبه الدولي محمد صلاح ابو جريشة ٤ ليصبح أول صاحب «سوبر هاتريك» هذا الموسم.

وجاء فوز الاسماعيلي كبداية صحوة جديدة يدخل بها المنافسة على اللقب بعدما رفع رصيده الى ١٤ نقطة، وسجل اهدافه التي عكست سيطرته المطلقة على مجريات اللعب كل من ايمن الجمل (٣ و٧) وعماد النحاس (٣٠) وابو جريشة (٣٣ و٤٨ و٦٧ و٩٠)، فيما سجل محمد عبد الرحمن (١٢) ومحمد محمود (٨٢) هدفي اسوان، الذي لم يحقق اي فوز حتى الان وتجمد رصيده عند نقطتين من تعادلين. ووضعت خسارة اسوان علامات استفهام عدة قد تنفع بمدربه محمد عامر الى الرحيل قريبا.

وواصل الاهلي تألقه وتغلب على الاتحاد السكندري باربعة اهداف نظيفة افتتحها المخضرم حسام حسن في الدقيقة ٢٠ مستغلا كرة مرتدة من الحارس عصام عبد العظيم اثر تسديدة قوية لسيد عبد الحفيظ.

واضاف عبد الحفيظ الهدف الثاني من تمريرة علاء ابراهيم (٢٥)، وسجل حسام هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه (٤٩) رافعا رصيده الى ٧ اهداف هذا الموسم والى ٩٨ في الدوري فاقترب من نادي المئة، فيما اختتم شقيقه ابراهيم




حسام عبد المنعم

حسن المهرجان في الدقيقة ٧٢. ورفع الاهلي رصيده الى ٢٠ نقطة فبقي الفارق نقطتين بينه وبين الزمالك المتصدر الذي فاز بدوره على بلدية المحلة ٢-١.

وتقدم الزمالك عن طريق حسام عبد المنعم في الدقيقة ٢٥. وادرك البلدية التعادل من ركلة جزاء نفذها نبيل الحارس بنجاح (٥٠)، لكن عبد المنعم لم يرض بخروج الزمالك متعادلا فسجل له هدف الفوز في الدقيقة ٨٧ من ضربة رأس وابقاه في الصدارة منفردا. وتعرض المنصورة لخسارته الثانية على التوالي امام مضيفه الكروم ١-٣. وكانت الاولى امام الاهلي صفر-٣ في المرحلة السابعة.

وسجل سالم محمد (٢٤) واحمد مصطفى (٦٣ و٧٦) اهداف الكروم، واشرف ممدوح (٨٥ من ركلة جزاء) هدف المنصورة.

وحقق الشرقية فوزه الثاني على التوالي عندما هزم القناة بثلاثة اهداف لوليد السيد (١٥ من ركلة جزاء) ورضا معوض (٨٠) وداود نصر (٨٨ من ركلة جزاء) مقابل هدفين لمحمد السيد (٦٥) وفوزي جمال (٩٠).

وقاد المدرب محسن صالح فريق المصري في مباراته الاولى بعد عزل الالماني ميكايل كروجر الى الفوز على دينا بهدف وحيد سجله ياسر الشنواني من ضربة رأس (٢٦). وتعادل المقاولون العرب مع غزل المحلة صفر-صفر.

بطولة القارات لكرة اليد:

# الجزائر تقترب من احراز اللقب

رسالة قطر

■ بات المنتخب الجزائري قاب قوسين او أدنى من احراز لقب بطولة القارات الاولى على كأس امير دولة قطر في كرة اليد بعد فوزه على منتخب رومانيا ٢٦-١٦ (الشوط الاول ١٢-٨) في الدوحة في اليوم الثاني الذي شهد ايضا فوز الكويت على قطر ٢٦-٢٢. وكانت الجزائر، بطلة افريقيا، فازت في مباراتها الاولى على الكويت ٢١-١٤، وتصدرت الترتيب بفوزين، تليها الكويت ورومانيا (فوز واحد)، وقطر في المركز الاخير (خسارتان).

وبدأت مباراة الجزائر ورومانيا بهجمات متبادلة وكان التعادل قائما حتى الدقيقة الثامنة (٣-٣)، لتتحول السيطرة لابطال افريقيا الذين انهوا الشوط الاول متقدمين بفارق ٤ اهداف ووسعوه في الشوط الثاني ليصبح ١٠ اهداف. وتألق في صفوف الجزائر حميد لبداوي الذي سجل ٥ اهداف، في حين برز فلورين فلسيو في صفوف منتخب رومانيا.

● مثل الجزائر: عمار داود وحميد لبداوي وعاشور حسين ويزيد القشيش وسفيان ساحلي وطاهر لبان وسفيان عباس وسعيد بوزيان واحمد عبد الرزاق ومحمد بوزيان ورابح قريش.

● مثل رومانيا: يوان جالتو وفلوران باسو وانيس مرتضى ووان راس فوركونونو وفاسيلي فلورين ورازفان سيلستولا وبوتال رادو.

وفقد المنتخب القطري آماله في المنافسة على اللقب بخسارته امام الكويت ٢٢-٢٦ (الشوط الاول ١١-١٠). وهي الهزيمة الثانية لقطر، وكانت الاولى امام رومانيا. وكان افضل هداف في صفوف المنتخب الكويتي علي عبد الرضا (٥ اهداف). اما افضل المسجلين القطريين فكان عبدالله عيسى وخلفان المهندي ونلصر سعد (٤ اهداف).

● مثل الكويت: عبد الرزاق البلوشي وخالد الملا ورائد الزعابي وعلي عبد الرضا وخلدون الخشتي وعبد الخالق عبد القدوس وخليفة الخشتي.

● مثل قطر: محمود ناجي وعبدالله عيسى الكعبي ومبارك بلال وسعد امان وخلفان المهندي وسلطان خلف وحمد الرميحي ومشعل السليطي وعبد العزيز حمدان ومحمد السبع وخالد السبع.

وتختتم البطولة اليوم الاحد، فتلعب الكويت مع رومانيا، وقطر مع الجزائر.

خلفاً لـ «هولمان»

# ساندري مطلوب للهلال السعودي

رسالة

■ تلقى المدرب البرازيلي لوري ساندري الذي قاد منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم الماضية عرضا لتدريب فريق الهلال السعودي خلال الموسم الحالي، بعد المشاكل الأخيرة بين مدرب الهلال الحالي هولمان والادارة، وكان ساندري قد قاد فريق الشباب السعودي قبل تعاقده مع اتحاد الكرة لتدريب منتخبنا الوطني.

وينتهي عقد المدرب لوري ساندري مع فريق جوفنتري أحد أندية الدرجة الأولى البرازيلية بعد حوالي خمسين يوما.

ومبدئياً أعرب ساندري عن سعادته للعرض الهلالي بل ويعتبر ان تدريب الهلال أمنية طال انتظارها بالنسبة له.

للمشاركة في دورة الصداقة بالامارات

# اختيار ٢٣ لاعبا للمنتخب السوداني

## ابعاد أنس النور وادوارد واضافة ستة على رأسهم أبوشامة

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ تم اختيار ثلاثة وعشرين لاعبا للمنتخب الوطني السوداني الذي سيشارك في دورة الامارات من ١٧ اكتوبر الحالي مطلع الاسبوع الاخير منه الى جانب الامارات وسوريا ولبنان. واللاعبون هم: عيسى الحاسماب، عبدالعظيم الدش، خاطر قسم، الامين داسيا، نجم الدين ابوحشيش، الصادق ويو، وليد ادريس، عبدالرحيم برشم، نميري احمد سعيد، خالد احمد المصطفى، عثمان زكي، عبدالمجيد جعفر، فيصل العجب، حمد كمال، محمد ابوشامة، خالد بخيت، صلاح دوشكا، هيثم مصطفى، محمد موسى، ياسر رحمة، فتحي نيالا، جندي نميري، عاكف عطا. وقد تم استبعاد النجوم انس النور وادوارد ونبيل مصطفى وكردويش وموسى خليل وعمار مكي وخالد برشم.

وقد سمح للاعبي الهلال والمريخ بالمشاركة مع فريقيهما في اللقاء الذي يجري مساء الثلاثاء في ختام مباريات الدوري الممتاز على ان تبدأ تمارين المنتخب بتونهم صباح اليوم باستاد الخرطوم وقد تقرر سفر البعثة الى الامارات يوم الاربعاء القادم بطيران الخليج.

يجدر ذكره ان الاتحاد العام كان جدد ثقته في الجهاز الفني للمنتخب بقيادة شرف الدين احمد موسى واحمد بابكر مستشارا فنيا ومعداوي مساعدا.




محمد ابو شامة — انس النور

### ادوارد يحتج على ابعاده من المنتخب!!

احتج لاعب المريخ ادوارد على قرار ابعاده الاخير من المنتخب الوطني واتهم المدرب شرف انه وراء قرار الابعاد. وقال: ان شرف يعمل بسياسة الخيار والفقوس وقد ابعدني ليدخل ابوشامة رغم انه كان من الممكن اضافة ابوشامة مع وجودي!

في كأس السودان:

# الهلال يكتسح العصمة بتسعة أهداف نظيفة

■ على حساب العصمة الكاملين تأهل هلال العاصمة لدور الاربعة في منافسات كأس السودان بعد ان تغلب عليه بتسعة اهداف نظيفة بالتمام والكمال في اللقاء الذي جمعهما مساء امس الاول ايابا تحت اضواء استاد الهلال بامدرمان ولم يجد الهلال اي مقاومة من العصمة ليظهر لاعبوه كل مهاراتهم وامكاناتهم الفنية ويقدمون واحدا من احلى عروضهم في هذا الموسم. نال الاهداف حنضلية هدفين وصلاح الضي هدفين وهدفا لكل من الرشيد الدويم وبسطاوي ومحمد حمدان وحمد كمال وعليه يلتقي الهلال بهلال نيالا في الاسبوع الاول من نوفمبر في نيالا في دور الاربعة.

بسبب لقاء القمة..

### تأجيل الجمعية العمومية للمريخ الى وقت لاحق

■ تأجلت - بقرار من مسجل الهيئات الرياضية - الجمعية العمومية لنادي المريخ والتي كان من المفترض ان تنعقد مساء امس الاول بدار النادي، بعد ان تقدم مجلس ادارة المريخ بطلب للمسجل يرجو فيه تأجيل الجمعية لاعطائه الفرصة الكاملة لاكمال كافة الترتيبات المتعلقة بها خاصة وان المجلس مشغول هذه الايام بالاعداد لمباراة الفريق امام الهلال والتي تحدد بطل الدوري الممتاز للموسم ٩٧/٩٨. وتؤكد متابعاتنا ان هناك اتجاها في مكتب مسجل الهيئات لاعلان قيام الجمعية مساء الخميس القادم اي بعد ٤٨ ساعة من مباراة القمة.

في ختام ذهاب الدوري الأردني

# الفيصلي ينفرد بالصدارة والوحدات يتراجع ثانيا

رسالة

■ تبوأ فريق النادي الفيصلي بطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي وللمرة الاولى منفردا وذلك بالفوز الكبير الذي سجله على فريق النادي العربي ١/٤ وتعادل شريكه السابق في الصدارة وحامل اللقب الوحدات مع القادسية ٣/٣.

وبذلك رفع الفيصلي رصيده الى ٢٤ نقطة في المركز الأول مقابل ٢٣ نقطة للوحدات الذي تراجع للمركز الثاني.

الفيصلي سيطر على معظم مجريات مباراته مع العربي وترجم افضليته الى ٤ اهداف سجلها مؤيد سليم «هدفين» ومهند محادين وجمال ابو عابد، وسجل احمد عزيز هدف العربي الوحيد.

وسجل الرمثا فوزا صعبا وثمينا على نظيره الجزيرة بهدف مقابل لا شيء سجله حسام الدرور في الدقيقة ٦٧ ليتقدم الرمثا خطوة على لائحة الترتيب.

وحقق شباب الحسين فوزا غاليا على نظيره الاهلي «متذيل لائحة الترتيب» بنتيجة ٢/صفر ليتقدم فريق الشباب خطوة كبيرة نحو منطقة الامان.

سجل هدفي شباب الحسين عدنان اللطم وماهر صرصور.

واكد فريق كفرسوم تفوقه مجددا على الحسين/اربد بعد ان تغلب عليه بهدف مقابل لا شيء سجله مهاجمه يوسف عبيدات.

وادرك فريق القادسية التعادل مع الوحدات ٣/٣ بعد ان كان الاخير متقدما في الشوط الاول ٢/صفر حيث سجل للوحدات مراد حسن وجمال محمود وعبدالله ابو زمع ٨١ وسجل للقادسية امجد الطاهر وعصام ابو طوق وعمار الشريدة.

يشارك في مهرجان اعتزال عبدالعزيز الهاجري

# منتخب إيران يصل اليوم ويلتقي منتخب الكويت الثلاثاء

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ يصل الى الكويت اليوم وفد المنتخب الايراني الاول لكرة القدم في زيارة تستمر ثلاثة أيام يلعب خلالها مباراة ودية أمام منتخب الكويت الوطني بعد غد الثلاثاء في مهرجان اعتزال لاعب نادي الفحيحيل والمنتخب الوطني السابق عبدالعزيز الهاجري

وتأتي المباراة في إطار استعدادات منتخب الكويت للمشاركة في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة أواخر الشهر الجاري في البحرين.

### الأزرق استأنف تدريباته

ومن ناحية أخرى فقد استأنف منتخب الكويت الأول لكرة القدم أمس تدريباته اليومية استعداداً لـ «خليجي ١٤» وانضم اليه لاعبو كاظمة بعد ان خاضوا لقاء فريقهم أمام النصر السعودي في البطولة الآسيوية للأندية الآسيوية أبطال الكؤوس التي حقق فيها كاظمة فوزا كبيرا قوامه ثلاثة أهداف نظيفة سجلها عبدالله ابراهيم (هدفين) وهدفا لعصام سكين. وقد تفوق كاظمة تماما في اللقاء وسيطر على وسط الملعب وأهدر فرصا وانفرادات كثيرة لو استغلت لخرج النصر بهزيمة كبيرة جداً حيث قدم عرضا باهتا خيب آمال جماهيره وسيقام لقاء الإياب في الرياض يوم الجمعة المقبل.

### بوكير راض عن أداء فريقه

وقد أعرب مدرب كاظمة الألماني بوكير عن رضاه عن العرض الذي قدمه فريقه واستيائه لإهدار العديد من الفرص التي كانت كفيلة بخروج كاظمة بغلة وافرة من الأهداف.

وأشاد بوكير بلاعبي كاظمة الدوليين الذين شاركوا مع الفريق الأول بعد رفع مجلس ادارة كاظمة عقوبة الإيقاف عنهم، وتمنى مشاركتهم في لقاء الإياب مشيرا الى ان ذلك يزيد من قوة الفريق ماتشالا.

# الكاميروني أومام بييك في طريقه الى أحد الفرق الاسبانية

■ أعلن نادي جيتاف الاسباني احد اندية الدرجة الثالثة في الدوري المحلي ان مهاجم منتخب الكاميرون المخضرم فرنسوا اومام بييك (٣٢ عاما) يخوض تجربة في صفوفه ومن المتوقع ان يوقع كشوفه في الايام القليلة المقبلة.

وكان اومام بييك انتقل من سمبدوريا الايطالي الى العربي القطري مطلع الموسم الحالي. ويعتبر اومام بييك من افضل اللاعبين الكاميرونيين ونال شهرة واسعة خلال مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ بتسجيله الهدف الوحيد في مرمى الارجنتين في المباراة الافتتاحية، ثم بلغ مع منتخب بلاده الدور ربع النهائي ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي ينال هذا الشرف قبل ان يخسر امام انجلترا ٢-٣ بعد تمديد الوقت.

وشارك اومام بييك ايضا في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ وفي مونديال فرنسا ٩٨ ايضا، ويملك خبرة واسعة في الملاعب العالمية جناها من خلال تمثيله اندية اوروبية عدة قبل ان ينتقل الى المكسيك حيث لعب في صفوف نادي اميركا. يذكر ان اومام بييك خاض ٧٦ مباراة دولية سجل خلالها ٥٠ هدفا.

# الاتحاد الاوروبى لكرة القدم يوقف اينس مباراتين

■ فرضت لجنة الجزاءات التابعة للاتحاد الاوروبى لكرة القدم ايقافا لمباراتين اضافيتين على لاعب خط الوسط الانجليزى بول اينس عقابا على طرده اثناء مباراة انجلترا مع السويد فى تصفيات كأس الأمم الاوروبية فى ستوكهولم الشهر الماضى.

وبهذا فان اينس الذى غاب عن مباراة انجلترا وبلغاريا على استاد ويمبلى بلندن أمس السبت بسبب الايقاف التلقائى بعد طرده فى السويد لن يتمكن من المشاركة فى مباراة انجلترا امام لوكسمبورج الاربعاء المقبل ومباراتها امام بولندا فى ٢٧ من مارس المقبل.

وبهذا فان اول مباراة دولية يمكن لاينس المشاركة فيها مع منتخب انجلترا ستكون مباراة العودة امام السويد فى يونيو المقبل.

وفرض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم عقوبة الايقاف الاضافية على اينس بسبب ما قاله للحكم الايطالى بييرلويجى كولينا عند مغادرته الملعب مطرودا.

وفرض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم غرامة على الاتحاد الانجليزى لكرة القدم قدرها ٢٧ الف جنيه استرلينى (٤٦٢٠٠ دولار) عقابا على تعليقات الجماهير الانجليزية التى اتسمت بالعنصرية ضد احد لاعبى السويد اضافة الى ما سببوه من اضرار فى الاستاد السويدى.

# ايطاليا تهزم سويسرا فى تصفيات اوروبا تحت ٢١ عاما

■ فازت ايطاليا على سويسرا ١/صفر فى تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم تحت ٢١ عاما. اقيمت المباراة فى مدينة كريمونا الايطالية وامام نحو سبعة الاف متفرج امس الاول. وفى نفس المجموعة تعادلت الدنمارك مع ويلز ٢/٢ فى مدينة اودينزى الدنماركية امام جمهور صغير جدا لم يتجاوز الف شخص.

وفى المجموعة الثانية فازت جورجيا على لاتفيا ٢/١ والنرويج على سلوفينيا ٢/١.

وفى اطار المجموعة الثالثة من تصفيات البطولة فازت تركيا على المانيا ٢/صفر وتعادلت ايرلندا الشمالية مع فنلندا ١/١.

وفى المجموعة الخامسة فازت بولندا على لوكسمبورج ٥/صفر وانجلترا على بلغاريا ١/صفر.

وفى اطار المجموعة السادسة فازت هولندا على اسرائيل ٣/صفر وقبرص على النمسا ٢/١.

وفى المجموعة السابعة فازت اذربيجان على المجر ٢/١ وتعادلت البرتغال ورومانيا ١/١. وفى المجموعة الثامنة فازت كرواتيا على مالطا ١/صفر.

وفى المجموعة التاسعة فازت اسكتلندا على استونيا ٢/صفر وتعادلت البوسنة مع جمهورية التشيك بدون اهداف.

دوري ابطال افريقيا (المجموعة الثانية)

# فوز مانينج على اسيك ١-صفر

فاز مانينج رينجرز الجنوب افريقي على اسيك ابيدجان العاجي ١-صفر في دوربان في الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الثانية).

وسجل ايوو هدف المباراة في الدقيقة ٦٥ خطأ في مرمى فريقه. وفي المجموعة ذاتها، يلتقي يونج افريكانز التنزاني مع الرجاء البيضاوي، حامل اللقب.

المرشح الأول للكرة الذهبية

# «زيدان» صديق الهزائم الكبيرة حقق أكبر فوز في حياته!

■ نقترب من نهاية العام، وهو توقيت انطلاق الاستفتاءات العالمية لاختيار افضل النجوم في شتى اللعبات، ولاشك ان زين الدين زيدان نجم منتخب فرنسا لكرة القدم وفريق يوفنتوس الايطالي، هو المرشح الاول للفوز بجائزة الكرة الذهبية في الاستفتاء السنوي لمجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية والتي تمنح لافضل لاعب في اوروبا.

وزين الدين زيدان قاد فريق بلاده الى الفوز بكأس العالم لاول مرة في تاريخ البطولة التي انطلقت عام ١٩٣٠، مع ان صاحب الفكرة هو الفرنسي جول ريميه، وقد سجل زيدان هدفين رائعين وبضربتي رأس في المباراة النهائية امام البرازيل. وقد فسر ذلك بقوله: كنا نعلم ان البرازيليين عندهم نقطة ضعف في العاب الهواء، لكن المهم بالطبع ان تكون في المكان السليم وان تضرب الكرة في التوقيت السليم.

وتعد بطولة كأس العالم الانجاز الاكبر في حياة زين الدين زيدان، هذا اللاعب العملاق جدا، ورغم ذلك يلعب بخفة ورشاقة. ففي عام ١٩٩٦ شارك مع فريق بوردو الفرنسي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي وخسر امام بايرن ميونيخ الالماني. وفي عام ١٩٩٧ لعب مع يوفنتوس نهائي بطولة اوروبا لابطال الدوري وخسر أيضا امام دورتموند الالماني. وفي عام ١٩٩٨ مرة ثالثة لعب نهائي بطولة كبيرة وخسرها، وكان ضمن صفوف يوفنتوس في مواجهة ريال مدريد الاسباني، في المباراة النهائية لكأس اوروبا، وكانت الكأس من نصيب الاسبان!

والطريف ان زيدان علق على ذلك بقوله: شعرت انني لن اكسب اية بطولة ابدا، وانني دائما في الطرف الخاسر. حتى احرزنا -منتخب فرنسا- بطولة كأس العالم، والتي عوضتني عن انكسراتي السابقة!

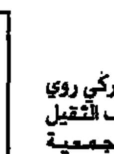
وزيدان من مواليد ٢٣ يونيو ١٩٧٢ في مرسيليا بجنوب فرنسا، ولعب مباراته الاولى في الدوري في صفوف فريق كانز عام ١٩٨٩، وفي صيف ١٩٩٢ انتقل الى بوردو. وفي يونيو ١٩٩٦ اصبح عضوا في فريق يوفنتوس الايطالي اقوى واعرق الفرق الايطالية.

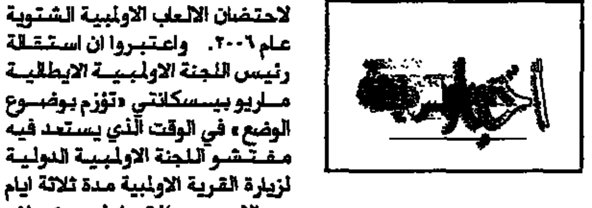
ويؤكد زين الدين زيدان الجزائري الاصل، ان مواجهة منتخب البرازيل في نهائي كأس العالم كانت سهلة للغاية، لأن الفريق الذي يحمل اللقب، لم يكن في حالته طوال مونديال فرنسا ٩٨، وان المباراة النهائية لو كانت امام هولندا مثلا، لاصبحت اصعب. لان الفريق الهولندي منظم جدا ويلعب كرة جماعية هجومية، وكان من افضل فرق المونديال. اما افضل اللاعبين فهما مايكل أوين الانجليزي وجايلردو الارجنتيني.

## دفاع

■ سيدافع الملاكم الاميركي روي جونز، بطل العالم لوزن نصف الثقيل (تصنيف المجلس العالمي والجمعية العالمية للملاكمة)، عن لقبه في ١٤ نوفمبر ضد الكندي اوتيس جرانت.

ويملك جونز (٢٩ عاما) سجلا يتضمن ٣٧ فوزا منها ٣١ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة، فيما سجل جرانت (٣٠ عاما) تعادلا واحدا مقابل ٣١ فوزا منها ١٧ بالضربة الفنية القاضية وخسارة واحدة.





## بديل

■ عين الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب رسميا اللاعب السابق جي فورجيه قائدا لمنتخبات فرنسا في مسابقة كأس ديفيس خلفا لمواطنه يانيك نواه الذي قرر الابتعاد.

ويخوض فورجيه اول استحقاق رسمي مع المنتخب ضد هولندا في الدور الاول من ٢ الى ٤ ابريل المقبل ليقود بعدها منتخب السيدات في ١٧ و١٨ من الشهر ذاته في مواجهته لروسيا ضمن ربع نهائي كأس الاتحاد.

## مشاكل

■ أوضح المسؤولون الايطاليون ان الصعوبات التي تواجهها اللجنة الاولمبية الايطالية المتعلقة بقضية مكافحة المنشطات ستؤثر على نجاح ترشيح مدينة تورينو لاحتضان الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٦. واعتبروا ان استقالة رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي «تؤزم بوضوح الوضع» في الوقت الذي يستعد فيه مفتشو اللجنة الاولمبية الدولية لزيارة القرية الاولمبية مدة ثلاثة ايام من الاسبوع المقبل لبحث ملف الترشيح. وفضلا عن تورينو فان المدن التي قدمت ترشيحها لاحتضان الالعاب هي سيون (سويسرا) وهلسنكي وليلهامر (النرويج) وزاكوبان (بولندا) وبوبراد تاترى (سلوفاكيا) وكلاغنفورت (النمسا). وستتخذ اللجنة الدولية الاولمبية قرارها في ١٩ يونيو ١٩٩٩ في سيول.

## إعلان

■ أعلن مكتب الاتحاد الدولي للجودو، الذي استمع امس الأول للبطل الاولمبي الفرنسي الجزائري الاصل جمال بوراس خلال اجتماع في كالي (كولومبيا) بمناسبة بطولة العالم للشباب، انه سيتخذ قرارا في الايام المقبلة بشأن قضية بوراس المتهم بتناوله المنشطات.

واوضحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في بيان لها ان رئيس الاتحاد الفرنسي ميشال فيال شارك ايضا في الاجتماع وقدم بعض المعلومات لاعضاء المكتب. واضاف البيان انه سيتم الاعلان عن القرار قبل ١٣ الحالي.

## اصابة اجيليرا تزيد المتاعب لاتليتيكو مدريد

■ يغيب كارلوس اجيليرا مدافع فريق اتليتكو مدريد الاسباني عن الملاعب لمدة ثلاثة اسابيع على الاقل نتيجة اصابته فى عضلات الفخذ الايسر. وقال اتليتيكو مدريد امس الاول ان اجيليرا اصيب اثناء مباراة فريقه التدريبية مع فريق امورس الذى يلعب فى دورى الدرجة الرابعة مساء يوم الخميس الماضى. وبهذا يصبح عدد لاعبى اتليتكو مدريد المصابين ثمانية بينهم ثلاثة من اللاعبين الاساسيين فى الفريق وهو ما يسبب مشكلة له.

## بطولة دولية للبريدج تبدأ بالصين اليوم

■ تقام في بكين اليوم الاحد بطولة الصين الدولية الثالثة لاساتذة البريدج وتستمر لمدة أسبوع وتتضمن المسابقات المفتوحة ومنافسات فرق السيدات والزوجى.

وتضم الفرق المشاركة فى البطولة فريق كل النجوم العالمى والفريق الاوروبى الموحد وفريق اميركا الشمالية والفريق الوطنى الصينى. كما وجهت الدعوة ايضا لابرز لاعبى البريدج فى العالم للمشاركة فى مسابقة الزوجى بالبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ثمانين الف من الدولارات.

بطولة العالم للوزن الثقيل:

# دون كينج يبدي رغبة هوليفيلد في مواجهة لويس

■ جدد دون كينج متعهد مباريات الملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي. اعلانه ان هوليفيلد يرغب في مواجهة الملاكم البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي) على توحيد اللقب.

وقال كينج أمس السبت في باريس «نريد مواجهة لويس وسنفوز عليه بالضربة الفنية القاضية». مضيفا «لن يبقي هناك عذر من نوع دون كينج لا يريد هذه المواجهة. فايفاندر جاهز. ويتطلع بشوق كبير الى اقامة هذه المباراة وهو على اتم الاستعداد لها».

واوضح كينج انه سيتوجه اليوم الى بريطانيا لهذا الغرض. وقال «سأبحث ظروف اقامة المباراة. وانا مستعد لقبول عرضهم مبلغ ٢٠ مليون دولار لايفاندر، على الرغم من انني اعتقد بان ذلك تمويه فقط».

وبالنسبة الى مكان اقامة المباراة قال كينج «اي مكان في العالم، سأذهب اينما كانت النقود». يذكر ان لقب الوزن الثقيل لم يوحد منذ عام ١٩٩٢ بعد ان سحب من حامله الاميركي ريديك بو لرفضه مواجهة لويس بالذات.

# الالمانية بو تفوز بذهبية الشيش فى بطولة العالم للسلاح

فازت الالمانية سابينه بو ببطولة العالم للشيش بعد ان هزمت الروسية سفتلانا بوجكو. وفازت بو على بوجكو ١٤/٨ فى المباراة النهائية لبطولة العالم للسلاح امس الاول. وهذه هى المرة الاولى التى تفوز بهذا اللقب امرأة من خارج ايطاليا او رومانيا منذ تسعة اعوام. من جهة اخرى فازت بولندا بلقب الشيش لفرق الرجال بعد تفوقها على فرنسا حاملة اللقب ٤٥/٤٠ فى النهائى.

دورة فيلدرشتات

# خروج هينجيز من ربع النهائي يهدي ديفنبورت صدارة التصنيف العالمي

■ خرجت السويسرية مارتينا هينجيز من الدور ربع النهائي لدورة فيلدرشتات الالمانية الدولية لكرة المضرب ففقدت المركز الاول في التصنيف العالمي لمصلحة الاميركية ليندساي ديفنبورت. وخسرت هينجيز (١٨ عاما) المصنفة اولى امام البلجيكية دومينيك فان روست ٣-٦ و٧-٦ (٧-٤) و٤-٦. وكان الفارق بين هينجيز وديفنبورت (٢٢ عاما) في التصنيف الاخير الاثنين الماضي ٢٦ نقطة فقط (٥٤٩٦ مقابل ٥٤٧٠ نقطة).

وكانت هينجيز انتزعت صدارة الترتيب في ٣١ مارس ١٩٩٧ من الالمانية شتيفي جراف التي تحمل الرقم القياسي باحتلال المركز الاول اطول مدة (٣٧٧ اسبوعا مقابل ٨٠ لهينجيز). وستعتلي ديفنبورت، بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦، العرش لتصبح اللاعبة الثامنة التي تحتل صدارة الترتيب منذ انشائه عام ١٩٧٥. وكانت مواطنتها كريس ايفرت اول من تربع على العرش.

وقالت هينجيز «ديفنبورت تستحق الصدارة لانها لعبت بشكل جيد هذا العام». وغمرت ديفنبورت فرحة عارمة وقالت «منذ طفولتي وأنا احلم بان اكون في يوم ما الافضل».

على صعيد آخر، اكدت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة في العالم انها ستغيب عن الملاعب اسابيع عدة لاصابتها بانقراص في فقرات الظهر ارغمها على الانسحاب امام الاميركية سيرينا وليامس من الدور الثاني عندما كانت النتيجة تصب في مصلحة الاخيرة ٢-٦ و٦-٣ و٢-صفر. وصرحت نوفوتنا (٣٠ عاما) «لن استطيع اللعب خلال اسابيع. هذا الموسم كان صعبا وطويلا، وجسدي يقول لي انه متعب». وكانت نوفوتنا بطلة ويمبلدون الانجليزية، ثالثة البطولات الاربع الكبرى، خسرت قبل ١٠ ايام امام السويسرية باتي شنايدر في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الجراند سلام في ميونيخ..

## ..وتستو تلحق بديفنبورت الى النهائي

لحقت الفرنسية ساندرين تستو بالاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية الى المباراة النهائية لدورة فيلدرشتات الالمانية الدولية في كرة المضرب. وفي نصف النهائي أمس السبت، تغلبت تستو على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٢ و٦-صفر. وكانت ديفنبورت فازت على الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة ٦-٢ (٧-٤) و٦-٤. يذكر ان فان روست هزمت في ربع النهائي امس الاول الجمعة السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى وانزلتها عن صدارة الترتيب العالمي لتحل محلها ديفنبورت بالذات في التصنيف الجديد الذي سيصدر غدا الاثنين.



دومينيك فان روست

بطولة شنغهاى المفتوحة

# ايفانيسفيتش يتأهل لقبل النهائى

■ تأهل الكرواتي جوران ايفانيسفيتش للدور قبل النهائى فى بطولة شنغهاى المفتوحة للتنس للرجال بعد الفوز على الدنمركى كينيث كارلسن.

وفاز ايفانيسفيتش المصنف الاول فى البطولة على كارلسن ٦/٣ و٧/٦ امس الأول فى دور الثمانية للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ٣٤٠ الف دولار.

وفاز المصنف الثانى الاميركى مايكل تشانج على الاسترالى تود وودبريدج ٦/٢ و٦/٢ وتأهل للدور قبل النهائى.

وتأهل المصنف الخامس الهولندى بول هارهويس للدور قبل النهائى بعد فوزه على الاسترالى مارك وودفورد ٧/٦ و٧/٦.

واخيرا فاز رامون دلجادو من باراجواى على الاسترالى مايكل تيبوت ٦/٤ و٦/٧ و٦/٣. ايفانيسفيتش مع دلجادو ويقابل تشانج ايفانيسفيتش فى الثانية.

# كوريتخا فى قبل نهائى بطولة باليرمو للتنس

■ تأهل الاسبانى اليكس كوريتخا للدور قبل النهائى فى بطولة باليرمو الدولية للتنس للرجال بصقلية بعد الفوز على الاكوادورى نيكولاس لابينتى.

وفاز كوريتخا المصنف الاول فى البطولة على لابينتى غير المصنف ٧/٥ و٦/٢ فى دور الثمانية للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ٣٤٠ الف دولار امس الأول.

وتأهل الارجنتينى فرانكو سكويارى للدور قبل النهائى بعد الفوز على مواطنه ماريانو زابليتا ٥/٧ و٦/٤ و٦/٣ - وفاز الارجنتينى ماريانو بويرتا على الاسبانى فرناندو بيسنتى ٦/٤ و٦/٤.

وفى اخر مباريات دور الثمانية فاز الاسبانى جالو بيانكو على الفرنسى ارنو دى باسكال ٧/٦ و٦/٢ وضمن الظهور فى احدى مباراتى الدور قبل النهائى.

شباك شلايفرت استقبلت ٣ أهداف

# فوز منتخب اليابان على منتخب من المحترفين الاجانب

■ فاز منتخب اليابان على منتخب من المحترفين الاجانب في الدوري الياباني لكرة القدم ٣-١ في المباراة الودية التي اقيمت امس في طوكيو. واستطاع مهاجم كاشيما انتلرز الشاب اتسوشي ياناجيساوا (٢١ عاما) هز شباك حارس الباراجواي وفريق فيليز الارجنتيني خوسيه لويس تشيلافيرت، الذي شارك في المباراة بناء على دعوة من المنظمين، ثلاث مرات في الدقائق ٥١ و٧٣ و٨٢، فيما سجل هدف الاجانب الوحيد الارجنتيني فرناندو نيكولاس اوليفا في الدقيقة ٥٢. وضمت تشكيلة الاجانب عددا من النجوم منهم البرازيليون دونجا وجورجينيو وبسمارك والدولي الاسباني السابق خوليو ساليناس، الذي خاض ثلاث مونديالات. واختير ياناجيساوا افضل لاعب في اللقاء.

# الرياضي بانوراما

■ حكاية المصارع «الجرار»
■ «ركلة وست هام» تثير أزمة في الكرة الانجليزية

محمد حمادة *

سمعت، ولا أخفي ان سمعي خفيف قليلا من الوجهة الفيزيولوجية، ان هنك مشروعا لخصخصة الاندية الرياضية في الامارات العربية المتحدة، وان الشركات التجارية في دبي متحمسة لذلك.

انه عنوان، ولا أعلم شيئا عن تفاصيله لا من قريب ولا من بعيد.. لكن مجرد طرحه، ولو نظريا يعني ان هناك من يفكر بمستقبل الرياضة الاماراتية عامة لتواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين. ولا رياضة من دون فلوس اي من دون شركات تجارية.

الرياضة والمال صنوان.. العنصر الأول في حاجة الى دعم للارتقاء بالمستوى وتقديم شيء يسر له النظارة ويؤمن مستقبل اللاعب والاداري والمدرب والفـراش.. والعنصر الثاني يفتش عن مجال للاستثمار مهما كان كبيرا أو صغيرا. فما بالك بالرياضة التي أصبحت في واجهة النشاطات الانسانية ومصدرا حقيقيا للارتزاق وايجاد فرص العمل لشريحة كبيرة من شرائح المجتمع.

وقد يكون لاعب كرة القدم الاماراتي في بحبوحة أكثر من اي لاعب عربي آخر. وهناك من يقول ان الحافز غير مؤمن لديه بدرجة عالية طالما انه يحضر إلى التدريب على متن سيارة فيراري، مثلا، وليس على السيارة ذات الرقم (١١).. اي على القدمين. لكن عندما يصبح هذا اللاعب محترفا وقادرا على جني الكثير من رحلته القصيرة في الملاعب، فانه سيصبح مصمما. أكثر بكثير على العطاء.

ورحم الله البطل الأميركي جيمس ثورب الذي انتزع ذهبيتي الديكاتلون والبنتاتلون في أولمبياد ١٩١٢، قبل ان يجرد منهما لثبوت تقاضيه حفنة من الدولارات قبل الدورة من لعبة البيسبول التي كان يجيدها. وقد أعاد خوان انطونيو سامارانش الذهبيتين لعائلة «المجنى عليه» قبل نحو ٢٠ سنة فقط لانه فتح بنفسه الباب على مصراعيه في وجه المحترفين بعدما ثبت له ان الهواية نوع من الضحك على الذقون وان هناك دولا كثيرة كانت تفرغ اللاعب «الهاوي» للتدريب والمنافسات وتعينه موظفا حكوميا أو عسكريا برتبة ضابط.

ونسوق هذا المثال، لاننا قرأنا ان المسؤولين الرياضيين في سورية قرروا منع الاحتراف الخارجي «لانه لم ينعكس ايجابا على المنتخب»، وهم يعارضون حتى اليوم الاحتراف الداخلي «لان الدولة تمنح المتفوقين الحوافز» مع انهم يسمعون ما يردده اللاعبون والمدربون يوميا «الحوافز التي تقدمونها لنا لا تكفي أبدا.. وأنتم تمشون بعكس التيار».

وبالعودة الى موضوع الخصخصة، من المهم ان تكون هناك تطلعات جديدة تنبيء عن فكر نير، لان البلادة على مشارف القرن العشرين تعني «عليه العوض».

فقط، لنتطلع الى ما يدور حولنا.

لقد وصلوا في كرة القدم الاوروبية الى القمر من خلال تنظيم راق ومستويات عالية وفلوس «زي الرز» خصوصا بفضل النقل التلفزيوني. ومع ذلك، فانهم لم يناموا على الأمجاد، وهناك من يريد أن يناموا على الأمجاد، وهناك من يريد ان يصل الى المريخ وعطارد. لذا، تقدمت مجموعة «بي سكاي بي» بمشروع شراء نادي مانشستر يونايتد بمليار دولار، وأطلق الاخير فعلا قناته الرياضية الخاصة (والمهم ان يدفع الزبون ولا شيء يهم بعد الدفع)، وارتسمت الحرب بين مجموعة «ميديا بارتنرز» والاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وقد عرضت الأولى ٢ر١ مليار دولار كمكافأة للاندية التي ستختارها لخوض الدوري السوبر. وهنا شعر الاتحاد الأوروبي بان هناك من يسحب البساط من تحت قدميه فبادر إلى دمج كأس الاتحاد وكأس الكؤوس ورفع قيمة مكافآت دوري الأبطال إلى نحو نصف مليار دولار، من دون ان يدري بعد كيف سيؤمن هذه الثروة سنويا وهي التي تساوي موازنات أكثر من دولة فقيرة في عالم العجائب الذي نعيشه.

* رئيس القسم الرياضي بجريدة «الحياة» اللندنية




## عالم الأسرار

### مشغول

■ لاعب نادي درجة ثانية من اللاعبين المميزين في خط الدفاع كل موسم رياضي يعد ادارة النادي بالحضور... ويتعلل بأنه مشغول وظروفه لا تسمح له بالتمرين والأغرب من ذلك انه يتمرن بالليل فقط. يبدو أنه مشغول في النهار أما الليل فطويل والفراغ فيه يسمح له بالتمرين!!.

### انتظار

■ مدير فريق درجة أولى وعد زميلا له بأحد أندية الدرجة الثانية بشأن انتقال بعض اللاعبين الذين ليس لهم امكانية تسجيل بكشوف النادي وبالتالي يمكن توجيههم الى النادي الجديد... طال الانتظار منذ الصيف الى قبل الدوري الى بداية الدوري والى الآن لم ير شيئا... طال الانتظار!!.

### انتقال

■ هداف نادي درجة ثانية غاب عن تشكيلة ناديه في أول مباراة بالدوري. وعندما سأل أحد الأعضاء مجلس الادارة عن سر غيابه ألمح الى ان هناك اتصالات بشأن انتقاله لأحد أندية الدرجة الاولى وقال: نحن بين أمرين أحلاهما أمر من الآخر.

### هداف

يعيش أحد أندية الامارات الشمالية خلافات حادة بين مسؤوليه بسبب هداف الفريق الاول لكرة القدم.. فالبعض يريد بيعه بعد ان عرض أحد الاندية الكبرى مبلغا يسيل له اللعاب والمعارضون يرفضون من منطلق الامل الذي يعيشون عليه وهو الصعود للدرجة الاولى.. الطريف ان جماهير النادي التي تعرف كل صغيرة وكبيرة داخل النادي تقف جنبا الى جنب مع المعارضين لبيع هداف الفريق؟

### غمزولمز

■ يدور همس وغمز داخل تدريبات أحد فرق الدرجة الأولى بين اللاعبين المواطنين حول المحترفين الأجنبيين المتعاقد معهما النادي بمبالغ خيالية معبرين عن استيائهم من تواجدهما غير المجدي للنادي وأن وجود أي زميل مواطن من الجالسين على دكة الاحتياط أفضل بكثير وقد ثبت بالفعل ان الفريق بدون المحترفين الأجانب يقدم عروضا طيبة ويحقق نتائج جيدة في بطولة الدوري.

## أسماء الفائزين في جميع مسابقاتنا المونديالية

■ نقدم اليوم الجزء الثاني والاخير من أسماء الفائزين في مسابقاتنا المونديالية:

ثامنا:
مسابقة عمان تاشيونال المونديالية

فاز ١٧ متسابقا محظوظا بجوائز المسابقة وهي عبارة عن ١٥ كاميرا فيديو وجهازي تليفزيون وفيما يلي قائمة بأسماء القراء المحظوظين:

(١) عبدالرحمن ابراهيم محمد أحمد - أبوظبي (كاميرا فيديو)
(٢) معضد حمد علي سالم - أم القيوين (كاميرا فيديو)
(٣) عيسى حمد علي معضد - أم القيوين (كاميرا فيديو)
(٤) أيمن تميم القطريب - سوريا (كاميرا فيديو)
(٥) إيمان عبدالرحمن محمد حمد - العين (كاميرا فيديو)
(٦) كريم أيمن محمد - أبوظبي (كاميرا فيديو)
(٧) أحمد محمد لعناب - رأس الخيمة (كاميرا فيديو)
(٨) محمد نذير الغريب - دبي (تليفزيون)
(٩) سعود صبير الشمري - الصفاة - الكويت (كاميرا فيديو)
(١٠) منى عبدالله حبيب - رأس الخيمة (كاميرا فيديو)
(١١) أنور عبدالمجد أيوب - أبوظبي (كاميرا فيديو)
(١٢) عبدالله سعيد حمدون النعماني - بني ياس (كاميرا فيديو)
(١٣) آية جمال فايز صوان - العين (تليفزيون)
(١٤) سعيد محمد سعيد أحمد - العين (كاميرا فيديو)
(١٥) تيسير محمد السالم - الشارقة (كاميرا فيديو)
(١٦) سلطان علي زيد سعيد - رأس الخيمة (كاميرا فيديو)
(١٧) محمد علي حسن محمد علي - أبوظبي (كاميرا فيديو)

تاسعا:
مسابقة لابرميير المونديالية

استحق ١٤ قارئا محظوظا الفوز بجوائز مسابقة «لابرميير» المونديالية التي قدمناها طوال منافسات بطولة كأس العالم (فرنسا ٩٨).

وبالتأكيد أسعد الفائزين كان القارىء محمد يوسف محمد علي الحمادي بالجائزة الكبرى للمسابقة وكانت عبارة عن طقم الماس بقيمة ١٢٥ ألف درهم بينما فاز القراء الآخرون بـ ١٣ ساعة قيمة من لابرميير وهؤلاء القراء هم:

١- غالب صادق مصطفى (العين)
٢- مريم أحمد علي محسن (دبي)
٣- مريم عبدالله حسن عليوه (رأس الخيمة)
٤- علاء الدين ابراهيم يوسف (أبوظبي)
٥- عمر سيف حمد مشاري (رأس الخيمة)
٦- عفراء محمد عبيد (أم القيوين)
٧- نهيل حسن سلام (أبوظبي)
٨- أحمد محمود أحمد المحمودي (أبوظبي)
٩- سالم كرامة الجابري (أبوظبي)
١٠- صلاح سلمان زايد (أبوظبي)
١١- سوزان هشام قدورة (أبوظبي)
١٢- محمد علي محمد (الرفا)
١٣- مدينة بشير حسن (العين)



## حكم قضائي هو الأول من نوعه
## إلزام نادي التعاون السعودي بدفع مستحقات لاعبين

■ أصدر مكتب العمل بمنطقة القصيم في السعودية حكما بإلزام نادي التعاون الرياضي بدفع رواتب ومستحقات لاعبين كان قد رفضهما النادي بحجة غيابهما وعدم التزامهما بالتدريبات. وذكرت مصادر رياضية ان هذا الحكم يعتبر الأول من نوعه منذ تطبيق نظام احتراف اللاعبين في الأندية السعودية الذي بدأ منذ ست سنوات.

وكان اللاعبان سعود الفريحي وفواز الدوسري لاعبا نادي التعاون بمنطقة القصيم قد تقدما بشكوى الى مكتب العمل اثر تعثر الوصول الى تسوية ودية مع النادي لصرف رواتبهما ومستحقاتهما ورفض طلبهما في البداية من اللجنة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية لعدم الاختصاص إلا ان اللجنة العليا لتسوية الخلافات العمالية أكدت أحقية اللاعبين.

ويلزم الحكم الصادر النادي بدفع مستحقات اللاعبين حيث وقعا عقداً للعب مع الفريق الأول لكرة القدم عام ١٩٩٦ مقابل راتب شهري قدره ستة آلاف ريال لكل منهما اضافة الى ٣٥ ألفا عند توقيع العقد ليصل اجمالي مطالب اللاعبين الى ٢٠٢ ألف ريال.

## أيها الرياضيون اشربوا حليبا!

■ اكد علماء استراليون ان الحليب يمكن ان يساعد الرياضيين المحترفين على تحسين ادائهم. وقام مختبر استرالي بجمع مصل الحليب، وهو السائل الذي يسبق الحليب الابيض، واعده على شكل غذاء اضافي لتنشيط الجهاز المناعي والقدرة على التدريب الشاق.

وقام جو بكلي، المحاضر في التربية الرياضية والتمارين وعلوم الرياضة في جامعة استراليا الجنوبية، بدراسة استمرت ثمانية اسابيع لمعرفة اثر تناول هذا المصل كغذاء اضافي، خلال شهري يونيو ويوليو.

ورفض بكلي الافصاح عن نتائج دراسته لكنه قال اول امس ان للمصل «آثارا ايجابية».

وقال بكلي انه كان من الصعب الحصول على مصل حليب بشري، ولذلك تم الاعتماد على حليب البقر الذي تم تجفيفه ليصبح مسحوقا وقدم للرياضيين كغذاء اضافي.

ولم يتمكن بكلي من التنبوء بما اذا كان هذا المصل سيكون شبيها بدم السلاحف وقطر اليساريع (الدودة قبل ان تصبح فراشة)، التي اكدت العداءة الصينية وانغ جون شيا انها كانت وراء تحطيمها ارقاما قياسية عالمية عدة.

أجاسي وزوجته بروك شيلد

## أجاسي... فيلسوف التنس يصرف الملايين لرعاية الأطفال المحتاجين

اندريه اجاسي نجم التنس الاميركي معروف على ساحة اللعبة البيضاء العالمية وهو المدلل والمعشوق من جماهير التنس الاميركية وبصفة خاصة مدينة لاس فيجاس التي ينتمي اليها... هذا النجم قلبه مرهف شفاف نحو الاطفال اليتامى المحتاجين لحنان ورعاية الوالدين فأصبح مؤخرا أبا لمئات من هؤلاء بمشروعه الخيري الذي قدمه لاطفال مدينته وهو مركز «اندريه اجاسي» الرياضي الذي يحتوي على ناد للاولاد والبنات وملاعب للتنس وكرة السلة ومدرسة صغيرة من ثماني فصول للاطفال الصغار، ومكتبة ثقافية كبيرة.. هذا المركز يقع على مساحة ٢٠ الف متر مربع بمدينة لاس فيجاس ويقوم اجاسي كل عام بارسال ملابس لحوالي ٣ آلاف طفل من مختلف انحاء العالم وفلسفة اجاسي تقول أنه يريد ان يرى المحتاجين في وضعية أفضل وقد بلغت استثماراته في مركزه والذي يديره بنفسه ٧ ملايين دولار ولم يقف الامر عند هذا الحد بل قام اجاسي بانشاء ملجأ للاطفال بتكلفة قدرها ٦ ملايين دولار كما أسس صندوقا خيريا برأس مال بلغ ٢ مليون دولار يخصص لانشاء الحدائق والمتنزهات للاطفال ويحرص اجاسي من وقت لاخر على اقامة حفلات خيرية وعروض للازياء، ومعارض فنية لبعض اصدقائه ليتمكن من جمع التبرعات للمساعدة في اعماله الخيرية لصالح الاطفال المحتاجين.

وكان اجاسي قد بدأ اولى خطواته الخيرية عقب فوزه للمرة الثانية بلقب بطولة اميركا المفتوحة «فلاشنج ميدوز» عام ١٩٩٤ احدى البطولات الاربع الكبرى «الجراند سلام» ومع حصوله على الجائزة المالية المخصصة لهذه البطولة قال أجاسي وقتها «لماذا لاتكون هذه الاموال للاعمال الخيرية التي تخدم الاطفال اقرب الناس الى قلبي»